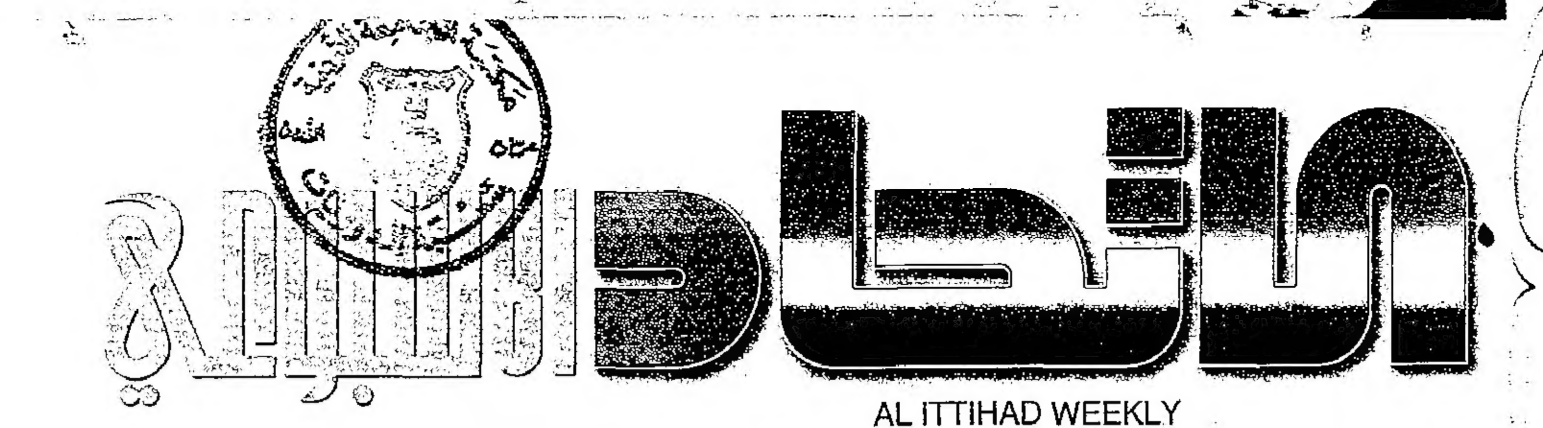


AL ITTIHAD WEEKLY

٢٤ صفحة

ISSUE 1156, FRIDAY, APRIL 24 , 1998 - ٢٤ ابريل ١٩٩٨م



خليفة يحضر احتفالات آل نهيان بمناسبة زفاف سيف بن زايد

■ حضر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مساء أمس احتفالات آل نهيان بمناسبة زفاف العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية والتي أقيمت بميدان الاحتفالات في منطقة الخبيصي بالعين وتضمنت عروضا لفرق الفنون الشعبية ورقصات واهازيج العيالة والنعاشات والحربية وبعض الفنون التراثية الاخرى.

كما تضمنت الاحتفالات عروضا للفروسية والهجن العربية الاصيلة . وحضر هذه الاحتفالات كذلك سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة . (وام)

(طالع صور ص ٩)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال احتفالات آل نهيان

رسالة لرئيس الدولة من سلطان بن عبدالعزيز

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس سعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية.

أشاد بدعم زايد للمشروعات العملاقة بمصر

جويلي : علاقات الامارات بدول العالم تفتح أسواقا جديدة للمنتجات المصرية

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ أشاد وزير التجارة والتموين المصري الدكتور أحمد جويلي بالدور الرائد والكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال دعم المشروعات العملاقة في مصر، بمختلف المجالات، وفي مقدمتها مشروع «توشكي» لتنمية، جنوب الوادي، والمعروف بمشروع القرن الجديد، وترعة الشيخ زايد، ومشروع مبارك لتشغيل الشباب.. وغيرها من المشروعات الضخمة.

وأكد د . جويلي - في حديث لـ «الاتحاد الاسبوعي» - ان الدعم السياسي من الزعيمين الكبيرين الشقيقين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه الرئيس المصري حسني مبارك وراء العلاقات القوية والمتميزة بين البلدين. وقال: ان هناك فرصا كبيرة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر والامارات بصورة أكبر من التعاون الحالي، رغم انه يمثل تميزا في علاقات البلدين. ويعطي الامل في ازدهار التجارة العربية بين الجميع.

ووصف دولة الامارات بأنها «مدخل كبير» للمنتجات المصرية الى شرق الوطن العربي، وذلك لصلاتها القوية مع دول جنوب شرق آسيا، ودول الكومنولث. وروسيا الاتحادية. مما يشكل نقطة ارتكاز لمصر لتحقيق انتشار منتجاتها في تلك الدول. وأشار الى انه تم الاتفاق بين مصر والامارات على انشاء شركة مشتركة لتسويق وتصدير منتجات البلدين. وفتح أسواق عالمية جديدة لها.

وأعرب عن تقديره للاستثمارات الاماراتية الضخمة في مصر. ودعا المستثمرين من كلا البلدين الى اقامة المزيد من المشروعات الاستثمارية المشتركة بينهما. لتصبح الامارات ومصر نموذجا للتعاون العربي الناجح.

[نص الحوار ص ١٥]

هددت واشنطن بـ « ثمن باهظ » اذا ابقت الحصار

بغداد تعلن عن تقارب في العلاقات مع السعودية

■ عواصم: عكست بعض الانباء امس اجواء تقارب محدود بين العراق وكل من المملكة العربية السعودية والكويت للمرة الأولى منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١م.

فقد اعلن وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبدالمنعم أحمد صالح أمس ان «التعامل الرسمي» بين بلاده والمملكة اقترب الى حالة شبه طبيعية. وكشف في حديث لصحيفة «الزوراء» العراقية الصادرة امس ان موسم الحج هذا العام شهد تقاربا في مستوى العلاقات وان اتصالات جرت مع المسؤولين السعوديين دون الادلاء بمزيد من التفاصيل. فيما قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح انه يستعد لابرام عقود مع شركات سعودية لاستيراد مواد تدخل في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وفي نيويورك، شارك سفير الكويت محمد ابوالحسن للمرة الأولى في لقاء للسفراء العرب مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي جدد استعداد بلاده للتعاون مع الأمم المتحدة في نزع الاسلحة. وقال دبلوماسيون ان اللقاء الذي شارك فيه ممثلو الدول الخليجية كان خاليا تماما من أي تشنج. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أكد مجدداً ان العراق افرج عن جميع الاسرى الكويتيين، وقال ان قضية المفقودين يجب حلها بالتعاون المشترك من دون تحويلها الى مسألة سياسية. واعترف بأن تأثير واشنطن في مجلس الأمن يشير الى ان الغاء العقوبات الدولية على العراق قريبا ضئيل جدا. ودعا الدول العربية والاسلامية الى عدم الالتزام بهذا الحظر.

وترأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا للحكومة العراقية التي جددت اتهامها لرئيس «اليونسكوم» ريتشارد بتلر. بسعيه الى تأخير رفع الحظر الدولي عن العراق عبر تقديم تقارير غير صحيحة لمجلس الأمن المقرر ان يراجع العقوبات في ٢٧ ابريل الحالي.

وطالب عزيز في رسالة امس الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان باعلان مجلس الأمن رفع العقوبات في جلسته الاثنين وعدم وضع أي شروط جديدة. فيما ندد بيان المجلس الوزاري بمحاولة الولايات المتحدة اطالة امد الحصار وحذر قائلا: ليس امامنا سوى ان نشعر عدونا ان عليه دفع ثمن باهظ اذا قرر ابقاء الحصار. واضاف: «ان المطروح امام العالم الآن خياران. اما التوجه لرفع الحصار او ابقاؤه. ويترتب على الخيار الأول نوع من العلاقة والفهم والتعاون، اما الابقاء على الحصار فينقلنا الى حال جديدة، وعلى العالم ان يتحمل مسؤوليته بغض النظر عن الصغار والكبار واللاعبين الرئيسيين والدول التي تتحرك على المسرح.

وفي المقابل، قال وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين ان القوات العسكرية ستبقى في الخليج للتأكد من التزام صدام بالقرارات الدولية وحماية المنطقة من أي تهديدات . واضاف: «للأسف لم يلتزم صدام حتى الآن، بالقرارات وتقرير الأمم المتحدة الذي سيعلن الاسبوع المقبل يؤكد ذلك». (وكالات)

رحب بعقد قمة عربية تحظى بالاجماع

أمير البحرين يدعو لاخلاء الخليج من كافة اسلحة الدمار الشامل

■ لندن: رحب أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بعقد قمة عربية يتحقق لها الاجماع لتوجيه رسالة واضحة وواحدة امام العالم. وقال في حديث لمجلة «الحوادث» الصادرة في لندن امس ان القمة الناجحة لابد من الاعداد الجيد لها واقتصارها على موضوعات محددة لاتخاذ توصيات وقرارات قابلة للتنفيذ والمتابعة.

ونوه أمير البحرين بما حققه مجلس التعاون الخليجي حتى الآن مؤكدا على ضرورة تواصل مسيرة التكامل حتى تصل الى الشكل الامثل من الوحدة اقتصاديا وسياسيا. ومتفائلا بأن المسيرة الناجحة سوف تواصل انجازاتها.

وحول العراق، أكد الشيخ عيسى بن سلمان انحسار احتمال توجيه ضربة عسكرية بعد الاتفاق الاخير الذي ابرمه الامين العام للأمم المتحدة. ودعا العرب جميعا الى الوقوف ضد أي محاولة الآن أو مستقبلا لتقسيم العراق وقال ان هذا الأمر لا يتعلق بالعراق وحده وانما بالأمن القومي العربي مكررا دعوته للقيادة العراقية لتنفيذ جميع القرارات الدولية.

واشار أمير البحرين الى وجود تحسن في العلاقات البحرينية - الايرانية منذ مجيء الرئيس الايراني محمد خاتمي الى السلطة. وقال: «نحن دائما نتطلع الى علاقات افضل يسودها الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية». ودعا الى اخلاء منطقة الخليج من كل اسلحة الدمار الشامل مؤكدا ان بلاده ضد وجود السلاح النووي في المنطقة. كما أكد افشال مخطط الفتنة والارهاب في البحرين. وشدد امير البحرين على ان أحدا لا يستطيع الوقوف في وجه قطار السلام. وقال انه رغم سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المتعنتة إلا ان السلام لابد ان ينتصر في النهاية وشدد على الدور الامريكي في العملية السلمية وطالب أوروبا بمزيد من التحرك. وقال ان المبادرة الامريكية تشكل الفرصة الأخيرة لانقاذ التسوية. وشدد على ضرورة ان يكون موضوع القدس في اولوية القمة العربية المقبلة. وقال في ختام تصريحاته انه سيزور الولايات المتحدة قريبا. (واخ)

حملة اسرائيلية للتحذير من تصاعد قوة الجيش المصري

■ القدس المحتلة - الاتحاد الاسبوعي:

■ وجهت أسرائيل حملة دعائية ضد مصر هذه المرة، بعد الحملات التي تشنها ضد سوريا بين فترة واخرى، وحملة التضليل الدبلوماسي التي شنتها ضد لبنان بشأن القرار ٤٢٥.

فقد أعلنت اسرائيل انها قلقة من تنامي قوة الجيش المصري وتزويده بأسلحة غربية متطورة. وأشار مسؤولون اسرائيليون في هذا المجال الى استخدام المساعدات الامريكية التي تقدم لمصر منذ توقيع اتفاق السلام مع اسرائيل.

ووسط عملية الهدم المستمرة لعملية السلام، أذيعت في القدس المحتلة معلومات عن تقرير قدمته الاستخبارات العسكرية بالتعاون مع سلاحي الجو والبحرية، قدم الى بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ويلاحظ أن التقرير الخاص بالقوى العسكرية في المنطقة، أذيعت فقرات منه خاصة ما يتعلق بمصر، قبل ايام من زيارة نتانياهو المقررة للقاهرة يوم الثلاثاء المقبل.

ومما جاء في التقرير ان مصر تشكل القوة العسكرية الثانية في الشرق الأوسط - بعد اسرائيل - وان اسلحتها تهدد التفوق العسكري الاسرائيلي في المنطقة وخاصة في حال حدوث حرب بين الطرفين، وهو الاحتمال الذي أثاره ايضا عدد من السياسيين الاسرائيليين.

ودافع وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي من جانب آخر، عن موقف الولايات المتحدة المساند لاسرائيل كلية على الرغم مما تمتلكه من اسلحة دمار شامل. وكان كوهين يتحدث للتليفزيون المصري امس، عندما برر ذلك بالقول ان بلاده تساعد أيضا مصر من أجل تحديث قواتها المسلحة من خلال ادخال أحدث النظم الدفاعية.

وكان كوهين قد زار اسرائيل الاسبوع الماضي ضمن جولة في المنطقة اختتمها بزيارة الى مصر، ولم تتسرب معلومات عما اذا كان قد بحث المزاعم الاسرائيلية الجديدة خلال زيارته للقاهرة.

(طالع ص ١٩)

> **تغييرات واسعة في قيادات الصحف المصرية**
> (ص ١٩)
> **اليمن يوقع اتفاق الحدود مع السعودية الشهر القادم**
> (ص ٢١)

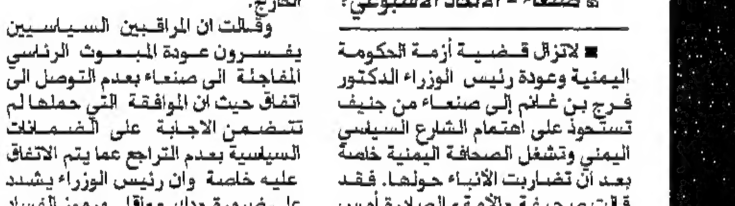
لن يحضر جلسة « الدوما » الحاسمة اليوم

يلتسين يجدد طلبه الموافقة على تعيين كيريينكو والحزب الشيوعي يقرر معارضته حتى النهاية

■ موسكو: أعلن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين لن يحضر جلسة مجلس النواب الروسي (الدوما) المقررة اليوم الجمعة للتصويت الثالث والأخير على تعيين مرشحه لرئاسة الحكومة سيرجي كيريينكو.

وكان رئيس الدوما جينادي سيليزنيف وهو شيوعي معتدل طلب من بوريس يلتسين ان يتحدث بنفسه امام النواب لتبديد معارضتهم لتولي كيريينكو منصب رئيس الوزراء.. لكنه رفض الطلب في رسالة ارسلها الى كل النواب فردا فردا طالبا منهم الموافقة على ترشيحه.

وأكد سيليزنيف ان يلتسين ابلغه وابلغ رئيس المجلس الاتحادي ييجور ستروييف خلال اجتماع الثلاثة امس في الكرملين انه لن يذهب الى مقر البرلمان.



يلتسين ورئيسا مجلسي البرلمان الروسي خلال اجتماعهم امس.. (أ.ف.ب)

ومن جانبه قال ستروييف ان الاجتماع كان مشبعا بروح الاحترام لجميع فروع السلطة وتناول المسائل الاقتصادية وبالاخص دفع اجور العمال وتم التوصل الى اجابات بناءة بشأنها.

واضاف ان مجلسه (المجلس الأعلى للبرلمان) وجه نداء الى «الدوما» للموافقة على ترشيح كيريينكو للحفاظ على كل فروع السلطة وتفادي حل مجلس النواب حيث يسمح الدستور للرئيس الروسي بحله وتعيين رئيس الوزراء الذي يريده والدعوة الى انتخابات جديدة اذا رفض مرشحه للمرة الثالثة.

وقال ان هذا النداء لقي تأييد يلتسين وانه واثق من ان المجلس لن يحل لأن احدا من النواب لن يقدم على «مثل هذه الحماقة» في حالة رفضه المصادقة على تعيين كيريينكو الذي استعرض مع يلتسين امس تصوراته بشأن تركيبة الحكومة الجديدة.

كما نوقشت خلال لقائهما كلمة المرشح لمنصب رئيس الحكومة المرتقبة في مجلس الدوما اليوم الجمعة. والقضايا الاقتصادية التي لها تأثيرها المباشر على حياة مواطني روسيا. وبالتحديد قضية دفع الاجور والرواتب التقاعدية.

كما دعا يلتسين الشيوعيين الى المصالحة وطلب منهم ألا يفكروا في الحزب الشيوعي وانما في الدولة واستقرارها وذلك خلال محادثة هاتفية اجراها امس مع زعيم الحزب جينادي زيوجانوف وقال للصحفيين قبل استقباله كيريينكو: «لقد بادرت بالاتصال هاتفيا بزيوجانوف رغم اني لم اكن ارغب في ذلك». موضحا انه تحادث ايضا مع زعماء احزاب رئيسية اخرى.

وبعد مناقشات حادة بين المعتدلين والمتشددين قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ختام اجتماع موسع امس معارضة ترشيح كيريينكو حتى النهاية..

(وكالات)

ربط عودته لصنعاء بتنفيذ شروطه

بن غانم يصرّ على مطالبه «لاصلاح الحكم»

■ صنعاء - الاتحاد الاسبوعي:

■ لاتزال قضية أزمة الحكومة اليمنية وعودة رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم إلى صنعاء من جنيف تستحوذ على اهتمام الشارع السياسي اليمني وتشغل الصحافة اليمنية خاصة بعد أن تضاربت الأنباء حولها. فقد قالت صحيفة «الأمة» الصادرة أمس في صنعاء أنه كان متوقعا عودة بن غانم يوم الاثنين الماضي لكنه لم يصل ومازالت التوقعات بعودته قائمة وسط تكهنات بأنه لن يقبل - حتى الآن - بالعودة إلا بعد الموافقة الكاملة على الشروط التي طرحها ويصر على تنفيذها».

ونسبت صحيفة «الثوري» الاشتراكية إلى مصادر سياسية مطلعة في العاصمة الفرنسية باريس فشل المحادثات بين الدكتور فرج بن غانم وبين شخصية حكومية (هامة) زارت باريس مؤخرا وحملت معها موافقة القيادة السياسية في صنعاء على معظم مقترحاته ومطالبه التي ربط عدم تنفيذها باستقالته قبل سفره الى الخارج.

وقالت ان المراقبين السياسيين يفسرون عودة المبعوث الرئاسي المفاجئة الى صنعاء بعدم التوصل الى اتفاق حيث ان الموافقة التي حملها لم تتضمن الاجابة على الضمانات السياسية بعدم التراجع عما يتم الاتفاق عليه خاصة وان رئيس الوزراء يشدد على ضرورة «دك معاقل ورموز الفساد والمتنفذين في الحكم الذين سوف تتضرر مصالحهم في حالة التطبيق الحرفي لمطالبه السياسية بإصلاح الحكم». ونقلت صحيفة «الوحدوي» عن مصادر متعددة لم تحددها ان البنك الدولي بدأ التلويح بإجراءات عقابية ضد اليمن بسبب تعطيل برنامج الاصلاح الاقتصادي حيث كان اشترط الأول من شهر مايو المقبل كموعد نهائي لتنفيذ المرحلة الثالثة من الاصلاحات المتضمنة زيادات جديدة للاسعار. واشارت الى ان الحكومة اضطرت في مطلع ابريل الجاري وبسبب غياب رئيسها الى تأجيل هذه المرحلة لما بعد عطلة عيد الأضحى ولكنه لم يعد لتنفيذها.

خطة ثلاثية لتجنيد ٦٥٠ الف سوداني

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ أكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير المضي قدما في تنفيذ قانون التجنيد الالزامي وقال خلال لقاء بالقصر الجمهوري بالخرطوم مع قيادات الخدمة المدنية بالقطاعين العام والخاص ان الحكومة تسعى لتنفيذ خطة الاستراتيجية القومية الشاملة التي أقرت ان تكون نسبة ٦٠٪ من القوات المسلحة من مجندي الخدمة الوطنية (العسكرية الالزامية) وان ما تبقى من المجندين سيتم توزيعهم على الشرطة ومشاريع التنمية. واوضح ان الترتيبات جارية لاعداد السجل المدني للقرن المقبل لتسهيل التجنيد ومن يخالف القانون بعد ذلك سيحاكم.

واعلن اسامة عبدالله محمد الحسن المنسق العام للخدمة الوطنية عن خطة ثلاثية للمنسقية تستهدف تجنيد ٦٥٠ الف مجند مشيرا الى ان خطة العام الحالي تهدف الى تجنيد ٥٠ الفا منهم ٣٠ الفا من القطاع العام و١٠ آلاف من القطاع الخاص والباقون من الخريجين والعاملين بمؤسسات التعليم العالي.

قمة عربية مصغرة أول مايو لدعم موقف عرفات في مؤتمر لندن

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:
لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان النية تتجه لعقد قمة عربية مصغرة تضم مصر والسعودية وسوريا والاردن والسلطة الفلسطينية في اوائل شهر مايو المقبل لتقييم موقف عملية السلام في الشرق الأوسط في ضوء نتائج مباحثات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة الثلاثاء المقبل.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة أن توقيت عقد هذه القمة المصغرة سيكون قبل يوم ٤ مايو المقبل وهو الموعد المحدد لانعقاد محادثات لندن الثنائية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي برعاية أمريكية بريطانية، وبحيث تكون هذه القمة دعما للموقف الفلسطيني في هذه المحادثات، وتقييما لجولة المبعوث الامريكي للسلام دينس روس في المنطقة قبل نهاية هذا الشهر حاملا معه بنود المبادرة الامريكية في صورتها النهائية لنقلها للاطراف المعنية بشكل رسمي.

وتتضمن الخطوط العريضة للمبادرة الامريكية اعادة الانتشار الاسرائيلي على مرحلتين بنسب تتراوح بين ١٣ و١٤٪ لكل مرحلة، ويستغرق تنفيذ المرحلة الأولى شهرين من تاريخ موافقة الاطراف المعنية أما الثانية فستكون في شهر سبتمبر القادم في ذكرى توقيع اتفاق اوسلو الذي تم في سبتمبر عام ١٩٩٣م. وتتضمن خطوط المبادرة الامريكية ايضا قيام اسرائيل بالافراج عن بعض السجناء الفلسطينيين لديها كبادرة حسن نية. والتفاوض حول تشغيل مطار غزة والمنطقة الصناعية وايقاف عمليات الاستيطان الاسرائيلي في الوقت الراهن.

وفي لندن قالت مصادر بريطانية مسؤولة لـ «الاتحاد الاسبوعي» أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير طلب رسميا من قادة المؤسسات والمنظمات اليهودية في بلاده الضغط على نتانياهو لانجاح مؤتمر لندن. وأوضحت أن بلير أكد للقادة اليهود أنه لا يستطيع تحمل فشل المؤتمر الذي وضع ثقله بالكامل وراءه. لا سيما وأنه يتعرض لضغوط من اركان حزبه الحاكم بضرورة تفعيل دور الاتحاد الأوروبي في عملية السلام.



النعجة «دوللي» تلد «بوني»

■ لندن: اعلن العلماء الاسكتلنديون أمس ان النعجة «دوللي» وهي أول حيوان يتم استنساخه في العالم اصبحت أما بعد ان وضعت نعجة اخرى اطلق عليها اسم «بوني». واعلن معهد «روزلين» الاسكتلندي للأبحاث، الذي اشرف على استنساخ «دوللي».. أن الشائعات التي رددتها الصحف مؤخرا حول توقع «حدث سعيد» قد تحققت بالفعل يوم ١٣ ابريل الجاري وان عملية الولادة كانت طبيعية.

وقال مدير المعهد ان «بوني» وهي انثى بحالة صحية طيبة وتزن ٢,٧ كيلوجرام. واضاف ان حالة «الأم» ايضا جيدة وستتمكن من ارضاع طفلتها. ويبلغ عمر دوللي حاليا نحو عامين.. وقد احيطت بعناية خاصة خلال فترة الحمل خوفا من وجود الجنين في وضع غير طبيعي.

(وكالات)



«اليوم مع ...

صفقات بملايين الدولارات في «ميدكوم ٩٨»

في مسابقة الكأس
كلباء يحرج بطل الدوري..
وفوز الجزيرة والوصل والامارات

صقر القاسمي يأمر بتخصيص قطعة ارض لمباني كلية الشريعة واللغة العربية

■ أمر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بتخصيص قطعة ارض مساحتها مليون ونصف المليون متر مربع وتسويرها لمباني كلية الشريعة واللغة العربية برأس الخيمة.

وتأتي أوامر سموه بعد تحويل معهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الى كلية للشريعة واللغة العربية حيث يعتبر ذلك نقلة نوعية في تقدم هذه المؤسسة العلمية وتطورها التي ساهمت في تخريج اعداد كبيرة مؤهلة لتكون نواة لعدد من الكليات في المستقبل. «وام»

..و يفتتح غدا فعاليات اسبوع المرور برأس الخيمة

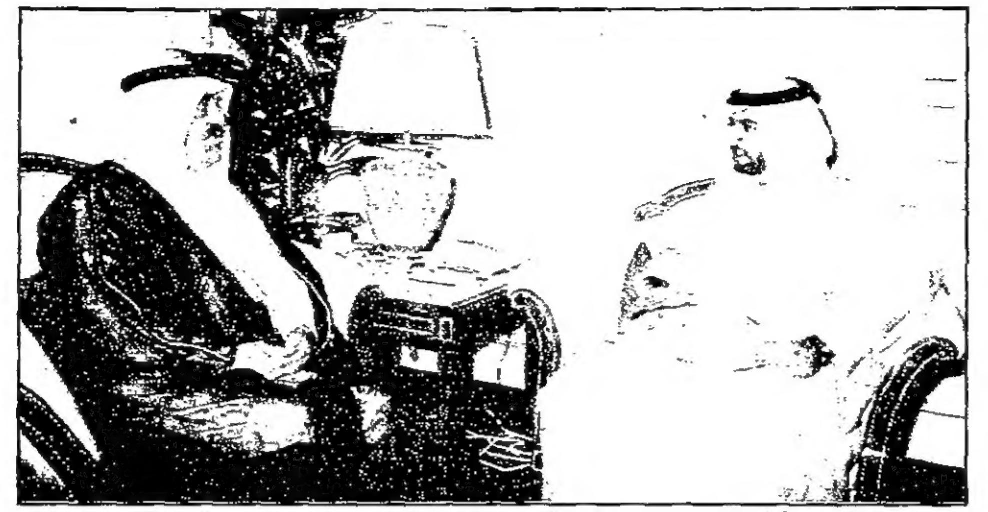
□ رأس الخيمة- سلطان بن عدي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة. تقيم الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة حفل افتتاح اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي. وذلك صباح يوم السبت بمدرسة رأس الخيمة الثانوية.

ومن جانب آخر وضمن فعاليات جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة المشاركة في اسبوع المرور اعدت الجمعية انشطة مختلفة لدعم التوعية المرورية بالدولة حيث تم تثبيت يافطات قماشية توجيهية تحمل عبارات ارشادية للسائقين في الشوارع كما تم وضع لوحات تتضمن عبارات هادفة في تقاطعات الطرق.

حمدان بن زايد يستقبل السفير الامريكي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس سعادة دافيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين. «وام»



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقباله سعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة. «وام»

خلال مارس الماضي
٢٤٩ مليون جالون مياه انتاج محطات التحلية

■ دبي - علي الهنوري:

■ بلغ اجمالي انتاج محطات التحلية التابعة لوزارة الكهرباء والماء من المياه خلال شهر مارس الماضي ٢٤٩ مليونا و٧٤٧ الفا و٩٧٠ جالون مياه منها ١١٥ مليونا و٤٥ الف جالون منتجة من مياه البحار و١٣٤ مليونا و٢٩٧ الفا و٩٧٠ جالونا من المياه الجوفية.

واوضح التقرير الذي اعدته الوزارة ان محطة قدفع (١) بالفجيرة بلغ انتاجها ٢٥ مليونا والف جالون وبلغ انتاج محطة تحلية مياه البحر بقدفع (٢) بالفجيرة ٦٠ مليونا و٧ الاف جالون كما بلغ انتاج محطة الزوراء لتحلية مياه البحر بعجمان ٣٠ مليونا و٣٧ الف جالون.

وبلغ اجمالي انتاج المياه الجوفية المحلاة بأم القيوين ٧٢ مليونا وخمسة الاف جالون وانتاج محطة المياه الجوفية بالبريرات برأس الخيمة ١٥ مليونا و٨٩٢ الفا و٨٦٠ جالونا وبلغ انتاج محطة عجمان لتحلية المياه المالحة ٤٤ مليونا و٦٥ الف جالون.

كما بلغ كذلك انتاج محطة تحلية المياه الجوفية بسيح الفحلين برأس الخيمة ٧٤١ الفا و١١٠ جالونات، وبلغ انتاج محطة المياه الجوفية برافاق برأس الخيمة ٢٤٩ الف جالون كما بلغ انتاج محطة تحلية المياه الجوفية بمنطقة الحليو بعجمان ١٤٦ الف جالون.

وزير النفط السوري يغادر البلاد

■ غادر البلاد قبل ظهر أمس معالي محمد ماهر جمال وزير النفط السوري بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت عدة ايام.

وكان في وداع معاليه بالمطار معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وسعادة ناصر الشرهان وكيل الوزارة بالانابة وسعادة مصطفى الحاج علي القائم بأعمال السفارة السورية لدى الدولة.

وقد شارك معالي وزير النفط السوري خلال زيارته للدولة في اجتماعي مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» وجمعيتها العمومية اللذين عقدا يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين. «وام»

وزير المواصلات اليمني يغادر البلاد

■ ابوظبي: غادر البلاد مساء امس معالي احمد محمد الانسي وزير المواصلات اليمني والوفد المرافق له بعد زيارة للدولة استغرقت عدة ايام شارك خلالها في فعاليات مؤتمر الاتصالات الرابع في الشرق الاوسط (ميدكوم ٩٨) كما اجتمع بمعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي عدد من كبار المسؤولين بالوزارة. (وام)



قاسم سلطان يستقبل مستشار رئيس بلدية اسطنبول

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي الدكتور احسان ثريا مستشار رئيس بلدية اسطنبول التركية في اطار العلاقات المتبادلة بين بلدية دبي واسطنبول وتم في اللقاء تبادل اوجه التعاون القائم في مختلف المجالات البلدية ومناقشة سبل التنسيق الفعال بين البلدتين لتوطيد العلاقات والزيارات المتبادلة والتشاور في الامور المشتركة على مختلف المستويات لما فيه مصلحة الطرفين ووجه الدكتور احسان ثريا في نهاية لقائه بقاسم سلطان دعوة رئيس بلدية اسطنبول لزيارة مدينة اسطنبول في الفترة القادمة، وهذه الزيار

مهرجان التسوق يحقق أمنيات ٣٥ طفلا مصابا بمرض السرطان

■ دبي - الاتحاد: أعلن حسين علي لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق، ان ادارة المهرجان ستعمل على تحقيق امنيات عدد من الاطفال المصابين بمرض السرطان والذين شاركوا في انشطة قرية كيمو كاسبر الانسانية خلال المهرجان. وقد استقبل لوتاه وعدد من المسؤولين عن المهرجان مساء امس الاطفال وعددهم ٣٥ طفلا بمتاجر «تويز آر اص» وعبر الاطفال عن امنياتهم التي تراوحت بين زيارة مكة المكرمة او عالم والت ديزني او الحصول على اجهزة كمبيوتر والعاب الكترونية. وتعهد المسؤولون بادارة المهرجان بالعمل على تحقيق هذه الامنيات لادخال البهجة الى قلوب هؤلاء الاطفال.

وقال حسين لوتاه، حمل المهرجان في دورته الثالثة شعار دبي ملتقى اطفال العالم، وحاولنا بذل كل الجهد لادخال البهجة والسرور على قلوب كل الاطفال المقيمين على ارض هذا الوطن خصوصا الذين يواجهون مشاكل صحية.

وكانت قرية كيمو كاسبر التي اقيمت بحديقة الخور ضمن فعاليات المهرجان وضمت اطباء واخصائي تغذية قد قدمت خدمات استشارية طبية مقابل رسوم منخفضة.

مدارس النهضة تشارك في مؤتمر تربوي باسطنبول

■ هويدا عطا:

■ شاركت مدارس النهضة الوطنية في المؤتمر الخاص بالمدارس الدولية الذي عقد خلال ابريل الحالي في اسطنبول. وناقش المؤتمر الذي حضره مدير مدرسة النهضة الوطنية للبنين جهاد عبدالغني والسيدة زاهية المغربي نائبة مديرة مدرسة النهضة الوطنية للبنات من خلال المحاضرات والدورات التربوية موضوعات هامة منها: حول تصرفات الطلاب وقدرات المدارس ومساعدتها على التغيير بالاضافة الى ندوة مفتوحة بين مدراء المدارس في كافة المراحل حيث نوقشت من خلالها اهم القضايا التي تمس العملية التعليمية والامور الهامة لطلبة المدارس.

وعلى هامش المؤتمر قام السيد جهاد عبدالغني والسيدة زاهية المغربي بمقابلة كل من السيدين بيترستوكس رئيس جمعية الاعتراف بالمدارس الدولية والسيد فنسنت فر تدينو رئيس الجمعيات الدولية في امريكا ووسط انجلترا ودارت بينهم مناقشات حول التطورات الاخيرة التي حدثت بالجمعية الاكاديمية الدولية والتي تعتبر مدارس النهضة عضوا فيها. وايضا مناقشة عضوية المدارس في جمعية المدارس الدولية بانجلترا ووسط امريكا.

ضاحي خلفان يشهد تخريج دورات تأسيسية للضباط والافراد بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: شهد سعادة اللواء/ ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي حفل تخريج الدورات التأسيسية لصف الضباط والافراد صباح أمس بميدان التخريج بالادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي. وشملت ٤١٠ خريجين.

وقد حضر حفل التخريج بجانب سعادة قائد عام شرطة دبي. مديرو الادارات العامة ومديرو مراكز الشرطة ومديرو المعاهد وعدد من الضباط وأعضاء الهيئة التدريسية وجمع غفير من أولياء الامور وذوي الخريجين حيث بدأ حفل التخريج بدخول طابور الخريجين ثم وصول راعي الحفل بعدها قام سعادة اللواء/ ضاحي خلفان تميم والمقدم/ محمد جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد يتقدمهم قائد طابور العرض الرائد/ عبدالرحمن بن حافظ مدير ادارة التدريب بالتفتيش على طابور الخريجين ثم بدأ حفل التخريج بتشكيلات متنوعة من العروض العسكرية والمسير البطيء والمسير العادي الذي نال إعجاب الحضور وبعدها تم تكريم أوائل الدورات التأسيسية حيث شمل كلا من الوكيل/ خالد علي شاه مراد، والشرطي/ محمد ولد سيد محمد، والشرطي/ أكرم ناجي محمد. والشرطي/ نجوان محسن عبدالحميد. والشرطي/ عبدالله أحمد صالح. والشرطي محمد عبده مسعد، والشرطي غسان محمد عبدالقوي، والشرطي علي عمر علي. والشرطي عباس أحمد قطبي الجاك. ثم قام قائد الطابور باستئذان راعي الحفل بتخريج صف الضباط والافراد الذين بلغوا ٤١٠ خريجا يمثلون عشرة فصائل. ثم خرج الخريجون من ميدان التخريج.



خلال حفل التخريج

..ويتفقد الادارة العامة للكليات والمعاهد

■ دبي - الاتحاد: تفقد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس الادارة العامة للكليات والمعاهد وذلك في اطار برنامج التفتيش السنوي على الادارات العامة ومراكز شرطة دبي.

ورافق سعادة اللواء ضاحي في جولته التي استمرت لمدة ٦ ساعات المقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة والمقدم خليفة عبيد مدير ادارة التفتيش والرقابة وعدد من الضباط وبدأت الجولة باستعراض طابور التفتيش ثم قام الدكتور جودة حسين محمد استاذ القانون بالكلية بتقديم عرض تدريبي نموذجي لإحدى القضايا الجنائية لجريمة اغتصاب افضى الى موت قام بادائه طلبة السنة الرابعة مرشحين وعرضا آخر لمجلس شرطة شبه علني لمحاكمة ضابط برتبة ملازم أول على مخالفة الغياب.

وزار اللواء ضاحي المكتبة العامة واستمع الى شرح تفصيلي من حيدر احمد عمر مسؤول المكتبة عن دور المكتبة في خدمة الجانب الاكاديمي للطلاب واطلع على كشوف دورات الضباط والحلقات الدراسية والنقاشية وورش العمل المنعقدة حتى ابريل ٩٨ والدورات المحلية لصف الضباط والافراد.

لقاء مفتوح بين أدجاز وطلبة الهندسة لاستيعاب الكوادر الوطنية في الشركة

■ نظمت شركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة «أدجاز» بالتنسيق مع كلية الهندسة بجامعة الامارات زيارة خاصة الى الكلية استهدفت جذب الكوادر الوطنية المؤهلة والمتخصصة في المجالات الهندسية المختلفة للعمل في الشركة التي تنتهج سياسة ثابتة للتفاعل والتعاون مع المجتمع ومؤسساته والتي تطبق خطة طموحة لتوطين الوظائف. كما استهدفت تعريف الطلبة بتخصصات وفرص العمل بأدجاز وماتوفره الشركة من مزايا وفرص تدريب وتطوير للخريجين المواطنين. وقد أقامت أدجاز في اليوم الأول حفل عشاء حضره قيادات الجامعة وفي مقدمتهم سعادة الدكتور هادف جوعان الظاهري مدير الجامعة والدكتور علي النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة والدكتور نصير علي الجابي عميد كلية الهندسة، وحضره من أدجاز السيدان راشد سيف الجروان المدير العام وحسن المرزوقي نائب المدير العام وعدد من مديري الدوائر بالشركة. وتم خلال الحفل مناقشة سبل تدعيم الاتصال والتنسيق بين أدجاز والجامعة بما يحقق الخير للوطن وأبنائه.

وفي اليوم التالي قام وفد أدجاز بجولة تفقدية في أقسام ومختبرات كلية الهندسة. تبعه لقاء مفتوح بين وفد أدجاز وطلبة الكلية قدم فيه كل من السادة راشد الجروان مدير عام الشركة وفهيم كاظم مدير دائرة الهندسة والخدمات الفنية وعمر الكومي مدير دائرة العمليات شرحا وافيا عن تاريخ الشركة وعملياتها والتخصصات المطلوبة للعمل بها والفرص التي تتيحها أمام الخريجين المواطنين، وتضمن اللقاء حوارا مفتوحا مع الطلبة قام خلاله السيدان سالم القمزي مدير دائرة الموارد البشرية والادارة بالشركة وسالم الزبيدي رئيس ادارة تخطيط القوى العاملة والتطوير بالاجابة عن أسئلة واستفسارات الطلبة المتعلقة بنظم العمل في الشركة ومتطلبات الالتحاق بها وفرص التوظيف والتدريب.

وفي ختام يوم أدجاز بالجامعة تم تبادل الهدايا الرمزية والتأكيد على مواصلة التعاون بين الجانبين واستمرار تبادل المعلومات من أجل فتح أبواب المستقبل أمام الخريجين.



خلال اللقاء

مجلس الآباء بتعليمية أبوظبي ينظم ندوة تربوية حول تحمل المسؤولية

■ جمال أبوطالب

عقد مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية ندوة تربوية حول المسؤولية بين التحلي والتخلي حيث بدأت الندوة بكلمة من السيد ناصر فلاح عضو مجلس الآباء وجه فيها الشكر للحضور وقدم المحاضر الدكتور علي حسن الحمادي رئيس مجلس ادارة مركز التفكير الابداعي حيث تحدث الدكتور الحمادي عن المسؤولية قائلا: ان موضوع المسؤولية غاية في الأهمية.. نظرا لأن الكثير من الناس تخلوا عن مسؤولياتهم وألقوا بعبئها على الغير.. حيث يلقي الأب مسؤولية تربية الابناء على المدرسة ويلقي بمسؤولية اصلاح الزوجة على الجمعيات النسائية.. حتى تطوير ذاته يلقي مسؤولية ذلك على الوعاظ والعقلاء من افراد المجتمع.

وأشار الى ان المسؤولية هي مسؤولية يتحملها الانسان سواء مسؤولية الأسرة أو مسؤولية المنصب.. وقال ان انهيار بعض الأسر يرجع الى تخلي الآباء عن مسؤولياتهم سواء في مجال انحراف الابناء أو المشاكل الأسرية.

وقد تساءل عن من يتحمل مسؤولية مايصل الينا من افكار وافدة عبر القنوات الفضائية التي تدخل بيوتنا بلا استئذان.. وهي تتضمن الخير والشر.

وأوضح متسائلا هل مسؤولية التحكم في القنوات الفضائية على الحكومة أم وزارة الاعلام أو هيئة الاتصالات أو المدرسة وأكد ان المسؤولية تبدأ من ذوات الافراد وفي حالة الانتباه الى ذلك نستطيع حماية انفسنا وحماية المجتمع.. وأكد ان التخلي عن المسؤولية يساوي الانحراف والضياع.

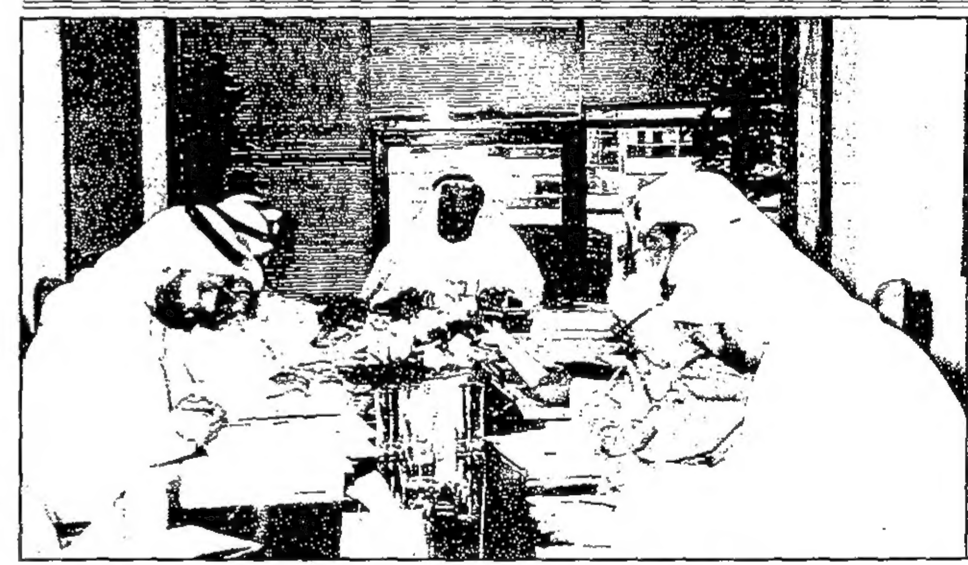
ثم تحدث من خلال التاريخ وقصص الخلفاء والأئمة عن المسؤولية التي كانوا يتحملونها في سبيل صلاح الأمة ورعايتها وقال ان المسؤولية صفة من صفات الرجولة سواء مسؤولية الكلمة.. ومسؤولية الأسرة في حماية الأولاد وصلاح الزوجة ومسؤولية الوظيفة.

وقد دارت مناقشات بعد ذلك بين اعضاء مجلس الآباء وأولياء الأمور مع المحاضر حول المسؤولية ودورها في بناء الفرد والأسرة والمجتمع.

واشار المحاضر خلال المناقشات عن الدورات التي عقدت لايجاد الأسرة السعيدة والأسس السليمة لتربية الابناء والعلاقات الزوجية.

وفي ختام الندوة وجه السيد ناصر فلاح الشكر للمحاضر والحضور وطالب وزارة التربية والتعليم والشباب ومؤسسة الامارات للنقل بمسؤولياتها تجاه الحفاظ على الطلاب والطالبات من حوادث الدهس وآخرها حادث دهس ايمان الطالبة التي كانت على موعد مع التكريم.. انها دعوة لتحمل المسؤولية لحماية ابنائنا الطلاب والطالبات باعتبارهم الثروة الحقيقية للوطن كما أكد لنا ذلك دائما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد قدم السيد علي حسن عضو المجلس هدية المجلس وهي درع مجلس الآباء للمحاضر الدكتور علي حسن الحمادي.



لجنة المجلس الوطني تناقش مشروع قانون كليات التقنية

■ عقدت لجنة شؤون التربيه والتعليم والشباب والثقافة بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعا أمس بمقرفرع الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة عبدالله بن علي الشرهان رئيس اللجنة واطلعت اللجنة على جدول الاعمال والذي يتضمن مناقشة مشروع قانون اتحادي بشأن كليات التقنية العليا حيث ناقشت اللجنة مواد مشروع القانون وانتهت منه على ان تقوم اللجنه باعداد تقريرها تمهيدا لرفعه الى المجلس. وحضر الاجتماع سعادة الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بمجمع كليات التقنية العليا وعدد من المسؤولين بالامانة العامة للمجلس الوطني.

اعتماد جداول الامتحانات في أم القيوين

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ اعتمد السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية جداول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني وجداول امتحانات نهاية العام الدراسي لطلبة المنازل للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ وذلك على النحو التالي:

■ الصف الرابع الابتدائي: السبت ٥/١٦ الاجتماعيات، الأحد - اللغة العربية ورقتان، الاثنين - العلوم، الثلاثاء - اللغة الانجليزية، الاربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - الرياضيات.

■ الصف الخامس الابتدائي: السبت ٥/١٦ - التربية الاسلامية، الأحد - الرياضيات، الاثنين - الاجتماعيات، الثلاثاء - اللغة العربية (ورقتان)، الاربعاء - العلوم، الخميس - اللغة الانجليزية.

■ الصف السادس الابتدائي: السبت ٥/١٦ - العلوم، الاحد - اللغة الانجليزية، الاثنين - التربية الاسلامية، الثلاثاء - الرياضيات، الاربعاء - الاجتماعيات، الخميس - اللغة العربية (ورقتان).

■ الصف الأول الاعدادي: الثلاثاء ٥/١٩ - اللغة الانجليزية (ورقتان)، الاربعاء - الجغرافيا، الخميس - التربية الاسلامية، السبت ٥/٢٣ - الرياضيات، الأحد - اللغة العربية (ورقة أولى)، الاثنين - اللغة العربية (الورقة الثانية)، الثلاثاء - التاريخ والتربية الوطنية، الاربعاء - العلوم.

■ الصف الثاني الاعدادي: الثلاثاء ٥/١٩ - التربية الاسلامية، الاربعاء - التربية الوطنية، الخميس - الرياضيات، السبت ٥/٢٣ - اللغة العربية (ورقتان)، الأحد - التاريخ، الاثنين - العلوم، الثلاثاء - الجغرافيا، الاربعاء - اللغة الانجليزية (ورقتان).

■ الصف الأول الثانوي: الثلاثاء ٥/١٩ - الرياضيات، الاربعاء - اللغة العربية (ورقة أولى)، الخميس - اللغة العربية (ورقة ثانية)، السبت ٥/٢٣ - الأحياء، الأحد - اللغة الانجليزية (ورقتان)، الاثنين - التربية الاسلامية، الثلاثاء - الكيمياء، الاربعاء - التاريخ، الخميس - الجيولوجيا، السبت ٥/٣٠ - الفيزياء، الأحد - الجغرافيا.

■ الصف الثاني الثانوي العلمي: الثلاثاء ٥/١٩ - الفيزياء، الاربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - الجيولوجيا، السبت ٥/٢٣ الرياضيات، الأحد - اللغة العربية (ورقة أولى)، الاثنين - اللغة العربية (ورقة ثانية)، الثلاثاء - الكيمياء، الاربعاء - اللغة الانجليزية (ورقة أولى)، الخميس - اللغة الانجليزية (ورقة ثانية)، السبت ٥/٣٠ - الاحياء، الأحد - التربية الأسرية.

■ الصف الثاني الثانوي الأدبي: الثلاثاء ٥/١٩ - التاريخ، الاربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - الجغرافيا، السبت ٥/٢٣ - الاقتصاد، الأحد - اللغة العربية (ورقة أولى)، الاثنين - اللغة العربية (ورقة ثانية)، الثلاثاء - الفلسفة، الاربعاء - اللغة الانجليزية (ورقة أولى)، الخميس - اللغة الانجليزية (ورقة ثانية)، السبت ٥/٣٠ - الاجتماع.

جدول نهاية العام الدراسي لطلبة المنازل

■ الصف الأول الاعدادي: الثلاثاء ٥/١٩ - اللغة الانجليزية (ورقتان)، الاربعاء - الجغرافيا، الخميس - التربية الاسلامية، السبت ٥/٢٣ - الرياضيات، الأحد - اللغة العربية (ورقة أولى)، الاثنين - اللغة العربية (ورقة ثانية)، الثلاثاء - التاريخ والتربية الوطنية، الاربعاء - العلوم.

■ الصف الثاني الاعدادي: الثلاثاء ٥/١٩ - الرياضيات (ورقتان)، الاربعاء - العلوم، الخميس - اللغة الانجليزية (ورقتان)، السبت ٥/٢٣ - التاريخ والتربية الوطنية، الاحد - التربية الاسلامية، الاثنين - الجغرافيا، الثلاثاء - اللغة العربية (ورقة أولى)، الاربعاء - اللغة العربية (ورقة ثانية).

■ الصف الثالث الاعدادي: الثلاثاء ٥/١٩ - التربية الاسلامية، الاربعاء - التربية الوطنية، الخميس - الرياضيات (ورقتان)، السبت ٥/٢٣ - اللغة العربية (ورقتان)، الاحد - التاريخ، الاثنين - العلوم، الثلاثاء - الجغرافيا، الاربعاء - اللغة الانجليزية (ورقتان).

■ الصف الأول الثانوي: الثلاثاء ٥/١٩ - الرياضيات (ورقتان)، الاربعاء - اللغة العربية (ورقة أولى)، الخميس - اللغة العربية (ورقة ثانية)، السبت ٥/٢٣ - الاحياء، الاحد - اللغة الانجليزية (ورقتان)، الاثنين - التربية الاسلامية، الثلاثاء - الكيمياء، الاربعاء - التاريخ، الخميس - الجيولوجيا، السبت ٥/٣٠ - الفيزياء، الاحد - الجغرافيا.

■ الصف الثاني الثانوي العلمي: الثلاثاء ٥/١٩ - الفيزياء، الاربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - الجيولوجيا، السبت ٥/٢٣ - الرياضيات، الاحد - اللغة العربية (ورقة أولى)، الاثنين - اللغة العربية (ورقة ثانية)، الثلاثاء - الكيمياء، الاربعاء - اللغة الانجليزية (ورقة أولى)، الخميس - اللغة الانجليزية (ورقة ثانية)، السبت ٥/٣٠ - الاحياء، الاحد - التربية الاسرية.

■ الصف الثاني الثانوي الأدبي: الثلاثاء ٥/١٩ - التاريخ، الاربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - الجغرافيا، السبت ٥/٢٣ - الاقتصاد، الاحد - اللغة العربية (ورقة أولى)، الاثنين - اللغة العربية (ورقة ثانية)، الثلاثاء - الفلسفة، الاربعاء - اللغة الانجليزية (ورقة أولى)، الخميس - اللغة الانجليزية (ورقة ثانية)، السبت ٥/٣٠ - الاجتماع.

الاحتفال في ديسمبر

الخطوات التنفيذية لجائزة حمدان بن راشد تبدأ الشهر القادم

■ دبي - الاتحاد: تبدأ في نهاية الشهر المقبل الخطوات التنفيذية لفعاليات جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز ومن المتوقع ان يكون الاحتفال بالجائزة في ديسمبر القادم.

وقد عقد مجلس أمناء جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة للاداء التعليمي المتميز اجتماعهم الثاني أمس برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب رئيس المجلس وذلك بمكتب معاليه في ديوان الوزارة بدبي.

وتم خلال الاجتماع التصديق على محضر الاجتماع السابق والاطلاع على خطة الجائزة السنوية للمرحلة القادمة، ومناقشة الموازنة المالية للجائزة وبنودها واستعراض ترشيحات الجهازين الفني والاداري للجنة التنفيذية وكذلك مناقشة تشكيل اللجنة التحكيمية.

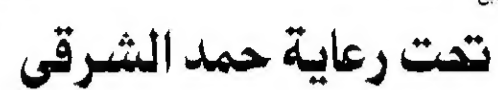
وصرح الدكتور جمال المهيري أمين علم الجائزة ان المجلس قرر في اجتماعه تعديل بعض البنود الخاصة بالموازنة المالية وكذلك تأجيل اتخاذ القرار بشأن شعار الجائزة للاجتماع المقبل الذي سيعقد في يوم الخميس ١٤ مايو ٩٨.

اما موعد بدء الخطوات الاجرائية لفعاليات الجائزة والموعد المتوقع للحفل الختامي فقال الدكتور المهيري انه مع نهاية مايو المقبل ستبدأ الخطوات التنفيذية لفعاليات الجائزة ومن المتوقع ان يكون الاحتفال بالجائزة في ديسمبر القادم.

واضاف بأنه نظرا لكون الجائزة في المرحلة التأسيسية فانه يتطلب جهودا مضاعفة وسينعكس ذلك على مواعيد الخطوات التنفيذية والاحتفال وكذلك الموازنات وفي الدورات المقبلة للجائزة ستتضح الرؤية أكثر وستأخذ الجائزة وضعها وشكلها المميزين.

يذكر ان مجلس أمناء جائزة الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم تشكلت برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وعضوية كل من الدكتور سعيد عبدالله حارب والدكتور جمال المهيري والدكتور خليفة علي السويدي والسيد خالد محمد أحمد والسيد جمال عبيد غباش والسيد سليمان عبدالخالق الانصاري والسيد محمد سلطان سعيد.


سمو نائب حاكم الفجيرة خلال تكريم معالي وزير المواصلات السابق


..وخلال تكريم الدكتور سعيد حارب

تحت رعاية حمد الشرقي

نائب حاكم الفجيرة يكرم الرواد والمتفوقين

المكرمون: لفتة طيبة.. ودافع لمزيد من الجهد والعطاء

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء امس الحفل السنوي الذي تنظمه جمعية الفجيرة الثقافية والاجتماعية لتكريم الرواد والمتفوقين. في بداية الحفل الذي اقيم على مسرح مكتب وزارة الاعلام والثقافة بالفجيرة وحضره عدد من أعيان المنطقة وحوالي ٨٦ مكرما في كافة ميادين المعرفة ومديرو الدوائر الاتحادية والمحلية. بدأ الحفل بالسلام الوطني وتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

بعد ذلك القى الشيخ سعيد الشرقي رئيس مجلس ادارة الجمعية الثقافية كلمة رحب فيها بالمكرمين والحضور. وقال لاشك ان الجمع الكريم شهود الامسية يثلج صدور شباب الثقافة في ديارنا ويثير في نفوسهم الآمال العريضة بان تستمر هذه التظاهرة التي يتابعها كل ابناء الوطن وموروث الماضي العريق، في ظل الوحدة التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ان سفينتنا الثقافية المبحرة في عوالم النور ودروب المعرفة تصل الليلة إلى محطتها السابعة في هذا التكريم السنوي بيوم الرواد والمتفوقين وعلى متنها فوج جديد من أهلنا استحقوا التكريم على جهود سبقت او ابداعات نضجت او مثالية تحققت استفاد منها الوطن والمجتمع.

وقال: بين المكرمين طلائع واعدة تقدمت صفوف الساعين على دروب العلم والمعرفة ومثلها ايضا نفوس ذكية أسهمت في خدمة مجتمعها بحسن تنشئة ابنائها ليتصدروا موكب الساعين في خدمة الوطن.

بعدها ألقى الدكتور سعيد حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون المجتمع كلمة المكرمين قال فيها انه لشرف كبير ان اقف أمامكم متحدثا نيابة عن اخواني وزملائي المكرمين في الحفل السنوي السابع الذي تقيمه جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية لتكريم الرواد من المتفوقين والمبدعين من ابناء الدولة. هذا الاهتمام الذي يأتي تحقيقا لرغبة رائد مسيرة النهضة المباركة في دولتنا الفتية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الذي جعل من بناء الانسان اول اهتماماته وغاياته ليقينه ان بناء الانسان يعادل بناء الامم.

ثم يأتي هذا الاهتمام من رعاية أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الذين أولوا أبناء الدولة كل عناية وتقدير وحرصوا على ان يوفروا لهم سبل التفوق والابداع.

أيها الأخوة والاخوات..

ان اي امة او دولة لا يمكن ان ترقى إلا بأبنائها المبدعين والمتفوقين فهم رواد الحضارة وبناة التقدم، وعلى كاهلهم تتقدم الأمم والدول ولذا تولي الدولة أبناءها المتفوقين رعايتها واهتمامها. فكم كاتب او شاعر او مخترع او اديب او صانع خلد اسم بلاده، فلا تذكر بلاد الاغريق القديمة إلا ويتبادر الى اذهاننا فلاسفتها كسقراط وارسطو وغيرهما، ولا يذكر تاريخ فرنسا القريب الا مقترنا باسم فولتير وجان جاك روسو وديجول، ولا يذكر تاريخ امريكا الحديثة الا مع ارنست همنجواي وجورج واشنطن او ابراهام لنكولن.. وغيرهم.. ولا تذكر الهند الا مع فيلسوفها طاغور وقائدها غاندي.. ولا تذكر السويد الا مع نوبل المخترع وصاحب الجائزة المشهور، ولا تذكر أسبانيا الا مع بيكاسو.

وفي حضارتنا العربية الاسلامية ارتبط التاريخ بأسماء قادة ومبدعين فكلما ذكر العدل تبادر الى اذهاننا اسم عمر بن الخطاب.. واذا ذكرت القيادة كان خالد بن الوليد وطارق بن زياد وغيرهما.. واذا ذكر الشعر كان المتنبي او ابوتمام والبحتري.. من الاسماء التي لا تفارق اذهاننا. وهكذا تخلد الامم اسماءها بمبدعيها وروادها.

ولذا فان دولتنا الفتية وهي ترقى الى سلم المجد.. تخط في مسيرتها اروع الصفحات وانصع السطور.. وتنتهج نهج الدول المتقدمة حين تجعل من المبدعين والرواد محط اهتمامها ورعايتها وهي بذلك تعيد مجدا تليدا وتتطلع الى مستقبل مشرف.

بعدها القى الشاعر كريم معتوق قصيدة شعرية معبرة عن هذه المناسبة التكريمية وفي ختام الحفل قام سمو نائب حاكم الفجيرة يرافقه رئيس الجمعية بتقديم الدروع للمكرمين.


..وخلال تكريم الشاعر كريم معتوق .. «تصوير: اسامة الحريري»


وخلال تكريم احدى الرائدات

وخلال تكريم محمد المر

الاحتفال باليوم العالمي للكتاب بالشارقة

اصدار العدد الأول من حولية الكتب في الامارات

احتفلت ادارة المكتبات بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف أمس بالمركز الثقافي والذي يصادف يوم الثالث والعشرين من شهر ابريل من كل عام.

وأكد السيد فيصل حجي مدير ادارة المكتبات بالشارقة في كلمة له بهذه المناسبة أن الكتاب أداة من أهم أدوات الثقافة وأكثرها أثرا في نشر المعرفة وله دور كبير في الهداية والارشاد منذ بدء الخليقة فما من دعوة سماوية الا وقد جاءت بالكتاب وقال ان رقي الامم يقاس بكثرة مكتباتها وما تلقاه من رعاية وعناية ونحمد الله على وعي حكامنا بهذه الاهمية ورعايتهم الخاصة بالثقافة والعلم والمكتبات وما اعلان الشارقة عاصمة العرب الثقافية لهذا العام الا تتويج لهذه الجهود المستمرة وفخرلدولتنا التي اجتازت العديد ممن سبقونا في هذا المجال.

وأعلن السيد فيصل الحجي عن اصدار العدد الأول من حولية الكتب والمعلومات

في دولة الامارات ضمن الاحتفالات باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف مساهمة من دائرة الثقافة والاعلام في نشر الوعي المكتبي ورصدا لحركة الكتب والمكتبات من خلال الندوات والورش واصدارات محلية ودعوة للمخلصين والمهتمين للمساهمة في نشر الابحاث والدراسات والمقالات التي تتعلق في هذا المجال ولتسد نقصا في التعريف بالانجازات التي تحققت ومازالت على أرض الدولة في شبكة المكتبات المنتشرة والكم النوعي المتزايد لاصدارات الكتب وتقنية المعلومات الحديثة التي أصبحت لغة هذا العصر

ومن جانبه حدد السيد نجيب الشامسي عضو الاتحاد العام للناشرين العرب في كلمته بعض المقترحات والاساليب ليكون هذا اليوم مهرجانا ثقافيا عاما وتظاهرة اعلامية شاملة منها اقامة لوحة جدارية تعبر عن المناسبة وتحمل شعارها وتطبع بمقاييس مختلفةوتنشر

في كل مكان وكل صحيفة واذاعة ومحطة بث تلفزيوني واعداد كلمة بهذه المناسبة تطبع في مطوية تحمل شعار يوم الكتاب وتوزع على الجميع وتنشرفي جميع وسائل الاعلام.

كما تضمنت المقترحات تنظيم فعاليات متنوعة تشمل اقامة معرض وندوات وكتابة مقالات وتنظيم المسابقات ولوحات اعلانية وجوائز واصدار طوابع تذكارية وغيرها ودعا السيد نجيب الشامسي في كلمة اتحاد الناشرين كل المؤسسات الرسمية والخاصة مثل اتحادات الكتاب العرب للاسهام بأقلامهم وندواتهم ومحاضراتهم في الاحتفال بهذه الذكرى والحث على القراءة والمطالعة ودعا الناشرين والموزعين وأصحاب المكتبات الى اعلان أسبوع تضامني مع يوم الكتاب وتنظيم أسبوع تسويقي ثقافي واعداد برامج خاصة من الندوات والمسابقات وغيرها في اسبوع الكتاب.

وطالب السيد الشامسي وزارات التربية والتعليم العالي ووزارات الاعلام والثقافة الى تخصيص حصة دراسية للمكتبات وتنشيط القراءة والاستفادة من الكتاب المدرسي وتنظيم المسابقات والندوات بالاضافة الى توجيه وسائل الاعلام للاهتمام بهذا اليوم.

ودعا امارة الشارقة بوصفها عاصمة العرب الثقافية لهذا العام للقيام بدور فعال في يوم الكتاب عبر فضائيتها المميزة ووسائل اعلامها المتعددة وتقديم النموذج الاسمى لبقية البلدان.

وتم خلال الاحتفال عرض خاص للانترنيت مشاركة من مؤسسة الاتصالات للتعريف بكيفية التعامل مع الانترنيت والكشف عن أي معلومات كما تم افتتاح القسم السمع بصري في المكتبة المركزية «وام»

الاتحاد تحصد جوائز مسابقة الصحافة بواحة السجاد ٩٨

■ دبي - الاتحاد: حصدت مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع جوائز مسابقة الصحافة التي نظمتها جمارك دبي لأفضل تغطية وموضوع وتصوير صحفي لفعاليات مهرجان دبي للتسوق واحة السجاد ٩٨ التي استمرت خلال الفترة من ٢٣ مارس الماضي الى ١٦ ابريل الجاري.

وفازت «الاتحاد» بأفضل تغطية صحفية وتسلمها من سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي الاستاذ حسن القلاف مسؤول التحرير بدبي والامارات الشمالية وفاز اسلام شفيق المحرر بالقسم الاقتصادي بجائزة افضل موضوع صحفي عن موضوعه «اطفال العالم بادلوا مهرجان دبي حبا بحب» وموضوعاته الاخري وفاز محمد حنيفة المصور بقسم التصوير بجائزة افضل مصور صحفي عن صوره المتميزة للواحة ورسومات الاطفال المعروضة ضمن المرسم الحر المقام على هامش الواحة.

كما كرمت جمارك دبي المؤسسات الحكومية والخاصة والاعلامية التي شاركت بجهودها في انجاح فعاليات واحة السجاد ٩٨ وفريق العمل اعضاء اللجنة المنظمة للواحة وعلى رأسهم خالد الشيخ مدير الشؤون المالية ورئيس اللجنة المنظمة لواحة السجاد ٩٨.

وشمل التكريم صحيفتي البيان والخليج وجريدة الجلف نيوز وامارات نيوز وخليج تايمز وجلف توداي ومجلة الامارات اليوم وتلفزيون دبي وراديو دبي واف ام العربية وغيرها من المؤسسات الاعلامية والرعاة الرسميين للواحة.

رياح بدبي تهدأ اليوم

■ دبي - الاتحاد: هبت على دبي أمس رياح جنوبية شرقية شديدة تراوحت سرعتها بين ٢٠ الى ٣٠ عقدة ووصلت ذروتها الى ٣٨ عقدة وتسببت في تدني مدى الرؤية الى ٥٠٠ متر في بعض الاحيان وخفت حدة الرياح مساء حيث تراوحت سرعتها بين ٨ الى ١٦ عقدة.

ونفت مصادر دائرة الطيران المدني بدبي حدوث أي تأثير على حركة الطائرات والاقلاع او الهبوط.

وتشير توقعات الارصاد الجوية اليوم الى وجود رياح شمالية غربية الى غربية تتراوح سرعتها بين ٨ الى ١٦ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر بين ٢ الى ٤ أقدام ودرجة الحرارة العظمى ٣٩ والصغرى ٢٦ درجة مئوية. وتشير التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية بسرعة تتراوح بين ١٦ الى ٢٢ عقدة تتحول يوم الاثنين لتصبح شمالية شرقية بسرعة تتراوح بين ٧ الى ١٤ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر بين ٤ الى ٧ أقدام ينخفض ليتراوح بين قدمين الى ٣ أقدام.

دعم جهاز الدفاع المدني بمعدات حديثة

انشاء مراكز جديدة قرب المناطق الصناعية والسكنية

«انسان آلي للكشف عن المتفجرات والاجسام المشبوهة»

■ اكد العميد علي فهد شحيل مدير عام الدفاع المدني على ان الادارة بصدد تطوير ودعم جهاز الدفاع لمواجهة التطور الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة وزيادة عدد السكان وتحديث الاجهزة الجديدة للدفاع المدني.

وقال ان الخطة المستقبلية التي وضعتها الادارة تتضمن دعم قسم المتفجرات والمواد الخطرة الذي تم استحداثه مؤخرا بادارة الحماية المدنية بتسليم الادارة خلال العام الحالي الدفعة الثانية من معدات واجهزة الكشف على المتفجرات والمواد الخطرة والتي سيتم توزيعها على فروع الكشف عن المتفجرات في ادارات الدفاع المدني بالدولة. وذكر ان الادارة تواصل عقد عدة دورات تدريبية للمنتسبين لادارة الدفاع المدني كما تتواصل الدراسات لانشاء معهد نموذجي للدفاع المدني متخصص لاعداد الضباط والافراد في مجالات العمليات والحماية المدنية كما تم وضع خطة المرشد التدريبي لعام ٩٨ لتنظيم برامج تدريبية يومية واسبوعية لتأهيل ورفع كفاءة رجل الدفاع المدني مدنيا وفكريا في جميع الأوقات.

العميد علي فهد شحيل

واكد العميد علي فهد شحيل على اهمية تأهيل الكادر البشري المواطن في مختلف التخصصات تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية والمسؤولين بالوزارة حيث تم مخاطبة كليات التقنية العليا لاعداد مناهج لتدريس مساقات مفتشي الوقاية والسلامة ومهندسي الحريق واضاف ان الادارة تشجع حاليا المواطنين من طلاب المدارس الصناعية للالتحاق بجهاز الدفاع المدني بعد تخرجهم.

كما تعتزم الادارة انشاء مراكز جديدة وقريبة من المناطق الصناعية والسكنية ما يتماشى مع خطط الدولة للتوسع العمراني والصناعي.

وتشير احصائيات الادارة العامة للدفاع المدني الى انخفاض كبير في اجمالي حوادث الحريق على مستوى الدولة خلال العام الماضي مقارنة بعام ٩٦ حيث بلغت ١٥٩٠ حادثا في عام ٩٧ مقارنة ب ١٦٠٢ حادث خلال عام ١٩٩٦ منها ٧٣١ حادثا بالمباني السكنية مقارنة ب ٦٩٧ حادثا في العام الماضي.

وانخفضت حوادث الحريق السيارات والدراجات حيث بلغت ٣٩٩ حادثا خلال العام الماضي مقارنة مع ٤٣٢ حادثا في عام ١٩٩٦.

ومن جانب اخر تسلمت الادارة العامة للدفاع المدني «ريبوت» انسانا آليا يستخدم في الكشف عن المواد المتفجرة والتعامل مع الاجسام المشتبه بها حيث يتحكم في حركته عن بعد ولمسافة تصل الى ١٥٠٠ متر.

ومن ابرز انجازات الدفاع المدني خلال العام الماضي تطوير ١١ سيارة من المنتهية خدماتها لتدخل الخدمة من جديد بمواصفات ومعدات حديثة حيث تم صيانة هيكلها الخارجي لتتلائم طبيعة وبيئة المنطقة ومن ذلك تحويل حافلة الى سيارة استراحة للافراد في المهمات مزودة باماكن النوم وهواتف نقالة واجهزة لاسلكي وكذلك اعادة تصنيع سيارات وتحويلها الى غرفة عمليات متحركة مزودة بكاميرات تصوير متحركة ومثبتة على السيارة لتصوير موقع الحادث بسهولة مع اضافة اجهزة لاسلكي وفاكس وهواتف نقالة وتلفزيونات وجهاز فيديو.. وبلغ اجمالي عمليات الانقاذ والاسعاف على مستوى الدولة خلال العام الماضي حوالي ٤٥٨ عملية انقاذ حيث تم انقاذ ٢٧٤ شخصا بابوظبي و ٤٥ شخصا بالعين كما تم انقاذ ٢١ شخصا في دبي و٤٨ بالشارقة و٨ بعجمان و١٧ في ام القيوين وتشير احصائيات العام الماضي الى ان اغلبية حالات الوفيات ناتجة عن حوادث السير عدا اربع حالات حوادث غرق وقد بلغ اجمالي الوفيات خلال العام الماضي ١٣١ حالة للذكور مقارنة مع ١٤ حالة وفاة للاناث من مختلف الجنسيات. «وام»

تعاون بين الجمعيات الخيرية واصدقاء البيئة وشرطة دبي لانجاح فعاليات اسبوع المرور

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تشارك جمعيتا بيت الخير واصدقاء البيئة بالتعاون مع شرطة دبي في فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي والذي سيبدأ غدا السبت ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري، وقد قامت بطباعة أكثر من مائة الف كيس ورقي تمشيا مع اهداف حماية البيئة من النفايات البلاستيكية وعونا للسائق وقائد المركبة على ان تكون سيارته نظيفة ايضا من الداخل.

وقد عقد امس مؤتمر صحفي بمقر الجمعية حضره الشيخ عبدالعزيز النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة واحمد بن عيسى السركال عضو مجلس ادارة جمعية بيت الخير ومحمد بكار بن حيدر مدير عام الجمعية والنقيب وليد محمد بدر البرواني رئيس قسم تراخيص السائقين بدائرة الترخيص بشرطة دبي.

وقد اشاد الشيخ عبدالعزيز النعيمي بالتعاون بين جمعيات النفع العام في مجال حماية البيئة وزيادة الوعي المروري وكذلك التركيز خلال الحملة على الطفل ونشر الوعي البيئي حيث ان شعار الحملة «ابتسامة طفلك.. لاتطفئها بحادث».

وقال ان التعاون بيننا خطوة طيبة ونحن بهذا نشجع نشر الوعي لخدمة المجتمع وتركيزنا خلال هذا العام والعام القادم سيكون على المدارس حيث ستكون هناك برامج مشتركة مع الجمعيات والمرور والمدارس، واشار الى ان هناك العديد من البرامج التي تهدف الى نشر الوعي البيئي بأساليب مختلفة ومقترحات عديدة، وأننا سندرس مع شرطة دبي آلية التنفيذ.

وقال محمد بكار بن حيدر انه تمت طباعة اكثر من مائة الف كيس ورقي مطبوع عليها شعار الحملة وانه تم استخدام الورقة تمشيا مع اهداف حماية البيئة وستقوم جمعية اصدقاء البيئة بتوزيع ٨٠٪ من الكمية على محطات البترول والكشافة وغيرها من المواقع.

اما جمعية بيت الخير فتقوم بتوزيع ٢٠٪ على متطوعي الجمعية. واللجنة الخيرية برأس الخيمة وبعض المواقع الاخرى.

وقال ان جمعية بيت الخير اصدرت مطوية لتوعية الطلاب باهمية الحفاظ على البيئة حيث قامت بتوزيعه العام الماضي ضمن محتويات الحقيبة المدرسية من القرطاسية وكان كذلك ضمن اهداف وأوليات الجمعية في مخاطبتها لابناء المجتمع.

ولقد برز اهتمام جمعية بيت الخير بتقنية التعاون والتنسيق مع الجمعيات والمؤسسات العاملة في مجال النفع العام ايمانا منها بأنه السبيل الوحيد لخدمة قضايا المجتمع بشكل فعال ومن اجل ذلك قامت بالتعاون مع الجمعية الخيرية بالفجيرة في عدة مجالات اهمها كفالة ورعاية الايتام من ابناء الدولة حيث قامت بكفالة اكثر من ٣٣٣ يتيما بالساحل الشرقي، وكذلك توزيع الاعانات على المتضررين من السيول عام ٩٥ بالساحل الشرقي. وكذلك تعاونت مع هيئة الاعمال الخيرية بعجمان في مشروع الحقيبة المدرسية حيث تم الاستعانة بمتطوعي الهيئة في توزيع حصة امارة عجمان من اصل ١٣ الف حقيبة مدرسية، وقد تعاونت مع جمعية حماية المستهلك في مجال التوعية الاعلامية في بعض مجالات العمل المشترك.

وتحدث النقيب وليد محمد بدر البرواني رئيس قسم تراخيص السائقين حيث قال ان الفكرة جيدة وممتازة حيث يتضمن الكيس رسالة توعية تشمل البيئة والمرور وبيت الخير.

وقال ان الوعي المروري مازال يحتاج الى الكثير من العمل والجهد وليس من الشرطة

فقط والكل يمكن ان يساهم في التوعية لان التوعية المرورية في حد ذاتها توعية بيئية وهناك ارتباط شديد بينهما.

وضرب مثالا على ذلك حداوث دهس الاطفال وقال ان اساس الحادث هو عدم وجود وعي من قبل السائق او عدم التزام البعض بالقواعد المرورية سواء الطفل او العائلة.

وقال الشيخ عبدالعزيز النعيمي لقد تم توزيع ١٠ آلاف كيس على كل من شركات ادنوك وبترول الامارات وايبكو و٢٥ الف كيس على شرطة دبي و٥ الاف كيس على شرطة الشارقة و٥ الاف كيس لشرطة العين و٥ الاف كيس لكشافة الامارات و٥ الاف كيس لجمعية المرشدات و٣ الاف كيس لبلدية دبي و٥ آلاف كيس بالمنطقة الغربية و٦٠٠ كيس للمنطقة الصناعية بجزيرة داس.

فعاليات اسبوع المرور تنطلق غدا بأم القيوين

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ تحت رعاية العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد حرس ام القيوين الوطني تنطلق بام القيوين غدا فعاليات الاحتفال باسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يقام هذا العام تحت شعار «ابتسامة اطفالك لا تطفئها بحادث».

وتشتمل فعاليات الاحتفال الذي سيقام بالمركز الثقافي بام القيوين على معرض يضم صورا ومجسمات للحوادث المرورية تشارك فيه كافة الجهات المعنية بسلامة المجتمع اضافة الى مرسم حر يشارك فيه طلبة مدارس المنطقة.

كما يتضمن الاحتفال تكريم السائق المثالي بالاضافة الى كلمة مرور ام القيوين يلقيها الرائد سعيد الصباح مدير ادارة المرور بالوكالة وكلمة مؤسسة الامارات للنقل يلقيها في الاحتفال ممثل عن المؤسسة.

تكريم المشاركين في فعاليات اسبوع الصحة العالمي في الفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

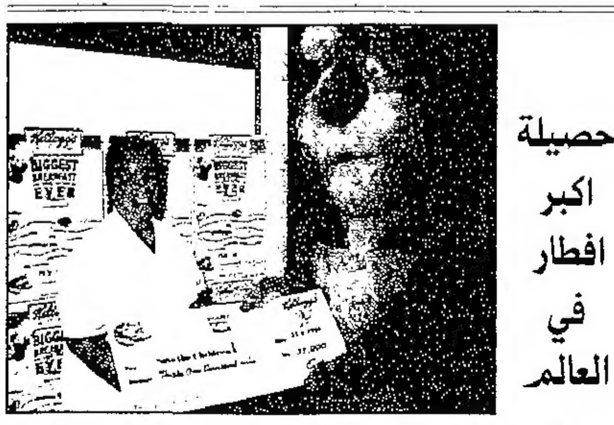
■ قام امس السيد عبيد الخديم مدير مستشفى الفجيرة بتكريم المشاركين في فعاليات اسبوع الصحة العالمي الذي اقيم تحت شعار الأمومة المأمونة الذي نظمته لجنة التثقيف الصحي بمنطقة الفجيرة الطبية بالتعاون مع الرعاية الصحية بالمنطقة والصحة المدرسية.

وقد القى السيد خميس ربيع رئيس لجنة التثقيف الصحي بالمنطقة كلمة اشار فيها الى اهمية الرعاية بالام حيث تشير الاحصاءات العالمية الى وفاة ٦٠٠ الف سيدة حامل اثناء عمليات الولادة سنويا ٩٩٪ من الدول النامية و ١٪ من الدول المتقدمة نتيجة عدم توافر العناية والرعاية.

وقال ان دولة الامارات تولي اهمية خاصة بالام قبل وبعد الولادة واثناء الرضاعة وتوفر لها كل سبل الراحة والعلاج والعناية وقامت الدولة بانشاء عيادات للامومة والطفولة واقامت مستشفيات خاصة بالحمل والولادة.

ووجه خميس ربيع الشكر الى كافة الجهات التي شاركت في انجاح الاسبوع كما القى الدكتور رأفت حسين مدير الرعاية الصحية بالمنطقة كلمة اشار فيها الى اهمية مثل تلك البرامج التثقيفية التي تساهم في نشر الوعي الصحي وتقلل من نسبة الامراض مؤكدا على ان المنطقة الطبية والمستشفى ومراكز الرعاية الصحية في مربح ومسافي وضدنا قامت جميعا بجهد مثمر في مجال القاء الندوات النظرية وورش العمل العملية لتدريب الامهات على طرق العناية بانفسهن واولادهن بجانب الاشارة الى اهم الامراض الشائعة وطرق تجنبها وعلاجها.

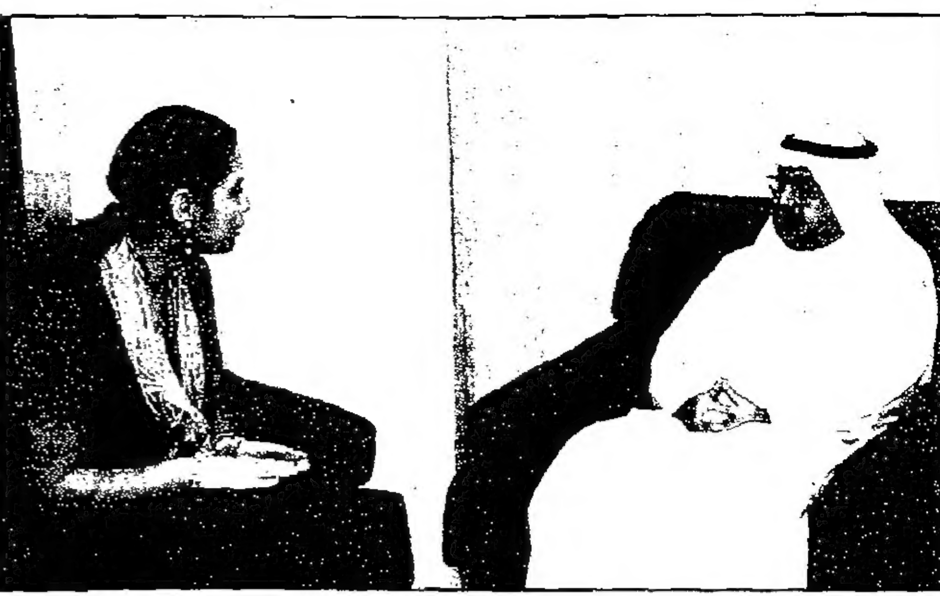
عقب ذلك قام عبيد الخديم وخميس ربيع والدكتور عبدالله بعث الله والدكتور رأفت حسين بتوزيع الهدايا والجوائز على المكرمين



حصيلة اكبر افطار في العالم

٣٠ ألف درهم لجمعية حماية الطفولة

دبي - الاتحاد: تسلمت ماري دايت منظمة الدعم المالي لجمعية حماية الطفولة في دولة الامارات العربية المتحدة ٣٠ الف درهم تم جمعها خلال الاحتفال بأكبر افطار في العالم والذي اقيم الاسبوع الماضي برعاية شركة كلوقز حيث تبرعت بدرهم لكل من حضر هذا الافطار أما باقي المبلغ فجاء من خلال شركة جلفا للمياه المعدنية الى جانب حصيلة بيع الهدايا التذكارية والرسم على الوجه والبالونات.



المدفع يستعرض مع خبيرة دولية مجالات التحصين واعداد برنامج للتخلص من الحصبة

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه بمقر الوزارة بدبي أمس الدكتورة انا ماريا خبيرة منظمة الصحة العالمية في مجال التحصين ضد الامراض التي تزور البلاد حاليا بدعوة من الوزارة لاعداد برنامج للتخلص من مرض الحصبة ضمن برنامج متكامل تنفذه الوزارة بالتعاون مع المنظمة للتخلص من الكزاز الوليدي والدفتيريا وشلل الاطفال والتدرن وذلك بحلول عام ٢٠٠٠ وقدمت الخبيرة الدولية لمعالي وزير الصحة تصورا متكاملا حول الاسلوب الامثل للتخلص من مرض الحصبة الذي سيقوم قطاع الطب الوقائي بالوزارة بتنفيذه خلال النصف الثاني من العام الحالي من خلال لجان وطنيه سيتم تشكيلها واجراءات تنفيذيه.

واوضحت انها اطلعت خلال زيارتها الميدانيه لعدد من قطاعات الوزارة في المناطق الطبية على الفئات المستحدفه من التحصين ضد الحصبة بجانب سلسلة التدريب الخاصة بالطعومات ومدى كفاءتها وكذلك المختبرات المرجعية الخاصة بمدى استجابة الذين سيتم تطعيمهم جماعيا خلال تنفيذ البرنامج الوطني بالطعم المضاد للحصبه ومدى تكوين الاجسام المضادة لديهم.

من ناحيه اخرى اوضح الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد للطب الوقائي بالوكالة ان الوزارة بصدد الاعداد لدورات تدريبيه للعاملين في مجالات التطعيم وتحليل العينات والتبليغ عن حالات الحصبه معربا عن امله في ان تكون الاستجابة المجتمعية للبرنامج الوطني للتطعيم ضد الحصبة على المستوى المطلوب حتى نتمكن من القضاء على هذا المرض وقال انه سيتم تشكيل لجان وطنية لتنفيذ تعليمات منظمة الصحة العالمية

للتخلص من الامراض التي يتم تطعيم المقيمين في البلاد للوقاية منها.

ندوة حماية البيئة البحرية تبدأ السبت بأبو ظبي

■ يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة غدا السبت ندوة وورشة العمل الاولى التي تنظمها الهيئة الاتحادية للبيئة بفندق هوليداي ان الشارقة بالتعاون مع مركز المساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية «ميماك» التابع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وتستمر خمسة ايام. ويشارك في الندوة حوالي ١٤ خبيرا اقليميا ودوليا اضافة الى اكثر من ٥٠ متدربا من كافة دول المنظمة من بينهم حوالى ٢٠ متدربا من دولة الامارات العربية المتحدة. وتهدف هذه الورشة الى القاء الضوء على وضع البيئة البحرية في العالم وعلى وجه الخصوص وضع البيئة البحرية في الدولة المنظمة ومناقشة العناصر الاساسية اللازمة لاعداد الخطط الوطنية والاقليمية لمجابهة الطوارىء البحرية وتدريب المشاركين على استعمال الاجهزة والتقنيات الحديثة المستخدمة في عمليات مكافحة التلوث البحري بكافة اشكاله والعمل على توثيق اواصر التعاون بين الجهات الحكومية والجهات العاملة في قطاعات الموانىء والصناعة البحرية والنفط اضافة الى تعريف المشاركين بالنشاطات والمعايير التي يجب ان تتخذ قبل وعند وبعد حدوث التلوث البحري كما تستعرض الندوة والورشة مبادىء تقييم اضرار الثروة الطبيعية في البيئة البحرية والقوانين والاتفاقيات والبروتوكولات الاقليمية والدولية في مجال النقل البحري والبيئة البحرية وفي مجال مكافحة التلوث والمسؤولية المدنية عن الاضرار الناتجة عن حوادث التلوث البحري وآليات التعويض عن هذه الحوادث. من جهة اخري يصل الي البلاد اليوم الجمعة معالي الدكتور عبد الرحمن العوضي الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية لحضور حفل افتتاح الندوة وورشة العمل.

الجمعية الخيرية بالفجيرة
ترحب بحضور السادة الأعضاء في اجتماع الجمعية العمومية

خلال العام الماضي
٢٧٠٠ أسرة تستفيد من برامج جمعية الفجيرة الخيرية

□ الفجيرة - ياسين سالم:

■ وجه معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة جمعية الفجيرة الخيرية خالص الشكر وجزيل العرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وذلك لمساندتهم ودعمهم اللامحدود لاعمال الخير والبر والاحسان.

كما توجه بالشكر لكافة الايادي الخيرة التي تعمل وتساند اعمال ومشاريع الخير بالدولة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها معاليه في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية وتطرق الرقباني الى اهم الاعمال التي قامت بها الجمعية خلال العام الماضي. وقال: لقد كان عام ١٩٩٧ عام خير ونماء متجدد حفل بانجازات واعمال خيرية توجت بتكريم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لجمعيتنا بيوم العمل التطوعي عن تميزها وخدماتها الاجتماعية فهو ثمرة تضافر جهودكم معنا واخوانكم المتطوعين والذي تحقق بتشجيع ومساعدة ورعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن حمد الشرقي حفظه الله - عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

ونحن اذ نأمل بتحقيق المزيد من الانجازات ومزيد من الاعمال لخدمة الفقراء والمحتاجين والاسر المتعففة، فاننا نتطلع الى اهل الخير من المحسنين الكرام في بلدنا العزيز بمد يد العون والرأي والمشورة لتحقيق ماتصبو اليه من خير. وهنا اود ان اشير الى جهود الاخوة المتطوعين في الجمعية لحثهم على المزيد من العمل والجهد واستقطاب زملاء واخوان لهم جدد للالتحاق بهذه المسيرة ورفدها وبخاصة في المناطق التي لا يوجد فيها مندوبون ومتطوعون عاملون معنا في سبيل ايصال الخير والمساعدة الى مستحقيها، قال تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى».

وفيما يتعلق بالمساعدات المحلية اشار تقرير الجمعية الى ان هذه المساعدات زادت خلال العام الماضي في مناطق الفجيرة والساحل الشرقي بنسبة ٢٠٪، وبلغ عدد الاسر التي استفادت من برامج منح المساعدات ٢٧٠٠ أسرة اي قامت لجنة الشركات بتقديم مساعدات شهرية لـ ٢٨ أسرة تعيش ظروفا مادية صعبة. كما استفاد ٢٥٠٠ طفل من مشروع كسوة العيد، وتوزيع ١٥٠ أضحية على المحتاجين داخل الدولة.

وبلغ مجموع الايرادات حسب التقرير السنوي للجمعية خلال عام ١٩٩٧، ١٣ مليونا و٣٥٨ الفا و٨٣٧ درهما مقابل ١٣ مليونا و٣٤٦ الفا و٣٢٢ درهما خلال عام ١٩٩٦، وبلغ حجم المصروفات خلال العام الماضي ١٠ ملايين و١٨٦ الفا و٦٣ درهما مقابل ١١ مليونا و٤٩٨ الفا و٣٧٥ درهما.

تحتفل بالفائزين ١٤ مايو المقبل
التربية تعلن نتائج مسابقة الرحلات المدرسية

■ دبي - الاتحاد: اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب امس نتائج المسابقة التاسعة للرحلات المدرسية العلمية للعام الدراسي ٩٧والتي نظمها قسم النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية ضمن المسابقات العامة للنشاط المدرسي ٩٧-٩٨ والتي جرت تحت عنوان «التربية قيم وسلوك» وشاركت فيها مجموعة من المؤسسات العامة والشركات الوطنية بالدولة.

وسيتم تكريم الفائزين في حفل خاص بنادي ضباط شرطة دبي الى جانب تكريم المناطق التعليمية الفائزة والمدارس الفائزة وكذلك المشرفين.

وشاركت في هذه المسابقات القيادة العامة لشرطة دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي والهيئة العامة للبريد ودائرة الموانىء البحرية بأبوظبي «ميناء زايد» وسلطة موانىء دبي ومؤسسة الامارات للاتصالات وشركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» والمعرض البترولي وشركة نفط دبي.

الاحتفالات باسبوع الاصم
دمج ٥٢ طالبا وطالبة في المدارس والجهات المحلية

□ الشارقة - حليمه الملا:

■ تواصل مدينة الشارقة للخدمات الانسانية احتفالها باسبوع الاصم الثالث والعشرين تحت شعار «دور وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في رعاية الصم». وقد اقيمت في معهد الامل للصم صباح امس مسابقات ثقافية تنافست فيها فرق من طلاب المرحلتين الابتدائية العليا والدنيا فيما استمرت منذ مطلع الاسبوع وحتى نهايته كما هو مقرر عمليات دمج اطفال من روضة الامل للصم وطلاب الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي من معهد الامل للصم في عدد من مدارس الشارقة وبلغ عدد الاطفال والطلاب المدمجين ذكورا واناثا ٤٠ اصما داوموا الى جانب زملائهم السامعين في المدارس العادية دواما مدرسيا كاملا وقد تصادف ان زار موجهو منطقة الشارقة التعليمية بعضا من هذه المدارس وابدوا اعجابهم بقدرات هؤلاء الطلاب الذين ابدوا حماسا وتجاوبا كبيرين داخل الفصل المدرسي.

كما استمر كذلك تشغيل مجموعات من الطلاب الصم تسعة طلاب وثلاث طالبات في مطار الشارقة وبلدية الشارقة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة وهيئة الماء والكهرباء.

ومنذ بداية الاسبوع تم توزيع لوحات حائط على مدارس الشارقة تتضمن تعريفات بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومعهد الامل واسبوع الاصم واهدافه وماهية المعينات السمعية معززة بالصور والرسوم الايضاحية الهدف منها زيادة التعريف بفئة الصم وقدراتهم واهمية دمجهم ومساواتهم مع اقرانهم السامعين.

ويستمر كذلك طوال الاسبوع عرض افلام وثائقية عن مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومعهد الامل في مستشفى القاسمي مركز رعاية الأمومة والطفولة في الشارقة بهدف التعريف بالمدينة وأقسامها ودورها الذي تقوم به بالاضافة الى توعية الامهات بمشكلة الصمم واهمية التدريب والتأهيل المبكر والوقاية من الاصابة به.

واليوم ينظم معهد الامل للصم بعد صلاة الجمعة رحلة لأولياء امور الطلاب الى منتزه الشارقة الوطني يتخللها برنامج ترفيهي ومسابقات وبعض الانشطة الاخرى.

معرض للرياضيات بمدرسة جمانة بنت أبي طالب بخورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: قام السيد احمد سالم مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بافتتاح معرض جماعة الرياضيات الذي تقيمه مدرسة جمانة بنت ابي طالب بخورفكان تحت شعار عالم من الرياضيات حيث اشتمل على عدد من الالعاب الرياضية لتنمية القدرة الذهنية على التفكير والعاب للذكاء وكذلك اشتمل على العاب كمبيوتر تشمل ما بين التمارين الكونية والعشرية و معادلات من الدرجة الاولى والعمليات الحسابية الاربع واقيم المعرض يوم الاربعاء.

محاضرة حول مرض «الايدز»

■ نظمت الادارة المركزية للطب الوقائي في ابوظبي أمس محاضرة طبية عن مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» وأخطاره وأحدث الوسائل والجهود العالمية لمكافحته وقد تناول الدكتور ادريس استشاري الامراض الباطنية بمستشفى الجزيرة بابوظبي في محاضرته التي ألقاها بمركز الروضة الصحي أسباب الاصابة بهذا المرض وأعراضه وطرق الوقاية منه كما استعرض النتائج التي توصل اليها المتخصصون العالميون من أجل ايجاد علاج فعال له والجهود الحثيثة التي تبذل لهذا الغرض وحضر المحاضرة الدكتور سيد البلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بابوظبي وعدد كبير من الاطباء الاستشاريين والاخصائيين وغيرهم من الكوادر المعنية وبعض الجمهور.

وصرح الدكتور البلاسي بأن هذه المحاضرة تأتي في اطار برنامج التعليم الطبي المستمر الذي تنظمه وترعاه وزارة الصحة للكوادر الطبية لتنشيط معلوماتهم وتنميتها واطلاعهم على أحدث التطورات والاكتشافات الطبية التي يشهدها العالم في مختلف التخصصات.

حوادث وقضايا



استولت على ٢٩٩ ألف درهم
القبض على عصابة تمارس السرقة بالنصب والاحتيال

□ الشارقة - أنور محمود:

■ ألقت مباحث شرطة الشارقة القبض على عصابة مكونة من خمسة اشخاص من الجنسية العربية وذلك حين ارادوا ممارسة اسلوب خاص في النصب والاحتيال على احد البنوك في الشارقة ممنين انفسهم بتكرار محاولتهم السابقة التي استخدموا فيها نفس الاسلوب ونجحوا في الاستيلاء على مبلغ ٢٩٩ الف درهم من احد البنوك العاملة بالدولة ولكن كما يقولون «ليس في كل مرة تسلم الجرة» و كانت يد شرطة الشارقة الاسرع في القبض عليهم من يدهم التي ارادت ان تستمر في الحصول على الاموال عن طريق التزوير والنصب والاحتيال وتم توقيفهم تمهيدا لاحالتهم الى النيابة العامة بالشارقة.

اما كيف تم القبض على عصابة الخمس «زيد. ع. ياسر. م. هيثم م، احمد. م، يحيى. ف» فلقد تم ذلك في اعقاب بلاغ تقدم به احد مسؤولي بنك في امارة الشارقة يفيد عن حضور احد الاشخاص الى البنك يطلب فيه الاستفسار عن الشروط والمستندات المطلوبة لحصول صديقين على قرض من البنك، وبعد ان تقدم الصديقين بالمستندات المطلوبة تبين لموظفي البنك بانها مزورة.

وفور تلقي رجال المباحث البلاغ قاموا باجراءاتهم اللازمة حول القضية وجمع المعلومات للوصول الى الجناة الذين قدموا اسماء وهمية ومستندات مزورة ادعوا انها صادرة من احدى الدوائر باحدى الامارات، وقد قادت التحريات التي قام بها رجال المباحث من القاء القبض على المتهم الخامس والذي اعترف خلال مناقشته بقيامه مع اربعة اشخاص اخرين باستخدام الاوراق المزورة للحصول على القروض من البنوك وذلك بتخطيط وتدبير من المتهم الاول ثم قامت الشرطة بوضع كمين تمكنت خلاله من القاء القبض على كل من المتهم الثاني والثالث والرابع وبحوزتهم بعض المستندات المستخدمة في عملية النصب والاحتيال ثم قاموا بارشاد رجال الشرطة على مكان المتهم الاول والذي يقيم في احدى الامارات وبالتعاون مع شرطتها تم القاء القبض عليهم.

وخلال التحقيقات الاولية أجريت معهم شرحوا لرجال المباحث كيفية تنفيذ عملية تزوير المستندات وطريقة استخدامها في الاحتيال كما اعترفوا بنجاح اسلوبهم هذا في النصب والاحتيال في الحصول على قرض وقدره ٢٩٩ الف درهم من احد البنوك في امارة اخرى وانهم قاموا بتقسيم الأموال فيما بينهم وانهم قاموا بتسديد الاقساط التي عليهم لمدة سنة وذلك حتى لا ينكشف امرهم ويتمكنوا من التخطيط لعمليات اخرى مشابهة ولكن جاءت رياح العدالة بما لا تشتهيه سفن تلك العصابة فحالت دون استمرارهم في الحصول على اموال عن طريق التزوير والنصب والاحتيال.

اصابة شخصين في حادث تدهور

■ وقع حادث تدهور عند جسر السمحة أول أمس أصيب فيه كمال ح فلسطيني الجنسية وانا حسين وقد تم نقلهما الى مستشفى المفرق بواسطة اسعاف الدفاع المدني للعلاج.

٨ حوادث حريق والخسائر ١١ ألف درهم

■ وقعت ٨ حوادث حريق في مواقع مختلفة على مستوى الدولة نتج عنها خسائر مادية قدرت بحوالي ١١ ألف درهم.

في رأس الخيمة:

انتهى موسم الأمطار.. وبقيت مياه البرك والمستنقعات!

عملية المد والجزر تفاقم المشكلة وتبدد جهود البلدية لسحب المياه المتراكمة

■ تحقيق: السيد حسن ■ تصوير: راميش

تنتشر بصورة مزعجة وواسعة عدة برك ومستنقعات مائية في اماكن كثيرة بامارة رأس الخيمة وخاصة منطقة المعمورة وبجوار مساكن شارع المنتصر وذلك على الرغم من انتهاء موسم الامطار قبل اكثر من ثلاثة شهور.

وقد تلقت «الاتحاد» شكاوى عديدة تناشد المسؤولين بسرعة التخلص من تلك البرك المائية الضارة بصحة الانسان وخاصة الاطفال الصغار.. والعمل على وضع حلول جذرية لهذه المشكلة التي باتت تؤرق آلاف المواطنين وتتجدد مع قدوم كل شتاء.. فبدلا من ان يكون موسم الامطار رمزا للخير اصبح لدى الكثير من اهالي رأس الخيمة المتضررين بداية لموسم مليء بالمتاعب والمشاكل الصحية.

وقد قامت «الاتحاد» بعد تلقي شكاوى المواطنين بجولة ميدانية في عدد من تلك المناطق المتضررة والتقت بالمواطنين والاطباء ومدير بلدية رأس الخيمة.

مياه الامطار في الاحياء السكنية وقد تجمعت حولها النفايات

مبارك الشامسي

د. شريف سليمان

■ في منطقة المعمورة الواقعة في قلب امارة رأس الخيمة والتي تسكنها نسبة كبيرة جدا من المواطنين ومجموعة من المقيمين العرب وغيرهم.. في تلك المنطقة رأينا عدة برك مائية متراكمة أمام البيوت وقد اختفت المياه تحت طبقة سميكة من النفايات.

كما غطت بعض برك المياه الموجودة في منطقة المعمورة «طبقة ريمية» ولا يستطيع اي انسان اثناء ساعات الليل ان يكتشف ان تلك المساحة المترامية الاطراف بركة ماء لوجود تلك الطبقة الريمية.. وقد رأينا كثيرا من آثار السيارات قد تعمقت داخل تلك البرك.

المواطنون: الأخطار الصحية تهددنا مع انتشار الناموس والبعوض

















بدر احمد حمادي — عبدالعزيز علي عبدالله — عبدالرحمن بريك عبدالرحمن — ماجد راشد الشحي — معدي سلم

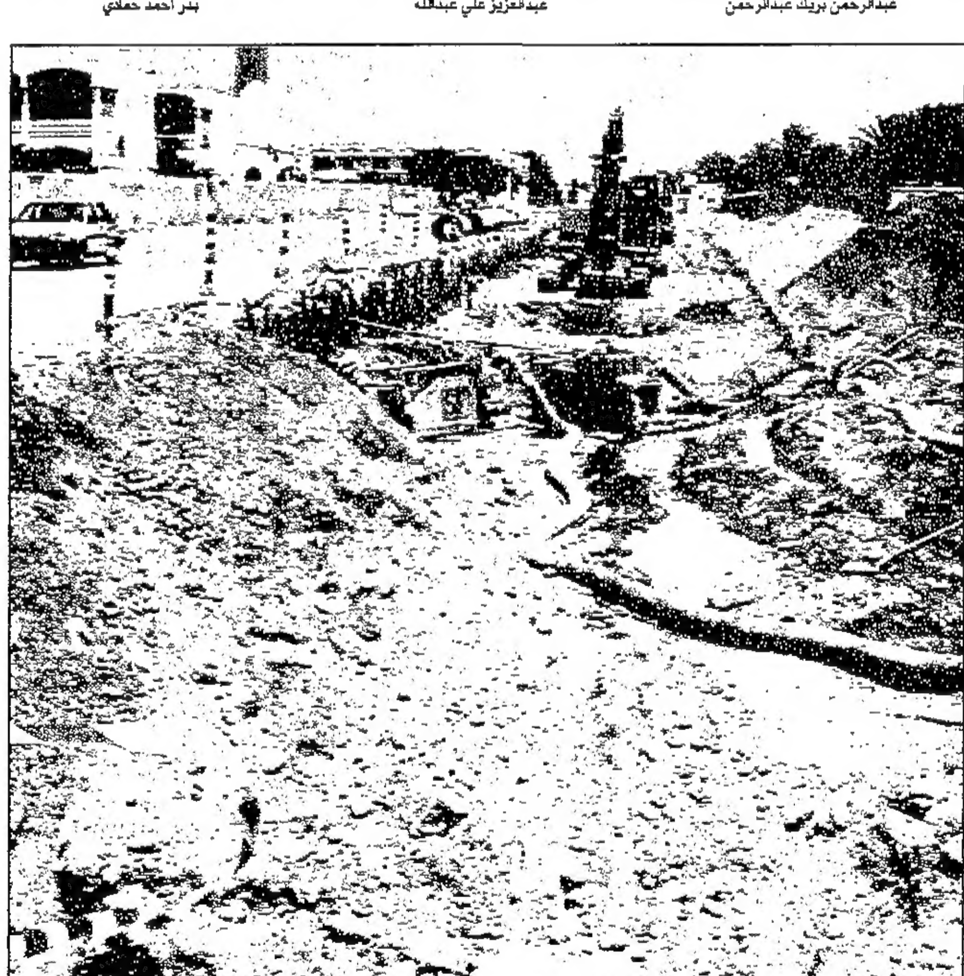




ابوبكر طالب



د. شريف سليمان:
الملاريا من أخطر الأمراض التي تنتشر في مثل هذه البيئة



مشروع تصريف مياه الامطار.. هل يحل المشكلة؟

مبارك الشامسي:
■ الحل في تعلية المواطنين لبيوتهم حتى يتم ردم برك المياه
■ مشروع شبكة تصريف مياه الامطار ينتهي في العام القادم
■ البلدية لم «تتخاذل» وتستخدم كل الوسائل للقضاء على الحشرات

لمن نشتكي؟

ويقول بدر احمد حمادي: لست ادري الى من نشتكي فقد ذهبنا الى البلدية عدة مرات وكان الرد دائما.. ان شاء الله سوف نتخذ كل الاجراءات التي تحل تلك المشكلة.. ونخرج من البلدية وكلنا أمل بان الحل سوف يكون اليوم او غدا او على أسوأ الفروض بعد الغد.. وينقضي الاسبوع تلو الاسبوع ولا حل لتلك المشكلة الصحية الخطيرة.. ونعاود الكرة مرة ثانية ونذهب الى البلدية فيكون الرد كما سمعنا في المرات السابقة.

وضعنا همومنا في قلوبنا ولذنا بالصمت.. لكن الى متى هذا الصمت.. والى متى هذا التجاهل لمشاكل المواطنين التي تهدد صحتنا على مدار الاربع والعشرين ساعة.. بالعوض وناموس وحشرات لم نكن نعرف انواعها من قبل اصبحت تقتحم علينا مساكننا.

ويضيف بدر احمد حمادي: هذه المشكلة ليست مشكلة خاصة بي وحدي بل هي مشكلة المئات من المواطنين في رأس الخيمة المهددين بمرض الملاريا الناتج عن وجود مثل هذه الحشرات اننا نطالب رئيس البلدية بالتدخل لحل تلك المشكلة المؤرقة.

أضرار صحية

أما المواطن مهدي سالم فيقول: انا شخصيا من أشد المتضررين من جراء وجود تلك المستنقعات والبرك المائية امام بيوتنا.. فجميع الاطفال عندي اجسامهم شبه مشوهة نظرا لانتشار الحبوب بشكل مزعج في اجسامهم نتيجة وجود الناموس والحشرات الاخرى.. لكن ماذا افعل بعد ان ذهبت الى اكثر من طبيب دون فائدة فالمشكلة مازالت قائمة.

ويستطرد مهدي سالم قائلا: ان هذه المستنقعات المائية التي اصبحت تشكل بركا مائية تحمل كافة انواع الاوساخ التي جاءت من البالوعات الصحية مع المياه التي اقتحمت البيوت اثناء سقوط الامطار مما اضطر الاهالي الى سحب تلك الامطار من البالوعات بما تحتوي عليه والقائها في تلك البرك التي تعتبر من وجهة نظري قنبلة غير صحية موقوتة.

ويختتم المواطن مهدي سالم حديثه بقوله ان عليكم ان تتخيلوا كم نحن نعاني من تلك المشكلة ومن اضرارها الصحية لكن ليس من يده في الماء كمن يده في النار.

امكانيات محدودة

ويقول المواطن ابوبكر طالب من سكان المعمورة أيضا ان المشكلة تفوق امكانيات البلدية اقول هذا بصراحة.. البلدية فعلت ما بوسعها فعلت الكثير اثناء سقوط المطر.. لكن ماذا تفعل البلدية وامكانياتها شبه محدودة.. وعلى الرغم من ذلك ارى ان المشروع الذي تنفذه حاليا في المنطقة غير مجد على الاطلاق.. فكيف تقوم بعمل مشروع لتصريف مياه الامطار في مناطق غير مرصوفة ومنظمة.. كان من الاجدى او من الاولى ان تكون الخطوة الاولى هي تنظيم المنطقة ورصفها واصلاح طرقها واعادة النظر في مشروع الصرف الصحي بها ومن ثم البدء في مشروع تصريف مياه الامطار.. حتى يكون العمل على اساس.. وبالتالي تضمن سير المشروع في المستقبل بسلام دون ان تحدث له اعطال مما يضطرنا الى ان نقوم بتخريب ما صنعناه مرة ثانية.. وهذا امر غير مدروس.

وعن تجمع برك المياه يقول.. البلدية رغم وجود المشكلة الا انها لم تقدم لنا حلا لها ولو مؤقتا فأبسط الحلول هو رش تلك البرك بالمبيدات للقضاء على الباعوض والحشرات وللأسف لم تقم بذلك ايضا.

.. في انتظار الشمس

ويتفق المواطن عبدالعزيز علي عبدالله مع الراي السابق حيث يقول ذهبنا الى البلدية عدة مرات واشتكينا من وجود تلك البرك المائية والاضرار الصحية التي تنجم عنها وطلبنا من المسؤولين بها التحرك السريع لردم تلك المستنقعات اتقاء لاضرارها الصحية التي تهدد أهل المنطقة لكن للاسف لم يستجب الينا احد على الاطلاق وكنا عندما نذهب اليهم كل مرة نسمع كلاما طيبا ووعودا براقة لكن عند التنفيذ لا نجد شيئا..

والحقيقة ان البلدية قامت ببعض الجهود في بعض المناطق المتضررة لكن هذه الجهود باءت بالفشل الذريع لغياب الرقابة المباشرة والمتابعة الحثيثة من قبل بعض المسؤولين فيها لان العمال لا ينظرون الى المشكلة بشكل أعمق وانما يقومون بلداء فترة دوامهم فقط دون النظر بعمق الى اهمية التخلص من تلك المياه التي سوف تسبب كارثة صحية اذا استمر الوضع على ما هو عليه.. البلدية تنتظر حتى يأتي الصيف بشمسه فيعمل على تبديد تلك المياه نهائيا ولكن نحن نعاني من تلك المستنقعات المائية طوال الشتاء فهل هذا منطق؟!!

أما المواطن عبدالرحمن بريك فيقول نحن متضررون جدا من هذه المشكلة وهذه البرك منتشرة منذ شهرين في المنطقة او ربما اكثر من ذلك. وتهاجمنا الحشرات والباعوض وغيرها من الآفات الضارة جدا بصحة الانسان.. ويقول عبدالرحمن بريك.. هذه المشكلة نعاني منها على مدار الـ ٢٤ ساعة.. وخاصة عند حلول الليل حيث يهاجمنا الناموس الذي نعاني منه اشد المعاناة.

ويناشد بريك البلدية بكل ما لديها من امكانيات على العمل وبذل الجهد من اجل القضاء على هذه المشكلة التي تحتاج الى وقفة حازمة.

مبيدات بالكرتون

ويقول المواطن ماجد راشد الشحي ان هذه المشكلة بدأت عقب سقوط الامطار في الموسم الماضي.. ورغم فرحة الكثيرين من أهالي رأس الخيمة بتلك الامطار نظرا لاهميتها في الزراعة وغيرها من الامور الا اننا هناك منطقة المعمورة كنا ننظر الى تلك الامطار بتوجس وخوف شديدين.. لانه كلما ازدادت حدتها اقتحمت علينا بيوتنا ووصلت الى غرف نومنا.. وعقب توقف الامطار ومرور عشرة ايام بدأت في الافق تجمعات ماء امام كل بيت هنا.

وهذه مشكلة نحن نعاني منها بشكل مستمر في كل شتاء خاصة اذا هطلت علينا الامطار بغزارة.. وبعد ان استقرت الامور وبرزت المشكلة انتظرنا ان تأتي البلدية وتسحب تلك المياه لكن للاسف لم يأت الينا اي مسؤول من قبلها وكان هناك شبه تجاهل للمشكلة رغم معاناة المواطنين منها.. ولذلك قررنا ان نذهب نحن الى البلدية لتقديم شكوانا.. وبالفعل قمنا كمجموعة مواطنين بالذهاب الى مسؤول البلدية الذي وعدنا باتخاذ اللازم في اقرب فرصة ومضت ايام واسابيع ولم يأت اي شخص من البلدية.. وبالتالي اصبحت المشكلة أمرا واقعا للاسف.

ويثني المواطن ماجد راشد الشحي على الجهود التي بذلتها شركة اسمنت الخليج اثناء سقوط الامطار في الموسم الماضي حيث وضع المصنع كل ما لديه من امكانيات لمساعدة المواطنين في شفط المياه من منازلهم.

ويضيف ماجد الشحي اننا نقوم بشراء كل يوم (كرتونة بافات) للتخلص من الحشرات.. تخيلوا كل يوم كرتونة فكم هي الاضرار الناجمة عن تنفس تلك الكيماويات ولكن ماذا نفعل والباعوض والناموس والحشرات تهاجمنا بضراوة ويؤكد ان هذه المشكلة موجودة ويعاني منها معظم اهالي راس الخيمة وليست منطقة المعمورة وحدها. وقد طلبنا من البلدية القيام برش تلك المناطق وخاصة منطقة المعمورة وذلك كحل جزئي للمشكلة لكن للاسف لم تستجب البلدية.

ويناشد ماجد راشد الشحي جميع المسؤولين المعنيين بالبيئة والصحة العامة في البلدية وغيرها بالتوجه الى منطقة المعمورة لرؤية المأساة على الواقع والمكوث ساعة واحدة أمام تلك البرك والمستنقعات المائية. وانا متأكد انهم سوف يقومون بوضع حلول جذرية للمشكلة برمتها لانهم سوف يشعرون بالمعاناة التي يكابدها المواطنون كل دقيقة بل كل ثانية داخل المعمورة.

أخطار الملاريا

وعن الاخطار الصحية الناتجة عن تلك المستنقعات والبرك المائية يقول الدكتور شريف سليمان من مستشفى الزهراوي برأس الخيمة ان مرض الملاريا يعتبر من اكثر الامراض انتشارا بالاماكن التي يوجد بها تجمعات مائية ومستنقعات وبرك حيث تعتبر بيئة مناسبة لتكاثر الباعوض خاصة أنثى «الانوفليس» وهي البعوضة الناقلة لمرض الملاريا عن طريق لدغ الجلد وامتصاص الدم خاصة اثناء الليل.

ويوضح ان مرض الملاريا يعتبر سببا مباشرا لوفاة مليون شخص سنويا بالدول النامية.. عن طريق نقل الدم من شخص مصاب واستعمال ادوات حقن ملوثة بدم مصاب ايضا.. كما انه ينتقل من الأم المصابة الى جنينها.. ويصاب الاطفال بهذا المرض حيث تنتابهم حالات من البكاء وفقدان الشهية والخمول مع اضطراب في النوم يلي ذلك بيوم او يومين ارتفاع بدرجة الحرارة يصل الى ٤٠ درجة مع ارتجاف جميع اطراف الجسم ثم تعقب ذلك ساعات انخفاض درجة الحرارة الى الطبيعي مع عرق شديد تصاحبه آلام بالرأس والعضلات وكذلك ميل للقيء وآلام في البطن في بعض الاحيان.

ويمضي د. شريف سليمان قائلا ان هناك مضاعفات لهذا المرض في الحالات المزمنة كفقر الدم وتضخم الطحال والكبد وحصوات المرارة. وللوقاية من هذا المرض يتم اتخاذ اجراءات جماعية تتمثل في القضاء على التجمعات المائية المسببة لهذا المرض واستخدام المبيدات الكيميائية الخاصة.. وهناك اجراءات فردية كاستخدام النوافذ السكنية وستائر خاصة حول الاسرة واستعمال المبيدات في اضيق الحدود لانها هي الاخرى خطر على الصحة.

المد والجزر

حملنا كل هذه التساؤلات والشكاوى التي طرحها المواطنون في منطقة المعمورة وغيرها وذهبنا الى بلدية رأس الخيمة.. حيث وضعناها امام سعادة مبارك علي الشامسي مدير البلدية بكل وضوح وصراحة والذي رد عليها بكل الوضوح والصراحة ايضا حيث يؤكد في بداية حديثه ان هذه المشكلة مميزة وصعبة الحل.. لانه على ما يبدو ووفقا للدراسات التي قمنا بها فان هناك في تلك المنطقة عملية مد وجزر نظرا لقرب المعمورة من البحر وهو ما ينطبق ايضا على المناطق الاخرى المتضررة او التي يتواجد فيها مثل هذه المشاكل.

اننا عندما نقوم بشفط تلك المياه من المناطق المنحدرة والفسيحة نكتشف وجود مياه اخرى تأتي من تحت الارض.. فبعد يوم واحد او يومين على الاكثر وبعد شفط المياه من تلك المناطق نهائيا نكتشف عودتها مرة ثانية وبشكل اكبر رغم عدم هطول اي مطر. ان أهل تلك المناطق يعتقدون ان المياه المتراكمة امام بيوتهم هي مياه الامطار والحقيقة انها مياه البحر التي جلبتها مياه الامطار بعد تشبع التربة تماما بالامطار.

ويناشد مبارك الشامسي الملاك في تلك المناطق بضرورة التعاون مع أجهزة البلدية المعنية بالامر كأن يقوم هؤلاء الملاك بعمل تعلية لمساكنهم كحل للمشكلة ونحن بدورنا سوف نقوم بردم تلك البرك ومن ثم نقضي على المشكلة نهائيا.. لكن ان تقوم البلدية بردم تلك البرك قبل تعلية البيوت فهذا خطر على تلك البيوت نفسها.. فالمواطنون يقولون ان الامطار تدخل بيوتنا.. هذا في الوقت الحالي اي قبل عملية ردم تلك المساحات المنحدرة.. فماذا لو قامت البلدية بردم تلك المساحات؟! اعتقد ان هذه البيوت سوف تغرقها مياه الامطار نهائيا وبدلا من معاناتها شهرا او شهرين فسوف تعاني طوال شهور السنة لان ما يوجد من ماء خارجها سوف يكون بعد الردم داخلها بلاشك.. لذلك يجب التحرك اولا بعمل التعلية ومن ثم سنقوم بعمل الخطوات الاخرى حتى يكون العمل على أساس سليم.

شبكة ضخمة

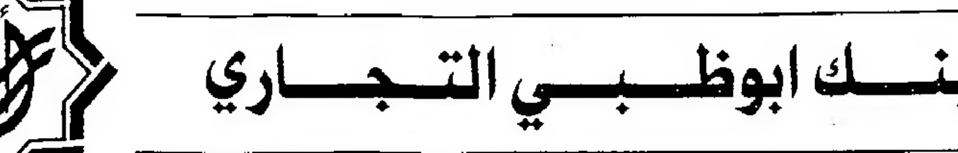
ويستطرد سعادة مبارك علي الشامسي قائلا.. ونحن والحمد لله ومن واقع جهود حكومة رأس الخيمة نقوم حاليا بعمل شبكة ضخمة لتصريف مياه الامطار داخل الامارة وسوف تصل تلك الشبكة الى مناطق عديدة وحيوية في الامارة وجاري العمل في تلك الشبكة في المنطقة المذكورة المتضررة. ويحث مبارك الشامسي المواطنين على عدم القلق والبدء في رفع بيوتهم لحين الانتهاء من مشروع شبكة تصريف مياه الامطار الذي سوف ينتهي مع نهاية العام القادم ٩٩م باذن الله.

ويؤكد ان البلدية قامت بجهد كبير ومتواصل اثناء هطول الامطار ودخولها منازل بعض المواطنين ويقول كانت لدينا ٣٥ مضخة مياه مع ١١ تنكرا اضافة الى سيارات نقل وردم وغيرها كلها تعمل على مواجهة تلك المشكلة وقد نجحنا والحمد لله في القضاء على المشكلة بنسبة ٩٩٪ في وقت كانت تواجهنا مشاكل كثيرة مثل عدم وجود كهرباء في بعض المناطق حيث كنا نقوم بشراء مولدات ديزل وغيرها من المشاكل التي اعتبرناها تحديا كبيرا لنا والحمد لله تغلبنا على كل التحديات بشكل جيد.

ويواصل.. وهنا يجب ان اناشد المواطنين في كافة مناطق الامارة بالعمل على بذل الجهد من اجل القيام بأعمالنا وان يقوم اهالي المناطق المتضررة من مياه الامطار بنقل بالوعات الصرف الصحي من وسط الطرق الداخلية ووضعها في اماكن جانبية حتى نتمكن من رصف تلك الطرق على اساس سليم وحتى لا يتم المساس بهذه الطرق في حالة وقوع اي اضرار لشبكة الصرف الصحي.

ويؤكد مبارك الشامسي ان البلدية لم تتخاذل على الاطلاق تجاه تلك المشكلة بل قمنا بوضع نوع من يرقات الاسماك الصغيرة التي تساعد في القضاء على الحشرات والناموس والباعوض ولكن للاسف واجهتنا مشكلة وهي موت تلك اليرقات لانها تحتاج الى مياه متحركة ومتجددة فالمياه الراكدة تقضي عليها.. وبالتالي فشلت الفكرة فما كان علينا الا استعمال المبيدات وغيرها من المركبات التي تقضي تماما على الباعوض والناموس وغيرها من الحشرات.

وعن التشوهات الموجودة داخل طرق رأس الخيمة يوضح الشامسي قائلا: هناك بعض التشوهات التي حدثت لعوامل كثيرة منها سقوط الامطار هذا العام بكميات كبيرة ومتتالية ومرور الشاحنات الضخمة في تلك الشوارع مما ادى مع عوامل اخرى تعتبر هامشية الى تخريب تلك الشوارع.. وحاليا نقوم باصلاح هذه التشوهات من حفر وخلافه من واقع خطة وقد اصلحنا ٩٩٪ من الحفر وجاري العمل في الشوارع المتبقية وسوف يتم تنفيذ طريق دائري على مستوى الدولة لحل تلك المشكلة المزمنة.





Abu Dhabi Commercial Bank

البيانات المالية لبنك ابوظبي التجاري كما هي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

تقرير مراقبي الحسابات
الى السادة مساهمي بنك ابوظبي التجاري

لقد دققنا البيانات المالية لبنك ابوظبي التجاري المبينة أدناه. إن هذه البيانات المالية هي من مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء رأينا حول البيانات المالية استنادا إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من أخطاء مادية . تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والإفصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على أساس العينة ويشتمل التدقيق أيضاً على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الإدارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل. باعتقادنا أن الإجراءات التي قمنا بها توفر أساساً معقولاً يمكننا من إبداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا ان البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وعن نتائج أعماله والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لطريقة العرض والسياسات المحاسبية الرئيسية المبينة في الإيضاح رقم (٢) .

ونؤكد ايضا انه في رأينا ان البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وان البيانات الواردة في تقرير مجلس الإدارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك . لقد حصلنا على جميع المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض تدقيقنا . وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لاحكام قانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) او النظام الأساسي للبنك على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط البنك او مركزه المالي .

إرنست ويونغ

٢٩ فبراير ١٩٩٨
أبوظبي

الميزانية العمومية ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	ايضاح	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٧ بآلاف الدولارات الأمريكية
الموجودات				
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصارف المركزية	٤	٦٢٨,٤٠٥	٦٤٤,٩٢٠	١٧١,٠٨٨
اوراق مالية للتداول		٤٦٩,٥١٦	٦٤٧,٩٢٤	١٢٧,٨٢٩
اموال مدارة من قبل البنك	٥	١١,٢٧٣	٢٠,٢١١	٣,٠٦٩
ودائع لدى البنوك		٥,٣٨٢,٠٦٤	٣,٩٩٢,٥٦١	١,٤٦٥,٣٠٥
قروض وسلفيات العملاء	٦	١١,١٨٧,٠٦٦	٨,٦١٧,٨٧٣	٣,٠٤٥,٧٥٧
اوراق مالية للاستثمار	٧	٥٤٩,٧٣١	٥٢٢,٢٩٣	١٤٩,٦٦٨
مباني ومعدات	٨	١٢٩,٦٠٧	١١٢,١٠٥	٣٥,٢٨٦
موجودات اخرى	٩	٢٢٣,٢٢٢	٢٣٩,١٨٦	٦٠,٧٧٤
اجمالي الموجودات		١٨,٥٨٠,٨٨٤	١٤,٧٩٧,٠٧٣	٥,٠٥٨,٧٧٦
المطلوبات وحقوق المساهمين				
المطلوبات				
ودائع من البنوك	١٠	١,٣٨٩,٨٣٣	١,٩٥٦,٦٢٢	٣٧٨,٣٩٢
ودائع من العملاء		١٣,٠٤٣,٢٥١	٩,١٠١,٢٢٨	٣,٥٥١,١١٧
قرض طويل الاجل	١١	١,٢٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٣٢٦,٧٠٨
مطلوبات اخرى	١٢	٢٧٨,٥٦٦	٢٥٩,٢٠٦	٧٥,٨٤٢
ارباح مقترح توزيعها	١٣	١٢٥,٠٠٠	٦٢,٥٠٠	٣٤,٠٣٢
إجمالي المطلوبات		١٦,٠٣٦,٦٥٠	١٢,٥٧٩,٥٥٦	٤,٣٦٦,٠٩١
حقوق المساهمين				
رأس المال	١٤	١,٢٥٠,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠	٣٤٠,٣٢١
احتياطي قانوني ونظامي	١٥	٣٦٨,٦٩٩	٢٧٨,٣٥٥	١٠٠,٣٨٠
احتياطي عام	١٥	٧٧٥,٠٠٠	٥٢٥,٠٠٠	٢١٠,٩٩٩
احتياطي طوارئ	١٥	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	٤٠,٨٣٩
ارباح غير موزعة	١٥	٥٣٥	١٤,١٦٢	١٤٦
إجمالي حقوق المساهمين		٢,٥٤٤,٢٣٤	٢,٢١٧,٥١٧	٦٩٢,٦٨٥
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		١٨,٥٨٠,٨٨٤	١٤,٧٩٧,٠٧٣	٥,٠٥٨,٧٧٦
ارتباطات والتزامات محتملة	١٧	١٦,٧٤١,٦٣٧	١٨,٣٥٦,٤٨١	٤,٥٥٨,٠٢٨

فاضل سعيد الدرمكي — رئيس مجلس الإدارة بالإنابة
خليفة محمد حسن — عضو مجلس الإدارة المنتدب

تشكل الايضاحات جزءاً من هذه البيانات المالية

بيانا الدخل والارباح غير الموزعة
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	ايضاح	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٧ بآلاف الدولارات الأمريكية
بيان الدخل				
ايرادات من نشاطات بنكية:				
ايرادات الفوائد		١,١٢٤,٥٥٥	٨٥٨,٠١٠	٣٠٦,١٦٨
اتعاب وعمولات		١٠٢,٥٩٩	٨٨,٩٢٦	٢٧,٩٣٣
صافي الدخل من اوراق مالية للاستثمار		٣٥,٤٤٥	٣٥,٤٣١	٩,٦٥٠
صافي الدخل من اوراق مالية للتداول		٤٢,٠٤١	٤٣,١٧٦	١١,٤٤٦
صافي الدخل الناتج من التعامل في العملات الأجنبية		١٨,٢١٨	٢١,٤٠٢	٤,٩٦٠
ايرادات ارباح موزعة		٨٦٥	٨٧٣	٢٣٦
ايرادات العمليات الاخرى		٨,٦٧١	٦,١٣٩	٢,٣٦١
		١,٣٣٣,٣٩٤	١,٠٥٣,٩٥٧	٣٦٢,٧٥٤
مصروفات تتعلق بنشاطات بنكية :				
مصروفات الفوائد		٥٨٤,١١١	٤٥١,٤٢٤	١٥٩,٠٢٨
فوائد قرض طويل الاجل	١١	٦٣,٠٠٠	٦٣,٠٠٠	١٧,١٥٢
مخصص القروض والسلف المشكوك في تحصيلها	٦	٩٨,٦٩٥	٦١,٧٥٤	٢٦,٨٧٢
مخصص الانخفاض في قيمة الاستثمارات		٩٤٤	١,٨٨٨	٢٥٧
		٧٤٦,٧٥٠	٥٧٨,٠٦٦	٢٠٣,٣٠٩
صافي الدخل الناتج من نشاطات بنكية		٥٨٥,٦٤٤	٤٧٥,٨٩١	١٥٩,٤٤٥
ايرادات اخرى		٨,٧٠١	١٢,٢٧٨	٢,٣٦٨
		٥٩٤,٣٤٥	٤٨٨,١٦٩	١٦١,٨١٣
مصروفات إدارية وعمومية	١٨	١٢٢,٦٤٠	١٠٩,٠٧٢	٣٣,٣٩٠
استهلاك مباني ومعدات	٨	١٨,٩٩٩	١٦,٧٨٣	٥,١٧٢
مخصص الضريبة الهندية		٩٨٩	٢٢٠	٢٦٩
أرباح السنة	١٥	٤٥١,٧١٧	٣٦٢,٠٩٤	١٢٢,٩٨٢
بيان الارباح غير الموزعة				
الرصيد في ١ يناير		١٤,١٦٢	١١,٩٨٦	٣,٨٥٦
أرباح السنة		٤٥١,٧١٧	٣٦٢,٠٩٤	١٢٢,٩٨٢
		٤٦٥,٨٧٩	٣٧٤,٠٨٠	١٢٦,٨٣٨
المحول الى الاحتياطي القانوني	١٥	٤٥,١٧٢	٣٦,٢٠٩	١٢,٢٩٨
المحول الى الاحتياطي النظامي	١٥	٤٥,١٧٢	٣٦,٢٠٩	١٢,٢٩٨
المحول الى الاحتياطي العام	١٥	٢٥٠,٠٠٠	٢٢٥,٠٠٠	٦٨,٠٦٤
ارباح مقترح توزيعها	١٣	١٢٥,٠٠٠	٦٢,٥٠٠	٣٤,٠٣٢
الرصيد في ١٣ ديسمبر		٥٣٥	١٤,١٦٢	١٤٦

تشكل الايضاحات جزءاً من هذه البيانات المالية

بيان التدفقات النقدية
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	ايضاح	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٧ بآلاف الدولارات الأمريكية
نشاطات العمليات				
ارباح السنة		٤٥١,٧١٧	٣٦٢,٠٩٤	١٢٢,٩٨٢
تعديلات للبنود التالية:				
استهلاك		١٨,٩٩٩	١٦,٧٨٣	٥,١٧٢
مخصص القروض والسلف المشكوك في تحصيلها		٩٨,٦٩٥	٦١,٧٥٤	٢٦,٨٧٢
مخصص الانخفاض في قيمة الاستثمارات		٩٤٤	١,٨٨٨	٢٥٧
ارباح التشغيل قبل التغييرات في الموجودات والمطلوبات العاملة		٥٧٠,٣٥٥	٤٤٢,٥١٩	١٥٥,٢٨٣
اوراق مالية للتداول		١٧٨,٤٠٨	(١٠٠,٤٢٦)	٤٨,٥٧٣
اموال مدارة من قبل البنك		٨,٩٣٨	١١,٢٠٦	٢,٤٣٣
ودائع لدى البنوك		٧٧٥,٧٨٤	(٥٧٤,٥٩٦)	٢١١,٢١٣
قروض وسلفيات العملاء		(٢,٦٦٧,٨٨٨)	(٩٩٤,١١٩)	(٧٢٦,٣٥١)
موجودات اخرى		١٥,٩٦٤	(٣٢,٧٦٠)	٤,٣٤٦
ودائع من البنوك		(٥١١,٢٣٠)	(١١٠,٣٠٠)	(١٣٩,١٨٦)
ودائع من العملاء		٣,٩٤٢,٠٢٣	٩٢٧,١٥٤	١,٠٧٣,٢٤٣
مطلوبات اخرى		١٩,٣٦٠	٦,٠٣٠	٥,٢٧١
صافي النقد من (المستخدم في) نشاطات العمليات		٢,٣٣١,٧١٤	(٤٢٥,٢٩٢)	٦٣٤,٨٢٥
نشاطات الاستثمارات				
صافي شراء اوراق مالية للاستثمار		(٢٨,٣٨٢)	(٩٤,٦٩٥)	(٧,٧٢٦)
صافي شراء مباني ومعدات		(٣٦,٥٠١)	(٢٣,٤٧٧)	(٩,٩٣٨)
صافي النقد المستخدم في نشاطات الاستثمارات		(٦٤,٨٨٣)	(١١٨,١٧٢)	(١٧,٦٦٤)
نشاطات مالية				
الأرباح الموزعة		(٦٢,٥٠٠)	—	(١٧,٠١٦)
النقد المستخدم في نشاطات المالية		(٦٢,٥٠٠)	—	(١٧,٠١٦)
الزيادة (النقص) في النقدية وشبه النقدية		٢,٢٠٤,٣٣١	(٥٤٣,٤٦٤)	٦٠٠,١٤٥
النقدية وشبه النقدية في ١ يناير		٢,٠٤٧,٣٩٠	٢,٥٩٠,٨٥٤	٥٥٧,٤١٦
النقدية وشبه النقدية في ٣١ ديسمبر	١٦	٤,٢٥١,٧٢١	٢,٠٤٧,٣٩٠	١,١٥٧,٥٦١

تشكل الايضاحات جزءاً من هذه البيانات المالية

١ ـ البنك

ان بنك ابوظبي التجاري (البنك) شركة مساهمة عامة محدودة المسؤولية تم تغيير اسمها من بنك الخليج التجاري الى الاسم الحالي بعد الدمج مع بنك الإمارات التجاري والبنك الاتحادي التجاري في ١ يوليو ١٩٨٥ . تأسس البنك في ابوظبي عام ١٩٧٥ ، ليقدم للعملاء الخدمات البنكية والتجارية والاستثمارية والتمويلية من خلال شبكة فروعه البالغ عددها حالياً ٣٢ فرعاً في دولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة الى فرعين في الهند ووحدة اوف شور مصرفية مركزها جزر الكايمن . ان البنك مسجل كشركة مساهمة عامة طبقاً للقانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ . ان العملة التي يظهر بها البنك حساباته هي الدرهم الإماراتي وقد تم عرض المبالغ بالدولار الأمريكي للتيسير على القارئ .

٢ ـ طريقة العرض والسياسات المحاسبية الرئيسية

تم إعداد البيانات المالية وفقاً لتعاميم المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة ، خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و ٤٦٦ الصادرين خلال عام ١٩٨٧ وطبقاً لمبدأ التكلفة التاريخية . فيما يلي عرضاً للسياسات المحاسبية الرئيسية للبنك :

احتساب الايرادات

يتم احتساب الفوائد الواجب قبضها ودفعها على اساس مبدأ الاستحقاق الزمني مع الأخذ في الاعتبار المبلغ المتبقي ونسبة الفائدة المطبقة . ويتم احتساب الاتعاب الاخرى الواجب قبضها او دفعها عند استحقاقها . ولا تدرج الفوائد المستحقة عن القروض المشكوك في تحصيلها ضمن الايرادات الا بعد قبضها .

مخصص خسائر القروض والسلف المشكوك في تحصيلها

تكون مخصصات للقروض والسلف المشكوك في تحصيلها على أساس التقييم المستمر لمحفظة القروض والسلف والتسهيلات غير المباشرة حسب تقييم الادارة في هذا الصدد مع مراعاة الظروف الاقتصادية والقوانين المحلية والخسارة المحتملة في الديون المشكوك فيها . تعدم القروض والسلف بعد استنفاد جميع السبل المتاحة لاستردادها.

الاستثمارات

أ) ـ أوراق مالية للتداول
تدرج الأوراق المالية للتداول بسعر التكلفة ، المعدل باستهلاك علاوة او خصم الإصدار على مدى فترة الاستحقاق المحتسب طبقاً لطريقة القسط الثابت ، او بسعر السوق ايهما اقل .

ب) ـ أوراق مالية للاستثمار
تدرج الأوراق المالية للاستثمار بسعر التكلفة مع تكوين مخصصات لأي انخفاض دائم في قيمتها . اما الاستثمارات التي ينوي الاحتفاظ بها الى تاريخ استحقاقها فتقيم بسعر التكلفة المعدل باستهلاك علاوة أو خصم الإصدار على مدى فترة الاستحقاق المحتسب طبقاً لطريقة القسط الثابت .

النقدية وشبه النقدية

تتكون النقدية وشبه النقدية من النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصارف المركزية، الودائع لدى البنوك والودائع من البنوك والتي تستحق خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الشراء.

المباني والمعدات

يتم قيد المباني والمعدات ، بما فيها الأراضي ، التي حصل عليها البنك في ١ يوليو ١٩٨٥ على أساس تقدير الإدارة لصافي قيمتها البيعية في تاريخ الحصول عليها . ويتم قيد البنود الأخرى التي تم الحصول عليها بعد ١ يوليو ١٩٨٥ بسعر التكلفة . لا يحتسب استهلاك للأراضي . اما الموجودات الأخرى فيحتسب عليها استهلاك باستخدام طريقة القسط الثابت لشطب تكلفة كل اصل على مدى أعمارها المتوقعة .

العملات الأجنبية

أ) يجري قيد المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية بالدرهم بأسعار الصرف السائدة في تاريخ استحقاق للعاملات . كما تحول الموجودات والمطلوبات المسجلة بالعملات الأجنبية الى الدرهم بأسعار الصرف السائدة بتاريخ الميزانية العمومية . وتدرج جميع الأرباح والخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن نتائج السنة .

ب) تدرج الارباح والخسائر الناتجة عن الفروقات ما بين أسعار الصرف الفوري والآجلة الخاصة بالعقود الآجلة للعملات الأجنبية المبرمة والمتعلقة بالسلفيات والودائع والاستثمارات ضمن بيان الدخل على مدى فترة هذه العقود . اما عقود العملات الأجنبية الآجلة الأخرى الموقوفة في نهاية السنة فيجري تقييمها بأسعار الصرف الآجلة السائدة في تاريخ الميزانية العمومية وتدرج الارباح والخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن نتائج السنة .

مكافآت وبدلات الموظفين

يتم احتساب مكافآت نهاية الخدمة وبدل الاجازات المستحقة للموظفين حسب قانون العمل بدولة الامارات العربية المتحدة او حسب عقود العمل المبرمة معهم وتحمل القيمة لحساب تكلفة العاملين ويظهر الرصيد المستحق ضمن بند المطلوبات الأخرى .

٣ ـ الأرصدة بالعملات الأجنبية

بلغ صافي الموجودات لفروع بومباي وبنجالور في الهند بالروبية ما يعادل ٢٨,٣٦٥,٤٨٢ درهم (١٩٩٦ : ٢٣,٣٤٠,٧٥٠ درهم) وهي تخضع لقوانين مراقبة النقد لدولة الهند .

٤ ـ نقد في الصندوق وارصدة لدى المصارف المركزية

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
نقد في الصندوق	١٣٨,٦٣٢	١١٢,٦٩٧
ارصدة لدى المصارف المركزية	٤٨٩,٧٧٣	٥٣٢,٢٢٣
	٦٢٨,٤٠٥	٦٤٤,٩٢٠

٥ ـ اموال مدارة من قبل البنك

يقوم البنك نيابة عن المستثمرين بإدارة عدة محافظ أموال . ان الأرصدة المستحقة للمستثمرين والمكاسب المستحقة من المحافظ تدرج تحت بند ودائع من العملاء في الميزانية العمومية .

٦ ـ قروض وسلفيات العملاء

يشمل بند قروض وسلفيات العملاء بعد تنزيل الفائدة المعلقة ومخصص القروض والسلف المشكوك في تحصيلها على ما يلي :

	قروض محلية ١٩٩٧ بآلاف الدراهم	قروض محلية ١٩٩٦ بآلاف الدراهم	قروض دولية ١٩٩٧ بآلاف الدراهم	قروض دولية ١٩٩٦ بآلاف الدراهم
تجارية	٨,٧٧٢,٩٦٩	٧,٢٧٩,٩٧٥	٤٧٧,٣٣٦	٤٠٨,٦٠٥
حكومية	١,٥٦٣,٣٤٩	٥٤٨,٧٥٤	٣٧٣,٤١٢	٣٨٠,٥٣٩
	١٠,٣٣٦,٣١٨	٧,٨٢٨,٧٢٩	٨٥٠,٧٤٨	٧٨٩,١٤٤

كانت الحركة في مخصص القروض والسلف المشكوك في تحصيلها كالآتي :

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
الرصيد في ١ يناير	٨٥٨,٧٧١	٨٨٣,٩٦٠
تعديل تحويل عملة	(٤٩٢)	(٨٧)
مبالغ معدومة خلال السنة	(٣٠,٥١٠)	(٨٦,٨٥٦)
مخصص محمل خلال السنة	٩٨,٦٩٥	٦١,٧٥٤
الرصيد في ٣١ ديسمبر	٩٢٦,٤٦٤	٨٥٨,٧٧١

تم تحديد المخصص لمواجهة خسائر القروض والسلف المشكوك في تحصيلها واية خسائر محتملة اخرى بعد الاخذ في الحسبان الضمانات المقدمة من قبل حكومة ابوظبي الى البنك فيما يتعلق بالعجز في المخصص كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ .

٧ ـ أوراق مالية للاستثمار

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
مصرف الامارات الصناعي ١٧,٢٩٣ سهم عادي قيمة كل سهم ١,٠٠٠ درهم مدفوعة بالكامل تمثل ٨,٦٤٦٥٪ من رأس المال المصدر لذلك المصرف	١٧,٢٩٣	١٧,٢٩٣
شركة الاتحاد العقارية المحدودة ١٧,٠٠٠ سهم عادي قيمة كل سهم ١٠ درهم مدفوعة بالكامل مشتراة بسعر ١١ درهم للسهم	١٨٧	١٨٧
اوراق مالية ذات عائد متغير وسندات وشهادات ايداع متوسطة الاجل	٤١٠,٨٢٣	٤١٦,٧٤١
سندات الحكومة الهندية محتفظ بها حسب متطلبات بنك الاحتياطي الهندي	١٢١,٤٢٥	٨٨,٥٦٩
١ سهم عادي قيمته ٥,٠٠٠ فرنك بلجيكي مدفوع بالكامل تم شراؤه بمبلغ ٢٩,٠٠٠ فرنك بلجيكي للحصول على حقوق العضوية الكاملة في سويفت	٣	٣
	٥٤٩,٧٣١	٥٢٢,٢٩٣

٨ ـ مباني ومعدات

ان العمر الإنتاجي المقدر للبنايات والعقارات المستأجرة والتجهيزات الرئيسية والمعدات لاغراض احتساب الاستهلاك هو ١٥ سنة و٧ سنوات او فترة الإيجار ايهما اقل ، و ٣ الى ٥ سنوات على التوالي . كما يتم استهلاك العقارات التي تم الحصول عليها سداداً للمديونية على فترة ١٠ سنوات .

	اراضي ومباني بآلاف الدراهم	عقارات مستأجرة بآلاف الدراهم	اثاث ومعدات بآلاف الدراهم	اجمالي بآلاف الدراهم
التكلفة / التقييم				
في ١ يناير ١٩٩٧	١٢٩,٦٩٧	٨,٣٦٨	٦٣,١٣٠	٢٠١,١٩٥
فروق تحويل عملة	(١١٠)	(٢)	(٢٥٨)	(٣٧٠)
اضافات خلال السنة	٢٦,٠٩٩	١,١٧٢	٩,٥٢٦	٣٦,٧٩٧
استبعادات	(١٣٧)	(٤٢٥)	(٦,٠٢٥)	(٦,٥٨٧)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٥٥,٥٤٩	٩,١١٣	٦٦,٣٧٣	٢٣١,٠٣٥
الاستهلاك				
في ١ يناير ١٩٩٧	٤٣,٢١٢	٤,١٣٥	٤١,٧٤٣	٨٩,٠٩٠
فروق تحويل عملة	(٣٤)	(١)	(١٩٣)	(٢٢٨)
للسنة	٧,٧٠٧	١,٢٢٨	١٠,٠٦٤	١٨,٩٩٩
للموجودات المستبعدة	(١٣٥)	(٣٣٠)	(٥,٩٦٨)	(٦,٤٣٣)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٥٠,٧٥٠	٥,٠٣٢	٤٥,٦٤٦	١٠١,٤٢٨
صافي القيمة الدفترية				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٠٤,٧٩٩	٤,٠٨١	٢٠,٧٢٧	١٢٩,٦٠٧
التكلفة / التقييم				
في ١ يناير ١٩٩٦	١٢٠,٠٥٧	٨,٢٠٨	٥٠,٨٦٦	١٧٩,١٣١
فروق تحويل عملة	(٢٦)	(١)	(٥١)	(٧٨)
اضافات خلال السنة	١٠,٦٦٦	٢٠٧	١٣,٤١٨	٢٤,٢٩١
استبعادات	(١,٠٠٠)	(٤٦)	(١,١٠٣)	(٢,١٤٩)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١٢٩,٦٩٧	٨,٣٦٨	٦٣,١٣٠	٢٠١,١٩٥
الاستهلاك				
في ١ يناير ١٩٩٦	٣٦,٤٥٢	٣,٠٣٣	٣٤,٢٣٥	٧٣,٧٢٠
فروق تحويل عملة	(٦)	—	(٣٧)	(٤٣)
للسنة	٧,٢٤٩	١,١٣٧	٨,٣٩٧	١٦,٧٨٣
للموجودات المستبعدة	(٤٨٣)	(٣٥)	(٨٥٢)	(١,٣٧٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٤٣,٢١٢	٤,١٣٥	٤١,٧٤٣	٨٩,٠٩٠
صافي القيمة الدفترية				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٨٦,٤٨٥	٤,٢٣٣	٢١,٣٨٧	١١٢,١٠٥

تشتمل الاراضي والمباني على عقارات تم تسجيلها بناء على تقدير الادارة ويبلغ اجمالي قيمتها ٣٧,٠٠٠,٠٠٠ درهم (١٩٩٦ : ٣٧,٠٠٠,٠٠٠ درهم)

٩ ـ موجودات اخرى

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
مدفوعات مقدمة	٤٧,١٩٢	٤٧,٠٠١
فوائد مستحقة	١٠٧,٨١١	٩٣,٣٧٦
مقاصة مدينة	٤١,٦٣٩	٨٠,٣١٨
اخرى	٢٦,٥٨٠	١٨,٤٩١
	٢٢٣,٢٢٢	٢٣٩,١٨٦

١٠ ـ ودائع من البنوك

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
حسابات جارية وودائع تحت الطلب	٩٩,٨٢٤	٦٣,٥٧٢
ودائع تستحق خلال عام واحد	١,٢٩٠,٠٠٩	١,٨٩٣,٠٥٠
	١,٣٨٩,٨٣٣	١,٩٥٦,٦٢٢

١١ ـ قرض طويل الأجل

منحت حكومة ابوظبي البنك قرض طويل الاجل قدره ١,٢٠٠ مليون درهم (١٩٩٦ : ١,٢٠٠ مليون درهم) وفقاً للاتفاقية التي تم الوصول اليها بين البنك وحكومة ابوظبي . بناء على الاتفاقية يستحق دفع الفائدة على القرض لحكومة ابوظبي بمعدلات يحددها المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة وقد تم إدراج الفوائد لعام ١٩٩٧ والبالغة ٦٣ مليون درهم (١٩٩٦ : ٦٣ مليون درهم) كمصروف للسنة .

١٢ ـ مطلوبات اخرى

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
حسابات دائنة	٩٥,٧٦٥	٨٩,٧٩١
مكافأة نهاية الخدمة	٣٢,٥٩٦	٢٧,١٧٧
فوائد مستحقة	٦٦,٢٢١	٤٩,٨٤١
ايرادات محصلة مقدما	٦,٢٠٥	١٠,٨٣٣
اخرى	٧٧,٧٧٩	٨١,٥٦٤
	٢٧٨,٥٦٦	٢٥٩,٢٠٦

١٣ ـ ارباح مقترح توزيعها

اقترح مجلس إدارة البنك دفع ارباح بنسبة ١٠٪ (١٩٩٦ : ٥٪) من ارباح السنة بمبلغ ١٢٥,٠٠٠,٠٠٠ درهم (١٩٩٦ : ٦٢,٥٠٠,٠٠٠ درهم) خضوعاً لموافقة المساهمين.

١٤ ـ رأس المال

	مصرح به بآلاف الدراهم	المصدر والمدفوع بالكامل ١٩٩٧ بآلاف الدراهم	المصدر والمدفوع بالكامل ١٩٩٦ بآلاف الدراهم
اسهم عادية قيمة كل سهم ١٠٠/- درهم	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠

يمتلك جهاز ابوظبي للاستثمار ٦٤,٧٩٦٪ أي ٨٠٩,٩٥٣,٧٠٠ درهم (١٩٩٦ : ٦٤,٧٩٦٪ أي ٨٠٩,٩٥٣,٧٠٠ درهم) من رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل . اما باقي رأس المال فتملكه مؤسسات وافراد من دولة الامارات العربية المتحدة .

١٥ ـ التغيرات في حقوق المساهمين

بآلاف الدراهم

	رأس المال	احتياطي قانوني (أ)	احتياطي نظامي (ب)	احتياطي عام (ج)	احتياطي طوارئ (د)	ارباح غير موزعة	اجمالي
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	١,٢٥٠,٠٠٠	١٢٥,٣٦٢	٨٠,٥٧٥	٣٠٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	١١,٩٨٦	١,٩١٧,٩٢٣
ارباح السنة	—	—	—	—	—	٣٦٢,٠٩٤	٣٦٢,٠٩٤
محولة الى:							
احتياطي قانوني	—	٣٦,٢٠٩	—	—	—	(٣٦,٢٠٩)	—
احتياطي نظامي	—	—	٣٦,٢٠٩	—	—	(٣٦,٢٠٩)	—
احتياطي عام	—	—	—	٢٢٥,٠٠٠	—	(٢٢٥,٠٠٠)	—
ارباح مقترح توزيعها	—	—	—	—	—	(٦٢,٥٠٠)	(٦٢,٥٠٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١,٢٥٠,٠٠٠	١٦١,٥٧١	١١٦,٧٨٤	٥٢٥,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	١٤,١٦٢	٢,٢١٧,٥١٧
ارباح السنة	—	—	—	—	—	٤٥١,٧١٧	٤٥١,٧١٧
محولة الى:							
احتياطي قانوني	—	٤٥,١٧٢	—	—	—	(٤٥,١٧٢)	—
احتياطي نظامي	—	—	٤٥,١٧٢	—	—	(٤٥,١٧٢)	—
احتياطي عام	—	—	—	٢٥٠,٠٠٠	—	(٢٥٠,٠٠٠)	—
ارباح مقترح توزيعها	—	—	—	—	—	(١٢٥,٠٠٠)	(١٢٥,٠٠٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١,٢٥٠,٠٠٠	٢٠٦,٧٤٣	١٦١,٩٥٦	٧٧٥,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	٥٣٥	٢,٥٤٤,٢٣٤

أ) وفقاً للمادة رقم ٨٢ من القانون الاتحادي رقم ١٠ لعام ١٩٨٠ ، يتم تحويل ١٠٪ من صافي ارباح السنة الى الاحتياطي القانوني حتى يبلغ مجموع هذا الاحتياطي ٥٠٪ من رأس المال المدفوع . ولا يجوز توزيع الاحتياطي القانوني على المساهمين الا ما زاد عن هذه النسبة .

ب) وفقاً لقانون الشركات رقم ٨ لعام ١٩٨٤ - المادة رقم ٦٠ من النظام الأساسي للبنك - يتم تحويل ١٠٪ اخرى من صافي أرباح السنة الى احتياطي نظامي ويجوز وقف هذا الاقتطاع اذا بلغ هذا الاحتياطي ٥٠٪ من رأس مال البنك المدفوع .

ج) تم تحويل مبلغ ٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم (١٩٩٦ : ٢٢٥,٠٠٠,٠٠٠ درهم) من الارباح القابلة للتوزيع كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الى الاحتياطي العام وفقاً لتوصية مجلس الإدارة . يستعمل هذا الاحتياطي للأغراض التي يوصي بها مجلس الإدارة ويوافق عليها المساهمين .

د) تم إنشاء هذا الاحتياطي لمقابلة مخاطر او خسائر مستقبلية غير متوقعة التي قد تنجم عن المخاطر البنكية العامة .

١٦ ـ النقدية وشبه النقدية

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصارف المركزية	٦٢٨,٤٠٥	٦٤٤,٩٢٠
ودائع لدى البنوك	٤,٩٧٨,٠٣٤	٢,٨١٢,٧٤٧
ودائع من البنوك	(١,٣٥٤,٧١٨)	(١,٤١٠,٢٧٧)
	٤,٢٥١,٧٢١	٢,٠٤٧,٣٩٠

١٧ ـ ارتباطات والتزامات محتملة

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
بدائل الائتمانات المباشرة (بما فيها ضمانات عامة للمديونية وللمدفوعات المقدمة والتوقيفات)	٨,١٤٦,٨١٢	٨,٠١٨,٦٤٣
معاملات متعلقة بالالتزامات المحتملة (بما فيها ضمانات حسن الاداء وخطابات الضمان الابتدائية وخطابات الاعتمادات تحت الطلب)	٣,٣٤٣,٧٩٧	٣,٩٦٢,٢٦٧
التزامات تجارية عرضية قصيرة الاجل ذاتية التصفية الناجمة عن حركة البضاعة	٢,٤٣٦,٢٥٦	٢,٦١٧,٧٩١
ارتباطات عقود عملات اجنبية آجلة	٦٤١,٥٩١	١,٣٥٥,٩٦١
ارتباطات مصروفات رأسمالية مستقبلية	٦,٤٥٩	٦,١٢٩
معاملات في الأسواق المالية (بالسعر الحاضر)	٧١٦,٠٨٧	٣٤٦,٩٨٠
ارتباطات اخرى	١,٤٥٠,٦٣٥	٢,٠٤٨,٧١٠
	١٦,٧٤١,٦٣٧	١٨,٣٥٦,٤٨١

١٨ ـ مصاريف إدارية وعمومية

تتضمن مصاريف إدارية وعمومية اتعاب اعضاء مجلس الإدارة البالغة ٦٨٠,٠٠٠ درهم (١٩٩٦ : ٦٨٠,٠٠٠ درهم) .

١٩ ـ معاملات مع اطراف ذات علاقة

في سياق الاعمال العادية ، تمت معاملات بين البنك وبين بعض اعضاء مجلس الإدارة والشركات التي يملكون فيها حصصاً بنسبة ٢٠٪ او اكثر . وقد تمت تلك المعاملات - والتي لم تنطوي الا على درجة عادية من مخاطر الاعمال - بشكل رئيسي بنفس الشروط التي كانت سائدة في نفس فترة معاملاتهم والمقدمة للعملاء العاديين في المعاملات المماثلة بما فيها معدل الفائدة والضمانات الإضافية .

تتكون اهم المعاملات التي تمت مع اطراف ذات علاقة من الآتي :

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
قروض وسلفيات في ٣١ ديسمبر	٥,٨٨٣	٣,٠٥٠
ودائع في ٣١ ديسمبر	٧٩,٠٧٤	٧٦,٣٧٦
ايرادات فوائد عن السنة	٤٧٢	٣٢٨
مصروفات فوائد عن السنة	٣,٣١١	٥,٠٦٢
ارتباطات والتزامات محتملة غير قابلة للنقض	٤١,٨٢١	٦٨,٣٦٦

٢٠ ـ تواريخ استحقاق الموجودات والمطلوبات

	الإجمالي بآلاف الدراهم	أقل من ٣ أشهر بآلاف الدراهم	من ٣ إلى ١٢ شهرا بآلاف الدراهم	أكثر من سنة بآلاف الدراهم
الموجودات				
نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصارف المركزية	٦٢٨,٤٠٥	٦٢٨,٤٠٥	—	—
اوراق مالية للتداول	٤٦٩,٥١٦	٤٦٩,٥١٦	—	—
اوراق مالية للاستثمار	٥٤٩,٧٣١	١٧,٤٨٣	١٣٣,٧١٢	٣٩٨,٥٣٦
ودائع لدى البنوك	٥,٣٨٢,٠٦٤	٥,٣٦٣,٦٩٩	١٨,٣٦٥	—
قروض وسلفيات العملاء	١١,١٨٧,٠٦٦	٦,٥٣٥,١١٢	٢,٣٦٣,٨٧٧	٢,٢٨٨,٠٧٧
المطلوبات				
ودائع من البنوك	١,٣٨٩,٨٣٣	١,٣٥٤,٧١٨	٣٥,١١٥	—
ودائع من العملاء	١٣,٠٤٣,٢٥١	١٢,٠١٧,٨٣٩	٩١١,٠٢٠	١١٤,٣٩٢
قرض طويل الاجل من الحكومة	١,٢٠٠,٠٠٠	—	—	١,٢٠٠,٠٠٠

يفترض ان الاوراق المالية للتداول قابلة للتحويل لنقد بشكل فوري . تم تحديد تاريخ استحقاق باقي الموجودات والمطلوبات على أساس الفترة المتبقية - في تاريخ الميزانية العمومية - وحتى تاريخ الاستحقاق التعاقدي .

٢١ ـ أرقام المقارنة

تم إعادة تبويب بعض ارقام السنة السابقة لتتناسب مع العرض الخاص بالسنة الحالية .



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتابعان الاحتفالات بمناسبة زفاف العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والشيوخ يتابعون الاحتفالات.

خليفة يشهد احتفالات آل نهيان بزفاف سيف بن زايد



● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد وسعادة محمد بن خليفة الحبتور.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حديث اخوي باسم مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حديث مع معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان.



سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان والشيوخ والضيوف خلال الاحتفالات بأفراح آل نهيان.



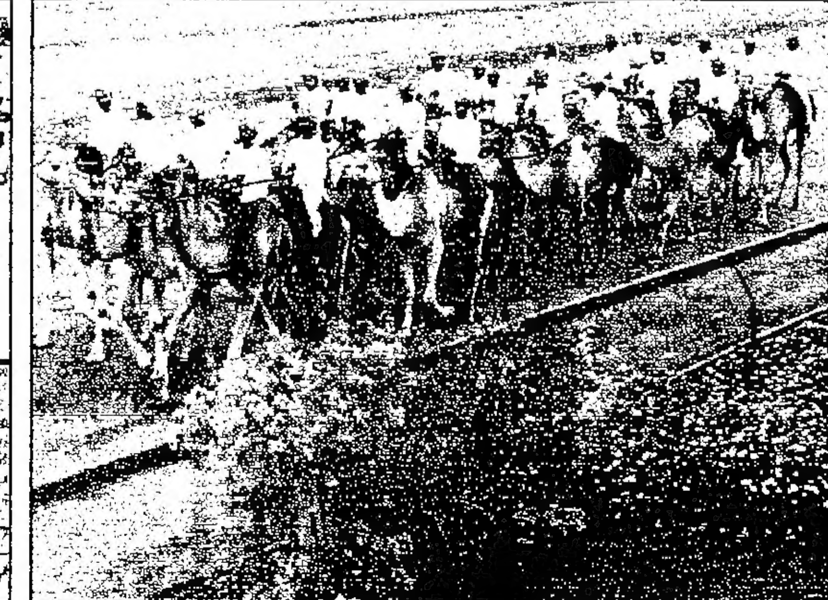
سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.



معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان خلال الاحتفالات بأفراح آل نهيان في العين.



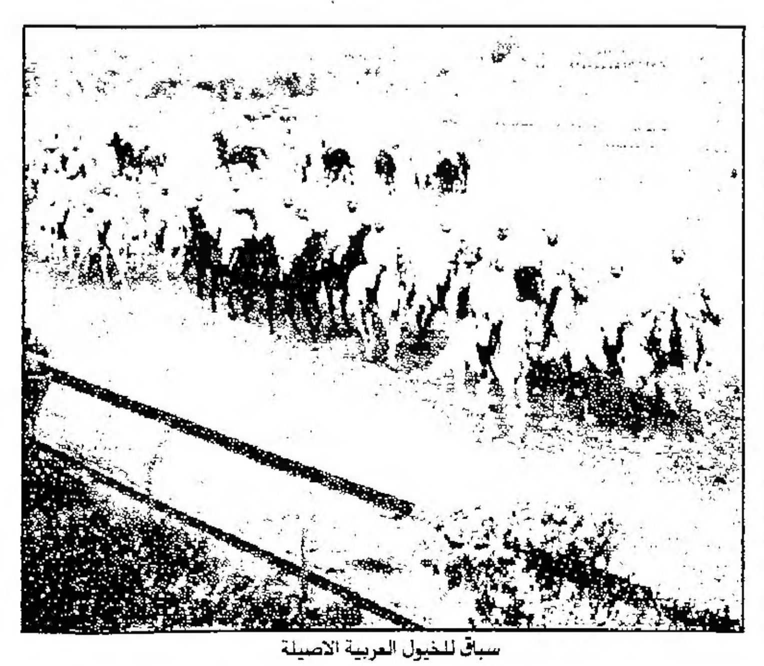
سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان في ساحة الاحتفالات بمناسبة أفراح آل نهيان بزفاف العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.



سباق للهجن العربية الاصيلةبمناسبة الاحتفالات



فرق العيالة والنعاشات تقدم لوحات من الفن الشعبي خلال الاحتفالات بأفراح آل نهيان.



سباق للخيول العربية الاصيلة

« تصوير : ربحي سعد ومحمد سليم »

حديث الجمعة

الجمعة ٢٧ ذي الحجة ١٤١٨ هـ. الموافق ٢٤ أبريل ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى: «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة، هم فيها خالدون» (هود ٢٣)

حديث شريف

قال عليه الصلاة والسلام: «ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به» (رواه الطبراني والبزار)

طالب الحكومة الفرنسية بإفساح مجال حرية العبادة أمام المسلمين

شيخ الأزهر يطالب أوروبا برفض الغطرسة الاسرائيلية وإدانة الاستيلاء على القدس

كتبت: إيمان صابر:

■ أكد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي خلال لقائه بوزير الداخلية الفرنسي جون بير شوفنمان على سماحة الإسلام مع اتباع الديانات الاخرى كما طالب بمواصلة الحوارات الإسلامية النصرانية التي تقام تحت مظلة الأزهر الشريف أو المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي يرأسه والذي يقوم على أساس الاحترام المتبادل والتفاهم بين المسلمين والنصارى من اجل سعادة البشرية. واضاف د. طنطاوي ان الازهر يرحب بالحوار البناء الذي يؤدي الى الامان والتقارب بين الاديان السماوية وتحقيق السلام والرخاء ونصرة المظلوم والوقوف في وجه من يغتصب حقوق الآخرين مشيرا الى الاحتلال الاسرائيلي والبربرية الصربية في أوروبا وكذلك مراعاة خدمة الاديان للإنسانية ونشر الفضائل. وأوضح في رده على استفسارات وزير الداخلية الفرنسي أن الأزهر الشريف يوجد به لجنة للحوار بين الأديان يرأسها الدكتور علي السمان عضو مجمع البحوث الإسلامية ووكيل الأزهر الشيخ فوزي الزفزاف كما ألقى فضيلته الضوء على نشأة الأزهر وتطوره ونوعية الدراسة في مراحلها المختلفة والمنح الدراسية لأبناء المسلمين في مختلف دول العالم الإسلامي والبعثات الإسلامية لنشر الدعوة والثقافة الإسلامية والفتاوي الهامة وكذلك علاقة الأزهر بالعالم الإسلامي والأقليات المسلمة وعلاقة الإسلام بالنصرانية واليهودية والحوار بين الأديان.

وأوضح فضيلته أن الاسلام يرفض اغتصاب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ويلعن الظالمين ومن يساندهم مطالبا بموقف موحد من اتباع الديانات ضد هذا الظلم الواقع على المسلمين في فلسطين وكوسوفو. وأشار فضيلته في الإجابة عن طبيعة المناهج الدراسية بالأزهر انها تمتاز بالاعتدال والبعد عن التعصب الاعمى والتطرف وتدريس المذاهب الدينية من خلال مناهج تنبع من سماحة وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومن ناحية أخرى أشاد فضيلته بالدور الثقافي لفرنسا وحرية الرأي والفكر السليم فيها مشيرا إلى أن الأمام الراحل عبدالحليم محمود حصل على الدكتوراة من جامعة السوربون بفرنسا وكذلك غيره العشرات من مشايخ وعلماء الأزهر مما يؤكد عمق الروابط الثقافية بين فرنسا والدول الإسلامية لاسيما مصر.

كما أوضح له أن الإسلام يطالب المسلمات التزام الحجاب الشرعي في أي دولة من دول العالم بما فيها فرنسا مطالبا الفرنسيين بأن تتسع صدورهم لحجاب المسلمات. من ناحيته أشاد وزير الداخلية الفرنسي بالدور الهام للأزهر الشريف وبأن فرنسا لا تقيد حرية ممارسة الشرائع للمسلمين وغيرهم حيث يتمتع المسلمون بكل حرية ومساواة. وأضاف أن فرنسا ستقوم خلال الشهور القليلة القادمة بإنشاء معهد ديني بها للجالية الإسلامية لدراسة الإسلام وتطالب معاونة الأزهر الشريف في طبيعة المناهج الإسلامية التي تدرس في هذا المعهد حتى يتعرف المجتمع على حقيقة وسماحة الإسلام عن قرب. وقد لبى شيخ الأزهر مطلبه وكلف لجنة بدراسة احتياجات المعهد الديني في فرنسا من مناهج وبرامج إسلامية تناسب ابناء الجالية المسلمة في فرنسا وكذلك المجتمع الفرنسي.

بون أعطت الضوء الأخضر جماعات عنصرية تدعو لإخراج المسلمين من ألمانيا ولو بالقوة

■ بون: دعت عدة جهات وفئات المانية عنصرية متطرفة الى اخراج المسلمين من المانيا ولو بالقوة. وحذر معهد الشرق في هامبورغ. في دراسة أجراها لصالح وزارة الداخلية الألمانية من تنامي الدعوة الإسلامية في المانيا. وكانت موجة الاعتداءات قد وصلت الى ذورتها في العام الماضي. وقد اشعل العنصريون الألمان النيران في ١٠٩ مبنى يسكنها المسلمون بقصد حرقهم أحياء فقتلوا ١٢ شخصا وأصابوا ١٠٧ بعاهات مستديمة.

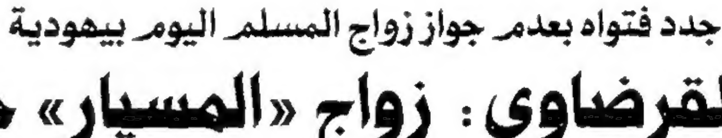
وجدير بالذكر أنه لاتوجد مدارس إسلامية كافية في المانيا لتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم حيث يواجهون خطر الذوبان في هذا المجتمع الأوروبي.

وقد ادى ذلك الى ظهور جيل مسلم جديد متأثر بالثقافة الغربية مشكلتهم غياب الوازع الديني.

ويصف مبعوث رابطة العالم الإسلامي هناك العرب والمسلمين المقيمين في ألمانيا بأنهم أقل عطاء للعمل الإسلامي. ويقول أحد المهاجرين العرب المسلمين عن ذلك أن الصورة تحتاج إلى مراجعة ولأن الإسلام وحده القادر على جمع المسلمين فنحن نتمنى أن يقام في برلين وهي إحدى كبريات مدن أوروبا مركز إسلامي كبير يستوعبنا ويعلم أبناءنا من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية. والصورة العالقة في أذهان الألمان عن العرب والمسلمين بصفة عامة تزيد الأوضاع سوءا وهي صورة اختلطت الوانها بالارهاب والتطرف.

وأمام المسلمين في ألمانيا طريق طويل وخطوات أطول من أجل الاعتراف بالإسلام وتمكينهم من التعليم مثلهم مثل اليهود حيث يوجد في برلين وحدها قرابة ٦ آلاف يهودي خصصت لهم الدولة الألمانية ٣٢٣ مدرسا تقوم هي بدفع مرتباتهم حيث يدفع اليهود الضرائب مقابل هذه الخدمات في حين يدفع المسلمون الضرائب ولا يحصلون على شيء من التسهيلات والخدمات لعدم اعتراف الحكومة الألمانية بالدين الإسلامي.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٢٨	٥,٥١	١٢,٢١	٣,٥٣	٦,٥٢	٨,٢٢
السبت	٤,٢٧	٥,٥٠	١٢,٢١	٣,٥٣	٦,٥٢	٨,٢٢
الأحد	٤,٢٦	٥,٤٩	١٢,٢٠	٣,٥٣	٦,٥٣	٨,٢٣
الإثنين	٤,٢٦	٥,٤٩	١٢,٢٠	٣,٥٣	٦,٥٣	٨,٢٣
الثلاثاء	٤,٢٥	٥,٤٨	١٢,٢٠	٣,٥٢	٦,٥٣	٨,٢٣
الأربعاء	٤,٢٤	٥,٤٧	١٢,٢٠	٣,٥٢	٦,٥٤	٨,٢٤
الخميس	٤,٢٣	٥,٤٦	١٢,٢٠	٣,٥٢	٦,٥٤	٨,٢٤



جدد فتواه بعدم جواز زواج المسلم اليوم بيهودية

د. القرضاوي: زواج «المسيار» جائز

الدوحة - جابر الحرمي:

■ أفتى فضيلة الشيخ الداعية الدكتور يوسف القرضاوي بجواز ما يعرف بزواج «المسيار» واعتبره زواجا شرعيا، وحلا لمشكلة العنوسة.

وقال د. القرضاوي في تصريح لـ «الاتحاد» أن زواج «المسيار» هو زواج شرعي طالما يتم بإيجاب وقبول وشهود، وإن كان غير معلن على الملأ وكل ما في الأمر أن فيه أشياء اتفق الزوجان على التنازل عنها، فإذا كان من حق الزوج أن يذهب إلى امرأته ليلا ونهارا، فإنه يتفق معها على أن يكتفيا بالزيارة ليلاً أو بالنهار.

وأضاف وأري في زواج «المسيار» حلاً لمشكلة العنوسة التي تعتبر مرضا مزمنا في دول الخليج.

ورداً على سؤال حول أن هذا الزواج لا يعطي للرجل أو المرأة كامل حقوق الزوجية قال د. القرضاوي: على العكس يوفر لهما كافة الحقوق، ولكن لأسباب خاصة بهما يتنازلان عن بعضها، ودعني أسأل أيهما أفضل للمرأة أن تظل بلا زوج طوال الوقت، أم أن تأنس إلى زوج في جزء من الليل أو النهار وأيهما أفضل أن يكون للمرأة حليل بينه وبينها عقد شرعي موثق يبيح لهما العشرة الحلال، أم أن يكون للمرأة خليل لا عقد بينها وبينه، ويلتقي بها في الحرام؟

وكرر الشيخ د. القرضاوي فتواه بعدم صحة زواج المسلم في عصرنا الحاضر بيهودية، معللاً ذلك بأن بيننا وبين اليهود اليوم حربا تحول دون صحة الزواج بنسائهم.

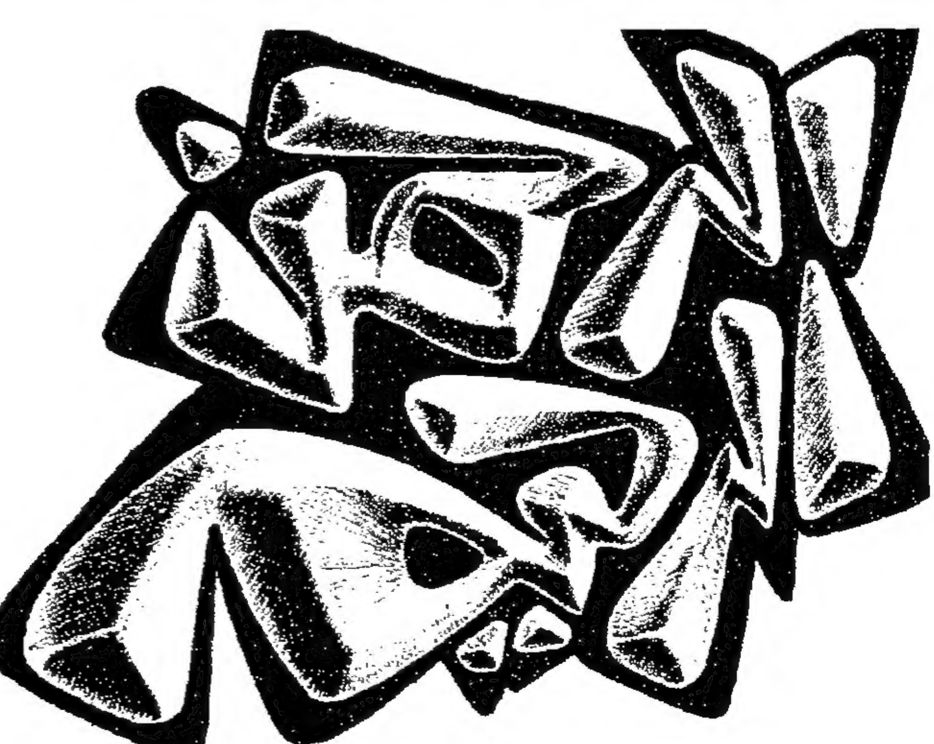
وقال: لا يعقل أن يتزوج المسلم يهودية قومها يحاربونه، وقد ثبت أن ولاء اليهود لاسرائيل أكثر من ولائهم للأوطان التي يعيشون فيها، والبيوت التي يأكلون منها. وعلى ذلك لا يصح لمسلم أن يتزوج امرأة تكون عميلة لأعدائه اليهود، ويأتي بجاسوسة يغرسها في بيته وبين اخوانه المسلمين وأشار إلى أن الإسلام أباح للمسلمين الزواج بيهودية في وقت السلم، وهذا ليس حادثاً الآن، فنحن في حرب مع اليهود تحول دون صحة هذا الزواج.

وأوضح أن الزواج في الإسلام تحكمه قواعد شرعية جاء بها الوحي الإلهي ولم يأت بها يوسف القرضاوي أو غيره من العلماء، وعندما يقضي الله ورسوله أمراً فليس لنا إلا أن نقول سمعنا وأطعنا، فنكون من المؤمنين، أو نقول سمعنا وعصينا فنكون من الكافرين. وقال إن زواج المسلمين من النصرانيات فجائز بنصوص القرآن والسنة إذا لم يترتب عليه ضرر بالمجتمع الإسلامي، فالزواج من غير المسلمات ليس مباحا على إطلاقه، ولكن في حدود تقتضيها ضرورات محددة، كأن يكون المسلم يعيش في بلد ليس فيه نساء مسلمات، ولو قلنا إن زواج المسلم من غير مسلمة جائز في كل الأحوال لصارت بنات المسلمين عوانس لا يجدن ازواجا مسلمين، فالأصل أن المسلم يتزوج مسلمة والاستثناء عند الضرورة أن يباح له الزواج من كتابية.

وبسؤاله عن سبب تحريم زواج المسلمات من نصارى ويهود، فيما أباح الإسلام زواج المسلم بنصرانية أو يهودية قال د. القرضاوي: المسلم يعترف بأصل الديانة النصرانية واليهودية، وستأمن زوجته التي تتبع إحدى هاتين الديانتين على نفسها وعلى دينها، بينما الزوج الكتابي لا يعترف بدين الإسلام ولن تأمن المسلمة تحت قوامته وفي بيته على دينها، ولن تستطيع أن تؤدي شعائره وتطبق شريعته، والمرأة المسلمة مسؤولة عن تربية أبنائها وتنشئتهم على مبادئ الإسلام، فهل سيسمح لها زوجها الكتابي بأن يكون أولادها مسلمين وهم يحملون اسم والدهم غير المسلم؟

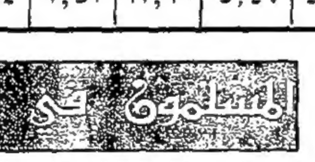
ومن هنا فإن الإدعاء بتوفير الجو الإسلامي للمرأة المسلمة في بيت كتابي غير متحقق.

ودعني أسأل من يزعم ذلك، إلى أي شريعة تحتكم المسلمة إذا تزوجت نصرانياً أو يهودياً واختلفت معه ووصل الخلاف للطلاق... هل تحتكم إلى شريعة النصارى واليهود أم إلى شريعة محمد؟



بريشة: الفنان محمد كامل





■ مكة المكرمة:

طالب فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية بوضع استراتيجية دعوية تساهم في توسيع دائرة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى.

ودعا الى عقد مؤتمر سنوي عالمي للدعاة العاملين في مجال الدعوة لتبادل الافكار والتجارب والرؤى بما يسهم في تطوير وسائل وسبل الدعوة الإسلامية.

■ برمنجهام:

سيعقد مؤتمر عالمي عن تاريخ الطب الإسلامي في مدينة برمنجهام في بريطانيا يومي ٢٧ و ٢٨ يونيو القادم. وسينظم المؤتمر المعهد الدولي للطب الإسلامي والجمعية الطبية الإسلامية في امريكا الشمالية وجمعية أطباء الاسنان المسلمين في بريطانيا وسيبحث المؤتمر عدة موضوعات منها الأطباء المسلمون ومساهماتهم في تقدم الطب، والقيم الاخلاقية في ممارسات الطب عند المسلمين، وأثر المسلمين في تقدم العلوم الطبية خاصة في مجال الجراحة والامراض الجلدية والتناسلية، وطب العيون والممارسات الطبية المتعلقة بها كما يبحث المؤتمر القيم الأخلاقية في مجال الطب الوقائي في ضوء التعاليم الإسلامية.

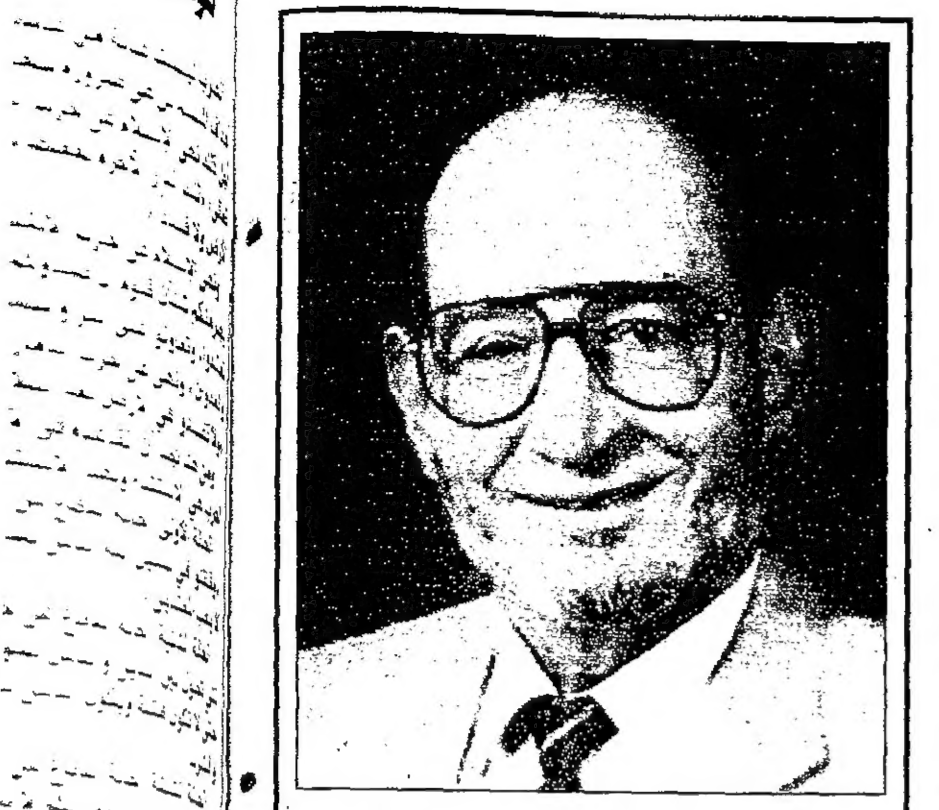
ويهدف المعهد الدولي للطب الإسلامي للتعريف بمساهمات الأطباء المسلمين في تقدم الطب وذلك لدى الأطباء المسلمين وغير المسلمين وعامة الناس.

■ ملبورن:

طالب مفتي استراليا المؤسسات الإسلامية الكبرى مثل جامعة الأزهر ورابطة العالم الإسلامي بزيادة الاهتمام والرعاية والدعم للمسلمين في استراليا التي تمثل مكاناً خصباً لنشر الدعوة.

وبين أن الجمعيات والمجالس الإسلامية والاتحاد الإسلامي والمراكز الإسلامية ودار الافتاء والدعوة تقوم بدور ملحوظ في مواجهة ما يقابل المسلمين من عقبات وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الاجيال المسلمة وذلك بإحياء دور المسجد وإقامة المخيمات الإسلامية والعمل على زيادة عدد المدارس الإسلامية.

وأشار مفتي المسلمين في استراليا الى أن الاتحاد الإسلامي في استراليا يشرف على قرابة ٢٥ مدرسة إسلامية تقوم بتدريس اللغة العربية والدين الإسلامي اضافة الى منهج التعليم الاسترالي الرسمي.



« .. والفضل ما شهدت به الأعداء ! »

د. عبد الله شحاته

أرسل الله الرسل وأنزل عليهم الكتب وأيدهم بالمعجزات، والمعجزة أمر خارق للعادة يظهره الله على يدي مدعي الرسالة تصديقا له في دعواه.

وقد أيد الله رسله السابقين بمعجزات مادية ظاهرة، تناسب البشرية في أطوارها الأولى، فقد جعل الله النار بردا وسلاما على ابراهيم، وأيد صالحا بالناقة تسقي قومه جميعا من ألبانها، وأعطى موسى العصا، وفلق له البحر، وأعطى عيسى إبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى باذن الله.

وكان العرب يتطلعون الى أن تنزل على محمد عليه السلام معجزات مادية، كما حدث للأنبياء السابقين.. قال تعالى: «وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها، قل إنما الآيات عند الله، وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون».

إن الله أعلم حيث يجعل رسالته، وهو أعلم بما يناسب كل نبي من المعجزات. كان قوم موسى قد برعوا في السحر، وبلغوا فيه مبلغ السبق والإجادة فأعطاه الله اليد تخرج بيضاء من غير سوء، والعصا تبتلع جميع أعمال السحر.

وكان قوم عيسى قد برعوا في الطب، ونبغوا فيه، فأعطاه الله معجزات خارقة للعادة من جنس ما نبغ فيه قومه.

وكان العرب أفصح الناس لسانا، وأبلغهم بيانا، ولهم أسواق يتقارضون فيها الشعر، وإذا استجادوا قصيدة علقوها في جوف الكعبة، فسميت تلك القصائد بالمعلقات، فخص الله رسوله بالقرآن الكريم معجزة الدهر وآية الفصاحة والبيان، استمع العرب القرآن فأخذ بألبابهم، واستولى على اعجابهم، ثم قاوموا هذا النفوذ وتواصوا بألا يستمعوا للقرآن حقدا وحسدا .. قال تعالى: «وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون»

لقد قاوموا الرسالة والرسول، قال تعالى: «وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا، فانظر كيف كان عاقبة المفسدين».

ولكن القرآن كان يأخذ سبيله الى القلوب ويستولي على النفوس فيفك أغلالها، ويهدهد كبرياءها، ويستل أضغانها فلا تلبث أن تنشرح له الصدور وأن ترق له القلوب وأن تقشعر منه الجلود.

وكم من عدو للرسول صلى الله عليه وسلم من رجال العرب وفتاكها أقبلوا يريدون اغتياله وقتله، فسمعوا آيات القرآن، فلم يلبثوا حين وقعت في مسامعهم أن يتحولوا عن رأيهم الاول وأن يركنوا الى مسالمته، ويدخلوا في دينه وصارت عداوتهم موالاة، وكفرهم إيمانا.

خرج عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمد لقتله، فسار الى دار أخته وهي تقرأ سورة طه، فلما وقع في سمعه القرآن لم يلبث أن آمن.

ولما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن على النفر الذين حضروه من الأنصار آمنوا به وعادوا الى المدينة فأظهروا الدين بها، فلم يبق بيت من بيوت الأنصار إلا وفيه قرآن، وقد روى عن بعضهم أنه قال: فتحت الأمصار بالسيوف وفتحت المدينة بالقرآن.

ولما سمعته الجن لم تتمالك أن قالت: «إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به».

لقد شاء الله أن يكون القرآن معجزة خالدة أبد الدهر، فجعلها معجزة عقلية تخاطب الناس جميعا في كل زمان ومكان، يؤيد ذلك قوله تعالى: «وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا».

وقوله تعالى: «وإذا سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق، يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين»

تحدى القرآن العرب فوقفوا حيارى أمام بيانه وتصريفه القول، ووجدوا نمطا فريدا لم يألفوه، فهو ليس بالشعر وليس بالكهانة ولا يستطيع أن يقوله بشر، فشهدوا بعظمته ونطقوا بإعجازه، «والفضل ما شهدت به الأعداء».

أضواء

النقود في الإسلام ليست سلعة في حد ذاتها أي أنها ليست لها القدرة على إشباع حاجات الانسان بشكل مباشر وإن كانت النقود نقوداً سلعية أو معدنية فيجب أن نفرق بين طبيعتها السلعية وطبيعتها النقدية أي أننا نعاملها من زاويتين مختلفتين بحسب طبيعة المعاملة ذاتها وأهدافها وغاياتها ونيات المتعاملين فإن كنا نتعامل بها كسلعة فلها أحكام شرعية مختلفة وإن كنا نتعامل بها كنقود فلها أحكام شرعية أخرى.

وانطلاقاً من مفهوم نظرية الاستثمار الحديثة التي تؤمن بالتناسب الطردي بين درجة المخاطر المتوقعة في الاستثمار والإيرادات المتوقعة من الاستثمارات أي أن الإيرادات المتوقعة تزيد بزيادة المخاطر المتوقعة وتنقص بنقصانها فإن النقود السائلة المودعة لدى البنوك أو التي يحتفظ بها الناس تكون درجة الخطر المتوقع عليها صفراً عدا الأخطار العرضية الطارئة بالطبع والتي تقل عن أخطار الاحتفاظ بالنقود في المنازل وبالتالي فمن الطبيعي أن يكون الإيراد المتوقع عليها صفراً أيضاً، ولو دققنا بهذا المنطق فإننا نجده يتماثل مع المنطق الإسلامي الذي يرى أن رأس المال يجب أن يتم تحويله من رأس مال نقدي سائل الى رأس مال عيني سلعي أقل سيولة أي أن درجة سيولته تنخفض ويتحمل مخاطر الاستثمار لكي يستحق أن يشارك في الأرباح، أي أن عملية توظيف رأس المال النقدي السائل في المؤسسات المالية والنقدية بشكل قروض أو تحت مسمى ودائع مصرفية من دون تحمل صاحب رأس المال أدنى مخاطر لقاء إيرادات مالية تسمى الفوائد هو ذاته الذي حذرنا منه القرآن وقال لمن يقترفونه أن يأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تابوا فلهم رؤوس أموالهم. لأن الإسلام يحرم تأجير وحدات النقود ويعاملها معاملة خاصة لأنها ذات طبيعة خاصة سواء كانت نقوداً سلعية أم معدنية أم ورقية أم ودائع مصرفية أم غير ذلك.

وللحديث صلة

أحمد حلمي

خواطر إسلامية



حمد حسن بخيت

موقف الإسلام من الحرب

الحرب ليست غاية من غايات الإسلام ولا هدفاً من أهداف المسلم بل هي ضرورة يلجأ إليها عند الحاجة ومن أجل ذلك نهى الإسلام عن حرب التوسع والعدوان قال الله تعالى: «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً»

ونهى الإسلام عن حرب الانتقام قال الله تعالى: «ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا، وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» ونهى عن حرب الدمار الشامل لقول الله تعالى «ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها»

ومن هنا نجد أن القاعدة في الإسلام: إقامة السلام وأن الحرب هي الاستثناء ولهذا الاستثناء ثلاث حالات:

الحالة الأولى: حالة الدفاع عن النفس لقول الله تعالى: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين».

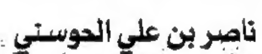
الحالة الثانية: حالة الدفاع عن حرية الدين وإزالة الحواجز التي تحول بين الدين والناس لقول الله تعالى «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله» والفتنة معناها الكفر والشرك.

الحالة الثالثة: حالة الدفاع عن المظلومين والمستضعفين لقول الله تعالى: «ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا»

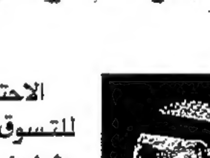
والإسلام الذي أباح الحرب لتلك الضرورات يوجب على أتباعه ألا يقاتلوا إلا من اشترك في القتال وأما من تجنب الحرب فلا يحل قتله وحرم الإسلام كذلك قتل النساء والاطفال والمرضى والشيوخ والرهبان العبّاد والأجراء وحرم المثلة بل حرم قتل الحيوان وإفساد الزروع والمياه وتلويث الآبار وتتبع الفار الهارب وهدم البيوت والاجهاز على الجريح والناطق بكلمة الإسلام والتوحيد، وإذا تعينت الحرب فإن المسلمين يقاتلون لتكون كلمة الله هي العليا لا من أجل دنيا زائلة أو من أجل قهر الشعوب.

مرافئ





ناصر بن علي الحوسني





الاحتفاء بالطفولة في مهرجان دبي للتسوق هذا العام.. دعوة عالية تعنى بشؤون وشجون (قضية الطفولة)، وتواجد هذه الفئة تدعونا للإهتمام، وسط خضم المعاناة العصبية التي يفتعلها الكبار فمن حروب وقلاقل ونزاعات الى تسخير العلم في أسلحة الدمار بشتى انواعها الى توجه يبحث عن الكسب المادي دون أي التزام بأخلاق وآداب يدخر منها للطفولة الى اغفال طاقات الطفولة واغفال التخطيط الصحيح للناشئة بهدف الاعداد والتنمية لجيل بشري افضل يسلهم في التخفيف عن معاناة البشرية.

فالسماء ومشكلة الأوزون والأرض ومشكلة الاعتداءات والمياه ومشكلة ازمة التنازع على احقيتها وندرتها في المستقبل.

والطفولة تعاني من ويلات الحروب وتخلف المجتمعات صحياً واجتماعياً واخلاقياً.

وجاءت لفتة المهرجان الاماراتية في رسالة عاجلة والرسالة الاخرى يوقع عنوانها من سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

الدعوة الثانية في عامنا المقبل بإذن الله تعالى عن (العائلة) والتي تمثل بحق نواة المجتمع وعصرنا يعيش تفكك العائلة بفعل إيقاعات التطور السريع في شكل الحياة المعاصرة المعقدة.

آباء وامهات لايعرفون ابناءهم وأبناء لا يثقون بأولياء أمورهم وأمهات لا يعرفن أبناءهن ومشاكل نفسية واجتماعية تولدت جراء معاول تحاول تقويض العائلة واغوائها الى سبل الزلل والبعد عن القيم والمثل الصحيحة لبناء المجتمع الطاهر النقي.

سموه وهو صاحب المنزلة المقدرة والرفعة التي تصدرت سماء القلوب دائماً تأتي مبادراته الكريمة التي تسمو بها لفتات عظيمة تجعل الإنسان يتأمل فيما سيعود عليه بالنفع والفائدة وهموم الانسان هو أهم اهتمامات دولتنا فالوالد القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله استمد من روح المعاني الإسلامية قيمة الإنسان وتعرف بهذه الرؤية على كرامة الانسان وسبل صيانتها وحقه في العيش الهنيء والسعادة كي يستمر انسان الارض في عطاءه ويبني آماله على قدر وافر من الامكانيات التي تقوي وتعضد خطواته تحت قيادته الحكيمة وتوجيهاته الرشيدة حفظه الله ورعاه فالنعمة التي توفرت لانسان الامارات لا تكاد تماثل أية منح حكومية قدمت لشعب بين أمم الأرض وتلك حكمة تهدف الى تنمية المكاسب الوطنية يشارك فيها الجميع في إطار الرقابة الذاتية ومراعاة حق الله وعدم التواني في الجهود وترفض البطالة بأنواعها والأمية بأشكالها وتدعو الى إنكار الذات والحرص على المصلحة العامة فذلك هو البناء.. والعائلة هي الأسرة الصغيرة التي تعيش بروح العائلة الكبيرة وهي أفراد المجتمع وأغلى وأعز ما تجتمع عليه كل عائلة هي التربية الإسلامية التي تدعو الى تطهير القلوب ونصرة الحق والسمو الى معالي الأمور وترك سفسافها وهي أيضاً تدعو الى الاعتصام بحبل الله والوحدة التي تتوج بالبذل والعطاء لخير الوطن ومساعدة الانسانية في كل أحوالها في كل زمان ومكان.



(٣) الدكتورة سعاد صالح العميدة السابقة لكلية البنات بجامعة الأزهر:

الاسلام كفل للمرأة أهلية كاملة وحقا أصيلا في جميع التصرفات المدنية والاقتصادية والشخصية

■ القاهرة. محمد الدسوقي:

■ في الحلقة السابقة أكدت الدكتورة سعاد صالح العميدة السابقة لكلية البنات بجامعة الأزهر أن دعاوى الغرب عن حقوق المرأة مؤمرات لإفساد البيت المسلم. وقالت: ليس صحيحا أن الغرب يدافع عن حقوق المرأة ومزاعمه ضدنا تفضح حقده على الاسلام وأهله.

كما أكدت أن الاسلام أول من اعترف بكامل إنسانية المرأة ورفع عنها الظلم والإحتقار والإضطهاد وكفل حقوقها. وأوضحت أن الرجل والمرأة متساويان تماما من الناحية الانسانية ولكن لكل منهما وظيفة مكملة لمهمة الآخر.

وفي هذه الحلقة تواصل حديثها عن مكانة المرأة في الإسلام مؤكدة أن الاسلام كفل للمرأة أهلية كاملة وحقا أصيلا في جميع التصرفات المدنية والاقتصادية والشخصية.

وأضافت أن الاسلام رفع المرأة إلى درجة سامية من التكريم لم تعرفها الديانات السابقة والنظم اللاحقة. وأوضحت أنه لا فرق بين الرجل والمرأة في البشرية ولا تفاضل بينهما إلا بالأعمال الصالحة. وأن القرآن قرر حق المرأة في المشاركة في الحياة الاجتماعية العامة

تقول الدكتورة سعاد: من الحقائق القرآنية الكبرى أن القرآن قد قرر للمرأة أهلية تامة وحقا متكاملا غير مقيد بأي قيد. عدا ما حرم الله ورسوله. في جميع التصرفات المدنية والاقتصادية والشخصية، بحيث جعل لها الحق والأهلية لحيازة المال مهما عظم مقداره، والإرث والهبة والوصية والدين والتملك والتكسب والتعاقد، والمصالحة، والتقاضي، والتصرف فيما تحوز وتملك، وشروط موافقتها على الزواج، وعدم الحق لوليها بتزويجها بمن لاتريد أودون رضاها، وإناطة عودتها الى زوجها الذي طلقها بموافقتها إن كان الطلاق بائنا ورضاها وقناعتها، وفداء نفسها منه «الخلع» وعدم منعها من العودة الى زوجها الذي طلقها «العضل» وغير ذلك مما لم تصل اليه المرأة في أي حضارة من الحضارات ولا ديانة من الديانات.

ومضت الدكتورة سعاد صالح قائلة: في تقرير الاسلام أهلية المرأة للتدين وتلقي التكاليف الشرعية نجد أنها إذا نوديت بتكاليف تقوى الله كان الخطاب متوجها اليها باعتبار خصوصية الانسانية فيها، أي أن انسانيتها هي التأهيل الروحي والعقلي لهذا التكليف، وهي في ذلك مثل الرجل، والذي يقرر ذلك ويؤكده أن الله تعالى أشرك حواء مع آدم عليهما السلام فيما خاطبه به وأمره ونهاه، فحين أمره أن يسكن الجنة ونهاه عن أن يأكل من الشجرة وجه إليهما الخطاب معا، فقال تعالى: «وقلنا ياآدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة».. وحين أنكر الله سبحانه ما كان من مخالفة أمره وجه اليهما الانكار معا، فقال تعالى «ألم أنهكما عن تلكما الشجرة»

وتأكيدا لمساواتها للرجل في الأهلية جعلت مستقلة عنه فيها كل الاستقلال.. لكل منهما مسئوليته الخاصة عن نفسه عند الله حيث لا تغني نفس عن نفس شيئا.. يدل على ذلك قول الله تعالى: «فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض...».. وفي ذلك دليل على أن



الذكر والانثى متساويان عندالله في الجزاء تساويا في العمل حتى لا يغتر الرجل بقوته ورياسته على المرأة فيظن أنه أقرب الى الله منها، ولاتسيء المرأة الظن بنفسها فتتوهم أن جعل الرجل رئيسا عليها يقتضي أن يكون أرفع منزلة عند الله تعالى منها.

التفاضل بالأعمال

وأضافت الدكتورة سعاد صالح أن الله تعالى أوضح علة المساواة بين الرجل والمرأة بقوله تعالى: «بعضكم من بعض».. فالرجل مولود من المرأة، والمرأة مولودة من الرجل فلا فرق بينهما في البشرية ولا تفاضل بينهما إلا بالأعمال، وما تترتب عليه الأعمال ويترتب عليها من العلوم والأخلاق.. ونفس المعنى واضح في قوله تعالى: «من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون».. حيث سوت الآية الكريمة بين الرجل والمرأة في واجب الايمان والعمل الصالح وفي نتائج ذلك الدنيوية منها والأخروية.

وآية سورة الممتحنة التي تبين ما كان للنساء من بيعة خاصة بهن في الاسلام دون بيعة الرجال، إنما تدخل كلاً منهن الاسلام من باب غير باب زوجها أو أبيها، حيث يقول الله تعالى في هذه الآية: «يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم».

إن هذه الآية عظيمة الدلالة والمدى، فقد أمرت النبي صلى الله عليه وسلم بناء على طلب المؤمنات بأخذ البيعة منهن أسوة بالرجال، واستقلالا دون تبعية.. أمرته أن يجيب طلبهن ويأخذ البيعة منهن. ويتأكد من هذا إقرار شخصية المرأة وأهليتها وكيانها المستقل من دون تبعية الرجال.

والمتتبع للأحاديث النبوية الشريفة يجد أحاديث كثيرة يتجلى فيها هذا المعنى ومن ذلك ما رواه الامام أحمد والترمذي وأبو داوود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «النساء شقائق الرجال».. وكذلك ما رواه البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين».

أهلية المرأة الاقتصادية

وأوضحت الدكتورة سعاد صالح العميدة السابقة لكلية البنات الاسلامية بجامعة الأزهر أن الاسلام أقر أهلية المرأة الاقتصادية، والمقصود بها أهليتها للتصرفات الاقتصادية من حيث جواز التملك والتصرف بالهبة والوصية والبيع والاجارة وغير ذلك نظرا لما تتمتع به المرأة من عقل ومواهب روحية جعلتها أهلا لتلك التصرفات المالية، ونظرا لاستوائها مع الرجل في تحمل أمانة التكليف التي عبر الله سبحانه وتعالى عنها بقوله: «انا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا».. فلفظ الانسان يقتضي شمول الذكر والانثى على السواء.

فقد جعل الاسلام لها من اكتسابها نصيبا كالرجل سواء بسواء، ومن الطبيعي ان الاكتساب يترتب عليه التملك وبالتالي جواز التصرف وذلك في قوله تعالى: «للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن».

وقالت إن المتتبع لآيات القرآن الكريم يجد صورا كثيرة لأنواع التصرفات الاقتصادية الجائزة للمرأة، ومن ذلك أن الاسلام قرر لها حق التملك بالميراث بعد أن كانت محرومة منه في الجاهلية، وتقرر ذلك بقوله تعالى: «للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا».. فقد أصبحت المرأة ترث أباها وأخاها وابنها وزوجها وغير هؤلاء من الأقارب.

ومن تلك التصرفات الاقتصادية أنه لم يكن لها في الجاهلية حق في المهر الذي يدفعه زوجها، بل كان حقا لأبيها أو أخيها أو نحوه من الأولياء، وكان ذلك منطق الوضع الذي لايعترف لها بتملك أو ميراث، فقرر الاسلام أن المهر حقها وحدها، ولم يجعل لزوجها أو وليها أي سلطان عليها، أو أي حق فيه، فقال تعالى: «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة».

ثم بين حقها في التصرف في مهرها بقوله تعالى: «فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا»، وقد تضمنت الآية معاني منها: أن المهر لها وهي المستحقة له ولا حق لولي فيه.

ومنها: أن على الزوج أن يعطيها بما يطيب من نفسه.

ومنها: جواز هبتها المهر للزوج والإباحة للزوج في أخذه بقوله تعالى: «فكلوه هنيئا مريئا» ومنها: تساوي حال قبضها للمهر وترك قبضها في جواز هبتها للمهر، لأن قوله تعالى: «فكلوه هنيئا مريئا» يدل على المعنيين، ويدل أيضا على جواز هبتها للمهر مثل القبض لأن الله تعالى لم يفرق بينهما، وكذلك اقتضى قوله «فكلوه هنيئا مريئا» جواز هبتها للمهر من أي جنس كان عينا أو دينا قبضته أم لم تقبضه.

والآية قاضية بأن هذا الحكم عام، لم يفرق بين البكر والثيب، ولا بين من أقامت في بيت زوجها ومن لم تقم، وأكد الله سبحانه هذا الحكم بقوله تعالى: «ولايحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله، فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به»، فمنع أن يأخذ منها شيئا مما أعطاها إلا برضاها بالفدية، فقد شرط رضا المرأة ولم يفرق في ذلك بين البكر والثيب.

وقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لايحل لكم أن ترثوا النساء كرها و، لا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا، وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا. وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا».

ويدل على ذلك أيضا من السنة حديث عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء: «تصدقن ولو من حليكن»، وحديث ابن عباس «أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فأمرهن أن يتصدقن» ولم يفرق في شيء منه بين البكر والثيب، وهذا ما عبر عنه ابن حزم بقوله: «لايجوز أن تجبر المرأة على أن تتجهز الى الزوج بشيء أصلا، لا من مالها ولا من صداقها، والصداق كله لها تفعل فيه ما شاءت، لا إذن للزوج في ذلك ولا اعتراض، ولا يحل لأبي البكر صغيرة كانت أم كبيرة، أو الثيب، ولا لغيره من سائر القرابة أو غيرهم حكم في شيء من صداق الإبنة أو القريبة، ولا أحد ممن ذكرنا أن يهبه ولا شيئا منه لا للزوج ولا لغيره، فإن فعلوا شيئا من ذلك فهو مفسوخ باطل مردود أبدا، ولها أن تهب صداقها أو بعضه لمن شاءت ولا اعتراض لأب ولا لزوج في ذلك. ولها أن تملك الضياع والدور وسائر أصناف المال بكافة أسباب التملك المشروعة، ولها أن تمارس التجارة وسائر تصرفات الكسب المباح، ولها أن تضمن غيرها وأن يضمنها غيرها، وأن تهب الهبات وأن توصي لمن تشاء من غير ورثتها.. لها أن تفعل ذلك ونحوه بنفسها، أو بمن توكله عنها باختيارها».

وهذا ما علق الامام محمد عبده عليه في تفسير المنار حين تناول تقرير الاسلام لأهلية المرأة الاقتصادية بقوله: هذه الدرجة التي رفع الله النساء اليها لم يرفعهن اليها دين سابق ولا شريعة من الشرائع، بل لم تصل اليها أمة من الأمم قبل الاسلام ولا بعده، وهذه الأمم الأوروبية التي كان من تقدمها في الحضارة أن بالغت في احترام النساء وتكريمهن وعنيت بتربيتهن وتعليمهن الفنون والعلوم، لاتزال دون هذه الدرجة التي رفع الاسلام النساء اليها، ولاتزال قوانين بعضها تمنع المرأة من حق التصرف في مالها بدون إذن زوجها وغير ذلك من الحقوق التي منحتها إياها الشريعة الاسلامية وقد كان النساء في أوروبا. حتى سنوات قريبة. بمنزلة الأرقاء في كل شيء كما كن في عهد الجاهلية عند العرب، بل أسوأ حالا.

وللحديث صلة

العدوان على الأجنة (٢)



د. سمير غويبة

الأسبوع الماضي.. طرحنا قضية بنوك الأجنة البشرية وكيف كان تردي استخدامها لأروع قضية طبية في العصر الحديث.. وقد لفت انتباهي تلك الممارسات الايطالية في إنجاح ولادة لطفل من أم بلغت الستين من العمر بالاستعانة ببويضة من امرأة اخرى.. فإنني أرى من واجبنا كأطباء أن نوضح بعض الأمور حول تلك القضية والتي تصورها بعض الصحف الغربية كإعجاز طبي رغم ما تحمله من آثار خطيرة يجب أن يتصدى لها المشرعون لمعالجة خطر التقدم العلمي المذهل في مجال الطب من قضايا حرجة وخطيرة.. ولكني أفضل أولاً أن أوضح للقارئ العزيز بعض النقاط الهامة التي ستتناولها بالرد.

أولها.. أن البويضة التي أنجبت منها السيدة العجوز التي أشرنا إليها سابقاً قد حصل عليها الطبيب الإيطالي من امرأة اخرى وتم تلقيحها بواسطة مني الزوج أي بويضة غريبة لقحت بمني زوج لا ترتبط به صاحبة البويضة!

وثانيها.. أنه رغم رفض لجنة القيم البريطانية لتلك التجربة إلا أن هذا الطبيب الإيطالي أعلن في تحد أنه قد قرر أن يتفرغ لإسعاد النساء اللاتي فاتهن قطار الحمل بسبب تقدم السن.

وثالثها.. هو السؤال الحرج الذي يفرض نفسه أولاً وهو لمن ينتسب الابن الذي ولدته الأم من بويضة امرأة أخرى؟

ورابعها.. دفع هذا النجاح أحد الأطباء المصريين العاملين في إيطاليا الى اقتراح استخدام بويضات الموتى والأجنة المجهضة لمساعدة النساء العقيمات وكذلك استخدام بويضات النساء بعد تجميدها واستخدامها بعد سنوات عندما يتقدم بهن السن.. وذهب هذا الطبيب أبعد من ذلك وعرض أيضاً فكرة التبرع بالمبيض من سيدة متوفاة أو نسيج المبيض لمعالجة العقم والفكرة لا تحتاج لاجتهاد فقهي للحكم بعدم مشروعيتها.. فالمبيض أو نسيجه ليس قطعة ثياب تستعيرها امرأة من امرأة اخرى.. بل هو العنصر الهام في الأمومة.. ومنه تبدأ عملية الحمل منذ اللحظة الأولى!

طفل أسود لزوجة شقراء!

وقد تجلت قمة الشقاء عندما لجأت زوجة شقراء لزوج عقيم تدعى «روزيتا» الى بنك خاص بالحيوانات المنوية في نابولي ونجحت التجربة وصارت في قمة السعادة عندما أصبحت حاملاً تخطط مع زوجها للمستقبل.. لكن الولادة جاءت غير عادية لروزيتا وزوجها فالطفل كان أسود!! وتفجرت الفضيحة في أوامر رئيس المجلس الايطالي لاستشارات الحمل باغلاق البنك..

والذي علق بقوله على هذه البنوك بأنها متحلة لا تتحمل المسؤولية.. فالحيوان المنوي أخذ من رجل أسود وأعطى لروزيتا دون إجراء مراجعة وفحص لأصل المتبرع وكان على روزيتا أن تجيب عن سؤال حرج وعاجل: هل ستحتفظ بالطفل الأسود أم تتخلى عنه؟ مسكين هذا الطفل حقاً! فقد ولد كثمرة لتقنية محرمة إلا أن حظه شاء له أن يصير عبرة لحماقة تلك التقنية!

عبث بحرمة الأرحام!

وها هي أم اخرى في إيطاليا بلغت الخمسين تستعين بناء على اقتراح طبيبها برحم ابنتها لتنجب لها طفلاً من زوجها الجديد الشاب.. فتحمل الابنة ثم تنجب شقيقة لها نيابة عن والدتها.. ومن زوج آخر وأسأل نفسي هل كنا نتوقع ونحن ندرس الطب بمدارسنا! ن تحدث ولادة من هذا النوع؟ إنها ضد القانون.. بل تعد تحديا للعرف! وتغييراً للمعاني والمفاهيم المعترف بها منذ الأزل.. وعلق رئيس تحرير احدى الصحف الايطالية الكبرى قائلاً: هذه التجارب سوف تقضي على وقار وكرامة وشرف كينونة الانسان.. نظراً لأنها لا تعترف بالقيم الإنسانية والأخلاقية والدينية!

هل كان يتوقع أحد منا أن تنجب فتاة تبلغ من العمر ٢٠ عاماً شقيقاً لها؟ وهكذا أصبح الطفل الرضيع شقيقاً لوالدته وابناً لها في الوقت نفسه.. إنه عبث بكل القيم!!

وموقف الشريعة الإسلامية أمام هذا العبث لا يحتاج ايضاً الى اجتهاد فعندما تتطوع الابنة لاستقبال مني زوج أمها لانجاب شقيق لها.. بعد أن ينست الأم من الانجاب.. أليس هو الزنا بعينه بكل مايحمله من اختلاط الأنساب والعبث بحرمة الأرحام والاعراض ويندرج تحت طائلة التحريم؟

إنجاب بعد الوفاة..

ثم نحن أمام صورة اخرى من صور العبث بالأجنة.. تمثل في إصرار زوجة بريطانية على إنجاب طفل من زوجها المتوفى.. مما أدى إلى انقسام الأطباء في لندن في الشهر الماضي.. بين مؤيد ومعارض وسط جدل بشأن ميثاق الشرف الطبي.. ومازالت القضية تنظر أمام المحاكم.. وكانت وبناء على طلبها قد نجحت في الحصول على عينة من مني الزوج بينما كان يرقد في غيبوبة على أجهزة الانعاش قبل وفاته.. ولكن هيئة الاخصاب والمحكمة الابتدائية قد رفضتا استخدام هذا السائل في الانجاب.. ويقف الرافضون لطلبها قائلين: ما تقوم به هذه المرأة أمر مروع يتعلق بالتعامل مع الموتى.. ومادامت لم تنجب في حياته فلا يحق لها أن تنجب منه بعد وفاته! ومع احتمال فشل المرأة في الحصول على حكم محكمة الاستئناف.. فإن البعض ينصحها أن تطلب تصدير هذا السائل الى بلد يمكنها التلقيح فيها دون مطالبتها بموافقة كتابية من الزوج الميت.. فقط عليها أن تدفع.. وكما هو متوقع دائماً كانت هذه البلد المرشحة هي «اسرائيل»!

وللحديث بقية



تبسيط العلوم الإسلامية

محمود محمد صميدة

الحلقة السابعة

الحديث الموضوع (١)

الوضع في اللغة يعني الاسقاط والترك وقد يأتي بمعنى الاختلاق والاختراق وفي الاصطلاح فان الحديث الموضوع هو «الخبر الذي يختلقه الكذابون وينسبونه الى النبي صلى الله عليه وسلم افتراء عليه» وقد يختلق الوضاعون كلا من الاسناد والمتن من نسج الخيال، وقد يعمدون الى حكمة شائعة فيختلقون لها اسنادا ويروجونها على أنها حديث.

وقد بدأ الوضع في الحديث بعد ظهور الفتنة وانقسام الأمة الواحدة الى فرق وشيع وأحزاب ومن هنا وجد الزنادقة أرضا خصبة لبث سمومهم.

وأهم الأسباب التي حملت الوضاعين على الافتراء ووضع الأحاديث هي:

١- الزندقة والعداء للاسلام في الباطن والرغبة في تشويهه وهدمه، ولذا تظاهروا بالاسلام لينطلي أمرهم على العامة وتروج بضاعتهم الخبيثة. من ذلك مارواه أبوعلي الاهوازي الكذاب ينسبه افتراءا الى النبي: «رأيت ربي يوم عرفة على جمل أحمر عليه ازاران» وقد ظهرت الزندقة اثر تقويض المسلمين لفارس والرومان.

٢- التزلف للحكام والامراء توصلا الى اغراض دنيوية ومثال ذلك قصة غياث بن ابراهيم حين دخل على المهدي الذي كان يحب الحمام وساق له حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «لاسبق الا في نصل أو خف أو حافر» ولكنه زاد عليه كلمة «أو جناح» وقالها غياث تزلفا للمهدي الذي سرعان مافطن الى كذب غياث، وقام على الفور بذبح الحمام.

٣- الخلاف الذي دب بين المسلمين فانقسموا الى فرق واحزاب كل فرقة تؤيد مذهبها بوضع الأحاديث لدعم مواقفها السياسية أو الفكرية مثل حديث: «علي خير البشر من شك فيه كفر» ومن الاحاديث الموضوعة لتأييد بعض الآراء الفقهية: «من رفع يديه في الركوع فلا صلاة له».

٤- شيوع النزعة العنصرية والتعصب للبلاد والأشخاص وبروز الدعوة الشعوبية التي تحقر من شأن العرب وقد نشأت كرد فعل لتعصب حكام بني أمية للجنس العربي.

٥- جهل بعض الزهاد والمتصوفة والقصاصين مثلما فعل ابوعصمة نوح بن أبي مريم حيث وضع علي ابن عباس احاديث في فضائل القرآن سورة سورة لترغيب الناس في قراءة القرآن، ويلجأ القصاصون الى ايراد القصص الغريبة لجذب الناس والتأثير في العوام.

٦- الخطأ غير العمد من بعض الرواة وذلك برفع قول الصحابي «وهو مايسمى بالحديث الموقوف» ونسبة ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم.

وللحديث بقية

بعد ان امتلأت الساحة بالمشعوذين والدجالين.. علماء الإسلام يجيبون

علاج مرضى الجان بالقرآن الكريم.. هل هو نهج إسلامي؟

■ تحقيق: السيد حسن

مما لاشك فيه أن قضية علاج الانسان من الجان باستخدام القرآن الكريم انتشرت في الآونة الأخيرة وسمعنا عن أناس كثيرين سلكوا هذا الطريق وقيل أنهم نجحوا في استخراج الجان في نفس الوقت الذي سمعنا عن آخرين فشلوا في استخراج هذا الجان بطرق عديدة مستخدمين القرآن الكريم في إحداها.. فماذا يحدث؟

هل أصبح القرآن الكريم بكل ما يحمل من معان قدسية مطمعا لبعض الناس الذين اتخذوه كوسيلة لجمع أموال طائلة تحت مسمى الدين؟ وهل هناك بالفعل طريقة إسلامية لاستخراج هذا الجان من الانسان المتلبس به عن طريق القرآن الكريم؟ وهل هناك مقاييس معينة لابد أن تنطبق على الذي يستخدم القرآن في تلك العملية؟

اسئلة عديدة تقفز الى ذهن أي إنسان يفكر في تلك القضية ولست ادري هل يجد لها اجابات مقنعة.. الاتحاد طرحت القضية واستمعت الى كافة اطرافها دون أن تسجل رأيها بل تركت العملية مفتوحة للجميع..



حسين شاهين: العلاج بالقرآن الكريم لم يقع في إطار السحر على الإطلاق



د. محمد عجاج الخطيب: ليس هناك دليل قاطع على أن ما سمع من المصروع كلام له أو للشيطان





د. عبد الوهاب المشهداني: القرآن لم يأت لعلاج الأبدان ولفتح عيادات الشعوذة



د. يحيى هاشم فرغلي: تلبس الجن بجسم الانسان.. لا يوجد عليه دليل قاطع في الإسلام

د. رجب شهوان: القرآن هو الشفاء التام من جميع الامراض القلبية والبدنية

قاهر العفاريت

التقينا أولاً بأحد الذين يعالجون بالقرآن الكريم وهو الاستاذ حسين شاهين حيث قال إن العلاج بالقرآن الكريم لم يقع في إطار السحر على الإطلاق لقوله تعالى: «قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء» أي أن في القرآن الكريم الشفاء لأن الهدى غير الشفاء.. ومن منا لم يقرأ أبواه عليه القرآن الكريم وهو صغير متلمسا الشفاء له.. وسبق وأن قرأ الرسول ﷺ القرآن على الحسن والحسين رضي الله عنهما وأوصى بقراءة المعوذتين في وقت يتم فيه مسح ما تيسر من الجسد باليدين فكيف يكون دجلا وشعوذة..

وعن كيفية دخول الجن الى جسم الانسان قال حسين شاهين لا يدخل الجن إلا في جسد الانسان ضعيف الايمان فهو الاكثر عرضة لتسلل الجن إليه.. كذلك الانسان الخائف دائما وفي حالة البكاء الشديد يجد الجن مسلكا سهلاً لدخول جسد الانسان.. كذلك يدخل عن طريق السحر أي بتسخير من انسان ضد انسان باستخدام الجن لإحداث أذى معين.. واضاف شاهين بأنه لا دخل على الاطلاق لديانة المريض الذي يريد العلاج.. فالقرآن الكريم يسرى مفعوله حتى في الجنسيات الاجنبية غير المسلمة وهنا جن مسلم وآخر كافر والجن المسلم الفاسق اكثر صعوبة في الخروج من جسد المريض بعكس الجن الكافر.

الجن في القرآن

ويقول الاستاذ الدكتور محمد عجاج الخطيب عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة وردت آيات قرآنية كثيرة في الجن وسميت السورة الثانية والسبعون من كتاب الله تعالى بسورة الجن واجمعت الأمة على أن عالم الجن موجود.. ومن يعرف عجائب خلق الله عزوجل وعظمته وقدرته لن يستغرب وجود عالم الجن غير المرئي ووجود عالم الإنس المرئي فكلاهما من مخلوقات الله تعالى العقلاء.. وكان لبعض القدماء اعتقادات عجيبة في الجن حتى أن بعضهم جعل الجن شركاء لله عزوجل فأبطل القرآن هذا كله.. وقال عزمن قائل «وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا، ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون. سبحان الله عما يصفون» (الصافات ١٥٨-١٥٩)

والجان يتناكحون ويتناسلون قال عزمن قائل: «افتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو» (الكهف ٥٠).

والجان أيضا عقلاء ولذلك كلفهم رب العالمين في قوله: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» ومنهم المؤمنون الصالحون ومنه العصاة قال تعالى: «وأنا منا الصالحون، ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا»، ويمضي د. محمد عجاج الخطيب قائلاً: والجان اجسام غير مرئية لا نراهم سواء أكان ذلك لضعف في إبصار البشر أم لكونهم أجساماً رقيقة ولم يرد نص في هذا.. لذا يقول الإمام الشافعي: من زعم أنه يرى الجن أبطلنا شهادته لقول الله تعالى في كتابه الكريم «إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم» إلا أن يكون نبياً وقال رسول الله ﷺ «إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر» (الترمذي حديث ٣٦٢٤) وقد ثبت أن رسول الله ﷺ قد التقى بالجن وأرى أصحابه آثارهم وكانوا من جن الجزيرة.. كما التقى بجن نصيبين وأثنى عليهم قال: «نعم الجن» (صحيح البخاري حديث ٣٥٧١) وقد وردت سنن أبي داوود ومسند الإمام أحمد قوله صلى الله عليه وسلم: «إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله تعالى من فضله فإنها رأت ملكاً.. وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا» ولا غرابة في هذا فالنحل يرى الأشعة فوق البنفسجية والبوم يرى الفأر في ظلمة الليل.

الخلاف في الرأي

ويستطرد د. محمد عجاج الخطيب قائلاً هناك خلاف في دخول الجن بدن المصروع أو عدم دخوله.. فلم يرد في هذا خبر صحيح.. والمصروع يتكلم ويعتقد بعضهم أنه كلام الجن ويضيفونه إليه.. وليس هنالك دليل قاطع على أن ما سمع من المصروع كلام له أو للشيطان.. ولا يمكن أن نقطع بأحدهما إلا بدليل وأميل إلى أن الشيطان يؤثر على من مسه فيوجهه الى قول أو فعل.. لأن أكثر من يصرعون يكونون في غيبوبة.. وبعد أن يصحو أحدهم لا يذكر شيئاً مما حصل له.

ويجب على كل مسلم اتباع المنهج الإسلامي في التحصن من الشياطين وفي رقية من مس شيطان وذلك هو الأصل.. ولا يجوز بحال من الأحوال الاستعانة على الشياطين أو رقية من أصيب بمس بما يقال أو يكتب مما لم يرد في قرآن أو سنة أو مأثور مما فيه شرك ففيما شرعه الله تعالى ورسوله ﷺ ما يغني عن ذلك كله.. وقد رخص الرسول الكريم في الرقى بمالم يكن شركا وقال «من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل» فكتابة الطلاسم والاعداد والأرقام الحسابية وتعليقها في ثياب الصغار لم يثبت عن أحد من السلف.. وقد لا يكون فيها شرك ولكنها قد تفضي إليه.. فالأورع والأتقى للشبهات ألا يقرأ إلا ما يفهم ويعرف. وبعضهم يناشد المصروع في حال صرعه ليصحو ويبعد عنه من مسه ولعل هذا مأخوذ من حديث الرسول ﷺ سئل عن حيات البيوت فقال: إذا رأيتم منها شيئا في مساكنكم فقولوا انشدكن العهد الذي أخذه عليكن نوح أنشدكن العهد الذي أخذه عليكن سليمان ألا تؤذونا.. فإن عدن فاقتلوهن (سنن أبي داوود حديث ٤٥٧٦) ويختتم د. محمد عجاج الخطيب حديثه قائلاً لابد من التأكيد على أنه لا يستطيع أحد أن يسخر الجن في خدمته أو خدمة غيره.. فإن الله تعالى لم يسخر الجن لأحد بعد نبيه سليمان عليه السلام.. وقد يسول لبعض شياطين الانس السوء ويتطوع بعض المردة من شياطين الجن بفعل ذلك افسادا في الأرض لا ائتمارا بأمر ذلك الإنس. لكل هذا يجب اجتناب الدجالين والمشعوذين الذين يستولون على أموال البسطاء المساكين.. والسبيل إلى الخلاص من كل ذلك التوعية الإسلامية ومعرفة أحكام الإسلام في جميع أمور الحياة.

العلاج بالقرآن واجب

أما الاستاذ الدكتور رجب شهوان استاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي فيقول قال الله تعالى في محكم آياته «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين» وقال الامام ابن قيم الجوزية «القرآن هو الشفاء التام من جميع الامراض القلبية والبدنية.. وأدواء الدنيا والآخرة. وما كل أحد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به. ولابد لتحقيق الجدوى من العلاج بالقرآن والتحصنات من قبول المريض ذاته وتعلقه بالله واخلاصه له واقتناعه التام بأن الشفاء إنما هو بيد الله وحده وارداته. والرقى أمر وارد في الإسلام فإذا ما مس جن إنسانا فلابد من رقى هذا الممسوس ولابد للراقي أن يكون موقنا ومقتنعا بأن الآيات والتحصينات هي الوسيلة والسبب الذي يؤدي الى تحقيق الشفاء بإذن الله وهو الغاية.

المشعوذون والزار

ويضيف د. رجب شهوان قائلاً رغم مشروعية العلاج بالقرآن الكريم إلا أن هناك بعض المشعوذين الذين يتخذون طرقا احتيالية للإيقاع بالمرضى البسطاء وهؤلاء في العادة يقيمون شيئاً يسمى الزار ويستدرجون بعض المرضى البسطاء الذين مسهم الجان بهدف اخراج هذا الجان وهذه البدعة المنكرة والممقوتة حوت كل القبائح والرذائل.. كما سلبت من مرتكبيها الأوغاد كل فضيلة.. ومن يقول إن لباس الذهب والفضة والحرير والتهتك والخلاعة والرقص وترامي المرأة في احضان الشبان مشايخ الدقة على الطبلة والزمارة فيه شفاء من خبل الصرع. ومن الذي يستطيع أن يقول أن ذبح الخراف وأنواع الطيور تخرج العفاريت من أجسام النساء.

إن الرسول الكريم ﷺ حدد لنا الطريقة التي يمكن أن نعالج بها الممسوس بأن يضع المعالج يده على رأس المريض ويقرأ في أذنه اليمنى بترتيل آيات الرقية التي حددها في حديث الرقية وهي سورة الفاتحة ثم الآيات من ١-٤ من سورة البقرة ثم الآيات من ١٦٣-١٦٤ من نفس السورة وكذلك من ٢٨٥-٢٨٦ من نفس السورة ايضاً ثم الآية ١٨ من سورة آل عمران و ٥٤ من سورة الاعراف ومن ١١٥-١١٨ من المؤمنون ومن ١-١٠ م سورة الصافات ثم المعوذتين والإخلاص.

اتصال الجن بالانسان

ويقول د. يحيى هاشم فرغلي كلية الآداب قسم الدراسات الإسلامية جامعة الإمارات هناك ثلاث طرق لاتصال الجن بالانسان.. طريقة الدخول أو التلبس بجسم الإنسان وهذا مالانجد دليلاً قاطعاً عليه أو خبراً صحيحاً عنه والطريقة الثانية وهي المس ولاشك في أن المس غير الدخول أو التلبس.. والمس أمر مفهوم نفسياً ومخياً وفيزيائياً.. وهو يرجع الى مدى قدرة الإنسان على التخيل أما النوع الثالث من طرق اتصال الجن بالانسان فهي الوسوسة وهي حقيقة قررها القرآن للجنة والناس على السواء.. وللجن سلطان محدود جداً على الانسان وقد وردت آيات كثيرة تؤكد ذلك حيث قال المولى عزوجل: «وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم، وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي» (ابراهيم ٢٢)، وعن المنهج الإسلامي فهو واضح وبسيط ولا يحتاج الى اللجوء للمتخصصين لا يعلم دوافعهم إلا الله وقد وضع الرسول الكريم هذا المنهج بين يدي كل مسلم والنجاح فيه يتوقف على الأخلاص في الصلة بالله والتوجه إليه وحده وهذا المنهج بكل خطواته هو نفسه الذي ذكره أ. رجب شهوان في حديثه السابق ويؤكد د. يحيى هاشم فرغل على أهمية الابتعاد عن المناهج غير الإسلامية في علاج الانسان الممسوس بالجن. لأن ذلك يقع في دائرة الشرك بالله حيث نهى العلماء عن الرقى غير مفهومه المعنى لانها مظنة الكفر والشرك واللجوء الى الرقى الغامضة هو في حد ذاته ارتباط بالجن وليس تخلصاً منه.. ولقد حذرنا الله تعلى من هذا الارتباط بقوله تعالى: «وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا»

ويختتم د. يحيى فرغل حديثه قائلاً وإن لم تكن المعالجة على النهج الإسلامي مجدية فلابد من معالجة النفس ذاتها وعلى النهج الإسلامي أيضاً ومن هناك يجب التوجه الى الأطباء المتخصصين في الطب النفس والذين يتبعون منهاجاً إسلامياً وليس غربياً.. وهناك الكثير من الحالات التي حيرت أصحابها وقد وجدت العلاج في بعض العقاقير الطبية التي تم اكتشافها علمياً والرسول الكريم يقول في حديثه «إن الله خلق الداء والدواء. وجعل لكل داء دواء. فتداووا ولا تداووا بالحرام»

رأي مخالف

أما الدكتور عبدالوهاب المشهداني الواعظ الأول بمكتب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية برأس الخيمة فيقول هناك بعض الفئات تقول بأن علاج الأبدان خصوصاً التي دخل فيها الجن لا يكون إلا بالقرآن وهم يستدلون على قولهم هذا بقوله تعالى «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين» والآية الكريمة بعيدة كل البعد عن هذا الاستدلال حيث ذكر علماء الأمة المحمدية في تفسيرها بأن الله سبحانه وتعالى شبه المؤمنين بالمرضى من حيث احتياجهم في تقوية دينهم وعقائدهم وصلاح نفوسهم وأخلاقهم الى ما يعينهم ويصلح شأنهم.. وشبه جل جلاله القرآن الكريم العظيم بالدواء الشافي.

فدعوة هؤلاء القلة بأن القرآن الكريم نزل لشفاء أبدان المؤمنين المريضة مرضاً عضوياً مادياً كلام باطل.. وهي دعوى ظالمة للقرآن الكريم وفيه افتراء على الله جل جلاله..

ويضيف د. عبد الوهاب المشهداني إن القرآن الكريم لم ينزل لتفتح به العيادات الخاصة بالأمراض النفسية والجسدية.. وبالتالي يسوغ لكل دجال منحرف أن يتكسب باسم القرآن وهو أعلى وأجل من ذلك بكثير.

وما سمعناه من قيام بعض الناس بشفاء من مسه جان عن طريق القرآن الكريم أمر مغلوط لأنهم يقرءون القرآن الكريم على هؤلاء المرضى بنية أنه دعاء وليس قرآن.

اقرأ الأسبوع القادم رد الشيخ يوسف مصطفى مشعل

الفتاوى



يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

التماس الغنى

قرأت في كتاب ثقة أني إن قرأت سورة الملك عشرين مرة في كل ليلة قبل النوم فإن الله تعالى يكرمني بالمال والغنى. وأنا أداوم على قراءتها منذ سبع سنوات ولا أزداد إلا فقراً! فما قولكم في ذلك؟

فقير من الشارقة

يا أخي الفقير. وكلنا فقراء إلى الله تعالى. حبذا لو وضعنا كل شيء في موضعه المناسب له شرعاً عندئذ تصح أفكارنا وتصلح أعمالنا.. نعم إن القرآن له غاية تنزل من أجلها أشار الله تعالى إليها غير مرة في مثل قوله تعالى: «إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله» (النساء ١٠٥) وفي مثل قوله تعالى: «وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون» فالكتاب العظيم إذاً دستور للناس يبين الله لهم فيه المنهج القويم الذي يجب أن يكون عليه المسلم في عبادته وطاعته وسلوكه وأخلاقه. أما أن يكون كتاباً يجلب المال والثراء للناس فذلك انحراف به عن غايته المثلى. بل والقرآن نفسه يحث على العمل والجهد والكفاح. فيا أخي بدلاً من قراءتك لهذه السورة الكريمة بهذه النية داوم على قراءتها وقراءة غيرها من السور بنية التعبد والتقرب إلى الله ومع العزم على فهم ما تقرأ والعمل به. عندئذ تحرز من الأجر والمثوبة ما أنت في مسيس الحاجة إليه.

ولا بأس أبداً أن تقرأ بعض القرآن ثم تتوجه إلى الله تعالى بالدعاء أن يهبك من المال ما يسترك به. فبركات القرآن أظهر من أن تذكر.

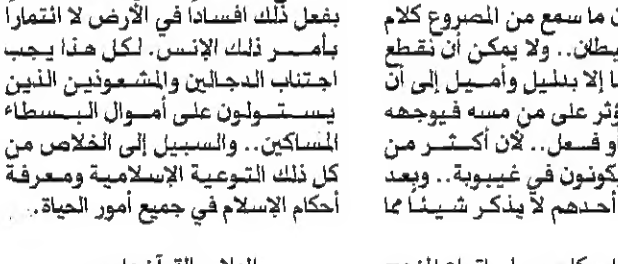
وأما عن الحديث الذي تذكره فلست أدري أي كتاب ثقة قرأته فيه.. وهناك أحاديث كثيرة موضوعة في فضل قراءة بعض السور على النحو الذي قرأته في ذلك الكتاب الثقة. على أن فضل قراءة القرآن. بنية التعبد. غني عن البيان وحسب ذلك قول النبي ﷺ «ما اجتمع نفر في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

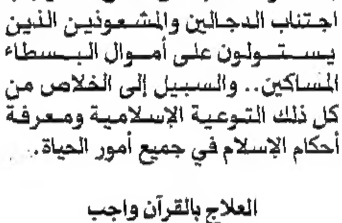
ردود خاصة

ا. س. بني ياس

اصبر يا أخي وما صبرك إلا بالله، وقد ذهب رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يشكو له أذى جاره فقال النبي له: كف عنه أذاك، واصبر لأذاه وكفى بالموت مفرقاً!»

(قضية الأسبوع)





تقدم لي شاب للزواج مني ولكني لا أرحب به لأني لا أعرفه من قبل ولا يحبني ولا أحبه ولم يحاول أن يتعرف علي وعلى رأيي فيه قبل أن يتقدم لأسرتي فإني أنا الذي سوف تتزوج وليست أسرتي.. وإن كنت لا أستطيع أن أذكر فيه عيباً. ولكن أبي يصمم على أن أتزوج منه وتوافقه أمي وإخوتي وأخواتي.. وأنا رافضة وأفكر في الانتحار.. ما حكم الدين؟

سهير - أبوظبي

يا بنيتي إن هذا الفهم الخاطىء إنما زرعته في بعض عقول الشباب أجهزة الإعلام العربية التي تلهث وراء الإعلام الغربي. وذلك بما تذيعه من تمثيليات ساقطة وقصص هابطة يكتبها ويمثلها من لايتقون الله في شباب الأمة فيصورون للشباب أن من يتوجه إلى بيت الفتاة ليقابل أهلها ليخطبها إنما يلجأ لأسلوب عتيق ينافي الحضارة والتقدم! وإنما يجب أن يلتقي بالفتاة سراً حيث يتعارفان ثم قد يتزوجان أو لا يتزوجان. وليس في ذلك أية صلة بحضارة أو تقدم. وإنما صلته بضياع كرامة الفتاة وأسرتها. وأغلب الأمر أن مثل هذه اللقاءات المحرمة لا تثمر زواجاً لأن الرجل مهما كان لا يثق فيمن رضيت أن تقابله سراً. وإن أثمرت زواجا فإنه يكون زواجا غير سعيد بل ومهدداً بالفرقة إذ لا يمكن للزوج أن ينسى أن زوجته ارتضت لنفسها ان تقابله سراً قبل نشوء أية صلة شرعية بينهما. ولذلك فإن الإسلام وضع المعايير التي تضمن للفتاة عفافها وكرامتها وتحفظ للأسرة وقارها وسمعتها كما أنها تمكن الفتاة من التعرف على خطيبها وذلك بأن يتقدم الشاب الى الأسرة وأن يسمح له ولها أن ينظر كل منهما للآخر وأن يتحدث معه. في حضور محرم لها. حديثا يتعرف به كل منهما على الآخر ثم بعد ذلك إن قبلت الفتاة وإلا انتهى الأمر بغير مساءة لأي من الطرفين. ولو اتبع كل منا الإسلام لأراح واستراح ولكننا نلهث وراء المستورد من الغرب وإن كان سيئاً قبيحاً. وليتنا نلهث وراءهم في الصناعات والمخترعات.. ولكن للآسف في المساوىء والمباءات.

وأما احتجاجك. يا ابنتي. بأنك أنت التي سوف تتزوجين فهذه كلمة حق يراد بها باطل. إذ ليس في الحياة ما يعرف بالحرية المطلقة. إن مسلك رب الأسرة يؤثر ولاشك على الأسرة كلها. فإن كان مستقيماً أفادهم حسن السمعة والاحترام في أعين الناس. وإن انحرف فإن انحرافه سوف ينعكس على أسرته بغير ريب. وكذلك الزوجة وكذلك الأولاد وهب أنك. يا ابنتي. تزوجت ممن تحبين.. ثم أساء زوجك معاملتك.. من الذي تلجئين إليه؟ إنها أسرتك.. فالحرية المطلقة غير موجودة في الحياة اللهم إلا إن كان يقصد بها الفوضى.

وهناك أمر آخر.. إذا كان أبوك وأمك وإخوتك جميعا من ذكور وإناث يعارضونك.. فهل كلهم على خطأ وأنت بمفردك على صواب؟! وأمر أخير.. كيف تسمحين لنفسك أن تفكري في الانتحار لمجرد أن أهلك جادون في حسن الاختيار لك لإسعادك؟

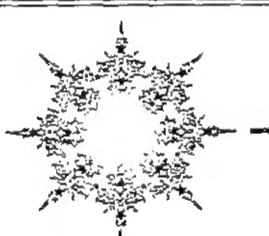
ارجعي.. يا ابنتي إلى جادة العقل واشكري الله تعالى أن بعث إليك شاباً أنت تقولين إنك لا تجدين فيه عيباً.. ورزقك أهلاً حريصين على إسعادك.

ولما كانت هذه المشكلة دينية اجتماعية عامة قد تقابل كثيرين وكثيرات من شبابنا فإني أدعو من يرى فيها رأياً أن يدلي بدلوه وأن يبعث لنا رأيه لننشره على الناس. هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

من أرض الواقع

يكتبها الشيخ منصور المنهالي







الروح الرياضية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها» (رواه الترمذي وابن ماجة) حتى لو كانت هذه الحكمة رياضية ويزداد الأمر تأكيدا حين نقرر الحيز المهم والكبير الذي تشغله الرياضة بمفهومها الشرعي في حياة المسلم.

من هذه الحكم والمصطلحات ما يسمى اليوم (بالروح الرياضية) والتي يعرفها أخي في الله وزميلي الاستاذ حسن علي لاعب المنتخب الوطني سابقا ولمدة اثنتي عشرة سنة والحائز على لقب أحسن لاعب متين على مستوى الدولة والمدرب حاليا بنادي الشباب فيقول: تمتع اللاعب بالروح الرياضية يعني القدرة على ضبط انفعالاته في الملعب والمحافظة على هدوء اعصابه وتجاوزه لما قد يتعرض له من أذى واستفزاز واساءة من لاعبي الفريق المقابل) فقلت: سبحان الله هذا التعريف يكاد يوافق تماما دعوة الإسلام لحسن الخلق والتحلي بالحلم والعفو عن الناس وكظم الغيظ قال الله تعالى «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» (آل عمران ١٣٤)، روي عن ميمون بن مهران أن جاريته جاءت ذات يوم بصحفة فيها مرقة حارة، وعنده أضياف فعثرت فصبت المرقة عليه، فأراد ميمون أن يضربها، فقالت الجارية: يا مولاي استعمل قوله تعالى «والكاظمين الغيظ» قال لها: قد فعلت. فقالت: أعمل بما بعده «والعافين عن الناس» فقال: قد عفوت عنك. فقالت الجارية: «والله يحب المحسنين». قال ميمون: قد أحسنت إليك، فأنت حرة لوجه الله تعالى، وروى عن الاحنف بن قيس مثله. وقال عروة بن الزبير رحمه الله في هذا المعنى:

لا عفو ذل ولكن عفو إكرام ويشتموا فترى الألوان مشرقة

وروى أبو داوود وأبو عيسى الترمذي عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كظم غيظاً وهو يستطيع أن ينفذه دعا الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء» قال هذا حديث حسن غريب، وروى أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من كان أجره على الله فليدخل الجنة فيقال من ذا الذي أجره على الله فيقوم العافون عن الناس يدخلون الجنة بغير حساب» ذكره الماوردي. وقال ابن المبارك: كنت عند المنصور جالسا فأمر بقتل رجل، فقلت: يا أمير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد بين يدي الله عزوجل من كانت له يد عند الله فلا يتقدم إلا من عفا عن ذنب» فأمر بإطلاقه.

أيها الاخوة والأخوات ما أحوجنا اليوم للتمتع بهذه الروح. الزوج مع زوجته وأبنائه والمسؤول مع مرؤوسيه والمدير مع موظفيه والموظف مع زميله، وطالب العلم مع زملائه وإخوانه، والمسلم مع أخيه المسلم في أي مكان أو موقع كان إذ هذه الروح لا تخص الرياضيين وحدهم، والله من وراء القصد.

تأملات في الهجرة

لاتزال بقايا من قصة الهجرة تحتاج إلى تجلية ولاتزال عبر في هذا الحادث الضخم ينبغي أن نقف بازائها حتى نصلح على ضوئها حاضرنا فنحن ما نتذكر تاريخنا الماضي. قصصه وأحداثه. إلا النفيس منه أضواء تحدد لنا الهدف وتجنبنا الزلل.

أول ما نوجه النظر إليه في حادثة الهجرة قانون السببية الذي تحدثنا عنه كثيراً! إن هذا القانون فرض نفسه في الهجرة ولم يقل النبي عليه الصلاة والسلام أنني ومن معي أوذينا في الله طويلاً وقد خرجنا من ديارنا كرها فعناية السماء يجب أن تلاحقنا ولا حرج من بعض التفريط أو بعض التواكل فإن الله يجبر الكسر ويكمل النقص ولم يقل النبي عليه الصلاة والسلام شيئاً من هذا وإنما وضع الخطة كاملة كل ما يمكن أن يصنعه الإنسان العادي ليتجنب الأخطار وليبتعد عن مكايد العدو فعله النبي عليه الصلاة والسلام.

ما ترك ثغرة ولا أبقى في خطته مكاناً يكمله الذكاء فعل ما في طوق البشر. اتخاذ الأسباب دين وهذا هو الذي جعل رسول الله ﷺ يفكر في الاختباء في الغار وفي تضليل اعدائه فكان يتجه جنوباً وهو يريد أن يتجه شمالاً وفي اتخاذ راحلتين قويتين مستريحتين حتى تتمكنا من السفر وتحمل وعثاء الطريق وطول المدة واتخاذ دليل مدرب حتى يعرف ما هنالك من وجوه الطرق والأماكن التي يمكن التعريج عليها بعيداً عن الأرصاد المبثوثة هنا وهناك وكيف يضلل من يبحثون عنه قضية السببية قضية فرغ الإسلام منها قرر أنها حق لكن موقف المؤمن والكافر من السبب يختلف بعد ذلك فالمؤمن بعد أن يتخذ الأسباب كاملة لا يعول عليها ولا يربط نفسه بها ولا يظن أنها هي التي تفعل أو تترك بل يؤمن بأن الأمور بيد الله وأن النتائج تتم بقدر الله وأن هناك أسباباً أخرى ليست في يد الإنسان الله جل شأنه هو الذي يوفرها ويكثرها لمن أراد أن ينجح في قصده.

وكذلك قارن العلماء بين موقفين للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا في الغار عندما أحس أقدام المطاردين تقترب وعندما بدأ أبوبكر رضي الله عنه يقلق ويشعر بالوجل كان النبي عليه الصلاة والسلام يسكن روعه ويبدد قلقه ويقول له «ما ظنك يا أبابكر باثنين الله ثالثهما» رواه البخاري في فضائل الصحابة قال العلماء هذا الموقف يغاير الموقف في معركة بدر عندما أخذ النبي عليه الصلاة والسلام يتجه بقلبه ولبه الى الله في ضراعة حارة ودعاء متتابع واستغاثة موصولة يقول: «اللهم انجز ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض» فمازال يهتف بربه ماداً يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه من منكبيه فأتاه أبوبكر وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك» (رواه الترمذي)

قال العلماء ما السبب في تفاوت الموقفين هنا وهناك؟

وكان الجواب أن النبي عليه الصلاة والسلام في الغار كان قد اتخذ الأسباب كلها وأفرغ ما في طاقته علمياً فاطمأن إلى أن الله هو الذي سيكفله وهو الذي سيحقق ما يصبو إليه من أمل في انجاح الهجرة وبلوغها غايتها أما في بدر فإن الأسباب لما تكتمل من ناحية وربما تعلقت الهمة بها وعولت عليها وانتظرت النصر منها فأراد النبي ﷺ أن يتجرد من هذه الأسباب من الجيش الذي خرج إلى القتال ومن العدو أو العدة اللذين أحاطا به عليه الصلاة والسلام فكان دعاؤه وكانت استغاثته وكانت ضراعته وكان استنصاره. بالله جل جلاله إن الأسباب أدوات للقدرة العليا ومفاتيح لخزائن الرحمة الإلهية وأن أي شيء انقطع عنه الامداد الأعلى فإنه لا يصنع شيئاً ويتوقف في مكانه أتظن أن الأرض وهي تدور حول نفسها لا تتخلف دقيقة واحدة عن ميعادها في شروق أو غروب ألديها ساعة تضبط بها الوقت؟ أترى وهي تدور حول الشمس لديها أجنحة تطير بها أو مخزون من البترول أو الكهرباء يعنيها على السرعة في جريها؟ لا شيء إنما قدرة الله هي التي تحرك الأسباب علواً وسفلاً!! فإذا كان الإنسان يقوم بالسبب ثم ينتظر من رب العالمين أن يحقق النتيجة فتلك طبيعة علمية ما ينبغي أن يكابر امرؤ فيها المؤمن يأكل الخبز ثم يعلم أن استفادة جسمه من هذا الخبز ليس لأن في ذرات الدقيق عقلاً يحولها إلى عظم وعصب وقوة وطاقة لا هذا كله صنع الله!!

أما المادي فيتصور أن هذه الأسباب تتحرك تلقائياً بذكاء في الدقيق أو بقدرة عقلية في الرغيف!! هذا هو الفارق بين المؤمنين وغير المؤمنين أما الأسباب فاتخاذها دين.

من مكتبة الشيخ الغزالي

خواطر طبية

د. أحمد درة

والخمر تفسد الحياة

رأينا كيف أن الخمر تفسد على الانسان استمتاعه بصحته وعافيته وقدرته على العيش الكريم، ونواصل الحديث اليوم لنرى كيف أن الفيتامينات هي الاخرى تتأثر بشرب الخمور، والفيتامينات هي مواد عضوية يحتاجها الانسان يومياً في غذائه حتى يحافظ على نموه وحياته، وهذه الفيتامينات عادة ما يكون لها دور معقد في عملية التمثيل الغذائي، إنها ليس لها دور كمصدر للطاقة أو كمادة من مواد بناء الجسم والأنسجة، ولكن في معظم الأحوال كانزيم مساعد في العمليات المختلفة البيولوجية التي تحتاج للإنزيمات المختلفة، وحدوث استنزاف لمخزون الانسجة من الفيتامينات يؤدي الى مشاكل بيولوجية تسبب امراضاً في الخلايا المختلفة، وحيث إن الفيتامينات تشترك في تكوين الانزيمات أو تدخل في تفاعلها مع فيتامينات اخرى فإن النقص الشديد في أحد الفيتامينات يتداخل في وظائف الخلايا الأخرى.

وإن إدمان الخمر يسبب حالة فقدان الشهية للطعام، فالشخص يستمر في تناول الخمر ولا يتناول من الطعام إلا القليل من الاغذية البسيطة في قيمتها الغذائية التي تقدم له في أماكن الشرب وهذا يسبب له نقصاً شديداً في الفيتامينات.

وحصول الانسان على الفيتامينات يكون من خلال تناول الطعام، ويضاف الى ذلك أن الخمر تؤثر على المعدة وتسبب بها التهابات وتؤثر بالتالي على وظائفها، وهذا بالطبع يعرقل عملية امتصاص الطعام.

والخمر يسبب قصوراً في وظائف الكبد، ويحدث بها تليفاً، وهذا بالقطع يؤثر على عملية التمثيل الغذائي والاستفادة منه.

إن الخمر يسبب نقصاً شديداً في الفيتامينات المختلفة وبالتالي تظهر اعراض نقص أي من الفيتامينات التالية:

١ ـ فيتامين (أ): واعراض نقصه هي جفاف الجلد، وجفاف العين، وزغللة في الإبصار، وعمى ليلي، وحدوث حصوات في الكلى، ونقص الزنك الذي قد يحدث من تناول الخمر يمكنه أن يؤدي إلى نقص فيتامين (أ) لأن الزنك يقوم بدور هام في عملية نقل فيتامين (أ) في ادائه وظيفته داخل الانسجة في عملية الأكسدة والاختزال ولذا فإن نقص الزنك يؤدي بالتالي الى نقص فيتامين (أ) وإن عملية العمى الليلي التي تحدث لشاربي الخمر قد تعود الى نقص كل من فيتامين (أ) والزنك.

٢ ـ فيتامين (د): إن فيتامين (د) ينظم عملية امتصاص وتخزين الكالسيوم والفسفور في الجسم، والجلد وله أهمية شديدة في تكوين وتخزين وخروج فيتامين (د) الى الدورة الدموية. لذا فإن نقص فيتامين (د) في الاطفال يسبب الكساح، والتوتر العضلي، أما في الكبار فإنه يحديث لين العظام وإن التعرض للشمس الى فترات محددة وقليلة إلى الغاية يلعب السبب الرئيسي في حدوث علامات نقص فيتامين (د).

٣ ـ فيتامين (ب) المركب، نقص فيتامين (ب)١ يسبب مرض «البري بري» والذي يتميز بحدوث فقدان شهية للطعام، وضعف عام وإمساك والتهاب في أعصاب الساقين والذراعين وقصور في القلب، وتورم وضمور في العضلات، ونقص فيتامين (ب)٢ يسبب زغلة في الإبصار والتهاب الملتحمة والتهاب قرنية العين والتهاب زوايا الفم والتهاب اللسان ويكون اللسان احمر قرمزياً وأملس وقد تحدث اكزيما دهنية حول الأنف والعين والأذن والاعضاء التناسلية وفيتامين (ب)٦ يسبب انيميا والتهابات في الجلد ونقص فيتامين (ب)١٢ يسبب أنيميا وازدياداً في إسمرار الجلد وخاصة في اصحاب الجلد الملون. ونقص حامض الفوليك يسبب تلون الجلد بالبني في الأماكن المعرضة للضوء والتهاب الشفتين واللسان والغشاء المخاطي للفم ونقص حامض النيكوتينك يسبب مرض البلاجرا، وهو عبارة عن التهاب في الجلد مع اسهال. واعراض عصبية اخرى. وفيتامين (ك) يسبب نقصه قابلية للنزف وفيتامين (ج) يسبب نقصه سماكة في فتحات الشعر وتورماً ونزفاً باللثة والتهاب الفم ونزف الأنف.

وهكذا لو فسحنا المجال لملاريا الصفحات من اضرار نقص الفيتامينات في الجسم هي بعض مأساة معاقرة الخمور.

من الاعجاز العلمي للقرآن الكريم

الجلد أساس الحواس

عصام عامر

يقول الله تعالى: «حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون» (فصلت)

ولقد علمنا أنه عند بداية تكوين الجنين تتكون النطفة التي تتحول الى علقة، وهي تتكون من خلايا متجمعة تنقسم إلى قسمين رئيسيين، الأول هو مجموعة من الخلايا الجنينية، وهي التي تنمو لتكوين الجنين، والثانية مجموعة من الخلايا المشيمية، وهي التي تنمو لتكون الأغشية الجنينية والمشيمية الي تلتصق بجدار الرحم، وتمد الجنين بالغذاء الذي يصل إليه من أمه. والطبقة الخارجية التي تنمو حتى تصبح غطاء واقياً للجنين هي الجلد. وهو ينمو ليغلف الجنين كله، ويستمر إلى مسافات محدودة داخل فتحات الإنسان الطبيعية مثل الفم، والشرج.. الخ، ومع تطور النمو تظهر على ظهر الجنين طبقة جلدية تستمر في النمو بطول الجنين كله.. من الرأس الى العجز مكونة أخدوداً يندمج داخل الجسم تدريجياً.

منشأ الجهاز العصبي من الجلد

وهذا الأخدود يسمى الأخدود العصبي.. الذي يندغم بالكامل في ظهر الجنين ليختفي داخله على هيئة أنبوبة مقفلة، متضخمة عند الرأس، ومدببة عند الجزع، وتسمى الأنبوبة العصبية التي تظل داخل الطبقة الوسطى لناحية الظهر، كي يتكون المخ في الرأس والحبل الشوكي في الجسم.

ويبدو في أول الأمر أن هذا الجهاز العصبي قد انفصل عن الجلد بداية، وهذا ليس صحيحاً فالاتصال هنا اتصال الأعصاب التي تنتشر من كل اجزاء الجلد من والى المخ. وهذا يؤكد أن المخ قد نشأ من نفس طبقة الجلد، مثله مثل خلاياه..

ودليل هذا الاتصال اكتشفه دارسو التشريح وأكدوه في قولهم: «أن توزيع الأعصاب الحسية والمحركة هو توزيع ثابت تتحكم فيه جغرافية ثابتة على طول الجسم البشري كله» وتتمثل فيه المقاطع الجسمية بالمقاطع العصبية على طول الجسم، لا تتغير ولا تتبدل، فسبحان من خلق فسوى.

كما أكد اساتذة علم التشريح أن الجلد يظل هو منطقة توزيع الأعصاب الحسية بكامل أنواعها وكل أنواع الإحساس المعروفة، ولا تحس بها الأعضاء الداخلية التي لم تنشأ من طبقة الجلد الجنينية، وكل إحساس قابل للتمييز موجود في الجلد، ويتم التمييز عن طريق المخ.. وهذا يشير للترابط الوثيق بين المخ والجلد.

ونقرأ في علم الأجنة أنه مع استمرار النمو يظهر على الجلد في منطقة الرأس نتوء بسيط ينمو على هيئة برعم متصل بالرأس، وهذا البرعم من الجلد أصلاً.

منشأ العين من الجلد

وهذا البرعم المتكون كما قلنا من الجلد يسمى البرعم البصري، يقابله من الداخل امتداد عصبي من المخ، وبطريقة معينة يندمج هذا الامتداد العصبي الى الداخل ليبطن تجويف البرعم البصري فتتكون بذلك بطانة العين العصبية أو الشبكية وهي جزء العين الحساس، فالعين من الجلد أصلاً، وإن ظهرت نشأتها من المخ، وذلك لأن المخ نشأ أصلاً من الجلد. وبذلك أصبح منشأ العين من الجلد.

وتتكون العين من الصلبة، والقرنية، والمشيمة والشبكية، وذلك بخلاف العدد الهائل من الأعصاب والأوعية.

ويكفي أن نتفكر في المعجزة الإلهية للإبصار.. ذلك أن صورة الشيء المنظور تطبع معكوسة على الشبكية، وينقل العصب البصري هذه الصورة المعكوسة إلى المخ، الذي يعيدها الى العين وقد عدلها بأمر ربه فيراها الناظر معدولة غير معكوسة، ولم ولن يحدث في تاريخ البشرية الطويل، ولو لمرة واحدة، أن رأى الإنسان الصورة معكوسة.. ويكفي أن نعلم أن العين تحتوي على ١٣٠ مليون من مستقبلات الضوء وهي أطراف أعصاب الإبصار، وقد أوكل الى الجفن ذي الأهداب بحركته غير الإرادية ليلاً ونهاراً حماية العين ووقايتها من الأتربة وذرات الغبار والأجسام الغريبة وضوء الشمس، أما الدموع، وهي السائل المحيط بالعين، فهو أقوى مطهر كما أنه يجعل حركة العين سهلة وميسورة.. يكفي أن نتفكر في كل هذا.. ونعلم كل هذا لنرى آيات الله واعجازه.. ونتدبر ونؤمن بكلام ربنا سبحانه وتعالى: «حتى إذا ماجاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون.. وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون»

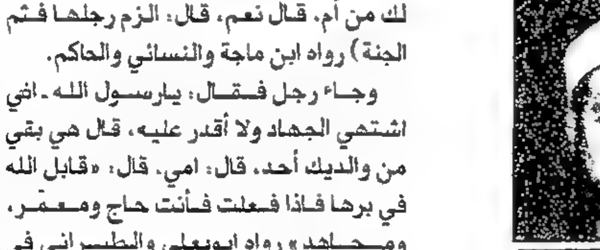
للحديث صلة



العاطفة المكرمة







محمد عبدالفتاح اسماعيل

عاطفة الامومة.. هبة من فيض الرحمن.. شجرة عطف وحنان.. ينبوع يجري بالحب والعطاء.. انها العاطفة التي لاتحد ولاتعد، انها العاطفة التي يعجز اللسان عن وصفها أو قلم عن رسم حدودها.. انها العاطفة التي لا يخبو حنانها ولايذبل عطفها. ألقاها الله في صدر كل أم لترضع صغارها حبا وعطفا وحنانا ومودة ورحمة، وليتربى أولادها على محبة العطاء بلا مقابل، أو مجرد كلمة شكر وثناء.

الأم صاحبة القلب الكبير، والحنان الفياض، والرحمة المتناهية، والمحبة الخالصة، الأم شاطئ يرسو اليه الابناء عند فرحهم أو حزنهم أو همهم.. لايكاد أحدنا يصل الى بيته الا قال: أمي أمي.. أين أمي؟ ان فرحتنا لاتكتمل في يوم الا بمشاركتها وان همومنا لاتزول الا ورأس احدنا ملقاة على صدرها، ولقد كرم الله تلك العاطفة الفطرية أجل وأرقى وأسمى تكريم، وذلك يبدو في قصة موسى عليه السلام كما في سورة (القصص) قال تعالى (وأوحينا الى أم موسى أن ارضعيه. فاذا خفت عليه فألقيه في اليم، ولا تخافي ولاتحزني إنا رادوه إليك.....) يعلم الله مدى لهفتها وخوفها على صغيرها فقال لها (لاتخافي ولاتحزني) ويعلم الله حالتها عند فقد صغيرها فكرمها وسكنها وقال لها (إنا رادوه إليك). ويصور القرآن مشهدا لحالة قلب أم موسى. حيث قال (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين) أي أصبح قلب أم موسى فارغا من ذكر أي شيء، حتى نفسها. وأصبح مشغولا بموسى لدرجة أنها كادت أن تصرخ بأعلى صوتها وتقول هذا ولدي.. ويصور الحق مشهدا آخر يحمل تكريما لتلك العاطفة. وذلك حينما أرسلت الأم ابنتها لترقب تابوت موسى من بعيد وهو يسبح في البحر ولتنقل البنت أخبارا تسكن ثورة لهفة أمها قال تعالى: (وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لايشعرون) ويكرم القرآن عاطفة الامومة حيث يبين ان قرار العين ومناها وفرحة القلب وسعادته بوجود الابن في كنف أمه قال تعالى (فرددناه الى أمه كي تقر عينها ولاتحزن).. هذا مشهد واحد من مشاهد القرآن المكرمة لعاطفة الامومة وتصوير لما يختلج قلبها، وقد حدثنا القرآن عن دور ام موسى واخته ولم نر اشارة ولو من بعيد لما قام به والده. وبدون شك كان له دور لكنه لايكاد يذكر بجانب دور الأم، وذلك تكريم لكل ام في شخص أم موسى عليه السلام.

ويكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الأم أجل تكريم. حيث جعل خدمتها طريقا موصلا للجنة فقد جاء في الحديث الشريف أن رجلاً جاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فقال له: أردت أن اغزو، وقد جئت أستشيرك. فقال صلى الله عليه وسلم: هل لك من أم. قال نعم، قال: الزم رجلها فثم الجنة) رواه ابن ماجة والنسائي والحاكم.

وجاء رجل فقال: يارسول الله ـ اني اشتهي الجهاد ولا أقدر عليه، قال هي بقي من والديك أحد، قال: امي. قال: «قابل الله في برها فاذا فعلت فأنت حاج ومعمّر، ومجاهد» رواه ابويعلي والطبراني في الصغير والأوسط.

ان الاسلام. يحث على تكريم الوالدين في كل وقت وذلك بطاعة أمرهما والاصغاء لنصحهما والاحسان اليهما والأدب معهما. والمبالغة في احترامهما، وعدم رفع الصوت في حضرتهما والبشاشة في وجههما. وعدم الانشغال بزوجة أو ولد لانهما لم ينشغلا عنك بأحد، وقد حث القرآن والسنة على مزيد العناية بالأم، وذلك لما لاقته من ثقل حمل ووضع ومتابعة رضاعة وإماطة الأذى عنك، وحسن تربية ورعاية. كانت تفعل ذلك وهي فرحة مسرورة تنتظر أن يأتي اليوم الذي ينادي عليها فيه بقولها أمي.. أمي..

وهذه كلمات تصف حال الأم معنا، وحال الكثير منا مع أمه. وتحث على مقابلة الاحسان بالاحسان لا بالجحود والعقوق والنكران (أيها المضيع لأوكد الحقوق.. المعتاض عن البر بالعقوق.. الناسي لما يجب عليه.. الغافل عما بين يديه.. بر الوالدين عليك دين، وأنت تتعاطاه باتباع الشين.. تطلب الجنة بزعمك. وهي تحت أقدام أمك.. حملتك في بطنها تسعة أشهر وكأنها تسع حجج.. وكابدت عند وضعك مايذيب المهج.. وغسلت بيمينها عنك الأذى.. وآثرتك على نفسها بالغذا.. وصيرت حجرها لك مهدا.. وآنالتك احسانا ورفدا.. فان اصابك مرض أو شكاية، اظهرت من الأسف فوق النهاية.. واطالت الحزن والنحيب وبذلت ما لها للطبيب.. وان خيرت بين حياتك وموتها آثرت حياتك بأعلى صوتها.. هذا.. وكم عاملتها بسوء الخلق مرارا.. فدعت لك بالتوفيق سرا وجهارا.. فلما احتاجت عند الكبر اليك.. جعلتها اهون الأشياء عليك.. فشبعت وهي جائعة.. ورويت وهي ضائعة.. وقدمت عليها أهلك واولادك في الاحسان.. وقابلت اياديها بالنسيان.. وصعب لديك امرها وهو يسير.. وطال عليك عمرها وهو قصير.. وهجرتها وما لها سواك نصير.. هذا.. ومولاك قد نهاك عن التأفيف.. وعاتبك في حقها بعتاب لطيف.. ستعاقب في دنياك بعقوق البنين.. وفي آخراك بالبعد عن رب العالمين.. يناديك بلسان التوبيخ والتهديد.. (ذلك بما قدم أيديكم، وأن الله ليس بظلام للعبيد). آل عمران.

ويقول الشاعر:

لأمك حق ولو علمت كبير
كثيرك ياهذا لديه يسير
فكم ليلة باتت بثقلك تشتكي
لها من جواها انة وزفير
وفي الوضع لو تدري عليها مشقة
فمن غصص منها الفؤاد يطير
وكم غسلت عنك الأذى بيمينها
وما حجرها الا لديك سرير
فدونك فارغب في عميم دعائها
فأنت لما تدعو اليه فقير

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأحفظ ذلك الباب أو ضيعه)..


الصفحة الثانية عشرة
الجمعة ٢٧ ذي الحجة ١٤١٨هـ - الموافق ٢٤ أبريل ١٩٩٨م
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
يد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً
ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
المشرف العام
ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والمدير العام
وكافة الموظفين والعاملين في
جمعية دلما التعاونية
ممثلة لأهالي جزيرة دلما


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف الخال العزيز
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
مدير إدارة المرور والترخيص بالوكالة
وكافة الضباط وضباط الصف
والأفراد والعاملين بالإدارة

الندوة التطبيقية تناقش مسرحيتين من الأيام المسرحية

المناعي وصابرين أبدعا في العمل المونودرامي (هم) أدوات المخرج لم تستقر بعد في مسرحية (لا)

■ متابعة : ثابت ملكاوي

■ ناقشت الندوة التطبيقية التي تصاحب العروض المسرحية مساء أمس الأول مسرحيتين (هم) من اخراج عبدالله المناعي و (لا) من اخراج عبدالله صالح.. وترأس جلسة الندوة المخرج الكويتي فؤاد الشطي..

حضر الندوة سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وسعادة ماجد بوشليبي مدير عام الدائرة وضيوف المهرجان وجمهور كبير من المسرحيين.

مناقشة (هم)

أكد جميع المتحاورين على أهمية مسرحية (هم) المونودرامية التي اخرجها عبدالله المناعي وقامت الفنانة الشابة صابرين بتقديم دور متميز في هذه المسرحية التي اعتمدت على ممثل واحد.. وفيمايلي تلخيص لاهم هذه الآراء:

● د. جلال جميل (العراق): العرض ممتع وشيق واستطاعت الفنانة صابرين ان تملأ المساحة الزمنية للعرض بحركات ذات دلالة.. والمخرج عبدالله المناعي أبدع في توظيف التقنيات المسرحية لصالح هذا العمل.

● د. عجاج سليم (سوريا): المسرحية كانت مفاجئة جميلة ورؤية خاصة استخدم فيها المخرج المناعي لغة الجسد والدلالات المسرحية استخداما موفقا، وأهنىء الفنانة صابرين على هذه الجرأة والجهد وتنظيمها للطاقة الجسدية.

● د. حسين مسلم (الكويت): لقد نجح المخرج في استفزازي وقدم عملا يستحق الاحترام والتقدير والنقاش. وما قدمه يدل على تحد مستمر، وأملنا كبير في ان يواصل هذا الفنان ابداعه.. لقد قدم مسرحية ذات خط نفسي، وهذا من أصعب الأعمال.. أبارك جهد صابرين.

● زيناتي قدسية (فلسطين): كان مبعث سعادتي أن أرى مسرحية مونودرامية. لأنني منحاز للمونودراما. وأشعر بالفرح الكبير عندما أشاهد عملا مونودراميا ناجحا مثل هذا العرض.. وأشير الى ان الفنانة صابرين لها مستقبل واعد في هذا اللون المسرحي لو أنها تستمر على ذلك..

● يوسف حمدان (البحرين): العمل مفرح وقد حقق نجاحا وهي من صفات العمل الجيد.. وهي تجربة جميلة، حيث اتكأت الفنانة صابرين على شحنة الجسد.. وقد بذلت طاقة غير اعتيادية.

● قاسم محمد (العراق - مخرج عودة هولاكو): لقد استمتعت بهذا العرض، وقدمت الفنانة صابرين دورا مهما وهي لاتزال بعد صغيرة.. وعبدالله المناعي مخرج مفكر رغم كل ظروفه.. وعنده طاقة كبيرة للتحدي.

● ريم العيساوي (تونس): العمل مغامرة جميلة وقد شكل اضافة مسرحية جديدة في الامارات. وصابرين فنانة عالجت أوجاع المرأة بحساسية دقيقة.

● محمد دحو: تجربة المناعي وصابرين فيها شكل ابداعي.

● محمود الورواري: أجاد المناعي وأبدعت الفنانة صابرين حيث ملأت زمن العرض بالدلالة والحركة.

● حبيب غلوم: لقد استفدت كثيرا من تجارب المناعي، وقد أبدعت صابرين في هذا العمل، ومازال أمامها مشوار طويل.


لقطات من مسرحية (هم) (تصوير : عمر درار)


لقطات من مسرحية (لا) (تصوير : منور جعفري)

مناقشة (لا)

مسرحية (لا) من انتاج مسرح دبا الفجيرة، واخراج وتأليف عبدالله صالح وتمثيل عبدالله راشد وعبدالله مسعود وخالد جميع ودنيا اسماعيل ومحسن صالح وذيب داوود ومحمد عبدالرحيم وداوود حمد.. وفكرتها الأساسية تدور حول تسلط أحد الأغنياء على جماعة ضعيفة لاتستطيع ان تقول (لا) في وجهه، وكان الجهد الاخراجي متواضعا لهذه المسرحية.

المخرج الكويتي ترأس جلسة الندوة التطبيقية فكانت الآراء حول المسرحية على النحو الآتي:

● عبدالله ملك (البحرين)، شعرت بأن المخرج قدم عملا اجتهد فيه وكان صادقا والفكرة رائعة وجميلة وصعبة التنفيذ لأن المخرج هو مؤلف النص ولو كان أعطاه لمؤلف آخر أو مخرج آخر لكان أفضل، وذلك في اشارة الى ان المخرج هو المؤلف في هذه المسرحية.

أشد على يد الفريق المسرحي، وعلى تفانيهم. ولاحظت أن المثلين لديهم طاقات أكبر. وممكن أن نراها في أعمال قادمة وبعض المثلين قدموا أدوارا جيدة في هذه المسرحية.

● سعد بورشيد (قطر): المسرحية تجربة جميلة شعرت بأنني أستفز وانا أرى العمل، وكان المثلون في حركة تداخل وتقاطع وتباعد لابراز حالة نفسية.

المثلون في هذا العمل هم كفاءات شابة تحفر بالصخر وتحاول ان تجد طريقها للمستقبل. وتطرق الى بعض الثغرات الفنية في العمل وبخاصة في تقنية الاضاءة.

● د. عجاج سليم: أتمنى أن يبقى عبدالله صالح مخرج هذا العمل ممثلا جميلا كما شاهدناه في الدورة الماضية حيث قدم دورا مميزا في مسرحية (ليلة زفاف).

● د. جلال جميل: العرض لايتحمل كل هذه الكثافة في الترميز.. بل كان الأفضل طرح فكرة المسرحية في اطار واقعي.. ولاداعي لهذه الأقنعة والديكور.. وكانت المعالجة لفكرة المسرحية مكررة كثيرا في المسرح العربي.

● د. حسين مسلم: أهنىء عبدالله صالح على اقدامه على هذه التجربة الأولى في الاخراج، فقد شاهدته ممثلا مبدعا في مسرحية (ليلة زفاف) وكان واضحا ان أدوات المخرج لم تكن مستقرة بعد.

● زيناتي قدسية: ما شاهدناه يؤكد ان عبدالله صالح سيقدم عملا اكثر اتقانا في الدورات القادمة.

نجيب الشامسي

فيصل الحجي يلقي كلمة الدائرة (تصوير: عمر درار)

ثقافية الشارقة تحتفل باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف

■ الشارقة - الاتحاد الأسبوعي:

■ احتفلت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة صباح أمس باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف الذي يصادف ٢٣ ابريل من كل عام..

في هذا الاطار نظمت الدائرة احتفالا خاصا بالمركز الثقافي حضره ممثلو عدد من المؤسسات الثقافية بينها اتحاد الناشرين العرب من خلال ممثل الامارات الاستاذ نجيب الشامسي.. كما ساهمت مؤسسة اتصالات في عرض حي للانترنت فيما يتعلق بالخدمات الثقافية.

وأكد الأستاذ فيصل عبدالله الحجي مدير ادارة المكتبات المركزية بالشارقة في كلمة الدائرة أهمية الاحتفاء بالكتاب، حيث انه يظل الوسيلة الثقافية الأكثر فاعلية في الحياة الثقافية والحضارية للشعوب.

وأكد اهتمام دائرة الثقافة والاعلام وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالكتاب تأليفا ونشرا وتوزيعا لما يمثله الكتاب من قيمة حضارية كبرى.

في هذا الصعيد ألقى الكاتب الأديب نجيب الشامسي عضو مجلس ادارة اتحاد الناشرين العرب - ممثل الامارات في الاتحاد - كلمة أشار فيها الى اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة في الكتاب، تمثل ذلك بقامة معرضين دوليين كبيرين يعقدان سنويا في أبوظبي والشارقة وذلك انطلاقا من حرص الدولة على توفير الكتاب لمجتمع الامارات لما يمثله من وسيلة معرفية مهمة..

وقرأ نجيب الشامسي كلمة اللجنة العربية لحماية الملكية الفكرية التابعة للاتحاد العام للناشرين العرب فيمايلي نصها الكامل والتي أعدها الأستاذ محمد عدنان سالم نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب:

- تجاوبا مع اعلان منظمة هيئة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة يوم ٢٣ ابريل من كل عام، يوما عالميا للكتاب ولحقوق المؤلف، ونظرا لأن الكتاب أداة الأمم لنشر المعرفة، وتنوير المجتمعات البشرية واغناء مخزونها الثقافي الانساني وللتقدم والارتقاء.

وحرصا على أن يكون هذا اليوم مهرجانا ثقافيا عاما، وتظاهرة اعلامية شاملة يشترك فيها كل الشرائح العمرية، في جميع المواقع الاجتماعية والتنظيمات المهنية، والمؤسسات الفردية والعامة.. في البيوت والشوارع.. في المدارس والمعابد.. في أماكن العمل أو الراحة والترفيه.. في الحدائق والمتنزهات.. في وسائط النقل وأماكن الانتظار.. فإن الاتحاد العام للناشرين العرب يقترح الأساليب التالية لاحيائه:

● وسائل اعلامية موحدة سيضطلع بتصميمها واعدادها، ويقترح على جميع المؤسسات والجهات المعنية تبنيها واعادة طبعها وتوزيعها وبثها بكافة الطرق، وذلك أسوة بما يجري في الأيام المماثلة: يوم المسرح العالمي ويوم المرور العالمي وغيرهما.

● لوحة جدارية (بوستر) تعبر عن المناسبة وتحمل شعارها، وتطبع بمقاييس مختلفة، لتلصق وتنشر في كل مكان، وصحيفة واذاعة ومحطة بث تليفزيوني.

● كلمة يعدها كاتب معروف تطبع في مطوية تحمل شعار يوم الكتاب وتوزع باليد لكل انسان وتنشر في جميع الصحف والاذاعات ووسائل الاعلام والاعلان.

● وسائل اعلامية منوعة يقوم بها كل ضمن اختصاصه وبأساليبه ومبادراته الخاصة وتشمل: المعرض والتزيين والهدايا والندوات والمقابلات والمسابقات والملغات الصحفية والحصص والمدرسية وخطب الجمعة ولوحات الاعلان الخاصة والجوائز والطوابع التذكارية ورسائل الانترنت.

- والاتحاد العام للناشرين العرب اذ يتشرف بتقديم اقتراحاته ودعواته الى كل المؤسسات الرسمية والخاصة ليهيب بالجميع أن يبادروا لابتكار الأساليب المختلفة لاحياء هذه الذكرى، بوصفها شأنا مشتركا يترتب عليه نهوض الأمم وارتقاؤها ويخص بالدعوة المؤسسات التالية:

(١) دعوة اتحادات الكتاب العرب للاسهام بأقلامهم وندواتهم ومحاضراتهم في تأجيج هذه الذكرى والحث على القراءة والمطالعة.

(٢) دعوة الناشرين والموزعين وأصحاب المكتبات الى اعلان الاسبوع المتضمن ليوم الكتاب (١٧ - ١٤ ابريل ١٩٩٨) أسبوع تسويق ثقافيا. يمنح القراء فيه حسما خاصا مميزا والى تزيين مكتباتهم وعرض لوحات يوم الكتاب في أماكن بارزة وتقديم الهدايا بشكل يتحول معه المواطن العربي كله الى معرض واسع للكتاب.

(٣) دعوة وزارات الثقافة والمراكز الثقافية الوطنية والأجنبية الى تزيين مراكزها وإعداد برامج خاصة من الندوات والمسابقات والمهرجانات وغيرها في أسبوع الكتاب.

(٤) دعوة وزارات التربية ووزارات التعليم العالي الى تخصيص حصة دراسية للكتاب في يومه، والى تنشيط القراءة والاستعارة من المكتبات المدرسية وعقد المسابقات والندوات وابتكار أية أساليب تلفت النظر الى أهمية الكتاب والمطالعة خارج الكتب المقررة في المنهج.

(٥) دعوة وزارات الاعلام الى توجيه وسائل الاعلام جميعا للاهتمام بهذا اليوم: ملفات ومقابلات وندوات ومسابقات صحفية واذاعية وتليفزيونية، ونشر شعاره وكلمته الموحدة واعادة بث عبارة قصيرة بين البرامج بشكل مكرر.

(٦) دعوة وزارات الأوقاف الى توجيه الخطباء يوم الجمعة السابق واللاحق ليوم الكتاب (١٧ - ١٩٩٨/٤/٢٤) لحث الناس على القراءة وبيان دور الكتاب وأثر نداء (اقرأ) في بناء الحضارة العربية الاسلامية.

(٧) دعوة وزارات النقل الى تبني هذا اليوم وتوزيع لوحاته ومطوياته في وسائط النقل البرية والبحرية والجوية على جميع المسافرين، والى ابتكار أساليب ومسابقات تخدم هدف يوم الكتاب.

(٨) دعوة وزارات الاتصالات السلكية واللاسلكية الى توزيع مطبوعات يوم الكتاب، على صناديق البريد والى اصدار طابع بريدي تذكاري بهذه المناسبة، والقيام بأية وسائل أخرى متاحة عبر الهواتف والنسوخ (الفاكس) وشبكات المعلومات (الانترنت).

(٩) دعوة شركات الاعلان الى الاسهام بهذه الحملة عبر لوحاتها الاعلانية المتعددة وجرائدها الضوئية.

(١٠) اعتبار هذا اليوم مناسبة ملائمة لتوزيع الجوائز الثقافية وتكريم المبدعين.

(١١) دعوة لامارة الشارقة بوصفها العاصمة المعلنة للثقافة هذا العام للقيام بدور فعال في يوم الكتاب عبر فضائياتها المميزة ووسائل اعلامها المتعددة. وتقديم النموذج الاسمي لبقية البلدان و (لنقرأ لنرقى).

«الأيام المسرحية» نشرة اعلامية يومية حول «الشارقة المسرحية»

■ الشارقة - الاتحاد الأسبوعي: اصدرت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الجهة المشرفة على ايام الشارقة المسرحية نشرة صحفية يومية عنوانها «الايام المسرحية» خاصة بالمهرجان المسرحي ويشرف عليها الاستاذ اسامة مرة مسؤول الاعلام بالدائرة وهذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها الدائرة مثل هذه النشرة لمواكبة فعاليات هذا الحدث المسرحي الكبير.

وقد صدر العدد الاول يوم امس الاول حاملا العديد من الموضوعات والتغطيات الصحفية لعروض وندوات المهرجان، وكذلك حملت شهادات المسرحيين المحليين والضيوف حول هذا الحدث الكبير.. بجانب متابعات اعلامية متعددة حول ايام الشارقة المسرحية.

الفنان سعيد النعيمي.. الغائب الحاضر

أول عمل مسرحي «طوّل عمر واشبع طماشه»

يأتون بشاب ويضعون له مكياج كهل، بينما هناك فنان مسن أقدر على أداء الدور

■ حوار : موزة خميس

■ الفنان سعيد النعيمي، أحد الأوائل الذين صنعوا ولادة المسرح في الامارات، هو ومجموعة من الفنانين وكان ذلك عام ١٩٦٣، حيث شكلوا نواة المسرح في وقت لم يكن فيه المجتمع يتقبل الرجل الفنان، حيث كان الرجل يقلق من أن يصاحب ابنه فنانا فيمتهن مهنته، ولكن الفنان سعيد النعيمي والمجموعة صمدوا وأزالوا من فكر المجتمع التشويه الذي كان سائدا واثبتوا أن المسرح مجال أيضا للتثقيف والتوعية من خلال ما يعكسه من قضايا ومشاكل يعاني منها هذا المجتمع.

من مسرح خالد بالشارقة كانت الانطلاقة مع عبيد بن صندل، سلطان العويس، عبدالرحمن بن علي الجروان الذي اصبح فيما بعد وكيل وزارة الخارجية، وعبدالله المطوع وكذلك الفنان المعروف قاعن جمعة.

وتم تقديم اول عمل في مسرح مكشوف فكانت مسرحية «طول عمر واشبع طماشه» التي حولها الفنان سعيد النعيمي فيما بعد الى عمل درامي تلفزيوني تم بثه من تلفزيون ابوظبي حيث كتب الحوار جمعة الملاوي وكتب السيناريو محفوظ المعازي من مصر، كما لقي هذا العمل استحسان المشاهدين.

كانت المسرحية قد وجدت تجاوبا كبيرا من جمهور يذهب لأول مرة الى مسرح حيث تم تخصيص أيام للسيدات ومثلها للرجال، وهكذا عرف المجتمع في الامارات طعم المسرح وكان يحضر بكثافة وقد تسقط الأمطار ولا يهرب ذلك الجمهور، بل كان يتابع بشغف تلك الصور الحية التي تمثل انعكاسا لهم.


الفنان سعيد النعيمي

الفنان سعيد النعيمي أخذته الدراما كما قالها لنا بالحرف الواحد، حيث بدأ يقدم اسكتشات للتلفزيون ثم سهرات تلفزيونية مثل «حادث الفيلا» و «سهرة العنود».

وقدم الكثير من الأعمال التلفزيونية وآخرها «سيف نشوان» من اخراج محمد الدوسري و «ايام الصبر» لنفس المخرج، ويقول عن عدم مشاركته في اعمال مسرحية: ما زلت الى اليوم أحب ان اشارك خصوصا واني تقاعدت، ولكن لم يطلبني احد للمشاركة ولا اعلم ما هو السبب، وقد يأتون بشباب ويضعون له مكياج كهل ويتركون من هو أقدر على تقديم هذه الادوار مثل الأب، العم، وغيره، وهناك فنانون آخرون غيري كانت لهم صولات وجولات وهم الأساس، وهم من وضعوا ركائز المسرح واليوم لا أحد يتذكرهم ولو ببطاقة دعوة لمناسبة من المناسبات الفنية.

وبمناسبة أيام الشارقة المسرحية في دورتها الحالية قال الفنان سعيد اقترح على الجهات الاعلامية المعنية بشؤون المسرح ان يدعموا انتاج الاعمال المسرحية التي تنتج لغير أيام الشارقة المسرحية ماديا، وقد يكون انشاء صندوق لقروض الانتاج حل من الحلول، فكيف نلوم المسرحيين على قلة انتاج الأعمال في غير أيام الشارقة المسرحية. فبيننا شباب يهوون عملهم ولكن بالديون لا يكبر الفن، فالحملة الدعائية للعمل الذي سوف ينتج تحتاج لجزء كبير من قيمة الانتاج، وان لم تكن هناك حملة مدروسة ومخطط لها ومصروف عليها لن تكون هناك كثافة جماهيرية، اذن لن يكون هناك دخل كبير يغطي تكاليف الانتاج من اكسسوار ومؤثرات وملابس ونثريات بالاضافة الى أجور المثلين. لذلك اقترح مناقشة هذا الجانب ووضع الحلول له، بالاضافة الى أهمية مناقشة قلة رواد العروض وعزوفهم عن الاهتمام بما تقدمه وتضعه لهم المسارح، وهذا أيضا يعود بنا الى أهمية الانفاق على الجانب الدعائي والاعلاني.


لقطات من مسرحية فراش الوزير

«فراش الوزير» مسرحية أراد بها ناجي الحاي ان يقوي الصلة بين المسرح والجمهور

■ الشارقة - الاتحاد الأسبوعي: شاهد جمهور «الايام المسرحية» مساء امس الاول عرضا لمسرحية (فراش الوزير) من اخراج ناجي الحاي وانتاج مسرح ام القيوين الوطني، شارك في التمثيل، جابر نغموش، سعيد سالم، هدى الخطيب، سيف عدران، علي جمال، سالم القرص، ناجي خميس، ابراهيم حميد، سليمان ابراهيم، مسعد الطنباري. المسرحية اجتماعية كوميدية. تتعرض لحياة عائلة محلية لها هموم اجتماعية، لكنها ليست الى درجة التأزم، يقوم فيها جابر نغموش بدور «طناف» الشخصية الرئيسية الاولى وسعيد سالم بدور (راشد) وهو الشخصية المصاحبة، حيث يتم الكشف باطار كوميدي ساخر بعض هموم هذه الشريحة التي تنتمي اليها عائلة طناف.

المسرحية جاءت نمطا جديدا للمخرج المبدع ناجي الحاي، حيث اعتمد فيها على المنحى الجماهيري العام، وعلى الذائقة المسرحية التي تلبي الشريحة العظمى من الجمهور المسرحي.. وكأنه بذلك يريد تقوية الجسر بين المسرح والجمهور، انطلاقا من خصية مجتمعية محلية يتفهم ناجي الحاي حدود خصوصيتها.

الفنانان جابر نغموش وسعيد سالم، قدما عرضا حقق فرجة ممتعة للجمهور الغفير الذي امتلأت به قاعة المسرح.

وقال ناجي الحاي في الندوة التطبيقية التي اقيمت عقب العرض وترأسها المسرحي الكويتي د. حسين المسلم «انني ادرك جيدا انني لم اوظف تقنيات المسرح بالصورة الدلالية، وادرك جيدا ان ديكور المسرح الذي ظل ثابتا كما هو، لم يقم بدور ذي فاعلية.. انني قصدت الجمهور العام اولا واخيرا من هذا العرض المسرحي».

قال ناجي الحاي ذلك يرد بها على عدد من الملاحظات في الندوة، والتي رأى فيها اصحابها ان هذا العرض لم يكن بمستوى ابداع ناجي الحاي.

عرض اليوم :

زمزمية للمسرح الحديث بالشارقة

■ يقدم المسرح الحديث بالشارقة وضمن عروض ايام الشارقة المسرحية في الثامنة مساء اليوم الجمعة عرضا لمسرحية «زمزمية» من تأليف سالم الحتاوي..

كما يقدم مسرح الفجيرة القومي في الثامنة من مساء غد السبت مسرحية (المنحوس منحوس).

معرض كتاب عائم في ميناء خالد بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد الأسبوعي: تزور ميناء خالد بالشارقة اليوم السفينة الطافية (دولوس) الحاملة معها اكبر معرض كتاب عائم وتستمر الزيارة حتى ٣ مايو المقبل.

يحتوي المعرض على حوالي ٤ آلاف عنوان معروضة للبيع، في مختلف مجالات المعرفة بما فيها كتب الاطفال، ويعمل على ظهرها ٣٠٠ موظف وملاح متطوعين لمدة عامين من مختلف ارجاء العالم.

والسفينة هي ضمن المشروع الخيري التابع للمؤسسة الالمانية التي تحمل اسم «كتب جيدة للجميع» والتي تهدف الى تقريب الثقافات بين شعوب العالم.

مسرحيات الدورة السابقة

■ تميزت الدورة المسرحية السابقة التي عقدت عام ١٩٩٦ بأن جميع المسرحيات قد أخرجها مسرحيون مواطنون بما يعكس أن الحركة المسرحية قد اكتمل بناؤها على أيدي المواطنين الشباب، بعد ان استفادت جيدا من الخبرات العربية التي ساهمت في هذا البناء وفيما يلي أسماء المسرحيات:

١) البشتختة - حبيب غلوم
٢) استفهام - صابر رجب
٣) انها زجاجة فارغة - إبراهيم سالم
٤) كارت أحمر - علي الشالوبي
٥) شمبريش - ناجي الحاي
٦) ليلة زفاف - خالد البناي
٧) زمن الاعلان - عبدالله الاستاذ
٨) صمت القبور - عمر غباش
٩) خرزة الجن - ناجي الحاي
١٠) بس - عبدالله المناعي

أما مسرحية (رحلة العودة الطويلة) لمسرح كلباء الشعبي فهي المسرحية الوحيدة التي لم يخرجها مواطن، بل اخرجها فنان مسرحي من القطر العراقي الشقيق هو حسين محمود علي.

نتائج مسابقة الدورة الماضية

نذكر فقط، أن نتائج المسابقة المسرحية في الدورة الماضية كانت على النحو الآتي:

فاز بأفضل عرض مسرحي متكامل «مناصفة» بين مسرحية «الملة» لفرقة مسرح دبي الشعبي - تأليف سالم الحتاوي اخراج أحمد الانصاري ومسرحية «بس» لفرقة مسرح الشارقة الوطني تأليف واخراج عبدالله المناعي. فيما فاز نص مسرحية «ليلة زفاف» للكاتب سالم الحتاوي بجائزة أفضل نص مسرحي محلي، أما جائزة أفضل اخراج فكانت من نصيب الفنان أحمد الانصاري عن إخراجه لمسرحية «الملة»، بينما فاز بجائزة أفضل تمثيل رجالي دور أول الفنان «جابر نغموش» عن دوره في مسرحية «شمبريش» بينما فازت الفنانة سميرة احمد بجائزة افضل تمثيل نسائي دور أول عن دورها في مسرحية «ليلة زفاف»، وحصل الفنان محمد جمعة على جائزة افضل تمثيل رجالي دور ثان عن دوره في مسرحية «خرزة الجن»، وحصلت الفنانة عائشة عبدالرحمن على جائزة أفضل تمثيل نسائي دور ثان عن دورها في مسرحية «الملة». وفاز بجائزة أفضل مناظر مسرحية الفنان محمد حميد أحمد عن تصميمه لمناظر مسرحية «خرزة الجن»، فيما فاز الفنان محمد جمال بجائزة أفضل اضاءة مسرحية عن تصميمه لاضاءة مسرحية «الملة» وفاز بجائزة أفضل مؤثرات صوتية وموسيقى مصاحبة الفنان حمد الانصاري عن اختياره للمؤثرات مسرحية «انها زجاجة فارغة»، أما جائزة أفضل ملابس فكانت من نصيب مسرحية «خرزة الجن» وحصل الفنان سيف الغانم على جائزة أفضل ماكير عن عمله للمكياج مسرحية «البشتختة» كما نوهت اللجنة بمجموعة متميزة من المسرحيين (بدرية احمد - فاطمة أحمد - عبدالله صالح - عبيد علي. وليد الزعابي - حسين محمود علي - جمال سالم - مسرحية ليلة زفاف).

تعرضه شاشة (ام . بي . سي .):

برنامج خاص عن جائزة سلطان العويس

■ دبي - منى مطر:

■ يعرض مركز تلفزيون الشرق الأوسط ام بي سي في الخامسة من مساء اليوم الجمعة ٢٤ ابريل ٩٨ (بتوقيت جرينتش) برنامجا خاصا عن جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية في دورتها الخامسة. ويعاد البرنامج في الثامنة والربع من مساء السبت «الرابعة والنصف بتوقيت الامارات».

البرنامج من اعداد وتقديم كوثر البشراوي واخراج الشاعر رعد مشتت. ويتحدث في هذه الحلقة المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد - الفائز بجائزة الانجاز الثقافي والعلمي - عن علاقة العالم العربي بالغرب القائمة عى إنبهار الجميع بانجازاته كما تثير موضوع الغياب الثقافي العربي في أمريكا فالعرب كما يراهم سعيد - يملكون ابداعا علميا وثقافيا متميزا ولكنهم يفتقدون القدرة على عرضه في الغرب الذي لا يسعى من تلقاء ذاته للاعتراف بهذا الابداع.

ويتحدث الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي الفائز مناصفة بجائزة الشعر عن أهمية الجوائز في الاعتراف بقيمة المبدع - وتأكيد الاهتمام بدوره.

وأكد الروائي جمال الغيطاني الفائز مناصفة بجائزة الرواية ان ظاهرة تخصيص بعض رجال الاعمال جوائز للمبدعين التي شاعت في العالم العربي مؤخرا ترفع من قيمة الرأسمال الخاص - وتكسبه مكانة في اطار البناء الثقافي، وهي ظاهرة متقدمة وتستحق التقدير.

وأشار وليد أخلاصي كقاص الى ان شيوع مشاريع جوائز المؤسسات الخاصة دليل على الخلل الذي يتعرض له المشروع الثقافي العام الذي لا يمكن ان تقوم به في اطار تخطيط شامل الا مؤسسات الدولة. وهي التي تكسب اي تكريم موضوعية.

وصادق على هذه الفكرة د. فهمي جدعان الفائز - مناصفة - بجائزة الدراسات الانسانية والمستقبلية مع تأكيده على اهمية دور المؤسسات في رعاية المثقفين سواء على المستوى الشخصي او الاهتمام بنتاجهم وهو الدور الذي لن تقدر المؤسسات الخاصة على القيام به.

شارك في الحلقة الدكتور شكري عياد الفائز - مناصفة - بجائزة الدراسات الادبية والنقد. والذي قال:

«ان ابسط ما يستحقه الاديب والعالم والشاعر هو ان تتوفر له حاجاته الانسانية حتى يواصل عمله الابداعي الذي يشارك في رقي مستوى الحياة لأبناء وطنه على المستويين المادي والروحي. كما تناول هذه الفكرة من زاوية مكملة الشاعر ابراهيم نصر الله الفائز بجائزة الشعر مناصفة اما الفائز بجائزة الدراسات الانسانية والمستقبلية الدكتور محمد جابر الانصاري فقال عن جائزة العويس انها حافظت على توجهها العربي في دوراتها الخمس، كما شايعت الاتجاهات الابداعية التجديدية بمختلف أجيالها وحافظت على استقلالية القيمة الفكرية والثقافية.

الدكتور جابر عصفور الفائز بجائزة الدراسات الادبية والنقد - مناصفة - قال ان جائزة العويس خلت الى حد كبير من التساؤلات التي تصاحب الجوائز الاخرى لاعمال المعايير الموضوعية في تحديد الفائزين وهو ما أكد عليه صاحب الجائزة سلطان العويس حين قال بأنه لا يتدخل مطلقا لا في اختيار لجان التحكيم ولا في قراراتها.

وشرح عبدالاله عبدالقادر المدير التنفيذي للمؤسسة اسلوب عمل اللجان وآليات التحكيم وكيفية الترشيح للجائزة. اضافة الى نبذة مختصرة عن تاريخ المؤسسة.



الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري

الدكتور احمد جويلي وزير التجارة المصري لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

فرص كبيرة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الامارات ومصر

شركة مصرية اماراتية لفتح أسواق جديدة بدول العالم امام منتجات البلدين

القاهرة ـ الاتحاد. أجرى الحوار حسن عبد المنعم:

في حديث شامل لـ «الاتحاد الاسبوعي» عقب عودته الي القاهرة بعد زيارة ناجحة لدولة الامارات، أشاد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري بالدور الرائد والكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم المشروعات العملاقة بمصر في مختلف المجالات. وقال: ان هناك فرصا كبيرة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الامارات ومصر لتقديم نموذج عربي ناجح. وأوضح انه تم الاتفاق علي انشاء شركة مصرية اماراتية لفتح اسواق جديدة بدول العالم امام منتجات البلدين.

وتناول وزير التجارة المصري في حديثه لـ «الاتحاد الاسبوعي» العديد من القضايا المهمة ذات الاهتمام المشترك بين مصر والامارات، وكذلك المتصلة بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية، والعالم الخارجي. وفيما يلي نص الحوار

الدول العربية مطالبة بتيسير انسياب السلع عبر الحدود.. والتعاون لإنجاح منطقة التجارة الحرة

● قمتم بزيارة مهمة لدولة الامارات مؤخرا التقيتم خلالها مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واشتركتم في العديد من الانشطة، وذلك في اطار العلاقات المتميزة بين البلدين.. فما هي أهم نتائج هذه الزيارة؟

ـ زيارتي لدولة الامارات العربية المتحدة كانت الزيارة الاولي لهذه الدولة الشقيقة، وهذا في حد ذاته كان سببا مهما لسعادتي بها. وكانت زيارة عمل، وارتبطت بشهر التسوق الذي أقيم في دبي، ومعرض المنتجات المصرية الذي أقيم بهذه المناسبة، بالاضافة الي سلسلة الندوات التي أقيمت في أطار هذه الزيارة والتي توجها تشرفي بلقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وافتتاحه لمعرض المنتجات المصرية.

وقد لمست خلال الزيارة من الاشقاء في الامارات حكومة وشعبا النية الصادقة، والروح الطيبة، والشعور العربي الاصيل وقد أكدت الزيارة ان هنلك فرصا كبيرة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر والامارات بصورة أكبر من التعاون الحالي برغم ان الموجود يمثل تميزا في العلاقات التجارية بين مصر والامارات، وهذا يعطي الامل للتجارة العربية كي تزدهر بين جميع الدول العربية، وليس بين مصر والامارات فقط.

مدخل كبير

● كيف يمكن استثمار العلاقات المتميزة بين مصر والامارات وموقع وعلاقات الامارات مع دول العالم لتحقيق الانتشار للمنتجات المصرية؟

ـ بيننا وبين الامارات علاقات قوية ومتينة يجب استثمارها في دعم مجال التجارة. ولاشك في أن الامارات مدخل كبير في شرق الوطن العربي، ولها صلاتها القوية بدول جنوب شرق آسيا، وكومنولث الدول المستقلة، خاصة الاسلامية، ولها اتصالات اكبر مع روسيا الاتحادية وغيرها من الدول في مجال التجارة، وهذا يشكل لمصر نقطة ارتكاز، ومنطقة انتشار للمنتجات المصرية.. وقد ظهر هذا حاليا من شعور الاخوة في دبي وسعادتهم الكبري بمساعدة المنتج المصري والاقتصاد المصري في تصريف سلعه الي هذه المناطق بحكم الموقع، والخبرة وبحكم اتصالاتها القوية بالعالم، وبحكم سمعتها التجارية التي تتمتع بها. وقد حدث اتفاق بالفعل لإقامة شركة للتسويق والتصدير بين مصر ودبي في هذا الاتجاه. ومن جهة اخري فان مصر تحتاج الي سلع كثيرة، ومن الممكن ان تكون دبي نقطة تمويل وتوريد لمصر.

● الي اين وصلت استثمارات دولة الامارات في مصر؟ وهل من جهود جديدة لزيادتها ودعمها؟

ـ للامارات استثمارات عديدة في المشروعات الكبري بمصر، ونحن نشكر هذا العمل الكبير والروح الطيبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والذي يتأكد كل يوم حبه الكبير لمصر قيادة وشعبا من خلال المشاركة الرائدة في المشروعات العملاقة بمصر، ومنها مشروع توشكي، وترعة الشيخ زايد، ومشروع مبارك لتشغيل الشباب، وغيره.

ويضاف الي ذلك مشاركة القطاع الخاص في الامارات في مشروعات استثمارية مشتركة، ونحن ندعو الاخوة في الامارات للاستثمار المشترك في مصر، واستغلال الامكانيات المصرية من حيث التقدم الاقتصادي الموجود، والمناخ المشجع جدا علي الاستثمار في مصر، والثقة العالية في الاقتصادي المصري بحيث يتم انتاج السلع المشتركة لتوزيعها داخل المنطقة العربية وخارجها، ولاننسي ان الاستثمارات في مصر عائدها مرتفع وعال. كما ندعو المصريين الي الاستثمار في جبل علي، وهنلك بالفعل استثمارات مصرية، وشركات مشتركة، ويمكن ان يمتد هذا النشاط ويتسع لتصبح الامارات ومصر نموذجا للتعاون العربي الناجح. ونحن نؤكد ان الدعم السياسي علي مستوي القمة في كل من مصر والامارات وراء دعم وتطوير هذه العلاقات.

صراع على الأسواق

● كيف تري أهمية تنشيط التجارة العربية في مواجهة التجارة العالمية والتكتلات الاقتصادية الكبري التي يشهدها العالم حاليا؟

ـ نحن نري حاليا ان العالم كله يتصارع ويتنافس علي أسواق العالم كله، والقوي الكبري والدول المتقدمة بلا شك لها السيادة سواء غربا، أو شرقا، أو شمالا، أو جنوبا.

وهذا الصراع وهذا السباق لم يتوقف بعد، والعملية في حلقة تطور يوما بعد يوم، والتحركات قائمة، كما ان الولايات المتحدة الامريكية ضمت تجمعا يسمي «تجمع الباسفيك» مع الدول الاسيوية المطلة علي المحيط الباسفيكي «المحيط الهادي»، والسوق الاوروبية تحاول التوسع بضم دول أوروبا الشرقية كلها، اضافة الي محاولة الاتحاد الاوروبي ضم دول البحر المتوسط، وأغلبها دول عربية في جنوب وشرق البحر المتوسط.

وهنلك أشياء عديدة حدثت مؤخرا، منها زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لأفريقيا، باعتبارها أسواقا جديدة لامريكا، وهذا يعطي صورة واضحة للتحرك العالمي الواسع نحو غزو الاسواق، فالكل يبحث عن اسواق، والكل يبحث عن فرص استثمار، والكل يبحث عن مصالح اقتصادية.

والمصالح الاقتصادية والتجارية هي الاساس حاليا في تحرك هذه الجهات، خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة والكتلتين في العالم وخلافه.

وكلنا نعرف أن انشاء منظمة التجارة العالمية هو استكمال للثلاثية العالمية التي هي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ثم منظمة التجارة العالمية.

ولاشك في أن أي نشاط في التجارة يمس كل النشاط الانتاجي سواء السلعي أو الخدمي وليس فقط تجارة أو استثمار في سلع، ولكن استثمار وتجارة خدمات وفي نفس الوقت يمتد هذا النشاط الي تجارة التكنولوجيا والاتصالات المعروفة والملكية الفكرية وكل جوانب الحياة الانسانية اصبحت تحت مظلة منظمة التجارة العالمية فيما هو قائم من اقتصاديات.

● ماعدد الاتفاقيات التي تشكلها منظمة التجارة العالمية، وكيف ترون اثرها في العلاقات الاقتصادية العالمية؟

ـ تضم الاتفاقيات التي تشملها المنظمة ٢٨ اتفاقية ثم الموضوعات التي اضيفت اليها في الاجتماع الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية في سنغافورة سنة ١٩٩٦، وهي اتفاقية الاستثمار المتعددة الاطراف واتفاقية المنافسة المتعددة الاطراف ايضا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات المالية.. كل هذه موضوعات جديدة علي المستويات الحكومية.

وقد ظهرت معايير العمل وحقوق الانسان كأحد مداخل التجارة، بالاضافة الي موضوع البيئة وارتباطها بالتجارة ومعايير البيئة، ونحو ذلك.. وكل هذا يعطي مؤشرات عن مدي تأثير اتفاقيات التجارة، وتحكمها في النشاط الاقتصادي، والتجاري في العالم كله.

وهناك ١٣٢ دولة اعضاء في هذه الاتفاقية، ومنها ٩ دول عربية: الامارات، والكويت، وقطر، والبحرين، ومصر، وجيبوتي، والمغرب، وسلطنة عمان، والجزائر. وبقية الدول في طريقها للانضمام للمنظمة، وبذلك يتضح ان العالم كله اصبحت تحكمه اتفاقيات متعددة الاطراف، وانه بقدر ماتعطي هذه الاتفاقيات من ميزات بقدر ما يصاحبها من التزامات، وهذه الالتزامات قد تكون لها تكلفة علي بعض الدول، وهذا متغير هام جدا.

والمنظمة بدأت نشاطها منذ يناير ١٩٩٥ ولها فترة انتقالية مدتها ١٠ سنوات وبعد السنوات العشر يصبح العالم كله كتلة اقتصادية واحدة، وتسقط الحدود الاقتصادية والتجارية بين الدول، ويصبح الاقتصاد العالمي دون فواصل حقيقية، سواء في تدفقات رأس المال أو السلع أو الخدمات أو التكنولوجيا أو غيرها من الموضوعات. وهذا يفرض علي الدول العربية ان تبحث عن الاسواق وعليها ان تتجه الي الاسواق العربية.

نقص المعلومات وقلة المشروعات المشتركة وراء انخفاض حجم التجارة البينية العربية

التجارة البينية

● يلاحظ انخفاض حجم التجارة البينية العربية مقارنا بحجم التجارة العربية مع مختلف دول العالم، فما أسباب هذا الانخفاض؟ وهل يمكن ان تسهم مشروعات التنمية في الدول العربية حاليا في زيادة ودعم التجارة العربية البينية؟

ـ تجارة الدول العربية مع الدول الغربية والولايات المتحدة واليابان تتراوح مابين ٥٠٪ و٦٠٪.

أما التجارة البينية بين جميع الدول العربية فلا تزيد علي ١٠٪ من حجم تجارتها الكلية، وتقدر هذه النسبة بنحو ٢٣ مليار جنيه مصري.. وباقي تجارة الدول العربية مرتبط بالاسواق الغربية وأسواق الدول المتقدمة.

وكما نعلم فالدول العربية الان تحاول تنمية نفسها، ولها برامج تنمية.. الامارات لها برامج تنمية كبيرة في مجال الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات.. والسعودية ايضا لها برامجها التنموية، ومصر نفس الشيء، وجميع الدول العربية تنوع سلعها وتصنيف سلعا جديدة. والسلع الجديدة لن يكون لها مكان في السوق العالمية خارج الدول العربية، وكما قلت فالاسواق العالمية اصبحت شديدة المنافسة، وفيها عدم تكافؤ سواء من ناحية القوة الاقتصادية أو الجودة أو الاسعار، أو التكلفة، أو الذوق، ونحو ذلك، ولهذا يصبح لزاما علي أي دولة عربية تريد ان تنمو وان تشجع الاستثمار بها ان تنمي تجارتها خاصة السلع الجديدة، سواء كانت استثمارا موجها أو جديدا، فإذا كانت السوق العالمية مغلقة امامها فلن يكون هنلك غير الحل الطبيعي المتمثل في السوق العربية.

ويرجع التدني في حجم التجارة العربية البينية الي أسباب عديدة.. منها:

ـ عدم انسياب معلومات واضحة وقوية بين الدول العربية بعضها البعض، بينما نجد انسيابا ملحوظا في المعلومات بين الدول العربية والعالم الخارجي.

ـ عدم وجود مشروعات مشتركة بين الدول العربية.. ومعروف ان المشروعات المشتركة بين الدول تضمن تسويق الانتاج في الدول المشتركة فيها.

والامل كبير في ان تتجه الدول العربية الي اقامة وتمويل المشروعات الاستثمارية المشتركة، سواء بين القطاع الخاص أو الحكومي، وذلك لزيادة حجم الانتاج، وبالتالي زيادة حجم التجارة.

ولكي تزيد الدول العربية حجم تجارتها يجب علي بعض الدول العربية ترك بعض الانشطة لغيرها، وان تتخصص فيما لها فيه ميزة تنافسية. وهذا أحد المحاور التي ينبغي التركيز عليها. اما المحور الاخر فيتصل بضرورة زيادة الثقة بين الدول العربية وبعضها، بحيث لا تتأثر ببعض الخلافات الطارئة في المجالات السياسية والامنية، ونحوها.

● بدأ منذ يناير الماضي تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية.. فما هو تصوركم لنتائج اقامة تلك المنطقة؟

ـ الخطط التنفيذية لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية لايجوز ان تقتصر علي دول معينة، بل لابد ان تشمل جميع الدول العربية، ويجب ان تترجم هذه الخطط الي واقع عملي. كما لايجوز ان تكون الخطط مقصورة علي تخفيض الجمارك بنسبة ١٠٪ كل سنة، ولكن الاهم هو تيسير عملية انسياب السلع العربية، بين الحدود، وهذا يستوجب بالضرورة تدفق المعلومات الفنية بين الدول، والقضاء علي معوقات تدفق السلع التي قد تكون احيانا نتيجة لاجراءات روتينية بالجمارك والموانئ، أو معوقات مواصفات وتحليل، ونحوذلك.

ومن الضروري ان تقف جميعا وراء اتفاقية اقامة منطقة التجارة الحرة العربية، حتي لاتكون مثل اتفاقية السوق العربية المشتركة التي تم توقيعها عام ١٩٦٤، والتي أصبحت حبرا علي ورق، علي الرغم من انها كانت متزامنة مع اتفاقية السوق الاوروبية المشتركة، وقد وصلت الدول الاوروبية بالتدرج العقلاني والمصالح المشتركة ـ الي اتحاد اقتصادي كامل، وسيتم توحيد العملات الاوروبية عام ٢٠٠٢. ويمكننا تحقيق أهداف هذه المنطقة العربية الحرة في وقت قصير اذا خلصت النيات، وصدقت العزائم.

وأعتقد ان الظروف حاليا مختلفة كثيرا عما كانت عليه في الماضي، فأغلبية الدول العربية تتبني سياسة واحدة هي سياسة السوق الحرة، وعدم التحكم في الاسعار وتقليص دور الحكومة، وأصبح القطاع الخاص هو الذي يقوم بالتجارة، وله الحرية الكاملة. كما حدث نوع من التحرر في نظلم البنوك، وتحرير سعر صرف العملات، وتداولها وظهور حركة اتصالات أقوي واكبر، كما زاد رصيد التلاحم بين الدول العربية في اطار جامعة الدول العربية، وهذه ثروة كبيرة تحققت، كما ظهر التلاحم بين الاتحادات خاصة اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية. الي جانب احساس وشعور كل دولة ويقينها انه لاسبيل امامها الي الحيز العربي في عملية التجارة وهذه فرصة وظروف مختلفة عن الظروف الماضية.

ولا يجب علي جميع الدول العربية الا السعي الجاد لتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية واتفاقياتها بحيث تستطيع ان تقطع شوطا مهما لتحقيق مزاياها، لننتقل الي المرحلة الثانية التي هي الاتحاد الجمركي، ثم مراحل التكامل والتفاعل العربي.

منع الاحتكار

● الي أي مدي تبرز الحاجة الي اصدار قانون لمنع الاحتكار بمصر؟ ولماذا تأخر اصداره حتي الآن؟

ـ قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار مهم جدا، في ظل اقتصاديات السوق، وقد أعددنا دراسات عديدة علي الهيئات الاجنبية، والنظم الدولية، وتم اعداد مشروع القانون بالفعل، وأرسلناه الي لجنة التشريع بمجلس الوزراء المصري. وللحقيقة فان وزارة التجارة والتموين هي المسئولة عن تأخر اصدار القانون، لأننا طالبنا بالتمهل في اصداره، لأن التطبيق يحتاج الي جهاز علي دراية كاملة بأساليب التنفيذ. ونسعي حاليا لاعداد الكوادر اللازمة لذلك. ولدينا مواد عديدة في القوانين المختلفة نستند اليها في منع الاحتكار، ولاشك في ان دور الحكومة مهم جدا في منع الاحتكار، ونحن نلعب هذا الدور عن طريق توفير مخزون سلعي استراتيجي، وشبكة توزيع قوية جدا مسيطرة علي الاسواق في مصر.

● هل هنلك دور للحكومة في مجال التموين والتجارة في ظل الاقتصاد الحر؟

ـ أصعب دور تلعبه الحكومة هو دورها في ظل الاقتصاد الحر، فهو دور يحتاج الي مهارات خاصة، علي عكس الوضع في الاقتصاد الاشتراكي، أو المخطط. حيث يكون لدي الحكومة مزارعها، ومصانعها، وحينما تريد ان تشتري سلعة تنزل الي السوق، وتختارها بالسعر الذي تريده، وبالجودة التي تحددها. والحكومة في ظل الاقتصاد الحر لا تقف مكتوفة الايدي امام ظواهر الاستغلال، حيث لايكفي الوعظ والارشاد لوقف هذه الظواهر. وانما لابد ان يكون لوزير التجارة والتموين أدواته التي تمكنه من وقف هذه الظواهر.

الغش التجاري

● ماهو دور وزارتكم في حماية المستهلك من السلع المغشوشة بعد ان أصبح الغش سمة عامة في الاسواق؟ وماذا تفعلون في مواجهة الاغراق؟

ـ ظاهرة الغش لاتقتصر علي الاسواق المصرية. وقد بذلت الوزارة جهودا غير عادية في مواجهة الغش، كان من نتيجتها أن المواطن يتولي مهمة الدفاع عن نفسه، حيث بدأ يدقق في معرفة تاريخ صلاحية هذه السلعة، أو تلك، وهذا دليل علي نجاح جهود توعية المواطنين. كما ان تكثيف الحملات أدي الي ضبط الاسواق. أما موضوع حماية الصناعات الوطنية من الاغراق فالوزارة تواجهه بكل حزم، فالملاحظ اننا نجد في السوق المصرية سلعا تقل اسعارها عن تكاليف انتاجها، والمستهلك يقبل علي الشراء علي حساب السلع الوطنية، وفجأة يقوم المنتج الاجنبي برفع سعر سلعته بعد أن يكون قد نجح في التأثير علي السلع الوطنية، والوزارة تقوم بالدفاع عن الصناعة الوطنية، ولديها جهاز مدرب لحماية الصناعة الوطنية من الاغراق.



وزير التجارة والتموين المصري أثناء حديثه مع مندوب الاتحاد

● هل مشاكل مصر الاقتصادية تتعلق بالانتاج أم التصدير؟

ـ لأول مرة تحقق الصادرات المصرية معدل نمو أعلي من الواردات، فأرقام صادراتنا حتي نوفمبر الماضي تشير الي تحقيق زيادة قدرها ١٦,٧٪ في الصادرات غير البترولية، وبالنسبة لصادرات السلع نصف المصنعة زادت الي ٢٣,٣٪. أما الواردات غير البترولية فقد زادت الي ٥٢,٣ ومعني ذلك انه لاول مرة يتحقق معدل نمو الصادرات بشكل أعلي من نمو الواردات، وهي علامة جيدة حدثت في العام الماضي. اما عن تشخيص مشكلتنا فتتلخص في ان لدينا اسواقا عديدة، وليس لدينا انتاج متنوع جيد، ولا مصدرين قادرين علي اقتحام الاسواق الجديدة.

● هل هنلك قيود جديدة تفرضها الدول المتقدمة علي الدول النامية في ظل «العولمة»؟

ـ لايوجد نظام اسمه «العولمة»، وانما تمارس تحت هذا الشعار سيطرة كاملة من الدول الكبري في اتجاه واحد، يحقق مصالحها، سواء رضيت الدول النامية أو لم ترض، وما يحدث هو نوع من القيود تفرض علي الدول النامية. مثل الالتزام بشروط البيئة، أو عدم عمالة الاطفال وقد دافعت مصر عن مصالح الدول النامية، وقادت حتي آخر لحظة حملة للرد علي مزاعم الدول المتقدمة.

● هل تؤثر المواقف المصرية للدفاع علي الدول النامية في الحصول علي منح أو قروض من الدول الصناعية في صورة مواد غذائية؟

ـ مصر لاتحصل علي قروض للغذاء، ولاتسعي للحصول علي منح لاستيراد مواد غذائية.

وأنا اعتبر نفسي محظوظا كوزير للتجارة والتموين، لانني اشتري من حر مال مصر السلع الغذائية، دون أن أتشاور مع أي دولة للحصول علي معونات غالبا ماتكون مشروطة.

● ما مدي مسئولية وزارتكم في مجال احكام السيطرة علي تجارة الادوية المستوردة؟

ـ هنلك تعاون بين وزارة التجارة والتموين ووزارة الصحة في مجال الرقابة علي أسواق الدواء، لأن الدواء أحد السلع المتداولة في السوق، وقد أعطتنا اتفاقية «الجات» فترة انتقالية مدتها عشر سنوات قبل ان تطبق علي الدواء، وتتمسك بهذه الفترة دون الالتفات الي أية ضغوط من الدول الاجنبية للتنازل عن هذه الفترة.

طفل صغير كشف لغز الجريمة

قتل صديقه والقى جثته وسط المقابر

■ منذ نعومة اظفاره نشأ صابر دا قلب شجاع لايعرف الخوف لانه كان يعيش مع والده اللحاد وسط المقابر، كان صابر يخرج مع والده حفار القبور ليساعده في مهام عمله اليومية في دفن الموتى. وكأنه يريد ان يثبت لوالده والآخرين انه جدير بتلك المهام. فلم يتردد يوما ما في ممارسة عمله، ينزع قوالب الطوب عن احدى المقابر، ليدلف داخل المقبرة عبر الكوة الصغيرة، يلملم اشلاء عظام الموتى الى احد جوانب المقبرة، ويعدها لاستقبال جثة جديدة. ليخرج بعد ذلك ووجهه تكسوه ملامح مجهدة، يعلوها التراب فلا يكاد يظهر من وجهه سوى عينيه، ولكنه لايبالي بمن حوله ممن ينظرون اليه في شفقة. كل هذه الامور دفعت بالصغير الى عالم الرجولة في سنوات مبكرة للغاية من عمره، واصبح لايعرف شيئا اسمه الخوف.

وفي احد الايام انتهى الصغير ووالده من مراسم دفن احد الموتى، وعاد في المساء ليمارس العابه اليومية مع افراد عصابته الوهمية يقودهم من لعبة الى اخرى، يبث فيهم روح الشجاعة برغم الظلام الحالك من حولهم، وعظام الموتى المتناثرة احيانا الى جوار المقابر، وبينما هم يمارسون العابهم الليلية تعثرت قدماه في شيء غض، عندما وجد نفسه يسقط اثر تعثره اكتشف انه سقط فوق جثة ملقاة وسط المقابر امتلكه رعب داخلي، الا انه تمكن من السيطرة على مشاعره الداخلية وكبح جماح صرخته قبل ان تنطلق، واصابه شيء من الجمود دون ان يدرك اقرانه مايحدث. ونهض صابر من كبوته في الظلام الحالك ليخبرهم بانه تعثر فوق جثة ملقاة الى جوار احدى المقابر ولم يصدقه اقرانه، وزعموا انه مجرد عفريت حاول ان يعترض طريقه ليكف عن العابه الليلية، وانطلق الجميع نحو النور، ولم يتردد صابر في ان يروي لوالده ماحدث له بتلك الليلة، فاصطحبه للمكان ولم يكن ماحدث له مجرد اوهام صبي صغير، وكانت الحقيقة المروعة، عندما سلط الاب اضواء بطاريته نحو المكان ليكتشف وجود جثة بها عدة طعنات متفرقة من الجسد، فهرول ونجله الى مخفر الشرطة ليحررا محضرا بالواقعة لتنتقل قوات الشرطة لمعاينة الجثة.

لم يتمكن رجال المباحث من تحديد هوية صاحب الجثة، فتم اعداد نشرة امنية تتضمن اوصاف صاحب الجثة وبها صورته، وبعد مضي عدة ايام تمكن رجال الشرطة من تحديد هوية صاحب تلك الجثة، وتبين انها لشاب في العقد الثالث من عمره، كان قد انزلق الى عالم الادمان مع مجموعة من اقرانه، وقاموا بتشكيل عصابة اجرامية للسرقة لتوفير وجبتهم اليومية من المخدرات، وبعد انتهائهم من احدى العمليات كان المجني عليه قد اصطحبهم الى المقابر لاقتسام حصيلة سرقتهم وخلال اقتسام حصيلة المسروقات نشب خلاف بين المجني عليه واحد افراد العصابة ونشبت بينهما مشاجرة بالسلاح الابيض انقض فيها خصمه عليه، واصابه بعدة طعنات قاتلة، واستولى على حصيلة المسروقات وفر هاربا.

تم ضبط افراد العصابة واستجوابهم فاعترفوا على صديقهم «ص ب» بارتكابه لجريمته بسبب الخلافات المادية وارشدوا عن مكانه فتم اعداد كمين والقي القبض عليه، وبمواجهته بجريمته اعترف بارتكابها، للانتقام من صديقه الذي حاول الاستئثار بحصيلة المسروقات.

الشرطة ألقت القبض عليها أثناء موعد غرامي

جامعية حسناء تحترف سرقة محال الذهب والمجوهرات

■ لم تولد «نجلاء» مجرمة، لكن الظروف الاجتماعية هي التي غيرت مصيرها فتحولت من طالبة مجتهدة الى لصة محترفة، وبين هاتين المرحلتين من الشقاء حدثت مغامرات مثيرة ومطاردات من رجال الشرطة انتهت بها خلف القضبان لتسدد فاتورة الجرائم السابقة لكنها بدهائها نجحت في الهروب من الحارس اثناء عرضها على النيابة وبدلا من السعي الى التوبة ابتكرت حيلة شيطانية للنصب على اصحاب محال الصاغة عن طريق استغلال الاطفال الابرياء في الاستيلاء على المشغولات الذهبية والهروب في لمح البصر وخلال فترة وجيزة تمكنت من جمع غنائم ثمينة ودفعها الطمع لاستكمال ما بدأته.

في نفس الوقت كانت مباحث القاهرة تبحث عنها في كل مكان بعد تعدد جرائمها وسقوط الكثير من الضحايا، وبعد جهود مكثفة واكمنة متحركة تمكن رجال مباحث مكافحة جرائم النصب من القبض عليها واحالتها الى النيابة التي امرت بحبسها لتنفيذ الاحكام السابقة واحالة القضايا الجديدة الى محكمة عاجلة.

ترى ما هو سبب تحول «نجلاء» من طالبة مجتهدة الى لصة محترفة؟.

الحرية المطلقة التي حظيت بها «نجلاء» في طفولتها جعلتها تشب كالشباب في سلوكها، تدخن السجائر دون علم الاسرة ورغم حبها للهو والتنزه الا انها كانت مجتهدة في دراستها وكان من الممكن ان تستمر في تفوقها لو تهيأت لها الظروف لكن ما حدث كان اكبر من قدرتها على التحمل.

استيقظت «نجلاء» ذات يوم على صراخ امها، مات الاب بالسكتة القلبية وترك خلفه ميراثا مثقلا بالديون، حاولت الام قدر استطاعتها اصلاح ما يمكن اصلاحه، باعت مشغولاتها الذهبية وكل شيء لاعادة تشغيل شركة زوجها مرة أخرى لكنها فشلت، وخيم شبح الافلاس على المنزل واكتسى كل شيء باللون الاسود في عينها وبات عليها مواجهة الواقع الجديد رغما عنها.

لم تحتمل الام حياة الفقر داهمتها الامراض فانفقت آخر ما لديها على العلاج قبل ان تلفظ آخر انفاسها في الحياة لتلحق بزوجها، فجأة تلفتت «نجلاء» حولها فلم تجد سوى الخراب والدمار والفقر تحاصرها من كل جانب، ولم يقف احد الى جوارها في محنتها، اغلقت في وجهها كل الابواب الا باب الشيطان الذي زين لها حياة الحرام لكنها ابت الاتجار بجسدها، فضلت الموت على طريق الحرام.

شرعت الفتاة في الانتحار لكنها تراجعت في اللحظة الاخيرة خوفا من تجربة الموت ذاتها، بدأت تستغل مظهرها الانيق وعلاقتها بعدد من محال الصاغة التي كانت تتعامل معها قبل وفاة والدها وبدأت تذهب لمشاهدة احدث الصيحات ثم تسرق بعض المجوهرات الثمينة وتخرج دون ان يشك احد في امرها، كانت ترتدي ما تسرقه من مجوهرات لاستخدامه في النصب على محال اخرى.

اهملت «نجلاء» دراستها وتفرغت للسرقة وتدخين المخدرات، ولانها تتمتع بذكاء حاد قامت بتغيير اسلوبها في السرقة وصنعت نسخا مقلدة طبق الاصل من المجوهرات التي حصلت عليها ثم بدأت تتردد على محال الصاغة بمصر الجديدة لعرض خاتم ماس للبيع بعد فحصه تجلس للمساومة على ثمنه، وفي لمح البصر تغافل البائع وتستبدل الخاتم الماسي بالآخر المقلد وتقبض الثمن وتفر هاربة بالغنائم الثمينة.

شعرت «نجلاء» ان الشرطة تبحث عنها في كل مكان، خاصة بعدما ادلى اصحاب محال الصاغة بأوصافها فقررت تعطيل كل مشاريعها الاجرامية بعض الوقت، ومن اجل ابعاد الشبهات عنها عادت لدراستها ونجحت في الالتحاق بكلية العلوم، كانت تدعي أنها تنفق من ميراث والدها واتيحت امامها فرصة الحصول على مؤهل عال تستطيع من خلاله العمل والتفوق وبدء حياة جديدة شريفة لكن المكاسب الحرام سرت بجسدها مجرى الدم حتى بلغت القلب فملأته بالاحقاد على كل المجتمع.

كانت «نجلاء» تستمتع بسرقة محال الصاغة الفاخرة وتعتقد ان ما تفعله ما هو الا نوع من المغامرات المثيرة، لم تدرك عواقب ما تفعله الا عندما فوجئت اثناء قيامها بسرقة احد محال الصاغة بمدينة نصر برجال المباحث يحاصرونها من كل جانب لم يكن امامها مفر من الاستسلام للقيود الحديدية التي كبلت يديها وقادها الحارس الى سيارة الشرطة امام ذهول صاحب المحل والمارة بينما اخفت اللصة الصغيرة وجهها بيديها حتى لا يراها احد.

حتى تلك اللحظة كانت الامور من الممكن اصلاحها لو انها اعادت المسروقات الى اصحاب المحال حتى يتنازلوا عن اتهاماتهم لها لكنها انكرت كل الجرائم رغم تعرف اصحاب المحال عليها، وتم ترحيلها الى النيابة مقيدة بالحديد، وفي الطريق تظاهرت بالألم وراحت تصرخ بشدة حتى تعاطف الحارس معها فطلبت منه التوجه الى صيدلية لشراء بعض الأدوية لعلاج آلام البطن ودخل معها الحارس الا انها غافلته داخل الصيدلية وخرجت من باب جانبي وفرت هاربة بينما راح الحارس يبكي حظه التعس.

ولانها تتمتع بذكاء اجرامي لم تحاول «نجلاء» العودة الى منزلها، استأجرت شقة مفروشة واحترفت السرقة والنصب لم تجرؤ على الذهاب الى الكلية مرة اخرى خشية سقوطها في ايدي الشرطة هناك، كما انها لم تعد تستطيع التخلي عن هوايتها الاجرامية في سرقة محال الصاغة لكنها بدأت تتنكر في زي سائحات عربيات ثم تقوم بمداعبة بعض الاطفال وتهدي لهم بعض الحلوى وتصطحبهم الى احد محال الصاغة لشراء بعض المشغولات الذهبية ثم تدعي الحيرة وتطلب اخذ الشبكة لعرضها على امها وتترك الاطفال بالمحل وتفر هاربة.

نفذت «نجلاء» عدة جرائم بهذا الاسلوب الشيطاني وتعددت البلاغات امام مدير امن القاهرة من اصحاب محال الصاغة والجواهرجية حيث تبين من البلاغات انها تتم باسلوب واحد وبفحص ملفات «المسجلين خطر» تبين ان وراء هذه السرقات «نجلاء» الفتاة المراهقة التي لعبت الظروف دورا مهما في تحويلها من طالبة الى لصة محترفة فتم تكليف مباحث مكافحة جرائم السرقة بسرعة ضبط المتهمة قبل سقوط مزيد من الضحايا.

قام مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة باعداد الاكمنة الثابتة والمتحركة ومراقبة محال الصاغة التي يمكن ان تتردد عليها المتهمة. كما تم نشر المصادر السرية في الملاهي الليلية التي اعتادت «نجلاء» السهر بها كل ليلة وتبين انها منذ فترة قصيرة تعرفت على احد الاطباء الشباب وربطت بينهما قصة حب دافئة حتى انها بدأت تمتنع عن السهر وتعد نفسها للزواج من هذا الحبيب الذي اوهمته انها حصلت على بكالوريوس العلوم ولا ترغب في العمل.

بعد تجمع هذه المعلومات تمت مراقبة هذا الطبيب باعتباره الخيط الوحيد للارشاد عن مكان اللصة الهاربة، وبالفعل ذهب الطبيب للقاء محبوبته بأحد الفنادق الكبرى وبمجرد حضورها القت المباحث القبض عليها، ولم يصدق الطبيب ما حدث واعتقد ان الامر لا يعدو خطأ في الاسماء او تشابها في الشكل.

لكنه اكتشف ان فتاة احلامه لصة محترفة تم تحرير محضر بالواقعة حيث اعترفت «نجلاء» بكل جرائمها السابقة، واحيلت الى النيابة تحت حراسة مشددة فأمر المحقق بحبسها احتياطيا على ذمة التحقيق وترحيلها الى السجن لتنفيذ الاحكام القضائية التي صدرت ضدها غيابيا بالحبس لمدد مختلفة.

التفاصيل الكاملة لجريمة كهربائي الاسكندرية

خنقها وأخفى جثتها في البرميل لأنه «يغار عليها من الهوا الطاير»

■ بين غمضة عين وانتباهتها اختفت «منى» من الوجود وكأن الأرض قد ابتلعتها في جوفها، أما أطفالها الأربعة فقد خيم عليهم الحزن وغطى ملامحهم الاكتئاب وزوجها قلب الدنيا رأسا على عقب، طاف على كل المستشفيات ومخافر الشرطة ومع انه كان يدرك جيدا انه كمن يبحث عن ابرة في كومة من القش إلا أنه لم يشأ أن يرفع راية الاستسلام مبكرا. حرر محضرا رسميا بغيابها ووزع منشورات بالشوارع والحافلات العامة تحمل صورتها وأوصاف ملابسها.

وبعد رحلة بحث تجاوزت ثلاثة أشهر تمكن منه اليأس ونال الاحباط من عزيمته كل منال. وحتى يتجاوز تلك المرحلة الحرجة اتخذ قرارا نهائيا بشد الرحال الى احدى الدول العربية تاركا أطفاله بصحبة حماته وعندما أكمل عامه الخامس وجمع مبلغا معقولا من المال قرر العودة الى أرض الوطن مرة أخرى، وفي غضون أيام قليلة من عودته شاءت عناية الله أن تكشف لغز اختفاء زوجته المفاجئ، ففي أثناء قيام أحد قاطني العقار المقيم به باصلاح ايريال التليفزيون أعلى السطح حتى يتسنى له الاستمتاع بمشاهدة مباراة في كرة القدم شاهد بقعة متجمدة من الدماء أسفل برميل مجاور له، على الفور قام بابلاغ أجهزة الأمن.

تعود بداية هذه الواقعة المثيرة التي شغلت انتباه قطاعات عريضة من الرأي العام المصري الى أحد أيام عام ١٩٩٣ عندما توجه «الأسطى محمد» الى مخفر شرطة الدخيلة بالاسكندرية ليبلغ عن اختفاء زوجته «منى» الموظفة بمستشفى جمال عبدالناصر.. كانت علامات الحزن بادية على وجهه الغارق في الدموع وشفتيه المرتعشتين وبكلمات قليلة يخنقها البكاء قرر لمأمور المخفر انه بعد فراغه من عمله في مجال الكهرباء بأحد العقارات السكنية الجديدة عاد الى مسكنه ليفاجأ بعدم وجود زوجته مع العلم أنها لم تتعود على التغيب خارج المسكن لساعات طويلة.

قام الضابط بتهدئته وطلب منه تسليم صورة فوتوغرافية خاصة بها حتى يتمكن من اعداد نشرة تتضمن مواصفاتها وملامحها تمهيدا لتوزيعها على كل مخافر الشرطة خشية أن تكون تعرضت لمكروه، توجه الأسطى محمد بالشكر للضابط وقبل انصرافه حرص على التوسل اليه أن يبذل أقصى ما بوسعه حتى يعيد زوجته اليه والى أطفالها الأربعة.

مرت الأيام ثقيلة كئيبة على الأطفال الذين اكتست ملامحهم البريئة بالحزن وسيطر عليهم الخوف والفزع خشية أن تكون أمهم تعرضت لأي سوء غير أن الأب ببرود أعصاب غريب طلب منهم ألا يجزعوا مؤكدا لهم أنها من دون شك ستعود اليهم في يوم من الأيام مهما طال غيابها.

ولأنه فشل في اعادة الاطمئنان الى نفوسهم وعجز عن تلبية احتياجاتهم اليومية اصطحبهم الى جدتهم لأمهم التي رحبت ببقائهم معها عسى أن يؤنسوا وحدتها وكذلك حتى يذكروها بابنتها «والدتهم» التي طال غيابها بصورة تدعو الى الارتياب في امكان ظهورها من جديد.

أثنى الأسطى محمد على موقف حماته وذات يوم استأذنها في السفر الى احدى الدول العربية مؤكدا لها انه عثر على عقد عمل مغر هناك وانه سيسعى من خلال هذا العمل الى تجاوز أحزانه من ناحية وتأمين مستقبل أبنائه من ناحية أخرى.

طار الأسطى محمد الى الخارج بعد مرور ثلاثة أشهر على اختفاء زوجته وخلال سفره كان يرسل الى أولاده وحماته ما يتعيشون منه وفي الوقت نفسه لاينسى أن يسأل عن مصير زوجته «منى» وعما إذا كانت قد عادت الى مسكنها من عدمه.

بعد مرور خمس سنوات على سفره قرر الأسطى محمد العودة الى بلدته فيكفيه ما جمعه من مال وتجرعه من مشقة وعذاب، ووسط فرحة الأبناء بعودة أبيهم انفجرت قنبلة موقوتة انفجارا مدويا اشتعل فتيلها بعد أيام قليلة من وصوله وكأنها كانت تنتظر عودته طوال تلك السنوات الخمس الى مسكنه بشارع الجيش بمنطقة الدخيلة. ففي ذلك المسكن صعد أحد قاطنيه الى السطح لتغيير اتجاه هوائي التليفزيون الخاص به حتى يتمكن من مشاهدة مباراة لكرة القدم تعرضها القناة الثانية وفي أثناء محاولته ضبط الاتجاه المناسب لفت انتباهه سائل غريب متجمد أسفل برميل موجود على السطح ومثبت به هوائي تليفزيون أحد السكان.

أسرع الساكن الأول بابلاغ أجهزة الأمن بعد أن أدرك ان الدماء المتجمدة دماء آدمية وقد فتح هذا البلاغ الطريق أمام الكشف عن أغرب وأبشع جريمة قتل تشهدها مدينة الاسكندرية في الآونة الأخيرة. فقد قام رجال الشرطة بمعاينة البرميل وتبين لهم أنه يحتوي على كتلة خرسانية بداخلها بقايا جثة آدمية ملامحها الأساسية شبه واضحة، أشارت المعاينة الى أنها لسيدة في العقد الثالث من عمرها وقد تطابقت أوصافها مع أوصاف «منى» زوجة الأسطى محمد التي اختفت منذ خمس سنوات في ظروف غامضة.

ألقت أجهزة الأمن القبض على الزوج الذي حاول الانكار في البداية لكنه سرعان ما انهار واعترف بمسؤوليته عن ارتكاب الجريمة مؤكدا انه لم يكن يتصور ان أمره سينكشف في يوم من الأيام برغم انه نفذ الجريمة كما ينبغي أن يكون عليه التنفيذ المحكم، وأمام رئيس نيابة الدخيلة أوضح المتهم انه ارتبط بالمجني عليها «منى» بعد قصة حب مثيرة حيث كان قد شاهدها بطريق المصادفة وأعجبه جمالها الأخاذ فقام بتتبع خطواتها حتى تعرف على عنوان سكنها وخلال أيام طلب يدها من أسرتها.

وأشار المتهم الى أنه كان يحبها بجنون وانه كان يغار عليها من النسيم إذا ما داعب خصلات شعرها السوداء لكن مع انه أنجب منها أربعة أبناء إلا أن المشاكل بينهما لم تنقطع كان هو يضيق الخناق عليها ويكاد يحصي عليها أنفاسها، أما هي فكانت تكره كل أنواع القيود، وترى فيه شخصية قاسية مستبدة طالما ندمت على زواجها منه. وذات يوم نشبت مشادة بين الأسطى محمد وزوجته تطورت الى مشاجرة تطاولت عليه خلالها بالسباب والشتائم مما جعله يعقد العزم ويبيت النية على الانتقام منها، ولتحقيق أغراضه أعد كمية كبيرة من الاسمنت والرمل والجبس وعدة أكياس من الملح بالاضافة الى برميل ووضعه أعلى سطح العقار وفي اليوم التالي انتهز فرصة غياب أولاده بالمدرسة وافتعل معها مشاجرة تطورت الى قيامه بكتم أنفاسها حتى لفظت آخر أنفاسها في الحياة وحتى لايفتضح أمره ويضيع مستقبله أخفى جثتها بمنتهى شديد داخل البرميل وغطى الجثة بالملح كيلا تفوح رائحتها ثم أقام عليها الكتلة الخرسانية ولكي يبدو مشهد البرميل طبيعيا قام بغرس هوائي التليفزيون به.

المثير ان التقرير الذي أعدته الدكتورة أنهار السيد غنيم كبيرة الأطباء الشرعيين التي أشرفت على تشريح جثة المجني عليها أوضح ان الجثة احتفظت ببعض خواصها الطبيعية وبالتالي ظلت ملامحها واضحة الى حد كبير ومرجع ذلك الى أن الملح والكتلة الخرسانية حفظا الجثة من العوامل الخارجية التي تؤدي الى عملية التحلل والتعفن وهو ما يبرر وجود السائل القاتم الذي اخترق قاع البرميل نتيجة اصابته بالصدأ مع مرور الوقت والسائل المذكور هو خليط من دماء القتيلة ومحلول الملح وسوائل الجثة وفي أقوالها أمام النيابة قررت والدة المجني عليها ان تصرفات المتهم عقب اختفاء ابنتها كانت تتسم بنوع من الغرابة ففي أثناء مشاهدته لبعض الجرائم الممثلة في التليفزيون أو قراءته لها في الصحف كان يعيد صياغة أحداثها مؤكدا انه لو كان تم تنفيذها بهذه الطريقة أو تلك فإنه سيكون من المستحيل على أجهزة الأمن كشف غموضها وتحديد مرتكبها.

وفي نهاية التحقيقات قام المتهم بتمثيل كيفية ارتكابه الجريمة في مسرحها الحقيقي مبينا كل خطوات تنفيذها في حضور رئيس النيابة، وبعد انتهاء المعاينة أمر المحقق بحبسه أربعة أيام جددها قاضي المعارضات ٤٥ يوما احتياطيا على ذمة القضية.

■ مشكلة اجتماعية ورأي

خدعها حتى حصل على التوكيل

سحب أموالها بلسانه المعسول

■ التقيته في احدى المناسبات العائلية شاب على خلق، يجذب بكلماته العذبة كل من يستمع اليه تعلق قلبي به.

وذات مرة صارحني بحبه ونيته في الزواج مني ولوقع المفاجأة انعقد لساني ولم اجبه بنعم أم لا، وقلت اتريث قليلا حتى اتأكد من حبه هذا، خصوصا وانني مطلقة وصاحبة مال وخشيت ان يكون طامعا وليس زوجا.

اتصل بي اكثر من مرة لمعرفة الرأي والجواب، وفي كل مرة كنت امهله حتى اخذ قراري عن اقتناع تام ومع ذلك لم ييأس وظل يحاول عدة مرات حتى اقنعني بانه لايهدف الا الاستقرار والتخلص من حياة العزوبية، واعلنا الخطوبة، واجلنا موعد كتابة عقد القران وحفل الزفاف لحين تأثيث عش الزوجية ولتقريب المسافة بيني وبينه منحته توكيلا عاما لادارة اموالي وسعدت كثيرا لانه وافق على مطلبي، ومضت الايام يمطرني بالكلام المعسول وباظهار الحب والاخلاص حتى اكتشفت خيانته وكذبه، وتبين لي انه لم يدخل دنيا من قبل وانني اول دنياه متزوج ولديه اطفال، وعندما واجهته اعترف لي، ولكنه برر كذبه بحبه الشديد لي ورغبته في الارتباط بي، وانه لو صارحني من البداية لرفضت لكوني ارفض اصلا الاقتران برجل متزوج ولديه اطفال، وهكذا ظل يسوق لي الحجج والتبريرات ولكنني قابلت كل ذلك بالرفض التام واكتشفت ان عريسي وللاسف الشديد سحب من اموالي الكثير دون ان يخبرني او يستأذنني وعندما طلبت منه علاقة كل قرش اخذه مني.. رفض وتملص وقال اخبطي رأسك في الجدار ولا ادري ماذا افعل وكيف استرد فلوسي المغتصبة».

●● فضيلة الشيخ صالح الزهراني القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة:

ماحدث لهذه المرأة سببه ضعف وازعها الديني وجهلها بالشرع اضافة الى عدم حرص بعض اولياء الامور في غرس المبادئ الاسلامية في نفوس ابنائهم منذ الصغر وتعليمهم ايضا عاداتهم وتقاليدهم خاصة في مجتمع كمجتمعنا الاسلامي ولعدم وجود الذي ذكرناه في قلب هذه السيدة ولغياب الرقيب من اهلها حادت عن الشرع واختلطت برجل اجنبي فلقيت بعض جزائها في الدنيا لانجرافها خلف عاطفتها والغاء عقلها والله اعلم.

الدكتور عبد الرب نواب الدين عضو هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة:

هذه المشكلة هي احدى افرازات الاختلاط وضعف الوازع الديني وعدم الحرص على اتباع عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية التي تحرم اختلاط الجنسين.. فللاسف الشديد بعض الناس صاروا يقلدون الغرب في علاقاتهم السيئة وصاروا يعتبرون تحدث المرأة مع الرجل او التقاءهما شيئا من الحضارة ونسوا ان كثيرا من الفقهاء المسلمين حرموا ان تتحدث المرأة مع الرجل او الرجل يتحدث مع المرأة في الخصوصيات، والمال يعتبر من الخصوصيات الا اذا كان بيعا وشراء، وقبل الفقهاء حرم الله سبحانه وتعالى ذلك الامر، وهذه المرأة انجرفت وراء عاطفتها في ظل غياب الاهل الذين للاسف ينسون واجبهم ويعتبرون ان ابنتهم الارملة او المطلقة اصبحت في مرحلة النضج الكامل وبامكانها ان تميز الخطأ من الصواب رغم ان الواجب عليهم المتابعة والتوجيه وقانونا يعتبر المال الذي اخذه ذلك الرجل من هذه المرأة حقه فهي التي منحته برضاها توكيلا عن اموالها وليس امامها سوى التقدم بشكوى ضد الذي اخطأت معه في حق نفسها الى الحاكم الشرعي الذي سوف يأخذ بمبدأ القرائن.

وتقول الاخصائية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة نادية العقيل:

ان المرأة الارملة تمر في حياتها الزوجية باحدى المرحلتين التاليتين:

اولاهما قد تعيش حياة سعيدة هادئة ومستقرة وتنتهي هذه السعادة بموت زوجها لتدخل المرحلة الاخرى وقد تكون حياتها غير هادئة وبعيدة جدا عن الاستقرار العائلي وليس فيها اي طعم للسعادة وايضا تنتهي مع موت زوجها وعندما تصبح وحيدة وتتعرف على شخص آخر تشعر ان ذلك الرجل سوف يعوضها عما فقدته في حياتها السابقة ان كانت غير سعيدة او استمرارية سعادتها التي انتهت مع موت زوجها.

اما المرأة المطلقة نتيجة لفشلها في حياتها الزوجية السابقة فهي تحاول ان تثبت للناس ولنفسها انها امرأة ناجحة وان طلاقها سببه فشل زوجها في القيام بادارة حياتها السابقة ولذلك الشعور تحاول ان تعوض حياتها السابقة ولكن بطريقتها واحيانا قد تزهد الزواج لان طلاقها سبب لها عقدة نفسية.

لكن في بعض الاحيان تجتمع الارملة والمطلقة في نقطة واحدة بوقوعهما في المحظور بسبب التركيبة السيكولوجية للمرأة وتأثرها السريع وانقيادها بالكلام المعسول فتنجرف خلف عاطفتها وتلغي عقلها لانها تبحث دائما عن الهدوء النفسي والاستقرار الاسري.



■ رأي قانوني

النفقة وأسس تقديرها

■ النفقة من حقوق الزوجة المالية على زوجها، وقد يثور التساؤل حول مشتملاتها، واساس تقديرها. وللاجابة على ذلك يقول سعد توفيق الدمياطي المحامي بالنقض.

تشمل النفقة الغذاء والكسوة والمسكن ومصاريف العلاج وغير ذلك مما يقضي به الشرع. وفقا لنص الفقرة الثالثة من المادة الاولى من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٠ المتبدلة بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥، او مما يقضي به العرف على حد تعبير المذكرة الايضاحية للقانون، وقد جرى العرف على شمول النفقة للفرش والغطاء.

والاصل ان الزوج هو الذي يتولى بنفسه الانفاق على زوجته، فمتى كان قائما بواجبه هذا دون تقصير او مماطلة. فلا يكون لزوجته ان تطلب منه تقدير نفقة لها عليه فان قصر في واجبه هذا كان للزوجة ان تطلب منه تقدير نفقة لها لتتولى الانفاق منها على نفسها، فان رفض رفعت الامر الى القاضي، فان ثبت للقاضي تقصير الزوج او مماطلته فرض لها نفقة عليه وامره بادائها اليها.

وتقدر نفقة الزوجة بحسب حال الزوج وقت استحقاقها يسرا او عسرا، على الا تقل النفقة في حالة العسر عن القدر الذي يفي بحاجاتها الضرورية، وفقا لنص المادة (١٦) من المرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ المستبدلة بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ في فقرتها الاولى، وهو ماينفق مع النصوص الشرعية لقوله تعالى «لايكلف الله نفسا إلا ما آتاها» (من الآية: ٧ سورة الطلاق) ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اطعموهن مما تأكلون واكسوهن مما تلبسون»، ولقوله عليه الصلاة والسلام لهند امرأة ابي سفيان وقد كان رجلا شحيحا، «خذي مايكفيك وولدك بالمعروف» ولان الزوجة بزواجها من المعسر رضيت بالنفقة التي يقدر عليها وهي نفقة الفقراء ولو كانت غنية والذي يجري عليه العمل بالمحاكم غالبا هو ان يفرض القاضي مبلغا شهريا لطعام الزوجة، وكسوتها ومسكنها، وبدل فرش وغطاء لها، وكذلك لصغارها منه. متى كانوا فقراء في يدها دون تفصيل مراعيا في ذلك ان مايفرضه كفاية حسب حال الزوج.

والمفروض من النفقة لايبقى ثابتا وانما يتغير التقدير تبعا لتغير الاسعار وتغير حال الزوج، فللزوجة ان تطلب زيادة النفقة اذا ارتفعت الاسعار او تحسنت حال الزوج عما كانت عليه وقت فرض النفقة، وللزوج المطالبة بتخفيضها اذا انخفضت الاسعار او ساءت حالته المالية، وللقاضي ان يعدل النفقة بالزيادة لصالح الزوجة بناء على طلبها اذا تبين ان المفروض قليل بالنسبة لحال الزوج المالية، اي بالتخفيض لصالح الزوج بناء على طلبه اذا تبين ان المفروض كثير بالنسبة لحال الزوج.

وزيادة النفقة او تخفيضها تعتبر من تاريخ رفع دعوى المطالبة بها، وهي تختلف في ذلك عن المطالبة باصل النفقة، فهي تجب للزوجة من تاريخ انقطاع الزوج عن الانفاق.

واذا فرضت النفقة للزوجة اتفاقا او قضاء ثم تصالحت مع زوجها على الاكل تموينا، اي مما يقدمه لها من طعام، سقطت نفقتها السابق فرضها، لان هذا الصلح يعد تنازلا منها عن الفرض السابق، فان استمرت في تنفيذ حكم النفقة كان للزوج ان يرفع الدعوى لمطالبتها بالكف عن النفقة، وان امتنع الزوج عن الانفاق على زوجته بعد الصلح كان لها طلب فرض جديد.

ومن ثم، فان الحكم الصادر بالنفقة يحوز حجية مؤقتة فيرد عليه لتغيير والتبديل، وكذلك الاسقاط بسبب تغير دواعي النفقة (نقض ١٥ لسنة ٥٦ قضائية) ولا تسمع دعوى النفقة عن مدة ماضية لاكثر من سنة نهايتها تاريخ رفع الدعوى (الفقرة السابعة من المادة الاولى من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٠ المستبدلة بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥)، فللزوجة ان تطالب زوجها بمتجمد نفقتها عليه عن سنة واحدة لا اكثر سابقة على رفع دعوى المطالبة، وذلك لعدم ارهاق الزوج بتراكم ديون النفقة عليه، وحث الزوجة على المبادرة الى طلب حقها.

عن: «الاهرام» المصرية

مصادر سورية لـ «الاتحاد الاسبوعي»

تكثيف التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل يشير إلى ترتيبات خطيرة لصالح تل أبيب

□ دمشق ـ عساف عبود:

■ اعتبرت اوساط مطلعة في العاصمة السورية بان التطورات المفاجئة على صعيد التعاون الاسرائيلي التركي خلال الاسابيع الاخيرة عبر الاعلان عن الاشتراك في انتاج صاروخ متوسط المدى بين الجانبين بالاضافة الى الاعلان عن مناورات جوية مشتركة في الاجواء الاسرائيلية، قد شكل ضربة للخطوات التي جرت خلال الشهرين الاخيرين لاخراج العلاقات السورية التركية من التأزم الذي تعيش فيه.

واضافت هذه الاوساط بان التحركات التركية الاخيرة وتكثيف التعاون العسكري مع اسرائيل وبشكل علني ومباشر. يوحي بان تركيا قد تراجعت عن الاشارات الايجابية التي ارسلتها الى الدول العربية، وتحديدا الى سوريا حول رغبتها بتحسين العلاقات معها، وخاصة بعد اللقاء الذي جرى بين وزيري خارجية البلدين على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الدوحة، حيث شدد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على ضرورة ان يعيد الجانب التركي النظر في الاتفاق العسكري الاسرائيلي التركي من اجل تحسين العلاقات بين الجانبين.

وقالت مصادر اعلامية رسمية سورية «للاتحاد الاسبوعي»: بان الاعلان عن مشروع الصاروخ والمناورات الجوية التي تجري حاليا في الاجواء الاسرائيلية، مؤشر هام على خطوة جديدة لتركيا باتجاه هاوية التحالف مع اسرائيل.

وقالت المصادر الاعلامية الرسمية في تعليقها على هذه الخطوات التركية انه وبعد الاشارات التي ارسلتها انقرة الى الدول العربية والتي تبدي فيها رغبتها في تحسين علاقاتها معها، عادت انقرة وبشكل مفاجئ لدفع علاقاتها مع اسرائيل، الى الواجهة بتكثيف التعاون العسكري معها.

واعتبرت هذه المصادر الاعلان عن المناورات الجوية التركية الاسرائيلية في الاجواء الاسرائيلية مقصود منه توجيه رسالة محددة لدول المنطقة، كما ان الاعلان عن المشروع المشترك للصواريخ المتوسطة المدى لا تعتبره هذه المصادر الاعلامية تطورا مفاجئا بقدر ماهو استكمال لخطط استراتيجي مدروس بدأ في المناورات البحرية المشتركة العام الماضي.

واضافت هذه المصادر ان انقرة لا تضع في الحسبان المخاطر التي تترتب على هذا الحلف المريب مع تل ابيب، وحجم الضرر الذي ينجم عنه. متناسية ان ذلك يزيد من مخاطر اقتراب المنطقة بكاملها من حافة الهاوية التي تدفعها اليها اسرائيل مستفيدة من الميزات التي حصلت عليها من البوابة التركية المفتوحة على مصراعيها امام وحدات التجسس التابعة لها.

واشارت المصادر السورية الى ان تركيا المجروحة كرامتها من الموقف الاوروبي الرافض لانضمامها الى المجموعة الاوروبية تبحث لنفسها عن موقف مميز على الصعيد الاقليمي، وعلى هذا الاساس استطاعت اسرائيل استغلال نقاط الضعف التركية هذه وجر انقرة الى مواقف عدائية ضد محيطها العربي والاسلامي. وختمت المصادر الاعلامية الرسمية بالقول «للاتحاد الاسبوعي» ان العودة بالمنطقة الى سياسة الاحلاف يعني ان هناك ترتيبات خطيرة يجري تنفيذها لمصلحة اسرائيل، المستفيد الوحيد مما يحصل.

من هنا ترى مصادر مطلعة في العاصمة السورية بان التوقعات باستمرار الاتصالات بين دمشق وانقرة، قد تراجعت احتمالاتها كثيرا في ضوء المواقف الاستفزازية التركية الاخيرة، وبشكل سيزيد العوائق امام تحسن العلاقات بين الجانبين، واللذين انقطعت الاتصالات بينهما منذ عام ١٩٩٥، حتى زيارة مسؤول في الخارجية التركية لدمشق ولقاء وزيري الخارجية في الدوحة الشهر الماضي، خاصة وان دمشق ترى وحسب وزير خارجيتها فاروق الشرع: بان اعادة النظر في الاتفاق العسكري بين اسرائيل وتركيا هو ضرورة لان هذا الامر يتعلق باستقرار الشرق الاوسط وامنه ككل.

وكان مجلس وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية قد عبر عن قلقه في اجتماعه الاخير في القاهرة ازاء تنامي علاقات التعاون العسكرية بين تركيا واسرائيل لما يشكله من خطر وتهديد للامن القومي العربي، مطالبا تركيا باعادة النظر في علاقات التعاون هذه مع اسرائيل.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني:

الفشل في تطبيق اتفاق أوسلو سيؤدي الى مزيد من المعارضة الداخلية لعرفات

■ لندن ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ حذر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني دونالد أندرسون في تصريحات لـ (الاتحاد الاسبوعي)، من زيادة حدة المعارضة ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اذا فشل ومعه الولايات المتحدة الأمريكية في اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ، بتعديل مواقفه المتصلبة من عملية السلام، ودفعه الى الالتزام بالاتفاقات الدولية التي وقعتها اسرائيل مع الفلسطينيين، وعلى رأسها اتفاق (أوسلو). وأشار أندرسون الى أن تعطل العملية السلمية يوفر الأجواء لنشوب نزاع جديد في الشرق الأوسط لاتريده الدول الكبرى، ولاحتى دول المنطقة.

وأضاف النائب البريطاني: (انه يتوجب على الدول المؤثرة مواصلة الضغط على تل أبيب ، من أجل تغيير مواقفها . وأن القضايا الرئيسية ستظل عالقة بعد قمة لندن ، مما يزيد من حدة التوتر في المنطقة، ويعرض السلطة الوطنية الفلسطينية الى ضغوط داخلية خطيرة ، ستنعكس بصورة سلبية حتى على اسرائيل) . وقال أندرسون: (أنه من الخطأ اعتبار أن نتنياهو لايستطيع التحرك لأنه محاصر من القوى اليمينية المتطرفة في حكومته، فقد أقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيجين الذي أتى من اليمين، على عقد اتفاقية سلام مع مصر. على الرغم من ازدحام حكومته بالتيارات اليمينية والدينية ، وعلى هذا الأساس لا توجد مبررات لعدم قيام نتنياهو بخطوة جدية الى الأمام بهذا الخصوص. لكن الذي يبدو واضحا: انه هو الذي لايريد أن يتحرك لانقاذ العملية السلمية برمتها).

وشدد أندرسون : على أن الأوضاع الداخلية في الأراضي الفلسطينية تزداد ترديا يوما بعد يوم، بسبب تعطل المفاوضات، وأنها ستساهم في تضييق الخناق على السلطة بصورة خطيرة ، لاسيما وأن الأوضاع المعيشية باتت أقسى بعد التوقيع على اتفاق أوسلو، مما كانت عليه قبله. ونفى السياسي البريطاني أن يكون وضع المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، مشابها لمفاوضات السلام الخاصة بايرلندا الشمالية، لانه في الحالة الايرلندية ، هناك ارادة من كل الأطراف - وخاصة الأساسية - على تحقيق السلام، في وقت لاتوجد هذه الارادة في حالة الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفي تصريحات أخرى لـ (الاتحاد الاسبوعي) قال مينز كامبيل مسؤول الشؤون الخارجية في حزب الأحرار البريطاني المعارض(ان مؤتمر لندن لن يحقق شيئا، اذا لم يأت بنيامين نتنياهو بمبادرة جديدة لتحريك المفاوضات، وعلى هذا الأساس، فانه لايمكن توقع التوصل الى اتفاق ما في هذه القمة، التي ستركز على العموميات، خصوصا في ظل اعتراف بريطانيا والاتحاد الأوروبي، بأسبقية وأولوية الدور الأمريكي في المفاوضات ككل).

وحذر كامبيل من فشل مؤتمر لندن، لأن ذلك سيزيد الأمور تعقيدا، اذا ما فشل في حل ولو قضية أساسية واحدة، لاسيما تلك التي تتعلق بأوضاع الفلسطينيين المعيشية المتردية.. مشيرا الى امكانية عدم التقاء نتنياهو وعرفات بشكل مباشر، لاسيما بعد أن أعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أنها لن تكون قمة بالشكل المعروف.

وفي هذا الاطار، دعت مجموعة من نواب البرلمان البريطاني، توني بلير، الى لعب دور أكثر فاعلية في عملية السلام في الشرق الأوسط، ومحاولة اقناع الجانب الاسرائيلي بأهمية دور الاتحاد الأوروبي في هذا المجال، خصوصا في ظل غياب الدور الأمريكي الفاعل في الوقت الراهن. وطالب هؤلاء بضرورة ممارسة ضغوط فعلة من جانب الأوروبيين على اسرائيل ، وذلك حفاظا على عملية السلام المتوقفة ، وحمايتها - على الأقل - من الانهيار.

وعلم (الاتحاد الاسبوعي) بهذا الخصوص أن الحكومة البريطانية أعدت خطة للتفاوض في مؤتمر لندن، ستقدمها لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، التي سترأس وفد بلادها في هذا المؤتمر. وأن وزير الخارجية البريطاني روبين كوك، الذي يرتبط بعلاقات جيدة مع نظيرته الأمريكية، سيحاول العمل من وراء الستار، لانجاح هذا المؤتمر. لأن الحكومة البريطانية لاتريد أن يرتبط اسم لندن بفشل آخر للمفاوضات الفلسطينية -الاسرائيلية.

عنان يشكل فريقا خاصا لدرس العرض الاسرائيلي بشأن القرار ٤٢٥

■ بيروت: ذكرت صحيفة النهار اللبنانية امس ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان شكل فريقا خاصا لدرس قبول اسرائيل بتنفيذ مشروط لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب «فوري كامل» من جنوب لبنان.

واوضحت الصحيفة «ان تقريرا ورد على مرجع رسمي لبناني افاد بان عنان شكل فريقا خاصا بدرس ملف القرار ٤٢٥ في ضوء الاقتراح الاسرائيلي».

وتضمن التقرير اقوالا لعنان من ابرزها وصفه الاقتراح الاسرائيلي بانه «قرار استراتيجي للانسحاب» من لبنان «شرط تأمين امن شمال اسرائيل ودمج الميليشيا اللبنانية التابعة لها بالجيش اللبناني».

وكانت الحكومة الاسرائيلية المصغرة قد اعلنت في ابريل الجاري موافقتها على تطبيق القرار ٤٢٥ الذي صدر منذ ٢٠ عاما، مقرونة بتدابير امنية لضمان امن شمال اراضيها وفق شروط رفضها لبنان وسوريا وجامعة الدول العربية.

ويشار الى ان الجيش الاسرائيلي مازال يحتل منطقة حدودية في جنوب لبنان مساحتها ٨٥٠ كلم مربعا، وتشن المقاومة اللبنانية عمليات عسكرية في هذه المنطقة منذ عام ١٩٨٥. (ا.ف.ب)

المقاومة اللبنانية تهاجم ٤ مواقع للاحتلال

□ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ نفذت المقاومة اللبنانية امس اربع عمليات عسكرية، استهدفت مواقع الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع الاحتلال، أسفرت عن سقوط اصابات غير محددة بين عناصر هذه المواقع.

وذكر بيان للمقاومة أن احدى مجموعاتها هاجمت موقع بئر كلاب بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت اصابات مؤكدة بداخله، في وقت كانت مجموعة ثانية تهاجم موقع سجد بمختلف أنواع الاسلحة، لا سيما الصاروخية منها، مما أسفر عن تدمير إحدى الدشم وقتل وجرح جميع من كان بداخلها، وظهراً هاجمت مجموعة ثالثة للمقاومة موقع الاحتلال في الرادار، في اقليم التفاح بعدما رصدت تحركات آلية وعسكرية بداخله، واشتبك عناصر المجموعة مع حامية الموقع لمدة عشر دقائق بمختلف أنواع الاسلحة، وحققت اصابات مؤكدة.

واجتمعت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» امس في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة للنظر في ست شكاوى، ثلاث منها لبنانية، احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية التي طاولت بالقصف المدفعي خلال اليومين الماضيين بلدات شقرا، والنبطية الفوقا، وحبوش، وكفررمان، وعربصاليم في اقليم التفاح، أسفرت عن تضرر أربعة منازل واصابة احد المواطنين بجروح. وقصفت قوات الاحتلال عددا من المناطق المحررة امس واعتقلت شخصين من بلدتي الطيبة وبارين.

كندا تدعم عملية السلام «ماليا»

■ اوتاوا: اعلنت كندا أمس الأول انها ستفتتح مكتب تمثيل في الضفة الغربية وترسل كمية متوسطة من المعونات لمساعدة الفلسطينيين كوسيلة لموازرة اللاجئين في اوقات المفاوضات العصيبة.

وسيفتتح المكتب في بلدة رام الله شمالي القدس وسيتعامل فقط مع المسائل الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة لكنه لن يتطرق الى امور سياسية او دبلوماسية.

وقال لويد اكسوورثي وزير الخارجية الكندي لدى اعلان التحرك في مؤتمر صحفي ان كندا ستقدم معونات قيمتها ٧,١ مليون دولار كندي. وتشمل المعونات مساهمة في مصروفات نقل مقر وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الى غزة من فيينا. وقال اكسوورثي أن «الاتفاقيات ذات الطبيعة التنسيقية يمكن ان تكون داعمة للثقة.. اذ يمكن ان توضح ان اشياء يمكن ان تحدث بينما تجرى المفاوضات». (رويترز)

التعرف على ثلاث جثث جديدة في حادث الحجاج بالسعودية

■ مكة المكرمة: أعلنت وزارة الصحة السعودية أمس انه تم التعرف على ثلاث حالات جديدة من الحجاج المتوفين فى حادث التزاحم بجسر الجمرات بمشعر منى يوم ٩ ابريل الماضي.

ولم توضح الوزارة فى بيان أذاعته وكالة الانباء السعودية جنسيات واسماء هذه الحالات الثلاث الجديدة والتى قالت انه تم دفنها بمكة المكرمة. وذكرت انه لم تبق سوى ثلاث حالات أخيرة فقط من بين المتوفين الذين لم يتم التعرف على اصحابهم غير انها اوضحت ان الحالات الثلاث هى حسب ملامحها رجل وامراة من جنوب شرق آسيا وامرأة من شمال افريقيا. وكانت وزارة الصحة قد اعلنت يوم الخميس الماضي عن دفن ١١٣ حاجا وحاجة من بين المتوفين فى حادث التدافع بمنى.

ويلاحظ من بيان الوزارة أمس ان العدد الاجمالي للمتوفين ارتفع بمقدار حالة واحدة اى من ١١٨ الى ١١٩ حاجا وحاجة حيث ان آخر احصائية سبق اعلانها رسميا فى هذا الخصوص كانت تشير الى انهم ١١٨ حالة فقط.

وفيما يتعلق بالمصابين فى حادث موسم حج هذا العام فلم يتبق فى المستشفيات للعلاج سوى ثلاث حالات تعالج كلها من كسور بينما خرج جميع المصابين اللذين يقدر عددهم بحوالي ١٧٧ حالة. (كونا)

احتجاج ايراني للعراق بسبب اغتيال بوروجردي

■ طهران: استدعت الحكومة الايرانية أمس القائم بالاعمال العراقي في طهران صلاح نوري السمرمد وقدمت له احتجاجا على اغتيال رجل دين ايراني في مدينة النجف فى العراق. ونقلت الاذاعة الايرانية عن مسؤول ايراني لم تكشف اسمه ان وزارة الخارجية الايرانية «تدين بقوة هذا العمل المؤسف». واضاف المصدر نفسه «تريد ايضاحات من الحكومة العراقية اضافة الى اعتقال المسؤولين تمهيدا لمعاقبتهم». كما طالب المسؤول نفسه السلطات العراقية باتخاذ الاجراءات المناسبة لتجنب وقوع حوادث مماثلة.

وكانت وكالة الانباء العراقية اعلنت الاربعاء ان مجهولا اطلق النار على الشيخ علي محمد بوروجردي (٧٠ عاما) بينما كان عائدا الى منزله بعد اداء صلاة العشاء في مسجد المدينة فلقي مصرعه. وتمكن الجاني من الفرار. واتهمت وزارة الاوقاف العراقية اجهزة استخبارات بلد اجنبي لم تسمها بالوقوف وراء اغتيال بوروجردي لافكاره الدينية. (أ.ف.ب)

وفاة رئيس اليونان الأسبق كرمانليس





الرئيس اليوناني قسطنين كرمنليس

■ أثينا: أعلن في أثينا أن الرئيس اليوناني السابق قسطنطين كرمنليس توفي فجر امس الخميس بالتوقيت المحلي عن ٩١ عاما جراء أزمة قلبية في مستشفى «يجيا» الذي نقل اليه في ٧ ابريل الجاري. وقطعت وسائل الاعلام الرسمية برامجها المسائية لاعلان نبأ وفاة كرمنليس الذي أكده سكرتيره الخاص بيتروس موليفياتيس. وراحت الاذاعات ومحطات التلفزيون تبث موسيقى كلاسيكية حداداً وأفلاما عن حياة الرئيس الراحل.

وكان كرمنليس نقل الى غرفة العناية الفائقة في مستشفى «يجيا» في ٧ ابريل الجاري لاصابته «بالتهاب في الجهاز التنفسي مع ارتفاع الحرارة». وأفاد مصدر مقرب من كرمنليس أنه ترك رسالة يطلب فيها أن تكون مراسم تشييعه حميمة ومن دون مظاهر وتشريفات رسمية. يشار الى ان كرمنليس ترأس حكومة العودة الى الديموقراطية في اليونان بعد سقوط النظام العسكري في ١٩٧٤ وكان رئيسا للجمهورية من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ ومن ١٩٩٠ الى ١٩٩٥، ويعتبر مهندس انضمام بلاده الى الاتحاد الاوروبي في ١٩٨١. «وكالات»



نوري في مسقط غدا لتسليم رسالة من خاتمي الى قابوس

■ مسقط: يبدأ رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري زيارة رسمية الى سلطنة عمان غدا السبت هي الاولى لمسؤول رفيع المستوى منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى المستشار السياسي بالسفارة الايرانية لدى مسقط محمد الشهابي قوله ان نوري سيبحث مع المسؤولين العمانيين تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والثقافية، كما سيسلم سلطان عمان قابوس بن سعيد رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي حول العلاقات الايرانية الخليجية ثم سيتوجه الى الكويت.

من جهة اخرى رفضت طهران مجددا امس الانتقادات الامريكية غير المبررة للتعاون الايراني - الروسي في مجال الطاقة النووية مؤكدة ان الهدف سلمي ومشددة على ان واشنطن لا يمكنها وقف تطور ايران اقتصاديا. (وكالات)

لا أحد يتذكر الهولوكست الفلسطيني

٥٠ عاماً من العنصرية ضد العرب في فلسطين المحتلة

■ الرمية «اسرائيل»، يثير احتفال اسرائيل بقيامها قبل ٥٠ عاما ذكريات مريرة لدى عدد كبير من مواطنيها العرب. فهو بالنسبة لشادى شويرى احد زعماء الطلبة العرب بجامعة حيفا «يوم حداد لاننا نتذكر الهولوكست الفلسطيني».

وبينما يحتفل الاسرائيليون باليوبيل الذهبى لبلدهم يستعيد ملايين الفلسطينيين فى مختلف أنحاء العالم ما حل بهم بسبب نكبة ١٩٤٨.

مئات الالوف من الفلسطينيين فروا من ديارهم إلى مدن وقرى عربية أمام تقدم قوات يهودية أو شجعهم اخوانهم العرب على الرحيل.

قدرت الامم المتحدة عدد اللاجئين بنحو ٧٧٠ الف لاجئ بينما تقول اسرائيل انهم ٥٣٠ الفا.

وعلى رغم أن الذين قرروا البقاء اصبحوا مواطنين اسرائيليين الا أنهم متمسكون بجذورهم الفلسطينية ويشكون دائما من التفرقة في توزيع موارد الدولة والاعمال ومشروعات التنمية والتعليم. وكثيرون يشعرون بالاهانة عندما يشار اليهم بأنهم «اسرائيليون عرب».

قال محمد بركة وهو سياسى اسرائيلى عربى من حيفا «نحن فلسطينيو ١٩٤٨ وننتسب الى مكان مولدنا. نحن جزء من الشعب الفلسطيني». والارض أساس الشكوى. يقول زعماء اسرائيليون عرب ان ١٣ الف بيت عربى فى اسرائيل مهددة بالهدم لان السلطات الاسرائيلية ترى انها شيدت بطريقة غير مشروعة.

ويرد العرب قائلين ان تصاريح البناء لم تصدر بقصد منح اليهود رقعا أوسع في مناطق نائية تكون نسبة السكان اليهود فيها منخفضة.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمحتجين تشبه صدامات الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة عندما هدمت السلطات الاسرائيلية ثلاثة بيوت عربية الشهر الماضى فى قرية السحالى بالجليل.

ويرفض جيرالد شتاينبرج استاذ العلوم السياسية بجامعة بار ايلان شكاوى الاسرائيليين العرب من التفرقة لانها فى رأيه لا تقوم على أساس ووصف اقامتهم لذكرى «النكبة» بأنها «حرب دعائية ضد اسرائيل». وأضاف لرويترز «لا يواجه الاسرائيليون العرب اى تفرقة. انهم يظهرون حتى اليوم رفضهم لشرعية الدولة التى يطالبون فيها بحقوق متساوية».

وكتعبير عن رفضهم المشاركة في احتفالات اليوبيل الذهبى لاسرائيل شكل زعماء فلسطينيون لجنة «النكبة والصمود» التى تعتزم تنظيم موكب من مليون رجل يطوف القرى العربية التى دمرت فى الحرب.

قال شتاينبرج «انني متفهم لعدم تحمس الاسرائيليين العرب للاحتفال بالعيد الخمسين للدولة اليهودية ولكنهم يجب ان يعترفوا بدرجة المساواة والاستقلال التى يتمتعون بها». حسين سواعد - ٢١ سنة - بدوي تطوع فى الجيش الاسرائيلى حيث الخدمة العسكرية ليست اجبارية بالنسبة للعرب المسلمين أو المسيحيين. ويأسف على اليوم الذى قرر فيه ان يكون قصاص أثر فى الجيش الاسرائيلي على أمل الاسهام فى تحسين مستوى معيشة عائلته. ويصر على منع اخوته الستة من اقتفاء اثره. قال بغضب واضح «فى الجيش يهيننا الجنود اليهود لاننا عرب. انهم لا يحترموننا ونتعرض للتفرقة فى الجيش».

وسئل الجيش ان يرد على هذا الزعم فأجاب انه لا يعلق على ملاحظة جندى ولكن متحدثا عسكريا قال «نقدر مساهمة البدو فى الحفاظ على أمن دولة اسرائيل». قال طلب الصانع وهو بدوى وعضو فى البرلمان الاسرائيلى انه من اجمالى ١٥٠ الف بدوى فى اسرائيل هناك ٥٠٠ فقط يعملون فى الجيش.

ونادرا ما يفكر عربى من مجموع ٨٥٠ ألفا يشكلون ٢٠ فى المئة من سكان اسرائيل وعددهم ٥,٨ مليون في الانضمام الى الجيش لان ذلك يعنى الخيانة بالنسبة للكثيرين.

قال عبد الوهاب الدراوشة العضو بالبرلمان الاسرائيلى «نسأل البدوى.. أى أرض تدافع عنها وأي جيش تخدم فيه. انه جيش احتلال يصادر اراضيكم ويهدم بيوتكم ويمارس التفرقة ضدكم».

أزمة هوية

ويعانى عرب اسرائيل من أزمة هوية وسط الصراع العربى لاسرائيلي. ويقول رمزى سليمان أستاذ علم النفس فى جامعة حيفا ان العرب فى اسرائيل يكشفون عن هوية فلسطينية قوية مقترنة بعملية «أسرلة» قوية نسبيا. ويضيف «هناك تناقض قوى بين عمليتى (الفلسطنة) و (الاسرلة) لكن هذا يدل على ان دمج الهويتين يكون ممكنا فقط اذا عومل الاسرائيليون العرب على قدم المساواة واذا اعادت اسرائيل الاراضى العربية».

وابتعد عرب اسرائيل فى عاداتهم وتقاليدهم نوعا ما عن العالم العربى والاسلامى بسبب عزلة امتدت نصف قرن. وكثير منهم يتحدث خليطا من العربية والعبرية كما تخلصوا من تقاليد محافظة لا يزال يتمسك بها فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة. قال محمد على طه وهو كاتب اسرائيلى عربى مشهور من الجليل ان عملية (الفلسطنة) بدأت بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية وغزة فى حرب ١٩٦٧ وتأصلت جذورها اثناء الانتفاضة الفلسطينية من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣.

واتاح اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل للاسرائيليين العرب اتصالا أوسع مع اخوة فى دول اسلامية مثل الاردن وتونس والمغرب وقطر.

قال بركة «نحن لسنا اسرائيليين عرب. انها تسمية اسرائيلية وكأننا ممتلكات لاسرائيل وللتقليل من شأننا».

ولكن مثل هذه العبارات تؤجج شكوكا قائمة فى اسرائيل منذ وقت طويل تجاه ولاء مواطنيها العرب.

قال سليمان «سواء حاول العرب اثبات ولائهم أم لا وحتى اذا خدموا فى الجيش فان وجودهم فى اسرائيل يعتبر تهديدا لامنها وستستمر التفرقة».

ويقول حسن الجندى البدوى انه يجسد هذه القضية. قال انه رغم خدمته فى الجيش فان اسرائيل ترفض منحه هو وقبيلته تصاريح بناء على أرضهم.

ويعيش نحو ٢٠٠ من السواعد «قبيلته» فى أكواخ من الصفيح. تتسرب مياه المطر من السقوف لتتلف الاثاث فى حجرات صغيرة حيث تعيش فى كوخ واحد عائلة من ١٠ أشخاص والحمام هو المطبخ فى أحيان كثيرة بينما لا توجد كهرباء او مياه نقية ولا طرق أو متاجر أو مدارس. وتقول بعض النساء ان الفئران أكلت الملابس والاثاث. وعلى مسافة قريبة شيدت بيوت حديثة لليهود.

قال حسين «انني نادم على الخدمة في الجيش. لا يعيش جنود يهود الحياة التى أعيشها لانني عربي وكم مهمل بالنسبة لهم. لذلك أشعر بغضب تجاه دولة اسرائيل». (رويترز)

احبطت خطة لاعتقاله

فرنسا تعترف باجراء اتصالات مع مجرم الحرب كارادزيتش

■ باريس: قالت وزارة الدفاع الفرنسية امس ان ضابطا في الجيش اجرى «اتصالات قد تبدو مثيرة للجدل» مع رادوفان كارادزيتش الزعيم الصربي السابق المطلوب للعدالة لارتكابه جرائم حرب. ولم تعط الوزارة اسم الضابط الذي نقل فيما بعد من البوسنة الى مهام في فرنسا.

وجاء تصريح الوزارة هذا كرد على تقرير نشرته صحيفة الواشنطن بوست امس جاء فيه ان خطة وضعها الحلفاء للقبض على الزعيم البوسني الصربي الفار الصيف الماضي قد فشلت بعد ان علمت الولايات المتحدة ان مسؤولا فرنسيا عسكريا كبيرا عقد لقاءات سرية معه.

وقال تقرير الجريدة نقلا عن مسؤولين امريكيين ودبلوماسيين كبار ان سلسلة من اللقاءات السرية تمت بين مسؤول فرنسي يدعى الرائد هيرفي جورميلون وكارادزيتش جعلت واشنطن تقتنع بأن تفاصيل عن الخطة التي وضعت لاعتقاله قد تكون وصلت اليه.

وقال التقرير ان المسؤولين الفرنسيين اقروا بان تلك اللقاءات قد تمت بالفعل الا انهم قالوا ان جورميلون سيمثل امام محكمة عسكرية.

واضاف التقرير ان الولايات المتحدة علمت ان جورميلون عاد الى باريس دون ان توقع بحقه اية عقوبة.
(د ب ا)

حول العالم

صدارة الممثل

■ مانيلا: اظهر استطلاع للرأى نشرامس ان جوزيف استرادا الممثل السابق ومرشح المعارضة يتصدر سباق انتخابات الرئاسة الفلبينية التى تجرى يوم ١١ مايو. واظهر الاستطلاع الذى اجرته مؤسسة سوشال ويذار التى تعتبر من اكثر مكاتب الاستطلاع مصداقية ان شعبية استرادا زادت بنسبة ٣٠ فى المئة اى ضعف اقوى منافس له وذلك رغم هجوم الكنيسة الكاثوليكية عليه والتى تراه غير مناسب اخلاقيا لاعتلاء مقعد الرئاسة فى الفلبين. كما اظهر الاستطلاع ايضا ان خوسيه دى فينيسيا رئيس مجلس النواب وهو المرشح الذى يفضله الرئيس الفلبينى فيدل راموس قد تراجع الى المرتبة الرابعة بعد ان تقلصت شعبيته الى ١٢ فى المئة فقط بينما كان يحتل المرتبة الثانية فى استطلاع الشهر الماضى. اما بالنسبة لمنصب نائب الرئيس الذى سيدخل مع الرئيس المنتخب الى قصر ملاكانانج الرئاسى يوم ٣٠ يونيو فقد اظهر الاستطلاع تقدم مرشحة الحزب الحاكم جلوريا ارويو وذلك رغم تراجع شعبيتها من ٤٧ فى المئة الشهر الماضى الى ٤٥ فى المئة خلال الاستطلاع الاخير. وتجرى انتخابات الرئاسة وانتخابات نائب الرئيس كل على حدة. «رويترز».

تشيرنوبيل

■ كييف: قال مسؤولون حكوميون في كييف امس الاول ان اوكرانيين كانوا يعيشون في المنطقة التي وقعت فيها كارثة انفجار مفاعل تشيرنوبيل في عام ١٩٨٦ قد اختبروا بانفسهم استمرارا في ارتفاع معدل الاصابة بالامراض الخطيرة الناجمة عن الحادث. ونقلت وكالة «انتر فاكس للانباء» عن وزير الصحة اندري سيرديوك قوله ان عدد الامراض بين السكان الذين يعيشون في المناطق الملوثة والذين يبلغ عددهم ٣,٢ مليون نسمة قد ارتفع الى اربعة اضعاف خلال العشرة اعوام الماضية. وقد حذر الخبراء بناء على الاحصاءات التي تشير الى ان الامراض منتشرة بشراسة بين الاطفال. فقد سجل وقوع ٥٠ اصابة بسرطان الغدد الدرقية في السنوات الاخيرة بين الاطفال والمراهقين بنسبة تزيد عشرة اضعاف عن السنوات الخمس عشرة الماضية، ومن المتوقع ان تزيد هذه النسبة. «د ب أ».

اعتراف

■ واشنطن: اعترفت وزارة الدفاع الامريكية أمس الاولالاربعاء بأن قراصنة كمبيوتر نجحوا في اختراق شبكتها مجددا وأنها تأخذ هذه المسألة «على محمل الجد». لكن الناطقة باسم البنتاغون سوزان هانسن أكدت في تصريح هاتفي أن أعمال القرصنة هذه «لا تؤثر في القدرات العملانية» للوزارة. وكشف موقع «أنتي أون لاين» على شبكة انترنت والمتخصص في القرصنة المعلوماتية أن ١٥ قرصان كومبيوتر يتوزعون ما بين الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا توصلوا في أكتوبر الماضي الى دخول شبكة الكومبيوتر السرية «ديفنس انفورميشن سيستمز نيتوورك» التابعة للبنتاغون وسرقوا منها برامج سرية. ثم اتصلوا بموقع «أنتي أون لاين». والشبكة التي اخترقها القراصنة مخصصة لنقل المعطيات وتبادل الاتصالات أو أشرطة الفيديو بين القيادات العسكرية عبر العالم. وهي مرتبطة بعدد من الأقمار الاصطناعية. وقال عدد من هؤلاء القراصنة في مقابلة مع «أنتي أون لاين» أنهم تصرفوا بدافع «التحدي» والرغبة في اثبات قدرتهم على «سرقة مواد سرية من وزارة الدفاع». وتأتي قضية القرصنة المعلوماتية الجديدة هذه بعد أسابيع من كشف اختراق الاسرائيلي ايهود تاننبوم (٢٨ عاما) شبكات الكومبيوتر التابعة للوزارة. بالتعاون مع شابين من كاليفورنيا. وأقرت الوزارة الأسبوع الماضي بأن عليها أن تفعل «الكثير» لمنع اختراق أجهزة الكومبيوتر التابعة لها. وأوضح الناطق باسم البنتاغون كينيث بيكون بأن عناصر من الوكالة الوطنية للأمن أجروا في يونيو الماضي اختبارات سرية أثبتت بما لا يقبل الشك وجود ثغر ونقاط ضعف في شبكات الكومبيوتر التابعة لوزارة الدفاع. «أ ف ب»

تاكسي



■ لندن: سائق التاكسي البريطاني توني كاكافوني يقف باعتزاز امام سيارته المدهونة بعلم كوبا.

ويقف كاكافوني ضد الحصار الامريكي المفروض على كوبا بعد ان عشقها اثر عطلة امضاها في هافانا، وهو يستغل عمله كسائق تاكسي لابداء وجهة نظره عن كوبا لمن يستمع له من الركاب.

وكان كاكافوني التقى بالرئيس الكوبي فيدل كاسترو اثناء احدى زياراته لهافانا. «رويترز».

عواصف

■ داكا: ذكرت الشرطة ومسؤولون ان الامطار الغزيرة المصاحبة للعواصف قتلت فى بنجلادش ١٤ شخصا على الاقل من بينهم سبعة لقوا حتفهم اثر حدوث انهيار جزئى فى احدى دور السينما. ووصل بذلك عدد ضحايا العواصف التى اجتاحت البلاد هذا الاسبوع الى ٢٣ قتيلا على الاقل. وتقول مصادر غير رسمية ان عدد الضحايا يزيد على ٣٥ شخصا. وقالت الشرطة امس ان ٣٠ شخصا اصيبوا فى حادث الانهيار الجزئى لدار للسينما بجنوب شرق البلاد الليلة الماضية. وقتل ستة اشخاص واصيب المئات بجروح عندما هبت رياح بسرعة ١٠٠ كيلومتر فى الساعة على مناطق قريبة من ميناء شيتاجونج الجنوبى. كما أحدثت العاصفة اضرارا بمعسكر للاجئى ميانمار وقتلت سيدة وأصابت ٥٠ بجروح. وذكرت الشرطة ان العواصف قتلت تسعة اشخاص واصابت نحو ١٥٠٠ شخص فى مناطق متفرقة من بنجلادش يوم الثلاثاء. «رويترز»

أزمة مائية

■ نيودلهي: حذر خبير البيئة الامريكي ورئيس مؤسسة «وورلدواتش» الامريكية المعنية بالمتغيرات البيئية فى العالم ليستر براون من تعرض الهند الى أزمة مائية مستقبلا تؤثر على قطاعها الزراعى فى حالة عدم اتخاذ اجراءات مناسبة للحفاظ على الموارد المائية وترشيد استخداماتها. ونقلت وكالة الانباء الهندية «بى تى اى» امس عن الخبير الامريكي قوله ان ولايتى البنجاب وهاريانا اللتين تعدان «سلة خبز الهند» حيث تزودان معظم الولايات الاخرى بالحبوب معرضتان للخطر لتراجع الموارد المائية فيهما بما فى ذلك تقلص مستويات المياه الجوفية بمقدار قدمين سنويا. وأوصى الخبير براون بالتحول الى نظام الرى بالتنقيط فى الهند للحفاظ على الثروة المائية. «أ ش أ»

« حدث يتم لأول مرة في التاريخ العربي »

اتفاقية مكافحة الارهاب نموذج لامكانية العمل العربي المشترك

القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ وقعت ٢٢ دولة عربية امس الاول اول اتفاقية عربية موحدة لمكافحة الارهاب.

وعقب التوقيع على الاتفاقية صرح الأمين العام للجامعة العربية د . عصمت عبد المجيد بأن التوقيع على الاتفاقية يمثل خطوة هامة ورائدة على طريق العمل العربي المشترك، وكشف النقاب عن ان الموافقة على الاتفاقية كانت بالإجماع وهو الأمر الذي سوف ينعكس ايجابيا في تطويق ومحاصرة الارهاب . وأضاف الأمين العام ان الاتفاقية تمثل نموذجا يمكن من خلاله التعاون مع الحكومات العربية ودعوتها لعدم إيواء أو تدريب او تمويل الجماعات الارهابية والعمل على حرمانهم من استغلال أية ثغرات ادارية أو قانونية للتمتع بحقوق الاقامة أو الايواء أو اللجوء في الدول الغربية .

ومن ناحية أخرى أكد الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير داخلية المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ان مغزى توقيع الاتفاقية يكمن في انها نموذج لامكانية العمل العربي المشترك، الذي ظن الكثيرون انه غير قابل للتحقيق، وندد الأمير نايف بالارهاب في كافة صوره موضحا ان الارهاب قد أصبح يهدد كافة دول العالم دون استثناء وهو ليس ظاهرة ترتبط بالمجتمع العربي فقط ودعا الى مزيد من التعاون الدولي لوقف الارهاب وعمليات ملاحقة عناصره لخطورته على الاستقرار والسلم العالميين .

وأكد الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية بدولة البحرين ان الاتفاقية جاءت لتلبية المستجدات المستحدثة التي أصبحت تشكل تحديا للأجهزة الامنية والقضائية في الوطن العربي وفي العالم خاصة بعد ان تزايدت صور جرائم العنف والارهاب. ولم تعد عمليات فردية بل جرائم منظمة .وأعرب وزير العدل السوري حسين حسون عن أمله في ان يرى الغرب والعالم الامة العربية وهي تعلن عن رفضها للإرهاب وحرصها على محاصرته والقضاء عليه بما يعنيه هذا من دلالة على ان الارهاب لم يكن أبدا من طبيعتنا العربية وان الاسلام منه براء، وان جماعات الارهاب هي التي تشوه الثقافة العربية والدين الاسلامي الحنيف .

ووصف وزير العدل الجزائري لقاء وزراء الداخلية والعدل العرب بانه حدث يتم لأول مرة في التاريخ العربي الحديث وانه لقاء سيعمل على تعزيز التكامل والتعاون في مجال مكافحة الارهاب ودفع العمل العربي للأمام، وأضاف وزير العدل الجزائري بأن الاتفاقية تتماشى مع الاعلان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٤. ودعا منظمة المؤتمر الاسلامي لدراسة الاتفاقية العربية والاتفاق على آليات العمل الموضوعة بها، وذلك للمساعدة في انجاز اتفاقية اسلامية مشابهة لمكافحة الارهاب .

وأشاد وزير الداخلية العراقي محمد زمام السعدون بالاتفاقية مؤكدا انها نجحت في وضع تعريف للإرهاب بشكل واضح وميزت بين نضال الشعوب من أجل التحرر وبين العمليات الارهابية، وذلك لأن اعداء الشعوب العربية يطلقون على عمليات النضال المشروع «ارهابا». وأكد ان هذا التعريف والتميز سيساعد كثيرا في عدم ظهور اختلافات عند تطبيق الاتفاقية .

وأكد وزير الداخلية المصري حبيب العادلي ان توقيع الاتفاقية بمثابة رسالة الى العالم بأن الامة العربية مؤهلة ومصممة على امتلاك زمام المبادرة في مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي تجتاح الامة العربية ومرحلة فاصلة من تاريخها وسط المتغيرات العالمية التي تتفاعل يوما بعد يوم. ونوه وزير الداخلية المصري بالآثار السلبية للإرهاب على الاستقرار والتنمية مؤكدا ان المنطقة العربية ستظل بؤرة العالم وأن استقرارها جزء اساسي لتحقيق الاستقرار العالمي .



اجتماع وزراء الداخلية العرب بالقاهرة «أ . ب .»

توقع مصالحة مع المهدي قريباً

حسن مكي: الحكومة السودانية لم تستطع حل المشاكل «هناك حاجة الى رؤى جديدة لا تنفع فيها فتاوى فرد»

▫ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ انتقد الدكتور حسن مكي احد قادة «الحركة الاسلامية» في السودان والاستاذ بجامعة افريقيا العالمية حكومة الرئيس عمر البشير بشدة وقال انها رغم سيطرتها على البلاد لم تستطع حل المشاكل الرئيسية التي تواجه السودان.

واضاف مكي في حوار اجرته معه صحيفة «الرأي الآخر» السودانية ونشرته أمس انه يشك في ان حكومة «الانقاذ» قد نجحت في كسب تراضي السودانيين.

واوضح «انها رفعت في عامها الاول شعار: نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع، وقد أدى ذلك الى نتائج ملموسة الا اننا مازلنا في العام التاسع للانقاذ نستورد القمح والملابس».

وقال ايضا: «ان الحديث عن الجهاد كان اداة للتعبئة وللعطاء الانساني الا اننا لانزال نحاول الوصول الى نهاية الحرب بغير الطرق الحربية» وانتقد لغة الدستور السوداني المرتقب وقال: «رغم انه جاء بمفاهيم طيبة الا ان بعض مواده صيغت بصورة يصعب على الصحف والاستاذ الجامعي فهمها»، واشار في هذا الصدد الى المادة التي وردت فيها عبارة «الحاكمية لله والسيادة يمارسها البشر».

وعن تطبيق الحدود الشرعية قال انه لا يعتقد انها «تطبق سرا او علنا» واشار الى ان الجهاز القضائي كله يحتاج الى مراجعة ووصف البيئة العدلية في السودان بانها «بيئة طاردة». وحول ما يجمع الحكومة والمعارضة قال الدكتور حسن مكي: «اننا في حاجة الى رؤى جديدة للواقع لا تنفع فيها فتاوى فرد وانما حوار بجدول اعمال واجندة محددة لان المعارضة لا تستطيع ان تهزم السلطة ولا الحكومة تستطيع انجاز التحول الثقافي والاجتماعي».

واشار الى ان الشعب السوداني «يتطلع الآن الى تكاتف الجهود وانه يجب التفكير بجدية في التراضي بين الجانبين. وقال ان المفاوضات بين الحكومة والصادق المهدي زعيم حزب الامة (المحظور) قطعت شوطا بعيدا وذكر انه يتوقع وصولهما الى اتفاق في اي وقت».

مساعدات طبية امريكية تصل بغداد غداً

العراق وسوريا يفتتحان منطقة حرة لتبادل البضائع على الحدود الثلاثاء

■ بغداد: ذكرت صحيفة «الزوراء» العراقية الاسبوعية أمس ان منطقة حرة لتبادل البضائع ستفتتح يوم الثلاثاء المقبل في مدينة القائم على الحدود العراقية السورية وذلك بمناسبة الذكرى الحادية والستين لميلاد الرئيس العراقي صدام حسين.

ونقلت «الزوراء» الناطقة باسم نقابة الصحافيين العراقيين عن مدير المنطقة الحرة عبد نعمه صغير قوله «ان المنطقة اقيمت على ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع» في مدينة القائم على بعد ٣٥٠ كيلومترا الى الغرب من بغداد. واضاف انه ستعرض في هذه المنطقة الحرة «مواد منزلية وكهربائية وفرش وسجاد والمساحيق بانواعها ومن مناشئ عالمية».

وهذه هي اول منطقة حرة للتجارة على الحدود بين العراق وسوريا منذ استئناف العلاقات التجارية بينهما في يونيو الماضي.

واوضح صغير «ان التبادل في هذه المنطقة سيكون مفتوحا للتجار العراقيين والسوريين شرط ان يكون الدفع بالعملة الصعبة».

وقد اعاد العراق وسوريا في بداية يونيو الماضي فتح الحدود بينهما والتي كانت مقفلة منذ ١٩٨٢ امام رجال الاعمال والبضائع، وذلك على الرغم من انهما لم يستأنفا العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ ١٩٨٠.

وأعلن وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح بأن العراق سيضاعف من حجم وارداته من المواد الغذائية والطبية والمستلزمات الانسانية الاخرى من مصر وعدد من البلدان العربية الاخرى.

من جهة أخرى أعلن رئيس جمعية «أميريكيرز» الانسانية الأميركية روبرت ماكولي أمس في نيويورك أن الجمعية ستزود العراق بنحو ٤١ طنا من الأدوية والمستلزمات الطبية الملحة.

واشترطت الجمعية على العراق توزيع الأدوية والتجهيزات الطبية على المدنيين دون غيرهم وعدم استخدامها لأغراض عسكرية.

ومن المتوقع أن تتوجه طائرة «دي سي ٨» غداً السبت الى عمان عبر امستردام حاملة هذه المساعدات، على أن يتولى سلاح الجو الأردني نقلها الى بغداد. (وكالات)

تغييرات واسعة في قيادة الصحف المصرية

الانصاري لوكالة انباء الشرق الاوسط عبدالمنعم لروز اليوسف وسمير رجب للجمهورية

▫ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ أقر مجلس الشورى المصري في جلسته الطارئة أمس تغييرات واسعة في مناصب رؤساء مجالس ورؤساء تحرير الصحف القومية المصرية.

شملت تعيين محفوظ الانصاري رئيس تحرير الجمهورية رئيسا لمجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الاوسط خلفا لمصطفى نجيب الذي أحيل للتقاعد، وتعيين سمير رجب رئيسا لتحرير جريدة الجمهورية بالاضافة لرئاسته مجلس ادارة مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر،

وتعيين محمد عبدالمنعم مدير تحرير الاهرام رئيسا لمجلس ادار مؤسسة روز اليوسف ورئيسا لتحرير مجلة روز اليوسف خلفا لمحمود التهامي. وتعيين جلال عيسى رئيس تحرير مجلة آخر ساعة رئيسا لمجلس ادارة ورئيس تحرير صحف دار الشعب وتعيين سلامة ابو زيد رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة دار التعاون ورئيسا لتحرير صحيفة «السياسي المصري».

ووافق مجلس الشوري علي اجراء تعيينات جديدة لرؤساء تحرير صحف مؤسسة أخبار اليوم شملت تعيين محمود صلاح رئيسا لتحرير مجلة «آخر ساعة» خلفا لجلال عيسى، ومحمد بركات رئيسا لتحرير صحيفة «أخبار الحوادث» خلفا لسمير توفيق. وأمال عثمان رئيسا لتحرير صحيفة «أخبار النجوم» خلفا لمحمد تبارك. وسليمان قناوي رئيسا لتحرير مجلة «اخبار السيارات» وتعيين مؤنس كامل زهيري رئيسا لتحرير مجلة الاطفال «بلبل اخبار اليوم» والتي تعد احدث اصدارات مؤسسة اخبار اليوم.

وبالنسبة لمؤسسة الاهرام فقد تم تعيين محمد سلماوي رئيسا لتحرير «الاهرام أيبدو» الناطقة بالفرنسية، اسامة سرايا رئيسا لتحرير مجلة «الاهرام العربي».

وشملت التغييرات ايضا تعيين محمد فوده رئيسا لتحرير صحيفة «المساء» وكان يشغل رئيس تحرير مجلة «حريتي» وتعيين محمد جلال ثابت رئيسا لتحرير مجلة «حريتي» وجمال هليل رئيسا لتحرير صحيفة «الكورة والملاعب» خلفا لمحمود معروف.

وكانت اللجنة العامة لمجلس الشورى قد عقدت اجتماعا صباح امس اقرت فيه هذه التغييرات وذلك قبل طرحها على مجلس الشوري في جلسة موسعة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استقبل قبل يومين الدكتور مصطفي كمال حلمى رئيس مجلس الشوري ورئيس المجلس الاعلى للصحافة الذي عرض عليه هذه الترشيحات.

تصاعد أزمة سجن طلحة بالكويت

نائب كويتي يستقيل من لجنة حقوق الانسان تضامناً مع السجناء

■ الكويت: تصاعدت الازمة الناجمة عن الاحداث التى وقعت مؤخرا فى مركز الابعاد لمخالفى قوانين الهجرة والاقامة بالكويت (سجن طلحة) باعلان النائب البارز غنام الجمهور استقالته من عضوية اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان بمجلس الامة الكويتى تضامنا مع سجناء مركز ابعاد طلحة واحتجاجا على ابقاء ملفاتهم معلقة من قبل وزارة الداخلية. وحث النائب غنام الجمهور فى تصريح لصحيفة (الرأى العام) الكويتية نشرته أمس زملاءه من أعضاء لجنة حقوق الانسان بالبرلمان الكويتى على تقديم استقالة جماعية اذا مااستمرت ما اسماها حالة اللامبالاة من جانب وزارة الداخلية تجاه توصيات اللجنة.

يذكر أن النائب حسين القلاف كان قد استقال من عضوية تلك اللجنة للاسباب نفسها خلال دورة الانعقاد الماضية. الكويت لدى دول العالم المنادية باحترام حقوق الانسان وقال: مافائدة وجودنا كأعضاء فى اللجنة فى ظل هذه الانتهاكات غير القانونية مع سجناء مركز طلحة وتباطؤ حل ملف القضية بصفة عامة.

وأصدرت الجمعية الكويتية لحقوق الانسان بيانا دعت فيه السلطات الامنية الى الاسراع فى حل مشكلة (سجن طلحة) معتبرة أن المؤسسات العقابية أصبحت من مصادر الاساءة لسمعة البلاد فى الداخل والخارج.

ودعا البيان الذى أصدره رئيس الجمعية جاسم القطامى الى انشاء مقر للابعاد ملائم مع التأكيد على عدم وجود أى شخص فى هذا المقر دون أن يصدر فى حقه أمر ابعاد ادارى رسمى وضرورة تسهيل السلطات المعنية مغادرة المبعوثين الذين تعيق مغادرتهم اجراءات ثانوية مثل تكاليف السفر والتأكد من عدم امتداد حجز الافراد الى فترات زمنية تجاوز الفترة المنصوص عليها دون احالتهم الى السلطات القضائية.

وأشار القطامى الى أن محاولات الانتحار الاخيرة لبعض المحتجزين لفتت أنظار المسؤولين التنفيذيين الى احتياجاتهم.. مشيرا الى أن مشكلة المؤسسات العقابية ليست نابعة من نقص فى التشريعات بل من التراخى فى تطبيقها والحيلولة دون تنفيذها. (أ.ش.أ)

لتفادي التصادم مع السلطة

حزب «رأي» يمتنع عن المشاركة في مسيرة المعارضة في «المكلا»

▫ عدن - طه الكعبي:

■ اوضح امين سر فرع حزب رابطة ابناء اليمن (رأي) بمحافظة حضرموت محسن العمودي ان امتناع حزبه عن المشاركة في المسيرة السلمية لاحزاب المعارضة المقرر انطلاقها يوم الاثنين المقبل في مدينة المكلا الهدف منه عدم التصادم مع السلطة، خاصة في الظروف الراهنة التي تمر بها حضرموت واليمن بصفة عامة.

وقال في حديث لـ «الاتحاد الاسبوعي» امس: «نريد ان يفهم زملاؤنا في لجنة التنسيق لفروع احزاب المعارضة ان كل حزب له استقلاليته وله حساباته السياسية الخاصة به».

وشدد العمودي على ان «رأي» تربطه علاقة ممتازة بكل احزاب لجنة تنسيق المعارضة وهذا الموقف لا يؤثر على مسار هذه العلاقة..

وقد دعت اللجنة الى مسيرة جماهيرية في مدينة المكلا يوم الاثنين المقبل الذي يصادف ٢٧ ابريل «ذكرى الانتخابات» واعتبرته «يوم اعلان الحرب واجراء الانتخابات المزيفة».

وقالت ان المسيرة تعبير عن الموقف الجماهيري الداعم لدعوات التشريع بإجراء مصالحة وطنية شاملة لانقاذ البلاد من ازمتها الخانقة.

بعد سوريا.. حملة اسرائيلية باتجاه القاهرة

القيادات العسكرية والسياسية تحذر من تنامي قوة مصر واحتمالات الحرب معها

■ القدس المحتلة - خاص:

■ أعربت اسرائيل عن قلقها من التسلح الحثيث للجيش المصري بأسلحة غربية متطورة، وقال قادة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية انه رغم ان احتمالات المواجهة بين مصر واسرائيل ضئيلة جدا فان تسلحها بأسلحة متطورة يجب ان يثير القلق ومن شأنه ان يشكل خطرا في المستقبل اذا قررت مصر التراجع عن اتفاق السلام مع اسرائيل. وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية قدمت لحكومة بنيامين نتانياهو تقريرا مقلقا بشأن برنامج التسلح المصري.

وجاء في التقرير الذي اعده رئيس الاستخبارات العسكرية موشي يعالون بالتعاون مع سلاح الجو والبحرية وقدم يوم الاربعاء، ان مصر تشكل القوة العسكرية الثانية في الشرق الاوسط، وان اسلحتها تهدد التفوق العسكري الاسرائيلي في المنطقة.

وقال التقرير ان مصر مازالت تنظر الى اسرائيل كعدو كامن وتستعد لمواجهة محتملة معه.

واعربت اسرائيل ايضا عن قلقها من التآكل الحثيث في تفوق اسرائيل النوعي على مصر التي استثمرت في الآونة الاخيرة مليارات الدولارات - معظمها من المساعدات الامريكية من اجل تحويل جيشها من جيش «شرقي» قديم الى «غربي» متقدم. وتنطوي هذه التطورات على اهمية قصوى فيما يتعلق خاصة بسلاح الجو المصري الذي يشكل خطرا جديا على سلاح الجو الاسرائيلي في المنطقة. وكانت مصر تسلحت بطائرات حربية «اف ١٦» وتسلحت ايضا بصواريخ «امرام» وسفن وصواريخ بحرية متقدمة «هاربون» ودبابات ميدانية امريكية من نوع «ابراماس» المنتجة في مصر.

وكانت الصحف الاسرائيلية في الآونة الاخيرة ركزت في تقارير وتحليلات لها على تنامي القوة العسكرية المصرية واستذكرت الصحف زيارة قام بها وفد من لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي الى القاهرة ابان حكم اسحق رابين حيث وجه عضو الكنيست بيني بيجن عدة اسئلة الى الرئيس المصري حسني مبارك حول التسلح المصري بالأسلحة المتطورة.. وسأله بتشكك «هل تشكل ليبيا تهديدا عسكريا لمصر؟».. فرد الرئيس مبارك بالنفي وكرر بيجن السؤال: «هل تشكل السودان خطرا على مصر؟» وكرر الرئيس مبارك النفي وهنا سأله بيجن: «إذن لماذا تكدسون الاسلحة ولدي قائمة بمبيعات السلاح الامريكي الى مصر»، وعندما رد الرئيس المصري بحدة: «لن يجبرني أحد على توضيح احتياجات مصر الاستراتيجية» وعند عودته رفع بيجن تقريرا الى رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي عبر فيه عن قلقه من تعاظم قوة مصر العسكرية.

اما النائب الليكودي عوزي ليندا و فكان أكثر حدة حيث قال ان الحرب الباردة بين مصر والاتحاد السوفييتي كانت ألطف وادفأ من السلام بين اسرائيل ومصر.. واستنتج ليندا و انه يجب الاخذ بالحسبان انضمام مصر الى اي حرب قادمة ضد اسرائيل.. ولا يخفي القادة العسكريون الاسرائيليون انزعاجهم من القوة المصرية حيث تحدث اللواء مائير فلنائي علنا عن ان مصر تبني قوتها لمواجهة اسرائيل.

اطراف حكومية اسرائيلية تتابع العلاقات الحساسة بين مصر واسرائيل تقول ردا على اقوال السياسيين الذين يزرعون الرعب بشأن نوايا مصر ان هذه التصريحات ذات محتوى سياسي، وهم يقولون ان «من يتجاهل الصعوبات الايديولوجية والثقافية التي يتسبب بها السلام مع مصر انما يبحث عن حلول سهلة، ففي هذا العام تحيي مصر مرور ٢٠٠ علم على غزو نابليون لمصر، حيث يشكل هذا الغزو نقطة الالتقاء مع حضارة الغرب، الا ان هنالك جدلا قويا في مصر حول الثورة التي احدثها نابليون في مصر، فهل هي عيد ام يوم حزن وحداد، في هذا السياق يجب ان نرى السلام الذي عقد بين مصر واسرائيل قبل ٢٠ عاما، فاسرائيل هي نبتة غريبة وامتداد للغرب يهدد بابتلاع كل شيء».

اما البروفيسور شمعون شامير، سفير اسرائيل الثالث في القاهرة فيملك توضيحا آخر حول الاسرائيليين الذين يشكون في نوايا مصر، شامير قال في محاضرة له قبل اسبوعين في جامعة تل ابيب ان هنالك من لا يحبون السلام مع مصر لان ذلك يلزمهم بعقد سلام مع دول اخرى «والسلام كما نعرف مع الدول العربية يفترض تقديم تنازل عن هضبة الجولان واستكمال الانسحاب الثاني والتسوية الدائمة مع الفلسطينيين».

وعندما سئل شامير ان كانت ستنشب حرب بين الدولتين قال ساخرا: «لقد قمنا بكل ما يمكن تقريبا ولم يحدث ذلك».. كل الجهات المختصة في اسرائيل تتفق على ان مستقبل السلام مع مصر منوط بالسلام الشامل مع الدول العربية.

بيني بيجن يقترح توضيحا آخر للتغيير الذي طرأ في مصر، اثر اتفاق السلام مع اسرائيل فيقول ان القاهرة اصبحت تحصل على دعم امريكي بقيمة ٢,٢ مليار دولار سنويا، يذهب منها ١,٢ مليار لشراء السلاح، وهذا الدعم الامريكي يعتبر الثاني في حجمه بعد الدعم الذي تقدمه واشنطن لاسرائيل.

ولعل تعاظم قوة مصر زاد من ثقتها بنفسها سياسيا وامنيا، حسب رأي بيجين الامر الذي دفع قادتها لعدم اخفاء قيامهم بمناورات عسكرية هجومية ضد اسرائيل.

بيجن قصد مناورات «بدر ٢» التي اجرتها مصر في صيف ١٩٩٦، واعتبرت من قبل وزير الدفاع حسين طنطاوي مناورة دفاعية ضد «عدو يتواجد شمالي مصر ويملك قدرة نووية»، وحسب المناورة تدافع مصر عن نفسها ضد هجمة العدو فتقوم بالسيطرة على سيناء وتتخطى الحدود الدولية ايضا.

وفي تقرير اسرائيلي حول تعاظم قوة مصر لم يتم نشره بعدما جاء انه كان المصريون في السابق لا يحددون في تدريبات سلاح الجو العدو الذي يستعدون له ففي العامين الاخيرين اصبح اسم اسرائيل يذكر صراحة ومباشرة.

والمصريون يستطيعون التحدث بشكل ملموس اكثر عن سلاح الجو الاسرائيلي عندما تشبه طائرات اف - ١٦ التي بحوزتهم تلك التي توجد بحوزة سلاح الجو الاسرائيلي.. وهنك معهدان اسرائيليان للدراسات والابحاث يقومان بمتابعة تعاظم قوة مصر العسكرية. وهما مركز ارئيل التابع لليمين الاسرائيلي. والثاني مركز يافا للابحاث الاستراتيجية في تل ابيب.. وقبل عدة اشهر كتب شون فين باحث في مجال الجيش والاستراتيجية مقالة اعتبرت ورقة عمل في مركز ارئيل حول تعاظم قوة مصر، وعنوان المقالة الفرعي كان «كم تنفق مصر على الاستعداد للحرب؟» وفي هوامش المقالة يظهر اقتباس عن هارولد انسكيب منذ ١٩٣٦ الذي تساءل فيه بعد ان خرق هتلر اتفاق فرساي: «ماذا، هل يوجد لديهم فعلا نصف مليون جندي، فاتفاق فرساي يسمح لهم بـ ١٠٠ الف جندي فقط».

ويقول يفتاح شابير من معهد يافا للدراسات الاستراتيجية ان مصر اشترت من الارجنتين في السنة الماضية مفاعلا نوويا، الا انه لا توجد تسريبات حول هذا المفاعل الذي تقوم مصر ببنائه بينما تتركز التسريبات حول المفاعل الايراني.

كما انه لا تتوفر معلومات كثيرة حول تطوير الصواريخ في مصر، وخصوصا صاروخ «بدر ٢٠٠٠» الذي انتج في اواخر الثمانينات بمساعدة عراقية وأرجنتينية، كما تملك مصر كمية من صواريخ سكاد - سي ذات مدى ٤٠٠كم.

رئيس شعبة الاستخبارات الاسرائيلية السابق اوري ساجي يقول، «ان مصر تبني لنفسها جيشا حديثا على المدى البعيد، وسلاح جوها مثير للانطباع، وهم يستعدون كجيش محترف لكل الخيارات. وسائلهم القتالية وأساليبهم وتدريباتهم حديثة جدا، ولكن لا يتوجب اخراج الامور عن نطاقها النسبي، فهي لا تطور سلاحا استراتيجيا، وهذا قرار داخلي سياسي، وهذا يشير الى ان توجهها سلمي».

وحسب كل التحاليل في اسرائيل والولايات المتحدة فان الجيش المصري غير من عناصر قوته منذ اتفاق السلام، ففي السابق كان يعتمد على سلاح مشاة وجو ضعيفين، وأسطول دفاعي الطابع في وجوده، اما اليوم فهنالك ثلاثة اذرع هجومية في هذا الجيش مع اكثر من ٤٠٠ الف جندي نظامي واكثر من ٢٠٠ الف احتياطي، وهو الجيش الثاني من حيث الحجم في المنطقة بعد الجيش الاسرائيلي.

الا ان التقرير الذي نقلته «معاريف» يعتبر ان ايران لاتزال تمثل العدو المحتمل الاكثر خطورة لاسرائيل بسبب الجهود التي تبذلها طهران للحصول، بمساعدة روسيا، على أسلحة غير تقليدية كالصواريخ البالستية الطويلة المدى.

وأكد التقرير ان العراق سيكون قادرا على ان يشكل بسرعة خطرا على اسرائيل في حال رفعت العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ علم ١٩٩٠.

وزعمت الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان سوريا تعزز قدراتها الدفاعية والهجومية في آن واحد وتتزود بأسلحة «كيميائية» وصواريخ بالستية طويلة المدى.

واخيرا، يعتبر التقرير ان خطر المواجهات مع الفلسطينيين «لايزال كبيرا» لان السلطة الوطنية بقيادة ياسر عرفات «لا تبذل جهودا مائة بالمائة لمكافحة الارهاب».

مصر تحتفل بذكرى تحرير سيناء

■ الرئيس المصري حسني مبارك في طريقه لوضع اكليل الزهور على قبر الجندي المجهول بالقاهرة أمس خلال الاحتفال بذكرى تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلي ٢٥ ابريل ١٩٨٢. (أ ب)

في وثيقة لرئيس مجلس الامن والدول الخمس الكبرى

لبنان يحذر من خطورة تعديل القرار ٤٢٥ ويؤكد ضرورة تطبيقه دون شروط

▫ بيروت - نيويورك - الاتحاد الاسبوعي:

■ ابلغ لبنان رئيس مجلس الامن الدولي رفضه للطرح الاسرائيلي بشأن تطبيق القرار ٤٢٥ كما رفض لبنان اي محاولة اسرائيلية لتعديل صيغة القرار محذرا من مغبة وخطورة ذلك على صعيد القرارات الدولية بالنسبة لمختلف انحاء العالم.

جاء ذلك في وثيقة رسمية بعث بها وزير الخارجية اللبنانية الى رئيس مجلس الامن الدولي. ووجهها الى وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، عبر سفراء هذه الدول في بيروت.

وتنشر «الاتحاد» فيما يلي النص الحرفي للوثيقة:

ان مندوب اسرائيل لدى منظمة الامم المتحدة، قد وجه بتاريخ ١٩٩٨/٤/٦، رسالة الى رئيس مجلس الامن ابلغه بموجبها، مقررات «لجنة الامن الوطني للحكومة الاسرائيلية» حول هذا الموضوع، حيث ان المندوب الاسرائيلي طلب توزيعها كوثيقة رسمية على جميع الدول الاعضاء.

ان هذه الوثيقة، بعد التصريحات الاسرائيلية الصادرة عن رئيس الحكومة او وزير الدفاع عبر وسائل الاعلام، تشكل اول موقف رسمي صادر عن اسرائيل، بالرغم ان مصدره ليس قرار الحكومة، بل موقف «لجنة الامن الوطني» المنبثقة عنها. ان الحكومة الاسرائيلية لم تصدر بعد قرارا واضحا حول الموضوع.

- اولا: ان الحكومة اللبنانية، متمسكة بضرورة تطبيق القرار ٤٢٥، الصادر عن مجلس الامن نصا وروحا، كما ورد ذلك في القرار ٤٢٦ الذي شكل الآلية التنفيذية للقرار المذكور.

ثم ان القرار ٤٢٥ يتميز بدقة ووضوح شديدين، حيث ان مجلس الامن طالب من خلاله اسرائيل، بانسحاب كامل وفوري من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة حتى الحدود الدولية، دون تجزئة مرحلية لهذا الانسحاب.

ان مجلس الامن لم يربط ضرورة تنفيذ هذا القرار بشروط امنية او سياسية، تتطلب مفاوضات من شأنها ان تؤمن لاسرائيل مكاسب وأثمانا على حساب السيادة اللبنانية.

لذلك فان الحكومة اللبنانية تطالب مجلس الامن مصدر القرار، كما تطالب اسرائيل الدولة المحتلة، بتنفيذ هذا القرار كما ورد، ودون شروط من شأنها تغيير معالم وطبيعة واهداف هذا القرار.

- ثانيا: في الرسالة الموجهة الى مجلس الامن، كما في المواقف المطروحة من خلال وسائل الاعلام، فقد وضعت اسرائيل وبالرغم من زعمها انها لم تفعل، عددا من الشروط، التي من شأنها لو أخذ بها، ان تدخل تعديلات اساسية وجوهرية على القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ المتمم له. ان هذه التعديلات تشكل تغييرا للبنية القانونية والسياسية لا بل لكل اهداف القرار ٤٢٥.

ان مطالبة اسرائيل «بمفاوضات من اجل التوصل الى ترتيبات امنية وضمانات»، لا تهدف الا الى جر لبنان لمفاوضات، تستعمل لاثبات عدم امكانية تنفيذ القرار المذكور، والغاء طابعه الملزم والواضح والصريح، لا بل الى ربطه بمستلزمات عديدة، تنطلق من عناوين لتصل الى تفاصيل معطلة لفحوى القرار. ان هدف اسرائيل هو تفريغ القرار من مضمونه كما هي الحالة على مستوى اتفاق اوسلو في المسار الفلسطيني او التراجع عن الضمانات على مستوى المسار السوري.

ان مجرد قبول لبنان مبدأ التفاوض حول قرار صادر عن مجلس الامن، اعلى سلطة دولية، اضافة الى عدم جوازه من ناحية صدقية هذه القرارات، سيستعمل من قبل اسرائيل حتما كتنازل لبناني عن مضمون هذا القرار، من اجل التذرع لتعطيله.

ان ما تهدف اليه اسرائيل هو ليس تنفيذ هذا القرار، بل استعماله كعنوان ترغيبي لمفاوضة لبنان حول طرح ورد في ١٧ مايو سنة ١٩٨٣، يكشف نوايا اسرائيل. من خلال الشروط المتعلقة بنقاط تمركز او ادوار للميليشيا الاسرائيلية، او تقييد لدور الجيش اللبناني، وبشكل عام انتهاك سيادة لبنان على ارضه.

ان الهدف الثاني بعد انتزاع مبدأ التفاوض، هو انتزاع مبدأ «الترتيبات الامنية والضمانات» وكم هي غامضة، والتي من شأنها ان تعطي اسرائيل حق فرض مفهوم خاص بها، يحول عدم التوصل الى تفاهم حوله، الى تجميد تنفيذ القرار ٤٢٥. لا بل ان استعمال تلك المقاييس، بوجه باقي الاطراف العربية لاحقا، قد يجعل لبنان عبر قبوله بها اضافة الى قبوله التفرغ عن سيادته على ارضه، مساهما بفرض تلك المفاهيم على غيره.

- ثالثا: لا يسعنا حيال هذه الطروحات، الا ان نضع الامور ضمن اطارها السياسي الواقعي، عبر التذكير بكيفية تعاطي رئيس الحكومة الاسرائيلية مع عملية السلام، فبعد ان اعلن بوضوح عن نواياه حول تغيير معادلة الارض مقابل السلام، وحول اعادة تفسير القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لقد مارس رئيس الحكومة الاسرائيلية اسلوبا مزدوجا، يهدف الى تفريغ العناوين السياسية من جهة، فيما يستعمل الاعلام لتجميل صورته السياسية واخفاء معالم تعنته الباطني بهدف اسقاط السلام من جهة اخرى، فيما يصر لبنان على تمسكه بالقرارات الدولية، ليس فقط حفاظا على مصالحه العليا، وهذا حق له وواجب عليه، بل حرصا ايضا على صدقية الشرعية الدولية، وعلى مبدأ عدم السماح بالتلاعب بقراراتها من قبل دولة عضو في الامم المتحدة كاسرائيل وفق اوضاعها الداخلية او الدولية. ان حكومة اسرائيل تحاول تشويه القرار ٤٢٥، معتمدة على الاستفادة من توازنات دولية لأجل ذلك، ولأجل نسف عملية السلام الشامل وصرف الانتباه عن سلبيتها في التقدم على باقي المسارات.

ولذلك فان تلك الممارسات، لا تشجع على الاعتقاد بأن حكومة اسرائيل، التي تطالب بالتفاوض حيث لا يجب حول القرار ٤٢٥، فيما ترفض التفاوض حيث يجب حول القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، تقوم بطرح كهذا ببراءة عما ذكرنا سياسيا وقانونيا واعلاميا.

- رابعا: لقد دخل لبنان عملية السلام على اساس تنفيذ القرار ٤٢٥ في ما يتعلق بتحرير اراضيه المحتلة، وعلى اساس التفاوض للوصول الى حل عادل ودائم وشامل منبثق عن القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ فيما يتعلق بباقي الامور العربية المشتركة. انه يؤكد انه لا يزال ملتزما بعملية السلام هذه، طبقا لمبادئها.

ان اية مفاوضات بين لبنان واسرائيل، لا يمكن ان تتم الا حول المواضيع المتعلقة بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ دون سواهما، والمتعلقة بالحقوق العربية، ووضع مدينة القدس، وحقوق اللاجئين الفلسطينيين، والاطر المستقبلية للعلاقات السلمية، وذلك ضمن عودة الى المفاوضات على كافة المسارات من النقطة التي كانت قد وصلت اليها.

ان لبنان ملتزم بالتضامن العربي عامة، وبالتضامن مع سوريا بشكل خاص، حيث يربطه بها اتفاق حول شمولية الحل واسسه وحول رفض سياسة العزل والفصل والاستفراد التي تمارسها اسرائيل من خلال طروحاتها. ومن هنا ان تلازم المسارين في عملية السلام جزء من الثوابت اللبنانية - السورية في المفاوضات.

ان الامن والاستقرار والسلام الحقيقي لا يمكن التوصل اليها الا عبر عملية السلام، التي ان سقطت، ادخلت معها المنطقة في صراعات يصعب التنبؤ بانعكاساتها.

وعلى هذا ارجو معالي الوزير ان تكون آراؤنا متوافقة في هذا الشأن، حيث اننا نعول دائما على مساندتكم، من منطلق الصداقة التي تجمع بين بلدينا، وحرصنا جميعا على تثبيت الشرعية الدولية، التي دونها لا تستقيم ديمومة للعلاقات الدولية، وانني اود أن اؤكد لكم، ان بعض المساعي الاسرائيلية التي تهدف الى الضغط على مجلس الامن، من اجل تعديل قرارات اتخذها، لتصبح اكثر ملاءمة مع خططها الطامعة، من شأنها ان نجحت، ان تهدم صدقية واستمرارية ثوابت مجلس الامن والشرعية الدولية، عبر تغييرها كلما تغيرت التوازنات. لذلك، اننا نعول على تمسككم مثلنا بضرورة تنفيذ القرارات الدولية نصا وروحا وكما صدرت، وعدم القبول بتشويهها او تفريغها من مضامينها الحقيقية.

شريط الاخبار

■ اسطنبول: ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أمس ان قوات حرس الحدود التركية أوقفت ٦٦ لاجئا افغانيا فيما كانوا يحاولون دخول الأراضي التركية قادمين من ايران.

وأوضحت الوكالة ان هؤلاء اللاجئين الأفغان حاولوا عبور الحدود عند دوغوبايزيد قرب جبل ارارات في شرقي البلاد. وبعد استجوابهم اعيدوا الى ايران.

(أ ف ب)

■ باكو: أكدت اجهزة الجمارك الأذربيجانية أمس انها ضبطت على الحدود مع ايران حمولة تتكون من قطع صواريخ نووية روسية مرسلة الى ايران.

واوضح متحدث باسم المكتب الاعلامي لاجهزة الجمارك ان هذه الاخيرة ضبطت في ٢٢ مارس الماضي، في مركز استارا الحدودي بين اذربيجان وايران، ٢٢ طنا من مركبات الصواريخ البالستية.

واكد المتحدث ان هذه الحمولة كانت مرسلة من شركة «ايفروبالاس-٢٠٠٠» الروسية وان «وثائق النقل لم تكن متطابقة مع محتوى الشحنة».

واوضح المصدر ذاته ان القطع تستخدم «لانتاج صواريخ بالستية يتم دفعها بالسوائل».

ورأى المتحدث انه كان لا بد من التأخير في الاعلان عن ضبط هذه الحمولة بهدف جمع اقصى حد ممكن من المعلومات بشأنها. واضاف ان الجمارك الروسية قامت من جانبها بتحقيق واوقفت عدة اشخاص في اطار هذه القضية.

(أ ف ب)

■ أوساكا - اليابان: ألقت الشرطة اليابانية أمس القبض على عمدة مدينة هيجاشي يوكيو شيميزو للاشتباه في مساعدته بصورة غير قانونية في تسجيل صديقة له على أنها مقيمة في مدينته الواقعة في محافظة أوساكا باعتبارها موظفة في احدى الشركات المحلية.

وذكرت وكالة أنباء كيودو أن الشرطة وجهت الى شيميزو «٦٤ عاما» اتهامات بالتزوير في أوراق رسمية ومخالفة قانون التأمين الصحي كما وجهت نفس الاتهامات الى أربعة أشخاص آخرين بينهم صديقة العمدة ايانو واتانابي «٥٨ عاما». وتشتبه الشرطة في أن شيميزو الذى انتخب في شهر ديسمبر الماضي عمدة لمدينة هيجاشي للمرة الثالثة على التوالي قد رغب في مساعدة واتانابي على تسجيلها كمقيمة في مدينته كي تستفيد من مشروع التأمين الصحي المعمول به في المدينة.

(أ ش أ)

■ بكين: أكد مفاوضون تايوانيون ان المباحثات التي جرت للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات بين تايوان والصين انتهت أمس من دون التوصل الى اتفاق ومن دون تحديد اي موعد لاستئنافها.

وقال مساعد الامين العام للمؤسسة التايوانية من أجل التبادل في المضيق جان جي هورنغ «لقد طرحنا على بساط البحث كل ما كان يمكن بحثه وليس من الوارد ان تستمر المحادثات اليوم». واضاف ان الوفدين افترقا للتشاور مع سلطاتهما وان اي موعد لم يحدد لاجراء محادثات جديدة.

(أ ف ب)

■ سيول: ذكر ناطق باسم قيادة القوات المشتركة ان كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بدأتا الاسبوع الخامس من التدريبات العسكرية المشتركة في كوريا الجنوبية أمس.

وسوف يشارك في المناورات ٧٠٠٠ جندي من القوات الامريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية والتي يبلغ مجموعها ٣٧٠٠٠ جندي امريكي.

(د ب أ)

٣ مسؤولين سوريين يؤكدون رفض دمشق للطروحات الاسرائيلية

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ جدد مسؤولون سوريون امس مواقف دمشق تجاه التطورات السياسية في المنطقة وخاصة بالنسبة لعملية السلام. وللطروحات الاسرائيلية تجاه القرار ٤٢٥ حول الانسحاب من جنوب لبنان.

وشدد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في اجتماع للمحافظين في المحافظات السورية في دمشق على ضرورة العمل لوضع قواعد لتحسين مناخ العلاقات العربية والانتقال من الموقف الراهن الى حالة الشراكة العربية لمواجهة متطلبات النمو والتقدم ومتطلبات الضغوط والمطامع الخارجية.

وشدد خدام على حرص سوريا على وحدة العراق وسلامة اراضيه، ورفض اي شكل من اشكال استخدام القوة ضد العراق، او اي بلد عربي آخر.

واكد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم رفض سوريا ولبنان للشروط الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥ ومطالبتهما اسرائيل بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية دون اية مفاوضات او ضمانات او ترتيبات امنية.

واكد العماد اول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري، ان سوريا ستبقى الرقم الصعب في معادلة الصراع مع العدو الصهيوني وليس بالمقدور تجاوز دورها المحوري والمفتاحي في اي حل وفي رسم وصياغة اي امر يتعلق بالمنطقة سلما او حربا.

وكان طلاس يتحدث في محاضرة في محافظة درعا السورية، مشيرا الى دور سوريا القومي في حماية لبنان الشقيق ارضا وشعبا وكيانا.

طلبت حذف قسم منه
أمريكا عاجزة عن دفع دينها لباكستان

■ دلهي: تدرس باكستان في الوقت الراهن عرضا للادارة الامريكية بشطب جزء من دينها للولايات المتحدة بحجم ٦٥٠ مليون دولار، وان ذلك يتفق مع حجم تلك الموارد التي دفعتها اسلام اباد عن المقاتلات القاذفات الامريكية (ف-١٦) التي لم تتسلمها. وذكرت الصحف المحلية امس ان البيت الابيض يحاول عن طريق القيام بهذا العرض الحيلولة دون ان تقديم باكستان دعوى في المحاكم على ادارة بيل كلينتون التي عجزت عن اعادة كل المبلغ الذي دفع عن الطائرات او تجهيزها بالطائرات المذكورة.

اما السبب في المشكلة الطويلة الامد بين باكستان والولايات المتحدة فهو يتمثل في ارسالية كبيرة من المقاتلات. القاذفات التي قامت بتمويلها اسلام اباد منذ عام ١٩٨٩ الا ان تعديل السيناتور بريسلير الذي اقر في الولايات المتحدة طلبت ان عرقل تنفيذ الصفقة بسبب الاشتباهات بعمل باكستان على صنع سلاح نووي خاص. وبرفضها تجهيز الطائرة لم تتمكن الادارة الامريكية من العثور على المبلغ اللازم لتعويض باكستان عن الـ ٦٥٠ مليون دولار التي دفعتها. وبعد استنفاد جميع الوسائل الممكنة لتسوية هذا المأزق قررت اسلام اباد اقامة دعوى في المحاكم واستعادة نقودها من الولايات المتحدة على هذا النحو.

ولا تخفي واشنطن بانها تريد تسوية هذه القضية قبل توجه الرئيس كلينتون بزيارة رسمية الى باكستان خريف هذا العام. وهذا ما اعلنه بالاخص في المباحثات التي جرت في اسلام اباد في الاسبوع الماضي المندوب الامريكي الدائم في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون. فقد اعرب وزير الخارجية الباكستاني ايوب خان في حديث معه عن تفاؤل حذر بخصوص احتمال تسوية المشكلة المعلقة حول طائرات (ف-١٦) مصرحا في غضون ذلك بان الجانب الباكستاني لن يثيرها في جميع الاحوال اثناء المباحثات المقبلة مع كلينتون. (ايتار تاس)

نصف مليون أندونيسي يتظاهرون احتجاجا على ارتفاع الأسعار

■ جاكرتا: تظاهر نحو نصف مليون شخص احتجاجا على ارتفاع الاسعار وهاجموا مخازن ومنازل عدة في احدى بلدات اقليم سولاويسي الجنوبي الاندونيسي، كما افاد رئيس الشرطة المحلية امس.

لكن الكولونيل هادي برامونون رفض في اتصال هاتفي اجري معه الافصاح عما اذا كانت المباني التي استهدفها المتظاهرون في بلدة باتانيغ تعود الى اندونيسيين من اصل صيني.

واضاف ان عشرة اشخاص استجوبوا بسبب مشاركتهم في اعمال العنف. وفي يناير الماضي سجلت في اندونيسيا وخصوصا في جاوا سلسلة اضطرابات وعمليات نهب للمخازن واستهدفت ممتلكات اندونيسيين من اصل صيني يقعون عادة ضحية فترات الازمة. وفي الاشهر الستة الاخيرة هزت الاضطرابات التي اوقعت قتلى عدة مناطق في اقليم سولاويسي الجنوبي خصوصا في عاصمته اوجونغ بانداغ.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية (انتارا) امس الخميس ان الشرطة السرية التي يخشى بأسها وسعت رسميا حقل انشطتها ليشمل المحاكم والقضاء بهدف مكافحة «الفساد والتواطؤ».

ونقلت انتارا عن الجنرال محتجب رئيس المكتب الوطني لتنسيق الاستخبارات قوله «لقد نشرنا عملاءنا في المحاكم». لكنه استطرد قائلا اثناء ندوة حول سبل تطوير روح الاحتراف المهني في سلك القضاء ان المكتب الوطني لتنسيق الاستخبارات «يعترف باستقلالية القضاة». «أ ف ب»

سجن ٣ اردنيين ادينوا بمحاولة تصدير أسلحة الى الضفة الغربية

■ عمان ـ الاتحاد الاسبوعي: قضت محكمة أمن الدولة العسكرية الاردنية امس الاول بحبس ثلاثة اردنيين لمدد متفاوتة بعدما ادانتهم بتهمة محاولة تصدير اسلحة الى الضفة الغربية الفلسطينية بقوارب مطاطية عبر البحر الميت في شهر اكتوبر الماضي. فقد قررت سجن المتهمين الاول والثاني علي عبدالكريم ومحمد مبارك لمدة ١٥ عاما والمتهم الثالث عصمت شكري لمدة ٧ سنوات و٦ شهور مع الاشغال الشاقة. وقال محاميهم انه سيستأنف القضية امام محكمة التمييز باعتبار ان الاحكام الصادرة ضدهم مشددة.



طلاب اندونيسيون وشرطة مكافحة الشغب أثناء المظاهرات

بلير يدافع عن نقل المواد النووية من جورجيا الى بلاده

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ دافع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، عن عملية نقل كمية من المواد النووية (اليورانيوم المخصب) من جورجيا الى اسكوتلندا، مؤكدا ان هذه الخطوة تأتي ضمن الاتفاقيات الدولية الخاصة بالمواد النووية، وان بريطانيا تقوم بالتزاماتها بهذا الصدد على الساحة الدولية. ونفى بلير ان يكون قد عقد صفقة سرية مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بهذا الخصوص، مشيرا الى ان القوانين الدولية (تحتم علينا نقل هذه المواد بسرية تامة، خوفا من تعرضها لعمل ارهابي، او الى تحرك من قبل الجماعات المناوئة لانتشار الأسلحة النووية والتي تنشطت دوليا).

وذكر رئيس الوزراء البريطاني ردا على سؤال في مداولات مجلس العموم البريطاني، ان حكومته لا تؤيد انتشار السلاح النووي على الاطلاق، وانها في الوقت نفسه ملتزمة بتعهداتها الخاصة بتقليص هذا النوع من الأسلحة في المستقبل، مشيرا الى ان جورجيا لا تمتلك الامكانيات اللازمة لتخزين كميات اليورانيوم التي تملكها قبل انهيار الاتحاد السوفياتي، ولذلك فقد وزعت هذه الكميات على عدد من الدول من بينها روسيا والولايات المتحدة وكندا، وان حصة بريطانيا من هذه المواد لاتتجاوز الخمسة كليو جرامات من اليورانيوم المخصب وكيلو جراما واحدا من المحروقات المشعة.

وتعرضت الحكومة البريطانية أمس الاول الى هجوم شديد من رئيس الحزب القومي الاسكوتلندي بيتر سالاموند، الذي اعتبر العملية غير أخلاقية، وتهدد البيئة في الاقليم الاسكوتلندي، مشيرا الى أن حكومة مارجريت تاتشر السابقة المعروفة بتمسكها بالقوة النووية وتطويرها، رفضت في السابق الحصول على كميات من اليورانيوم المشع لتخزينها في المملكة المتحدة. وطالب سالاموند الحكومة بضرورة اتخاذ قرار بسحب هذه الكمية من اسكوتلندا خوفا من تسربها.

وتلقت الحكومة أيضا انتقادات لاذعة من بعض نواب حزب العمال الحاكم، الذين اعتبروا عملية نقل هذه المواد، بمثابة كارثة حقيقية. واتهموا الحكومة بأنها لا تفي بتعهداتها الخاصة بخفض الانفاق على القوة النووية، وحصرها في حدود ضيقة في غضون السنوات القليلة المقبلة.

ومن جهته أكد وزير الخارجية روبين كوك أن نقل المواد النووية من جورجيا الى بريطانيا، يدخل في اطار حرص حكومته على عدم وقوعها في أيدي الارهابيين. مشيرا الى أن هذه المواد ليست شديدة الأشعاع، لكنها في الوقت نفسه يمكن أن تستخدم كسلاح قاتل اذا ما وقعت في أيد (غير أمينة). واعتبر كوك أنه من غير الممكن أن تبقى المواد مخزنة في جورجيا (وهي دولة شهدت حربا أهلية طاحنة)، دون أن يشكل ذلك تهديدا مباشرا للأمن الدولي.

وأشار الوزير البريطاني الى أن بلاده تخشى من وقوع هذه المواد في أيدي جهات من الشرق الأوسط، لاسيما وأن جورجيا ليست بعيدة جغرافيا عن المنطقة. وقال (من الأفضل أن تكون هذه المواد في أيدي العلماء في بريطانيا بدلا من أن تذهب الى أيدي الارهابيين). ووعد كوك بأن عملية نقل هذه المواد ستكون آخر عملية من هذا النوع، مؤكدا أن المواد ستستخدم في وسائل علاج السرطان في المملكة المتحدة، حيث سيستفيد منها أكثر من ٥ ملايين مصاب بهذا المرض.

وفي هذا الاطار وعد رئيس الوزراء البريطاني، بابلاغ مجلس العموم أولا بأول بأي تطورات على صعيد السلاح النووي، ونشاطات بريطانيا بهذا الخصوص، لكنه أعلن التزامه التام بسرية نقل المواد لاسباب أمنية بحتة، وليس سياسية كما تحاول بعض الأطراف تصويرها.

طوكيو تكشف اتفاق يلتسين ـ هاشيموتو بشأن جزر الكوريل

■ احمد الخميسي

■ عندما التقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين برئيس الوزراء الياباني روتارو هاشيموتو في كافانا في ١٩ ابريل الحالي اعلن هاشيموتو انه تقدم بمقترحات «جدية» بشأن جزر الكوريل للرئيس يلتسين، لكن السرية احاطت بتلك المقترحات حتى ازاحت الصحف في طوكيو الستار عن البنود الاساسية منها لتحدث ضجة في موسكو دفعت باحدى الصحف الروسية للتساؤل في مانشيت عريض عما ان كانت «صداقة هاشيموتو أغلى عند يلتسين من أرض الوطن؟».

وتشير وكالة «كيودو تسوسين» اليابانية نقلا عن مصادر مطلعة في الحكومة الى ان هاشيموتو عرض ترميم خط حدود بين روسيا واليابان يتجاوز الجزر الاربع، ايتوروب ـ كوناشير ـ شيكوتان ـ خابوماي ـ بحيث تصبح في نطاق الاراضي اليابانية رسميا. وتقترح طوكيو الى حين توقيع معاهدة صلح وصداقة تشمل ضم الجزر لليابان والاخذ بمرحلة انتقالية تقوم روسيا خلالها بادارة شؤون الجزر موضوع النزاع، على ان تنتهي تلك المرحلة بتسليم الجزر نهائيا. الا ان سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق الرسمي باسم الرئيس الروسي مازال ينفي امكانية تطور حل النزاع على النحو المشار اليه. لكن ثمة حقيقتين تبعثان على الشك في مصداقية التصريحات الروسية الرسمية: اولها ان الرئيس الروسي قال عن مقترحات هاشيموتو في حينها انها «جديرة بالتفكير» دون ان يكشف الستار عن جوهرها، ثانيا ان ياسترجيمبسكي حين نفى ما رددته طوكيو فانه شدد في الاساس على ان «تسرب المعلومات السرية امر تتحمل مسؤوليته الجهات التي تصدر عنها تلك المعلومات»! قاصدا اليابان، لكنه في نفس الوقت لم ينف بشكل قاطع.. ولم يؤكد ايضا ـ ان كان هاشيموتو قد تقدم بعرض كهذا الى يلتسين في كافانا حيث التقى الزعيمان.

ويوفر النفي الروسي الضعيف لصحة تلك المقترحات اساسا للاعتقاد بأن ثمة اتفاقا قد تم بالفعل في هذا الاطار خاصة ان الرئيس يلتسين شخصيا هو الذي دعا في يناير ١٩٩٠ ـ وكان في حينه مجرد نائب في مجلس السوفييت الاعلى ـ لتسليم الجزر الى اليابان على مراحل وذلك خلال زيارة قام بها الى اليابان.

وقامت خطة يلتسين في حينها على ضرورة الاعتراف اولا بأن ثمة «مشكلات حدودية بين البلدين»، واعلان الجزر الاربع «مناطق اقتصادية حرة»، وتحويلها الى مناطق منزوعة السلاح، وتوقيع معاهدة صلح مع اليابان، وأخيرا ترحيل الخلاف لتحله الاجيال القادمة.

وقد انقضت ثمانية اعوام على خطة يلتسين تلك تحقق منها في الواقع الفعلي الكثير. فقد تم الاعتراف بوجود «المشاكل الاقليمية» خلال زيارة جورباتشوف الاولى لليابان عام ١٩٩٠، ثم في البيان المشترك الصادر عن يلتسين وهاشيموتو في اكتوبر ١٩٩٣ في طوكيو الذي نص على: «ضرورة مواصلة المفاوضات للاسراع بتوقيع معاهدة سلام بواسطة حل المشكلات الاقليمية انطلاقا من الحقائق التاريخية والقانونية واسترشادا بمبادىء الشرعية والعدالة».

وعلاوة على الاعتراف بوجود المشكلة فان الجزر مضت فعليا نحو ان تصبح مناطق اقتصادية حرة بل وانتقل الحديث الى مشاريع مشتركة تكاد ترسي «ادارة مشتركة» للجزر. ولا يبقى من بنود خطة يلتسين المعلنة عام ١٩٩٠ سوى تحويل الجزر الى مناطق منزوعة السلاح. وفي هذا الاطار قطعت مرحلة طويلة. وبينما كان عدد القوات الروسية المرابطة هناك عام ١٩٩٥ هو عشرة الاف عسكري فان عددهم الآن لا يتجاوز الثلاثة الاف فقط! وتمضي عملية تقليص الوجود العسكري الروسي على قدم وساق، بينما يلحق اليابانيون الجنود الروس المسرحين بدورات تدريبية لتشغيلهم في المجالات المدنية.

بالنسبة للبند الخاص بتوقيع معاهدة صلح شاملة بين البلدين فان يلتسين وهاشيموتو توصلا بالفعل لاتفاق بهذا الشأن خلال لقائهما في كراسنايارسك في نوفمبر ٩٧ وشكلا لجنة لاعداد الاتفاقية للانتهاء منها قبل عام ٢٠٠٠.

والواضح الآن ان الرئيس الروسي تنازل عن البند الاخير من خطته الذي يقضي بترحيل حل المشكلة الى اجيال قادمة! وعمليا فان روتارو هاشيموتو قد اقترح أو اضاف الى مبدأ توقيع معاهدة سلام وصداقة اضافة بند خاص بترسيم الحدود!. ويعلق ديمتري جورنستايف من صحيفة «نيزافيسيمايا» على ذلك بقوله: «لكم نأمل في أن الرئيس الروسي سوف يفكر جديا في قضية الجزر لكن يلتسين بين اكثر من مرة ان علاقاته مع زعماء الدول الاخرى الذين يحميهم اصدقائي اهم بكثير من مصالح الدولة»!.

مسؤول أمريكي لـ « الاتحاد الاسبوعي » :

واشنطن ستهدد نتانياهو بالانسحاب اذا لم يقبل حلا وسطا مع الفلسطينيين

▫ واشنطن - هدى توفيق:

■ صرح مسؤول أمريكي «للاتحاد الاسبوعي» بان هناك احتمالا لعقد اجتماع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس عرفات في لندن يوم الرابع من مايو المقبل بمشاركة أوروبية.

وقال المسؤول ان الادارة تتوقع حدوث ذلك، وان كان ذلك ليس رسميا بعد.

وقال المسؤول الذي رفض ان نذكر اسمه، ان ادارة كلينتون تقوم الآن بآخر ما لديها من خلال حشد «القوة الضاربة» في الادارة، للتحدث مع نتانياهو وتوضيح المخاطر المترتبة على فشل المبادرة الامريكية.

وقال المسؤول انه خلال الاسبوعين القادمين سوف تكثف الادارة هذا الجهد الذي فشل على مدى اكثر من عام، وربما تكون آخر محاولة من جانب واشنطن. ويتوجه المبعوث دينس روس ومارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الى فلسطين اليوم.

وقال المسؤول الامريكي ان نائب الرئيس آل جور الذي يصل اسرائيل يوم ٣٠ الجاري، قد كلفه الرئيس كلينتون بتوضيح الموقف الامريكي باسم كلينتون في «رسالة واضحة» لتأكيد ان الصبر الامريكي وصل الى النهاية واذا لم يقرر نتانياهو التحرك على اساس المقترحات الامريكية، فان الادارة لاترى مبررا للاستمرار في هذه العملية، بعد ان بذلت كل الجهود واوفدت مبعوثها الى اسرائيل مرارا وتكرارا وقامت وزيرة الخارجية اولبرايت بالتحدث بكل صراحة الى كلينتون.

وقال المسؤول الامريكي ان السيناريو الامريكي الآن هو ايفاد روس، ومساعد وزيرة الخارجية انديك، وطاقم مفاوضات السلام الامريكي الى اسرائيل. وسوف يبقى هذا الوفد اسبوعا كاملا، الى ان يصل آل جور يوم ٣٠ الجاري. ثم تقوم اولبرايت بوضع المقترحات الامريكية رسميا على الطاولة خلال لقاءات ثنائية منفردة مع كل من نتانياهو وعرفات في لندن وسوف ينضم الطاقم الامريكي الى اولبرايت في لندن.

ويضيف المسؤول ان الجزء الآخر من السيناريو هو التعاون الامريكي مع توني بلير والاتحاد الاوروبي لكي تضع دول اوروبا ثقلها لدفع نتانياهو الى اتخاذ القرار باعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وقال المسؤول انه اذا لم يحدث انفراج في ضوء هذا الجهد المكثف، فان الولايات المتحدة تجعل ظهرها للحائط ولا تستطيع ان تفعل شيئا يمكن ان يدفع العملية.

الا ان المسؤول الامريكي كشف عن احتمال ان يتم وضع حل وسط ازاء حجم اعادة الانتشار الذي يقبل به نتانياهو، ولو حدث ذلك، فان المعتقد في واشنطن هو ان الفلسطينيين ليسوا في وضع يسمح لهم بالرفض، بل ترى واشنطن ان الفلسطينيين من الممكن ان يقبلوا ثم يجري التحرك من هذا المنطلق للتفاوض للحصول على تنفيذ الالتزامات باعادة الانتشار المتفق عليه في بروتوكول الخليل.

وترى المصادر الامريكية ان الضغوط سوف تتحول من نتانياهو الى عرفات كي تنفذ السلطة الفلسطينية المزيد من اجراءات الامن لحماية اسرائيل والاسرائيليين حيث ان كل خطوات اعادة الانتشار ستكون مرتبطة بالتوازن مع خطوات الامن التي تنفذها السلطة الفلسطينية.

هذا اذا تم التوصل الى حل وسط ازاء حجم اعادة الانتشار يقبل به نتانياهو وليس بالضرورة ان يكون بنسبة ١٣ بالمائة التي عرضتها امريكا.

حسين وعرفات في ألمانيا

■ بون، وصل الملك حسين الى ألمانيا أمس في زيارة عمل تستمر حتى ٢٧ ابريل الجاري سيجري خلالها محادثات سياسية في بون قبل تسلمه جائزة وسائل الاعلام الألمانية اليوم في مدينة بادن بادن الألمانية الجنوبية.

وتأتي زيارة الملك حسين الى ألمانيا في اطار جولة له ستشمل الدانمارك وتونس.

ومن جهة أخرى أعلن مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه من المقرر أن يتوجه عرفات اليوم الى بون حيث يلتقي بالمستشار الألماني هلموت كول وعدد من المسؤولين الألمان.

ويجري عرفات محادثات مع كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل وينتقل بعدها الى بادن بادن للمشاركة في احتفال السبت على شرف العاهل الأردني الملك حسين. (وكالات)

العراوي خلال استقباله السعدون امس «رويترز»

الكويت تدعم لبنان في رفضه للشروط الاسرائيلية

▫ بيروت : الاتحاد الاسبوعي:

■ أكد رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون على ان قضية لبنان هي قضية العرب جميعا . وشدد على ان الكويت تدعم الموقف اللبناني حول القرار ٤٢٥ الرافض لاي شروط اسرائيلية. وجاءت تصريحات السعدون عقب اجتماعه أمس مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي في اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها للبنان على رأس وفد يضم عددا من اعضاء مجلس الامة الكويتي.

وقال السعدون : ان اسرائيل رضخت للقبول بالقرار بسبب المقاومة في الجنوب وصمود الشعب اللبناني. واضاف ان بلاده ترى ان اسس القرار ٤٢٥ واضحة ومحددة وهو يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان دون شروط. واشار الى ان الطرح الاسرائيلي الاخير للانسحاب من جنوب لبنان وفقا لشروط المعلنة لا يمكن ان يقبله لبنان او الامة العربية، مؤكدا ان الشرط الوحيد الذي يمكن ان يقبل به العرب هو الانسحاب بدون شروط.

تظاهرة للأرمن ضد تركيا في ايران

■ طهران، تظاهر الاف الارمن الايرانيين أمس في طهران ضد تركيا في مناسبة ذكرى المجزرة التي استهدفت الارمن العام ١٩١٥ في عهد الامبراطورية العثمانية. واطلق المتظاهرون وفي مقدمتهم عدد من الكهنة، هتافات معادية لتركيا والولايات المتحدة مثل «الموت لحكومة تركيا الفاشية... الموت لاميركا».

وهي المرة الاولى التي تنظم فيها مثل هذه التظاهرة في ايران التي تشهد تحسنا في الحريات العامة مذ وصول الرئيس محمد خاتمي الى الحكم في مايو ١٩٩٧.

وفي عهد الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، كانت تظاهرة الارمن ممنوعة لتجنب استفزاز تركيا.

ايران تنتقد قراراً للجنة الدولية لحقوق الانسان

■ طهران، انتقدت ايران أمس قراراً تبنته لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ورأت ان اللجنة اعتمدته بضغط من الدول الغربية.

وقال الناطق باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي ان لا صلة لهذا القرار بالواقع في الجمهورية الاسلامية ولقد فرض على أعضاء اللجنة بضغط من الدول الغربية. واعتبر محمدي ان هذا القرار ارتكز على دوافع سياسية أكثر منها انسانية ولذلك نحن ندينه». (أ ف ب)

قطر تمدد المهلة للزائرين المخالفين للمغادرة

■ الدوحة، قررت السلطات القطرية تمديد المهلة الممنوحة للمقيمين الذين دخلوا بتأشيرة زيارة وتجاوزوا المدة المقررة وذلك لمدة شهر آخر ينتهي في العشرين من شهر مايو المقبل.

ودعت ادارة الجوازات والهجرة والجنسية بوزارة الداخلية القطرية أمس كافة الذين تنطبق عليهم المهلة الى سرعة مراجعتها لتصحيح أوضاعهم حتى لايتعرضوا للعقوبات الرادعة التي ستطبق بعد انتهاء المهلة.

وكانت وزارة الداخلية القطرية قد منحت هذه الفئة من المقيمين مهلة انتهت في العشرين من ابريل الحالي لتصحيح أوضاعها. (أ ش أ)

صحيفة يمنية

توقيع اتفاق الحدود مع السعودية واستعادة حنيش الكبرى .. الشهر المقبل

▫ صنعاء: احمد الجبلي:

■ توقعت صحيفة يمنية امس ان يتم التوقيع النهائي على اتفاق الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية خلال النصف الثاني من شهر مايو المقبل. وقالت ان الأيام الماضية شهدت توترا بين البلدين وارجعت ذلك حسب مصادر حسنة الاطلاع الى ما يمكن اعتباره «ضغط اللحظات الأخيرة قبل التوقيع».

ونسبت صحيفة «الوحدوي» الاسبوعية الى مصادر في المناطق الشمالية والغربية باليمن انباء عن حدوث مناوشات عسكرية بين قوات البلدين في مناطق متاخمة لجبل ثار ومناطق اخرى في كل من محافظتي صعدة والجوف.

من ناحية اخرى اكدت مصادر مطلعة ان اليمن ستستعيد سيادتها الوطنية على جزيرة حنيش الكبرى يوم ١٨ مايو المقبل وأوضحت ان الاتجاه العام للحكم الذي ستصدره لجنة التحكيم الدولي في لندن سيحسم لصالح الاحقية القانونية التاريخية لليمن وحقها في استعادة الجزيرة.

وكانت قوات اريترية قد احتلت حنيش الكبرى في شهر ديسمبر ١٩٩٥ وبعد فشل المفاوضات بين الطرفين حول ملكية الجزيرة احيلت القضية الى التحكيم الدولي.

« واشنطن وحدها قادرة على تحريك العملية »

معهد الدراسات الاستراتيجية : جمود التسوية يضعف عرفات ويفجر العنف

■ لندن: حذر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي الذي نشر امس في لندن، من ان استمرار تعثر عملية السلام اضعف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويهدد باندلاع موجة جديدة من العنف في المنطقة.

وقال المعهد ان عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية وصلت الى مأزق مسدود خطر لا تستطيع اخراجها منه سوى الولايات المتحدة التي قد يتحول صبرها من فضيلة الى نقيصة.

ورأى مدير المعهد جون تشيبمان ان الوقت قد حان لان تستخدم الولايات المتحدة نفوذها بقوة أكبر لدفع عملية السلام حتى ولو كان من الصعب عليها ان تقنع الكونجرس والرأي العام الداخلي بضرورة ابداء مزيد من الحزم تجاه اسرائيل.

وجاء في تقرير المعهد ان جمود العملية السلمية وتزايد الشكوك لدى الجانبين وتراجع الامل بأمكانية تحقيق اختراق قد وصل الى مرحلة خطرة.

واشار التقرير الى ان وضع اللاسلم واللاحرب الحرج قد يستمر لفترة من الزمن الا انه من المشكوك فيه تجنب اندلاع العنف اذا لم يتم منح الفلسطينيين مزيدا من الامل.

ورأى التقرير ان وضع عرفات ازداد ضعفا بفعل جمود العملية السلمية الذي رافقه تزايد معدل البطالة في صفوف الفلسطينيين وتدهور مستوى معيشتهم وتكثيف اسرائيل لبناء المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية.

واشار التقرير الى انه من الصعب استمرار جمود العملية السلمية بدون خلق اجواء مشجعة على العنف والاعمال الارهابية مما سيؤدي الى تشدد في مواقف جميع الاطراف المعنية بالعملية السلمية وهي اسرائيل والفلسطينيون وسوريا ولبنان.

وحذر التقرير ايضا من ان العلاقات بين اسرائيل والدولتين العربيتين اللتين ترتبط معهما بمعاهدة سلام، مصر والاردن، لايمكن الا ان تتأثر سلبا نتيجة للتراجع الحاد للعملية السلمية. (أ.ف.ب)

مصادر يمنية لـ « الاتحاد الأسبوعي » :

الكشف عن معسكر لجماعة «الجهاد» في أبين مصرع وجرح ١٣ شخصاً باشتباكات في صومعة

▫ عدن - الاتحاد الأسبوعي: صنعاء - أ ب:

■ كشفت مصادر يمنية مطلعة في عدن لـ «الاتحاد الأسبوعي» عن ان عناصر تنتمي الى جماعة «الجهاد» المتطرفة أقامت معسكرا للتدريب على استخدام السلاح في منطقة «حطاط» الجبلية غير المأهولة بالسكان والتي تربط مديرية رصد بمديرية خنفر على بعد ٣٠ كيلومترا من زنجبار عاصمة ولاية أبين بجنوب اليمن.

ورجحت المصادر أن تكون أعدادهم مابين ٣٠ الى ٤٠ عنصرا وانهم جزء من المجموعة التي نفذت عملية التفجير قرب مسجد الرحمن بضلحية المنصورة في عدن قبل حوالي ٣ أشهر وراح ضحيتها اثنان منهم. وكانت صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ذكرت أمس «ان معسكرا تابعا لاحد التيارات الاسلامية المتطرفة» أقيم في المنطقة وان القائمين عليه «عناصر من أقطار عربية معروفة برعايتها لمثل هذه المعسكرات والتيارات»، وأضافت ان التدريبات تجري على مختلف أنواع الأسلحة فيما تتوافد عناصر من مختلف المناطق اليمنية منذ شهر على المعسكر الذي زارته أثناء عطلة عيد الأضحى «شخصية يمنية معروفة برعايتها لمثل هذه المعسكرات».

ولم تستبعد الصحيفة أن تكون الأجهزة الادارية والامنية بالمحافظة على علم بذلك معللة وجهة نظرها بتلقيها شكاوى من عدد من أهالي المنطقة طالبوا خلالها أجهزة الامن بالكشف عن سر قيام المعسكر في منطقتهم مشيرين الى أنه يشكل عائقا أمام نشاطهم الزراعي بعد هروب مواشيهم نتيجة أصوات التدريب العسكري.

وفي صنعاء ذكر مسؤولو أمن ان ٦ أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ٧ آخرون بجروح خلال اشتباكات مسلحة بين عناصر جماعة «التكفير والهجرة» المتطرفة ومسلحين من قبيلة البيضاء» في مدينة صومعة على بعد ١٣٦ كيلومترا جنوبي صنعاء. ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» قولهم ان الاشتباكات بالأسلحة الآلية والقذائف الصاروخية استمرت طوال اليومين الماضيين بسبب نزاع للسيطرة على المدينة حيث واصلت الجماعة فرض قوانينها على الأهالي ومنعتهم من زيارة المقابر أو اقامة احتفالات دينية واعتقلت الشرطة عددا من عناصرها.

مسلمو روسيا يحذرون من نشر ترجمة روسية لكتاب سلمان رشدي

■ موسكو: حذر زعماء مسلمي روسيا أمس من خطورة نشر ترجمة روسية لكتاب «اشعار شيطانية» الذي ألفه المرتد سلمان رشدي البريطاني الجنسية والهندي الاصل.

وقال رئيس دائرة الافتاء راوي زين الدين اثناء مؤتمر صحفي في موسكو امس ان اصرار دار نشر روسية على ترجمة ونشر الكتاب بحلول شهر مايو المقبل يعتبر اهانة لمشاعر المسلمين ليس فقط في روسيا بل في العالم الاسلامي كله وان مسلمي روسيا لن يسكتوا على ذلك.

شرطي يخطف روسياً في اليمن

■ صنعاء، أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان مواطنا روسيا خطف أمس في محافظة أبين (جنوب اليمن) مشيرا الى أن الرهائن البريطانيين الثلاثة «سيفرج عنهم في الساعات المقبلة». وقال في مقابلة مع محطة تليفزيون «الجزيرة» القضائية القطرية أن ضابطا في الشرطة خطف أمس مواطنا روسيا في محافظة أبين. وهي المرة الأولى التي يشارك فيها عنصر من الشرطة في عمليات خطف الأجانب التي تنفذها عادة القبائل. ولم يعط الرئيس اليمني أي تفاصيل أخرى. من جهة أخرى أوضح الرئيس اليمني ان الرهائن البريطانيين الثلاثة الذين تحتجزهم قبيلة بني ظبيان منذ أسبوع «سيفرج عنهم في الساعات المقبلة». (أ ف ب)

الخرطوم تنفي تورطها بتفجيرات في كمبالا

البشير يدعو الجنوبيين للقضاء على حركة التمرد انباء عن مساع لتنصيب كاربينو بديلاً لقرنق

■ الخرطوم - الاتحاد الأسبوعي:

■ قال الرئيس السوداني ان حكومته ستحارب من أجل ان يعم السلام جميع ربوع بلاده. ودعا الفريق عمر البشير، الذي كان يتحدث أمس في مدينة «يانتيو» عاصمة ولاية «الوحدة» بجنوب السودان بمناسبة الاحتفال بمرور عام على توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام بين الحكومة وبعض فصائل حركة التمرد الى العمل للقضاء على المتمردين وخاصة في ولايتي بحر الغزال الجنوبية وجنوب كردفان بجنوب غرب البلاد. وكان البشير قد زار حقل هجليج للبترول بالولاية وخاطب العاملين والمهندسين بالحقل قائلا، ان روح السلام هي السائدة بالمنطقة ولن تقف امامه أي حواجز.

واعلن أن العام المقبل سيشهد بداية التحضيرات الفعلية لتصدير خام البترول.

من جهة أخرى نقلت صحيفة «الاسبوع» السودانية المستقلة أمس عن مصادر سياسية وصفتها بأنها موثوقة ان بعض قيادات التمرد والمثقفين الجنوبيين بداخل وخارج السودان يجرون اتصالات مكثفة لتنصيب كاربينو كوانين الذي انشق عن الحكومة بعد تصالحه معها رئيساً وقائداً لحركة التمرد بدلاً من جون قرنق.

واضافت ان تلك المصادر تخشى من نجاح هذه الاتصالات لأنها ستشكل كارثة كبرى وستزداد الأوضاع في الجنوب سوءاً اذا ما تولى كاربينو رئاسة الحركة كما ستستمر حالة الاقتتال.

وبين قرنق وكاربينو خصومة حادة وصراع على النفوذ ويتربص كل منهما بالآخر وهو ما يدحض التقارير التي توقعت أن يلتقي الاثنان ويوحدا معارضتهما المسلحة. وكان الثاني أسس حركة التمرد في مطلع الثمانينات ولكن قرنق انقلب عليه ونجح في ازاحته.

وعلى صعيد آخر نفت وزارة الخارجية السودانية بشدة اتهام الرئيس الأوغندي أمس الأول للسودان بالتورط في التفجيرات التي وقعت مؤخرا في العاصمة الأوغندية كمبالا. وقالت في بيان اصدرته أمس انها محاولة من الحكومة الأوغندية لتهيئة الرأي العام لعمل تعده ضد السودان لكنها لن تستطيع تعليق مشاكلها الداخلية على الخرطوم إلى ما لا نهاية.

وسط تنامي سخط الاسلاميين

يلماظ يحدد ٢٨ مارس المقبل موعداً للانتخابات التشريعية المبكرة في تركيا

■ أنقرة: بعد أقل من ٢٤ ساعة على موافقة البرلمان التركي على مذكرة للمعارضة تطلب التحقيق بثروة رئيس الوزراء مسعود يلماظ كخطوة أولى لتوجيه اتهامات ضده بالفساد. وتنامي السخط الاسلامي الذي برز في التظاهرة الضخمة التي جرت في اسطنبول وطالبت باستقالة الحكومة بسبب خضوعها للعسكريين في تشديد الاجراءات واعتقال المسؤولين بذريعة تنامي نشاطاتهم ضد العلمانية. لم يجد يلماظ مفرا أمامه أمس سوى الاتفاق مع أكبر حلفائه ونيز بايكال زعيم الحزب الشعبي الجمهوري على تحديد موعد لانتخابات تشريعية مبكرة في ٢٨ مارس المقبل أي قبل عام على الانتهاء الفعلي لولاية السلطة البرلمانية الحالية.

وقال بايكال في ختام اجتماع طارىء مع يلماظ في أنقرة ان حكومة انتقالية سيتم تشكيلها في أول أكتوبر برئاسة شخص آخر غير يلماظ لتنظيم الانتخابات التشريعية التي ستتم في آن واحد مع الانتخابات المحلية. في وقت قالت صحيفة «ديلي نيوز» ان يلماظ سيدفع الثمن غاليا خلال الانتخابات المقبلة بسبب تنفيذه الاجراءات المشددة ضد الاسلاميين والتي لم تقتصر فقط على اغلاق حزب «الرفاه» وانما امتدت الى اعتقال رجال الأعمال والمسؤولين.

وعلى صعيد آخر ارتفع عدد مقاعد حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه تانسو تشيلر الى ٩٣ مقعدا مع انضمام النائب المستقل جورجان واجداشن. (وكالات)

الحجيلان : السلام لن يتحقق إلا بضغط أمريكي على اسرائيل

■ الرياض، أكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان أن نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط وقيام سلام عادل وشامل في المنطقة لن يتحقق الا من خلال دور أمريكي ضاغط ومؤثر في هذا الصراع باعتبار واشنطن الحليف المساند لاسرائيل. وقال الحجيلان في تصريحات صحفية نشرت في الرياض أمس أن العرب يسعون الى دور أوروبي نشط وتعاون مع دول الاتحاد الاوروبي في هذا المجال لدعم مصالحهم لتحقيق سلام عادل ومتوازن لأن الوزن السياسي والاقتصادي للاتحاد الاوروبي مؤثر. وشدد على أن الاسرائيليين عملوا على تهميش الدور الاوروبي الوسيط في خلافهم مع الدول العربية بالاضافة الى عدم رغبة الولايات المتحدة في أن يكون للدور الاوروبي فاعلية مما ادى الى أن يظل الاتحاد الاوروبي في موقف العاجز عن اتخاذ أى خطوة جادة كوسيط بين العرب واسرائيل.

وأوضح الحجيلان أن الاجتماع الذى سيعقد في لندن يوم الاربعاء المقبل بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والترويكا في الاتحاد الاوروبي سيعمل على تنشيط الدور الاوروبي وتعزيز مسيرة السلام خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لعدد من الدول العربية واسرائيل استكمالا للدور الذى يسعى الاتحاد الاوروبي للقيام به. وحول الموقف الاسرائيلي من الانسحاب من جنوب لبنان شدد الحجيلان على أن الربط الاسرائيلي بين الانسحاب وتنازلات سياسية أو عسكرية في علاقاتها مع سوريا أو لبنان هو محاولة للايقاع بين البلدين الشقيقين وهو مايدركه قادة سوريا ولبنان. (أ ش أ)

صحيفة سودانية رسمية

طالبات الجامعات بالخرطوم يعانين من الجوع

■ الخرطوم - الاتحاد الأسبوعي:

■ تشتكي طالبات الجامعات بالعاصمة السودانية الخرطوم اللاتي يسكن في داخليات مر الشكوى من الضائقة المعيشية وينتقدن بشدة صندوق دعم الطلاب الذي أنشأته الحكومة بعد الغاء نظام الاعاشة المجانية واغلاق الداخليات الجامعية الحكومية التي كانت تستوعب الطلاب والطالبات القادمين من الولايات في اطار سياسة توسيع التعليم العالي التي انتهجتها منذ مطلع التسعينات.

وقد أجرت صحيفة الجمهورية الرسمية استطلاعا واسعا في أوساط الطالبات الساكنات في داخليات منتشرة في أنحاء العاصمة منها ماهو تحت اشراف «الصندوق القومي لدعم الطلاب» ومنها ماهو خاص يقمن بايجاره. وذكرت الطالبات في الاستطلاع ان الصندوق يقدم لكل طالبة مبلغ ١٥ ألف جنيه شهريا وأشرن الى أن ذلك المبلغ لايفي إلا بالقليل جدا من متطلبات المعيشة. وقالت بعضهن انهن يكتفين بوجبتين (الفطور والعشاء فقط) وانهن يعتمدن في الغالب على خلط الخبز بمرق الفول المصري. ويسمي العامة هذه الوجبة «البوش» أو «فتة الفول».

وقالت طالبات أخريات انهن يعملن في مطاعم وكافتريات لتوفير متطلبات الدراسة. وذكرن ان المصاريف اليومية لتوفير الوجبات لاتقل عن ثلاثة آلاف جنيه وانهن يحتجن لمصاريف أخرى لتوفير متطلبات ضرورية أخرى كالصابون والسكر والمصروفات.

وأوردت الصحيفة ان الكثير من الطالبات «يعانين من الجوع والمرض» وأشارت الى أنها ستواصل استطلاعاتها من الداخليات وفي أوساط المسؤولين بالصندوق القومي لدعم الطلاب.

زعيم « حماس » يزور قطر

■ الدوحة: ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية أمس ان المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين يقوم منذ امس الاربعاء بزيارة تستمر خمسة ايام لقطر يلقي خلالها محاضرات عدة. والتقى الشيخ ياسين الذي قدم من السعودية حيث ادخل في مارس الماضي مستشفى الملك خالد في جدة للعلاج، وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية القطري احمد عبد الله المري. وأسف الشيخ ياسين في تصريح لدى وصوله الى قطر، لعدم لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي قام في الاسبوع الماضي بزيارة استمرت يومين للسعودية. وقال «للاسف لم يكن هناك اي لقاء مع الرئيس عرفات لأسباب لا أعرفها» ودعا السلطة الفلسطينية الى «اتخاذ خطوات عملية لتخفيف التوتر القائم بين سلطة الحكم الذاتي وحركة حماس». (أ ف ب)

البلاديوم يحرز مستوى قياسيا جديدا

■ لندن، ارتفع سعر البلاديوم خلال تعاملات امس اسواق لندن بشكل قوي ليواصل قفزاته السريعة اذ وصل سعر الاونصة الى ٣٩٠ دولارا مقابل سعر التعاملات السابقة الذي بلغ في المتوسط ٣٨٠ دولارا.

وكان سعر البلاديوم قد بلغ في اول تعاملات الاسبوع حوالي ٣٢٤ دولارا حيث تسيطر حالة من القلق في الاسواق بسبب توقف الانتاج الروسي من المعدن ويترقب المستثمرون في اسواق المعادن النفيسة بشكل عام نتائج التصويت الذي سيجري في مجلس النواب الروسي اليوم الجمعة على مرشح الرئيس الروسي بوريس يلتسين لمنصب رئيس الوزراء.

ولم يطرأ تغير ملحوظ على تحركات سعر المعدن الاصفر اذ بلغ سعر الاونصة ٣١٢,٦ دولار في اسواق لندن امس.. (رويترز)

يعتقد ببراءة المتهمين

ممثل ضحايا «لوكيربي» يدعو واشنطن ولندن لقبول العرض الليبي

■ القاهرة، قال ممثل لعائلات الضحايا البريطانيين في انفجار طائرة لوكيربي انه ينبغي للولايات المتحدة وبريطانيا ان توافقا على قبول ليبيا محاكمة مواطنيها المشتبه بتورطهما في تفجير الطائرة عام ١٩٨٨ في بلد محايد.

واضاف جيم سواير الذي يمثل نحو ٣٠ عائلة بريطانية وفقد ابنته لورا في انفجار الطائرة الامريكية فوق قرية لوكيربي باسكتلندا، ان الوقت قد حان للنظر في خيارات اخرى بعد ست سنوات فشلت خلالها عقوبات الامم المتحدة التي فرضت على ليبيا في اجبارها على تسليم الرجلين.

وقال سواير ان الولايات المتحدة وبريطانيا لا تفعلان ما يكفي وانه يعتقد ان المشتبه بهما لن تثبت ادانتهما اذا توافرت لهما محاكمة جنائية عادلة. واضاف «رأيت مادة تعطي دليلا يدمر اي قضية ادعاء خلال اول يومين من المحاكمة» (رويتر)

من عجائب المخلوقات

■ سلحفاة برأسين يحتفظ بها احد متاحف جنيف في سويسرا ويبلغ عمرها سبعة اشهر وعرض جسمها ٥.٨ سنتيمتر.. وتعني هذه السلحفاة من مشكلة واحد وهي ان الرأسين المنفصلين تماما يحويان اربعة اعين الا ان العينين الداخليتين مصابتان بالعمى.. وترى السلحفاة بالعين الخارجية فقط من كل رأس «أ ف ب»

اتفاق اسرائيلي - تركي لانتاج صواريخ مضادة للصواريخ

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس ان اسرائيل وتركيا وقعتا اتفاقا لدراسة انتاج مشترك لصواريخ مضادة للصواريخ على اساس التكنولوجيا المعتمدة لانتاج صاروخ «هيتز» (السهم).

وقد تم تطوير برنامج انتاج «هيتز» بمشاركة اسرائيلية - امريكية. وتغطي الولايات المتحدة ٧٠٪ من نفقاته ومن المقرر ان يوضع في الخدمة في ١٩٩٩. وكان هذا الصاروخ قد فشل في آخر تجربة أجريت عليه في اغسطس لاعتراض صاروخ على الرغم من نجاح تجربتين سابقتين.

واضافت ان المشروع يهدف الى انتاج مشترك لصاروخ مضاد للصواريخ تكون تكنولوجيته مماثلة لتكنولوجية انتاج «هيتز» ولكن مداه يزيد ١٥٠ كيلومترا عن مدى «هيتز».

واشارت الى ان هذا المشروع سيبحث خلال المحادثات الاستراتيجية المقبلة بين البلدين المقررة في مايو في اسرائيل.

وتابعت نقلا عن الصحف التركية ان المشروع الذي يحتمل ان يكون البدء بتنفيذه بعيدا اثار «قلقا كبيرا في الولايات المتحدة».

وقد وقعت اسرائيل وتركيا اتفاق تعاون عسكري بينهما في ١٩٩٦م. (أ.ف.ب)

على الدرب
الجمعة ٢٧ ذي الحجة ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٤ ابريل ١٩٩٨م

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٤١ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

جائزة محمد بن خالد آل نهيان للقصة القصيرة

■ بغية تشجيع المواهب الأدبية الشابة. ولاتاحة الفرصة أمام المبدعين الشباب من أبناء الامارات واخوتهم المقيمين العرب بالدولة.

تطرح صفحة «على الدرب» بـ «الاتحاد»، وبالتعاون مع مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي بالعين. مسابقة سنوية للقصة القصيرة تشارك فيها المواهب الشابة، وتتناول الموضوعات الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة والوطن العربي.

هذه المسابقة مستقلة عن مسابقة «على الدرب» القصصية، وهي لاحياء ذكرى المرحوم الشيخ محمد بن خالد آل نهيان.

جوائز المسابقة ستكون كالآتي: الجائزة الأولى : ٥٠٠٠ درهم - الجائزة الثانية : ٤٠٠٠ درهم - الجائزة الثالثة : ٣٠٠٠ درهم

شروط المسابقة:
١ - أن تكون القصة المشاركة غير منشورة
٢ - ترسل القصة مكتوبة على الآلة الكاتبة، بثلاث نسخ، مرفقة بصورة من جواز سفر المشارك.
٣ - لا يزيد عمر المشارك عن ٣٠ سنة

* ملاحظة : سيعلن عن بدء استلام المساهمات المشاركة في هذه المسابقة في وقت لاحق من هذا العام.

تقدير مبتكر

عبدالهادي سعدون*

تقديراً لليوم المغشي عليه
حيث هو البارحة
أرجأت انتحالي
تقديرا
أو هو ذاك
حين بادرتني زرقته.
يا لليوم المصطبح بانحناءاتي
بتلويحي للغيم الطافر
والسلاحف المتسارعة أملا
بظفر ما
يا لليوم
المعلب كقفز جاهز منذ ليلته
وأنا أقدر فيه ظهوره
ألملم
أضفاره
عن قارعة الطريق
كي لا يخشاه التائه والأعمى
وتصطفيه المولعات بالدربكة
الصباحية،
والجوالون بحثا عن عذر للمرور
في شارعه.
ويتامى اللمسة الساحرة
والذين بلا حضن أو ماكنة تنتج
الحرارة
من أجل كل ما فيه
هذا اليوم الذي بلا علامة
أجرجر الضوء
واصبغ العتبات المائلة
مبتكرا ألعابا تليق بالذكرى
وزوايا تناسب وقفتي
هذا اليوم
للونه خط آخر
ولأشكاله
اعوجاج
لايدرك بالابتكار.

* شاعر عراقي يقيم في اسبانيا

أعراس الجلاء في سوريا... والبُعد الآخر

أحمد الموسى*

عندما ركل الجنرال الفرنسي
قبر صلاح الدين
إقشعرت رماح الأرض
ومن كل أشرعة الوطن
تقاطرت رياح الثأر، والقداسة
وعندما تبجح الجنرال:
«ها قد عدنا يا صلاح الدين»
صفعته الرياح الشمالية النكباء
هبت من عروق قلسيون
وميسلون..
من جبال الهم الكبير
تسلقت أشجار غابات السنديان
والقلاع المثقلة بالثلوج
وركضت من خلف اصفرار
الشمس الدالفة
من طقوس الليل
وفي طريقها عانقت وردة
الصباح المتوهجة
في أحداق النسور المذعورة
الشام - أيها الجنرال - لا تعرفها
وكل شطار الزمن المهجور.. ما
عرفوها
ثغر مذخور بالصهيل والرماح
وفي أقبية الزمن.. بدأت
تتفتح دالية
وخمائل ياسمين
نهضت تتعربش:
على حصان. وسيف. وكتاب
نحو عربي
وعبير حضارة أموية
فمنذ تألق هلال يثرب في الشام
أفل نجم بيزنطة
وأغلقت كاتدرائية انطاكية
بوابتها على الشرق
وتكومت على كلمات وداع،،
ألقاها المذعور.. الحزين (هرقل)
«الوداع الوداع إلى الأبد..
يا سوريا»
أيها الجنرال: هنا قصور بني
مروان
وعاصمة الخلفاء.. والإباء
عبدالملك.. هشام.. وقافلة
لا تزال تصقل السيف العربي
وتسك الدينار العربي
وتنمنم بوصلة القبطان
وعبر أزمنة القراصنة - أيها
الجنرال
كان يطمع الغرباء بعبق الشام
يحدقون بأسوارها
يفتشون عن كنوزها..
كم تجري الريح بقلعتنا
تغزو الحيطان؟؟
وتقوم منارات الحارات.. تملأ
زجاجات الصدى المستلقي في
حنجرة الصحراء
فيا أيها الثغر الذي يغلي
بالعروبة
يتوقد في قممه الإباء
وتنبعث من مناراته الحياة
كم من الزمن المسفوح.. ننتظر
كي نتطهر بالتفجر الجديد
تبترد في براكينه نبات
الشمس..
تجري بهن دروب الجولان
يا لقيثارة الراعي في مرج ابن
عامر.. وحطين
توقظ في أعمارنا نسائم العشق
والحنين
يالذة ذلك المطر.. تلثمه وريقات
الربيع القادم
أنا الظمآن يا قيثارة الراعي.. في
برأري الحلم
كفكفت دموعي عشية الجلاء
وأضواء ترقرقت في حطام
صلاح الدين..
وكم من المصابيح المحطمة في
المدائن...؟
هجر لألاؤها حطين..
فنامت عيون تلالها منذ خمسين
إني لآسى على سمائها.. هلا
تكف عن استنشاق الدخان الخادع
وكم يهبط الليل. ولا يكاد يخنع
دخان الأرض الملتاعة
في هذا الوجه
في ذات مساء... انفجر ضوء
متوهج. فلنذعر الرعد
واهتزت وربت أرض الشام..
جاء عمر..
في قرية الجابية ركز رمحه
واستراح
كاد يدخل دمشق، لكنه اتجه الى
فلسطين
فاتجهت كل الشام.. الى هذا
المحراب
ومشى اليرموك مع الجولان..
وكان سلام
في آخر ليل - يا أمي ويا وطني -
قد كان الفتح
قد مات القهر، وضحك النهر
وقصيدة نثر أنشدها شيخ
نشوان..
يا شام.. يا سيف الله بلا غمد
ولا قصر
فمتى التلمود نقاضيه؟
ومتى الطاغوت نقيده؟
ومتى الشيطان...؟

* واعظ بوزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية

«مأرب» تحتفل بعيدها الألفي الخامس

.. في ضيافة التاريخ

علي محمد التميمي*

« ١ »
أهلاً بالقادم إلينا
أسائح أنت!
استهواك عبق الماضي
وما قالته أقوام علينا
فحملت شوقك لاهثا
ولسان حالك ناطقا
يا سفين الريح.. إلى مأرب
حالا .. حالا احملينا
تجول حالمًا
بين صخر ناطق
ورمل سقاه الله
من سد الأكرمينا
مالي أراك شاخصا متأملاً
حينا إلى مسند
أغرى الباحثينا
وحينا إلى عرش
بقاياه.. هزت العقل الرصينا
إنه التاريخ، أنا
هنا ولدت
هنا كبرت
هنا بلغت السن الرشيدا
خذ مجالك واسعا
سجل من الصور الناطقات عديدا
سجل..
ولزايد عندي نفحةٌ
ألبست حوضي العاري قشيبا
فجرت في العروق مياه
واخضرار سرى في الجفاف حثيثا
وللشيخ الجليل كل امتنان
عد القرون الخاليات
والقادمات سنينا.

« ٢ »

ما زلت أنا يا زائري
وسأبقى
سحرا لا يعرف سحره
إلا العاشقينا
«خاطفه» لا تكفك زائري
من عندنا.. لا تعطك
إلا رشفة لا تروي الظامئينا
خذ معك
من الرمل حفنةً
فلعلها.. عنا تخبرك اليقينا
علمٍ وجاه وازدهار خمائل
وفنون شدت رقاب اللاحقينا
هنا الجذور تأصلت
وتفرّعت أغصانها
بين خليج واعد
ومضيقِ أصطلى منا حريقا

« ٣ »

غداً تعود زائري
على المحيا
ترى من القديم جديدا
قد يكون...
حسناء في صحن صوان
هامت بصاحبها غراما
أو... حروف في نقوش
تميط عن سرّي لثاما
وقد يكون...
اطلال قصر تاه فيه المجد
يوما واستقاما
أو...: بقايا من سواق
علقت أرضي ورودا وسلاما
هنيئا للعرب هذا التراث هدية
حيث كانوا
وحيث حلّوا مع الزمان مقاما.

* شاعر يمني مقيم بالدولة



مريم هلال الساعدي*

... لا زالت تذكره. بكل تفاصيله وبكل دقائقه.. ذاك اليوم.. أروع يوم في حياتها.. يوم زفافها. ما كانت تظن يوماً أنه قد يختارها. بل أنها قد تخطر له على بال. وكانت تهواه كل الهوى. كانت تعشقه كعشقها للثريا. ذاك النجم البعيد الذي نحبه ونتمناه ولكننا لا نفكر أبداً في الوصول اليه لأنه في علوه يبدو مهيباً جليلاً مترفعاً عن السفليين. ولكنه اختار أن ينزل اليها. جاءها من دون الجميع. من دون الكل المتلهف لنظرة منه. جاءها وقال بأن الله قد أسكن حبها في فؤاده وبأنه لا يقوى إلا أن يهواها. ولم تصدق.. في تلك اللحظة لم تصدق بأن هناك أناساً يموتون سعادة، لأن السعادة لو كانت قاتلة فانها حتماً كانت ستكون أول المقتولين. ولم تمت فرحاً.. بل عاشت. عاشت لتخبر السعادة كما لم يخبرها أحد من قبل وكما لن يخبرها أحد من بعد.

كان أستاذها في الجامعة. وكان شاباً طيباً جداً.. دافئاً جداً.. حنوناً جداً.. وكان وسيماً جداً. وقد استنفدت الفتيات كل حيل حواء للايقاع بابن آدم في حبائل هواهن. ولكنه كان خلوقاً جداً.. مهذباً جداً.. وكان نبيهاً جداً. وأما هي فقد كانت تكتفي بوجوده في محيط حياتها. لم تطمع يوماً في المزيد. كانت تعرف نفسها جيداً. فلم تكن جميلة جداً.. ولم تكن ذكية جداً.. ولم تكن أيضاً ثرية جداً. وكانت تختار مقعدها في القاعة في الزاوية البعيدة المنزوية - وفي الحقيقة لم يكن ذلك باختيارها التام إذ غالباً ما كانت الفتيات تحجزن المقاعد الأمامية والبارزة. ولم تكن تريد أن تتقابل معهن لأنها كانت تعلم أن لا سلاح لديها تقاتل به. وكانت تجلس صامتة طوال الوقت. تستمع لكل حرف تنطق به شفتاه. ولم تكن تدون شيئاً. وكل حرف ينطقه يسكن فؤادها قبل ان يمر عقلها فيختزنه ويحفظه ويغلق عليه أبواب ذاكرة لا يعرف الزمن ونزائله اليها سبيلاً. وعند نهاية كل محاضرة له كانت تمضي.. وحدها.. لا تحدث أحداً ولا تنظر الى أحد. وفي بقعة خضراء منعزلة من حرم الجامعة كانت تجلس الى جوار وردة حمراء شردت من حوض الورود. وتتساءل. لم تراها زرعت هناك أم أن بذرتها سقطت سهواً في أرض غير أرض الجميع فكان لابد أن تنمو ليس كالجميع؟.. لم تكن أجمل الورود بل انها قد تقلهن جمالاً ولكنها أحبتها لأنها بدت.. حقيقية.

وعلمتها الطبيعة أن الحب حين يكون كبيراً جداً.. كبيراً على قلب بشري ضيق - كما هي عادة قلوب البشر - فانه يخرج بحثاً عن سكن أوسع وأرحب. فيجد في الطبيعة ضالته فتستقبله ويسكنها فيكون حباً جميلاً، ويكون حباً بديعاً، ويكون...

فالحب الذي ملأ فؤادها وجدته يسكن في كل ركن من أركان الحياة. وجدته هناك في الأرض الخصبة والحشائش الناعمة المتراقصة مع نسمات الحياة وقطرات المطر. وجدته مع الطيور المرفرفة بأجنحتها المزهوة بحريتها. ووجدته.. ووجدت الحب ورأته وأحسته في السحب المتراكمة.. تلك التي تحجب الشمس فتعرق ويسقط عرقها مطراً رقيقاً محباً. في النملة وتلك الحشرة التي لا تعرف اسمها.. تلك التي تسكن العشب وتلتحف الطين.. وفي كل الحشرات وجدت الحب وأحسته وأحبته. ورأته في الضوء حين يبدد ظلمة الليل. في أشعة الشمس وهي تتخلل نافذة غرفتها لتذيب بقايا الثلج الذي غالباً ما يلتصق بالأفئدة. ورأته وأحسته وأحبته في وريقات الشجر وهي تتمايل على أغصانها مع حركة الريح تسير معها أينما سافرت ليس خضوعاً واستسلاماً بل حباً وهياماً.

ولأنه كان يرى جيداً فقد رآها. ورأى كل الحب الذي تكنه وكل الحب الذي تسير به وكل الحب الذي يحيط بها. فأحبها بكل الصدق الذي أوتيه. وأما هي فكان لها الكون كله.. وكانت لها الحياة.

ولكنه الاغراق. الاغراق في الأشياء العزيزة هو ما يفقدها ايانا بأسرع مما نتوقع. فحالما نحصل على شيء مما نحب نطالب بالمزيد لما نحب لنحصل في النهاية على كل ما نحب فلا يبقى معنا شيء مما نحب نواصل به الطريق.

وهكذا الحال كان مع بطلة قصتنا هذه. فالمسكينة وجدت نفسها في بحر سعادة عميق جداً راحت تغوص فيه أعمق وأعمق متى وصلت للقاع فما عاد هناك مزيد من العمق وانما ابتدأت رحلة الارتداد المؤلمة. فاليوم.. وليس اليوم من الأمس ببعيد ولكنه بالنسبة لها يبعد عن الأمس ملايين الأميال.. لأن صبغة اليوم تقف على طرف نقيض من صبغة الأمس. فاليوم صبغته بيضاء.. بياض جدران المشفى الذي تقبع فيه. بياض ارضيته وأسرته وشراشفه وأطبائه وممرضاته.. فلا لون يطغى على كل الأماكن وكل الأشياء سوى الأبيض لكأنهم يهيئون المرضى للون الكفن. قد تتساءلون كيف أضفي على اليوم الحزين لوناً أبيض وادعي أن لون الأمس نقيض للون اليوم؟ أفيكون لون الأمس السعيد أسود؟!. وأقول: نعم. سعادة الأمس سعادة عمياء - سعادة أعمتها عن رؤية حقيقة الأشياء. سعادة جعلتها لا ترى سوى جانب واحد من الأشياء.. ذاك الذي يخصها ويمدها بالحياة.. ونسيت أو تناست أن للأشياء.. كل الأشياء جوانب عديدة. فبالأمس اذا كانت عمياء.. والعمى جهل بالنور.. والجهل ظلام.

وعلى كرسي كبير في غرفة المستشفى تكومت وراحت تسترجع أحداث أيام ولت ولا يبدو لها أنها قد تعود. حتى وصلت الى ذاك اليوم المشؤوم. اليوم الذي انسحق فيه فؤادها. لم يخبرها هو. لم يرد أن يفزعها. أرادها أن تحيا بسلام. وأرادها ان تعتاد غيابه فأصبح يقضي النهار والشطر الاكبر من الليل خارجا. ولكنها أحست به. أحست بأن شيئا خبيثا ينازعها زوجها. فانتظرته في ليلة حتى عاد قبيل الفجر منهكا مكدورا.

إحتوته بين ذراعيها وهمست «اني أعرف كل شيء».

دهش.. بهت ثم انهار باكيا على صدرها.

لم تكن تعرف كل شيء، ولم تكن تعرف أي شيء ولكنها كانت تحس بشيء ما.

«لا تقلق.. سيكون كل شيء على ما يرام.. أنا واثقة من ذلك». راحت تردد على مسامعه محاولة تهدأة روعه في الوقت الذي كان الفزع ينشب مخالبه في جسدها بأكمله.

رفع رأسه وتطلع اليها بعينين تبحثان عن حبل نجاة. «أتظنين ذلك حقا؟.. هذا ما يقوله الطبيب أيضا.. أكد لي مرارا أ فرص النجاة كبيرة جدا...»

«الطبيب؟ فرص النجاة؟؟؟!!.. بالله عليك ماذا يقصد؟!».. هواجس دارت بنفسها عملت جاهدة الا تخرج على سطح وجهها. رأته ضعيفا.. منهارا.. باحثا عن خيط أمل ضئيل فعزفت أن تكون ذلك الخيط مهما كلفها ذلك من جهد ونضال.

واسترسل قائلاً: «وقد أخبرني عن حالات مشابهة شفي أصحابها بعد مداومتهم على العلاج. انها مسألة وقت فقط. والأمر يطول خاصة حين يكون الخبيث في الدم...».

وشلت... في تلك اللحظة شلت قدماها ويداها.. ولم تعد تحس لقلبها نبضات.

وظنها ثابتة.. ظنها واثقة من النجاة فواصل حديثه وقد اعطاني عنوان أحد المرضى القدامى واقترح علي زيارته لأتأكد بنفسي. وبالفعل زرته في منزله. لقد بدا طبيعيا جدا لكأنه لم يصب بمرض في حياته أبدا. يقول انه اصيب به منذ عشر سنين ولكنه تعافى الآن. وشعر بأنه مرض أليف ومهذب لا يثقل على ضيفه بالزيارة. تصوري كيف يسخر من السرطان؟

وتمنت في تلك اللحظة تمنت كما لم تتمنى شيئاً قبل وكما لن تتمنى شيئا من بعد.. تمنت لو تهجم على دمها ولحمها وعظامها كل سرطانات الأرض والبحر ليبقى هو سليما معافى. ولكنه القضاء حين يأبى إلا أن يكون الشقاء.

وصارت له ظلاً ثانياً تكون حيثما يكون في رحلة علاج طويلة مضنية تأبى أبواب الأمل فيها ان تنفتح إلا لماما. ومن حين لآخر لتغلق بعدها من جديد مع كل انتكاسة جديدة. حتى جاءت نتائج الفحوصات الأخيرة لتغلق كل باب للأمل إلا باب لا يراه إلا أولئك الذين لا تعميهم السعادة.. ولا يعميهم الحزن، انه... باب السماء..

«كم لديه من الوقت بعد؟» سألت الطبيب حين أطلعها على النتائج.

«هذه أمور لا يعلمها إلا الله»

«أسألك عن رأيك الطبي؟».. قاطعته بحدة

«ليس أكثر من شهر واحد». أجاب بهدوء

«اذا أرجو أن لا تطلعه على شيء» ومضت بهدوء

منذ ذلك اليوم توقفت عن البكاء، كعادتها، في جوف الليل. وتحسنت شهيتها للطعام. فأصبحت تأكل كل شيء وأي شيء. كما استعادت روحها المرحة.

«ألم تعلم بأمر زوجها؟!» سأل أحد الممرضين زميلا له حين رآها تقبل مبتهجة.

«بلى، لقد أطلعها الطبيب على كل شيء»

«اذا ما الأمر؟! عهدتها له محبة وعليه مشفقة؟! أو تعود للحياة الآن وزوجها يحتضر؟!!»

«وما أدراك لعلها لا تزال محبة له مشفقة عليه»

«لا يبدو لي ذلك مطلقا»

«لا تجعل من نفسك حكماً على أحاسيس الآخرين»

«لست أنا من يحكم عليهم بل هي مظاهرهم»

«أليس للمظاهر علاقة بما يدور في النفوس»

«بل ما هي إلا انعكاس لما يدور في النفوس»

«للبشر طرق عديدة للتعبير عن حزنهم»

«بل انها المرأة بأنانيتها المعهودة. ظننتها بدعاً بين النساء حين رأيت أخلاصها وتفانيها في خدمة زوجها والتسرية عنه، ولكنها في النهاية امرأة. وهي لا تقوى إلا ان تكون كذلك»

وأصبحت لا ترى إلا ضاحكة أو مبتسمة متزينة بأبهى حللها. أما هو فقد سعد لرؤيتها سعيدة ولم يسألها ايضاحا فلطالما ألح أن تعود للحياة.

«ألا ترى بأني سعيدة؟» ابتدرته هي بالسؤال

«بالطبع أرى. وتعجبني رؤيتك جذلة متجددة دوماً».

«ولكن الا تسألني عن السبب؟»

«لا يسأل الناس عن أسباب لسعادتهم فهذه القاعدة وانما يسألون عن أسباب التعاسة»

«ولكنك لست سعيداً»

«أنا مستسلم لقدري، راض بقضاء ربي»

«أو تظن اني أسعد وحدي؟ - أوظن ان لي أسباب سعادة مستقلة عنك؟!»

«هذا حقك الطبيعي في الحياة»

«أنا لا حق لي في الحياة سواك» قاطعته بحدة

«عليك ان تتقبلي الأقدار.. عليك أن تتعلمي كيف تكوني بدوني..» قاطعها بنفس الحدة

نهضت.. وقفت خلف الكرسي الجالس عليه وراحت تمسح على رأسه الذي بعد العهد بينه وبين الشعر:

«لا عليك يا عزيزي، لا حاجة لمثل هذا الكلام الآن، ان سبب سعادتي يعود لخبر سمعته مؤخراً ارتأيت تأجيل اطلاعك عليه حتى أتوثق منه».

تطلع اليها مستفسراً فتابعت بصوت ناعم مبطن بسعادة مكلومة:

«نعم يا عزيزي.. سيكون كل شيء على ما يرام - قريباً ستنتهي رحلة الألم هذه لتبدأ بعدها رحلة أكثر راحة وسعادة وهذا ما أظهرته النتائج الأخيرة. قال الطبيب ان الأمر لن يستغرق أكثر من شهر واحد لتتحسن الأوضاع وتعود الأمور لسابق عهدها. اراد أن يطلعك بنفسه ولكن مؤتمراً هاماً استدعى سفره للخارج. ولذا، حبيبي، ترى اني لأجلك سعيدة».

وصدقها.. وكبر في قلبه أمل لم يمت يوماً.. وامتلأت نفسه امتناناً. وأما هي فقد اتخذت من الحساب مهنة لها. راحت تحسب الأيام والساعات والدقائق انتظاراً لليوم الموعود. حتى اقترب الشهر المحدد من نهايته ولم يعد يفصلها عن النهاية سوى ليلة تنقضي لتشرق بعدها الشمس منهية الفصل الأخير من حياة رجل يمثل لها الحياة. في تلك الليلة أخذت وعاء ونزلت الى حديقة المستشفى جلست على العشب الرطب.. خلعت حذائيها وتحسست لزوجة الطين.

«كن رفيقاً بنا أيها الطين».

راحت تناجي الطين وهي تملأ وعاءها طيناً وعشباً وورق شجر. ثم صعدت للغرفة. كان لا يزال نائماً أو غائباً عن الوعي، لم تعد تفرق بين الحالتين في الأيام الأخيرة. وضعت وعاء العشب والطين الى جانبه. اتجهت يدها وأخرجت منها صغيرة ملفوفة باحكام. فتحتها وسكبت محتواها في فمها جرعة واحدة.

اقتربت من زوجها ورفعت عنه قناع الأوكسجين - اذ كان قد أصيب مؤخرا بالتهاب رئوي حاد استلزم استعانته الدائمة بجهاز التنفس الاصطناعي - قبلته وأعادت له القناع - أرادته أن يكون للحظة الأخيرة. ثم استلقت الى جانبه في السرير.

في الصباح الباكر من اليوم التالي لاحظت الممرضة وبينما كانت تقوم بجولتها الصباحية المعتادة ان قناع الغاز ملقى على الارض. أسرعت لالتقاطه واعادته للمريض ولكن صوت تنفس طبيعي أوقف حركة يدها. ظنته في البداية صادرا من الزوجة المستلقية الى جانب زوجها. ولكنها لاحظت حركة صدر الرجل صعوداً وهبوطاً بطبيعة لم يعهدها ولم تتوقعها أبدا. ولتتوثق مما ترى استعانت بجهاز يقيس نسبة الأوكسجين في الجسم فاذا بشاشة الجهاز النسبة «١٥٥٪» دون قناع الغاز.

تجري الممرضة على غير هدى لتستدعي الطبيب الذي يأتي على عجل ويقوم بما يلزم من فحص ليبدو له كل شيء طبيعيا.

«هل أوقظها يا دكتور؟» سألت الممرضة الطبيب وهي لا تكاد تتمالك أعصابها.

«دعيها.. فهي متعبة»

«أظن انها تحب أن تكون مستيقظة في وقت كهذا»

«لنتحقق في الأمر أولا لا يجب ان نعطيها أملاً مشكوكاً فيه»

«وهو؟!»

«يبدو انه ينام بسلام»

«وماذا عن باقي الفحوصات؟»

«سنستكملها حالما يستيقظ.. لا داعي لايقاظه.. ان كتبت له النجاة فسينجو.

ويستيقظ منبسط الأسارير وعلى محياه تبدو علائم الحياة. يجدها بجانبه فيتسلل بهدوء بناء على طلب الطبيب ليسير معه، على قدميه للمرة الأولى منذ زمن طويل لاستكمال الفحص. وتكون النتائج المذهلة..

«لا أثر للمرض في دم المريض على الاطلاق»

«ماذا تقول يا دكتور؟!.. كيف تفسر؟!» تسأل الممرضة الطبيب وهي لا تقوى أن تصدق ما ترى.

«لا أقول شيئا بعد أن قال الله»

وينطلق الى غرفته ليزف لزوجته الحبيبة بشراه الغالية. فيجدها لا تزال نائمة. يقترب منها لايقاظها فيصدمه مرآها وملمسها.

بدت كالثلج. كالثلج في بياضه وبرودته.. يرتعد.. يرتعب.. يواصل النداء عليها.. يتوسل لعلها تسمعه وتستيقظ ولكنها لا تستيقظ... ولن تستيقظ أبداً لتشاركه الحياة من جديد.

* كاتبة اماراتية - العين

وقائع

جليل حيدر

الحمقى كثر، والشجعان قلة.

جليل حيدر، الانسان - الشاعر، واحد من هذه القلة.

الآن - بعد هذه المسافة الزمنية الممتدة من سنة ١٩٦٩ وحتى يومنا هذا، وبعد هذا التطواف في مدن عربية وأجنبية - ادرك وبكل مالدي من يقظة، أن العناد والمشاكسة طبعان أصيلان لديه، وأن هذا النقار المستديم مع الذات والآخر، شأن خاص لدى جليل حيدر.

عند «مقهى مجيد» البغدادي، قبيل نهاية عقد الستينات بقليل، تناقرنا. كان هناك التباس ما. وبعد ذلك بسويعات صفونا. كنا وحيدين. كان ذلك بعد منتصف ليلة تموزية قائضة: شربنا شايا «سنكينا»، وهو طفق يقرأ شيئا من شعره، بينما كانت اوقيانوسات المياه البيضاء ملأى بالحيتان الزرقاء في رأسي.

بعد ذلك، يوما بعد يوم، وسنة بعد أخرى، كنا نتآلف ونزداد صفاء. هو ينغمر في الشعر والحياة، فيكتب بغزارة وينشر قليلا مع اهتمام شبه حاد بالسياسة، بينما كنت أكثر ميلا للعزلة ومراقبة مقدمات التراجيديا التي قادت اغلب رموز جيلنا الى ركوب السفر والهجرة.

وعندما التقينا في بيروت، صيف ١٩٧٩، والحرب اللبنانية في أوجها، كانت حروب قلوبنا تتقد بضراوة: لقد اختفت ألسنة اللهب، وبقي الجمر تحت غطاء شفاف من رماد، يضيء نوره ذاكرة لاتعرف الحياد، بينما نفر بعدد أصابع ديك يهرجون في «مربع الفاكهاني».

كنت وقتها ضيفا على الشهيد «حنا مقبل». وكان جليل بن حيدر، يعمل في احدى المجلات الفلسطينية. وفي مطعم عند ساحل الروشة، وفيما كانت زفة عرس على الطريقة اللبنانية تجاوزتنا باتجاه الحلم العسكري وفي السماء تنفجر قنابل الأخوة الأعداء، كان جليل حيدر، الانسان - الشاعر، أكثر هدوءا، واكثر ميلا للحكمة.

كان ثالثنا رجل لبناني فقد ساقه اليمنى في الحرب، يكاد يقترب من حالة صمت مطبق. أما نحن، جليل وأنا، فكنا نقشر الحاضر بذاكرة الماضي، لقد ربحنا روحينا فيما خسرنا الآخرون.

قال: بيروت، كشفت كثيرين.

لم أشأ زيادة ايقاد آلامه. لم اكن محبطا كما لم اكن يائسا، لانني اكتشفت بيروت في العراق، قبل ذلك بعشرين سنة.

قلت: المسألة هكذا.. سجن جميل بدون أسوار.

كان جليل حيدر، اذ تكرست لديه شجاعة الاختلاف، أقدر من غيره من بين أبناء جيله، على معرفة أكثر الطرق شرفا وعذابا. لقد اختار الشعر كخلاص، لكنه - وبالقدر ذاته من الاختيار - كان يصنع مباهجه في الحياة.. أو يحول كل ساعة من زمنه الى بهجة: بهجة في العمل رغم تناقضات بيروت، بهجة في المقهى بوجود الطيف السياسي الخلاق، ثم بهجة في شبه عزلة اختيارية.

ومنذ مطلع العقد الماضي ولغاية نهاية النصف الثاني منه، كنا نلتقي صدفة أو بتخطيط مرات ومرات، في دمشق على وجه التحديد: لقد استحال الفتى المشاكس هدوءا آسرا، وتحول الشاب المعاند الى رجل يستمع كثيرا ويتحدث قليلا، لقد اقتربت التجربة الجميلة من صنوها.

في تلك الفترة، كانت تصلني منه بعض رسائل، تذكرني بفجائع جيلنا، وخيبات وطن في شخصيات ومنظومات. بيد انها كانت تحمل معها أخباره: انني مازلت اكتب الشعر، وانشر ما أرغب بنشره.

فيما بعد، قبل أن ينتهي النصف الأخير من الثمانينات، كان جليل حيدر، قد أختار السويد «موطنا» له. ضاق المكان العربي به على سعته ورحابته. ولقد قبلته هذه البلاد الثلجية البعيدة، وهو الآن عضو اتحاد الكتاب السويديين بعد ان منح جنسية هذا البلد. «والآن، اكتسبت الجنسية، وصار لنا بلد، تصور!!». هكذا كتب لي منذ سنة ونيف.

كتب الي مرة يقول: «أبحث عن اصدقائي القدامى، اصدقاء النخيل والكتابة، محاولا جمع بعض شتات تاريخنا. تاريخ الاشتعال وشغاف القلب، وهم في لندن وباريس والشام وبرلين. ها أنت في أبوظبي. هذه الشظايا التي صنعت مرآتنا الكبيرة يوما ما، ستصنعها من جديد، بعد هروب الغمامة، وسقوط اللافتة. لكن الفتيل مازال يحترق»

يأنس الشعر. كما الحياة، في عزلة جليل حيدر، وتستحيي الحياة من رجل يريد أن يهبها عزة اضافية، فيما آخرون، نفر أقل من عدد اصابع ديك، يأكلون أجساد موتى على موائد عشاء مدفوعة سلفا.. من آخرين!.

جليل حيدر رجل يحترم صداقاته، ولانه هكذا، سيبقى ذلك الانسان المتوج بالشعر:

من كتابه: «طائر الشاكو ماكو» هذا الاجتزاء:

كيف أحمل بغداد مطعونة في القصيدة
كيف أسجنها في دمي
وأمرّغ حبري على عثرات جديدة ؟
***
أمنع بغداد عن عزلتي
وأقيل عزلتها
وهي تائية ووحيدة
***
كيف أحفظها في ضميري
أسافر فيها على مهل
بخفوت
وأنعتها بـ «بلادي السعيدة ؟»
***
كيف لي
ياجليل بن حيدر أن احتمي
منك بي
ببغداد مني
ومنها بسجني
***
كيف ارفع في غرفتي
راية لبلادي
وأخرى لحزني
***
أتت مثل طيف
قل لي:
ياجليل بن حيدر.. كيف ؟
***

نعم، ايها الصديق العزيز:
تلك هي بغداد، حاضرة في قلوبنا، حتى ونحن في أوطان منحتنا كثيرا، لأن بغداد هي الشعر، وهي الحياة، وهي شاهدتنا الأخير.

جمعة اللامي

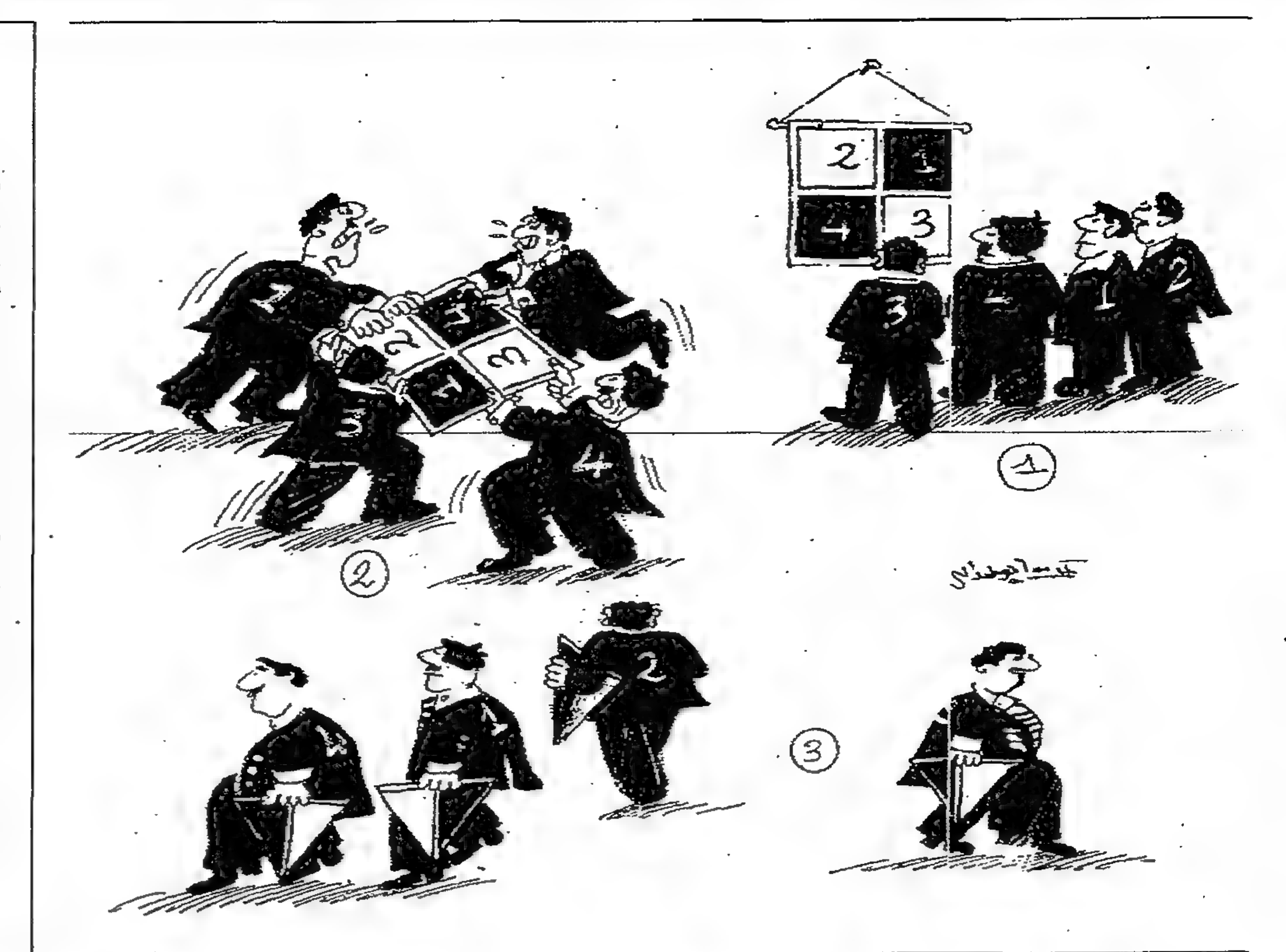
*جليل حيدر: شاعر عراقي ولد في بغداد ١٩٤٥. يقيم الآن في السويد. له الاعمال الشعرية التالية: قصائد الضد. صفير خلص، شخص بين الشرفة والطريق، حبر الليل، رجل للمكان، شعر ومقاومة، الضد والمكان.

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



بتلر داخل دائرة الشك

الحوار الساخن الذي تجدد حول مسألتي التفتيش على الاسلحة في العراق ورفع الحصار عن الشعب العراقي، هل هو حوار بين بغداد والأمم المتحدة، ام انه حوار بين بغداد وريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة بالتفتيش عن الاسلحة فقط؟

طبيعة الحوار وأسبابه تشير الى انه حوار جانبي لا علاقة للأمم المتحدة فيه، وان كان أحد طرفيه ريتشارد بتلر واحدا ممن يمثلون الأمم المتحدة في الموضوع العراقي.. ومع ذلك فان هناك حاجة ماسة لان تقول الأمم المتحدة وبلسان أمينها العام كلمتها في الموضوع المستجد، لاسيما مع اصرار بتلر على العودة إلى لغة قديمة في التعامل مع موضوع التفتيش عن الاسلحة، ورفع الحصار الدولي المفروض على العراق.

لقد وضع ريتشارد بتلر نفسه في دائرة شك كبيرة عندما اورد في تقريره الى مجلس الامن ان العراق لم يتعاون مع مفتشي الأمم المتحدة، وانه لاتزال هناك معلومات يخفيها عن المفتشين تتعلق ببرنامج اسلحة الدمار الشامل العراقية الامر الذي يثير تساؤلات كثيرة عن الأسباب التي دفعته الى مثل هذا القول وهو الذي صرح قبل شهر واحد خلال زيارته الاخيرة لبغداد بان تقدما ملحوظا قد طرأ على عمليات التفتيش وأشاد بتعاون السلطات العراقية مع فرق الامم المتحدة مؤكدا انه اذا استمر الحال على هذا المنوال يمكن لعمليات التفتيش ان تنتهي خلال عام واحد.

موقف بتلر هذا أثار الدهشة خارج العراق، وأن كان قد أثار النقمة في داخله.. فالتناقض الواضح في مواقف المسؤول الأممي يشير صراحة الى ان هذا الرجل لا يهتم لمأساة الشعب العراقي، ولا لما يعانيه من جراء الحصار الاقتصادي، وانما كل ما يهمه هو ان يعمل على اطالة أمد الحصار أيا كانت نتائجه خدمة لسياسات دولية معينة في المنطقة.

وتتسع دائرة الشك حول مصداقية تقرير بتلر عندما يتناقض مضمون هذا التقرير مع تقرير آخر قدمه إلى مجلس الأمن الدبلوماسي السريلانكي جياناتا دانابالا رئيس فريق الدبلوماسيين الذين رافقوا فرق التفتيش الدولية لدى زيارتها للمواقع الرئاسية في العراق.. فقد أكد دانابالا بان فرق الأمم المتحدة لقيت تعاونا كبيرا من السلطات العراقية وانها لم تواجه أية عقبات.

من هنا تبدو الحاجة ماسة لان يشكل الأمين العام للأمم المتحدة لجنة تحقيق تتولى مهمة التدقيق في تقارير بتلر وتصريحاته، حتى اذا ما ثبت انه لا يمارس مهمته بالحياد والنزاهة والصدق المطلوبة منه يتم اقصاؤه حفاظا على سمعة المنظمة الدولية، اذ لا يجوز ان يكون بين من تنتدبهم الأمم المتحدة لمهمات رئيسية من يسجل اتهامه بالعمالة والتجسس لجهة غير الأمم المتحدة.. التحقيق مطلوب ووضع حد لما يثيره بتلر من اشكالات بات أمرا ملحا.

الاتحاد

حوار حول الحداثة ومابعدها!

السيد يسين

في ندوة نظمها المركز العربي الافريقي للبحوث والدراسات بالقاهرة، دعا الاستاذ سمير الهضيبي مدير المركز مجموعة منتقاة من المفكرين المصريين للتحاور حول الحداثة ومابعد الحداثة. وحين حضرت هذه الندوة لفت نظري امران، تعدد الاتجاهات الفكرية من ناحية، وتعدد الاجيال من ناحية اخرى. والحقيقة ان هناك اتجاها بازغا في المجتمع المصري، وخصوصا في مجال الممارسات الفكرية ينزع نحو قبول التعددية الفكرية، بل والسعي وراءها، والحرص على ان تمثل التيارات المختلفة في الندوات والمؤتمرات وخصوصا تلك التي تعالج الشأن الثقافي.

وتبدو اهمية هذا الاتجاه في انه في الواقع خضوع لحصاد الممارسة السياسية والثقافية طوال النصف قرن الماضي. وهذا الحصاد يتمثل اساسا في بروز السلبيات الخطيرة لنظام الحزب السياسي الواحد من ناحية، وللاحادية الفكرية حين تفرض فرضا في شكل ايديولوجية رسمية مقننة على النخبة والجماهير على السواء.

كان في مصر عبر تاريخها الحديث تيارات فكرية متعددة، حاولت ان تترجم نفسها في صورة احزاب سياسية، تفاوتت حظوظها في الشعبية والاستمرار والفاعلية. والخريطة الايديولوجية لمصر الحديثة انطوت على تيارات اربعة: التيار الليبرالي والذي عبر عنه بقوة حزب الوفد صاحب الشعبية الذائعة، والتيار الماركسي الذي عبر عنه الحزب الاشتراكي في العشرينات والذي لم تتم له الممارسة وقتا طويلاً بحكم حصار النظام الليبرالي له وحله، وان كانت الاحزاب الشيوعية السرية هي التي حملت من بعد لواء هذا التيار ولدينا التيار الاسلامي الذي كانت جمعية الاخوان المسلمين هي المعبر الحقيقي عنه، واخيرا لدينا التيار العروبي والذي ركز على وضع مصر في النظام الاقليمي وركز على انتمائها العربي.

دارت التفاعلات السياسية بين هذه التيارات جميعا، وان كانت اتسمت بالحدة في الاربعينات حين اصطدم النظام الليبرالي بكل من الاخوان المسلمين والشيوعيين، ولم يلبث ان تكرر مشهد الصدام، ولكن هذه المرة بين ثورة يوليو ١٩٥٢ والاخوان المسلمين من ناحية والشيوعيين من ناحية اخرى.

وهاهي هذه التيارات تتقابل مرة ثانية في عصر التعددية في ساحة الصراع السياسي، وان كانت هذه التعددية المقيدة قد ضيقت الى حد كبير من كم ونوع التفاعلات بين هذه التيارات. بقيت التفاعلات الفكرية وهي التي توليها اعظم الاهتمام، لان المجتمع مستقطب - الى حد كبير - بين رؤية علمانية ترى ضرورة الفصل بين الدين والدولة، ورؤية اسلامية ترى ان الاسلام دين ودولة. من هنا اهمية الحوار الفكري بين انصار هذين التيارين.

اما تعدد الاجيال، فتبرز اهميته القصوى في انه من الضروري بمكان ان تمثل رؤية الاجيال الجديدة من المفكرين المصريين، ليس لكونها ستكون متميزة بالضرورة عن رؤية الاجيال التقليدية، ولكن لانها ستتضمن ادراكات ورؤى لها خصوصيتها، ومن هنا اهمية الاستماع الى ممثليها.

لماذا الحداثة ومابعدها ؟

والواقع ان موضوع الحداثة قد اثار في الفكر العربي الحديث والمعاصر ومازال يثير، جدلا شديداً بين انصارها وخصومها. فلانصار الحداثة الغربية ينهبون الى انها هي التي تقف وراء التقدم الحضاري والسياسي والاجتماعي والعلمي الذي شهده الغرب، ومن هنا لابد من تطبيق مفاهيمها ونظرياتها واقتباس ممارساتها. اما خصوم الحداثة فيرون انها في كثير من ممارساتها مضادة للقيم التراثية، بالاضافة الى انه لاحاجة بنا الى تطبيقها مادام النموذج الاسلامي مازال قائما، ويمكن تحديثه واحياؤه.

وبينما المفكرون العرب ينغمسون في هذا النقاش التقليدي، اذا بالدوائر الفكرية في الغرب تفاجئهم بصياغة تيار فكري جديد اطلق عليه «مابعد الحداثة». وهذا التيار يقوم على اساس شن هجوم مركز على قيم الحداثة الغربية ومفاهيمها، بل ويذهبون - ابعد من ذلك - الى ان مشروع الحداثة الغربي قد سقط نهائيا، بعد ان وصل الى منتهاه، واخفقت الحداثة في تحقيق وعودها. ولعل الشاهد على ذلك هو خبرة القرن العشرين ذاته، الذي ظهرت فيه اعتى النظم الشمولية والسلطوية، وبرزت فيه الايديولوجية العنصرية للنازية والفاشية، واسيء فيه استخدام العقلانية بعد ان تحكمت المصالح الانانية للقوى العظمى في قضية الحرب والسلام بين الأمم، وظهر اسراف شديد في ممارسة الفردية على حساب المصالح المجتمعية، واسيء - اخيرا - استخدام العلم والتكنولوجيا فاصبحا مصدر تهديد للانسان، بدلا من ان يقوما بحل مشكلاته، وضمان اشباع حاجاته الاساسية.

ولذلك فانصار مابعد الحداثة بعد ان وجهوا النقد العنيف لقيم الحداثة، يبشرون بقيم جديدة تقوم على اساس الانفتاح الفكري المضاد لفكر الحداثة الجامد، والذي كان يتسم بصياغة الانساق الفكرية المغلقة، والتي اتخذت شكل مذاهب فكرية وايديولوجيات سياسية تعوزها المرونة اللازمة، ويدعون الى تحرير الانسان من قضية الشمولية السياسية والاجتماعية، والاحادية الفكرية، وتأكيد حقه في اختيار مصيره، وتحديد مساره في الحياة.

وقد ادى ظهور تيار مابعد الحداثة الى اصداء متباينة في الفكر العربي المعاصر. فقد تساءل بعض المفكرين: نحن لم نحقق الحداثة بعد كما وضعها منظروها ومارسها اصحابها في الغرب، فمالنا نحن وتيار مابعد الحداثة؟ بعبارة اخرى يعتبر هذا الفريق ان مابعد الحداثة مشكلة تخص اهل الغرب ولا علاقة لنا بها.

ومن ناحية اخرى، ذهب فريق آخر الى انه من المهم للغاية التحليل الدقيق لفكر مابعد الحداثة، لأن دروس التاريخ علمتنا ان الافكار التي تبدو في البداية مجرد افكار فلسفية، عادة ما تتحول لتصبح افكارا سياسية تؤثر على السياسة الداخلية للدول، وأهم من ذلك تؤثر على سياساتها الخارجية. ومن هنا فان الدراسة النقدية لفكر مابعد الحداثة مسألة هامة.

اتجاهات متمايزة

هذه الندوة التي نتحدث عنها رأسها المستشار طارق البشرى وشارك في مناقشتها الاساتذة عبد الوهاب المسيري ومحمد عمارة وعبد الصبور مرزوق وسيف عبد الفتاح وهشام جعفر بالاضافة الى كاتب المقال. وتشكيل الندوة بهذه الصورة يوحي بان اغلبية اعضائها - بدرجة او بأخرى من أجيال متعددة - ينتمون الى الاتجاه الاسلامي. لكن ذلك لم يمنعهم في الحقيقة من الاختلاف فيما بينهم حول الحداثة ومابعد الحداثة، وهذه في ذاتها علامة ايجابية.

ويمكن قبل ان ندخل في صميم التمييز بين الاتجاهات التي برزت في الندوة، ان نشير الى ان الجيل الاصغر سنا من الاسلاميين لايميلون الى اصدار احكام قاطعة. ولا ينطلقون مسبقا من اطار محدد يحكم تقييمهم لأي موضوع، بل ان بعضهم توقف عن اصدار الحكم طالبا لنفسه مهلة لبحث الموضوع من مختلف اطرافه وفي مصادره ومظانه الاصلية بدلا من الاعتماد على المراجع الثانوية. اما بعض اعضاء الجيل الاكبر فبالرغم من عدم دراستهم لموضوع الحداثة ومابعد الحداثة دراسة منهجية، تقوم على الالمام الدقيق بمكونات الافكار واصولها وتجلياتها الايديولوجية، فقد مالوا الى الرفض القاطع، وايا كان الامر فيمكن القول انه قد تبلورت في الندوة ثلاثة اتجاهات متمايزة.

الاتجاه الاول ينظر لما بعد الحداثة نظرة نقدية، لاستكشاف القيم الايجابية التي تتضمنها وأهمها النزعة لتحرير الانسان، والموقف المضاد للشمولية السياسية والاحادية الفكرية، والدعوة الى الانساق الفكرية المفتوحة. وذلك بدون ان يغفل جوانبها السلبية وابرزها الامتناع عن صياغة التعميمات السياسية والاقتصادية والثقافية عن المجتمع، بدعوى انه لاشرعية لأي تعميم اجتماعي او اقتصادي او تاريخي. ولعل مرد هذا الاتجاه لدى انصار مابعد الحداثة، ان القرن العشرين قد شهد اشد التعميمات السياسية انتشارا وذيوعا، وهي التعميمات الرأسمالية من جانب، والتي ادعت ان خلاص الانسان في الرأسمالية، والتعميمات الاشتراكية من جانب آخر، والتي زعمت ان خلاص الانسان في الاشتراكية. وفي كلتا الحالتين مورست اشد صور القهر ضد الانسان في مختلف المجتمعات، بصورة ادت الى نفور انصار مابعد الحداثة من هذه التعميمات ودعوتهم الى تجاوزها من خلال عملية انفتاح فكري لاضفاف لها.

والاتجاه الثاني لبعض المفكرين الاسلاميين الذين بدأوا يخشون من غلواء رفضهم السابق المطلق لفكر الآخر، ولذلك نظروا نظرة متوازنة الى الحداثة وحتى الى مابعد الحداثة، بالرغم من عدم معرفتهم بتفاصيل هذه الحركات الفكرية. ولكم يحمد لهم انهم نظروا الى جوهر فكر الحداثة ومابعد الحداثة، وقرروا انه مادمنا نمتلك النموذج الاسلامي، فليس هناك من بأس في الاستفادة من فكر الآخرين ايا كان مصدره.

اما الاتجاه الثالث والاخير، والذي يتبناه فريق من المفكرين الاسلاميين فيعبر عن التيار التقليدي في الفكر الاسلامي المعاصر، والذي يرفض الحداثة رفضا تاما، على اساس انها هي المسؤولة عن فشل الممارسات الاقتصادية والسياسية والثقافية في المجتمع العربي، والذي منذ ان ترك تطبيق النموذج الاسلامي لم يحقق اي فلاح، وموقفهم من مابعد الحداثة هو نفس موقفهم الرافض من الحداثة.

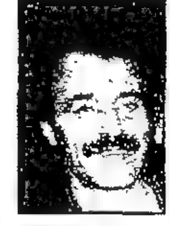
ويمكن القول ان فكر مابعد الحداثة ليس من السهل الالمام بمقولاته الرئيسية. لانه ليست هناك نظرية عامة لما بعد الحداثة، لسبب بسيط وهام في نفس الوقت، هو انها هي نفسها ضد صياغة النظريات العامة. ومن هذا فان كثيرا من المواقف المؤيدة او الرافضة لمابعد الحداثة لايقوم في الواقع على علم دقيق بمقولاتها، وانما تنهض على اساس صورة عامة لها، او انطباعات ذاتية تولدت نتيجة الاطلاع غير المتعمق على مقولاتها وتطبيقها.

ولعل السؤال الذي يفرض نفسه في النهاية، هل نحن بصدد جدل فكري محض بين انصار الحداثة وخصومها، او المتحمسين لما بعد الحداثة ونقادها، ام ان الاهم هو صورة وبنية المجتمعات التي اخذت بفكر الحداثة فاصبحت مجتمعات حداثية او مابعد حداثية؟ بعبارة اخرى تستخدم الحداثة ومابعد الحداثة - لدى بعض المفكرين الغربيين والعرب - لوصف المجتمعات ذاتها، ومن ثم علينا ان نتساءل عن موقف المجتمع العربي من الصور الاجتماعية لما قبل الحداثة والحداثة ومابعدها.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

افريقيا آخر معارك القرن:

هل انهار معقل فرنسا وتساقطت جمهوريات القارة في اليد الامريكية؟



نبيل الملحم

الطبول الافريقية قرعت لبيل كلينتون.. والطبول وان بدت ايقاعاتها عشوائية، فان ثمة اصابع ممنهجة تعمل على وضعها في الاوركسترا الدولية، ووفقا لترتيبات المرحلة الثانية من «النظام العالمي الجديد» حيث يعمل رسامو الخرائط على انجاز خرائطهم لتتركز همومهم في نهاية القرن على منطقتين:

- آسيا الوسطى، حيث خطوط النفط والمصالح الجغرافية.
- وافريقيا، القارة البكر، التي شهدت عصرا ذهبيا للسيطرة الفرنسية، والتي باتت تتساقط من الاصابع الفرنسية، حيث اخذت الولايات المتحدة في صياغة سياسات افريقية جديدة. سواء في القرن الافريقي، ام في افريقيا الوسطى خاصة بعد ان تمكنت واشنطن من ايجاد قاعدة واسعة من الانظمة التابعة لها، تنضم الى محور اريتريا - اثيوبيا - اوغندا، دون اغفال البلدوزر الامريكي، الذي يعمل في تفكيك السودان، هذا بعد ان تساقطت جمهوريات افريقية عديدة في اليد الامريكية، كما حدث للكونغو على اعقاب تصادم «كابيلا» مع فرنسا، وهو التصادم الذي ادى الى وضع اليد الامريكية على مناجم القصدير والكوبالت في شرق الكونغو، في الوقت الذي مازالت العيون الامريكية تحدق فيه نحو مناجم الماس، لتأتي النتائج ودون حاجة كبيرة الى التمهيد وتقول بأن الخاسر الاكبر في هذه الحرب هو فرنسا، بعد ان صارت منطقة البحيرات الكبرى، بحيرات امريكية. وبعد صياغة جغرافيات سياسية جديدة في افريقيا، اخذت ترسم لملامح مستقبلية. كان قد اعلن عنها الرئيس الامريكي، وهي تتمثل بـ «عزم الولايات المتحدة على انشاء مركز افريقي للدراسات الامنية من اهدافه التدريب والارتقاء بمستوى القادة الافارقة من مدنيين وعسكريين، وتدريب قوات حفظ السلام الافريقية».

وبعد ان كان الرئيس بيل كلينتون قد اكد انه «آن الاوان لوضع افريقيا جديدة على خارطتنا». وهو الاعلان الذي جاء بعد الكثير من الانجازات الامريكية في افريقيا، بحيث بدا الاعلان متأخرا عن الحقائق التي اكدتها واشنطن فوق الارض الافريقية، والتي تبدو ملامحها في الدول الست التي زارها الرئيس الامريكي في جولته الافريقية، والتي رافقها الكثير من الاعلام الاحتفالي. فهاهو جيري رولينغر رئيس غانا، ينتقل من الاشتراكية الى الرأسمالية ويعلن (دمقرطة) الحياة الاقتصادية، في حين يذهب الرئيس «كيستي ميلي» للتخلي عن رئاسة «بوتسوانا» لمصلحة نائبه بعد آخر لقاء مع الرئيس بيل كلينتون ليصفه كلينتون بانه (مثال الذين يقدرون الحرية، وبأن افريقيا بحاجة الى مثله)، في حين تقوم السنغال بالانزياح عن انتمائها «الفرانكفوني» لحساب الولايات المتحدة، وترشح للخروج من المظلة الفرنسية. الى المظلة الامريكية. والطبيعي ان تكون رواندا جمهورية امريكية والمؤكد ان موسيفيني، الرئيس الاوغندي كان قد وصف الازدهار الاقتصادي في بلاده بانه ناتج الرعاية الامريكية. والذين يتابعون التحولات التي ظهرت في افريقيا منذ بدء التحولات التي ظهرت في موسكو سيقرأون اعلان موت الاشتراكية الشخصانية التي طبقها كل من نيريري في تانزانيا، وكينيث كواندا كما سيقرأون موت ديمقراطية الحزب الواحد الشمولي في كل من (زائير وكينيا) وكذلك موت (الرئاسة مدى الحياة) في افريقيا الوسطى ومالاوي، ليرافق كل هذا تقدم امريكي وطيد في الامساك بمفاتيح الثروة الافريقية عبر شركات امريكية وانجليزية وكندية. هذا بعد الاخذ بالاعتبار ان افريقيا هي سلة الثروة العالمية، ولابد ان تكون مسرحا لآخر التحديات التي سيشهدها هذا القرن. وكانت دوريات اقتصادية امريكية متخصصة قد اوردت في تقارير لها ان الاستثمارات الامريكية في افريقيا مازالت ضئيلة ولا تتجاوز ٢٧ مليار دولار. في حين تقع معظم الدول الافريقية تحت وطأة ديون امريكية ثقيلة بلغت خدمتها في سنة ١٩٩٠ (٥٠) مليار دولار. اي مايعادل اربعة اضعاف موازنات الانفاق على الخدمات والصحة والتعليم في هذه القارة. وهذا سيضع دولا افريقية عديدة في القبضة الامريكية. وقد اخذ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بتولي التخطيط للاجتياح الامريكي للقارة. بعد ان اخذت هاتان المؤسستان بممارسة نفوذ كبير على هذه الدول من اجل دفع الفوائد على الديون في المدى القصير، واعادة تنظيم وهيكلة الاقتصاديات الوطنية لهذه الدول بما يتلاءم ومصالح الشركات العملاقة التي ستدخلها، وفتح القارة للاستثمارات الامريكية.

ويبدو ان الرئيس مانديلا قد تحفظ على السياسات الامريكية في القارة السوداء. لتظهر تحفظاته هذه في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس بيل كلينتون (لأن السياسة الامريكية. لن تقوم على المشاركة الفعالة). كما انتقد الرئيس مانديلا سياسة الخارجية الامريكية. ودعا منتقديه الى (شرب ماء البحر)، ليبدو الرئيس مانديلا وكأنه يسعى الى الخروج عن منطق (عالم احادي القطب). غير ان ماصدر عن الزعيم الافريقي، لايبدو عائقا في مواجهة الترتيبات الامريكية في افريقيا، وهي ترتيبات لاتقل في اهميتها عن تلك التي تمارس في آسيا الوسطى والشرق الاوسط والهند الصينية وكانت معلومات امريكية قد سربت لتقول بان الاوامر بالتعامل المباشر والكثيف مع اسرائيل هي من اولويات المهام التي حملها الرئيس الامريكي في جولته الافريقية، والمسألة هنا لاترتبط بالعامل الاقتصادي فحسب، فالثابت ان حلفا اسرائيليا مع اثيوبيا سيتجاوز في مفاعيله حدود السوق، ودون ان يقتصر على لعبة الماء. وكما هو معروف فان اثيوبيا تشارك اوغندا في التحكم بمنابع النيل الذي يكاد يكون، ان لم يكن كذلك فعلا، مصدر الحياة الوحيد بالنسبة الى مصر والسودان، وبهذا ستكون (الجغرافية المستقبلية لافريقيا)، اوسع من مجرد طرد فرنسا من افريقيا، ذلك ان حلول الشركات الاسرائيلية في العواصم الافريقية سيأخذ على عاتقه الكثير من استحقاقات (القطب العالمي الوحيد)، في مواجهة اوروبية - امريكية. لابد وان يكون احد العوامل الحاسمة فيها هو عامل الاقتصاد.

في افريقيا النفط والغاز والكروم والمنغنيز والبلاتين والماس وهذه حقائق من حقائق الثروة الافريقية التي قد تكون سلة الغذاء العالمي في المقبل من الايام. ولكن في افريقيا فوق كل ذلك لعبة الجغرافيا السياسية التي تقول:

«نكون أو لانكون»

لهذا كان مدهشا ان تضع الولايات المتحدة ثقلها في زائير ابان الازمة الزائيرية. وتعطي كل ذلك المد لكابيلا في نهاية الربيع الماضي.. وبهذا تساقطت الجمهوريات الافريقية جمهورية وراء جمهورية في اليد الامريكية.

آخر معاقل فرنسا ينهار.. والقاعدة تقول ان روسيا ان انهارت.. انهارت اوروبا.. وكذلك حال الانهيار الفرنسي.. انها آخر معارك القرن.

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٢ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٦٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٧٣٩٣-٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥-٢٤٩١١ (٠٠)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

موقع الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
ضباط وضباط الصف والأفراد وكافة العاملين
بالإدارة العامة لشرطة أبوظبي

منظمة التجارة تمهد لجولة مفاوضات عالمية

■ نظم مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» وبرنامج الامم المتحدة الانمائي اجتماعا تحضيريا في بيروت تمهيدا لانعقاد المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية المتوقع عقده في مايو المقبل في جنيف.

وتشارك دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المؤتمر الى جانب ١٣ وفدا يمثلون الدول العربية الاعضاء في الاسكوا.

الدولار

جنيه استرليني	١,٦٧[illegible]
مارك الماني	١,٧[illegible]
ين ياباني	١٣[illegible],٧٤
فرنك سويسري	١,٤٥[illegible]
فرنك فرنسي	٦,[illegible]٩١

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٧,١٩	١١٥٦,٧٤	٠,٧٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣١٢,٥٥	-
زيوريخ	٣١٠,٦٥	-
هونغ كونغ	٣١١,٣٠	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٩١٨٤,٩٤
لندن اف.ت	٥٩٦٦,٩
طوكيو نيكاي	١٥٧٦١,٥٤
باريس كاك	٣٨٣٠,٣٠

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٤,٣٠
خام تكساس	١٣,٥٣
خام دبي	١٢,٨٤
خام عُمان	١٢,٨٧

مصر عرضت بناء معملين كهربائيين بطريقة «البوت»

■ القاهرة: دعت مصر في اعلان منشور الى تقديم عروض لبناء معملي توليد كهرباء طاقة كل منهما ٦٥٠ ميجاوات على ان يقوم المتقدم بتصميم وتمويل وانشاء ونقل وتشغيل الوحدة «بوت» وبيع الطاقة لهيئة كهرباء مصر.

وجاء في بيان هيئة كهرباء مصر التابعة لوزارة الكهرباء والطاقة المنشور في الاهرام ان كل محطة تضم وحدتين طاقة كل منهما ٣٢٥ ميجاوات تعملان بنظام الوقود المزدوج أي الغاز الطبيعي او المازوت.

(رويترز)

... مستويات عام ١٩٩٠ ... المعاهدة المبرمة في ديسمبر الماضي في كيوتو ... بحلول عام ٢٠١٠ بنسبة ٤٤ في المئة عن مستويات عام ١٩٩٠. وقال ... الوكالة في مؤتمر صحفي ان عوادم الكربون بمقتضى معاهدة كيوتو ستزيد بحلول عام ٢٠١٠ الى ٧,٩ مليار طن مترى من ٨,٥ مليار طن متري عام ١٩٩٠ وكانت دون المعاهدة ستزيد الى ٣,٩ مليار طن متري. ووصفت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون معاهدة كيوتو التي دعت الدول الصناعية الى خفض عوادم الكربون فيما بينها «خطوة اولى» على درب تخفيض العوادم المنبعثة من حرق الوقود الاحفوري الذي يرفع درجة حرارة الغلاف الجوي ويتسبب في تغيير مناخ العالم.

... الى برامج لتطوير الصادرات. وقال رئيس الوزراء التونسي ان الجانبين استعرضا امكان انشاء مشاريع شراكة تونسية اردنية جديدة. وقد التقى المجالي خلال زيارته لتونس الرئيس زين العابدين بن علي وسلمه رسالة من العاهل الاردني للملك حسين الذي قال انه سيقوم بزيارة لتونس «قريبا». واضافة الى التعاون الثنائي، تناولت المحادثات بين الطرفين الوضع في الشرق الأوسط وخصوصا الجمود الحاصل في عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

عمومية بنك أبوظبي التجاري انعقدت في أبوظبي

الدرمكي: توزيع ١٢٥ مليون درهم من الأرباح على المساهمين

■ حسن شرف:

■ أقرت الجمعية العمومية لبنك أبوظبي التجاري خلال اجتماعها أمس تقرير الميزانية والبيانات المالية للبنك خلال العام الماضي.

كما تمت الموافقة على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع أرباح نقدية بواقع ١٠٪ على المساهمين أي مبلغ اجمالي قدره ١٢٥ مليون درهم من أرباح عام ١٩٩٧ حيث تمثل تلك الأرباح زيادة بنسبة ١٠٠٪ عن الأرباح الموزعة في عام ١٩٩٦.

وقال سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة بنك أبوظبي التجاري بالانابة في تقرير مجلس الادارة أمام الجمعية العمومية التي عقدت في أبوظبي أمس ان البنك استمر في تقدمه وواصل الارتقاء بمستوى أدائه الجيد في العديد من مجالات أنشطته وذلك استمرارا لانجازات الأعوام الماضية.

وأضاف الدرمكي ان البنك حقق ارباحا صافية مقدارها ٤٥١,٧٢ مليون درهم في ١٩٩٧ أي بزيادة قدرها ٢٥٪ عن عام ١٩٩٦ وهذه الأرباح هي أفضل نتيجة حققها البنك منذ بداية الدمج وتعتبر أحد أعلى الأرباح التي حققتها البنوك الوطنية في الدولة.

وارتفع اجمالي الموجودات الى ١٨,٥٨ مليار درهم بزيادة قدرها ٢٦٪ مقارنة بـ ١٩٩٦ وبهذا المعيار يكون بنك أبوظبي التجاري واحدا من أكبر بنوك الدولة.

وارتفعت حقوق المساهمين لتصل الى ٢,٥٤ مليار درهم ويكون بذلك ثاني أكبر البنوك في الدولة.

وارتفعت ودائع العملاء ليصل رصيدها الى ١٣,٠٤ مليار درهم أي بزيادة نسبتها ٤٣٪ عن العام الماضي.

ونمت القروض والسلفيات بحوالي ٣٠٪ عن العام الماضي لتصبح ١١,١٩ مليار درهم.

وبلغت نسبة العائد على متوسط اجمالي الموجودات ٢,٧١٪ وهي أعلى نسبة حققها البنك منذ تاريخ انشائه.. في حين بلغت نسبة العائد على متوسط حقوق المساهمين ١٨,٩٧٪ وهي الأفضل منذ بداية الدمج.

وأضاف الدرمكي انه تماشيا مع أهدافنا لتقوية قاعدة حقوق المساهمين والقوانين المنظمة للعمل البنكي فلقد تم تحويل مبلغ ٢٥٠ مليون درهم الى الاحتياطي العام الذي لرتفع رصيده الى ٧٧٥ مليون درهم وتم تحويل ١٠٪ من الأرباح الى الاحتياطي القانوني و١٠٪ الى الاحتياطي النظامي باجمالي مبلغ قدره ٣٦٨,٧٠ مليون درهم.

وقال الدرمكي انه على ضوء هذا الأداء المتميز، يطيب لي نيابة عن إخواني اعضاء مجلس الادارة ان أعلن عن توزيع أرباح نقدية بواقع ١٠٪ على المساهمين اي مبلغ اجمالي قدره ١٢٥ مليون درهم من أرباح عام ١٩٩٧ وتمثل تلك الأرباح زيادة نسبتها ١٠٠٪ عن الأرباح الموزعة في عام ١٩٩٦.

واستطرد قائلا انه وحفاظا على مركزنا المتميز في قطاع الأعمال المصرفية استمرت مساعينا وجهودنا لتحسين وتطوير الأنظمة والأساليب البنكية، وتحديث التقنية المستخدمة، والرقي بخدمات شبكة الفروع لتوفير أفضل الخدمات المصرفية المتنوعة لعملائنا. ومن أبرز تلك الانجازات تشغيل وحدة الاوف شور في جزر الكيمن، وتفعيل نظام الدفع ببطاقة الصراف الآلي لتكتسب مميزات بطاقات الائتمان وتغيير مواقع ثلاثة من فروعنا في الدولة من مواقعها الحالية الى مواقع أكثر ملاءمة وتماشيا مع متطلبات العملاء تم افتتاح مكتبي صرف وتركيب خمس آلات صراف آلي منفردة في كل من مراكز التسوق الهامة والمواقع التي يتردد عليها عملاؤنا بكثرة. وتمكن البنك عبر الجمع بين توفير تلك الخدمات وسياسته الحكيمة والموازنة وتوجهه المحافظ بجانب ادراكه لوضع الأسواق، ان يمضي قدما في طريق هدفه دون المجازفة بأية مخاطر. وأشار الى ان الاقتصاد الوطني حافظ على نشاطه خلال عام ١٩٩٧ وشهدت جميع القطاعات نموا فعالا موضحا ان احد المجالات الهامة التي برزت خلال العام الماضي هي طرح الاكتتاب في الشركات المساهمة الجديدة وكانت بمثابة فرص استثمارية جوهرية حازت اقبالا كبيرا في الدولة ونتج عنها توسع هام في أسواق رأس المال المحلية. ولعب البنك دورا رئيسيا لمشاركة العملاء في اكتتاب بعض تلك الشركات.

وأضاف الدرمكي ان التقدم والنجاح اللذين حققهما البنك خلال عام ١٩٩٧ يجب الا يؤخذا كأمر مسلم به في ظل العوامل الخارجية المتعددة التي تعصف بالأسواق الخارجية، فان لتلك الأحداث تأثيرها السلبي غير المباشر على أعمال البنوك ومن ضمنها بنك أبوظبي التجاري والتي من المحتمل ان تؤثر سلبا على بعض العمليات البنكية التي كانت تتم مع تلك البلاد ومؤسساتها المالية. وكان النصف الثاني من عام ١٩٩٧ فريدا من نوعه حيث برزت اضطرابات مالية في العديد من اقتصاديات العالم وخاصة بلدان جنوب شرق آسيا لم تكن متوقعة ابدا حيث برهنت تلك الأحداث على ان الواقع جاء مغايرا لكل التوقعات وأصبح العكس هو الواقع. وفي اليابان وبالرغم من أسعار الفائدة المتدنية والحوافز المالية التي اعلنتها الحكومة اليابانية لدفع الاقتصاد للنمو بنسبة أعلى إلا ان الاقتصاد فشل في الخروج من بؤرة الركود. وبسبب المشاكل المالية التي اصابت اقتصاديات جنوب شرق آسيا وتباطؤ النمو الاقتصادي في بعض الدول الكبيرة، من ناحية وزيادة المنتج من البترول من ناحية أخرى أصيبت أسعار البترول بانهيار كبير حيث وصل سعر برميل النفط الى ١١ دولارا بدلا من ٢٣ دولارا في عام ٩٧/٩٦ وهذا مما لاشك فيه سيؤثر سلبا على اقتصاديات الدول المنتجة للبترول في حالة استمراره لفترة طويلة.

وقال الدرمكي ان اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة يعتمد بشكل كبير على البترول والتجارة العامة، لذا فانه لاشك سيتأثر في ظل هذه الأحداث المفاجئة. وبما ان النظرة المستقبلية العالمية يشوبها الغموض وعدم الاستقرار فان الاقتصاديات الاقليمية بما في ذلك اقتصاد الامارات العربية المتحدة لابد وان يتأثر بها. وهذا يملي علينا أخذ تدابير حذرة اضافية وإملاء الحكمة في استراتيجية اعمالنا والتي ننوي تطبيقها طالما استمرت الحاجة لها. وتقدم بالنيابة عن المساهمين وعن اعضاء مجلس الادارة وعن الادارة والعاملين بالبنك بأسمى آيات التهاني والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي لرعايتهما الكريمة وتوجيهاتهما البناءة التي تحظى باعتزازنا وشكرنا. كما تقدم بالشكر لأصحاب السمو حكام الامارات والشيوخ.. وأشار الى ان النتائج الممتازة لعام ١٩٩٧ لم تكن لتتحقق دون استمرار التعاون والمساعدة من مختلف الدوائر الحكومية وخاصة الرعاية الكريمة والتوجيهات البناءة لمعالي رئيس دائرة مالية حكومة أبوظبي ومساندة مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي.

سعادة فاضل الدرمكي وأعضاء مجلس الادارة خلال عمومية البنك أمس «تصوير: محمد خالد».

ووفقا لتقرير الميزانية فان الأرباح التي سيتم توزيعها على مساهمي البنك تبلغ ١٢٥ مليون درهم «٣٤,٠٣٠ مليون دولار» في حين بلغ المحول للاحتياطي القانوني ٤٥,١ مليون درهم «١٢,٢ مليون دولار» والمحول للاحتياطي النظامي ٤٥,١ مليون درهم. وبلغ المحول للاحتياطي العام ٢٥٠ مليون درهم «٦٨,٠٦٤ مليون دولار». وبلغ اجمالي الموجودات ١٨,٥٨ مليار درهم اي ٥,٠٥ مليار دولار في ١٩٩٧ مقارنة بـ ١٤,٧٩ مليار درهم في ١٩٩٦. وتوزع اجمالي موجودات البنك الذي بلغ ١٨,٥ مليار درهم ما بين ٦٢٨,٤ مليون درهم «١٧١,٠٨٨ مليون دولار» نقدا في الصندوق وارصدة لدى المصارف المركزية مقابل ٦٤٤,٩٢ مليون درهم و٤٦٩,٥١ مليون درهم «١٧١,٠٨٨ مليون دولار» كأوراق مالية للتداول مقابل ٦٤٤,٩٢٠ مليون درهم و١١,٢٧٣ مليون درهم «٣٠٦٩ مليون دولار» كأموال مدارة من قبل البنك مقابل ٢١١,٢٠ مليون درهم و٥,٢٨٢ مليار درهم «١,٤٦٥ مليار دولار» وودائع لدى البنوك مقابل ٣,٩٩ مليار درهم و١١,١٨٧ مليار درهم «٣,٠٤٥ مليار دولار» قروض وسلفيات للعملاء مقابل ٨,٦١٧ مليار درهم. و٥٤٩,٧ مليون درهم «١٤٩,٦ مليون دولار» أوراق مالية للاستثمار مقابل ٥٢٢,٢ مليون درهم. و١٣٩,٦ مليون درهم «٢٥,٢ مليون دولار» مبان ومعدات مقابل ٢٣٩,١ مليون درهم. و٢٢٣,٢ مليون درهم «٧٧٤,٦٠ مليون دولار» موجودات أخرى مقابل ٢٣٩,١ مليون درهم.

وبلغ اجمالي المطلوبات ١٦,٠٣٦ مليار درهم «٤,٣٦٦ مليار دولار» مقابل ١٢,٥ مليار درهم.

وتوزعت المطلوبات ما بين ١,٣٨٩ مليار درهم «٣٧٨,٣ مليون دولار» مقابل ١,٩٠٦ مليار درهم و١٣,٠٤٣مليار درهم «٣,٥٥١ مليار درهم» وودائع من العملاء مقابل ٩,١٠١ مليار درهم و١,٢٠٠ مليار درهم «٣٢٦,٧ مليار دولار» قرضا طويل الأجل مقابل ١,٢٠٠ مليار درهم و٢٧٨,٥ مليون درهم «٧٥,٨٤ مليون درهم مطلوبات أخرى مقابل ٢٥٩,٢ مليون درهم، و١٢٥ مليون درهم «٣٤,٠٣ مليون دولار» مقابل ٦٢,٥٠ مليون درهم. ليصل بذلك اجمالي المطلوبات الى ١,٠٣٦ مليار درهم اي «٤,٣٦٦ مليار دولار» مقابل ١٢,٥٧٩ مليار درهم في ١٩٩٦.

وفي جانب حقوق المساهمين بلغ اجمالي حقوق المساهمين ٢,٥٤ مليار درهم «٦٩٢,٦٨٥ مليون دولار» مقابل ٢,٢١٧ مليار درهم، وبلغ رأس المال ١,٢٥٠ مليار درهم «٣٤٠,٣ مليون دولار».

في حين بلغ الاحتياطي القانوني والنظامي ٣٦٨,٦٩ مليون درهم «١٠٠,٣ مليون دولار» مقابل ٢٧٨,٣ مليون درهم. وبلغ الاحتياطي العام ٧٧٥ مليون درهم «٢١٠,٩ مليون دولار» مقابل ٥٢٥ مليون درهم، واحتياطي الطوارىء ١٥٠ مليون درهم «٤٠,٨٣٩ مليون دولار» والأرباح غير الموزعة ٥٣٥ مليون درهم «١٤٦,٦ مليون دولار» مقابل ١,١٤ مليون درهم ليصل بذلك اجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين الى ١٨,٥٨٠ مليار درهم أي «٥,٥٨ مليار دولار» مقابل ١٤,٧٩ مليار درهم. وبلغت الارتباطات والالتزامات المحتملة ١٦,٧ مليار درهم أي ٤,٥٥٨ مليار دولار مقابل ١٨,٣ مليار درهم.

وبالنسبة لبيان الدخل فقد بلغت ايرادات الفوائد ١,١٢٤ مليار درهم أو ٣٠٦ مليارات دولار ٢٢ مقابل ٨٥٨ مليون درهم في حين بلغت أتعاب وعمولات ١٠٢,٥ مليون درهم أي «٢٧,٩ مليون دولار» مقابل ٨٨,٩ مليون درهم. وبلغ صافي الدخل من أوراق مالية للاستثمار ٣٥,٤ مليون درهم «٩,٦ مليون دولار» مقابل ٣٥,٤ مليون درهم. وبلغ صافي الدخل من أوراق مالية للتداول ٤٢ مليون درهم «١١,٤ مليون دولار» مقابل ٤٣,١ مليون درهم وبلغ صافي الدخل الناتج من التعامل في العملات الأجنبية ١٨,٢ مليون درهم «٤,٩ مليون دولار» مقابل ٢١,٤ مليون درهم وبلغت ايرادات الأرباح الموزعة ٨٦٥ مليون درهم أي ٢٣٦ مليون دولار» مقابل ٨٧٣ مليون درهم في حين بلغت ايرادات العمليات الأخرى ٨,٦٧ مليون درهم «٢,٣ مليون دولار» مقابل ٦,١ مليون دولار ليصل بذلك اجمالي بيان الدخل ١,٣٣٢ مليار درهم «٣٦٣,٧ مليون دولار» مقابل ١,٠٥٣ مليار درهم.

وبالنسبة للمصروفات المتعلقة بنشاطات بنكية فقد بلغت مصروفات الفوائد ٥٨٤,١ مليون درهم «١٥٩ مليون دولار» مقابل ٤٥١,٤ مليون في حين بلغت فوائد قرض طويل الأجل ٦٣ مليون درهم «١٧,١ مليون دولار» بالمقارنة بـ٦٣ مليون درهم.

وبلغ مخصص القروض والسلف المشكوك في تحصيلها ٩٨,٦ مليون درهم «٢٦,٨ مليون دولار» وبلغ مخصص الانخفاض في قيمة الاستثمارات ٩٤٤ ألف درهم «٢٥٧ ألف دولار» مقابل ١,٨ مليون درهم.

وبلغ صافي الدخل الناتج من نشاطات بنكية ٥٨٥,٦ مليون درهم «١٥٩,٤ مليون دولار» مقابل ٤٧٥,٨ مليون درهم والايرادات الأخرى ٨,٧ مليون درهم «٢,٣ مليون دولار» مقابل ١٣,٢ مليون درهم. وبلغت المصروفات الادارية والعمومية ١٢٢,٦ مليون درهم «٣٣,٣ مليون دولار» مقابل ١٠٩ ملايين درهم في حين بلغ استهلاك مبان ومعدات ١٨,٩ مليون درهم «٥,١ مليون دولار» مقابل ١٦,٧ مليون درهم.

وبلغت أرباح التشغيل مثل التغييرات في الموجودات والمطلوبات العاملة ٥٧٠,٣ مليون درهم «١٥٥,٢ مليون دولار» مقابل ٤٤٢,٥ مليون درهم.

وبلغ صافي النقد من نشاطات العمليات والمستخدم فيها ٢,٣ مليار درهم «٦٣٤,٨ مليون دولار» مقابل ٤٢٥,٢ مليون درهم في حين بلغ صافي النقد المستخدم في نشاطات الاستثمارات ٦٤,٨ مليون درهم «١٧,٦ مليون دولار» مقابل ١١٨,١ مليون درهم. وجرى خلال الاجتماع التصديق على ميزانية البنك وبيان حساب الارباح والخسائر للسنة المالية الماضية، كما تمت الموافقة على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع الارباح. وفي الوقت نفسه عقد البنك جمعية عمومية غير عادية حيث تمت الموافقة على تعديل المادة الخامسة من كل من عقد التأسيس والنظام الأساسي للبنك عن طريق اضافة الفقرة ٢١ الخاصة بمتطلبات مزاولة نشاط الاكتتاب العام.

اعضاء جمعية المصارف طالبوا بحسم عدد من القضايا منها فتح الحسابات لغير المقيمين وسن الرشد والتركزات

المطالبة بتسريع الجهود لانشاء دوائر تجارية في المحاكم

■ دبي - الاتحاد:

طالب عدد من اعضاء جمعية مصارف الامارات مجلس ادارة الجمعية بتنشيط الاتصالات مع المصرف المركزي للاتفاق على بعض القضايا محل النقاش بين الجانبين مثل فتح الحسابات لغير المقيمين والاتفاق على تحديد سن الرشد والتركزات الائتمانية من خلال اللجنة المشتركة بين الجانبين.

وطالب الاعضاء عقد اجتماع قريب للجنة المشتركة لمراجعة هذه النقاط وحسمها خلال الشهور المقبلة، سواء من خلال اقتراحات تعدها اللجنة الفنية للجمعية او يقدمها المصرف المركزي.

وكانت اللجنة المشتركة قد عقدت سلسلة من الاجتماعات خلال العام الماضي شملت مناقشة مسألة فتح الحسابات لغير المقيمين، وتم الاتفاق على ان يقوم البنك المركزي بايجاد صيغة معينة لهذا الموضوع، اضافة الى مناقشة موضوع سن الرشد الذي يتفاوت من جهة لأخرى، وترى اللجنة الفنية بجمعية مصارف الامارات ان يكون هناك تشريع واحد لتحديد سن الرشد في كافة المعاملات المدنية والتجارية، ويستحسن ان يكون سن الثامنة عشرة.

وناقشت اللجنة المشتركة خلال اجتماعاتها الاخيرة فكرة تحديد موعد متأخر للمقاصة وطلبت اللجنة فيما يتعلق بالتركزات الائتمانية لاعضاء مجالس ادارات المصارف بما لا يتجاوز ٥٪ من القاعدة الرأسمالية للبنك. بحيث تشمل هذه النسبة التسهيلات الممولة فقط دون احتساب التسهيلات غير الممولة، واقترحت تحديد او اضافة قائمة بالضمانات المقبولة وتقدير درجة الملاءة والحالات الاستثنائية التي تجيز للمصارف الامتناع عن طلب الافصاح الكامل عن الوضع المالي للعميل المقترض.

ويقول عبدالله الغرير رئيس مجلس ادارة جمعية مصارف الامارات ان المصرف المركزي يبدي اقصى درجات التعاون مع الجمعية لما فيه مصلحة البنوك العاملة بالدولة والاتصالات مع المصرف مستمرة لمناقشة والاتفاق على هذه القضايا.

وتعتزم جمعية مصارف الامارات تفعيل جهودها من اجل انشاء دوائر تجارية في المحاكم الاتحادية، وترى الجمعية ان مثل هذه المحاكم هي قناة فظ المنازعات التي تواجهها المصارف في معاملاتها مع القطاع التجاري وأصبح من الضروري وجود مثل هذه المحاكم المتخصصة أسوة بماهو معمول به في ٥ من الدول المتقدمة.

ومن جهة اخرى طلبت الجمعية من كليات التقنية العليا والجامعات المختلفة بالدولة القيام بدور أكبر في التعاون مع البنوك لاعداد الكوادر المواطنة للعمل في القطاع المصرفي، وأكد عبدالله الغرير أهمية التدريب المستمر لفترات طويلة أثناء الدراسة، وليس الاقتصار فقط على التدريب الصيفي، وذلك من اجل تطبيق قرار زيادة عدد المواطنين بنسبة ٤٪ على الاقل سنويا.

ومن جهته قال لؤي بستنجي مدير علم الجمعية ان قائمة الاعضاء العاملين والمنتسبين للجمعية في تزايد مستمر، وتضم حاليا جميع المصارف الوطنية فيما عدا مصرفين هما بنك دبي الوطني الذي تقدم بطلب عضوية وبنك ام القيوين الوطني.

وأشار الى انضمام البنك التجاري اللبناني مؤخرا، كما تقدم المكتب التمثيلي لبنك أوف أميركا بطلب للانضمام للجمعية.

صفقات تجارية بملايين الدولارات في «ميدكوم ٩٨»

■ اختتم معرض اتصالات الشرق الاوسط ميدكوم ٩٨ فعالياته امس في مركز ابوظبي للمعارض باعلان بعض الشركات العالمية المشاركة فيه عن التوصل الى صفقات تجارية تصل قيمتها الاجمالية الى ملايين من الدولارات الامريكية.

فقد اشارت احدى الشركات البريطانية المتخصصة في البطاريات عن نجاحها في ابرام أكبر صفقة لها على الاطلاق مع مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) تصل قيمتها الى عدة مئات الاف الدولارات لتوريد بطاريات الطوارىء التي تضمن بقاء عمل شبكة الاتصالات الوطنية في حالة تعرضها لانقطاع التيار الكهربائي.

كما كشفت الشركة ذاتها عن اقترابها من ابرام عقود مشابهة وبنفس الحجم مع شركات الاتصالات في كل من الكويت وعمان واخرى تقدر بعدة ملايين من الدولارات مع السعودية.

واعلنت شركة اخرى والتي كشفت خلال مشاركتها في ميدكوم ٩٨ عن نظام الراديو الرقمي المتحرك (تترا) عن ابرامها لصفقة بقيمة عدة ملايين من الدولارات. كما تعرض شركة عالمية عن تكنولوجيا المكتب اللاورقي وهو عبارة عن حل لادارة الوثائق الكترونيا حيث لا داعي لاستخدام الاوراق بل تعمل التكنولوجيا على تخفيض استخدامه بنسبة ٧٥٪.

ضوء اقتصادي

عالم مدهش

معرض «ميدكوم ٩٨» كرر ما قالته المعارض المماثلة التي عقدت في الدولة وخارجها، وهي ان تقنيات الاتصالات لاتزال تتطور بسرعة يعجز المرء في كثير من الاحيان عن متابعتها.

وبات من الصعب الآن فصل الاتصالات عن المعلوماتية والكمبيوتر والالكترون والسوائل والصواريخ المطلقة لها والاطباق ووسائل الاعلان والمكتبات العامة وبنوك المعلومات والبنوك فكلها تكاد تكون صناعة واحدة تقريبا، عرت دول العالم، حتى اكثرها قومية وانغلاقا، من السواتر الحديدية وغير الحديدية. وجعلت العالم قرية واحدة.

لكن الى اين سيقودنا قطاع المعلوماتية الذي يتطور بسرعة الى درجة ان انتقاله من تقنية الى اخرى يعتبر حدثا شهريا والبعض يرشحه ليصبح حدثا يوميا.

يقول احد العلماء ان عالم الالكترون عالم واسع جدا لايمكن الاحاطة به في سنة أو بضع سنوات، لذلك سيظل يتطور في القرن الحادي والعشرين. وقد لا يصل الى درجة التشبع، كما الحال في مستحدثات كالسيارة التي توقف تطورها منذ عقود.

إلا ان الرأي الغالب هو انه مع بداية القرن الحادي والعشرين سيصبح كل بيت مركزا للمعلومات، كما سيصير كل منزل ورشة عمل. الامر الذي سيغير من هياكل الشركات والمؤسسات العامة والخاصة فلا تعود بحاجة الى الموظفين والدوام. بل تستعين بمن تشاء، ومتى شاءت، بالاشخاص ممن ربطت منازلهم بشبكة كمبيوترية على مستوى الكرة الارضية. وهكذا ستصبح الشركة دماغا الكترونيا كبيرا يوزع العمل على الآلاف وهم قابعون في منازلهم.

وينطبق ذلك على العمليات الصناعية ايضا. فالماكينات الانتاجية تصغر حجما وتزيد انتاجيتها بشكل مثير للدهشة بحيث قد تنقلب كراجات السيارات في المساكن الى وحدات صناعية، ويختفي المصنع بشكله الراهن. كما يقول كاتب ياباني.

وهناك من يؤكد ان تطور قطاع المعلوماتية هو الخطوة التي تسبق اعادة بناء الطبيعة. التي دمرتها الحقبة الصناعية الحالية.. ما صلة هذه بتلك؟ سؤال ينهمك بالاجابة عنه رهط من العلماء..

سعيد علم الدين

وكالة الطاقة الأمريكية:

١,١١٦ مليون برميل يومياً الطلب العالمي على النفط في ٢٠٢٠

■ واشنطن: قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان من المتوقع ان يزداد الطلب العالمي على النفط بمتوسط اثنين في المئة سنويا على مدى العقدين القادمين. واضافت الادارة التابعة لوزارة الطاقة في تقرير لتوقعاتها السنوية اصدرته امس الاول ان الطلب العالمي سيقفز من ٧٥ر٢ مليون برميل في اليوم حاليا الى ١١٦ر١ مليون برميل في اليوم في عام ٢٠٢٠.

وقال التقرير انه في الفترة نفسها من المتوقع ان تضيق الفجوة بين الطلب العالمي على النفط والمعروض منه اذ من المنتظر ان يبلغ حجم الامدادات ١١٥ر٩ مليون برميل في اليوم في عام ٢٠٢٠ ارتفاعا من ٧٥,٦ مليون برميل في اليوم هذا العام. ومن المتوقع ان تستأثر الدول الصناعية ومن بينها الولايات المتحدة واوروبا واليابان بجزء كبير من الطلب مع توقع ارتفاع استهلاكها من النفط الخام بنسبة ١ر١ في المئة سنويا الى ٥٥ر٣ مليون برميل في اليوم بحلول عام ٢٠٢٠ صعودا من ٤٢ر٤ مليون برميل في اليوم حاليا.

لكن حصة النفط في اجمالي استهلاك الطاقة في الدول الصناعية من المتوقع ان تنخفض من ٤٣ في المئة الى ٤١ في المئة على مدى العقدين القادمين مع تحول تلك الدول الى الغاز الطبيعي ومصادر اخرى للطاقة بدلا من النفط في استخدامات كثيرة.

وقالت ادارة معلومات الطاقة «الحصة الرئيسية في نمو استهلاك النفط في اقتصاديات الدول الصناعية ستكون في انواع الوقود المستخدمة في المواصلات حيث لا توجد منافسة كبيرة».

وفي الدول النامية مثل الصين والهند والبرازيل توقع تقرير ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان ينمو استهلاك النفط بنسبة ٥ر٣ في المئة سنويا الى ٥٠,٦ مليون برميل في اليوم بحلول عام ٢٠٢٠ مقارنة مع الاستهلاك الحالي البالغ ٢٣ مليون برميل في اليوم.

وقال التقرير ان الاقتصاديات النامية في آسيا ستتعافى قريبا من تباطئها الحالي وستصبح قوة مهيمنة في جانب الطلب في سوق النفط العالمية بحلول عام ٢٠٢٠. وتوقع التقرير ان يبلغ متوسط الطلب على النفط في المنطقة ١٣,٣ مليون برميل في اليوم في عام ٢٠٠٠ وهو ما سيقترب من متوسط الطلب في اوروبا الغربية الذي من المتوقع ان يبلغ ١٤,٣ مليون برميل في اليوم وان حجم الاستهلاك النفطي لآسيا في عام ٢٠٢٠ والذي من المتوقع ان يبلغ ٢٨,٦ مليون برميل في اليوم سيكون اكبر من الطلب النفطي الامريكي الذي من المتوقع ان يبلغ ٢٤,٤ مليون برميل في اليوم في ذلك الوقت.

وفي الصين توقع التقرير ان ينمو الطلب على النفط بنسبة خمسة في المئة سنويا ليتضاعف بمقدار ثلاثة امثال بحلول عام ٢٠٢٠ الى ١١,٢ مليون برميل في اليوم. وقال التقرير «احتمالات نمو الطلب النفطي في الصين كبيرة بالنظر الى ضخامة عدد سكانها وامكانياتها التي تكفل نموا اقتصاديا متواصلا وخصائص قطاع المواصلات فيها».

واضاف التقرير ان معظم امدادات النفط للوفاء بالطلب العالمي ستقدمها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

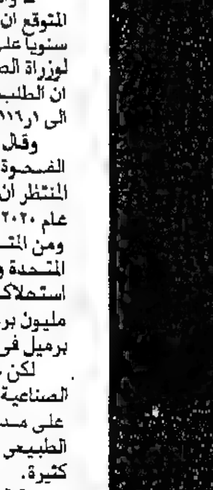
وقال تقرير ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان من المتوقع ان يشكل انتاج اوبك النفطي نحو ٥٢ في المئة من اجمالي المعروض العالمي اليومي من الخام في عام ٢٠٢٠ والذي من المتوقع ان يبلغ ١١٥,٩ مليون برميل صعودا من ٤٠ في المئة حاليا. واضاف «هناك اتفاق علم على ان اعضاء اوبك الذين لديهم احتياطيات ضخمة ونفقات منخفضة نسبيا لتوسيع الطاقة الانتاجية يمكنهم ان يستوعبوا زيادات كبيرة في الطلب البترولي».

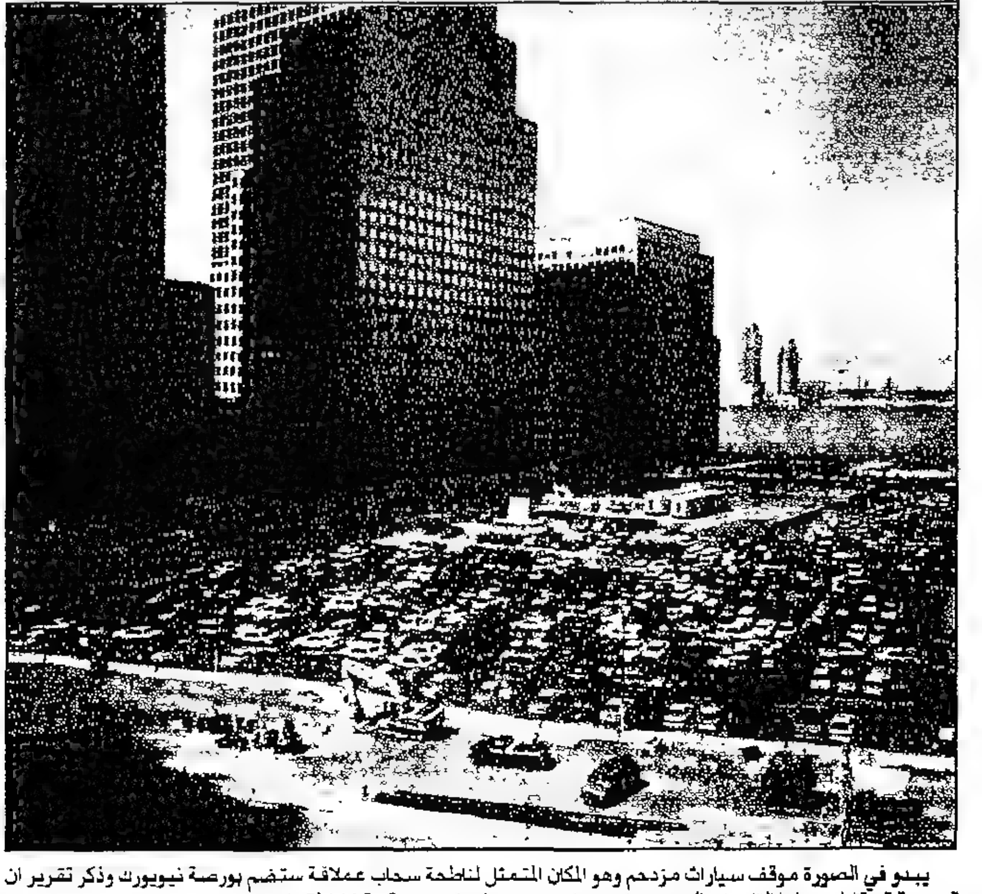
وبالنسبة لأمريكا الشمالية قال التقرير ان انخفاض المعروض من النفط الامريكي من المتوقع ان تعوضه بقدر اكبر زيادات في انتاج الخام في كندا والمكسيك.

لكن التقرير اضاف ان اكتشافات نفطية بحرية اضافية في خليج المكسيك وزيادات في انتاج النفط في الاسكا والتقدم التكنولوجي في طرق الانتاج سيقلل خطى انخفاض انتاج الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق باسعار النفط توقعت ادارة معلومات الطاقة ان يتحرك متوسط سعر برميل النفط الى ١٩,١١ دولار في عام ٢٠٠٢ والى ٢١,٤٨ دولار في عام ٢٠١٥ والى ٢٢,٣٢ دولار بحلول عام ٢٠٢٠ على اسس اسعار الدولار المعدلة وفقا للتضخم في عام ١٩٩٦.

(رويترز)





يبدو في الصورة موقف سيارات مزدحم وهو المكان المتمثل لناطحة سحاب عملاقة ستضم بورصة نيويورك وذكر تقرير ان البورصة قد تترك مبناها التاريخي الى مبني اوسع وارحب يستطيع ان يضم كافة نشاطاتها.

لجنة التخطيط الخليجية ناقشت مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠

■ الرياض: ناقشت لجنة التخطيط والتنمية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية «وزراء التخطيط» في اجتماعها السادس الاستثنائي مشروع وثيقة لاستراتيجية خاصة بالتنمية الشاملة بعيدة المدى بدول المجلس.

وأوضح وزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون التنمية الادارية الكويتي علي الموسى عقب اختتام اعمال الاجتماع الذي عقد برئاسته ان الوزراء قرروا احالة المشروع الى اللجنة الفنية لاستكمال دراسته.

واوضح الوزير الموسى في تصريحه قبيل مغادرته للكويت ان المشروع يضع استراتيجية للتنمية الشاملة تغطي جيلا كاملا بدول المجلس من بداية القرن الـ ٢١ اى في عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠٢٥ وتعمل على رسم سياسات تواجه التحديات المستجدة عالميا ووضع آليات للتنفيذ.

وحول مشكلة عمل الحاسبات الآلية بعد حلول عام ٢٠٠٠ والمعروفة بمشكلة سنة ٢٠٠٠ والتى كانت موضوع نقاش قال رئيس الاجتماع ان الوزراء قرروا ان تبدأ الاجهزة المعنية بشؤون الحاسب الآلي بوزاراتهم فى تبادل المشورة والرأى بشأن هذه المشكلة. وأضاف الوزير علي الموسى ان الوزراء اتفقوا على التعاون المشترك من اجل بلورة افضل الحلول التي يمكن التوصل اليها عالميا خاصة وان المشكلة لاتقتصر على دول مجلس التعاون وحدها بل العالم اجمع بحيث يتم تبني الحلول الملائمة والتى تراعى خفض تكلفة المعالجة.

ويذكر ان مشكلة سنه ٢٠٠٠ تتمثل فى صعوبة تعامل الحاسبات الآلية مع التواريخ التى تبدأ اعتبارا من علم ٢٠٠٠ نظرا لان الحاسبات مصممة على التعامل مع التواريخ من خلال خانتين فقط وليس أربع خانات وهو ماسيحدثه التعامل مع السنوات اللاحقة للعام ٢٠٠٠.

ويخشى من التأثيرات السلبية الخطيرة لهذه المشكلة خاصة على عدد من الجهات الحيوية على انظمة المعلومات والتحكم الالكترونية فى الحسابات الآلية بالمطارات والمصارف وغيرها. واكد رئيس الاجتماع قناعته بأن دول المجلس تدرك ابعاد هذه القضية ومدى خطورتها وانها بدأت فى التعامل الواعى معها منذ بداية الحديث عن هذه المشكلة وان الرغبة قوية للتعاون المشترك في مواجهة هذه الأزمة بصورة جماعية بهدف تخفيض تكلفة المعالجة. واشار فى هذا الخصوص الى ان مديري الاحصاء بوزارة التخطيط بدول المجلس سيعقدون اجتماعا في مايو القادم لمواصلة التشاور وتبادل الرأي حول سبل معالجة هذه القضية.





الزميل حسن القلاف يتسلم جائزة الاتحاد

الزميل اسلام شفيق يتسلم جائزة أفضل موضوع — تصوير: محمد حنيفة

خلال حفل اختتام فعاليات واحة السجاد ٩٨:

جمارك دبي تكرم الرعاة والمشاركين والمؤسسات الاعلامية

«الاتحاد» تحصد المراكز الاولى في مسابقة الصحافة

□ تغطية: اسلام شفيق:

■ أكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي أن توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ومتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانئ والجمارك بدبي كان لها الأثر الفعال في نجاح فعاليات واحة السجاد ٩٨ والتي أبرزت أجمل إبداعات صناعة السجاد في العالم حتى اصبحت معلما من معالم الدولة التي تجذب محبي الصناعات اليدوية المتميزة من جميع انحاء العالم.

وأشار في الكلمة التي ألقاها امام الحفل الختامي لفعاليات واحة السجاد ٩٨ بفندق الجميرا بيتش بدبي إلى أن دائرة جمارك دبي بتنظيمها لواحة السجاد ٩٨ تمارس دورها الفعلي في جذب الاستثمارات وتجارة السلع اضافة الى دورها في تنظيم وتسهيل حركة التجارة العالمية من والى دبي. أضافة ان واحة عام ٩٨ كانت محط اعجاب جميع الزوار نظرا للخدمات والتسهيلات التي قدمتها.

وحصدت مؤسسة الاتحاد للصحافة والطباعة والنشر جوائز الصحافة في المسابقة التي نظمتها الواحة حيث فازت «الاتحاد» بجائزة افضل تغطية صحفية وتسلمها نيابة عن المؤسسة الاستاذ حسن القلاف مسؤول التحرير بدبي والامارات الشمالية وفاز اسلام شفيق المحرر بالقسم الاقتصادي بجائزة افضل موضوع صحفي عن موضوع «اطفال العالم يلعبوا مهرجان دبي حبا بحب» وفاز الزميل محمد حنيفة المصور بقسم التصوير بدبي بجائزة افضل تصوير صحفي.

وبلغت مبيعات واحة السجاد ٣٥ ألف قطعة بقيمة اجمالية ٥٥ مليونا و٦٠٠ الف درهم وبلغ عدد الزوار ٤٥ الفا و٥٠٠ زائر محلي وعربي و٢٣ الفا و١٠٠ زائر اجنبي أي أن اجمالي عدد الزوار بلغ ٦٨ الفا و٦٠٠ زائر.

وقال الدكتور عبيد ان نجاح فعاليات الواحة يأتي نتيجة لروح الفريق التي سادت بين اعضاء اللجنة المنظمة والتسهيلات المقدمة من القائمين على تنظيم مهرجان دبي للتسوق وجهود المؤسسات والشركات الراعية والمساهمة وجهود وسائل الاعلام ودورها الحيوي في ابراز الحدث.

والقى عبدالرحيم فروتان أحد التجار المشاركين في الواحة كلمة نيابة عن التجار أشاد فيها بجهود حكومة دبي ودائرة جمارك دبي في تنظيم الواحة ووجه الشكر لكافة القائمين على هذا الحدث الذي وضع دبي على خارطة تجارة السجاد اليدوي في العالم وجعلها مركزا اقليميا وعالميا لتجارة السجاد.

وكرم سعادة الدكتور بوست المؤسسات الحكومية ووسائل الاعلام ووزع شهادات التقدير على ممثلي وزارة التربية والتعليم والتي يمثلها منطقة دبي التعليمية والقيادة العامة لشرطة دبي ودائرة الطيران المدني بدبي وادارة الجنسية والاقامة بدبي وتلفزيون دبي واذاعة دبي ودبي إف ام العربية وصحيفة الاتحاد والبيان والخليج والجلف نيوز والجلف توداي والخليج تايمز وامارات نيوز.

كما تم تكريم الشركات الراعية والمساهمة في واحة السجاد وهي الفطيم للسيارات ومؤسسة جمعة الماجد ونيا للتجارة العامة وصديقي وأولاده وشركة الرمس التجارية وبعض التجار المشاركين بالواحة.

كما تم تكريم الصحفيين والمصورين الفائزين بمسابقة جمارك دبي للعمل الصحفي المتميز وهم اسلام شفيق من جريدة الاتحاد في المركز الاول وعلي لاشين من صحيفة البيان في المركز الثاني وسابيتا ماجد من الجلف نيوز في المركز الثالث وعمران مجيب من صحيفة الجلف توداي في المركز الرابع ومحمود الحضري من «البيان» في المركز الخامس واسامة منصور من «الخليج» في المركز السادس وعلي عشرتي من الخليج تايمز في المركز السابع وعبدالرحمن أسماعيل من مجلة الأمارات اليوم في المركز الثامن والمصور محمد حنيفة من «الاتحاد» ومحمود مالك من الجلف نيوز.

خلال تكريم الرعاة المشاركين في «واحة السجاد»

من خلال ١٧ صندوقاً بمناطق دبي المختلفة:

تنمية دبي تبدأ خدمة تجديد الرخص التجارية بالبريد

□ دبي - الاتحاد:

■ بدأت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي خدمة تجديد الرخص بالبريد وذلك في أطار سعي الدائرة لتيسير المعاملات مع التجار والمستثمرين وانجازها بالسرعة القصوى وتوفير وقت وجهد الشركات العاملة في دبي.

وقال سالم خميس الشاعر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بالدائرة ان تقديم هذه الخدمة يأتي تلبية لاحتياجات التطور الذي تشهده امارة دبي خاصة في النشاط الاقتصادي، اضافة الى حرص الدائرة على الارتقاء بمستوى ونوعية الخدمات.

وأوضح ان نظام التجديد بالبريد لا يستدعي الحضور الى مقر الدائرة لاتمام المعاملات اذ سيتم ارسال اشعارات لاصحاب الرخص التجارية المنتهية عن طريق البريد يتم ابلاغهم فيها بموعد انتهاء الترخيص ويرفق معها استمارة للتجديد، على ان يقوم العميل بملء الاستمارة واعادتها للدائرة بالبريد باستخدام الملصق الخاص المرفق وستقوم الدائرة باستكمال الاجراءات وارسال اذن دفع الرسوم خلال ٢٤ ساعة من استلام النماذج والمستندات، واصدار الرخصة الجديدة بعد استلام شيك بقيمة الرسوم يرسله العميل ايضاً بالبريد.

وقال الشاعر ان الدائرة خصصت صناديق صفراء خاصة وزعت على ١٧ مركزاً تغطي كافة انحاء امارة دبي بحيث يمكن للمراجعين وضع المعاملات الخاصة بالتجديد بهذه الصناديق بدلاً من ارسالها بالبريد العادي.

وتوجد هذه الصناديق الصفراء في مركز البريد الرئيسي بالكرامة والمراكز الفرعية في ديره والرقة والراس والجميرا والسطوة وأبوهيل وهور العنز وندتا والراشدية والقصيص بالاضافة الى ثلاث نقاط أخرى واحدة على طريق الشيخ زايد واثنتين قرب دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

سالم خميس الشاعر

وأكد سالم الشاعر ان الاجراء الجديد سيوفر على المستثمرين عناء الحضور الى الدائرة، مشيرا الى ان ٦٥٪ من معاملات الرخص اليومية خاصة بعمليات التجديد، وقال ان هذه الطريقة ستساهم في تخفيض الضغط على الدائرة وتخفيض الاعباء على الموظفين والمراجعين في آن واحد خاصة وأن المعدل اليومي لحجم التعاملات في الدائرة يتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ معاملة.

ودعا الشاعر التجار والمستثمرين وجميع المتعاملين مع الدائرة الى توفير البيانات الدقيقة والصحيحة الخاصة بصناديق البريد وأرقام الهواتف والفاكس لان توفير هذه البيانات سيدعم الخدمة الجديدة، مشيرا الى ان الدائرة قررت الغاء الرسوم المفروضة على تعديل بيانات المنشآت وهي ٥٠٠ درهم وذلك لتشجيع كافة الشركات على تحديث بياناتها باستمرار حتى يتسنى للدائرة توفير خدمات اخرى من شأنها توفير وقت وجهد العملاء.

اسبوع الشارقة الاستثماري يواصل فعالياته بدلهي

بحث اقامة مراكز انتاجية لبعض المصانع الهندية بالامارة

□ الشارقة - الاتحاد:

■ واصلت فعاليات اسبوع الشارقة الاستثماري في الهند نجاحها في ابراز ما حققته المسيرة الاتحادية لدولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من خلال التعريف باوجه ومجالات التطور الاقتصادي والاجتماعي والحضاري والثقافي التي شهدتها مختلف امارات الدولة وذلك خلال المحاضرات والعروض التعريفية التي قدمها رئيس واعضاء وفد الشارقة الذي انهى برنامج عمله امس في مقاطعة مهارشترا وعاصمته مومبي بتنظيم مجموعات ورش عمل فيما بين الجانبين بدأت منذ صباح امس وحضرها رجال الاعمال وممثلو ٩٠٠ منشأة قدموا طلبات كتابية مسبقة لمقابلة وفد الشارقة والتباحث في الفرص الاستثمارية المطروحة حول امكانيات تنفيذها فيما بين الشارقة والهند وكذلك من اجل التعرف على واقع المناخ الاستثماري السائد في دولة الامارات وطبيعة القوانين والاجراءات المنظمة لها وقد قام الوفد بتقسيم برنامج ورش العمل الى عدة محاور وفقا للاستفسارات الواردة وطلبات الجانب الهندي حيث شمل جانب من هذه الورش استعراض ومناقشة فرص الاستثمار الصناعي ومجالاته واخرى خصصت لاستعراض خدمات وانشطة المناطق الحرة في الحمرية ومطار الشارقة الدولي ثم ثالثة دارت حول التسهيلات والحوافز المتاحة لتنمية الصادرات وحركة التجارة فيما بين دولة الامارات والهند ورابعة تركزت حول اجراءات وخطوات الاستثمار في الشارقة مع تحديد متطلبات الترخيص والاشكال القانونية الملائمة لكل نشاط يرغب المستثمر في مزاولته والتعريف بدور الدوائر المعنية بهذا الشأن بما في ذلك الوزارات الاتحادية المختصة.

كما قام سعادة احمد محمد المدفع يرافقه بعض اعضاء الوفد بزيارة لعدد من المنشآت الاقتصادية والصناعية في مومبي كما عقد سلسلة من اللقاءات مع عدد من رؤوساء واعضاء مجالس ادارات تلك المنشآت تناولت التعريف بانشطة واستثمارات تلك المنشآت ومدى امكانية التعاون فيما بينها وبين فعاليات استثمارية اماراتية بهدف تعزيز المجالات المشتركة سواء في الاستثمار او التجارة الخارجية وكذلك في مجال تبادل الخبرات الفنية وتأهيل الكوادر.

هذا ومن المقرر ان تتواصل فعاليات اسبوع الشارقة الاستثماري في دلهي اعتبارا من اليوم الجمعة وحتى يوم الاحد المصادف السادس والعشرين من الشهر الجاري حيث يتم تقديم سلسلة محاضرات وعقد لقاءات بحضور سعادة احمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة واعضاء الوفد المرافق مع مستثمرين ورجال الاعمال الهنود وبتواجد سعادة احمد عبدالله المصلي سفير دولة الامارات في الهند ويتم خلالها عرض خدمات وانشطة المناطق الحرة وفرص الاستثمار الصناعي والتجاري والسياحي والمشروعات المعدة لها دراسات جدوى اقتصادية لجذب مستثمرين لاقامتها في الشارقة.

كما سيتم خلال تواجد وفد الشارقة في دلهي تنفيذ برنامج زيارة كبرى ١٠ مصانع هندية بهدف الاطلاع على مراحل الانتاج والتسويق في تلك المصانع والتباحث في مدى امكانية فتح مراكز تسويقية لانتاجها في الشارقة واقامة فروع انتاجية وخدمية لبعضها في المناطق الحرة بالامارة.

مجموعة العمل الاستشارية النرويجية تبحث دعم العلاقات مع الامارات

١٥٪ زيادة في صادرات النرويج للدولة هذا العام

■ دبي - الاتحاد: عقدت مجموعة العمل الاستشارية النرويجية اجتماعا ظهر امس في دبي ناقشت خلاله سبل دعم العلاقات مع الامارات ودعم وجود الشركات النرويجية في الدولة مع تنويع النشاط.

وقال سعادة شتاين فيجارد هاجن سفير النرويج لدى الدولة انه تم تشكيل هذه المجموعة الاستشارية التي تضم ممثلي كبرى الشركات النرويجية العاملة بالامارات من اجل العمل على تطوير التعاون بين الامارات والنرويج في المجالات الصناعية والتجارية وتضم المجموعة ممثلين لشركات نرويجية عديدة مثل جوتن وبارويل وديت نورسك فيرتياس وأودفيل تلنكرز.

وأضاف هاجن ان الاجتماع ركز على ضرورة تنويع نشاط الشركات النرويجية في الامارات، مشيراً الى الوجود المميز لشركات نرويجية في مجالات الشحن والخدمات البحرية والنفط والغاز، غير انه يتعين التوسع في مجالات اخرى مثل المواد الغذائية.

وأشار هاجن الى ان نشاط النقل البحري والشحن يعد من أهم مجالات العمل بالنسبة للشركات النرويجية وقال ان سكان النرويج يمثلون ٠,١٪ من سكان العالم، وتستحوذ النرويج على ١٪ من التجارة العالمية، لكن حصتها من النقل البحري والخدمات البحرية تصل الى ١٠٪.

وقال السفير النرويجي ان هناك العديد من مجالات التعاون بين البلدين كما انهما تتشابهان في كونهما من الدول النفطية، مشيراً الى ان شركات نرويجية مثل بورياليس لديها علاقات عمل قوية في كل من أبوظبي وسلطنة عمان.

وأوضح هلجن ان شركات نرويجية جديدة مثل شركة اطلس حصلت على امتيازات للتنقيب عن النفط في الشارقة وعجمان ورأس الخيمة.

وقال كارل أوتلر رافنز المستشار التجاري بسفارة النرويج بأبوظبي ان العلاقات التجارية بين البلدين في تطور مستمر، وأشار الى ان حجم صادرات بلاده للإمارات وصل الى ٢٢٠ مليون درهم العام قبل الماضي، ولكنه شهد تراجعا العام الماضي الى اقل من ٢٠٠ مليون، ثم عاود الارتفاع هذا العام بنسبة ١٥٪.

وقال ان الشركات النرويجية مهتمة بقطاع النفط والغاز في الامارات خاصة في ابوظبي وتشارك في العديد من المشروعات، كما انها تحرص على دعم وجودها في الامارات الشمالية مثل الفجيرة ورأس الخيمة من خلال مجموعة متنوعة من الانشطة مثل صناعة الاسمنت وخدمات النقل البحري.



خلال اجتماع مجموعة العمل النرويجية — تصوير: جابر عابدين

ارتفاع طفيف في اسعار الخضروات والفواكه مع بداية الموسم الصيفي

زيادة المعروض من الخضروات والفاكهة السورية في سوق الحمرية بدبي

■ دبي - الاتحاد: ارتفعت أسعار الخضروات والفواكه في سوق الحمرية بدبي ارتفاعا طفيفا وبدأت المنتجات السورية في التواجد بالسوق مع بداية موسم الانتاج السوري وبلغ عدد البرادات التي تم اعادة تصديرها خلال الاسبوع الماضي ٤٨ برادا محملة بالخضروات المحلية والفواكه الآسيوية الى اسواق السعودية وقطر والبحرين والكويت.

وقال خالد لوتاه مسؤول سوق الحمرية بدبي أن السوق استقبل خلال الاسبوع الماضي ١٨٠ برادا منها ٤٢ برادا من الاردن و٣٢ برادا من لبنان و١٣ برادا من سوريا و٢٤ برادا من تركيا و٣١ برادا من السعودية و٣٨ برادا من مصر وكان أعلى معدل لدخول البرادات الى ساحة التفريغ يوم السبت الماضي حيث بلغت ٤٦ برادا. واضاف ان أجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن بلغت ٤٢٥٠ درهما ومن سوريا ٥٥٠٠ درهم ومن لبنان ٧ آلاف درهم ومن تركيا ٦٥٠٠ درهم ومن السعودية ٣ آلاف درهم ومن مصر ٨ آلاف درهم في حين بلغت اجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ١٥٠٠ درهم والى قطر ٢٩٠٠ درهم والى سوريا ٢٥٠٠ درهم والى لبنان ٢٦٠٠ درهم والى مصر ٤ آلاف درهم والى الكويت ٣ آلاف درهم.

وارتفع سعر صندوق الخس من ٢٠ الى ٣٠ درهما والبطاطا من ١٣ الى ١٦ درهما والبرتقال من ٢٥ الى ٢٩ درهما والليمون من ٢٨ الى ٣٣ درهما في حين انخفضت اسعار الزهرة من ٥ الى ١٣ درهما والكوسا من ٧ الى ٣ دراهم والفاصوليا من ١٥ الى ١٢ درهما والخيار من ١٠ الى ٨ دراهم والفلفل الحلو من ١٥ الى ١٢ درهما.

وجاءت اسعار الخضروات المحلية من مدينة العين كالتالي: خيار ١٢ ك بسعر ٧ دراهم وكوسا ٥ ك ٥ دراهم وطماطم ٥ ك ٨ دراهم وباذنجان ٨ ك ٨ دراهم وملفوف ٩ ك ٦ دراهم وفلفل حلو ٩ك ١٠ دراهم وبطاطا ٣٠ك ٤٠ درهما وقرع ٦ك ٥ دراهم وبصل ٩ ك ١٢ درهما.

أما الخضروات والفواكه اللبنانية فكانت اسعارها كالتالي: زهرة ١٠ك ١٣ درهما وبطاطا ٦ ك ٩ دراهم وليمون ١٠ك ١٨ درهما وجريب فروت ١٠ك ١٠ دراهم وفلفل حلو ٧ ك ١٣ درهما وفلفل حار ٧ ك ٥ دراهم وكوسا ١٠ك ٦ دراهم وتفاح ١٠ك ١٨ درهما وعنب ٥ ك ٢٠٠ درهما وباذنجان ٧ ك ٨ دراهم وملفوف ٧ ك ٥ دراهم وقرع ٥ ك ٨ دراهم وكلمنتينا ١٠ ك ٣٠ درهما وكستنة ٣ك ٢٥ درهما.

وجاءت اسعار الخضروات والفواكه الاردنية كالتالي: طماطم ٦ك ٧ دراهم وخيار ٧ ك ٥ دراهم وفلفل حلو ٧ ك ١٤ درهما وفلفل حار ٧ ك ٨ دراهم وكوسا ٧ ك ٥ دراهم وزهرة ١٠ك ١٣ درهما وملفوف ٧ ك ٨ دراهم وشمام ١٠ ك ١٨ درهما وفاصوليا ٧ ك ١٧ درهما وبرتقال غزاوي ٨٨ حبة ٣٢ درهما و١٠٠ حبة ٢١ درهما ورمان ٧ ك ١٥ درهما وزيتون ٧ ك ١٠ دراهم وباذنجان ٥ك ٧ دراهم وجريب فروت ٧ك ١٠ دراهم وبطاطا ١٠ك ١٨ درهما وخس ١٥ك ٣٠ درهما وبقدونس ٥ك ١٥ درهما.

أما أسعار الفواكه والخضروات السورية فكانت كما يلي: رمان ٧ ك ١٠ دراهم وجزر ٨ك ٦ دراهم وبقدونس ٥ ك ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ ك ١٢ درهما وكمثري ٣ك ١٠ دراهم وبطاطا ٦ ك ٨ دراهم وخس ١٥ ك ٣٠ درهما وشمام ١٠ك ١٢ درهما وملفوف ٥ ك ٨ دراهم وفول ٥ك ٨ دراهم وبصل ١٠ ك ١١ درهما وتفاح ٣ ك ١٠ دراهم وبرتقال ١٠ ك ٢٥ درهما.

والخضروات السعودية جاءت أسعارها كالتالي: جزر ٨ ك ٦ دراهم ولفت ٨ ك ٨ دراهم وبطاطا ٦ ك ٩ دراهم وباذنجان ١٥ ك ١٠ دراهم وملفوف ١٥ ك ١٠ دراهم وزهرة ١٠ ك ١٥ درهما وشلغم ٨ ك ١٠ دراهم ولوز ٣ ك ١٠ دراهم. والخضروات والفواكه بضاعة البواخر من دول العالم جاءت اسعارها كالتالي: جوافة مصري ٣ك ٨ دراهم وبرتقال فلسطيني ١٢ ك ٢٣ درهما وبرتقال مصري ٨ ك ٢٣ درهما وتفاح امريكي ١٨ ك ٧٠ درهما وعنب أمريكي ٥ ك ٣٠ درهما ومانجو استرالي ٨ ك ٩٠ درهما وخوخ ايطالي ٤ك ٤٨ درهما ونكترين ايطالي ٤ ك ٣٢ درهما ودراق استرالي ٥ ك ٤٣ درهما وموز فلبيني ١٢ ك ٣٦ درهما وزنجبيل اندونيسي ١٠ ك ٣٠ درهما وثوم صيني ١٠ ك ٢٤ درهما وأنأناس ماليزي ١٠ ك ٣٢ درهما وقلقاس هندي ٨ ك ٣٠ درهما وشريقة هندي ٥ ك ٢٤ درهما وبيض محلي ١٨ ك ٧٥ درهما وبيض الشارقة ١٨ ك ١٣٠ درهما وكرز استرالي ٥ ك ١٢٥ درهما وسنترة باكستاني ١٤ ك ٨ دراهم ومشمش استرالي ٥ ك ٤٥ درهما وشيكو هندي ٦ ك ١٨ درهما وكيوي نيوزيلاندي ٥ ك ٢٥ درهما ورمان هندي ٨ ك ٢٠ درهما.

افتتاح مقر شركة الكابلات السويسرية في جبل علي السبت

□ جمال المجايدة:

■ يفتتح السفير السويسري لدى الدولة السيد كورت فيلته المقر الجديد لشركة الكابلات السويسرية (ريشلي ودي مارساري) في المنطقة الحرة بجبل علي وذلك يوم غد السبت.

وقال مدير عام الشركة غلنيش كومار ان شركة «ريشيلي ودي مامساري» كانت قد افتتحت لها مكتبا تمثيليا في دبي قبل عامين.

وأشار الى انه في ظل تنامي الطلب على الكابلات في دولة الامارات والدول المجاورة لها قررت تأسيس شركة مساهمة محدودة في المنطقة الحرة بجبل علي برأسمال وقدره مليون دولار.

وذكر ان هذه الشركة ستغطي بانتاجها من الكابلات كلا من اليمن ومصر وسوريا وباكستان.

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٨٣٤	----
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	----
درهم مغربي	٠,٣٩٨٨	----
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	----
فلورين هولندي	١,٨٣٦٠	١,٨٠٧٢
مارك ألماني	٢,٠٦٨٣	٢,٠٣٤٠
فرنك فرنسي	٠,٦١٩٥	٠,٦٥٤
ليره ايطالية	٠,٠٠٢١٤	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢,٥٠٤٣	٢,٤٥٨٠
جنيه استرليني	٦,٢١٠١	٦,٠٩٤٥
ين ياباني	٠,٢٨٦٩	٠,٠٢٠٥
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٤٤٤٠	٢,٣٨٣٥
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٧	٠,٠٩٨٣
دولار كندي	٢,٥٩٧٤	٢,٥٥٩٧
كرون دانمركي	٠,٥٤٥٤	٠,٥٣٣٤
دولار هونج كونج	٠,٤٨٧١	٠,٤٦٩٠
روبيه هندية	٠,٠٩٣٠	----
كرون نرويجي	٠,٥٠١٦	٠,٤٨٩٧
روبيه باكستانية	٠,٠٨٣٩	----
شلن نمساوي	٠,٢٩٩٤	٠,٢٨٦٣
مارك فنلندي	٠,٦٨٤٧	٠,٦٦٩٤
كرون سويدي	٠,٤٨٦٩	٠,٤٧٥٨
دولار سنغافورة	٢,٣٥٠٥	٠,٤٧٥٨
بات تايلندي	٠,٠٩٦٧	----

(المصدر - ولم - بنك ابوظبي الوطني)

٣٠٪ زيادة في مبيعات سيارات «جي ام سي» بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة جنرال موتورز الامريكية عن ارتفاع مبيعات سيارات جي ام سي في دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٣٠٪ خلال الربع الاول من العام الحالي، وقالت ان مبيعات السيارة «سابربان» وحدها زادت بنسبة ٢٤٪. وأشار بيان صادر عن المكتب الاقليمي للشركة في دبي الى ان المبيعات الاجمالية لسيارات جي ام سي خلال الأشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي بلغت ٣٧١٤ سيارة مقابل ٢٨٩١ سيارة في نفس الفترة من العام الماضي، وفي شهر مارس الماضي وحده سجلت مبيعات السيارة سابربان أفضل نتائجها منذ يونيو الماضي حيث تم بيع ١٠٠٦ سيارات. وقال لاري شميت مدير جي ام سي في الشرق الاوسط ان سوق السيارات الرياضية متعددة الإستخدامات يواصل النمو، كما ان مجموعة جي ام سي لعام ٩٨ تركت انطباعا مميزا في السوق، ورغم المنافسة المتزايدة تواصل السيارة سابربان سيطرتها على قطاع السيارات الرياضية الكبيرة وتشير الارقام الاخيرة الى انها تتقدم بعيدا عن أقرب منافسيها. وأضاف شميت ان جنرال موتورز تزود سياراتها بعدد أكبر من التجهيزات مقارنة بالمنافسة ومثال ذلك تزويد الطراز جي ام سي جيمي بمجموعة اضافات مثل المنبه الصوتي لإشارة الانعطاف ومرآة الرؤية الخلفية ونظام حماية البطارية الذي يطفىء أية مصابيح مضاءة بعد دقيقة من ايقاف السيارة.

٧٠٪ زيادة في مبيعات «أي بي ام»

■ دبي - الاتحاد: زادت مبيعات أي بي ام الشرق الأوسط من أجهزة كمبيوتر اي بي ام الشخصية بنسبة ٧٠٪ خلال الربع الاول من العام الحالي مقابل نفس الفترة من عام ١٩٩٧.

وقال سامح فريد مدير التسويق ان الشركة ملتزمة بتقديم كل الدعم لشركائها المحليين في دول المنطقة من أجل تطوير أعمالهم. جاء ذلك خلال المؤتمر التنفيذي لشركاء أعمال اي بي ام الذي عقد في دبي بمشاركة ٥٩ مندوبا من ١١ دولة في الشرق الأوسط وأفريقيا، واستهدف تزويد المندوبين بأحدث المعلومات حول المنتجات الجديدة التي طرحتها اي بي ام مؤخرا.

وأكد برنارد بنسون مدير العمليات في الشرق الاوسط وشمال وشرق ووسط أفريقيا التزام اي بي ام بتوفير منتجاتها عبر قنوات التوزيع المعتمدة، مع التركيز على توفير اسعار مماثلة لأسعار المنتجات المنافسة.

«كومدكس» يرفض عرض البرامج ومنتجات الكمبيوتر غير الأصلية

■ دبي - الاتحاد: اعلن منظمو معرض كومدكس لتكنولوجيا المعلومات رفضهم عرض أية أنظمة او برامج غير أصلية من جانب الشركات العارضة في المعرض الذي يقام في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ مايو المقبل بالقاهرة.

وقال اندي جيب مدير معارض شركة «اي اي ار» بالقاهرة، والتي تتخذ من دبي مقرا اقليميا لها ان سرقة برامج الكمبيوتر تشكل مصدرا أساسيا للقلق بالنسبة لمعظم الشركات المهتمة في قطاع صناعة الكمبيوتر بمصر، ونحن لن نسمح بعرض أيه برامج غير اصلية في كومدكس.

وقد أشاد اشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية بهذا الموقف، وقال اننا ندعم مبادرة شركة اي اي ار تماما فهي بخطوتها هذه تستجيب لتيار قوى يسود السوق المصرية ويطالب بالقضاء على قرصنة البرامج. وهذه المبادرات من شأنها المساعدة على بناء قطاع كمبيوتر مصري قوي ونشط خلال السنوات المقبلة.

وحسب احصائيات عام ٩٦ فإن البرامج غير المرخصة التي تم بيعها في السوق المصري تمثل ما يقارب ٨٨٪ من اجمالي البرامج المباعة. وقدرت خسائر شركات الكمبيوتر العاملة في السوق المصرية عام ٩٦ بحوالي ١٨ مليون دولار.

اختتام «فنبرو ٩٨»: «انتربنك» الامريكي يخطط لافتتاح مكتب بدبي

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك «انتر بنك» الامريكي اعتزامه افتتاح مكتب تمثيلي في دبي لمتابعة نشاطه في منطقة الشرق الاوسط.

وقال تيموثي والش مدير البنك المتخصص في ادارة الاموال والاستثمارات المصرفية في ختام اعمال مؤتمر «فنبرو ٩٨» اننا نشارك لأول مرة في احد المعارض بالشرق الاوسط ولاحظنا الاهتمام الكبير بالفرص الاستثمارية في السوق الامريكية، وقد أبدى ٧٥٪ من زوار جناحنا استعدادهم للإستثمار في السوق الامريكية عن طريق البنك.

وقد عرض «انتر بنك» مجموعة من البرامج الاستثمارية التي تمنح لرجال الاعمال الاجانب اقامة دائمة في الولايات المتحدة في حالة استثمار مليون دولار في السوق الامريكية.

وقال والش انه تم تخفيض الحد الادنى للمتطلبات الاستثمارية الى ٥٠٠ الف دولار اضافة الى ٢٠ الف كرسوم معاملات.

وقال جراهام لوك مدير المعارض في الشركة المنظمة ان المعرض استقطب زوارا من الإمارات وبريطانيا وسلطنة عمان والكويت والاردن والبحرين وكشف المعرض عن التطور الكبير لقطاع الخدمات المالية في منطقة الخليج.

مسؤول «انترفست» يفوز بلقب المستشار المالي الدولي لعام ١٩٩٧

■ فاز بول جريجسون احد المساهمين في شركة انترفست للخدمات المالية التي تتخذ من البحرين مقرا لها بالجائزة الكبرى المقدمة من مجلة انترناشيونال مني ماركت حيث اختير للفوز بلقب افضل مستشار مالي دولي لعام ١٩٩٧.

وقد تم الاختيار بعد أستفتاء حول افضل الخدمات المالية المقدمة من ٥٢ بلدا من بينها دول في الشرق الاوسط وهونج كونج وافريقيا واوروبا.

وقد اقيم حفل تسليم الجائزة في لندن حيث قدمت برعاية كليريكال آند ميديكال التي تعتبر من آكبر مؤسسات التأمين على الحياة في المملكة المتحدة.

وتعتبر شركة انترفست من الشركات المتخصصة في تقديم الخدمات والاستشارات المالية حيث تم تأسيسها في البحرين منذ ثلاث سنوات

معرض بيلدمات - سيتي بلان ٩٨ يفتتح في ابوظبي ٤ مايو

■ يقام بأبوظبي خلال الفترة من ٤ الى ٧ من الشهر القادم معرض «بيلدمات - سيتي بلان ٩٨» والمعرض الدولي للديكور والمعرض الدولي للعقارات وبهذه المناسبة تعقد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مؤتمرا صحفيا يوم الاحد القادم في قاعة المؤتمرات الكبرى بالغرفة.

اصدرت الجزء الثاني من احصاءاتها

اقتصادية الشارقة تنفذ برنامجا للتطوير التقني للاحصاءات

٦,٥ مليار درهم رأسمال المصارف الوطنية في الامارة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اصدرت الدائرة الاقتصادية في الشارقة الجزء الثاني من كتاب احصاءات الشارقة ١٩٩٧ العدد الخامس عشر.

واكد الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية حرص الدائرة على التطوير المتواصل لعملية جمع وجدولة وتحليل البيانات الاحصائية وذلك ايمانا بالدور المحوري للاحصاءات في دراسة اداء شتى قطاعات الاقتصاد الوطني، كونها القاعدة التي يستند عليها في رسم الخطط الانمائية المستقبلية وكأداة لاجراء المقارنات القياسية المؤهلة للتنبؤ الاحصائي للتطورات الادائية المتوقعة لكافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف رئيس الدائرة الاقتصادية بان الجزء الثاني من احصاءات الشارقة يشتمل على مخرجات ونتائج المسوحات الاحصائية لقطاع المصارف والتأمين، وتلخيصا لاداء قطاعي التجارة الداخلية والتجارة الخارجية، حيث صدرت البيانات التحليلية لاداء القطاعين ضمن العدد الثالث من كتاب تجارة الشارقة لعام ١٩٩٧ والذي سبق للدائرة اصداره فضلا عن احصاءات التربية والتعليم والبناء والتشييد والزراعة والنقل والمواصلات والتأمين، وذلك وفقا لمنهجية الاداء المقارن خلال العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ وهي المنهجية التي دأبت الدائرة على تطبيقها، واكدت مشتملات الجزء الثاني من احصاءات الشارقة استمرارية زخم الاداء الايجابي في القطاعات المذكورة حيث ارتفعت قيمة الانتاج الزراعي على سبيل المثال من ٥٢٥ مليون درهم عام ١٩٩٥، الى ٥٥٥,٢ مليون درهم على ١٩٩٦ وبمعدل نمو سنوي قدره ٣,٨٪ ويعزى النمو الذي تحقق بالاساس الى ارتفاع المساحة المزروعة من ٧٨١٠٠ دونم الى ٨١٤٥٨ دونما خلال العامين وبمعدل زيادة قدره ٣,٤٪ وتتيجة كذلك لزيادة المساحة المزروعة بالخضروات من ١٤٢٤٥ دونما الى ١٩٣٠٥ دونمات، وبمعدل زيادة قدره ٣٥,٥٪ حيث ارتفعت كمية الخضروات المنتجة من ٣٩١٥٨ طنا عام ١٩٩٥ الى ٤٧٧٣٥ طنا عام ١٩٩٦، وبنسبة نمو قدرها ٢١,٩٪.

وفيما استمرت عددية المصارف التجارية ثابتة في الامارة وفقا للجزء الثاني من احصاءات الشارقة وهي ٣١ مصرفا تجاريا منها ١٤ مصرفا وطنيا و١٧ فرعا لمصارف أجنبية، علما بان هناك عددا من المصارف الوطنية في طور فتح فروع لها في الامارة، فقد شهد رأس مالها وعدد العاملين فيها ومرتباتهم واجورهم ارتفاعا ملحوظا وبمعدلات نمو قدرها ٣,٦٧٪ لجهة رأس المال و٩,١٣٪ لعدد العاملين و٨,٤٢٪ للمرتبات والاجور، وذلك خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، وتجدر الاشارة الى ارتفاع راس مال المصارف الوطنية في الامارة من ٥ مليارات و١٥١ مليونا و١٨٢ الف درهم عام ١٩٩٥ الى ٦ مليارات و٥٤٧ مليونا و٧٥٦ الف درهم عام ١٩٩٦ وبمعدل نمو قدره ٢,٢٣٪. وأظهرت نتائج المسح الميداني لقطاع التأمين للدائرة الاقتصادية والذي وردت نتائجه ضمن كتاب احصاءات الشارقة وشمل ٣٨ منشأة تأمينية، وجود ١٤ مركزا رئيسيا ٨,٣٦٪ من اجمالي و١٥ فرعا لمنشآت محلية ٥,٣٩٪ و٩ فروع لشركات اجنبية ٧,٢٣٪ لعام ١٩٩٦ وتعمل ٢١ منشأة من اجمالي المنشآت العاملة في قطاع التأمين في مزاولة اعمال التأمين وبنسبة ٢,٥٥٪، و١٥ منشأة في مجال الوساطة وبنسبة ٥,٣٩٪ وعدد ٢ منشأة في خلال الاستشارات التأمينية وبنسبة ٣,٥٪. وصرح الشيخ محمد بن سالم القاسمي بان الدائرة بصدد تنفيذ برنامجها لتأهيل وتطوير عمليات جمع وفرز وتحليل الاحصاءات الانتاجية والخدمية، من خلال تطوير قاعدة معلومات متكاملة وتوظيف البرامج الاحصائية المتطورة للحاسبات الآلية القادرة على توفير متطلبات المعلوماتية الاحصائية ونحن نطل على القرن الحادي والعشرين وضمن معطيات العولمة التي انطلقت دوافعها بالاساس من مواقع انظمة المعلومات والربط الالكتروني بين شتى بقاع العالم.

الاعلان عن انشاء ناد لرجال الاعمال

غرفة رأس الخيمة بحثت مع المصرفيين مشاكل ومعوقات العمل الاقتصادي

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ رحب مدراء المصارف برأس الخيمة بالتعاون المشترك مع غرفة تجارة رأس الخيمة لدفع مسيرة التنمية بالامارة كما ابدوا رغبتهم بالمساهمة بتطوير رأس الخيمة.

جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك الذي عقد امس بين رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة ومدراء المصارف في رأس الخيمة بقاعة الاجتماعات بمركز رأس الخيمة للمعارض.

وفي بداية الاجتماع رحب سعادة علي عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة الغرفة بالسادة الحضور.

بعد ذلك تم طرح العديد من الآراء والافكار لتطوير ودعم مسيرة التنمية الاقتصادية حيث ساد الاجتماع جو من الصراحة واعرب مدراء البنوك عن رغبتهم في تقديم كل التسهيلات المالية والمساعدات لرجال الاعمال والشركات لتطوير مشاريعهم الوطنية، واعلن سعادة علي مصبح عن انشاء ناد لرجال الاعمال وان العمل جار حاليا لانشاء النادي في مقر مركز المعارض لتستمر اللقاءات بين رجال الاعمال وضيوفهم.

وكان مجلس أدارة الغرفة قد قرر هذا الاجتماع اثر اجتماع عقد امس الاول وذلك في اطار التشاور مع الفعاليات الاقتصادية حيث سيتكرر في اطار خطة مجلس ادارة الغرفة للالتقاء مع كافة الفعاليات الاقتصادية في الامارة وللتداول ووجهات النظر حول المعوقات والمشاكل، وايجاد الحلول التي تؤدي إلى تطوير النظم الاقتصادية ودفع مسيرة التنمية للقطاعات الاقتصادية برأس الخيمة.

وقال رئيس الغرفة اننا نود الالتقاء معكم باستمرار لدراسة هذه المشاكل والمعوقات وبحث المقترحات والنظم لتطوير عجلة التنمية واشار الى ان الغرفة سترفع كافة المقترحات الى الجهات المسؤولة في الحكومة لدرسها وتطبيقها اذا امكن.

ومن جانبهم رحب مدراء المصارف برأس الخيمة بفكرة الاجتماع واكدوا رغبتهم في التعاون المشترك بالإمارة وبحث مجلس الادارة في اجتماعه كذلك اقرار الميزانية الختامية للسنة المالية ١٩٩٧ كما تم اعتماد مدققي الحسابات للسنة المالية ١٩٩٨ والاطلاع على كتاب جمهورية الاديجية الروسية بتشكيل لجنة للتعاون الاقتصادي، وتمت ايضا مناقشة تقرير عن معرض عيد الاضحى المبارك الذي شهد اقبالا كبيرا بالاضافة الى العديد من الامور التنظيمية.

مؤشر بنك الاتحاد الوطني:

ارتفاع قيمة الأسهم المصرفية بنسبة ٢٪ «وأبوظبي التجاري» أكبر المستفيدين

١٢٠ / ١١٥ / ١١٠ / ١٠٥ / ١٠٠

يناير١ — فبراير٨ — مارس٢١ — ابريل٢١

جدول تداول الاسعر

■ ذكر بنك الاتحاد الوطني في تقريره الاسبوعي عن أداء المصارف الوطنية ان قيمة الأسهم المصرفية ارتفعت بنسبة ٢٪ خلال الاسبوع الماضي حيث كان أكبر المستفيدين بنك أبوظبي التجاري ٩,١٪.

بينما كان الخاسر الأكبر هو بنك الفجيرة الوطني بـ ٥,٠ وبنسبة ٣-٤,٣ بناء على النتائج الضعيفة التي حققها في عام ١٩٩٧، وكان الربح الصافي لبنك الفجيرة الوطني قد تراجع الى ٥٢,٤ مليون درهم «بسبب تعديل مكافآت المديرين في عام ١٩٩٧ من ٦١,٢ مليون درهم في عام ١٩٩٦، بينما زاد صافي دخل الفوائد بنسبة ٥٪ ليصبح ٦١,٩ مليون درهم. وزادت المصروفات «مكافآت الموظفين والمديرين والمصروفات الأخرى» بنسبة ٢١٪ لتصبح ٣٨,٤ مليون درهم في نفس الوقت، وتضاعفت المخصصات المحددة للقروض الهالكة لأكثر من الضعف لتبلغ ١٦ مليون درهم.

وتراجعت الربحية بالنسبة لكل من عائدات القيمة العقارية والعائدات عن الأصول الى ٥,١١٪ و٢,٢٨٪ من ١٥,١٤٪ و١٢,٣٪ عام ١٩٩٦ على التوالي، واقترحت جمعية بنوك الامارات «تي. بي. ايه» تموين محاكم خاصة، بالتشاور مع وزراء العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، ودائرة المحاكم في دبي، للفصل في المنازعات المصرفية والتجارية قبل رفعها الى المحاكم.

وأضاف البنك ان المصرف المركزي وجمعية بنوك الامارات يعملان على ايجاد حلول للمشاكل المتعلقة بالتعرضات الرئيسية في النظام المصرفي والمخاطر المصرفية ونوعية الحسابات والمسائل المتعلقة بفتح الحسابات والقروض.

وخلال ذلك فقد أصدرت السلطات المختصة، قرارها من حيث المبدأ بأن يتم وضع الهيكل والنظام الوظيفي بطريقة تجعله قادرا على احتمال تكوين بورصة الأسهم، ويقول المسؤولون ان تشغيل البورصة سيتم الاشراف عليه بواسطة هيئة تنظيمية مكونة «بالتساوي» من وزارة المالية والصناعة ووزارة الاقتصاد والتجارة، ومصرف الامارات العربية المتحدة المركزي، وخلال الاسبوع ركز محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة أيضا على الحاجة الى مساهمة الاستثمارات الأجنبية في السوق المحلي.

وشهد الاسبوع طرح أكثر من منتج، منها ان بنك الامارات الدولي قد قام بطرح مشروع جديد «يسري مفعوله من ١ يونيو ١٩٩٨» لصرف قروض تتراوح قيمتها ٥٠,٠٠٠ درهم الى مليون درهم للمواطنين الذين ينوون تأسيس أعمال صغيرة خاصة بهم «في حدود مليوني درهم»، وسيكون تسديد الدين على مدى ثلاث سنوات بفئة فائدة قليلة جدا. وبالاضافة الى ذلك فقد قام البنك بافتتاح فرعه رقم ١٧ في حوض الجداف للسفن ليقدم الخدمة لأكثر من ٢٠٠ شركة شحن تعمل في المنطقة.

وفي الوقت نفسه قام البنك البريطاني بطرح منتج قرض جديد تحت اسم اكسل. وهو مخصص للاعمال التجارية الصغيرة، ويقوم المنتج بتسهيل قرض نظيف بدون سندات ضمان ومن المقترح ان يجرى اعطاؤه مقابل اسم المقترض والاسم التجاري الذي يعمل به. وستكون فئة الفائدة على القروض ١٠٪ فقط.

وعلى صعيد دول مجلس التعاون استمر مؤشر بورصة الأسهم الكويتية في الانخفاض خلال الاسبوع ليصل الى ٢,٠٨٢/٣٠ نقطة في ٢٢ ابريل. وقد انخفض المؤشر بحوالي نسبة ١٩٪ منذ بداية السنة مقارنة بزيادة بنسبة ٤٠٪ في عام ١٩٩٦ و١٩٩٧، ويتوقع الوسطاء ان يتم دعم المؤشر عندما يصل الى مستوى ٢٠٠٠.

وارتفعت أسهم المملكة العربية السعودية وسط تفاؤل بزيادة الاستثمارات الاجنبية في بورصة المملكة العربية السعودية. حيث سيتم ادراجها في مؤشر السوق الناشئ في شركة التمويل العالمية «اي. اف. اس» خلال ذلك فقد توازن سوق البورصة العماني بعد الكبوة التي حدثت نتيجة للأرباح التي اخذها المستثمرون المستفيدون من الأرباح الشراكية العالية وانخفض مؤشر «ام. اس. ام» بحوالي ١٤٪ على مدى الثلاثة شهور الماضية، وهو اول تصحيح يحدث منذ ان تم افتتاح السوق قبل ثماني سنوات مضت.

ووافقت وكالة النقد البحرينية على تكوين بنك اسلامي جديد للاستثمار برأسمال مبدئي مقداره ٣٠ مليون دولار سيتم زيادته الى ٥٠ مليون دولار وسيكون البنك مملوكا لمجموعة من رجال الأعمال من البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت ومجموعة استثمارية اسلامية.

وبالاضافة الى ذلك فقد قام المصرف المركزي بالانتهاء من تكوين صندوق استثماري كويتي سيكون عمله مقصورا على الاستثمار في الكويت. وبينما تتم الادارة بواسطة البنك التجاري الكويتي، فسيتم السماح للمواطنين الكويتيين والشركات المحلية ومواطني مجلس التعاون الخليجي والأجانب بالاستثمار في هذا الصندوق.

الامارات تشارك في اجتماع لتوحيد قواعد المعلومات الاسكانية

■ محمد رشيد:

■ تشارك وزارتا التخطيط والاشغال العامة والاسكان في ورشة عمل للخبراء والفنيين حول البيانات والمعلومات التي يجب ان تشملها قواعد المعلومات عن قطاع الاسكان والتعمير والتنمية العمرانية وتعقد في العاصمة الاردنية عمان بين ٢ و٤ مايو المقبل تنفيذا لقرارات الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب.

وسوف تعمل الورشة على توحيد المفاهيم المشتركة مما يسهل جميع المعلومات والحصول عليها وتبادلها ومن ثم تدارس افضل السبل لاعداد قاعدة المعلومات لهذا القطاع.

وتشير ورقة اعدها ريمان مبارك مدير ادارة التخطيط بوزارة التخطيط حول نظام المعلومات الخاصة بقطاع الاسكان والتعمير والتنمية العمرانية الى أن قاعدة البيانات الاسكانية تتطلب كما ضخما من المعلومات التفصيلية عن الوضع السكني القائم وعن السكان وقوة العمل والحالة الاجتماعية والنشاط الاقتصادي والناتج والاستيراد والسياسة النقدية وانشطة البناء وتكوين رأس المال والمؤسسات المالية ذات العلاقة بالقروض السكنية والاسعار وغيرها وذلك نظرا لعلاقة بناء او شراء الوحدات السكنية بالعديد من الظروف والسياسات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية. وان جميع هذه البيانات التفصيلية يجب ان تبوب بشكل قياسي لجميع البلدان العربية وتدخل في قاعدة البيانات بحيث يمكن بسهولة استرجاعها وتحديثها واعادة جدولتها باشكال مختلفة لتسهيل التحليل والمقارنة عبر الزمان وفيما بين البلدان المختلفة. كما يجب ان تتضمن قاعدة البيانات اسقاطات متوسطة وبعيدة المدى لمختلف المعلومات والبيانات وتيسير تحديث هذه الاسقاطات مع توفر معلومات وبيانات حديثة مع ايضاح الاساليب الاحصائية المستخدمة والفروض الموضوعة للوصول الى تلك الاسقاطات. وتبقى مسائل تحديد الحاجة السكنية وتحليل الاسواق السكنية وتخطيط التنمية العمرانية متروكة لاجتهادات الباحثين والاستشاريين في هذه المجالات، ولكن ذلك لا يمنع من ان تكون لقاعدة البيانات المقترحة نماذج قياسية واضحة لاجراء هذه المهمات ويمكن للمهتمين الآخرين استخدام تلك النماذج او اقتراح نماذج اخرى في دراساتهم واغراضهم الخاصة.

واوضح انه للاستفادة القصوى من تطبيق هذا النموذج فانه يقترح تشكيل مركز لمعلومات القطاع على مستوى كل دولة وان يمثل فيه الجهات ذات العلاقة كوزارات الاشغال والاسكان، ووزارة التخطيط، واجهزة الاحصاء، والبلديات ومراكز البحوث بالجامعات وغيرها من المؤسسات ذات الصلة.

كما يقترح ان ترتبط هذه المراكز بالمركز الرئيسي المزمع انشاؤه في جامعة الدول العربية.

وتتضمن النماذج المقترحة لتوحيد قواعد المعلومات الخاصة بهذا القطاع:

- مؤشرات الوضع السكني القائم في الدول العربية.
- مؤشرات الاحتياجات السكنية القائمة والمستقبلية في الدول العربية.
- المؤشرات الاقتصادية الرئيسية لقطاع الاسكان والتعمير والتنمية العمرانية في الدول العربية.
- الخصائص الاقتصادية والاجتماعية العامة للسكان والاسر في الدول العربية.
- نموذج مقترح لمؤشرات التمويل الخاصة بقطاع الاسكان والتعمير والتنمية العمرانية في الدول العربية.
- مؤشرات مواد البناء الخاصة بقطاع الاسكان والتعمير والتنمية العمرانية في الدول العربية.

حقل نفطي جديد في تونس

■ تونس: قالت شركة المشروع التونسي للانشطة البترولية «ايتاب» ان انتاج الغاز والمكثفات من حقلي الفرانيج وبلجول التونسيين سيبدأ في يونيو علم ١٩٩٨.

وتدير شركة سي-ام-اس نوميكو النفطية الامريكية التي تملك حصة قدرها ٤٩ في المئة في الامتياز الحقل بالاشتراك مع ايتاب المملوكة للحكومة التونسية. وتملك ايتاب الحصة الباقية وهي ٥١ في المئة. وقالت مصادر في مجال الطاقة ان الانتاج من الحقلين يقدر بنحو ٢,١ مليار متر مكعب من الغاز و١,١ مليون متر مكعب من المكثفات خلال فترة تبلغ حوالى ٢٠ عاما. وقالت ايتاب ان العمل مستمر في خط انابيب طوله ٤٠ كيلومترا يربط بين الحقلين وخط انابيب آخر طوله ١٢٠ كيلومترا يربط الحقلين بشبكة خطوط انابيب البورما.

وقالت مصادر الطاقة ان خط انابيب الفرانيج باجول سينقل تقريبا ٣٠٠ الف متر مكعب من الغاز و٢٠٠ طن من المكثفات يوميا. (رويترز)

قراءة في ملف العلاقات بين السودان وصندوق النقد

السودان حقق انجازا مهما .. معدل نمو جيد وتضخم منخفض

الخرطوم - عثمان جودة:

■ يتردد في العاصمة السودانية هذه الايام ان صندوق النقد الدولي بصدد فتح مكتب له في الخرطوم فيما كانت العلاقة بين السودان وادارة الصندوق قد وصلت الى درجة من التردي بلغت حد اتخاذ قرار بفرض الانسحاب الاجباري للسودان من الصندوق في ١٩٩٥م.

واعلنت وزارة المالية الاتحادية ان الرئيس السوداني عمر البشير تلقى مؤخرا خطابا من ميشيل كامديسو المدير التنفيذي للصندوق الذي اشاد ببرنامج الاصلاح الاقتصادي للحكومة السودانية لعام ١٩٩٨م وبالاداء الاقتصادي لعام ١٩٩٧. وان مجلس المديرين التنفيذيين قرر بناء على ذلك ارجاء النظر في شأن الانسحاب الاجباري لفترة عام كامل. وكان معدل النمو الاجمالي للناتج المحلي قد بلغ عام ١٩٩٧ نسبة ٥,٥٪ فيما انخفضت معدل التضخم بنهاية العام الى ٣٢٪ ثم الى ٢٣٪ بنهاية فبراير من عام ١٩٩٨ مقارنة بمعدل ١١٤٪ بنهاية عام ١٩٩٦. كما انخفض استدانة الحكومة من النظام المصرفي وبلغت نسبة ٠,٠٥٪ من اجمالي الناتج المحلي لعام ١٩٩٧ مقارنة بنسبة ٣,٢٪ عام ١٩٩٦. ويستهدف برنامج الحكومة الحالي تحقيق معدل نمو ايجابي في اجمالي الناتج المحلي يبلغ نسبة ٦٪ وتخفيض التضخم بنهاية عام ٢٠٠٠م الى نسبة ٥٪.

وقد انضم السودان للصندوق عام ١٩٥٧م كغيره من الدول النامية للاستفادة من القروض التي يمنحها الصندوق والبنك الدولي والذي تنضم اليه الدول تلقائيا بعد اربعة أشهر من انضمامها لعضوية الصندوق.

واستمرت علاقة السودان بالصندوق من تلك التاريخ طبيعية الى ان بدأت تظهر مشكلة عدم قدرة السودان على سداد القروض في موعدها وتراكم الدين عليه عام ١٩٨٣م. وحدا ذلك بادارة الصندوق اتخاذ اجراءات لضمان سداد تلك الديون. حيث بدأت في علم ٨٣/١٩٨٤م مباحثات بين الجانبين الا انه لم يتم التوصل الى حلول وكانت الديون وقتها تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار امريكي.

وفي فترة الحكومة الانتقالية التي تولت مقاليد الحكم اثر انقلاب عسكري بقيادة المشير عبدالرحمن سوار الذهب على نظام الرئيس الأسبق جعفر نميري في ابريل ١٩٨٥ والتي استمرت حتى ابريل ١٩٨٦، اقيمت فرصة لمعالجة ديون الصندوق على السودان وفق اتفاق توصل اليه وزير المالية آنذاك سيد أحمد طيفور الا ان الحكومة كانت قد رفضت الاتفاق والذي كان يتضمن تعويم سعر صرف الجنيه السوداني مقابل العملات الاجنبية. وكان رفض الحكومة سببا في استقالة وزير المالية. وفي عام ١٩٨٦م اتخذ الصندوق قراره باعتبار السودان دولة ليس لها الحق في استغلال موارد الصندوق.

وابان حكومة رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي زعيم حزب الأمة المحظور والتي تولت مقاليد الحكم بعد انتخابات خاضتها الأحزاب السودانية تحت اشراف الحكومة الانتقالية واستمرت من ١٩٨٦ حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٩. استمرت المفاوضات بين السودان وادارة الصندوق الا انها لم تثمر عن اتفاق وظلت الأوضاع كما كانت عليه من قبل. وبعد ان تولت حكومة البشير مقاليد الحكم اثر انقلاب عسكري في ٣٠ يونيو ١٩٨٩م بدأت المفاوضات بين الجانبين من جديد وفي عام ١٩٩٠م اعلنت ادارة الصندوق ان السودان دولة غير متعاونة. ولكن تطبيق الحكومة لسياسة التحرير الاقتصادي في فبراير ١٩٩٢م بصورة واسعة ومتسارعة شجع الصندوق ليبدأ مباحثات جديدة مع السودان. الا انه لم يتم اتفاق حول جدول الدفعيات للديون والسياسات الاقتصادية الكلية رغم التزام الحكومة بسداد المديونية بصورة جزئية شهريا والتي تفاقمت وبلغت نحو مليار و٦٠٠ مليون دولار ٤٠٪ منها فوائد و٦٠٪ منها اصل الدين. وفي عام ١٩٩٣م قرر الصندوق ايقاف حق السودان في التصويت وتعليق عضويته في اطار سلسلة الاجراءات العقابية التي تفرضها ادارته على السودان. وكان السودان قد قدم العديد من الحجج والدفوعات ضد تعليق عضويته منها انه عوقب بما فيه الكفاية بفقد موارد كان يمكن ان يحصل عليها من الصندوق. ومن مصادر أخرى منذ بروز المشكلة عام ١٩٨٣م. كما ان برامج الاصلاح الاقتصادي التي يطلب الصندوق تطبيقها تحتاج الى موارد خارجية لضمان نجاحها. اضافة الى انه لابد من ان يترك الباب مفتوحا لمعالجة المشاكل لان طرد او ايقاف العضوية يزيدها تعقيدا.

وفي علم ١٩٩٥م تقدمت ادارة الصندوق بتقرير أوصت فيه بأن تبدأ اجراءات الانسحاب الاجباري. وفي اغسطس من نفس العام طلبت ادارة الصندوق من السودان الاستمرار في سداد المديونية واجراء المزيد من الاصلاح الاقتصادي بما في ذلك وقف التمويل بالعجز. الا ان الحكومة كانت قد رفضت ذلك فيما وافقت على الاستمرار في سداد الديون بواقع نحو خمسة ملايين دولار شهريا. واستمر الحال كما هو الى ان اعلنت ادارة الصندوق ارجاء النظر في شأن اجراءات الانسحاب الاجباري وفق ما جاء في الخطاب الذي تلقاه الرئيس السوداني مؤخرا من المدير التنفيذي للصندوق. وقد وصف الخطاب السياسة الاقتصادية للحكومة بانها رشيدة وانها ستؤدي الى استقطاب المدخرات الخاصة وتشجيع الاستثمار كما ستؤدي الى تحسين العلاقات بين السودان والدول المانحة خاصة اذا ما تمكن السودان من الالتزام بالسياسات الاقتصادية المعلنة وخفض العجز في الموازنة واحداث اصلاحات ضريبية وخفض معدلات التضخم وتقليل الفجوة في الميزان التجاري واشار الى ان ذلك اذا تحقق فانه سيكون اساسا للعلاقة بين السودان وصندوق النقد الدولي.

المنافسة تحرق اسعار السيارات فى مصر!

القاهرة - الاسبوعي الاتحاد:

■ تشهد سوق السيارات في مصر حاليا ظاهرة غريبة يطلق عليها خبراء السوق «حرق الاسعار» حيث يعرض بعض التجار سيارات الركوب بأسعار تقل مابين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيه عن اسعار الوكلاء الرئيسيين او مصانع التجميع المحلية.

وكان العديد من المصانع المحلية والوكلاء المستوردين قد اضطروا تحت وطأة المنافسة الشديدة خاصة في السيارات التى تتراوح سعتها مابين ١٣٠٠ الى ١٥٠٠ سي . سي الى تخفيض اسعارهم بنسبة تراوحت مابين ٢٥ الى ٣٠٪ عن المستويات التى كانت عليها الاسعار منذ ثلاث سنوات. فيما يتحدث البعض في السوق عن احتمالات تعرض الاسعار لمزيد من الانخفاض تحت وطأة المنافسة الشديدة وتعرض اسعار عملات اليابان ودول جنوب شرقي اسيا لمزيد من التدهور فى قيمتها.

ويقول تجار وموزعون لسيارات الركوب في مصر ان اسعار سيارات مثل «ميتسوبيشي لانسر» و«تويوتا» اليابانيه التى كانت تعرض من قبل بسعر ٧٥ الف جنيه تعرض حاليا بسعر ٥٠ الف جنيه وبالتقسيط . كما ان السيارة «هايونداى» التى كانت تعرض بسعر ٥٢ الف جنيه تعرض حاليا بسعر ٤٠ الف جنيه وبالكماليات حتى «بيجو» الفرنسية طراز ٤٠٥ التى عرضت من قبل بسعر ٨٥ الف جنيه تعرض حاليا بسعر ٧٤ الف جنيه من الوكيل والموزعين. وعرضت في سوق للسيارات المستعملة والجديدة فى اوائل شهر ابريل الحالى بسعر ٧٠ الف جنيه موديل ٩٨ وذلك من جانب احد تجار السيارات.

وقد طال «حرق الاسعار» حتى سيارة مثل المرسيدس الالمانية من طراز «F200» التى تعرض مجمعه محليا موديل ٩٨ بسعر ٢٨٦ الف جنيه بينما نفس السيارة المستوردة موديل ٩٧ تعرض بسعر ٥٢٠ الف جنيه بسبب الرسوم الجمركية العالية التى تصل الى ١٣٥٪ من قيمة السيارة بينما يتراوح سعر نفس السيارة موديل ٩٥ فى سوق السيارات المستعملة بسعر يتراوح مابين ١٨٠ الفا ٢٠٠ الف جنيه حسب حالة السيارة.

ويرى خبراء فى صناعة السيارات فى مصر مثل المهندس صلاح الحضرى العضو المنتدب لشركة «سوزوكى ايجيبت» ان المنافسة شديدة بين الشركات المحلية والموردين خاصة على السيارات ذات سعة ١٣٠٠ سى . سى والتى تمثل اكثر من ٨٠٪ من استهلاك السوق المصرى وذلك لانخفاض الرسوم الجمركية عليها الى ٥٥٪ بينما السيارات الاكبر من ذلك ترتفع عليها الجمارك لتصل الى ١٣٥٪ من قيمة السيارة.

ويقول تجار بالسوق ان المنافسة مشكلة بين مصانع تجميع السيارات المحلية والتى تصل قدرتها الانتاجية الى اكثر من ١٠٠ الف سيارة سنويا ينافسها ١٠٠ الف سيارة اخرى مستوردة تدخل السوق سنويا بينما القدرة الاستيعابية للسوق المصرى تتراوح مابين ٦٥ الى ٧٠ الف سيارة سنويا مما اضطر المصانع لعرض اسعار اقل لتصريف انتاجها المتراكم «المخزون» كما ساهم ايضا في خفض الاسعار تدهور اسعار العملات اليابانية ودول جنوب شرقى آسيا امام الدولار الامريكى مما شجع على تخفيض الاسعار بالسوق المصرية بالاضافة الى اسباب محلية اخرى منها ان وكلاء السيارات عرضوا سياراتهم المستوردة او المجمعة محليا فى البداية ومنذ حوالى خمس سنوات باسعار مبالغ فيها ومع تعدد الوكلاء المستوردين والمنتجين المحليين لنفس الطرازات تم تخفيض الاسعار لمستويات لازال البعض ممن على دراية بالسوق يعتقدون انها تحتاج الى مزيد من الانخفاض. ويرى بعض تجار السيارات ان بعض رجال الاعمال الذين يواجهون مشاكل فى السيولة النقدية وصعوبة فى الحصول على قروض جديدة من البنوك يستفيدون من نظام التقسيط الذى يعرضه وكلاء وتجار السيارات وذلك بحصولهم على عدد من السيارات وفق نظام التقسيط وبيعها نقدا بسعر يقل مابين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيه عن سعر الوكيل او المصنع.

يضاف الى ذلك دخول تجار المخدرات فى هذه اللعبة واستخدام تجارة السيارات فى غسيل اموالهم القذرة والحصول على تمويلات للتجارة الممنوعة.

ويرى خبراء صناعة السيارات ان مصانع التجميع المحلية تواجه مشاكل كبيرة بسبب المنافسة وضيق السوق المحلية وان عليها ان تلجأ الى التصدير خارج الحدود وللأسواق الاقليمية المجاورة وتنويع خطوط انتاجها بحيث لا تقتصر على طراز واحد فقط يتراكم معه مخزونها من السيارات وفى نفس الوقت حتى لاتضطر الى وقف خطوط انتاجها. ولقد لجأت شركة «سوزوكى ايجيبت» الى تنويع خطوط انتاجها كما تحاول ان تفعل الشىء نفسه شركة «سيتروين» بانتاج طرازات جديدة وتشغيل مصنعها بنفس طاقته حتى لا تتعرض لمزيد من الخسائر. كما يرى هؤلاء الخبراء ان المصانع المحلية عليها ان تفكر جديا فى التعاون معا لانتاج سيارة مصرية رخيصة الثمن قادرة على المنافسة فى الاسواق المحلية والاقليمية المجاورة وايضا بالاسواق العالمية وبجودة عالمية وهو التحدى الحقيقى الذى يجب على صناعة السيارات المصرية ان تنجح فيه حتى تبقى كما يراد لها صناعة اساسية فى مصر.

الاختلال في سوق العقارات الاردنية مستمر حتى العام ٢٠٠٠

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي

■ يتوقع المستثمرون في سوق العقارات الاردنية استمرار الاختلال الذي حدث مع بداية التسعينات حتى نهاية العقد الحالي رغم انتهاء السبب الرئيسي للاختلال المتمثل بازمة وحرب الخليج، فالعرض الكبير للعقارات والشقق السكنية والطلب الكبير عليها وارتفاع الاسعار الذي رافقها يعتبر اكبر اختلال شهدته السوق بشكل لم يسبق له مثيل من قبل. ويعتبر المختصون في مجال العقارات ان الاختلال الحاصل ايجابي ما دام هنالك عرض وطلب كبيران وما دامت الحاجة للسكن قائمة وستبقى كذلك.

ويربط هؤلاء المختصون هذه الاستنتاجات بعدة معطيات كبيرة وهامة طرأت على الاردن خلال السنوات الست الاخيرة اهمها زيادة عدد السكان بشكل كبير خاصة بعد عودة المغتربين من الخارج واستقرار جزء كبير منهم في الاردن وتوجههم لاستثمار جزء هام من مدخراتهم في مجال العقار باعتباره استثمارا مأمون العواقب ولا خسارة فيه. كذلك من اهم المعطيات التي يعتمد عليها المختصون في مجال العقارات ضخامة السوق العقارية التي تعتبر اكبر سوق استثمارية في الاردن على الصعيدين الرسمي والخاص، والاعتماد على القطاع الخاص بشكل كبير في المرحلة الاقتصادية الحالية واللاحقة. وترتبط حركة سوق العقارات في الاردن بعدة عوامل هامة لا ينكرها المتعاملون في السوق واهمها بداية فصل الصيف الذي يعتبر فرصة للمستثمرين لتسويق شققهم الفارغة للمصطافين والمغتربين.

السؤال الذي يبرز باستمرار من قبل المتعاملين في القطاع، هل يكفي فصل الصيف لتعبئة الشقق الفارغة في عمان والتي تقدرها الاحصاءات بحوالي ٣٠ الف شقة في مختلف مناطق العاصمة؟. كذلك ما هي العوامل التي تؤثر حاليا في اسعار العقارات وخاصة الشقق وما مدى نسبة الارتفاع في الاسعار؟.

«الاتحاد» التقت بالعديد من المستثمرين في مجال العقارات والشقق السكنية.

يقول المهندس موفق ارشيدات ان الطلب يزداد بالعادة على الشقق السكنية في فصل الصيف بسبب عودة المغتربين لقضاء اجازاتهم الصيفية في الاردن ولكن هذا الطلب اقل بكثير من المعروض لذلك يبقى حجم العرض باستمرار اكثر من الطلب.

ويتحدث المهندس ارشيدات عن العوامل التي تؤثر في سوق الشقق واهمها الارتفاع غير المبرر في اسعار الاراضي المخدومة بالبنية التحتية وخاصة في مناطق عمان الغربية، وكذلك القوانين التي تضعها امانة عمان من حيث تصنيف الاراضي السكنية الى تنظيم (أ، ب، ج) والملاحظ ان نسبة البناء الطابقية لقطعة ارض تنظيم (أ) هي (٣٦٪) بمعنى ان قطعة ارض مساحتها (١٠٠٠م٢) لا يمكن البناء عليها الا بحدود (٣٦٠م٢). ومع ارتفاع اسعار الاراضي فان اسعار الشقق ترتفع بارتفاع حصتها من ثمن الارض ولو زيدت نسبة البناء الطابقية لادى ذلك الى زيادة مسطحات البناء وبالتالي خفض قيمة الشقق، ويضيف ان هنالك قوانين تنظيمية كثيرة تؤثر في ارتفاع اسعار الشقق منها الارتدادات الامامية والجانبية غير الكبيرة وكذلك عدد الطوابق المحدد باربعة فقط فلا بد ان يكون هنالك نسبة وتناسب بين الارتفاع في اسعار الاراضي وتسهيل القوانين التي تحكم تراخيص البناء التي لم تتغير منذ عشرات السنين.

ويذكر هنا ان الارض التي كانت قيمتها عشرون الف دينار وكانت تطبق عليها هذه القوانين اصبح سعرها الان اكثر من مائة الف دينار وبقيت ذات القوانين تطبق عليها دون الاخذ بعين الاعتبار تسهيل هذه القوانين وبالتالي انعكاسها على المشتري بالارتفاع المستمر.

ويؤكد المهندس ارشيدات ان ارتفاع اسعار الشقق يعود لعاملين رئيسيين الاول العرض والطلب والعرض اكثر من الطلب بسبب عدم وجود ضوابط للدخول في مثل هذه الاستثمارات العقارية وعدم وجود مراقبة من قبل الاجهزة الحكومية على نوعية سلامة المنشآة السكنية التي تبنى في عمان حيث ان الحد الادنى من الضوابط غير متوفر وهو ان مقاولا مصنفا ومتخصصا يتحمل في النهاية التبعية القانونية المترتبة على هذه الابنية. العامل الثاني المؤثر ايضا ارتفاع اسعار مدخلات البناء وخاصة اسعار الاراضي في مناطق عمان الغربية والارتفاع بكلفة المواد الانشائية التي تدخل في البناء وارتفاع كلفة الايدي العاملة وخاصة الفنية منها ولكن يبقى ان ارتفاع اسعار الاراضي يطغى على اية ارتفاعات اخرى.

وحول امكانية خفض الاسعار مع زيادة الطلب يقول المهندس ارشيدات ان ذلك يتأثر بعوامل عديدة منها اسعار الاراضي وتناقص الاراضي المخدومة وعدم حاجة اصحاب هذه الاراضي للبيع وعدم مرونة القوانين التي تحكم عملية البناء والطلب المتزايد على الاستثمار في الاسكان وعملية خفض الاسعار ممكنة اذا تم حل هذه المشاكل وتنظيم سوق الاسكان ووضع ضوابط له وتعديل قوانين الامانة وايجاد اراض جديدة مخدومة بالبنية التحتية.

ويعتقد مروان العبداللات من جانبه انه لا توجد سوق منظمة للعقارات والسبب في ذلك الارتفاع الكبير والمتفاوت في اسعار الشقق والعائد لارتفاع اسعار الاراضي حيث يوجد عدد غير محدد من الشقق فارغة للبيع فاسعار الشقق يتناسب تناسبا طرديا مع ارتفاع اسعار الاراضي ومع ارتفاع اسعار المواد الاولية والايدي العاملة.

ويؤكد العبداللات ان نسبة الارباح للمستثمرين في مجال العقار اقل من السابق بسبب الاعتماد على المغتربين في شراء الشقق والذين وصلوا الان لدرجة الاكتفاء لا بل اتجهوا لاقامة مشاريعهم الخاصة.

ويستبعد العبداللات امكانية خفض اسعار الشقق مستقبلا لأن ذلك مرتبط باسعار الاراضي واسعار المواد الاولية وعدد الشقق والطوابق المسموح به حسب نظام الابنية المعمول به لدى امانة عمان.

ويقول نقيب المقاولين المهندس وائل طوقان ان الظاهرة التي يشهدها سوق العقارات الاردني ظاهرة غريبة رغم الركود في كافة القطاعات الاقتصادية الاخرى الا ان قطاع العقار نشط جدا سواء في مجال بيع الاراضي او الشقق، ففي عام ١٩٩٢ بلغ عدد المساحات المرخصة ٦,٥ مليون متر مربع وتراجعت هذه النسبة الى ٤ ملايين متر مربع في اعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ ووصلت في عام ١٩٩٥ الى خمسة ملايين و١٤٥ الف متر مربع.

ويرجع طوقان السبب في ذلك الى استمرار المغتربين بالشراء فبالنسبة لهم الاسعار لا تزال رخيصة متوقعا استمرار الطفرة حتى نهاية التسعينات بالرغم من الركود الاقتصادي. ويؤكد انه لا يمكن التدخل لوضع حد لارتفاع اسعار الاراضي، السبب الرئيسي في ارتفاع اسعار الشقق التي يقبل عليها المغتربون ومن الصعب الاقبال عليها من المواطنين المقيمين داخل الاردن بسبب تدني الدخل. ويؤكد طوقان وجود ازمة حقيقية بقطاع الاسكان بسبب تقصير القطاع الحكومي في هذا المجال.

مدير عام مؤسسة الاسكان المهندس يوسف حياصات اعلن عن قرار اتخذ يتم بموجبه السماح للمستثمرين الافادة من احكام خاصة بفرز قطع الاراضي الكبيرة لمساحات ما بين ٢٠٠ - ٣٠٠ متر مربع، وعرضها في السوق بشكل مطور لزيادة المعروض من الاراضي السكنية تمكن ذوي الدخول المتدنية الحصول عليها.

وقال الحياصات ان الدولة تسعى لتمكين الجمعيات الاسكانية التابعة للموظفين والمواطنين الاستفادة من اراضي الخزينة العامة. بالاضافة للاحكام الخاصة بالافراز للمساهمة في ايجاد مساكن شعبية.

وتقترح خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المقبلة الغاء قانون «المرابحة العثماني» وهو ما تعتبره الحكومة عائقا امام الاستثمار في المنشآت والعقارات عند امكانية زيادة فترات سداد القروض لتصطدم بالقانون، وكثيرا ما تعمد البنوك الاردنية حاليا لتخطيه بجعل الحد الفاصل مبلغ ضئيل جدا، دولارا مثلا.

كما تضمنت الخطة تعديلات جذرية ومنها فتح الباب امام القطاع الخاص لانشاء شركات لاعادة تمويل الرهن العقاري، بما يتيح للبنوك والمؤسسات السكنية التوسط لدى المستثمرين لتمويل بناء المساكن، تسهم في المجمل بفتح باب المنافسة امام الجهات التمويلية تمكن المستفيدين من الحصول على مدة اقراض اطول وسعر فائدة اقل. وعلى الرغم من ان الاردن لا يعاني حاليا من مشكلة توفير المساكن الا ان التقديرات الرسمية تشير الى امكانية حدوثها مستقبلا بسبب الزيادة المطردة لعدد السكان، والظروف الاقتصادية السائدة بما يرافقها من بطالة وفقر.

واذا كان سوق العقار في المملكة بدا ساكنا خلال العامين الماضي والحالي بسبب زيادة العرض فان ثمة من يعتقد بأن الطلب سيتزايد على المساكن الشعبية لقلتها، ولعل في مساع حكومية بتوفير قطع من اراضي قليلة المساحة وباسعار اقل اضافة لمساندة في ايجاد فرص للتمويل تشكل فرصة اضافية للفئات الاقل حظا لتحقيق مأوى. وبحسب اقوال الحياصات فان الحاجة السنوية للمساكن في الاردن تقدر بحوالي ٢٠ الف مسكن.

٨ , ١٤ مليار دولار مجموع الدين العام في لبنان

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزي فى نشرته الشهرية ان اجمالى الدين العام الصافى ارتفع على اساس سنوى بنسبة ٣٢,٧ فى المئة الى ٢٢٦٠٣,٨ مليار ليرة لبنانية «١٤,٨٤ مليار دولار» من ٢٢٣٣٠ مليار ليرة لبنانية فى الشهر السابق. واضاف المصرف ان الدين العام الداخلى ارتفع فى نهاية فبراير الى ١٨٨٧٠,٢ مليار ليرة من ١٨٦٠٤,٩ مليار ليرة فى الشهر الذى سبق. وقال ان الدين العام الخارجى ارتفع بصورة طفيفة الى ٢٤٥٠,٧ مليون دولار من ٢٤٤٢ مليون دولار فى يناير كانون الثانى.

وكان اجمالى الدين العام بلغ ١٧٠٣٩,٢ مليار ليرة فى نهاية فبراير عام ١٩٩٧ فيما بلغ الدين العام الداخلى فى الفترة نفسها ١٤٠٨١ مليار ليرة وبلغ الدين العام الخارجى ١٩١١,٣ مليون دولار. «رويترز»

انرون على وشك توقيع اتفاقية مشروع تسييل الغاز القطري

■ الدوحة: قالت شركة انرون الامريكية انها على وشك توقيع اتفاق تأجل طويلا مع قطر لاقامة مشروع لتسييل الغاز الطبيعى قيمته أربعة مليارات دولار.

وقال ريك برجسيكر العضو المنتدب لانرون «نعمل مع المؤسسة القطرية العامة للبترول منذ أربع سنوات ونحن الان على وشك توقيع اتفاق لمشروع مشترك مقبول للجانبين».

وصرح للصحفيين على هامش مؤتمر عن صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات فى قطر «كانت عملية طويلة لكن الامور تستغرق فترة من الوقت اذا كنت تريد التحرك بطريقة منظمة».

ووقعت انرون مذكرة تفاهم مع المؤسسة القطرية فى يناير عام ١٩٩٥ لاقامة منشآت لانتاج وتسويق خمسة ملايين طن سنويا من الغاز المسال بدءا من عام ٢٠٠٠.

لكن المذكرة لم تتحول الى اتفاق حيث أصرت قطر على ابرام اتفاقات لبيع الغاز قبل المضى قدما فى المشروع لضمان تمويل المشروع وتنفيذه فى ضوء ارتفاع التكلفة.

وعرضت انرون شراء مليونى طن من الانتاج السنوى للمشروع لتشغيل محطة للكهرباء تقوم ببنائها فى دابول بالهند. لكن المؤسسة القطرية أصرت على ابرام اتفاقات تغطى كامل الانتاج ولم تتمكن انرون من ايجاد مشترين رغم انها وقعت خطابات نوايا مع عدة مؤسسات هندية لتزويدها بثلاثة ملايين طن من الغاز المسال سنويا بعد عام ٢٠٠٠.

وفى ٣١ مارس قالت ربيكا مارك رئيسة انرون ومديرها التنفيذى بعد اجتماع مع أمير قطر ان شركتها قدمت للمؤسسة القطرية ما يفيد بيع ٣,٥ مليون طن من الغاز سنويا ترتفع الى خمسة ملايين طن عام ٢٠٠٢.

وقال برجسيكر «التزامنا أمام المؤسسة القطرية هو تطوير السوق والبنية الاساسية للغاز القطرى».

وأضاف «سننقل الشحنة الأولى للهند عام ٢٠٠١» مشيرا الى ان بدء انتاج المشروع سيتأخر عاما.

وأوضح انه سيبدأ محادثات لاستكمال الاتفاق مع السلطات القطرية الاسبوع المقبل.

وتابع ان حجم الطلب الهندى الان يبلغ ٨٨ مليون متر مكعب (٣,١ مليار قدم مكعب) يوميا وبحلول عام ٢٠١٠ سيرتفع الى ٢٨٤ مليون متر مكعب (عشرة مليارات قدم مكعب). وقال «السعر له أهمية قصوى فى السوق الهندية التى تدفعها اعتبارات اجتماعية على النقيض من السوق اليابانية التى تدفعها اعتبارات استراتيجية» مشيرا الى انه لا يمكن للمنتجين ان يحصلوا على سعر فى السوق الهندية يماثل السعر الذى يحصلون عليه من اليابان. (رويترز)

شركة بحرينية طرحت «وحدات» للاكتتاب العام

■ المنامة، عرضت شركة بحرينية للاوراق المالية وحدات يبلغ عددها ٥٠ مليون وحدة قيمتها خمسة ملايين دينار «١٣,٢ مليون دولار» على المستثمرين المحليين والاجانب.

وقالت شركة سيكو للصناديق الاستثمارية ان الصندوق سيستثمر بشكل رئيسي في الاوراق المالية المسجلة في سوق البحرين للاوراق المالية. ويبدأ الاكتتاب في الوحدات التي يبلغ سعرها ١٠٠ فلس للوحدة الواحدة أمس الأول وينتهي في ١٢ مايو القادم.

وقال اعلان للشركة «لا توجد قيود على من يجوز له شراء الوحدات بشرط ان تسمح بذلك التشريعات السائدة في البلد الذي ينتمي اليه المستثمر او الذي يقيم فيه او يتخذ منه مقرا قانونيا». وعينت شركة الاوراق المالية والاستثمارية ومقرها البحرين مديرا للصندوق ومشرفا اداريا. (رويترز)

ارتفاع ارباح البنك السعودي الهولندي

■ المنامة: ارتفعت أرباح البنك السعودى الهولندى فى الربع الأول من العام الجارى بنسبة ٢٠ فى المئة الى ٥٦,٣ مليون ريال (١٥ مليون دولار) من ٤٦,٨ مليون ريال فى نفس المدة العام الماضى.

وقال بيان للبنك ان حقوق المساهمين نمت الى ١,٢٨ مليار ريال من ١,٢٥ مليار ريال وارتفعت ايداعات الزبائن الى ١١,٩٦ مليار ريال من ١١,٣٨ مليار ريال.

والبنك مملوك بنسبة ٤٠ فى المئة لبنك ايه بى ان أمرو الهولندى.

وعزا البنك هذه الزيادة فى الارباح الى ارتفاع عائدات رسوم الخدمات المصرفية والعملات الأجنبية. ولم يعط البيان ارقاما.

وقال البنك انه سوف يقسم اسهمه هذا الشهر الى قيمة اسمية ٥٠ ريالا من ١٠٠ ريال حاليا مما سيضاعف عدد الاسهم الى ٨,٤ مليون سهم.

ارتفاع في الحركة الجوية بين البحرين وسوريا

■ المنامة، حققت حركة الطيران بين دولة البحرين وسوريا ارتفاعا كبيرا خلال الربع الاول من العام الجاري حيث بلغت نسبتها ٣٥ بالمائة وذلك على تنقلات شركة طيران الخليج ومؤسسة الخطوط الجوية العربية السورية. وقال المدير الاقليمي للخطوط الجوية العربية السورية السيد غالب المالكي في تصريح لوكالة انباء الخليج انه بالنسبة لشركته فان العمليات التشغيلية بين مطاري البحرين ودمشق قد بلغت ذروتها خلال هذه الفترة من هذا العام نتيجة لاتخاذ الشركة مطار البحرين محطة ربط رئيسية بين الشرق والغرب. واضاف ان نسبة الزيادة في شهر يناير من هذا العام بلغت ٨٤ بالمائة عن شهر يناير من علم ٩٧ فيما بلغت الزيادة في شهر فبراير الماضي ٨٩ بالمائة عن فبراير ٩٧ اما شهر مارس الماضي فبلغت الزيادة ١١٦ بالمائة عن مارس ٩٧. واوضح انه نظرا لهذه الزيادة فان المؤسسة وضعت خطة للعمل من محطة البحرين الى محطات محددة في منطقة شرق آسيا حيث من المتوقع ان تبدأ بعد ان تستلم الخطوط الجوية العربية السورية في اغسطس القادم ٦ طائرات ايرباص. (وام)

مذكرة تفاهم نفطية بين البحرين ومصر

■ المنامة، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين دولة البحرين ممثلة في وزارة التخطيط والصناعة وجمهورية مصر العربية في وزارة البترول للتعاون في المجالات البترولية وتبادل الخبرات وفرص التدريب بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب البحريني وزير النفط والصناعة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة فيما وقعها عن الجانب المصري وزير البترول المهندس الدكتور حمدي علي البنبي. (واخ)

بنك ابوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٥٧٢,٣٢

اتصالات	١٤٢٥	بنك ابو ظبي التجاري	٥٣٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٩٠	بنك دبي الوطني	٩٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	بنك دبي التجاري	٩٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٩٥
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٦٠٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٦
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠
شركة الظفرة للتامين	٧٩٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥
شركة الامارات للتأمين	٨٥٠	البنك العربي المتحد	٢٨٥
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٤٠
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٧
شركة الاتحاد العقارية	٢٢	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
شركة عمان والامارات للاستثمار	٣١	شركة اعمار	١٨,٥
شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٢
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣,٢٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٧٠	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	٩٤	شركة الجرافات البحرية	٤٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٥١٥	ابوظبي للفنادق	١٧٢
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٣٠	ابوضبي الوطنية للتأمين	١٦٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الامارات للتأمين	٨٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
بنك دبي الاسلامي	١٤٥	شركة الاتحاد للتأمين	١١,٥
بنك الامارات الدولي	٣٧,٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٧٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٢,٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٢	شركة دبي للستثمار	١٣
شركة اعمار العقارية	١٨,٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣,٢٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤١٠	بنك الخليج الاول	٨٥

تلفون: ابوظبي ٣١٢٣٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٦١٢٥٢٩٧ /٠٥٠

دار التوظيف للوساطة المالية ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي فى بيع وشراء الاسهم المحلية

بنك دبي التجاري	٩٥	شركة الجرافات البحرية	٤٩٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٣٠	ابوظبي للفنادق	١٦٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٤٠	ابوظبي الوطنية للتامين	١٣٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٩٥	العين الاهلية للتامين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	شركة الظفرة للتامين	٧٩٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الإمارات للتامين	٨٨٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتامين	٢٠٠
بنك دبي الإسلامي	١٣٥	شركة الاتحاد للتامين	١١
بنك الامارات الدولي	٣٧	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٨٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥
شركة اعمار العقارية	١٨,٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤٣٥	بنك الخليج الأول	٩٠
		شركة تبريد	٨

ايران خفضت ميزانيتها للمرة الثانية بسبب هبوط أسعار النفط

■ طهران: قال الرئيس الايراني محمد خاتمي ان هبوط اسعار النفط العالمية دفع ايران الى اعادة النظر في ميزانيتها بتعديل السعر المتوقع للنفط الى ١٢ دولارا للبرميل عوضا عن التقدير السابق وهو ١٦ دولارا. وجاء القرار بتخفيض العائدات المتوقعة من النفط للسنة الفارسية الحالية التي تنتهي في ٢٠ مارس في ضوء هبوط اسعار النفط العالمية التي نزلت الشهر الماضي الى ادنى مستوى لها خلال تسعة اعوام.

وقال خاتمي «نواجه في السنة الجديدة انخفاضا في الدخل مقداره اربعة مليارات دولار بسبب هبوط اسعار النفط.. لذا حسبنا سعر النفط على المدى القصير عند ١٢ دولارا وأي دخل اضافي سينفق على تعزيز الاستثمار».

وايران ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية والنرويج. ويدر النفط حوالى ٨٠ في المئة من دخل ايران بالعملة الصعبة و ٤٠ في المئة من ايرادات الحكومة.

ويبلغ حجم الديون الخارجية على ايران حوالى ٣٠ مليار دولار ويتعين على ايران تسديد دفعات مستحقة في السنة المالية الحالية بقيمة ٤,٩ مليار دولار.

وتعهد محافظ البنك المركزي محسن نور بخش بأن تسدد ايران ديونها الدولية في موعدها رغم هبوط اسعار النفط.

وقالت مصادر ايرانية ان التغير في اسعار النفط المتوقعة في الميزانية سيكون مؤقتا ولكن سيظل قائما ما دامت اسعار النفط العالمية منخفضة.

وصرح مصدر في طهران بأنه تم تخفيض سعر النفط في الميزانية الى ١٢ دولارا خلال الشهرين المقبلين نظرا للوضع الحالي في سوق النفط».

واكد المصدر نفسه ان التغيير سيكون مؤقتا. وهذه هي ثاني مرة تخفض فيها ايران ميزانيتها بسبب نزول اسعار النفط عن المتوقع في الميزانية.

(رويترز)



طهران: [illegible] ايران معارضتها مد انبوب [illegible] بحر قزوين [illegible] من آسيا الوسطى. واعتبر وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان [illegible] «يشكل انتهاكا لحقوق الدول الأخرى المطلة» على بحر قزوين. واضاف ان [illegible] هذا الموقف. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خرازي قوله «بما ان الدول المطلة على [illegible] لم تتوصل بعد الى اتفاق حول الوضع القانوني الجديد له، فلا يجوز لأي طرف وخصوصا للشركات الاجنبية، ان يتخذ اجراءات تنتهك حقوق الآخرين».

وكانت روسيا وايران وتركمانستان تطالب باستغلال مشترك للحقول الواقعة في وسط بحر قزوين، بينما تدعو كازاخستان واذربيجان الى تقسيم البحر على اساس مبدأ يسمى مبدأ المسافات المتساوية. واشار خرازي الى مشاريع تدعمها الولايات المتحدة حول جدوى مد خط نفطي عبر بحر قزوين يربط تركمانستان باذربيجان، دون ان يقدم مزيدا من التفاصيل. وتشكل احتياطيات النفط والغاز في منطقة قزوين والتي تأتي في المرتبة الثالثة بعد الاحتياطيات في منطقة الخليج وسيبيريا، موضوعا لخلافات قوية بين دول المنطقة (روسيا وايران واذربيجان وتركمانستان وكازاخستان). يذكر ان الخلاف في شأن وضع بحر قزوين بين روسيا وايران وتركمانستان من جهة وكازاخستان واذربيجان من جهة أخرى، يحول منذ سنوات دون استغلال الحقول النفطية في هذا البحر. (أ ف ب)

المؤسسات اليابانية بدأت تحجر هونج كونج.

المؤسسات المالية اليابانية تنسحب من هونج كونج بتأثير ازمتها التاريخية

■ ذكرت مؤسسة النقد في هونج كونج ان تسع مؤسسات مالية يابانية اوقفت نشاطاتها في هونج كونج بسبب ازمتها المالية التاريخية وتتوقع ان يرتفع هذا العدد بسبب الوضع الاقتصادي الحالي في اليابان.

واوضحت الهيئة ان اكبر البنوك اليابانية (سوميتومو، سانوا، وفوجي) شرعت في اتخاذ اجراءات لتقليص اصولها في هونج كونج.

واستبعد مدير علم وكالة ترويج الاستثمارات والصادرات اليابانية تراجع هذه البنوك عن تلك الخطوات، وتوقع ان تستمر حالة الانكماش الاقتصادي في دول آسيا خمسة اعوام على الاقل. الا ان متحدثا باسم الهيئة نفى ذلك قائلا: ليس هناك دليل على انسحاب كبير للبنوك اليابانية من هونج كونج.

واوضح، صحيح ان البنوك اليابانية اصبحت اكثر حذرا في زيادة موازنتها بسبب رغبتها في رفع كفاءتها المالية وارباحها وليس بدافع تقليل وجودها في هونج كونج.

وعزا محللون الانسحاب الجزئي للبنوك اليابانية من آسيا الى عوامل داخلية وخارجية لانها واقعة تحت ضغط الوفاء بمتطلبات وشروط كفاءة رأس المال واعادة الهيكلة للاستعداد لسياسة تحرير قطاع الخدمات المالية في اليابان.

واضاف مدير الوكالة اليابانية ان السبب الرئيسي وراء خطوات البنوك اليابانية في هونج كونج هو السعي لتحقيق متطلبات اعادة الهيكلة في اطار اصلاح النظام المالي في اليابان.

واضاف ان حملة القروض التي قدمتها البنوك اليابانية في هونج كونج بلغت ٢٨٠ مليار دولار عام ١٩٩٦ - مما جعلها اكبر مانح للقروض في الاقليم.

وقال اقتصادي ياباني ان البنوك اليابانية تساهم بـ ٢٨٪ من اجمالي قيمة القروض المقدمة لهونج كونج وحذر من العواقب الوخيمة الناجمة عن استمرار انسحاب البنوك اليابانية من هونج كونج.

عن: «فاينانشيال تايمز».

الجمعية الوطنية الفرنسية وافقت على «اليورو»

■ باريس، وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية بأكثرية ٣٣٤ صوتا مقابل ٤٩ صوتا على اقتراح قرار يتعلق بتوصيات المفوضية الاوروبية في شأن اعتماد العملة الاوروبية الموحدة «اليورو».

وكان الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية في المعارضة اليمينية والاشتراكيون والخضر قد اعلنوا انهم سيصوتون لصالح اعتماد اليورو. وصوت ضده الحزب الشيوعي الفرنسي وحركة المواطنين التي يتزعمها وزير الداخلية جان بيار شوفينمان وعلى الرغم من كونهما في الائتلاف الحكومي اليساري المتعدد. وقرر حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي اخيرا عدم المشاركة في التصويت. ولكن رئيس الوزراء الفرنسي السابق الان جوبيه، وهو من حزب التجمع من اجل الجمهورية، الذي كان يؤيد شخصيا التصويت لصالح اليورو اعطى الانطباع في اللحظة الاخيرة بانه متردد.

وبقي جالسا في مقعده بضعة دقائق بينما كان نواب حزبه يغادرون قاعة البرلمان وهم يشيرون له بأن يفعل مثلهم. وفي النهاية لحق بهم.

(أ ف ب)

اجراءات روسية قاسية لخفض الانفاق العام

■ موسكو، اعلن رئيس الوزراء الروسي بالوكالة سيرغي كيريينكو أمس ان الحكومة الروسية ستخفض النفقات العامة بنحو سبعة في المئة مما كان متوقعا أصلا هذا العام، وهي نسبة تساوي نحو ستة مليارات دولار. وذلك لمواجهة الازمة الاقتصادية.

وقال كيريينكو في كلمة امام مجلس الاتحاد ان النفقات التي حدد مجموعها اصلا بـ ٤٩٩,٩ مليار روبل (٨٣,٣٢ مليار دولار) في ميزانية العام ١٩٩٨، ستخفض بما قدره ٣٥ مليار روبل (٥,٨٣ مليارات دولار). «أ ف ب»



قطاع الكهرباء الذرية برسم البيع للقطاع الخاص

تايوان تسعى لبيع قطاع الكهرباء الذرية للقطاع الخاص

■ ترجمة طارق فحام:

■ قالت تايوان انها ستشرع من العام المقبل في بيع اسهمها في شركة الكهرباء المملوكة للدولة في اطار خطة تهدف الى خصخصة الشركة. التي تعد رابع اكبر مرفق كهربائي في آسيا. بحلول يونيو عام ٢٠٠١. وقال مصرفيون ان الحكومة تنوى بيع مابين ٥٠ الى ٦٠٪ من اسهم الشركة بقيمة ٧,٥ مليار دولار، واضافوا ان اموال الشركة المستثمرة في السوق تبلغ ١٥ مليار دولار مما يجعلها من اكبر الشركات المسجلة في سوق المال في تايوان.

وقال ريتشارد هوسو نائب مدير الشركة ان التخصيص يمكن الشركة من تنويع خدمتها في مجالات الاتصالات والنقل والعقارات اضافة الى تقديم خدمات الصيانة لمحطات توليد الطاقة الكهربائية.

وذكرت وزارة الاقتصاد ان خطة تخصيص الشركة تقضي ببيع ١٠٪ من الاسهم في عام ١٩٩٩ و ١٠٪ اخرى في عام ٢٠٠٠، وما بين ٣١ - ٤١٪ في عام ٢٠٠١، ومنح العاملين في الشركة حوالي ٢٠٪ من الاسهم باسعار تشجيعية، و ٣٠٪ للاكتتاب العام. وتحتل الشركة المركز الرابع عشر في قائمة الشركات العالمية الكبرى لتوليد الطاقة الكهربائية اذ تقدر طاقتها التوليدية الاجمالية بحوالى ٢٨ الف ميجاوات مع نسبة نمو في المبيعات بحوالي ٦,٤٪ لعام ١٩٩٧.

وقال محللون ان بيع الشركة يأتي في اطار خطة واسعة لتخفيض قطاعات الاتصالات والنقط في البلاد.

واضاف نائب مدير الشركة انهم يأملون في جذب مستثمرين اجانب كبارا في قطاع الطاقة وذلك للاستفادة من مهاراتهم الادارية وخبراتهم الفنية. واشار الى ان ١٠٪ من الاسهم ستطرح لهؤلاء المستثمرين.

وقال محللون في سوق الاسهم ان المستثمرين الاجانب سيحرصون على شراء اسهم الشركة للحفاظ على حضور قوى في سوق الاوراق المالية لان الشركة تتمتع بمركز مالي قوى في السوق رغم ديونها الخارجية التي تبلغ ٢٠ مليون دولار.

وتمتلك الشركة ثلاث محطات للطاقة النووية وتقوم حاليا ببناء محطة رابعة. وستظل الشركة اكبر مورد للطاقة الكهربائية في تايوان رغم دخول محطات خاصة سوق الطاقة هذا العام.

وقال محللون ان محطات التوليد الخاصة تواجه صعوبات جمة في التمويل، ولم تشرع في اعمال التشييد الا محطتان فقط من ١١ محطة منحت تصاريح من قبل الحكومة.

عن «فاينانشيال تايمز»

مبيعاتها تخطت حاجز ١٧٢ مليون دولار سنويا

الاحذية الهندية تهزم مثيلاتها الامريكية

■ ترجمة، أحمد ماردينى:

■ رغم الرواج العالمي لمنتجات شركتي نايكي وريبوك الامريكيتين في الاحذية. فان هذه المنتجات قد اصابها سوء الطالع في الأسواق الهندية مما اجبر هاتين الشركتين على تخفيض اسعارهما لترويج بضائعهما.

وتعتبر شركة «باتا» الهندية المنافس الاكبر لهاتين الشركتين خاصة وان هذه الشركة التي تمتلك باتا الكندية ٥١٪ منها قد اصبحت بالنسبة للهنود فخر الشركات الوطنية التي عملت في البلاد على مدار ٦٧ عاما ماضية.

وقد اعلنت شركة باتا في بداية هذا الشهر عن ارتفاع ارباحها بمعدل اربعة اضعاف خلال العام السابق والتي وصلت الى ٤,٣ مليون دولار من مبيعاتها التي تخطت حاجز ١٧٢ مليون دولار. ومع أواخر عام ١٩٩٦ ارتفعت اسهم باتا الهندية من واحد وربع الى ٤ نقاط وذلك نظرا لاقبال المستهلكين الكبير على بضائعها.

ولكن هل يمكن لشركة محلية الانتصار على أفخر العلامات التجارية الامريكية. ولعل هذا هو ما يحدث تماما في السوق الهندية فمن بين ١٢٩ مليون زوج احذية يتم بيعها سنويا في الهند فان ٥٦ مليون زوج منها هي من انتاج شركة باتا. ومن بين ٧ ملايين زوج من الاحذية الرياضية التي تباع في السوق سنويا فان ٢,٥ مليون زوج هي من انتاج باتا الهندية. ويكمن رواج بضائع باتا في رخص اسعارها التي تتراوح بين دولار واحد و ٣٥ دولارا للزوج الواحد اضافة الى توفرها في الأسواق بأشكال مختلفة.

ويتهم الهنود أحذية نايكي وريبوك بسوء الصنعة وارتفاع الاسعار مما ساهم في تراجع مبيعات هاتين الشركتين وخاصة شركة ريبوك التي خسرت ١٥ مليون دولار خلال العام الماضي الأمر الذي اضطرها الى تخفيض اسعارها بنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠٪.

وبينما تبلغ حصة شركة باتا في السوق الهندية ٣٦٪ فان حصة العلامات التجارية الاجنبية لا تتعدى ١٤٪ وقد ادى تزايد قوة شركة باتا الى اجبار شركة نايكي على بيع منتجاتها من خلال معارض باتا التي يصل عددها الى اكثر من ١٥٠٠ معرض.

باتا الهندية تتحدى الشركات العالمية

الاتحاد الاوروبي يقاضي أمريكا اذا هي عاقبت «توتال»

■ بروكسل: قال الاتحاد الاوروبي اول امس الاربعاء انه سيرفع من فوره قضية جديدة على الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية اذا عاقبت واشنطن شركة توتال الفرنسية العملاقة على استثمارها في مجال النفط في ايران.

ومنذ العام الماضي والولايات المتحدة تدرس هل تخالف صفقة قيمتها مليارا دولار ابرمتها توتال وجازبروم الروسية وبتروناس الماليزية لتطوير واستغلال حقل غاز ايراني كبير قانونا امريكيا ضد الاستثمار في ايران او ليبيا.

وسقطت قضية الاتحاد الاوروبي على الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية المتعلقة بالاستثمار في كوبا يوم الثلاثاء الماضي لانها تأجلت عاما وهو اقصى ما تسمح به قوانين المنظمة.

ويصر الاتحاد الاوروبي على ان القوانين الامريكية التي تطبق خارج اراضيها تخرق قواعد التجارة العالمية.

وقال نيجل جاردنر المتحدث باسم المفوض التجاري الاوروبي ليون بريتان ان الاتحاد الاوروبي سيرفع قضية جديدة في كل مرة تتخذ فيها الولايات المتحدة اجراءات لمعاقبة اى شركة اوروبية في اطار اى قانون «خارج اراضي» الولايات المتحدة سواء كان ذلك على المستوى الاتحادي او مستوى الولايات.

واضاف انه يعني تحديدا ان اى اجراء امريكي لمعاقبة توتال سيقابل بشكوى جديدة من الاتحاد الاوروبي في منظمة التجارة العالمية. «رويترز»

المكسيك: تخطف الاضواء من آسيا وتنافسها على الأسواق الامريكية

البضائع المكسيكية تغزو الاسواق الامريكية

■ في اعقاب الازمة الآسيوية رسم المتشائمون صورة مظلمة لمستقبل المكسيك الاقتصادي، ولكن صادرات هذا البلد قد اثبتت العكس حيث ارتفعت المبيعات للولايات المتحدة التي تأخذ أكثر من ثلاثة ارباع الصادرات المكسيكية الى ٧ مليارات دولار خلال يناير الماضي بما يزيد بنسبة ١٢,٦٪ لنفس الشهر من عام ١٩٩٧.

وقد بدا ان الازمة الآسيوية هي الاختبار الصعب الذي يظهر اداء المكسيك المتميز في مجال الصادرات في اطار اتفاقية شمال امريكا للتجارة الحرة.

ولا تقدم المكسيك فقط العمالة الرخيصة بل توفر كذلك التسليم السريع بأرخص التكاليف، مما شجع الكثير من شركات الاليكترونيات بنقل نشاطها من آسيا الى المكسيك ومثال على ذلك الشركات العاملة في مدينة «جوادالاجارا» المكسيكية.

ويتوقع «جليم ريس» مدير شركة هيوليت باكارد ان ترتفع قيمة صادرات الشركة من ادوات التصوير والطابعات الى ٤٠٠ مليون دولار خلال هذا العام بارتفاع قدره ٢٥٪ عن عام ١٩٩٧. وينطبق هذا الكلام على شركة «آي بي ام المكسيك» التي تشجع الموردين الآسيويين على الدخول في مشاريع مشتركة في مدينة «جوادالاجارا». ويقول «الفونسو ألفا» مدير مصنع اي بي ام في هذه المدينة ان المصنع يقوم على خفض التكلفة من خلال العمل في المكسيك. ويقوم المصنع بتجميع الحواسيب المحمولة والحواسيب الشخصية.

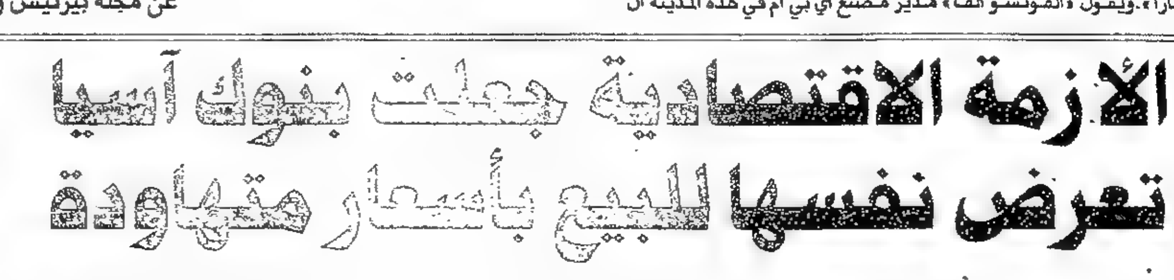
ويذكر ان شركة فيليبس للاتصالات قد قامت بتصدير ما قيمته ٢٧٤ مليون دولار خلال العام ١٩٩٧ من الهواتف واجهزة الرد على المكالمات واجهزة النداء الآلي.

وبينما يتحلى المصدرون بالثقة والقوة. فانه لا يمكن استبعاد حدوث غزو آسيوي. ويشير تقرير اخيرا عن المعهد المالي العالمي في واشنطن الى ان الازمة الآسيوية يمكن ان تجعل المكسيك تخسر ٥ مليارات دولار من صادراتها الى الولايات المتحدة التي وصلت الى ٨٦ مليار دولار العام الماضي.

ولكن الدراسة تقول بأن انكماش الائتمانات في آسيا والعلاقات القوية بين المكسيك والولايات المتحدة تجعل من الصعب على المنتجين الآسيويين استراق الصفقات من المكسيكيين.

وقد بلغت قيمة السيارات المصدرة الى الولايات المتحدة ٨,٢ مليار دولار.

عن مجلة بيزنيس ويك



الأزمة الاقتصادية جعلت بنوك آسيا تعرض نفسها للبيع بأسعار متهاودة

■ سنغافورة: حتى قبل ان تنتهي الازمة الاقتصادية في آسيا تنبش بنوك أجنبية الانقاض بحثا عن صفقات مربحة.

يزور محاسبون من وول ستريت وحي الاعمال بلندن بنوكا في مختلف انحاء آسيا يراجعون الحسابات ونسبة الديون وملفات الموظفين.

انهم يعملون لحساب بنوك أمريكية وبريطانية وآسيوية تهدف الى تحقيق أرباح مجزية.

تحتاج بنوك آسيوية الى مئات المليارات من الدولارات كرؤوس أموال جديدة وأغلبية الاموال تأتي من خارج المنطقة وتحقق أرباحا مجزية لمن يشترى أصولا بالاسعار المتدنية الحالية.

ويأمل مستثمرون ان تستطيع بنوك صمدت امام الاعصار الاقتصادي الذي اجتاح آسيا ان تتوسع وتستحوذ على نصيب أكبر من منطقة يتوقع ان تعود الى الازدهار قريبا.

قال دونالدسون هارتمان محلل مصارف جنوب شرق آسيا بمؤسسة سولومون برانرز في بانكوك «في نهاية المطاف ستكون البنوك الاجنبية الفائز الكبير اذا تعاملت بأسلوب حريص وذكي».

وتتطلع بنوك آسيا الى مجمع تمويل ضخم لاعادة تنظيم أوضاعها. ويقول روى راموس من جولدمان ساكس في هونج كونج ان بنوكا في خمس بلدان آسيوية تحتاج الى أموال جديدة مقدارها نحو ٢٥٠ مليار دولار خلال السنوات القليلة القادمة. تحتاج بنوك في الصين الى ٦٠ في المئة من هذه الاموال لان اغلبيتها يحتاج مستثمرين اجانب.

ويقول محللون ان حل مشاكل بنوك كورية تحتاج الى دعم مقداره ٥٥ مليار دولار تقريبا قد تكون مهمة صعبة امام مستثمرين اجانب. يضاف الى هذا كثرة عدد الموظفين وتعدد الفروع.

كما ان اشتراط ماليزيا الا تزيد حصة الاجانب في بنوكها عن ٣٠ في المئة تحول او على الاقل تزيد من صعوبة شرائها.

بيد ان بنوكا في تايلاند واندونيسيا تحتاج الى ٣٠ مليار دولار قد ترحب بالمستثمرين الاجانب.

والجانب الاكبر من هذه الاموال سيأتي من أوروبا والولايات المتحدة ويمكن أن يأتي بعضها من مؤسسات مالية بدول آسيوية تتميز باقتصاد قوي وتريد توسيع اعمالها في الخارج.

ويبدو ان بنك سنغافورة ومؤسسة بنوك الصين الخارجية وبنك بروكسل لامبير ببلجيكا وجى ايى كابيتال تتطلع الى شراء بنوك في اندونيسيا.

وتقول شائعات ان بنكي فيرست باسيفيك بهونج كونج وستاندارد تشارترد يبحثان عن أصول رخيصة ربما في الفلبين.

وسيشهد العامان القادمان موجة من شراء بنوك ومؤسسات مالية في المنطقة بداية بالبنوك الكبيرة، ولكن يوجد العديد من بنوك صغيرة تواجه أزمات وقد لا يلتفت اليها احد فينتهى وجودها.

قال ليم بينج ايو محلل الاستثمارات بشركة فيكرز بالاس للسمسرة بسنغافورة «ستبحث الضواري عن بنوك كبيرة. ستسعى وراء اسماء شهيرة. انهم يريدون بنوكا لها سمعتها في الداخل والخارج ولها شبكة فروع قوية».

وتقوم بنوك تايلاندية منها بنك بانكوك وبنك المزارعين التايلاندى بجمع رؤوس أموال ويقول محللون ان هذين البنكين ضمن مؤسسات مالية يسعى مستثمرون الى شرائها.

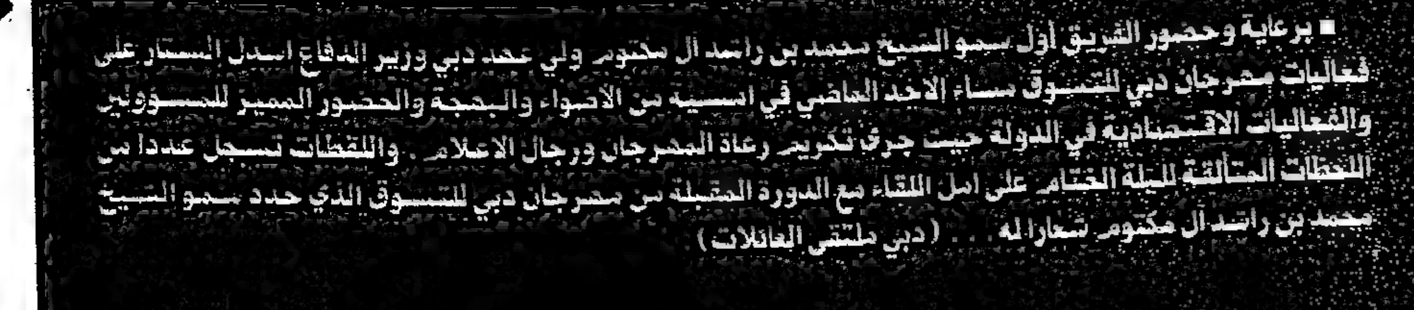
ويقول مارك موبيوس مدير الاستثمارات الواسع النفوذ في هونج كونج الذي يدير أموالا تبلغ ١٥ مليار دولار لحساب ايمرجينج ماركتس التابعة لمجموعة تمبلتون العالمية بالولايات المتحدة انه استثمر حصة في بنوك تايلاند التي يقول ان تقييم أرصدتها اقل من الحقيقة. قال «واجهت هذه البنوك مشاكل اغلبها يتعلق بالسعر حتى الآن. وانها أول من يريد استغلال اى فرصة لاستعادة مراكزها. ولذلك اعتقد انها في وضع ممتاز».

بيد ان محللين يقولون انه سابق لأوانه الآن الاستثمار في بنوك تايلاندية لان اعادة تزويد هذا القطاع برؤوس اموال سيمتص العائدات قبل معرفة مدى الديون التي تتحملها. ولكنهم يقولون انه لا يزال يمكن تحقيق ارباح من شراء اصول رخيصة.

(رويترز)

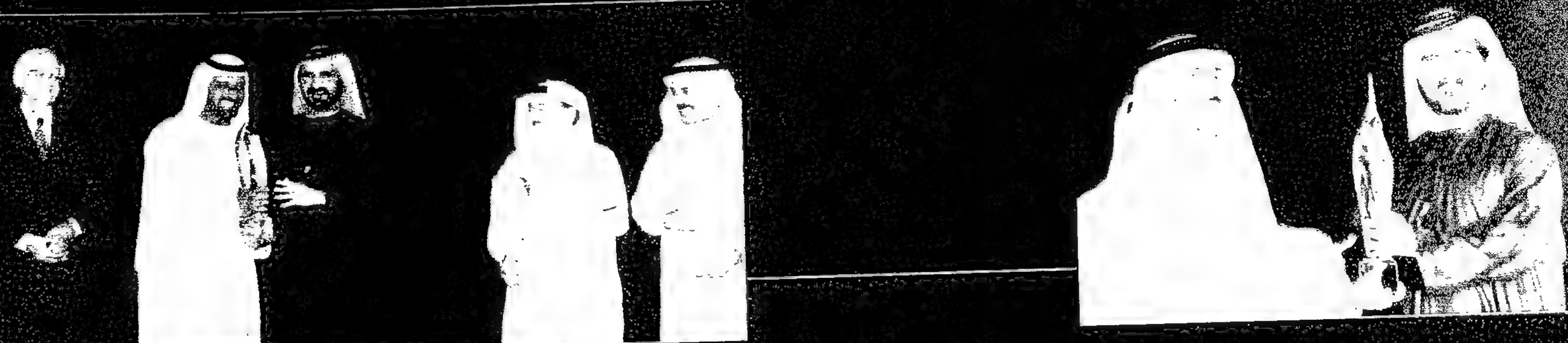


ليلة من الأضواء في ختام مهرجان دبي للتسوق



■ برعاية وحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أسدل الستار على فعاليات مهرجان دبي للتسوق مساء الأحد الماضي في أمسية من الأضواء والبهجة والحضور المميز للمسؤولين والفعاليات الاقتصادية في الدولة حيث جرى تكريم رعاة المهرجان ورجال الاعلام . واللقطات تسجل عدداً من اللحظات المتألقة لليلة الختام على أمل اللقاء مع الدورة المقبلة من مهرجان دبي للتسوق الذي حدد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شعاراً له . . . (دبي ملتقى العائلات)

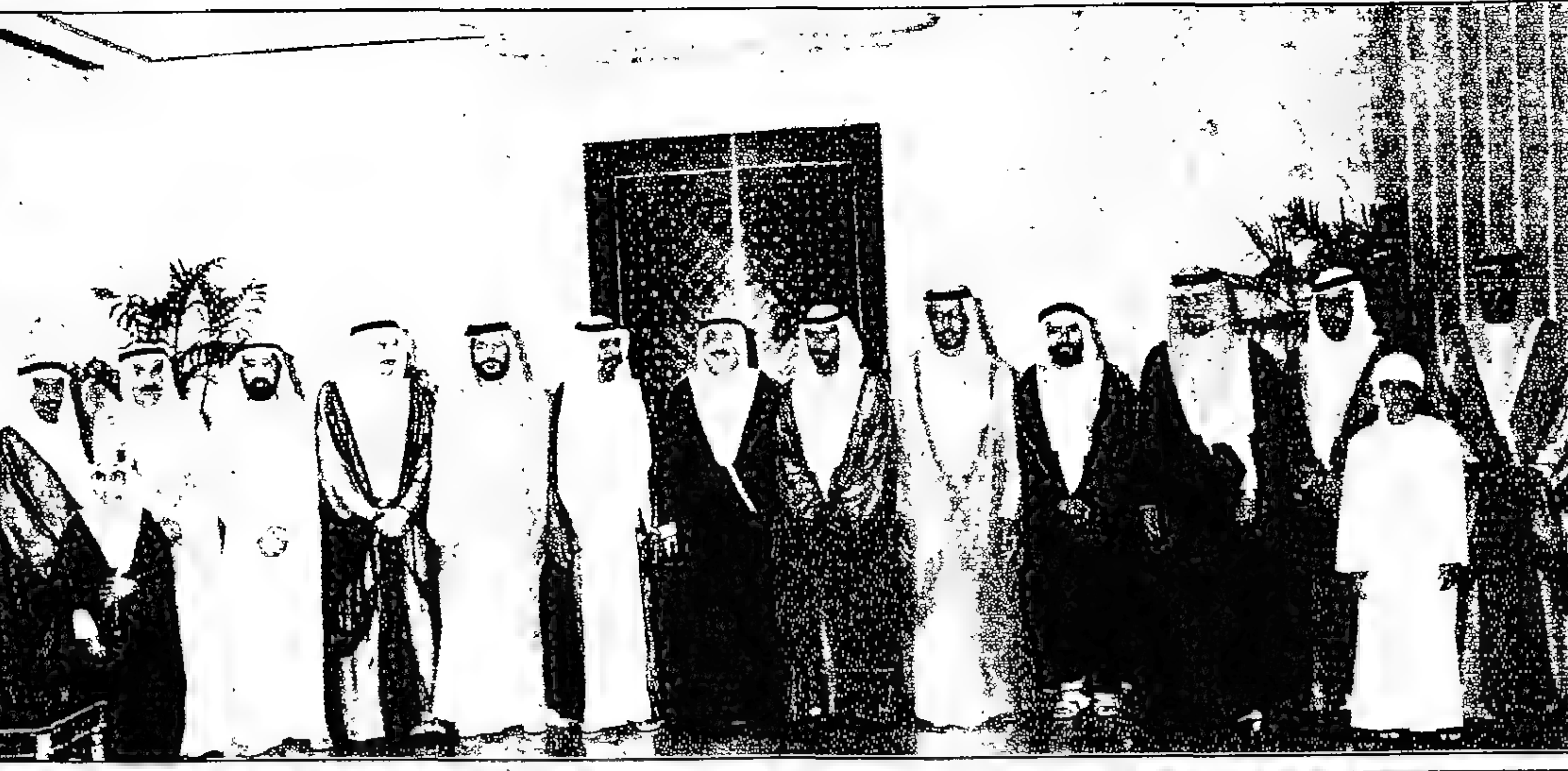
















■ شهد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي حفل زفاف الشيخ احمد بن الشيخ عطية عبد الله عبد الرحمن آل خليفة على كريمة معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة الذي اقيم بفندق ابوظبي انتركونتننتال. حضر الحفل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ومعالي سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري وعدد من كبار المسؤولين في الدولة وعدد من أصحاب السعادة سفراء الدول العربية والاجنبية، كما حضر الحفل الشيخ عبد العزيز عطية الله عبد الرحمن آل خليفة محافظ العاصمة البحرينية المنامة وجمع كبير من المدعوين في دولة الامارات والبحرين.

أفـــراح آل خليفة والعتيبة



■ حـضـر الشـيخ راشـد بن مـحـمـد بن راشـد آل مكتوم الحفل الختامي للملتقى الأول للجامعات العربية الذي عقد بدبي ضمن فعاليات مـهرجان دبي للتسوق تحت رعـاية الفـريق اول سمو الشيخ محمد بن راشـد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وقدمت خلال الحفل الجـامـعـات المشـاركـة مختارات من اعمالها ثم جرى في ختام الحفل تـوزيـع الـدروع والشـهادات التذكارية والتقديرية.



■ معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات في افتتاح مؤتمر ميدكوم ٩٨ للاتصالات للشرق الأوسط وبرفقته معالي أحمد محمد الأنيسي وزير المواصلات اليمني والذي عقد بفندق ابوظبي هيلتون.



■ معالي سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بجمهورية مصر العربية وبرفقته معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات في صورة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون حيث اقام الوزير الضيف والوفد المرافق.

وفي الصورة سعادة الدكتور جمال مختار رئيس اكاديمية النقل البحري بجمهورية مصر العربية وسعادة محمد عبد المنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة والسيد جمعة الزعابي امين مراسم بدائرة التشريفات والضيافة وكان في استقبالهم كلاوس شاك مدير عام الفندق.



■ حضر معالي يوسف بن عمير يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول ومدير عام أدنوك حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة ايتو رئيس الشركة المتحدة لتطوير البترول المحددة (اليابان) ورئيس شركة بندق المحدودة بفندق ابوظبي هيلتون على شرف السيد/ تي ياماجاتا الممثل الأول للشركة في الشرق الأوسط ومدير شركة بندق بمناسبة انتهاء فترة عمله وانتقاله الى اليابان واستقبال السيد واي اوشيما المدير العام الجديد لفرع ابوظبي حضر الحفل سعادة هيروهارو كويكي السفير الياباني لدى الدولة وعدد من مدراء شركات البترول العاملة في الدولة والفعاليات الاقتصادية.

■ أقام السيد محمد حمدان بن خادم حفل عشاء بفندق البستان روتانا بدبي بمناسبة زفاف شقيقه راشد على كريمة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا. حضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء والمسؤولين وكبار رجال الأعمال... الف مبروك وبالرفاء والبنين.



■ الدكتور نعمان انعاموف الوزير المفوض بالسفارة الروسية وعقيلته مع ضيوفه خلال حفل الاستقبال الذي اقامه بفندق الشاطىء ابوظبي.

■ سعادة محيى الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وتان سراس تاج الدين رئيس الخطوط الماليزية يتبادلان الهدايا التذكارية خلال حفل الاستقبال الذي اقامته الدائرة بمناسبة وصول أول رحلة مباشرة للطيران الماليزي من كوالالمبور الى نيويورك عبر مطار دبي الدولي.



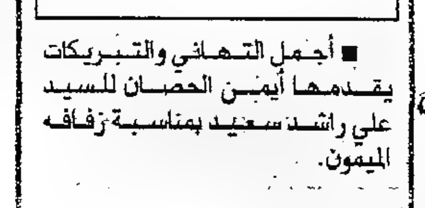

■ محمد الفلاس الفائز بسحب نادي بيفا الدولي يتسلم الجائزة من لاثار موهمان ولي تيرنر رئيسي النادي.



■ استقبل فندق ميريديان ابوظبي مديره العام الجديد (منفريد سايمونس) القادم من رحلة عمل قضاها في ربوع المانيا مديرا عاما لميريديان جراند اوتيل نورمبرج.

ويعد السيد (سايمونس) صاحب خبرة عالية في ادارة الفنادق بصفة عامة متنقلا في عدة فنادق عالية في العاصمة الامريكية واشنطن العاصمة - وكولونيا الالمانية.

الزميل سامح عبد الحميد مراسل مجلة (سيدتي) بالامارات يهنىء السيد (سايمونس) بمنصبه الجديد ويتمنى لسلفه السيد احمد حسن الذي عاد لمواصلة مهامه مديرا عاما لعمليات الميريديان بالمنطقة كل التوفيق والنجاح.



■ أجمل التهاني والتبريكات يقدمها أيمن الحصان للسيد علي راشد سعيد بمناسبة زفافه الميمون.

■ يهنىء علوي احمد العفيفي نجله انور على تخرجه ضمن دفعة الجامعيين الثامنة بكلية الشرطة. خالص التهنئة من كافة الزملاء بالادارة العامة لشرطة ابوظبي.



■ فاز القارىء محمد خليل جمعة بالجائزة الأولى في مسابقات الاتحاد الرمضانية وكانت عبارة عن سيارة صنى مقدمة من المسعود للسيارات. وفي الصورة الزميل عمر يوسف من قسم العلاقات العامة يسلم الفائز مفاتيح سيارته.



قضية

الجنسية المزدوجة تثير الخلافات بين الامريكيين

حامل الجنسيات المتعددة يكون مشتت الولاء «١-٢»

الخارجية تغض الطرف عن اصحاب الجنسية المزدوجة شريطة العمل لحماية مصالح امريكا

اعداد : رفيق الجرجاوي

عن : لوس انجلوس تايمز

يثار حاليا الكثير من النقاشات والمداولات حول الآثار المترتبة على تزايد عدد المهاجرين للولايات المتحدة الذين يفدون من مختلف اماكن العالم وبالذات من المكسيك وامريكا اللاتينية.

ومن المشكلات التي اثيرت على اعلى المستويات مشكلة السماح للاجانب الذين يعيشون في الولايات المتحدة بالاحتفاظ بأكثر من جنسية او بجنسية مزدوجة على اقل تقدير. وقد ثبت للسلطات الامريكية ان بعض من يشغلون مناصب حكومية عامة في امريكا قد سعوا لخوض الانتخابات البرلمانية للفوز بمقاعد نيابية في بلدانهم الاصلية مما اثار موجة من الجدل لم تنته حتى الآن.

وتغض السلطات الامريكية الطرف عن موضوع الجنسية المزدوجة التي يحتفظ بها عدد من الامريكيين على اعتبار ان ذلك لا يؤثر على مصالحها. ولكن المنتقدين بهذا الوضع يقولون ان من يحتفظ بجنسيتين او اكثر هو انسان غير موال للبلد الذي منحه جنسية ووفر له فرصة العمل والعيش ويطالبون هذه الفئة بالتخلي عن جنسية بلدانهم الاصلية طالما انهم قبلوا بالعيش والعمل والتصويت في الولايات المتحدة.

ولاهمية هذه القضية وتفرع جوانبها رأينا ان نقدمها للقارئ في حلقتين نعرض اليوم الحلقة الاولى حتى يتسنى التعرف على وجهات نظر المؤيدين والمعارضين والموقف الامريكي الرسمي من القضية.

جاء جيوس جالفيس الى امريكا واقام مشروعا في نيوجيرسي وانتخب لرئاسة مجلس مدينة هاكينساك. وفي الشهر الماضي قرر توسيع نطاق قصة النجاح الامريكية هذه بخوض المنافسة على مقعد في مجلس الشيوخ. لكنه مجلس الشيوخ في كمبوديا.

ويحاول جالفيس تجريب شيء ربما ليس مسبوقا في السياسات الامريكية والتمسك بمنصبين منتخبين في وقت واحد في بلدين فهو، رغم كل شيء، مواطن لمكانين. ويحمل جوازين للسفر للتدليل على ذلك.

وقال جالفيس الذي يدير وكالة للسفر في هاكينساك معلقا: انني انوي الذهاب والعودة وقد شعرت بأن هذه فرصة طيبة للحفاظ على بعض الروابط مع الوطن الام.

لكنه خسر السباق على اية حال.

وفي الواقع فإن قيام موظف عام من مدينة امريكية بخوض حملة انتخابية من اجل الفوز بمنصب في حكومة اجنبية يعد مثالا لظاهرة عالمية آخذة في التزايد: الجنسية المزدوجة سواء أكان ذلك للافضل ام للاسوأ. فإن بعض المحللين يقولون بأن التعهد بالولاء لاكثر من علم واحد اصبح الرمز الساخن للقرن القادم.

ويقول مارك كريكوريان المدير التنفيذي لمركز دراسات الهجرة في واشنطن معلقا: يمكنك الآن العيش في مجتمعين في وقت واحد. وهذه قضية باتت ذات اهمية بالغة عبر العالم.

فقبل سنوات، كان الاقتراع في انتخابات اجنبية طريقة جيدة لخسارة الجنسية الامريكية لكن لم يعد ذلك قائما. ومع ان الحكومة الفيدرالية لا تؤيد الجنسية المزدوجة، الا انها تتسامح معها بشكل متزايد. في وقت زاد فيه عدد الدول التي تسمح بها، وعدد الناس الذين يسعون للحصول عليها.

ان جواز سفر ثان او حتى ثالث قد اصبح ليس فقط رابطا بالوطن بل كذلك تأشيرة سفر عظيمة، وتصريحا لانجاز الاعمال، والحصول على حصة في اقتصاد ثان وطوق نجاة، وحتى رمزا للوضع المرموق.

خلال الاعوام السبعة الاخيرة، سمحت كل من كولومبيا والاكوادور وجمهورية الدومينكان، وحديثا المكسيك - الممون ببعض اسرع المجموعات المهاجرة نموا في امريكا لمواطنيها لكي يصبحوا مواطنين في اماكن اخرى دون ان يخسروا جنسيتهم الاصلية. وعبرت القيادات الجديدة في كوريا الجنوبية والهند عن دعمها لنفس الفكرة.

ويضغط الاستراليون الذين يتزايدون في الولايات المتحدة على حكومتهم من اجل السماح بالجنسية المزدوجة حتى يتسنى لهم ان يكونوا امريكيين دون خسارة وضعهم في موطنهم الاصلي. وما هو الدافع الرئيسي وراء ذلك؟ تجنب دفع الضرائب الباهظة التي تفرضها الحكومة الامريكية على الاجانب الذين يعملون هنا. قضية مستفزة

قالت هيلين كاميرون، التي بادلت جنسيتها الاسترالية بجنسية امريكية حتى تتمكن من تأدية الاعمال، والدخول لعضوية مجلس ادارة المدرسة، وحتى السعي للحصول على منصب العمدة في ايرمتين بكاليفورنيا معلقة: ان القضية برمتها متسفزة. فالاستراليون في الولايات المتحدة يشعرون بالتمييز الذي يمارس ضدهم.

وقد اصبحت الجنسيات المتعددة شائعة لدرجة ان بعض المحللين يخشون من ان يضعف هذا المنحى فكرة الدولة وبالذات في مكان تتنوع فيه المواطنة بشكل لا يوجد له مثيل على سطح الارض: الولايات المتحدة

وتزايد النقاش المثار حول القضية كثافة في الشهر الماضي، عندما انضمت المكسيك للقائمة المتزايدة من الدول الفقيرة التي توافق على ان يكون مواطنوها مواطنين للدول التي هاجروا اليها.

وبموجب القانون الذي دخل حيز التنفيذ في الحادي والعشرين من مارس، فإن المكسيكيين في الخارج ومعظمهم في الولايات المتحدة سوف يتمكنون من الاحتفاظ بالجنسية المكسيكية حتى وان سعوا للجنسية الامريكية. وسيتمكن الامريكيون المجنسون من اصل مكسيكي من المطالبة باسترداد جنسيتهم الاصلية. ولا تزال الحكومة المكسيكية ممتنعة، حتى الآن على الاقل، عن منح المغتربين حق التصويت.

وقال كريكوريان: من الصعب المبالغة في تقدير اهمية الوضع المكسيكي فيوجد الآن ٧ ملايين شخص ولدوا في المكسيك داخل الولايات المتحدة وذلك العدد تقريبا يشكل ثلث كل المهاجرين.

ويعد كريكوريان احد اولئك الذين يقولون بأن الجنسية المزدوجة تعيق الذوبان في المجتمع وتضعف الاحساس بالتجربة المشتركة التي تصنع مجموعة الدولة، ويقول هؤلاء النقاد ان الجنسية المزدوجة تحول الولايات المتحدة الى مكان لكسب الدولار، مجرد ارض للعيش، بينما ولاءات الدم تكمن في مكان آخر.

وقال نواح بيكوس خبير شؤون الهجرة في معهد سانفورد للسياسة العامة التابع لجامعة ديوك معلقا: اعتقد ان الناس يفكرون وماذا بعد نحن جميعا ديمقراطيون اليوم. فما هو المكسب العظيم؟ ويضيف: ولكن لو جعلنا المواطنة مجرد جواز سفر بمفهومها الضيق فإن هذا ليس بالشيء الجوهري الذي يربط الناس سويا.

ويختلف آخرون مع هذا الطرح، ويقولون ان التوجه نحو تعدد الجنسية هو مجرد اشارة الى ان العالم ينكمش وان الانتقال الميسر والاتصال السهل بالاضافة الى اتفاقات التجارة الاقليمية وعولمة السوق قد اوجدت عالما جديدا بحدود وهمية، مكانا تعتبر فيه القضايا والبرامج اكثر اقليمية ووطنية.

وقال اليكسندر الينكوف، القنصل العام السابق لهيئة الهجرة والجنسية الامريكية معلقا، ان الامر يعكس تداخل العلاقة بشكل متزايد عبر العالم.

واضاف: بعض الناس ينظرون للجنسية المزدوجة كالضرة والطريقة الاخرى للنظر اليها هي ان تكون لك عائلتك. ومن ثم عندما تتزوج، يدخل معك شخص من عائلة اخرى، وربما تضطر للتفاوض بشأن المكان الذي تمضي فيه عطلة عيد الميلاد.

ان الكثيرين من الامريكيين اللاتينيين في امريكا منزعجون لان الناس يزعجون انفسهم حيال مناحي وتوجهات الجنسية المزدوجة في امريكا اللاتينية، بينما في اماكن اخرى هم يقتربون منها بسرعة كبيرة.

الالتحام

وقال ادريانو ايشبيلات امريكي متجنس من جمهورية الدومينكان وعضو في جمعية ولاية نيويورك وهو اول دومنيكي ينتخب لمجلس ولاية امريكية معلقا: ان اوروبا تلتحم واسيا تلتحم. واعتقد ان الايرلنديين الامريكيين لازالوا امريكيين في المقام الاول. والامريكيون اللاتينيون لازالوا امريكيين في المقام الاول.

ولكن حتى الناس الذين يروجون بنشاط لفكرة الجنسية المزدوجة يقولون ان ثمة قيودا امام الولاءات المقسمة. وقد جعل جوليرمو ليناريس عضو مجلس مدينة نيويورك اول امريكي دومنيكي ينتخب لمنصب عام في الولايات المتحدة، من عدم التصويت في انتخابات الدومنيكان لعام ١٩٩٦ قضية، بالرغم من انها الاولى التي سمح فيها للدومينكانيين الذين يعيشون في الخارج بالتصويت.

المطالبون بتعدد الجنسية يؤكدون ان كثرة جوازات السفر تسهم في نقل القيم الامريكية لاماكن عديدة

لايزال الشك يلاحقون في امريكا بحثا عن الحليب والعسل والحرية

المهاجرون .. تقسيم الولاء

وعلق ليناريس على ذلك بالقول: انا مسؤول منتخب للولايات المتحدة.

وبالرغم من ان ترشيح جالفيس لعضوية مجلس الشيوخ الكولومبي كان مجهولا تماما للرأي العام الامريكي، الا انه تحول الى موضوع نقاش في المجموعة الكولومبية المحلية.

وقالت سارا ماريا ارشيلا رئيسة وكالة امريكا اللاتينية للخدمات الاجتماعية في نيويورك التي ضغطت من اجل اصدار قانون الجنسية المزدوجة في كولومبيا، ان جالفيس قد تجاوز الخطر الاحمر.

وعلقت على ذلك بالقول: لو كنت مسؤولة منتخب في بلد، فمن المستحيل الدفاع عن مصالح مجموعتي في بلد آخر.

وعندما سئل فيما اذا كان بإمكانه تمثيل ناخبيه وهو يقسم وقته في كولومبيا، قال بأنه يفضل ان يكون مثل عضو الكونجرس الامريكي الذي يكون له مكتبان الاول في مقاطعة والاخرى كولومبيا، ففي كل مكان، سوف امثل الكولومبيين في الولايات المتحدة على حد قوله.

وتحتفظ وزارة الخارجية الامريكية بحق سحب الجنسية من الامريكيين الذين يصوتون في انتخابات اجنبية، او يسعون للحصول على جنسية اجنبية، او يخوضون سباقات الحصول على منصب اجنبي، وان كانت لم تمارسه على الاطلاق. وخلال الاعوام الثلاثين الاخيرة، قلصت المحاكم بشكل جاد من قدرة الخارجية على سحب الجنسية، ما عدا في حالات مجرمي الحرب النازية الذين يبدو انهم ظهروا الى السطح على نحو دائم.

قوانين ليبرالية

وفي الواقع. فخلال السنوات الاخيرة سهلت القوانين على الناس الذين تفادوا الحرب الفيتنامية بالهرب الى كندا العودة الى وطنهم واستئناف ممارسة حقهم في المواطنة، وبحلول عام ١٩٩٤ تحررت القوانين الامريكية الى الحد الذي مكن انلسا مثل وينستون تشرشل، المولود لأم امريكية من المطالبة بسهولة بالجنسية الامريكية فيما لو كان يعيش بيننا اليوم.

وهنا نسوق بعض امثلة الدعم الامريكي الضمني للجنسية المزدوجة.

اشارت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في العام الماضي وهي تعلن انتهاء الحظر المفروض على سفر الامريكيين الى لبنان، الى المشكلات التي خلقها الحظر لآلاف الامريكيين الذين يحملون جنسية مزدوجة ويدار فندق وكازينو ماريوت بيروت بواسطة رجل يحمل جنسية مزدوجة امريكية لبنانية.

كذلك في العام الماضي الغت وزارة الخارجية وسلوفاكيا معاهدة قديمة، وبالتالي مكنتا مواطني كلا البلدين من حمل جنسية مزدوجة على حد قول السفارة السلوفاكية في واشنطن.

وبين الاونة والاخرى يتخلى مليارديرعن جنسيته المزدوجة التي تأتي بالصدفة عادة عندما يرزق بطفل في بلد مثل الولايات المتحدة التي تمنح الجنسية تلقائيا لاي شخص يولد على ارضها او عندما يتزوج اثنان من بلدين مختلفين على ارضها.

لكن محامي الهجرة يقولون انهم يشهدون زيادة في عدد الناس الذين يسعون بنشاط وفاعلية للحصول على جنسية اضافية. وما يزيد على نصف الدول في العالم يسمحون الآن للناس بالاحتفاظ بجنسيتهم حتى بعد الحصول على جنسية اخرى، او اثنتين.

وقال هيروش موتومورا استاذ في مدرسة القانون التابعة لجامعة كولورادو معلقا: بالنسبة للدول الفقيرة، فإن احد بواعث معانقة الجنسية المزدوجة هو المكسب الاقتصادي الذي يمكن ان يمنح لهم في الولايات المتحدة، فالكثير من الدول تعتمد على التحويلات القادمة من ابنائها الذين يتقاضون اجورا معقولة في الغرب ويرسلون المال الى اقاربهم في وطنهم.

واضاف موتومورا: ان وجود شريحة مهمة في الولايات المتحدة يرقى في الواقع الى شكل من اشكال المساعدة الخارجية. ففي بعض الحالات تكون لديك تحويلات تتجاوز بكثير الصادرات، مثل ما يحدث مع السلفادور.

التسامح مع الجنسية المزدوجة

إن الاتجاه نحو التسامح مع الجنسية المزدوجة قد تزامن مع تغييرات هائلة في العالم حدثت خلال آخر عشر سنوات التي تعد واحدة من اعظم فترات الهجرة الداخلية في التاريخ.

وجاء التحرك الهائل للناس في الجزء الاكبر منه بدافع من سقوط الامبراطورية السوفييتية وفتح وتحييد حدود لا حصر لها.

فهناك واحد من كل مائة شخص فوق سطح الارض يعيش خارج ارض ميلاده.

ويضاف الى ذلك عولمة السوق وبروز التحالفات التجارية الضخمة مثل اتفاق التجارة لامريكا الشمالية «نافتا» والاتحاد الاوروبي.

والاهمية في ذلك هي انه من السهل الحفاظ على الروابط مع اكثر من بلد واحد، وذلك بفضل توفر النقل الرخيص والاتصال ولا عجب ان المزيد من الناس يعتبرون انفسهم متعددي الجنسيات.

وقال بيتر شوك استاذ في مدرسة القانون التابعة لجامعة بيل معلقا: لا اعتقد ان هذا منحى بصدد التراجع، بل اعتقد انه بصدد الزيادة، معربا عن اعتقاده بأن المواطنين المزدوجين هم في الواقع احد الاصول الثمينة للولايات المتحدة وليسوا تهديدا لها. وعلق بالقول: ان احدى الفوائد هي انه لو استمروا في التصويت في بلدانهم الاصلية فإنهم سوف يحتضنون دولهم الام بالقيم الامريكية. واستشهد بالانتخابات الرئاسية لجمهورية الدومينكان التي جرت عام ١٩٩٦ والتي كانت انزه انتخابات تشهدها البلاد واكثرها تنظيما.

ويقول آخرون ان الجنسية المزدوجة تهدد بتحويل الولايات المتحدة الى مكان او اقطاعية لا شكل لها تفتقر الى الهوية الوطنية.

قالــــوا

■ اننا نعتزم تشكيل وفد مشترك من البرلمانيين الاسرائيليين والاردنيين والمصريين والفلسطينيين ومن الاتحاد الاوروبي تكون مهمته الاعراب عن القلق العميق من الجمود في عملية السلام.. وهذا لا يعني اننا ندعو الولايات المتحدة الى ممارسة ضغوط على الطرفين، لكننا نأمل في ان يشارك الامريكيون والاوروبيون بدور اكثر فاعلية، مثلما كان عليه الحال بالنسبة الى ايجاد حل في ايرلندا الشمالية»

- يوسي ساريد رئيس حزب ميريتس الاسرائيلي خلال لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

«لقد ايقظ نيلسون مانديلا الاغلبية الافريقية في بلده وكسب تعاطف العالم، وهو يقود التمرد ضد نظام قائم على العنصرية والاستبداد تحت اسم التفرقة العنصرية، اعلن مواجهته العنف بالعنف بعد ان رأى وحشية جهاز الشرطة في مواجهة المتظاهرين العزل سنة ١٩٦٠ وقضى في السجون ربع قرن قبل اطلاق سراحه سنة ١٩٩٠ وبسبب تصميمه وشجاعته استحق جائزة نوبل للسلام ورياسة بلده واعجاب الملايين».

- من مجلة لايف الامريكية، في احد اعدادها الاخيرة الذي خصصته لأهم احداث وشخصيات الالف سنة التي اوشكت على الانتهاء.

ان اسرائيل تطرح استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان دون شروط وهو ما كان يمكن ان يكون موضع ترحيب لولا انها كما هو معروف وضعت من الشروط ما يفرغ فكرة الانسحاب من مضمونها مع تجاهل آلية تنفيذ هذا الانسحاب وهي الامم المتحدة كما جاء في قرار مجلس الامن رقم ٤٢٦ وهو الامر الذي تخشى الاطراف العربية ان يكون هدفه الدخول في مفاوضات لا تختلف عن المفاوضات الجارية على المسار الفلسطيني اي مفاوضات لا نهاية لها وبالتالي اصبحت مصداقية عملية السلام برمتها مهددة وثارت تساؤلات جادة عن قيمة اي اتفاقات يتم التوصل اليها مع حكومة اسرائيل الحالية.

وزير الخارجية المصري عمرو موسى في محاضرة القاها في المنامة مؤخرا تحت عنوان «مسيرة السلام في الشرق الاوسط.. رؤية عربية»

«ان سياستكم الاقتصادية تقوم على شيء واحد: الاستمرار في بيع البلاد جزءا جزءا وليس مصادفة ان اختار حزب الحكومة لنفسه اسم : روسيا بيتنا «لأن روسيا اصبحت بيتا للحكومة تبيعه شقة وراء اخرى بحيث يبقى الآخرون في الاقبية. لكن حزبنا لن يقبل ذلك لأننا نريد ان نظل في الأعلى».

فلاديمير جيرنوفسكي زعيم الحزب الليبرالي الروسي موجها حديثه لسيرجي كيرينيكو مشرح يلتسين لرئاسة الحكومة.

«ان بلادي مختبر من الممكن ان تجرب فيه ودونما قصاص - مختلف الاسلحة والقصائد والافكار الاجرامية.. ومن الممكن ان يكون حقلا للتدريب على القتل والكراهية، ويمكن القيام فيه بأي شيء بحرية كاملة طالما لم يعد هناك قانون».

- داوودمير القائم بأعمال افغانستان في باريس والسفير لدى اليونيسكو والبرلمان الاوروبي في مقابلة اجرتها معه مؤخرا صحيفة لوفيجارو.



وقع كلينتون مع ٣٤ رئيسا في امريكا اللاتينية اتفاقا لانشاء منظمة ترعى حقوق الصحفيين.

صحافة × صحافة

في امريكا اللاتينية

الصحفيون في خطر

العنف والتعذيب والقتل مصير من يكشف الحقائق ويدافع عن الفقراء

عن : الواشنطن بوست

ترجمة: ميسون جحا

في بداية شهر ابريل الحالي، كانت المذيعة ايزابيل شومبيتاز التي تدعو لحماية حقوق اسر الفلاحين الفقراء في مدينة بيورا في بيرو، في منزلها مع افراد اسرتها عندما اقتحم ١٢ مسلحا المكان وقتلوها.

قام القتلة. الذين يعتقد انهم كانوا في مهمة لاسكات برنامجها الشعبي «صوت الشعب» بضربها بوحشية ثم اطلقوا النار عليها، ومن ثم حاولوا اغتصاب امها.

قال جويل سيمون، منسق برنامج لجنة حماية الصحفيين في امريكا، ومقرها نيويورك الواقع يشير الى ان امريكا اللاتينية من اكثر المناطق خطرا بالنسبة للصحفيين.

وعلى الرغم من نهاية عصر الحكام المستبدين في امريكا اللاتينية، وغياب ذكراها عن الاذهان فإن خبراء حقوق الانسان يقولون: ان العنف والارهاب الموجه ضد الصحفيين يبقى من اكبر العقبات التي تعرقل سير الديمقراطيات الوليدة في المنطقة.

في ضوء العنف غير العادي ضد الصحفيين والذي يرتبط جزء منه بالحكومات. وقع كلينتون وزعماء جميع دول امريكا باستثناء كوبا، قبل عدة ايام اتفاقا من اجل انشاء حركة خاصة لمناصرة حرية الصحافة في الدول الامريكية، سيكون لهذه الحركة السلطة لعرض قضايا العنف ضد الصحفيين امام المحكمة الامريكية لحقوق الانسان. ومن اجل انشاء هذه المنظمة تبرعت الولايات المتحدة بـ ٣٠٠ الف دولار بعد ان نالت تأييد كلينتون وغيره من المسؤولين الامريكيين.

في هذا السياق قال سيدني بلومينتال المستشار في البيت الابيض لا تزال هناك قيود على الصحافة في امريكا اللاتينية، وهناك جرائم ترهيب وقتل تتم بدون ان يلقى مرتكبوها اي عقاب نأمل ان تنجح المنظمة الجديدة في احداث التحول المطلوب.

جاء في تقرير عن لجنة حماية الصحفيين في عام ١٩٩٧ قتل في امريكا اللاتينية ١٠ صحفيين من اصل ٢٤ صحفيا قتلوا في العالم. وتم تسجيل اكثر من ١٠٠ حالة تهديد وعنف في تلك المنطقة، مما يجعلها من اكثر المناطق خطرا على الصحفيين.

مع تنامي النشاط الصحفي في امريكا اللاتينية، اصبح العنف اكثر عدوانية يقول خبراء في حقلي حقوق الانسان والصحافة في امريكا اللاتينية. اصبحت مهمة الصحافة اكثر خطرا نظرا لتشجيع الديمقراطيات الناشئة على اجراء تحقيقات صحفية جريئة ومتعمقة في مظاهر الفساد الحكومي والجريمة المنظمة.

ورغم ارجاع اسباب العنف لمصادر عديدة فإن عددا من حكومات امريكا اللاتينية ممن لم يعتادوا بعد على الصحافة المتفحصة الصادقة. لم يقم بواجبه لحماية الصحفيين.

وكانت بيرو المكان الذي ارتكبت فيه افظع جرائم الترهيب والتهديد. وعلى الرغم من عدم توفر اي دليل يشير الى ان لمقتل شومبيتاز علاقة بحكومة فوجيموري او وكالة استخباراته الخاصة التي يتزعمها فلاديميرو مونتيسينوس، فإن الصحفيين البيروفيين يعتقدون بأن عملية الاغتيال ذات علاقة بدور المذيعة في مهاجمة وانتقاد السياسات التي تترك آثارها المؤلمة في حياة الفقراء.

وهناك اعمال اخرى عديدة يعتقد بأنها مرتبطة بسعي الحكومة البيروفية للحد من حرية الصحافة.

ففي العام الماضي سحبت بيرو جواز سفر باروش ايفشر، الذي بثت قناته التلفزيونية سلسلة من التحقيقات حول عمليات تعذيب يمارسها الجيش البيروفي وتساءل برنامج آخر حول مصدر الدخل المرتفع لرئيس وكالة الاستخبارات الخاصة.

وفي دول اخرى في امريكا اللاتينية جرت محاولات مؤسساتية منظمة للحد من حرية الصحافة في الارجنتين. تلقت الحريات الصحفية ضربة من قبل المحكمة العليا - اختار الرئيس منعم اعضاءها. اجبرت المحكمة العليا صحيفة باجينا على نشر رد من قبل انطونيو بيتريك داما جوج المتهم بالتعامل مع المافيا، بعد ان نشرت الصحيفة تحقيقا حوله وعلاقاته بالرئيس الارجنتيني كارلوس منعم.

هوراسيو، فيربيتسكي، كاتب عمود في صحيفة باجينا، وصف الرئيس الارجنتيني منعم بأنه « من اكبر الارهابيين في الارجنتين، وانه يطلق الاحكام العشوائية على اشخاص شرفاء ومخلصين.

قال فيربيتسكي حرية الصحافة متوفرة، ولكن الحكومة تتلاعب بها. اننا نعيش في زمن تحاول فيه الصحافة ان تبرز كقوة بناء ديموقراطي. لكن الحكومة لا تتقبل عملنا وتجعله صعب التحقيق.

ومن المؤكد القول بأن الحكومات لم ترتكب جميع الجرائم بحق الصحفيين لكن منظمة حماية حقوق الصحافة في امريكا، نشأت على اساس منح الصحفيين في امريكا اللاتينية فرصة عرض قضاياهم على المجتمع الدولي، وللضغط على الدول من اجل رعاية حقوق رجال الاعلام وللحد من تدخل تلك الحكومات في النشاط الصحفي.

لكن خبراء حقوق الانسان حذروا من خطر تدخل حكومات امريكا اللاتينية في عمل هذه المنظمة، وطالبوا بربط عملها بشرط عدم تقديم قروض او مساعدات من المجتمع الدولي لتلك الحكومات ما لم تسو قضايا شائكة كتلك.

قال جوزي ميجول فيفانكو، المدير التنفيذي لمنظمة ووتش لحقوق الانسان في الامريكتين اعتقد بأننا سنرى تحولا فعليا عبر المنظمة الجديدة، والا فإنني غير متفائل باحداث اي تغيير حقيقي.

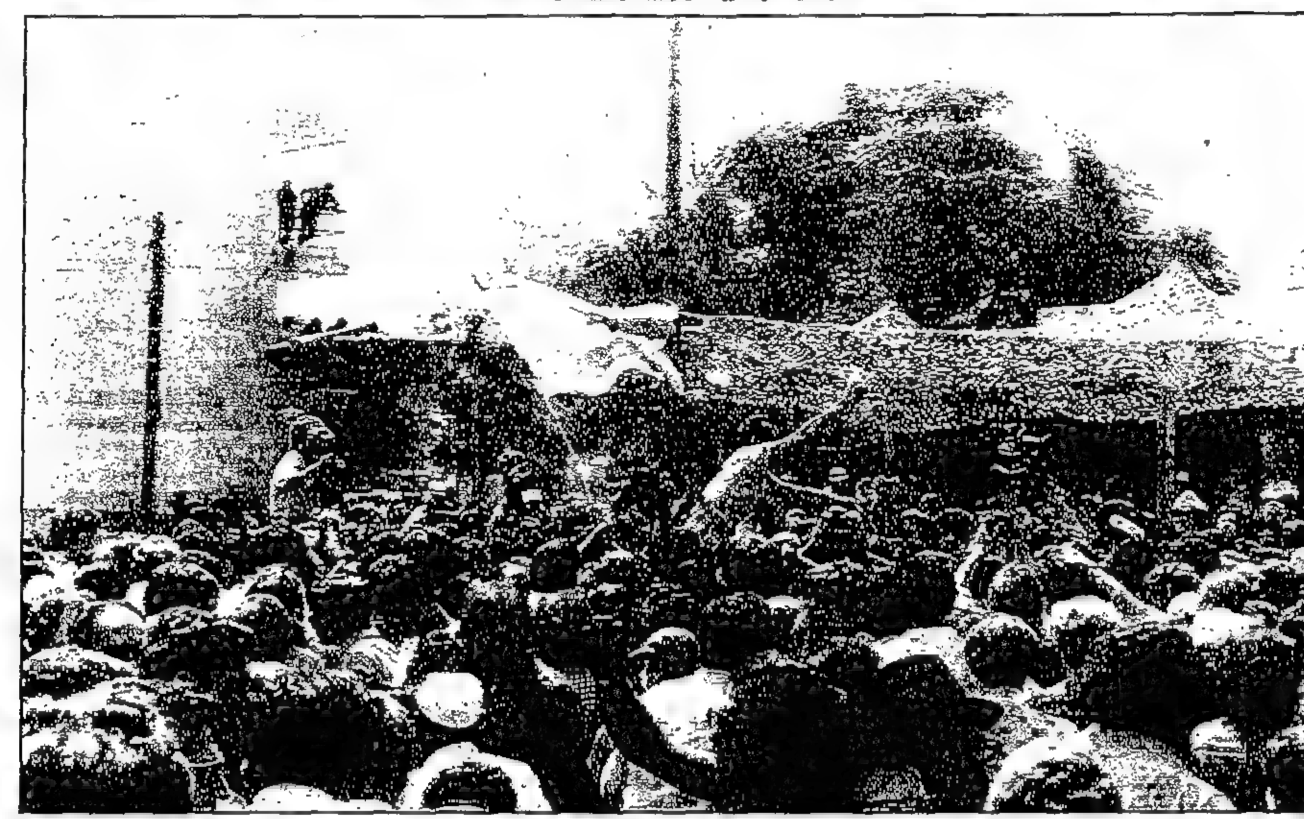




في احتفالهم الاخير



يحملون الكوماندوز الاسرائيليين الارهابيين على الأعناق



مظاهرة اسرائيلية احتفالاً بانقاذ الرهائن دون مراعاة للثمن

لتخليد عمل ارهابي اسرائيلي

تحويل مطار عنتيبي القديم لمزار سياحي

■ القاهرة - «الاتحاد» - توحيد مجدي:

في أول سابقة من نوعها في العالم لتخليد عمل عسكري «غير شرعي»، وعد رئيس مدينة «عنتيبي» الأوغندية ستيفان كيوبا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتحويل مطار عنتيبي القديم الى مزار سياحي عالمي، لتخليد ذكرى العملية العسكرية التي قامت بها اسرائيل في هذا المطار عام ١٩٧٦ لانهاء عملية اختطاف لطائرة فرنسية كان على متنها عدد كبير من الاسرائيليين.

وسيضم المتحف تمثالاً لـ «يوني نتانياهو» - شقيق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو - الذي مات خلال تلك العملية العسكرية.

وقد سلم رئيس مدينة أوغندا نتانياهو وعداً رسميا مكتوبا بالمشروع الأوغندي الجديد. وطلب نتانياهو - من جانبه - ان تشارك اسرائيل في اقامة المشروع الذي سيتكلف عشرة ملايين دولار أمريكي ستجلبها اسرائيل طبقا لوعد نتانياهو من العالم كله لتخليد ذكرى أخيه الأكبر.

كما طلب نتانياهو من عنتيبي ان تسمح للمهندسين الاسرائيليين بالوصول الى عنتيبي من أجل وضع التصميمات الاسرائيلية للمكان طبقا للخرائط العسكرية الاسرائيلية التي استخدمت في العملية الأصلية والتي ما زالت محفوظة في الارشيف السري لوزارة الدفاع الاسرائيلية.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أن رئيس مدينة عنتيبي زار اسرائيل الشهر الماضي لحضور مؤتمر «المدن الصديقة والشقيقة الذي أقيم مؤخراً بالقدس» وانه تقابل خلال أعمال المؤتمر مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي سعد بالخبر الأوغندي. وكانت طائرة الخطوط الجوية الفرنسية «إير فرانس» قد اختطفت منذ ما يقرب من ٢٢ عاماً أثناء رحلة جوية روتينية لها وأجبرها مختطفوها الفلسطينيون على الهبوط في مطار عنتيبي بأوغندا من أجل التفاوض مع اسرائيل على اطلاق سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين الذين كانت تحتجزهم اسرائيل في ظروف غير انسانية.

وقد فشل الرئيس الأوغندي وقتها عيدي أمين صديق اسرائيل القديم في انقاذ الرهائن، فقررت اسرائيل التدخل بشكل غير شرعي لانقاذ رهائنها.

بعد ان كان يشغل الدنيا

اوسمة للبيع وقطار مهمل هما كل ما تبقى من بريجنيف

هل مازلتم تذكرون اسم ليونيد بريجنيف؟ الزعيم السوفييتي الكبير الذي كان اسمه يقترن بسطرين كاملين من الكلمات، «السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي وبطل العمل الاشتراكي الاول والحائز على جائزة لينين للسلام» وغير ذلك؟ في فترة من الفترات اخترعت وكالة تاس للمترجمين لديها ختما يحمل كل تلك الالقاب، بحيث ما ان يجدوا اسم ليونيد بريجنيف حتى يبحثوا عن الختم ليطبعوا بعده السطرين اللذين يمجدان الزعيم دون حاجة لكتابتهما كل مرة! لم يبق من بريجنيف الان سوى اسرته وابنته جالا التي تعيش وحدها في شقة بموسكو مع ذكريات ابيها. منذ ايام قلائل فوجئت جالا بمدير متحف الدولة العسكري يطرق بابها مهذبا مبجلا يؤكد لها ان بريجنيف ايا كانت التحولات زعيم ضخم وان المتحف قرر ان يفتتح ركنا خاصا باوسمته وصوره. وتفحصت جالا ودموع العرفان في عينيها وثائق المدير الذي ناولها بعد ذلك الفي دولار من متحف الدولة ضمانة لانه سيعيد الاوسمة. بعد ايام قلائل القت الشرطة القبض على المدير وهو يحاول بيع الاوسمة بعشرين الف دولار ومن بينها وسام «المارشال راكوشوفسكي» لهواة تلك التحف، وبكت جالا واعادت ترتيب الاوسمة داخل الصوان الزجاجي في غرفة الاستقبال. ثمة اثر آخر من آثار بريجنيف لايستطيع احد ان يسرقه او يبيعه انه القطار المصفح الخاص بالزعيم الراحل الواقف في محطة «كالانتشينك» في موسكو بعيدا عن الاضواء محاطا بسور حديدي ضخم يخفيه عن الاعين الفضولية في منطقة وضعت فوقها يافطة كتب عليها «قاعدة سابقة خاصة تابعة للدولة» والقطار الذي يبدو من الخارج مثل كل القطارات يختلف تماما عن كل القطارات، فنوافذه المركبة بشكل مختلف تتألف من عدة الواح زجاجية متتالية معتمة، ويقف القطار على ست عجلات وليس اربع لان حجمه ثقيل للغاية، وقد صمم القطار عام ١٩٥٩ خصيصا للزعيم بحيث لايخترقه رصاص او تنال منه القنابل. ومع طول القطار فانه يضم اربع حجرات فقط مفروشة بانواع فاخرة من السجاجيد احداها مكتب لبريجنيف والاخرى للراحة والثالثة قاعة استقبال والرابعة للنوم مازالت اقداح فارغة قائمة على منضدة فيها قرب مزهرية ومنفضة دخان نظيفة. ويبقى مرحاض وبانيو في مساحة مغلقة. ولكن للبانيو - خلافا لكل بانيوهات العالم - سقفا خشبيا يمكن تغطيته به من اعلى بحيث اذا جلس الزعيم على المرحاض تخيل انه في مكتب او مؤتمر صحفي!

الاوسمة عند جالا، والقطار وحده لان الذين احترعوا العربات المصفحة لم يخترعوا قطارات لايعمرها الزمن باعشاب النسيان.



الاوسمة هي كل ما تبقى من الزعيم!

ابنته تفوقت على أرملته

نساء ميتران يخضن معاركهن بالكتب

■ رفيق الجرجاوي

انهن متخاصمان اصلا حول الميراث الثقافي لفرانسوا ميتران لكن قبل ايام اشتبكت ارملة الرئيس الراحل وابنته غير الشرعية في حرب ادبية، حيث تفوقت الرواية الأولى لمزارين بينجيو ابنة الرئيس الفرنسي الراحل على المؤلف السياسي اليساري المتشدد الذي اصدرته دانييل ميتران.

وقد قوبلت بينجيو ٢٣ عاما، التي تدرس الفلسفة في احدى الكليات الشهيرة بباريس بموجة من الانتقاد على كتابها الذي اطلقت عليه اسم الرواية الاولى. وبالرغم من انها تركت فرنسا لمدة ٣ شهور، ظاهريا لتجنب الهجوم الصحفي الذي تنبأت بحدوثه واعترفت بانها تكرهه، الا ان بينجيو قد أجرت مقابلات صحفية مع صحيفة مرموقة ومجلة شهيرة ومع اشهر برامج التلفزيون الفرنسي التي تهتم بشؤون الساعة والذي عرض على الشاشة مؤخرا.

وعلى العكس من ذلك، فان ربيع غير الخانعين، وهو الكتاب الرابع الذي تصدره دانييل البالغة من العمر ٧٣ عاما، عبارة عن نقد ساخر وعتيف للامبريالية العالمية الهدف منه «كشف الهدف من حياتها بجانب فرانسوا ميتران»، وقد تسلل الى محال بيع الكتب دون ان يلاحظه احد. ان تقديم الكتابين يعرض الحظوظ او الارصدة المتناقضة للمرأتين منذ ان انضمت بينجيو، الذي ظل وجودها طي الكتمان لسنوات طويلة، الى دانييل وابنائها في جنازة ميتران في يناير ١٩٩٦، فالرأي العام الفرنسي تعاطف على الفور مع الشابة المسكينة، التي كشف ظهورها عند القبر الحياة المزدوجة التي كان يعيشها ميتران.

وقد حظيت بينجيو، ابنة آن بينجيو سيدة ميتران لزمن طويل، على دعاية اضافية على حساب دانييل عقب ذلك بعام عندما سميت تنفيذا لرغبة ابيها مديرة لمعهد فرانسوا ميتران لكي تصبح عمليا الوصي على ملكيته الثقافية.

وكان يسود اعتقاد واسع النطاق بان المنصب الذي منح بينجيو حقوقا في الاطلاع على كل مراسلات ابيها، واوراقه الخاصة، ومجموعة فريدة قوامها الف وثمانمائة كتاب، سوف يؤول الى ارملته الداعية الدولية لحقوق الانسان طوال عمرها.

وبنشر روايتها يبدو ان بينجيو الان قد ورثت اللمسة السحرية لابيها كذلك.

ويحكي الكتاب المؤلف من ٢٧٠ صفحة حكاية آجاثا وفيكتور طالبي الجامعة الفرنسيين اللذين قاما برحلة حول اوروبا. وقد اثنت صحيفة لوموند على الكتاب ووصفته قائلة: «انه جميل، ومحتشم، ومحدد الابعاد.. حتى وان كان بين الاونة والاخرى يبدو هجوميا ومتشددا».. وقد قارن ناشر الكتاب كتابها الذي يرجح ان يترجم الى الانجليزية، باشهر كتب دونا تارت وآخرها، والذي يعد من اكثر الكتب مبيعا «التاريخ السري» الذي يصف كيف ان قاتلا يحطم الحياة البريئة للطلاب في نيوإينجلند.

وابلغت بينجيو لوموند قولها: «دائما ما تخيلت بانني سأصبح ذات يوم كاتبة، ولقد هيأت نفسي على تحدي البداية المبكرة حتى اقطع الطريق باقصى سرعة ممكنة على اي شخص يكون مفاهيم وافكارا مشبعة تجاهي».

ان اوجه الشبه بين بينجيو وشخصية بطلتها كانت مصدرا للكثير من التخمينات. وقال بيير هاسكي محرر الشؤون الخارجية في ليبراسيون اليسارية اليومية الذي كانت مقابلته الصحفية مع دانييل هي المقابلة الوحيدة لتغطية الكتاب، معلقا: «انه كتاب غير مسل لكن ثمة قراء له، انهم الذين يصوتون لصالح اليسار المتطرف، والذين يرفضون العولمة ويهاجمون المؤسسة».

واضاف هاسكي: «ان دانييل ميتران ساذجة وسخيفة لكن بعض ما تقوله صحيح ولايقال او يشار اليه من قبل الصحافة التقليدية».

ورفض رمزي، ناشر دانييل، ما ذكر في الاسبوع الماضي من ان نشر الكتابين في وقت واحد لم يكن موفقا. وقال معلقا: «ان كتاب مدام ميتران يتعلق بمشاركاتها السياسية ولايتعلق باي حال من الاحوال بحياتها الخاصة.. انها تكتب ليس لنيل الاعتراف من الناس بها ككاتبة، بل لكي تحاول ايصال رسالتها حول الصراع السياسي».

مزارين بينجيو وامها، الى اليسار، في جنازة ميتران عام ١٩٩٦ والان فان روايتها الاولى تفوقت على كتب دانييل ميتران فوق ارفف المكتبات

وزير الخارجية البريطاني يخرج الى الضوء اخيرا

كوك تزوج من سكرتيرته سرا بعيدا عن عيون الصحافة

تزوج روبن كوك سكرتيرته في مجلس العموم جينور ريجان في حفل خاص جرى قبل ايام وذلك قبل عشرة ايام من الموعد المعلن لذلك.

وقد اثار وزير الخارجية البريطاني الذي طلق زوجته مارجريت الشهر الماضي دهشة زملائه عندما اعلن بانه قد تم تقديم زواجه عن موعده وذلك لتجنب «تطفل الصحافة».

واتخذ كوك قراره بعد ان تشاور مع الاستير كامبل السكرتير الصحفي لرئيس الوزراء وبيتر ماندلسون الوزير بدون وزارة. وذكرت مصادر حكومية ان الفرح قد حدد عن عمد ليتزامن مع لحظة حرجة في ازمة ايرلندا الشمالية للحد لاقل قدر ممكن من الذيوع.

وقال احد المصادر «لقد كان من المفزع مجرد التفكير في البديل ولاشك انه كان سيحدث ضررا بالغا لو تواجدت جميع كاميرات التلفزيون هناك».

وعقد الزوجان قرانهما في مكتب تسجيل تونبريدج ويلز في الساعة الثامنة والنصف صباحا، وقالا أن الفرح سيجري في شيفننج هاوس المقر الريفي الرسمي لوزير الخارجية في التاسع عشر من ابريل القادم.

واقتصرت قائمة الضيوف على ديفيد ماثيوسون المستشار السياسي لكوك، وجيم ديفين وكيل هيئة ناخبيه، وسيدة ادرج اسمها على شهادة الزواج تدعى جي. وارنر يعتقد انها صديقة السيدة ريجان، ولم يكن ولدا كوك حاضرين.

وفي بيان اصدراه لاحقا قال الزوجان انهما «سينظمان حفلا لافراد العائلة والاصدقاء المقربين» في المستقبل وانهما يخططان لقضاء شهر عسل قصير في عيد الفصح.

وبعث توني بلير بتهانيه الى العروسين وقال المتحدث الرسمي باسمه انه سعيد ومسرور للوزير روبن. واكد ان رئيس الوزراء يتفهم بالكامل لماذا تزوج وزير خارجيته بهذه الطريقة، ولماذا تجنب الصحافة: انه وزير خارجية موهوب ويتمتع بقدرات خارقة.

ولم يبد على وزير الخارجية وجينور ريجان مظهر العروسين الجديدين وهما يقبلان بعضهما البعض عقب الاحتفال. وكانا عاديين للغاية وهما يشقان طريقهما الى شيفننج، مقر اقامتهما الرسمي، لحضور حفل استقبال متواضع.

لكن ذلك هو المطلوب.. فقد ارادا القيام بكل شيء لتجنب اقتفاء اثرهما، فالتوقيت والمكان، والملابس اختيرت جميعا للتأكد من ان الحدث سيبقى خاصا.

وشعر الموظفون العاملون بالخارجية بالدهشة البالغة عندما علموا في اليوم التالي بنبأ زواج مديرهم من ديفيد ماثيوسون.

وتجدر الاشارة الى انه منذ اللحظة الاولى التي تحدث فيها الستر كامبل الى كوك لابلاغه بان قصة علاقته مع سكرتيرته قد كشفت لدى برنامج اخبار العالم، اصبحت العلاقة تسير بالكامل في العلن. والجميع يعرف ان وزير الخارجية قد انهى زواجه الذي استمر ٢٨ عاما من مارجريت كوك في قاعة كبار الشخصيات في مطار هيثرو وهما يستعدان للتحليق الى مونتانا لقضاء اجازة كان الهدف منها هو اعادة المياه الى مجاريها فيما بينهما.

ولم تخف السيدة كوك سرا بشأن غضبها من زوجها، واصفة الساسة مثله «بالارواح المتعطشة» التي تتغذى على اقامة علاقات جنسية مع العاملات في الفريق، ولم يتوقف الامر عند هذا الحد.. فلقد اججت النيران عقب عدة اسابيع بعد الانفصال عندما اتهمته باقامة مجموعة من العلاقات النسائية خلال فترة زواجهما.

كما ان علاقة وزير الخارجية مع سكرتيرته قد اخضعت للفحص الدقيق تحت المجهر ايضا. فقد ضبط وهو يحاول اخراج سيارتها التي كانت متوقفة امام فيلته السكنية في لندن، لانها كانت شديدة التوتر بشكل لم يمكنها من الخروج.

كما نقل عنها قولها انها امضت ساعات وهي تجلس في الظلام في انتظار عودته الى البيت في محاولة منهما للحيلولة دون اكتشاف الناس بانها تعيش معه.

وبجدية اكبر، طرحت التساؤلات حيال السبب الذي دفعها لمصاحبة وزير الخارجية في رحلات الخارجية.

وبسرعة اوضحت الحكومة القوانين «الوزارية» التي اكدت ان للعشاق نفس حقوق الازواج في السفر على حساب دافعي الضرائب. واشيع بانه خرب رحلة الملكة للهند وباكستان عندما رافقها في اكتوبر الماضي حيث قطع مسافة ٨ الاف ميل بتكلفة ٣٥٠٠ جنيه استرليني حتى يصل الى بريطانيا ويمضي اجازة نهاية الاسبوع مع محبوبته.

وفي يناير ارغم كوك على الاعلان بانه يخطط للزواج من حبيبته في مطار ادينبرة.

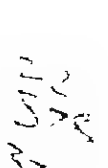
ثم ظهرت سيدة اخرى تسعى للانتقام هي آن بولين سكرتيرة مواعيد كوك التي زعمت بانه طردها من عملها حتى يخلق فرصة عمل للسيدة ريجان، وتم اهمال هذا الزعم عندما اكتشف المسؤولون انها كانت عشيقته.



كوك وعروسه بعد اعلان الزواج والخروج الى الضوء



كوك وسكرتيرته في لمسة حميمة في شيفننج مقر اقامته الريفي



العنف الالكتروني يحول الأطفال الى قتلة بالفطرة

دماء على شاشات الفيديو جيم

الألعاب الالكترونية تؤدي الى الانفصال عن الواقع وتفجير طاقات التوتر والعنف

تحقيق: سعيد شلش

■ حادث العنف البشع الذي وقع بالمدرسة الامريكية في ولاية اركنسو الأمريكية في منتصف مارس الماضي، اثر قيام تلميذ عمره ١١ عاما وزميله ١٣ عاما بفتح النيران على زملائهما بالمدرسة مما ادى الى مصرع ٤ تلميذات ومعلمة واصابة عشر فتيات بجراح بالغة. هذا الحادث يمثل مأساة حقيقية امام أطفال العالم ونحن في منطقتنا في القلب من هذه الأحداث فبلادنا مفتوحة للقنوات الفضائية ومحال الألعاب الالكترونية التي تتنافس على أسواقنا، وأفلام الرعب والجريمة والقوى الخفية والخيال العلمي تملأ دور السينما ومحال الفيديو.

أصابع الاتهام تشير بقوة الى عالم الألعاب والسينما والتليفزيون. أفلام الكارتون في السينما اليوم مليئة بالذبح حتى الوريد في حين ان افلام الكرتون في السينما منذ بدأت على يد راندها والت ديزني كانت محكومة - الى حد ما - بدراسة عديدة حول نفسية الطفل وكيفية توجيهه. أما اليوم فالصورة مغايرة للأمس تماما. ومن هنا تكمن الخطورة.

وفي دراسة اجرتها اليونسكو عن التداول الدولي للبرامج التليفزيونية الموجهة للطفل وجد أن غالبية الدول النامية تستوردها لا يقل عن نصف البرامج التي تعرضها للطفل، وان ٧٥٪ من تلك البرامج تأتي من الولايات المتحدة الامريكية!!

يضاف الى ذلك البرامج التي تتدفق في اتجاه واحد من الدول المتقدمة الى الدول النامية. وترتبط بذلك مشكلة العجز الواضح الذي تعانيه الدول النامية فيما يتعلق بالقدرة على توفير مستلزمات التكنولوجيا العصرية في مجال اعلام الطفل، وقد ساهم هذا العجز الواضح في امكانيات الطباعة والأفكار الفنية والبرامجية اضافة الى تزايد البرامج والمسلسلات والأبطال المستوردين، الأمر الذي جعل الطفل في الدول المستوردة يتعرض لمؤثرات عالمية وشاملة. تتولى التأثير عليه من خلال ثقافة شاملة قد لا تتصل بثقافة وتقاليد مجتمعه.

اذا فنحن مستغلبون لكثير من المنتج العالمي وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وتزداد المشكلة تعقيدا اذا كانت مرتبطة بالطفل الذي هو نصف الحاضر وكل المستقبل.

مصانع الألعاب في امريكا وأوروبا واليابان ودول العالم المختلف تضع أسواقنا الخليجية أولا والعربية الثانية في مقدمة أهدافها التسويقية. ونظرة سريعة الى ما تمتلىء به محال الألعاب بالدولة. وما تعرضه المعارض المتخصصة في لعب الأطفال يرسم أكثر من علامة استفهام تدعونا للوقوف امام هذه الظاهرة وكيفية التعامل معها. فعلى الرغم من البعد المكاني الا ان تأثير الآخرين فينا سريع من خلال ما يمتلكونه من تقنيات عالية ووسائل جذب واغراء شديدة قد تجعل لعاب الكبار يسيل (أحيانا) قبل الأطفال!

وفي محاولة منا للتعرف عن قرب عما يدور في سوق ألعاب الأطفال والتنافس بين الشركات العالمية على السوق الخليجية.

البداية كانت مع السيد محمد صالح الحقباني من احدى الشركات المتخصصة في الأدوات والألعاب الرياضية والذي يؤكد عن ان منطقة الخليج اصبحت من أكثر مناطق الجذب في العالم بالنسبة للشركات الأجنبية المنتجة لألعاب الأطفال ومن احدث الأجهزة (SNK) وهو عبارة عن سيارة جيب للسير في المناطق الصحراوية وهو صناعة يابانية ويبلغ ثمنه (٣٥ ألف درهم) وثمن الكاسيت الواحد الذي يتم استخدامه عن الجهاز يبلغ (٣٠٠ دولار).

ويضيف عبد الرحمن الحقباني (رجل الأعمال) ان أحدث الألعاب تليفون جديد به سلسلة مفاتيح عليها تسجيل لمدة (١٠ ثواني) يقوم الشخص بتسجيل الرسالة عليها واهدائها لشخص آخر.

الاقبال كبير من الأطفال حتى ١٦ سنة على مثل هذه الألعاب وقد حدث نفور كبير في حجم الذاكرة وخلفيات الفيديو جيم والتصوير والحجم الداخلي.

ففي مدينة الرياض على سبيل المثال وحدها - يوجد حوالي مليون و ٢٠٠ ألف طفل وشاب تحت سن الـ١٦.

ويشير رجل أعمال اماراتي متخصص في استيراد ألعاب الأطفال الى ان هناك مشروعات ترفيهية عديدة في دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج بشكل عام. صالات الألعاب والألعاب الترفيهية مدعومة من الدولة.

هناك نوعيات مختلفة من ألعاب الليزر التخيلي وهي لعبة تسمح للشخص بان يتعامل مع الفيلم كما لو كان موجودا داخل الفيلم، صورته تظهر في الفيلم، ويصلح لكل الأعمار ويبلغ ثمن الجهاز حوالي (٢٠٠ ألف درهم) وحسب البرنامج الذي يطلبه المشتري يتحدد السعر. وهناك برامج يتم تصنيعها مع اللعبة، ومن الممكن ان يستخدم هذا الجهاز أكثر من (٥٠ شخصا) في نفس الوقت وهذا الجهاز يصلح للمسارح والأسواق وأماكن التجمعات المختلفة.

ويلقى رجل الأعمال بعض الضوء على طبيعة الشركات المنتجة للألعاب المختلفة، فأمريكا متخصصة في ألعاب المهارات، واليابان متقدمة جدا في ألعاب الفيديو والمحاكاة وهذه النوعية متوفرة بشدة في الأسواق الخليجية والعربية. هناك تنافس كبير بين هذه الشركات، تكنولوجيا عالية وتحديث مستمر.

ويرى رجل أعمال آخر ان هذه الألعاب تنمي مهارات الأطفال لأنها تعتمد على المهارة وسرعة البديهة والاستجابة للمؤثرات والتغيرات في الفيديو، وسوف تشهد السنوات القادمة تقدما كبيرا في مجال الألعاب التي تنمي القدرات الجغرافية والرياضية والمعلوماتية لدى الناس، وفي النهاية فان رغبة الناس هي التي تحدد اتجاه السوق، ولا نرى خطرا من انتشار هذه الألعاب في أسواق البلاد، المهم التربية في المنزل!

محمد عمرو المدير العام لاحدى المؤسسات المتخصصة في ترويج ألعاب الأطفال يؤكد ان ألعاب الأطفال شيء مهم جدا وضروري في حياة الطفل، وتؤثر في ثقافته وتنمي قدراته، واصبحت من الأساسيات التي لا غنى عنها بالنسبة لجميع الأطفال، وهذه السوق لا تعرف الركود ابدا بسبب الاقبال المستمر عليها والرغبة الدائمة لدى الأطفال وأسرهم في شراء الألعاب خاصة وان كل يوم تشهد الأسواق المزيد من التطورات الجديدة في هذا المجال.

اذا فالطفل العربي واقع لا محالة بين مطرقة السينما والتليفزيون وسندان الألعاب المتطورة التي تغزو أسواقنا ويبقى السؤال هو كيف يمكن لنا التصدي لهذه الظاهرة خاصة بعد حادثة اركنسو؟ الاجابة نجدها في الدراسة التي اعدتها الدكتورة فاطمة يوسف القليني حول (أفلام الكارتون وتأسيس العنف عند الأطفال) والتي توصلت من خلالها الى مجموعة من النتائج تتمثل في: ان هذه الأفلام تعتمد على أنماط الشخصيات التي تثير خيال الطفل كالشخصيات الخارقة، والشخصيات التي تنتهي الى عالم الفضاء، والشخصيات الاسطورية اضافة الى الأبطال الرياضيين الخارقين، ومن ثم فهي تنمي خيال الطفل، الا انها في نفس الوقت تنمي مساحة الانفصال عن الواقع، وهذا بدوره يؤدي الى تفجير طاقات التوتر والعنف والتحدي الأمر الذي يؤدي الى احتمالية جعل الطفل في حالة خصومة مع الواقع، لأن نسبة الواقعية في هذه الأفلام عادة ما تكون محدودة للغاية، وان غالبية المصاحبات المستخدمة في عرض الأفلام هي تكنولوجيا الحروب، حيث تؤكد هذه الافلام على تفوق الثقافة الامريكية، لأن الأسلحة الامريكية دائما هي التي تنتصر، فهذه الأفلام تحاول دائما غرس النموذج الامريكي المتفوق في الحرب.

وتقدم أفلام الكارتون للطفل عالما واسع الامكانيات، الأمر الذي يخلق أجيالا تعيش عالما خياليا بقدراته الفائقة، عالما يقدم الأبواب التي تفتح بالريموت كنترول والتدمير الذي يحدث بمجرد الضغط على مفتاح معين، ومن ثم يمكن القول ان هذه الأدوات تعمق في الطفل القدرة على التجاوز او الانفصال عن الواقع، وتعتبر الأهداف المتعلقة بالاستيلاء والسيطرة على الآخر أيا كانت طبيعتها من الأهداف التي اكدت عليها هذه الأفلام، حيث نجدها في النهاية تتناقض مع التوجيهات والمواثيق العالمية التي تؤكد على الحفاظ على حقوق الآخرين.

وتؤكد افلام الكارتون على الاتجاهات الايجابية للعنف، الأمر الذي يعني دعوة ضمنية للأطفال لاعتناقه كوسيلة للتعامل مع الآخرين، وبدلا من ان يكون الحوار الهادىء والدعوة الحسنة هو الوسيلة الرئيسية لحل الصراعات، فاننا نجد ان هذه الأفلام تصور الحرب والعنف والسيطرة والغزو على أنها الوسائل الناجحة لحل الصراعات وهو الأمر الذي يشير الى تناقض مضمون هذه الأفلام مع الدعوات والشعارات العالمية.

وفي موضع مهم من الدراسة تقول الدكتورة فاطمة القليني ان معظم البرامج مثل سلاحف النينجا ومازنجرز وجي أي جو وغيرها تعكس العنف على عالم الأطفال، لان نماذج الأطفال المقدمة للطفل عبر أجهزة الاعلام الامريكية تركز على تفوق الشخصيات الفردية مما يتلاءم مع ما تسعى اليه المؤسسات الاقتصادية الضخمة التي تحاول الاستقلال بادارتها عن كل سلطة وقانون للدولة، تحت شعارات تنادي بالحرية الاقتصادية والسياسية دون قيود.

تشير الدراسة الى ان قصص الرجل الخارق للطبيعة التي تقدم للطفل في قالب شديد الابهار والتنوع تعتبر الى حد كبير نوعا من الترويج والانعكاس لسلطان الفرد التي يحلم بها المجتمع، ويتطلع الى ممارستها، ولا شك ان الترويج لمثل هذه السلطات المطلقة التي تعالج تدخل الدولة ايا كان شكل هذا التدخل وتسعى لتتصرف بعيدا عن رقابتها من أجل تحقيق اكبر مكاسب ممكنة وباستخدام طرق متعددة كالتحايل والعنف، وهذا يعد امرا يخالف كل السياسات الاقتصادية التي تسعى اليها الدول النامية والتي تخضع في معظمها لانواع مختلفة من التنظيم الاقتصادي.

اضافة الى ذلك، فان مثل هذه السياسات الاعلامية التي تتدفق مادتها في اتجاه واحد من المراكز العالمية الى عواصم العالم الثالث التابعة، تعمل على اعادة التنشئة الاجتماعية لشريحة الأطفال بما يجعلها تستوعب تدريجيا قيم المجتمعات المتقدمة، ومن ثم فهم حينما يكبرون يشكلون رصيدا بشريا للمجتمعات المتقدمة في قلب مجتمعاتهم بدون العالم الثالث فهم يستهلكون سلع هذا العالم المتقدم ويعجبون بثقافته، ينتمون اليه، ويكونون على استعداد في أية لحظة لمغادرة مجتمعاتهم الى المجتمعات المتقدمة عموما، وهو الأمر الذي يشكل في النهاية خسارة بشرية ومعنوية بالنسبة لمجتمعاتهم، ذلك يعني انه من خلال وسائل الاتصال الحديثة يقوم اعلام العالم المتقدم باعادة التنشئة الاجتماعية لشرائح عديدة لأطفال العالم الثالث يجعلهم ينبهرون بالغرب فاقدين لهويتهم. وتوضح الدراسة ان التنشئة الاجتماعية تستخدم العنف في غرس القيم، وذلك من خلال مفهوم القوة، الأمر الذي يخلق رصيدا من التوتر عند الأطفال اضافة الى بعض الحرمان من اشباع الحاجات الأساسية، الأمر الذي يجعل من الطفل مخزون توتر يحتاج الى القيام بسلوكيات عنيفة لاخراج هذا التوتر او تبني وتقمص هذه السلوكيات، وبالطبع سوف تكون وقائع وسلوكيات العنف في التليفزيون فرصة لذلك. وقد فطن كثير من مفكري العالم المتقدم الى ان الجرعات المكثفة من مشاهد العنف في التليفزيون لها تأثير كبير بالأطفال، بالاضافة الى ان لها تأثيرا عكسيا على الشباب المراهقين.

وفي دراسة اجرتها جامعة كاليفورنيا حول (التليفزيون والأسرة) أشارت الى ان العلاقات العائلية متأثرة بكثرة عروض التليفزيون وبالنوعية الرديئة لما يعرضه من برامج ومنها التعرض للمشاهد العنصرية والجنسية والعنف البالغ، كما تناولت الدراسة ردود افعالهم ازاء هذه الجرعات المكثفة من العنف.

وقد اثبتت الدراسة ان المراهق الذي اتم تعليمه الثانوي يكون قد شاهد حوالي ٢٠ ألف مشهد قتل على شاشة التليفزيون.

وقد أشار الناقد السينمائي (روبرت بيرت) الى ان المتفرجين اصبحوا يقومون بتحية القاتل وهم يصيحون بصوت عال عند بداية كل مرحلة من مراحل العنف، ويرفعون أصواتهم تأييدا لأعمال الاغتصاب والعنف على الشاشة، كما اصبحت الاعلانات وسائل للعنف توجه من خلال الاعلانات والملصقات واعلانات التليفزيون.

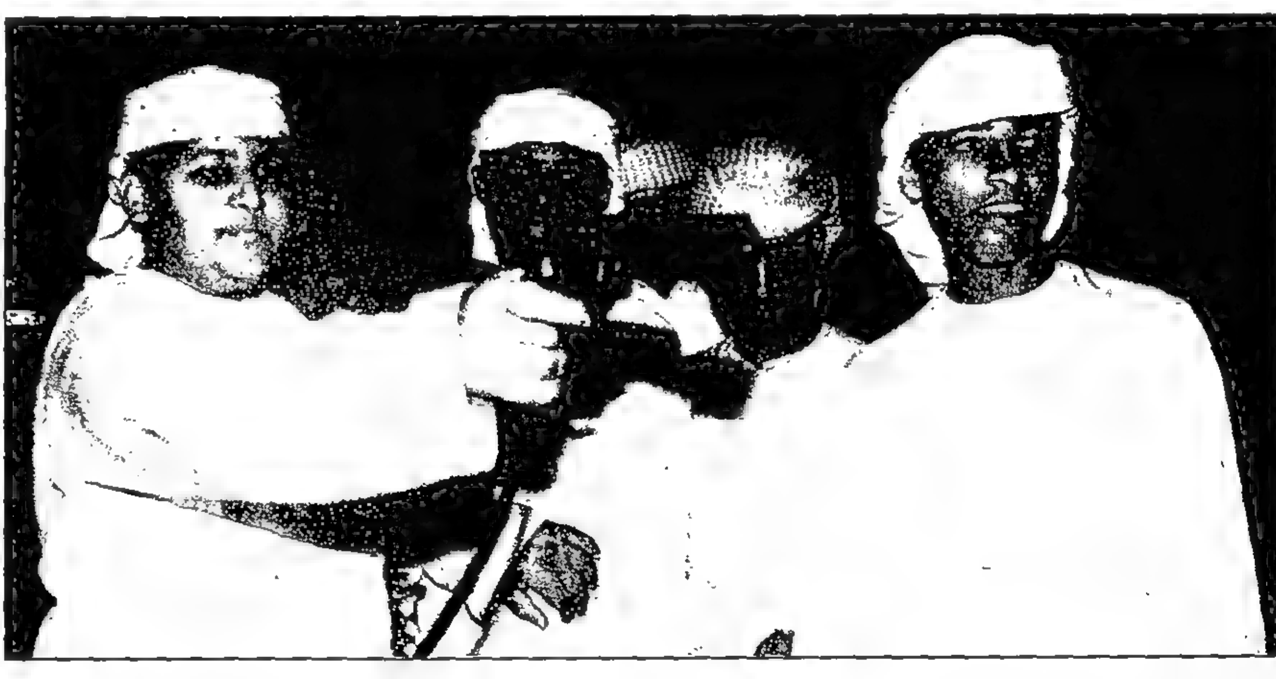
ومن الطبيعي ان يؤدي ذلك الى حد كبير الى خلق الشخصية العنيفة والمتوترة، حيث تبدأ الشخصية في افتقاد استقرارها تماما وتتكيف مع الحركات العنيفة والسريعة والخارجة على النظام، وبذلك تحدث مفارقة غريبة، فبينما تسعى تكنولوجيا الاتصال الحديثة الى الارتقاء بالذوق الانساني عموما، وخلق ما يمكن ان يسمى بمجتمع الرفاهية وثقافته، فاننا نجد ان هذه التكنولوجيا في واقع الأمر ترتد الى مرحلة حيوانية، يتخلى فيها الانسان عن نزعاته الانسانية والبشرية الراقية.



الأطفال يتعلمون حل الصراعات بالحرب ويهجرون قيمة الحوار

القوة والقيم الفردية وتحدي السلطة وحب القتلة قيم جديدة لمدمني الفيديو جيم

منطقة الخليج سوق ضخم لشركات الألعاب الالكترونية



همسة

في كل صباح تضيف المرأة الإماراتية حلما جديدا إلى أوراقها، وكلما تحقق لها حلم، كلما أشرقت في عينيها شمس حلم آخر. ومنذ لحظات تأسيسه الاولى والاتحاد النسائي يعبر طرقا وعرة، ويجتاز ممرات صعبة، ويتحلى بصبر وإرادة جعلا المستحيل حقيقة.

هكذا كان الاتحاد النسائي العام، وهكذا يواصل إبحاره مستهدفا دائما شواطىء أكثر أمنا وسعادة لابنة الإمارات، ومع فرح افتتاح المبنى الجديد للاتحاد النسائي، كان هناك فرح عاشته المرأة، وهو فرح بحصيلة جديدة من الأحلام التي تربطها بشعاع من الحب مع الاتحاد النسائي الذي يبدأ عصرا جديدا من خلال مساندة دائمة وحكيمة من صاحب السمو رئيس الدولة الذي صنع تاريخا خاصا للمرأة تتباهى به وتزهو بما أخذته من حقوق وما حققته من إنجازات، كما أن هذا التاريخ سيظل شاهدا على ما بذلته قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام حيث قادت مسيرة الاتحاد قيادة واعية واستشرفت من خلاله مستقبل بنات الوطن. فماذا تتمنى ابنة الإمارات وهي تدخل مع الاتحاد النسائي مرحلة جديدة من العمل والطموحات؟ إنها تتمنى أن يواصل الاتحاد دوره المؤثر والإيجابي وأن يبقى قويا كما بدأ قويا، وتحلم بأن تكون هناك دور حضانة نموذجية تابعة لإشرافه، وتقول أخرى: إن مشكلة ارتفاع نسبة حالات الطلاق تبحث عن حلول الاتحاد النسائي، وتطالب ثالثة بإعادة تطوير برامج تدريب المرأة، في حين تتمنى رابعة إنشاء معهد لتدريب الفتيات الصغيرات.

إنها مرحلة أخرى من الأحلام أثق تماما أن الاتحاد النسائي قادر على تحقيقها، وقادر على مواجهة التحديات الراهنة، وأثق أيضا أنه سيمنح المرأة إحساسا كبيرا بالاطمئنان وسيجعلها تنظر بعينين واثقتين إلى المستقبل الذي تراه قريبا منها وهي تحمل بين يديها تذكرة الأمنيات في عربة الاتحاد النسائي الذهبية التي ستقودها إلى عصر جديد كما تعودت دائما أن يكون اتحادها هو طريقها إلى المستقبل المشرق الذي تتطلع إليه كل صباح.

عبلة النويس

الخيط الرفيع

خطيبي لا يريدني!



● عزيزتي (ع):

أنا فتاة في التاسعة عشرة من العمر.... تمت خطبتي وعقد قراني منذ عشرة شهور لشاب يكبرني بأربع سنوات عن رغبة وتفاهم ومودة وبعد العقد احببنا بعضنا وأنا من جانبي احببته كثيرا فهو اول رجل يدخل قلبي وحياتي وقبل شهور قليلة تخرج من الجامعة وسافر في اجازة صيفية مع شقيقه وتركني لمدة شهر ووضعت الترتيبات الأخيرة لحفل زفافنا الذي كان من المفروض ان يتم قبل عدة اسابيع من الآن.

ثم جاء بعد شوق كبير مني وطول انتظار ولكن بسرعة لاحظت تغيره تجاهي لانه قابلني بفتور شديد ولا مبالاة فأدركت بشعور الأنثى بداخلي ان هناك شيئا ما، ثم بعد عودته بأيام فوجئت به يزورني ويقول لي انه يود فك الخطوبة هكذا ومن دون أسباب، قلت له ان يذكر لي مبرراته، خاصة واننا أحببنا بعض بقوة فطلب مني ان أعفيه من هذا فسألته ان كانت في المسألة امرأة اخرى فأكد لي عدم حدوث ذلك فجننت كيف يعتقد اني سأتقبل الأمر ببساطة ولم يكن قد بقي على موعد زفافنا سوى ثلاثة اسابيع.

ورغم الجرح العميق الذي كان ينزف بكبريائي وقلبي الا اني حاولت التمسك به وأدخلت في الأمر اطرافا أخرى مثل أبي وأخي وأخواته وأمه والكل كان في صفي وكان ضد مبدأ الانفصال، أما هو فقد قال لي وللجميع انه الآن اكتشف ان الأمر ليس بهذه السهولة أن نرتبط وبيننا اختلافات في بعض وجهات النظر، مع ان الخلافات التي بيننا بسيطة بل وتافهة في نظري.

وعلى سبيل المثال هو يحب الفن والغناء والطرب بينما أنا لا أحب الاستماع للأغاني بل أفضل عليها الأناشيد الدينية، فهل في ذلك سبب لفسخ الخطوبة؟ انه يقول لي انه لا يستحقني بل يجب ان يتزوجني انسان افضل منه... لكنني احببته كثيرا، ولا اتصور نفسي لرجل غيره، هل يجوز لي ان أحاول استرداده؟ لقد مرت علينا فترة منذ ان عرض فكرة الانفصال، دون ان يزورنا، أو يكلمني في الهاتف، لكن عقد الزواج ما زال قائما... فهل أسعى الى انهاء هذا الزواج المعلق ام ماذا افعل بالضبط؟

الحائرة: همس الحب

●● يحدث كثيرا ان يكتشف احد الخاطبين ان الطرف الآخر غير مناسب له، ولهذا اخترعوا ما يسمى بفترة الخطوبة. لهذا انصحك بأن تعيدي مناقشته، فاذا ثبت لك انه مصمم على فسخ الخطوبة فلن تستطيعي إجباره على شيء... وسيكون من الأفضل لك انهاء العلاقة حتى لا تظلي معلقة. لكن لو وجدت انه ما زال مترددا ولم يتخذ قرارا قاطعا وحازما بعد فاعطيه بعض الوقت (عدة شهور فقط) ليحدد موقفه، فربما يعيد حساباته ويهتدي الى القرار السليم... وبعد هذه الشهور القليلة اتخذي أنت قرارك ما دام هو لم يحدد. ولا تنسي في كل الأحوال ان الزواج قسمة ونصيب، ومهما كانت قسوة التجارب فانها حتما ستنسى مع الأيام.

عندما تعيش المرأة في دائرة الخوف والقلق

امراض محتملة .. متاعب متوقعة .. واخطاء شائعة

هشاشة العظام لاتصيب كل النساء والتعويض الهرموني يمنعها

■ «مشكلتي هي انني امرأة.. او هي مشكلة كل امرأة.. الخوف المستمر والقلق الدائم الذي يصل الى حد الضغط النفسي الشديد من امراض محتملة ومتاعب متوقعة في كل مرحلة من مراحل عمر المرأة والمرأة وحدها.. بعضها يحدث بالفعل.. وبعضها يبقى في دائرة الانتظار والتوقع ليتحول الى هاجس مرضي شديد الايلام».

بهذه الكلمات بدأت القارئة التي اطلقت على نفسها «الحائرة س.س من دبي» رسالتها الطويلة جدا والتي ننشر بعض مقاطعها لتكون محورا لهذه المحاورة من واحد من كبار اساتذة الطب العالميين المتخصصين في امراض الغدد الصماء.. تقول:

قائمة المخاوف المرضية التي حاصرتني ولاتزال طويلة.. اذكر منها الخوف من مضاعفات العلاج الهرموني المتكرر والطويل في كل مرة من اجل الحمل.. هرمونات لتنشيط التبويض وهرمونات لتنظيم الدورة وهرمونات لتثبيت الحمل.. والخوف من امراض ومتاعب الحمل الذي حدث بعد طول انتظار ولم يتكرر سوى مرتين وهو الخوف الذي انتقل الي من خبرات ومعلومات صديقاتي وقريباتي.. مثل تسمم الحمل والنزيف والولادة القيصرية بجراحة مؤلمة.. والخوف من سرطان الثدي والذي انتقل لي من كل وسائل الاعلام من خلال عرضها لاخبار وموضوعات تصفه بالقاتل الاول للنساء.. واخيرا. وهذا ما اعاني منه الان بالفعل. الخوف من امراض واعراض سن اليأس وعلى رأسها مرض هشاشة العظام الذي اصبح هاجسي الاول لارتباطه بانقطاع الطمث.. فهل كل سيدة تصل الى هذه السن معرضة للاصابة بهشاشة العظام؟.. وهل العلاج التعويضي الهرموني يزيد من احتمالات الاصابة بسرطان الثدي وربما يؤكدها؟.. وهل كتب على المرأة دائما ان تبقى بين مطرقة المرض وسندان مضاعفات العلاج الهرموني؟. هذه التساؤلات كانت محور الحديث مع البروفيسور سمير عويس استاذ امراض الغدد الصماء الزائر بجامعة تكساس بالولايات المتحدة ومسؤول البرنامج السوري لمكافحة السكري وامراض الغدد الصماء ورئيس الجمعية السورية لامراض الغدد الصماء.. الذي يؤكد في بداية حديثه ان جنس الانسان لايمكن ان يكون مشكلة صحية في حد ذاته.. فسرطان الثدي لايصيب كل امرأة كما ان سرطان غدة البروستات لايصيب كل رجل.. والقلق البسيط من احتمالات المرض. اي مرض. هو امر محمود لانه يدفعنا الى الاهتمام بصحتنا والى الانتباه للعلامات المبكرة للمرض والى طلب العلاج في الوقت المناسب ومن ثم الى الشفاء بإذن الله.

نقص الكتلة

ومرض هشاشة العظام.. او تخلخل العظام لايصيب كل السيدات في مرحلة اليأس.. والقلق منه يجب ان يكون حافزا على الانتباه اليه واتخاذ الاجراءات الواقية المناسبة منه.

وتعريف مرض هشاشة العظام ببساطة هو نقص في كتلة العظم ومن ثم نقص في كثافته.. وهذا النقص له اهمية كبرى.. لانه اذا زاد عن حدود معينة يؤدي الى ضعف مقاومة العظم للرضوض او الصدمات المعتادة.. وقد يؤدي الى كسور شديدة في عظام مختلفة من الجسم.. وهذه الكسور تكون اكثر خطورة في الحالات الشديدة من هشاشة العظام والتي تصيب عادة كبار السن.. حيث يتطلب علاج كسر كبير في عنق الفخذ على سبيل المثال الى الحاجة الى تدخل جراحي دقيق وكبير بكل ما قد ينتج عن ذلك من مضاعفات الجراحات الكبرى في الاعمار المتقدمة.. وهذا المرض يمكن ان يصيب فقرات العمود الفقري ويؤدي الى حدوث تآكل وانهدامات وكسور شديدة.

التدخين والتغذية

يضيف البروفيسور سمير عويس ان السيدات الاكثر تعرضا لاحتمالات الاصابة بهشاشة او «وهن» العظام مقارنة بغيرهن فيمكن التعرف عليهن من خلال قائمة المجموعات التي تزداد عند افرادها معدلات الاصابة والتي تتميز بمواصفات معينة مثل ذوات البشرة البيضاء.. النحيفات جدا وقصيرات القامة.. قلة تناول الاطعمة الغنية بالكالسيوم خلال مراحل عديدة من العمر.. التدخين.. الخمول وقلة النشاط العضلي.. تناول الخمور والمسكرات.. ممارسة الرياضة العنيفة جدا المصحوبة بانقطاع الطمث.. مريضات السكري.. استعمال العلاج بمركبات الكورتيزون لفترة طويلة.. ووجود تاريخ مرضي عائلي للاصابة بوهن العظام ومضاعفاته.. وقد اثبت العديد من الدراسات ان التغذية الجيدة وخاصة خلال سنوات المراهقة يزيد من الكتلة العظمية في هذه السن الحرجة.. وتبقى هذه الكتلة مع الانسان طوال حياته بحيث انه اذا فقد جزءا منها مع تقدم العمر فان وجود مخزون كبير منها تم ادخاره خلال سنوات المراهقة يؤدي الى بقاء كمية كافية من العظم في السن المتقدمة ومن ثم الى الوقاية من هشاشة العظام بشكلها الحاد.. ويركز خبراء التغذية على اهمية تناول الحليب ومشتقاته في مرحلة المراهقة.

امراض الغدد

اما امراض او مشكلات الغدد الصماء التي تؤدي الى زيادة نسبة «هضم» العظم فهي عديدة ومنها الافراز الزائد للغدة الدرقية او فرط الدراق.. وكذلك الافراز الزائد لهرمونات الغدد الجار درقية.. ويأتي في طليعة الاضطرابات الهرمونية نقص الهرمونات التي يفرزها المبيض.. والذي يحدث فيما يعرف بسن اليأس.. حيث يؤدي ذلك الى نقص تعرض العظام لهرمون «الاستروجين» الذي يقلل من عملية هضم العظم.. وهذا النقص الحاد في الاستروجين يؤدي الى زيادة الهضم العظمي وتطور الاصابة بالهشاشة في هذه السن لدى العديد من السيدات.. وتزداد احتمالات الاصابة عند السيدات اللاتي ينقطع الطمث عندهن في سن مبكرة (من ٣٥ الى ٤٠ سنة) او اللاتي يتعرضن لاستئصال المبيضين باكرا.. او اللاتي يصبن ببعض امراض الغدة النخامية مثل القصور الشامل او زيادة افراز هرمون البرولاكتين.. وكلاهما يؤدي الى نقص في افراز الهرمونات النخامية المحرضة لعمل المبيضين وبالتالي الى نقص في افراز هرمون الاستروجين ومن ثم حدوث هشاشة العظام.

التشخيص المبكر

ويؤكد البروفيسور سمير عويس على اهمية التشخيص المبكر لمرض هشاشة العظام.. اذ ان التشخيص المبكر قبل حدوث الكسور مهم جدا.. ويعتمد العلاج على معالجة الاسباب الغدية المؤدية لهشاشة العظام.. ويؤدي العلاج الى منع حدوث المرض او وقف تطور الحالة وتفاقمها او اعادة بناء العظم (في ٥٠٪ من الحالات).. ونلاحظ هشاشة العظام عند اجراء تصوير اشعاعي للعظم ولكن التشخيص الاكثر دقة يكون بقياس الكثافة العظمية باجهزة خاصة تقيس هذه الكثافة في الفقرات وعظم الفخذ والساعد.

وهناك الكثير من الادوية التي تستعمل لمعالجة هشاشة العظام.. ويأتي في طليعة هذه الادوية المعالجة التعويضية باستخدام هرمون الاستروجين الذي يعطى للمرأة بعد انقطاع الطمث في سن اليأس او لأي سبب آخر.. اذ انه يمنع وبصورة شبه مؤكدة التطور السريع لهشاشة العظم الناتجة عن نقص هذا الهرمون.

فوائد أخرى

ومن فوائد العلاج التعويضي بهرمون الاستروجين ايضا انه يقلل من نسبة الكوليسترول الخطر او الخبيث في الدم ومن ثم يوفر وقاية كافية من تصلب الشرايين لدى النساء بعد انقطاع الطمث.. ومن المهم ان يعطى هرمون الاستروجين للسيدات اللاتي يتعرضن لانقطاع الطمث مبكرا كاجراء وقائي.. اما اللواتي ينقطع عندهن الطمث في الاعمار العادية (في سن الخمسين) فهؤلاء لايوصف لهن الاستروجين الا اذا كان هناك دليل على اصابتهن بدرجة متقدمة من هشاشة العظام.. وتمنع المعالجة في هذه الحالة تطور الهشاشة الى حافة الكسر. ولا يعطى هرمون الاستروجين التعويضي للمرأة منفردا.. بل يعطى معه ووفق نظام خاص هرمون «البروجيستيرون» للوقاية من زيادة احتمالات الاصابة باورام الثدي علما بان العلاج التعويضي بهرمون الاستروجين يوفر وقاية عالية من احتمالات الاصابة باورام عنق الرحم.

وينصح مرضى هشاشة العظام كذلك بتعاطي اقراص الكالسيوم (من ٥٠٠ الى ألف مليجرام في اليوم) ومن المفيد ايضا تعاطي فيتامين (د) بكمية محسوبة لدى كبار السن.. وهناك ايضا مجموعة من الادوية من مشتقات البيفوسفونات يتم تطويرها باستمرار وقد تؤدي في المستقبل القريب جدا الى تطور مهم في مكافحة هشاشة العظم.



تقدم العمر يزيد احتمالات وهن العظام

دائرة الخوف تحاصر المرأة



د. سمير عويس
العلاج بهرمون الاستروجين اجباري في حالات الانقطاع المبكر للطمث

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارئ

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

القلوب الجريحة وعوامل الخطورة

أسباب وافدة لأمراض القلب

■ يبادرني الكثير من اهل هذه البلاد الطيبة وخاصة الذين عاصروا فترة ماقبل النفط بالسؤال عن امراض القلب وهل كانت موجودة في الماضي ام انها امراض جديدة (ودخيلة).

والحقيقة ان هذا السؤال رغم بساطته الا انه يبين حقيقة مهمة وهي ان هذه الامراض قد ازدادت وهي لاتزال في ازدياد في الامارات. ويبين كذلك ان كثيرا من اسباب مرض القلب لم تكن موجودة في عهد ماقبل النفط بكثرة. كالتدخين مثلا وزيادة الدهون في الدم والسمنة المفرطة، وان وجد بعض هذه المسببات فان حركة الناس ونشاطهم في الماضي قلل من الاصابة بهذه الامراض.

وللأسف اننا نلاحظ ازدياد امراض القلب في بلادنا العربية وكذلك في كثير من دول العالم الثالث ولكنها في بلاد الغرب وبالذات في امريكا تناقصت وهناك احصائية لمرض شرايين القلب تبين ان نسبة الاصابة بهذا المرض في امريكا وفنلندا قد تناقصت بنسبة ٥٠٪ بين العامين ١٩٦٨ - ١٩٧٥. وان دل هذا فانما يدل على انتشار الوعي عن مسببات هذا المرض في تلك البلدان وحرص الكثير من المؤسسات المتخصصة في تلك البلدان على محاصرة هذا المرض كمنع التدخين مثلا في كثير من الاماكن العامة والمؤسسات والدوائر الحكومية. ولذا فانني في هذا الجانب سوف احاول القاء الضوء على مسببات هذا المرض لكي نتجنبها زيادة في الوعي حتى نستطيع ان نبني وطنا فتيا صحيحا.

تختلط على كثير من الناس الاسباب الرئيسية لمرض شرايين القلب ويتعدى ذلك الى بعض الاطباء. والحقيقة ان هناك ثلاثة اسباب رئيسية ومهمة لهذا المرض المستشري وهي: التدخين. كثرة الدهون في الدم. وثالثا ضغط الدم المرتفع. وهناك اسباب اخرى نعتبرها ثانوية كالوراثة. السكري. السمنة والقلق. وعلى ذكر الاسباب الرئيسية الثلاثة فانه يكفي تواجد احد هذه الاسباب لمرض شرايين القلب وبالطبع اذا وجدت الثلاثة بنفس الوقت فذلك هو المرض بعينه. ولنأخذ اليوم السبب الرئيسي الفتاك والذي يجعل البعض يغضب عند التنبيه عليه الا وهو التدخين والذي لم يكن منتشرا في عصر ماقبل النفط كما هو الحاصل اليوم.. وأكاد اجزم ان اغلب مرضى شرايين القلب ان لم يكونوا كلهم مدخنين او كانوا مدخنين في وقت ما او انهم تعرضوا الى مايسمى بالتدخين السلبي (خاصة في النساء) وتقوم سموم التدخين بمهاجمة الغشاء الداخلي للشرايين وتدمره تدريجيا. ولو نظرنا الى السبب الرئيسي في ارتفاع معدلات مرضى القلب في بلداننا وانخفاضه في بلاد الغرب وخاصة امريكا لوجدنا ان التدخين ينتشر في بلادنا والدول النامية انتشارا واسعا بفعل الدعايات الضخمة له بينما يحاصر التدخين في الغرب حتى انك قلما تجد التدخين في الاماكن العامة والطريف ان شركات التدخين الامريكية قد الزمت بدفع ٢٧٠ بليون دولار موزعة على ٢٥ سنة قادمة وذلك كتعويضات عن الامراض التي سببتها لكثير من المرضى. ولذا فانني وبكل اخلاص انادي كل المدخنين ان يرحموا اجسامهم وشرايينهم وان يقلعوا عن التدخين حتى يتذوقوا طعم الاكل ويشموا الهواء النقي ويستمتعوا بحياتهم بعيدا عن دوخة الاطباء والمستشفيات. وانادي كذلك المؤسسات والاماكن العامة ان تمنع التدخين بقانون يعاقب من يخالف. وانادي كذلك مجتمع المدخنين من الاطباء بان يقلعوا عن التدخين ان لم يكن رحمة بصحتهم فعلى الاقل حتى يعطوا القدوة الطيبة لمرضاهم والمجتمع الذي يعملون فيه. ... السبب الرئيسي الثاني لمرض شرايين القلب هو ازدياد الدهون وخاصة دهون مايسمى بالكلسترول. والناس حيال هذا الامر مابين الافراط والتفريط في تناول هذه الدهنيات. ولكن لايزال كثير من اهلنا في الامارات لاينتبهون الى اهمية هذا السبب وتأثيره السلبي على تصلب الشرايين نتيجة لتراكم هذه الدهون في الطبقة الداخلية للشرايين. وهنا مصدران رئيسيان للكلسترول لم يستطع كثير من اهل الامارات الامتناع عنهما: الشحوم والسمن البقري (البلدي) ولقد تعلق اهل الامارات بهما وخاصة السمن البلدي حيث كان لايزال من الاضافات التي قلما تغيب عن موائد الطعام خاصة مع الارز الابيض (الشيلاني) وتأثير السمن البلدي والشحوم على الناس في فترة ماقبل النفط مختلفة عن وقتنا الحالي. فقد كان الناس كثيري الحركة والعمل مما يؤدي الى ان اجسامهم تقوم بحرق هذه المواد مما يقلل من تأثيرها السلبي. ولكن قلة الحركة والنشاط في الوقت الحاضر خاصة في مجتمع النساء ادى الى ازدياد تأثيرها السلبي ولذا علينا ان ننقطع عن هذه الدهون وكذلك الى الزيادة في الحركة والنشاط. ومع ان السمنة المفرطة وازدياد الدهون ليسا مرتبطين دائما فيجدر بي ان احذر من ظاهرة السمنة عند الشباب حتى صغار السن منهم ولكن الاخطر هو في مجتمع النساء وذلك راجع لقلة الحركة والعمل والنشاط. فلقد انعم الله علينا في هذا البلد بالخير الكثير فاصبح كثير من شبابنا ونسائنا قليلي الحركة واستخدمت النساء الخدم في تدبير اعمال البيت. هنا ادعو الى ممارسة الرياضة التي تتناسب ومجتمع الامارات وبجانب الرياضة فان هناك امورا تساعد على تخفيف نسبة الكلسترول. فالامتناع عن الكحول والتدخين وتقليل الوزن الزائد وعلاج مرضى السكري كلها امور يجدر الانتباه لها.. وللحديث بقية.

بقلم الدكتور:
عبد الله خميس النعيمي
اخصائي القلب:

من أجل استعادة الاسنان المفقودة والابتسامة المشرقة

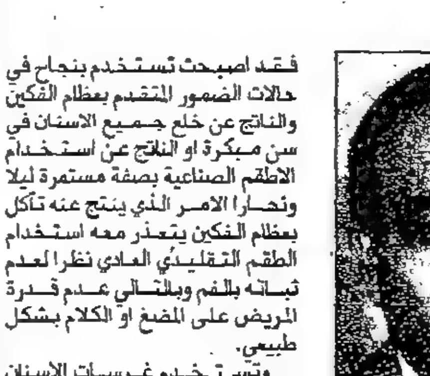
زراعة الاسنان.. بين الحقيقة والخيال

الغرسات الثابتة للوقاية من ضمور عظام الفكين

عندما ظهرت زراعة الاستان او غرس الاسنان لاول مرة.. عاش الكثيرون ممن فقدوا اسنانهم بسبب تقدم العمر او لاية اسباب اخرى حلم استعادة الاسنان الجميلة والابتسامة المشرقة.. والاهم من ذلك استعادة القدرة على تناول كل ما تهفو اليه نفوسهم من اطعمة.

ولكن بقيت زراعة الاسنان محاطة بالكثير من التساؤلات الحائرة.. لماذا لم تنتشر؟.. ولماذا لايزال تطبيقها محصورا في عدد محدود من المراكز عالية التخصص؟ ولماذا لم يتحمس لها قطاع لايستهان به من اطباء الاسنان؟

الحقيقة والخيال في جراحات زراعة الاسنان كانت محور المحاورة مع واحد من رواد هذا التخصص الطبي الدقيق في الوطن العربي هو البروفيسور حمدي ابو الفتح استاذ الاستعاضة الصناعية بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة والاستاذ الزائر بجامعة تافتس في بوسطن بالولايات المتحدة وزميل الجمعية الدولية لزراعة الاسنان بالولايات المتحدة.



اربع غرسات متصلة لتثبيت اسنان سفلية كاملة

يقول البروفيسور حمدي ابو الفتوح: لقد احدث التطور الهائل في طب الاسنان وجراحتها وكذلك الاستعاضة الصناعية للاسنان وتقويم الاسنان، احداث طفرة كبيرة في هذا المجال ويرجع الفضل في ذلك الى التقدم التقني والتكنولوجي العظيم والى الكم الهائل من الابحاث في شتى مجالات طب الاسنان. ومن بين هذه الطفرات غرس الاسنان وزراعتها والتي تعتبر بحق نقطة تحول كبيرة في طب الاسنان والتي بدأت الابحاث فيها منذ الخمسينات من هذا القرن، اي ماليقرب من خمسين عاما من البحث المتواصل حتى وصلت الى ماوصلت اليه اليوم من تقدم فاق ماعداه في مجالات اخرى.

وغرس الاسنان يعتمد على وضع وتثبيت دعامات من مادة التيتانيوم توضع بعظام الفكين العلوي والسفلي او احدهما حسب الحالة المراد علاجها وهذه المادة تعتبر افضل المواد على وجه العموم التي توضع في الجسم دون اي مشاكل او اعراض جانبية ولذلك فهي تستعمل في مناطق اخرى متفرقة من الجسم في بعض التخصصات الاخرى مثل جراحات العظام والعمود الفقري وغيرها. وبعد تثبيت هذه الدعامات بعظام الفك والتي تحل محل الجذور بالنسبة للاسنان الطبيعية تترك هكذا لمدة من ٤ الى ٦ اشهر يتم بعدها وضع الاسنان المراد تركيبها فوق هذه الدعامات.

مزايا الزرع

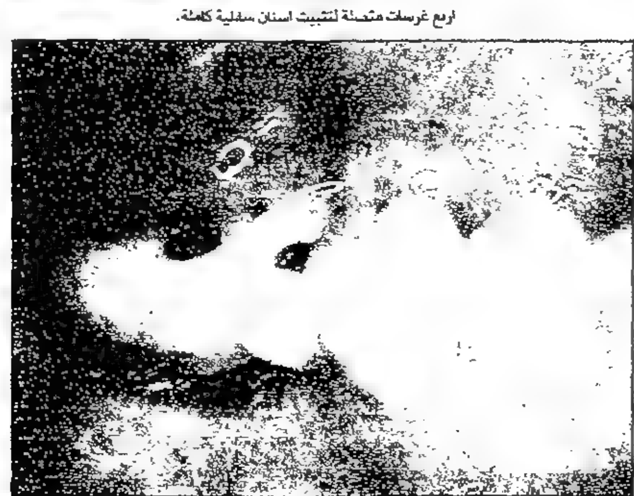
ويؤكد البروفيسور حمدي ابو الفتوح والذي يزور الامارات لاجراء عدد من عمليات زرع الاسنان ان النجاح الهائل في غرس الاسنان الآن ساهم في حل الكثير من المشاكل المعقدة امام اطباء الاسنان على وجه العموم واطباء التركيبات الصناعية للاسنان على وجه الخصوص. وساهم في حل مشاكل التركيبات التقليدية للاسنان والتي عانى ويعاني منها الكثيرون من المرضى حتى الآن.



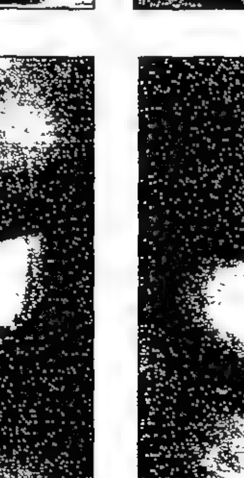
د. حمدي ابو الفتوح

ولزراعة الاسنان مزايا عديدة.. فقد اصبحت تستخدم بنجاح في حالات الضمور المتقدم بعظام الفكين والناتج عن خلع جميع الاسنان في سن مبكرة او الناتج عن استخدام الاطقم الصناعية بصفة مستمرة ليلا ونهارا الامر الذي ينتج عنه تآكل بعظام الفكين يتعذر معه استخدام الطقم التقليدي العادي نظرا لعدم ثباته بالفم وبالتالي عدم قدرة المريض على المضغ او الكلام بشكل طبيعي.

وتستخدم غرسات الاسنان للاشخاص الذين لايتحملون او لايطيقون استخدام الاطقم المتحركة سواء كانت كاملة او جزئية.. اما لاسباب نفسية او لصغر السن او لاسباب اجتماعية.. ومن مميزاتها ايضا انها تستخدم في بعض الحالات التي يستحيل معها عمل تركيبات ثابتة كعدم وجود ضروس خلفية تعمل كدعامات لتركيب جسر ثابت عليها.. ولكل ذلك كان لزراعة الاسنان مفعول السحر عندما اتاحت وضع دعامات معدنية خلفية لتثبيت جسر من البورسلين عليها.. وزراعة الاسنان هي البديل الوحيد للمرضى الذين يعانون من القيء والغثيان الشديد عند وضع اي تركيبة متحركة بالفم وكذلك عند المرضى الذين يعانون من كبر حجم اللسان والحركة الزائدة له والتي لاتسمح للتركيبات المتحركة بالثبات والبقاء داخل الفم.



ثلاث غرسات لتثبيت اسنان الفك العلوي.



ويضيف البروفيسور حمدي ابو الفتوح ان غرس او زراعة الاسنان يستخدم كذلك بنجاح في علاج بعض التشوهات الخلقية والعيوب في عظام الفكين والتي يصعب علاجها باجهزة التقويم التقليدية.. وتغني زراعة الاسنان عن عمليات تجهيز وبرد الاسنان المجاورة للسن المخلوع.. حيث لايحتاج الامر الا الى وضع الغرسة والتركيب فوقها دون المساس بالاسنان الطبيعية المجاورة.

واخيرا فان زراعة الاسنان تستخدم في بعض العمليات الجراحية الكبيرة ذات المهارات الخاصة كاستعاضة جزء كبير مفقود من عظام الفكين والوجه.

وبشكل عام يمكن القول بان ماكان متعذرا واحيانا مستحيلا بالامس القريب اصبح الان سهلا وممكنا نتيجة التقدم الهائل في غرس الاسنان كما ان عمليات غرس الاسنان لم تصبح وهما.. ولم تعد شيئا مخيفا كما كان يتصور البعض.. وهي تحقق نجاحا هائلا اذا تم اختيار المريض المناسب لاجرائها بعناية واذا اجريت بواسطة طبيب متخصص في هذا النوع من العلاج.



زراعة الاسنان وابتسامة مشرقه

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢٧ ذي الحجة ١٤١٨ هـ . الموافق ٢٤ ابريل ١٩٩٨م



صدى الاسبوع

البلديات.. وقضية السكن

قضية توفير السكن المناسب، اللائق للمواطنين، التي طالب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأمر رئيس المجلس الوطني الاتحادي بضرورة طرح الحلول المناسبة لها، تستدعي من بلديات الدولة وخاصة في الامارات الشمالية التعاون، من اجل تحقيق وتنفيذ امر رئيس الدولة، لان تلك البلديات هي الجهات المنوط بها منح الاراضي للبناء والى الآن، لم نسمع اي رد فعل من تلك البلديات على دعوة رئيس الدولة بمنح الاراضي للمواطنين، ماسمعناه هو عدد الطلبات المقدمة للحصول على مساكن شعبية واظن والله اعلم بان البلديات تلك لايتوفر لديها الحماس ولا الحرص، ولاالتفاعل مع مايطرح من حلول لعلاج مشاكل ابناء الامارات والبلديات تلك، التي عاشت طوال الفترة الماضية على اعانات الامانة العامة للبلديات والتي لاندري الى اين كانت تذهب والتي تم تعديلها مؤخرا بايقاف الدعم المادي، ومنح الدعم العيني فقط من اجهزة ومعدات كخطوة لضبط الامور لان ماكان يقبض كما تردد لم يكن يصرف على تقديم الخدمات للمواطنين، وحتى الدعم المادي فان مواطني الامارات يسمعون عنه، ولكن لم يروه مطلقا على ارض الواقع، نقول ان تلك البلديات تحصل على رسوم كثيرة، سواء من الرخص التجارية او رخص البناء، او رخص المعاملات وتحصل على الدعم العيني من امانة البلديات، اي انها يتوفر لديها الامكانات وان كانت بدرجات متفاوتة بين امارة واخرى، وتلك الامكانات تؤهلها لكي «تسوي» بعض الاراضي لصالح بناء مساكن للمواطنين، وهذه لن تكلفها الكثير، وهي جزء يسير وسهل خاصة وانها لن تتحمل تكاليف البناء وهذا النزر اليسير من المفترض الا تبخل به على ابنائها وعلى مواطنيها، الذين تحملوا الكثير وغضوا الطرف عن الخدمات السيئة وغير المنطقية التي تقدمها تلك البلديات لمواطنيها، فهناك افتقار لابسط الخدمات في مناطق عمل تلك البلديات، فالمجاري معدومة والخدمات الوقائية والرقابية معدومة والحدائق حدث ولاحرج، كل هذا مهضوم ومفهوم من قبل المواطنين وهو مهم ايضا قدر اهمية قضية السكن، لكن هذه المسألة تبقى الاهم في سلم الاولويات والمضحك في امر تلك البلديات تصريحات مسؤوليها عن تطور خدماتها فاحد مديري تلك البلديات ومن خلال رصد واقعي لتصريحاته التي اقرأها منذ ١٩ عاما وحتى اليوم خيل اليّ بان المنطقة التي تعمل بها بلديته تضاهي في انجازاتها انجازات اكبر بلديات الامارات، لكن زيارة عابرة ولاكثر من مرة تبين، كم يضحك مسؤول تلك البلدية على نفسه وعلى الناس عموما، نعود الى موضوع الاراضي لان «النفخ في الميت حرام»!!، ونقول ان هذه القضية لاتحتمل التسويف ولا المماطلة ولا الضحك على الذقون، لانها قضية حق من ابسط حقوق ابناء الامارات الذين من المفترض ان نوفر لهم الكثير باعتبارهم شركاء واصحاب حق في الارض كما قال صاحب السمو رئيس الدولة، في حديثه الاخير لرئيس واعضاء المجلس الوطني.

لقد اعطى الاتحاد لابنائه الكثير ولم يتحقق ذلك الا بفضل الايمان والقناعة باهمية هذا الكيان، من هنا فان مساهمة كل الامارات مطلوبة في علاج قضية الاسكان، والكل تعني «التكاتف» وهذا يترجم بمساهمة الجميع من غير استثناء.

عبيد سلطان

مدير أمن يقتل مواطنين في شبوة

□ صنعاء . الاتحاد:

■ اطلق مدير امن مديرية نصاب بمحافظة شبوة، صلاح سعيد الشمسي النار من مسدسه على حيدره بن شحم الفسيلى وابنه فأرداهما قتيلين واصاب شخصين آخرين اصابة احدهما خطيرة.

وقالت صحيفة (رأى) ان الحادث وقع نهار الاثنين الماضي وسط مدينة عتق وعلى مراى ومسمع المارة وذكرت ان القاتل الذي كان يرتدي الزي العسكري غادر مسرح الجريمة عائدا الى منطقته وهو ما اشاع استياء واسعا في المدينة. وتردد ان سبب القتل يعود إلى ثأر قديم بين الطرفين.

سوق سوداء لتذاكر تايتانك

□ مسقط . حمود الطوقي:

■ تشهد حاليا دور السينما في سلطنة عمان حركة نشطة ليس لها مثيل وتدفق مئات من المواطنين والمقيمين لمشاهدة الفيلم العالمي (تايتانك) الذي احرز العديد من الجوائز ونال شهرة واسعة النطاق في كافة ارجاء الدنيا.

وقد انتهز بعض الشباب شراء كمية كبيرة من التذاكر ثم يقومون ببيعها باضعاف مضاعفة لقيمتها الاصلية حيث تصل تذكرة الدرجة الاولى التي تباع في السوق السوداء الى ٦,٥ ريال عماني ويعتبر عرض التايتانك الحدث الأكثر إلفتا للنظر من قبل العائلات والاسر العمانية. حيث كسرت بعض العائلات العادات والتقاليد وذهبت برفقة ذويها لمشاهدة عرض الفيلم، ومن المتوقع حسب مصادر دور السينما التي تعرض الفيلم ان يصل عائد العرض الى الآلاف الريالات خلال فترة العرض والتي تستمر لمدة شهر.

وزنه ٤٣ كلج ورم في جوف جزائرية

■ استأصل جراحون جزائريون بمدينة سيق غرب البلاد ورما متعدد الأكياس من بطن امرأة وزنه ٤٣ كلج. وقال الدكتور الجراح احمد حجيوي الذي اشرف على العملية انه ثاني اكبر ورم ينتزع من بطن انسان في العالم بعد ذلك الذي استأصله الجراحون في بلغاريا الشهر الماضي وبلغ وزنه . حسب وسائل الاعلام . ٤٥ كلج.

وتبلغ المريضة الجزائرية التي كانت تحمل الورم ٢٢ سنة حين شعرت بألم داخلي بعد يومين فقط من زفافها في اغسطس الماضي. ثم انتفخ بطنها بشكل ملفت للانتباه، وادخلت مستشفى وهران لمدة خمسين يوما وتلقت علاجا مكثفا بعدما أفادت نتائج التحليل ان الورم ناتج عن اصابتها بداء السل، ولما لم ينفع تناول تلك الادوية ادخلت مستشفى سيق وظلت تحت الرعاية لشهرين كاملين ووصل وزنها الى ١٠٥ كلج ومحيط بطنها ١٤٧ سنتيمترا، وبعد ان ازيل الورم في الاسبوع الماضي انخفض وزنها الى ٦٢ كلج.

لص متلبس بدار عبادة

■ قالت متحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة أحبطت يوم الاربعاء الماضي محاولة سرقة في كنيسة المهد بمدينة القدس القديمة.

وأضافت المتحدثة ليندا منوحين ان الشرطة أمسكت باللص وهو في حالة «تلبس» بعد أن سرق أموالا وحليا ذهبية تستخدم في مراسم الاحتفالات الدينية من شقة رجل دين بمجمع الكنيسة. وشهدت الكنيسة حادثا آخر يوم السبت الماضي أصيب فيه شخص بجروح طفيفة اثر طعنه في عراك بين مصلين من مذاهب مختلفة خلال احتفال بمناسبة عيد القيامة.

جراحة جديدة لعلاج حول الأطفال

□ القاهرة . الاتحاد:

■ توصل فريق من اطباء العيون بمعهد ابحاث العيون المصرى الى طريقة جراحية جديدة لعلاج حول الاطفال. يمكنها تلافى عيوب التدخل الجراحي التقليدى وتم تطبيق هذه الطريقة في عدد من حالات الحول لدى الاطفال وحققت نسبة نجاح تجاوزت ٩٠٪ من حالات الحول الناتج عن شلل العضلات المحركة للعين.

ويقول الدكتور محمود على راجح مدرس امراض العيون بالمعهد ومبتكر الطريقة الجديدة انها تتم عن طريق اضعاف عضلة العين المائلة السفلية والتحكم في قوة العضلات العليا بما يؤدى الى حالة توازن في قوة العضلات المحركة لها.

وتختلف العملية الجديدة لعلاج الحول عن الطريقة التي كانت متبعة سابقا في انها كانت تتم على العصب الموصل للعضلة بإزالة جزء منه او حقنه بمادة تضعف العضلة، ولم تكن هذه الطريقة تؤتي نتائج كاملة مثلما يحدث في الجراحة التي توصل اليها اطباء معهد العيون المصري.

.. ومكافحة الملاريا بسمّ النحل

■ توصل باحث سودانيّ الى علاج ضد الملاريا عن طريق سم النحل الذي تبين انه يحوى احماضا تقضى على طفيل الملاريا الموجود بالدم.

وأوضح مدير المركز السوداني للعسل احمد على الملك في لقاء اجرته معه صحيفة (الجمهورية) نشرته امس انه اجرى تجربتين بالعلاج الجديد.. الاولى على ٣١٥٠ شخصا وحققت نجاحا بنسبة ٩٠٪ والثانية على ١٠٠ شخص وحققت نجاحا بنسبة مائة في المائة الا ان نسبة النجاح تختلف من مريض الى اخر حسب العمر ومقاومة الجسم.

تجدر الاشارة الى ان الملاريا من أكثر الامراض شيوعا في السودان وتنتقل عن طريق البعوض الذي يتكاثر بكثافة خاصة في فصل الخريف.



فتاة بنغالية تكسب رزقها من بيع زهور «الكدام» وهي زهور موسمية تتفتح قبل بداية موسم الأمطار.

بسبب اعاقة خَلقيّة..

■ تجردت امرأة من عاطفة الأمومة وسجنت ابنها المعاق في كوخ من الصفيح لمدة ستة عشر عاما دون اية رعاية.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية امس ان هذه المرأة لم تتقبل أن ترزق بطفل رأت بعد بلوغه سنتين من العمر أنه يشكو من خلل عقلي فعمدت بعد ربطه بسلسلة طوقت بها عنقه الى سجنه في كوخ قصديري فوق سطح منزلها بضاحية الدار البيضاء لمدة ستة عشر عاما. وأوضحت أن هذه الأم التي سعت الى حجب طفلها عن الانظار تركته للاهمال لدرجة كان يضطر معها في بعض الاحيان الى أكل الفضلات كما أنه لم يتعلم أي لغة للتخاطب والتواصل سوى العويل بالرغم من بلوغه سن الثامنة عشرة.

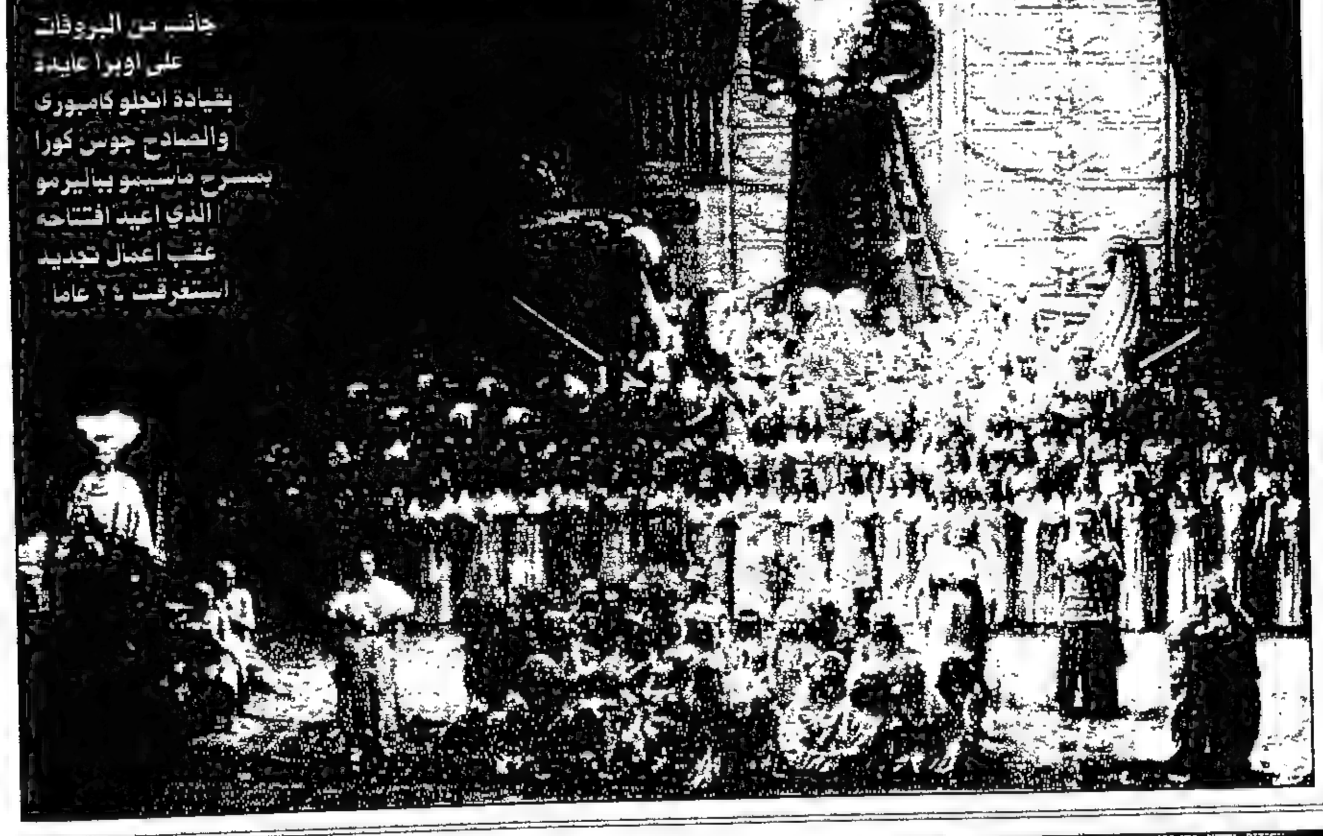
وقالت الصحيفة ان أمر هذه الام انكشف بعدما التقط أحد الاشخاص صورة لهذا الشاب في حالته المأساوية تلك ثم بعث بالصورة الى الجهات المسؤولة التي أصدرت قرارا فوريا باحالة الشاب على طبيب مختص ونقلة الى مستشفى الامراض العقلية.

كيف تصبح جاسوساً.. على الانترنيت؟

■ خصصت وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه» موقعا على شبكة المعلومات العالمية «انترنت» لتعليم الاطفال لعبة التجسس. تتضمن صفحة الاطفال احجيات جغرافية والعابا تنكرية واسكتشات مصغرة عن شخصيات سرية ترجع الى حرب الثورة الامريكية ضد بريطانيا. اهم فصل عنوانه «من نحن وماذا نفعل» يشرح بصورة مبسطة وسهلة عملية جمع المعلومات وتحليلها.

تشرح أنيا جولشر المتحدثة باسم «سي اي ايه» هذه العملية قائلة «في الحقيقة نحاول تشجيع الصغار على استخدام الكمبيوتر واستكشاف الجغرافيا وتزويدهم بمعلومات عما تفعله سي أي أيه. اننا نضع وجها انسانيا على الذين يعملون فيها». كما يشرح الموقع الالكتروني عمل الافرع الثلاثة الاخرى في سي اي ايه ومهمتها تحليل المعلومات عن الزعماء السياسيين وايضا البيانات العلمية والتكنولوجية والقسم الاداري الذي يشرف على نحو ١٦ الف موظف يعملون بالوكالة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة.

ولاجتذاب اهتمام اطفال صغار لم يتجاوزوا السادسة من العمر رسم المصممون كلابا مدربة من فصيلة بلاك لبرادور تستخدمها الوكالة في شم واكتشاف القنابل وكلاب شبرد البلجيكية لتصحب الزوار في جولة بمقر الوكالة. وسيتم تحديث الموقع بانتظام. وتقول الوكالة ان صفحة الاطفال على الانترنت لا صلة لها بتجنيد جواسيس امريكيين في المستقبل.. ولكن الباحثين عن عمل يمكنهم معرفة الرواتب والمزايا التي تتيحها الوكالة بالضغط على مفتاح صفحة التوظيف الرئيسية التابعة للوكالة.



جانب من البروفات على اوبرا عايدة بقيادة انجلو كامبورى والصادح جوس كورا بمسرح ماسيمو بباليرمو الذي اعيد افتتاحه عقب اعمال تجديد استغرقت ٢٤ عاما

للمرة الثانية:

قرصنة على شبكة أمريكية حساسة

■ قالت جماعة دولية من هواة الكمبيوتر انها نجحت في اختراق شبكة ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» كما نجحت من قبل في اختراق شبكة وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون». وذكرت الجماعة التي تطلق على نفسها اسم «اساتذة نقل المعلومات» الليلة قبل الماضية انها نجحت من خلال عمليات اختراق كمبيوتر ناسا في التغلب على نظام حماية الشبكة من المتلصصين ومن ثم اصبحت قادرة على «الدخول الى انظمة (ناسا) دون افتضاح أمرها».

وكانت الجماعة قد اعلنت في وقت سابق انها نجحت في اختراق موقع حساس آخر هو شبكة معلومات البنتاجون وانها تمكنت من السطو على معلومات كافية «للسيطرة» على اقمار صناعية وانظمة أخرى. وقالت الجماعة الدولية التي تضم اثنين من الروس على الأقل انها قد تفكر في بيع تلك المعلومات المسروقة الحساسة الى جماعات ارهابية اجنبية او حكومات اجنبية.

وفي واشنطن أكد البنتاجون صحة نبأ اختراق انظمته لكن مسؤولين قالوا ان المعلومات التي نقلت كانت متصلة بالادارة وحفظ السجلات وليست من النوع الذي يمكن من خلاله ان يتحقق السيطرة على أنظمة عسكرية.

بكتيريا محصنة ضد المضادات

■ أكدت مجلة «نيو ساينتيست» في عددها الأخير ان باحثين بريطانيين اكتشفوا بكتيريا مجهولة تقاوم كل المضادات الحيوية الحالية ويمكن ان تكون قاتلة بالنسبة لأصحاب الانظمة المناعية الضعيفة.

وأوضحت المجلة ان اطباء مختبر الصحة العامة في لندن اكتشفوا فئة من البكتيريات يمكن ان تتسبب بسلسلة التهابات و«تقاوم تقريبا كل (المضادات الحيوية)». حتى ان هذه البكتيريا التي اطلق عليها اسم «بسودوموناس ايروجينوسا» تغلبت على أحدث جيل من المضادات الحيوية.

ويمكن لهذه البكتيريا ان تتسبب بالتهابات رئوية او خمج الدم (تسممه او تعفنه) الذي يمكن ان يؤدي الى الوفاة بالنسبة للمرضى الذين يعالجون من اللوكيميا (ابيضاض الدم).

ويأتي هذا الاكتشاف بعد تقرير للجنة العلمية والتكنولوجية العليا في مجلس اللوردات البريطاني، يطالب بمنع استخدام المضادات الحيوية بصورة منتظمة في الزراعة خشية ان يؤدي ذلك الى تطوير أشكال من المقاومة قابلة للانتقال الى البشر.

هروب من المسؤولية بجريمة أفدح

■ قال مسؤولون ان مساعد طبيب بولاية ميسوري الامريكية اتهم بحقن ابنه بدم مصاب بفيروس مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» لانه كان يريد تفادي دفع نفقة اعالته.

واضافوا ان الصبي الذي كان يبلغ من العمر ١١ شهرا عندما جرى حقنه في عام ١٩٩٢ عمره الآن سبع سنوات وانه ظهرت عليه أعراض الايدز.

وقال ممثلو الادعاء بمقاطعة سانت تشارلز للصحفيين ان الاب ويدعى بريان ستيوارت «٣١ عاما» وجهت اليه تهمة الاعتداء الجسدي على الغير بقصد ايذائه.

واضافوا ان ستيوارت يعمل مساعد طبيب ويتاح له الوصول الى عينات للدم في مستشفي في منطقة سانت لويس. والقي القبض عليه يوم الثلاثاء الماضي بعد تحقيق استمر عامين.

وقالوا ان ستيوارت انفصل عن أم الصبي بعد فترة من ولادته وانه رفض طلباتها لاعالته. وزعم في البداية انه ليس والد الصبي لكن اختبارا لتحديد النسب أجري بعد سنوات اثبت أبوته وأمرت محكمة في عام ١٩٩٧ بأن يدفع ٢٦٧ دولارا في الشهر نفقة اعالة للصبي.

سائحان في حديقة القديس جيمس في حالة استرخاء تام للاستمتاع بأشعة الشمس بلندن.

الاتحاد الرياضي

في حفل ختام موسم الفروسية السادس

«العنود» لرئيس الدولة تفوز بلقب أفضل خيل عربي

الجمعة ٢٧ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ٢٤ ابريل ١٩٩٨م

في مسابقة الكأس

كلباء يحرج بطل الدوري.. وفوز الجزيرة والوصل والامارات وذهاب دور الـ١٦ يستكمل اليوم بأربعة لقاءات



٧٠٠ ألف درهم جوائز ليلة الختام بنادي أبوظبي للفروسية

سلة الشارقة تغادر للدوحة اليوم

اعتذار الوحدة عن بطولة الكؤوس العربية للسلة

استعدادا لـ «فرنسا ٩٨»

المغرب يخسر من بلغاريا بشرف.. والالمان يكسبون نيجيريا

صباح الخير يا امارات

الاهلاوي «الصغير» والترجي «الدانمركي»!

• بانتهاء مباريات الدور الاول لبطولة الوحدة السادسة الدولية للناشئين لكرة القدم من حق الكرة العربية ان تهنىء الاهلي بطل الامارات والترجي ممثل الكرة التونسية بمواصلة مشوارهما لدور الاربعة بالبطولة على أمل ان نشهد أحدهما على منصة التتويج ان شاء الله.

وجاء خروج منتخب الامارات وفريقي الوحدة (أ) و(ب) وفريق العين مبكرا لفارق الخبرة بين الفرق الاربعة وبقية الفرق المشاركة والمهم ان تكون تلك الفرق قد استوعبت درس البطولة جيدا وان تكون قد اكتسبت مزيدا من الخبرة باحتكاكها مع مدارس كروية متنوعة.

• والحديث عن «الاهلاوي الصغير» ذو شجون، فهذا الفريق نموذج يحتذى به في الاهتمام بالقاعدة. فمنذ ان كان عمر لاعبي الفريق ١١ عاما وهم يواصلون حصد الالقاب للكرة الاهلاوية وآخرها الفوز ببطولة الدولة تحت ١٧ سنة وقبلها الفوز بفضية بطولة التعاون والفوز بفضية بطولة الوحدة الدولية الرابعة عندما خسر النهائي بركلات الترجيح بعد مشاركة رائعة بكل المقاييس.

• ويكفي «الاهلاوي الصغير» فخرا انه قدم للفريق الاول خمسة لاعبين متميزين على رأسهم المهاجم سالم خميس احد افضل لاعبي دورة الوحدة الدولية.

اما فريق الترجي التونسي فيعيد الى الاذهان ذكرى مشاركة منتخب الدانمرك في نهائيات بطولة أمم أوروبا بالسويد عام ١٩٩٢ عندما دعي للمشاركة في آخر لحظة بدلا من يوغسلافيا. ففاجأ الدانمركيون الجميع وقهروا كل منافسيهم الى ان كسبوا لقب البطولة. اما الترجي «الصغير» فقد دعي للمشاركة في بطولة الوحدة الدولية. في آخر لحظة بديلا عن الزمالك الذي فاجأ اوساط البطولة باعتذار بعد موافقة. ولم تتردد ادارة نادي الترجي وعلى رأسها سليم شيبوب في قبول العرض الوحداوي. وبدلا من ان يكون تواجد الترجي بهدف زيارة معالم العاصمة الجميلة. اذ بنجوم الفريق يتخطون منافسيهم واحدا تلو الآخر الى ان صعد عن جدارة لدور الاربعة. وكأنه اراد ان يكمل مسلسل نجاح الكرة التونسية التي عانقت آخر مونديال بالقرن العشرين الذي لايقلل من شأنه ذلك الخروج المبكر من نهائيات بطولة أمم أفريقيا الاخيرة ببوركينا فاسو.

■■■

• جولة الذهاب في دور الـ١٦ لمسابقة الكأس أنصفت فريقي اتحاد كلباء والامارات اللذين فاتهما قطار الصعود للدرجة الاولى، ومع ذلك فاز الامارات بالمباراة الثالثة على التوالي في الكأس. وظهر فريق اتحاد كلباء اكثر من ند لفريق العين بطل الدوري، في أقوى مباريات مرحلة الذهاب، واكثرها اثارة وفرصا ضائعة!

عصام سالم

جوائز الاتحاد الآسيوي:

الياباني ناكاتا أفضل لاعب وميانمار أفضل منتخب

اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مهاجم منتخب اليابان وفريق بلمار هيراتسوكا هيديتوشي ناكاتا افضل لاعب لشهر مارس الماضي.

وتألق ناكاتا (٢١ عاما) في دورة كأس داينستي اليابانية حيث سجل هدفين في مرمى هونغ كونغ (٥-١) واختير افضل لاعب في الدورة.

واختير منتخب ميانمار الصاعد افضل منتخب في آسيا لنجاحه في تخطي تصفيات كأس النمر وبلوغه النهائيات المقررة في جاكارتا في اغسطس المقبل بفوزه على لاوس وبروناي.

وكان لقب افضل مدرب من نصيب مدرب منتخب لاوس سومفو فونفسا الذي قاده لاحتلال المركز الثاني في كأس النمر وتأهله الى النهائيات ايضا.

البرازيلي جوزيه كلايتون ضمن تشكيلة تونس وعودة الواعر

اختار البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك مدرب منتخب تونس لكرة القدم البرازيلي جوزيه كلايتون الذي حصل على الجنسية التونسية اخيرا، للمرة الاولى ضمن تشكيلة المنتخب الذي سيلتقي جورجيا وديا في ٣ مايو المقبل في تونس ضمن استعدادات الاول لمونديال فرنسا.

وسجلت عودة الحارس المخضرم وقائد المنتخب شكري الواعر الذي غاب عن نهائيات كأس الامم الافريقية لخلافات مع المدرب.

ويغيب عن التشكيلة مهاجم فرايبورغ الالماني مهدي بن سليمان.

واللاعبون هم:

للمرمى: الصالحي والواعر وبو منجل.

للدفاع: بوقديدة والشوشان وكلايتون وبدرا وثابت وسامي طرابلسي وحاتم طرابلسي وبن شرودة.

للوسط: بو عزيزي والغضبان ونويرا وشيحي وقنزاري وبن احمد وفقيه والسويح.

للهجوم: الجلاصي وبن يونس وبالحسن.

دورة ايران الدولية:

المجر تحرز اللقب بركلات الترجيح

أحرزت المجر بطولة دورة ايران الدولية الرباعية في كرة القدم بفوزها على مقدونيا ٤-٢ بركلات الترجيح في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب «زادي» في طهران.

وكانت ايران حلت ثالثة بفوزها على جامايكا ١-صفر.

تشكيلة البرازيل لمباراتها الودية مع الارجنتين

أذاع مدرب البرازيل ماريو زاغالو لائحة بأسماء ٢٢ لاعبا للمباراة الودية ضد الارجنتين الاربعاء المقبل في ريو دي جانيرو ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا. وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: تافاريل (اتلتيكو مينيرو) وجرمانو (فاسكو دي غاما).

- للدفاع: كافو (روما الايطالي) وزي كارلوس (ساو باولو) وغونسالفيش (بوتافوغو) جونيور بايانو وزي روبرتو (فلامينغو) وكونسيساو (بالميراس) والداير (روما الايطالي) وروبرتو كارلوس (ريال مدريد).

- للوسط: زي الياس (انتر ميلان الايطالي) دوريفا (بورتو البرتغالي) وراي (باريس سان جرمان الفرنسي) وسيزار سامبايو (انا سانتو كوغيو الياباني) وليوناردو (ميلان الايطالي) وريفالدو (برشلونة) وفلافيو كونسيساو (ديبورتيفو كورونا الاسباني) ودنيلسون (ساو باولو).

- للهجوم: رونالدو (انتر ميلان الايطالي) وادموندو (فيورنتينا الايطالي) وروماريو (فلامينغو) وبيبيتو (بوتافوغو).



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان يتوسط اعضاء مجلس الشرف ومجلس ادارة نادي العين

بحضور هزاع بن زايد

سهيل العتيبة يحتفل بفوز العين ببطولة الدوري



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان اثناء الحفل



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وحديث مع الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان



عبد الله وبران وعلي مرو نجوم الكويت مع محمد بن ثعلوب الدرعي

سهيل العتيبة صاحب الدعوة

العين . حسن عفت
تصوير . شوكت علي

■ بحضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي أقام سهيل العتيبة عضو مجلس الشرف بنادي العين حفل غداء على شرف الفريق الأول لكرة القدم بمناسبة حصوله على درع الدوري موسم ٩٨/٩٧ حضر الحفل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات والشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرماية عضو مجلس الشرف ومعالي عبيد الناصري وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك بأبوظبي عضو المجلس التنفيذي والشيخ سعيد بن سيف بن محمد آل نهيان والشيخ ذياب بن سيف بن محمد آل نهيان والشيخ نهيان بن سيف بن محمد آل نهيان وسعادة عوض محمد العتيبة وحمد بن سهيل الكتبي عضو مجلس الشرف بنادي العين رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان الفني الذي اقيم امس على ستاد القطارة بمناسبة فوز العين ببطولة الدوري.

كما حضر الحفل سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين وسلطان بن مجرن رئيس مجلس ادارة نادي الشباب وعدد كبير من اعضاء مجلس الشرف العيناوي ومجلس ادارة نادي العين وكبار الشخصيات الرسمية والرياضية بمدينة العين.

وخلال الاحتفال قدم الشعراء عدة قصائد شعرية تهنئة لنادي العين بمناسبة الفوز ببطولة الدوري وقام الشعراء سالم سلطان النيادي وحمد سرحان المرعي بتقديم قصائد شعرية لتهنئة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بفوز العين ببطولة الدوري.

من جهة ثانية وصل الى البلاد أول امس بدعوة خاصة من سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نجما الكرة الكويتية عبدالله وبران وعلي مروى للمشاركة في الاحتفالات العيناوية وحضور الحفل الفني الذي أقيم مساء امس بهذه المناسبة وقد حضر نجما الكويت مأدبة الغداء التي اقامها سهيل العتيبة ولقيا كل الحفاوة من الاسرة العيناوية والشكر على حضورهم لمشاركة نادي العين افراحه.

وخلال الاحتفال تم توزيع شريط كاسيت بعنوان عيناوى ٨ على الحضور وتم طبع الشريط بمناسبة حصول العين على بطولة الدوري موسم ٩٨/٩٧ ويتضمن الشريط أغاني للمطربة احلام وعبدالمجيد عبدالله واصيل ابوبكر سالم وجميع الاغاني عيناوية الطبع.

في خطوة جريئة

سلة الشارقة بناشئيها الى الدوحة اليوم للمشاركة في بطولة التعاون

رئيس البعثة: الفريق يمر بمرحلة تجديد ومن الصعب المنافسة في الوقت الحاضر



فريق الشرقه لكرة السلة

رقم المباراة	اليوم والتاريخ	الفرق المتبارية	الموعد
١	السبت ٤/٢٥	الشارقة × الريان	٤,٣٠
٢		الاهلي × الجهراء	٦,٠٠
٣		المنامة × الاتحاد	٧,٣٠
٤	الاحد ٤/٢٦	الاهلي × المنامة	٤,٠٠
٥		الجهراء × الشارقة	٥,٣٠
٦		الاتحاد × الريان	٧,٠٠
٧	الاثنين ٤/٢٧	الريان × الاهلي	٤,٠٠
٨		المنامة × الجهراء	٥,٠٠
٩		الشارقة × الاتحاد	٧,٠٠
	الثلاثاء ٤/٢٨	راحة	
١٠	الاربعاء ٤/٢٩	الشارقة × المنامة	٤,٠٠
١١		الاتحاد × الاهلي	٥,٣٠
١٢		الريان × الجهراء	٧,٠٠
١٣	الخميس ٤/٣٠	الجهراء × الاتحاد	٤,٠٠
١٤		المنامة × الريان	٥,٣٠
١٥		الاهلي × الشارقة	٧,٠٠

جدول البطولة

محمد حمصي:

■ في خطوة جريئة وغير مسبوقة يتوجه فريق الشارقة لكرة السلة بتشكيلة معظمها من الناشئين الى الدوحة في العاشرة صباح اليوم للمشاركة في بطولة اندية التعاون الثامنة عشرة للاندية ابطال الدوري التي يستضيفها نادي الريان القطري في الفترة من ٢٥ وحتى ٣٠ الشهر الجاري ويشارك فيها الى جانب الشارقة والريان كل من الاتحاد السعودي والجهراء الكويتي والمنامة البحريني والاهلي العماني.

يرأس البعثة محمد عبدالعزيز امين السر العام ومدير النادي وتضم ابراهيم النمر اداريا والامريكي بروس مدربا ومعه محمد فوزان وعماد عثمان اضافة لاخصائي العلاج حمال السيد و١٢ لاعبا وهم: علي عبدالله وهشام سالم ومنذر ربيع وعيسى هلال ومحمد عبدالرحمن ومشاري محمد وحمدان يوسف وبدر ابراهيم وصلاح حديد وعدنان الخيال وسالم مبارك وراشد سالم.

وقد خلت القائمة من اللاعبين احمد عبدالله ووليد ناصر.

وذكر محمد عبدالعزيز رئيس البعثة بان مشاركتهم في البطولة الخاصة خطوة اولى نحو بناء فريق جديد يضم في معظمه لاعبين صغار السن ويحتاج الى سنة على الاقل لكي يدخل في اجواء المنافسة الحالية لكننا سنبذل كل ما بوسعنا لتمثيل سلة الامارات بشكل مشرف. واوضح محمد عبدالعزيز بان ناديه كان حريصا على المشاركة فور مخاطبته ورغم كل ظروف التجديد التي يمر بها الفريق لقناعته بضرورة تواجد اندية الامارات في هذا التجمع الخليجي.

اولى المباريات مع الريان غدا

وسوف يلعب الشارقة اولى مبارياته غدا مع الريان القطري في افتتاح البطولة يليهما مباشرة الاهلي العماني والجهراء الكويتي ثم المنامة البحريني والاتحاد السعودي، ويلتقي الشارقة مع الجهراء يوم الاحد القادم في مباراته الثانية ثم الاتحاد السعودي يوم الاثنين القادم والمنامة البحريني يوم الاربعاء على ان يختتم مشواره مع الاهلي العماني يوم الخميس.

غايش حكما مرافقا

هذا ويرافق البعثة الحكم الدولي المواطن يعقوب غايش وهو من الكوادر التحكيمية الجيدة التي فرضت نفسها في الفترة الاخيرة.

على صعيد آخر غادر ظهر امس علي محمد علي امين السر العام لاتحاد كرة السلة رئيس اللجنة التنظيمية ترأس اجتماع اللجنة الذي سيعقود في السابعة مساء اليوم بالعاصمة القطرية والذي سيتناول العديد من الامور الهامة من بينها تحديد الميزانية التقديرية وقرارات رؤساء اللجان الاولمبية وترشيحات الاتحادات لعضوية اللجنة، كما غادر كل من عبدالله جاسم عضو مجلس ادارة الاتحاد وعضو اللجنة الفنية للبطولة والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني ومدير اللجنة.



محمد عبدالعزيز

برعاية هيثم القاسمي:

٧٥٠ طالبا يشاركون بمهرجان الانشطة الرياضية بالشرقية

■ كلباء - الاتحاد، تحت رعاية الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء وبإشراف الشيخة هند بنت صقر القاسمي قام السيد أحمد سالم نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بتكريم المشاركين ببطولات الانشطة الرياضية المدرسية بالشرقية.

وقد اشترك في العرض الاستعراضي الذي اقيم بنادي اتحاد كلباء ٧٦٠ طالبا حيث تم تقديم بعض الفقرات الرياضية حيث استعرض طلاب مدرسة خبيب بن عدي الابتدائية مهاراتهم في الجمباز وطلاب مدرسة الخالدية المشتركة في الكاراتيه ومدرسة ابوعبيدة الاعدادية في كرة السلة وسلاح الشيش وطلاب مدرسة عبدالله بن الزبير الاعدادية في كرة السلة. وقد لاقت العروض الطلابية استحسان جميع المسؤولين بعد ان جاءت تعبيرا لاهداف الخطة العامة للنشاط الرياضي لادارة التربية الرياضية والكشفية بالوزارة والتي حملت شعارات من اجل قلب سليم والتعلم من اجل الاجادة والضبط الحازم والعمل نحو تربية رياضية افضل.

وقد قام باعداد المهرجان واشرف عليه الدكتور مصطفى شوقي موجه التربية الرياضية وجاسم السويدي ومعين قنيطة والمدرسون الاوائل ومدرسو التربية الرياضية بالمكتب التعليمي.

عجمان يفاوض نجم مصري كبير و«٧» لاعبين عرب وأفارقة

تكليف الزعابي للاشراف على فريق الكرة وتجديد عقد المدرب جسام



عبدالله سعيد النعيمي

عبيد الزعابي

■ دبي - «الاتحاد»، علم «الاتحاد الرياضي» بان نادي عجمان يتفاوض مع نجم مصري كبير لضمه للفريق الاول لكرة القدم في الموسم القادم. وهذا النجم يتمتع بروح القيادة وسيستفيد الفريق من خبرته الطويلة. كما علم «الاتحاد الرياضي» بان النادي يتفاوض ايضا مع سبعة لاعبين عرب وافارقة بعضهم يلعب حاليا في الدوري الهولندي، وينتظر وصولهم خلال الايام القليلة القادمة للوقوف على مستوياتهم وتجربتهم من قبل الجهاز الفني الذي يقوده المدرب العراقي حازم جسام لاختيار الافضل منهم حسب المراكز التي يحتاجها الفريق.

وكان مجلس الادارة قد عقد مساء امس الاول جلسة طويلة اتخذ فيها عددا من القرارات الهامة التي تتعلق بمسيرة الفريق الاول لكرة القدم منها تجديد الثقة في الجهاز الاداري الذي يضم سعيد حميد ناصر المشرف العام وعلي جبر مدير الفريق والمطالبة بان تكون هناك متابعة مباشرة من عبيد محمد الزعابي نائب رئيس النادي رئيس مجلس الادارة في كل مايتعلق بامور الفريق في مسيرته بدوري الدرجة الثانية.

تجديد عقد المدرب حازم

كذلك تم تجديد عقد مدرب الفريق حازم جسام لموسم جديد بنفس الشروط والامتيازات السابقة ويأتي هذا القرار تثمينا للجهود التي بذلها المدرب في الموسم الماضي والنقلة النوعية التي حدثت في اداء الفريق حيث تتوقع ادارة النادي ان يكون لفريقها شأن كبير في الموسم القادم.

ومن القرارات الاخرى التي اتخذها المجلس تجديد عقد كل من هاني احمد عبدالحميد مدرب فريق اشبال وناشئي الكرة الطائرة وعادل عبدالله محمد مدرب فريق كرة السلة للاشبال والميني باسكيت واحمد الدميلطي مدرب فريق الطاولة للاشبال والناشئين، فيما استغنى النادي عن خدمات مدرب الدراجات خمرة بشير فاروق كما انهى عقود المدربين غير المتفرغين وبعض الموظفين والعاملين بالنادي.

واعتمد المجلس الميزانية التقديرية للموسم الجديد ٩٩/٩٨ بما تضمنته من تكلفة ومصروفات استقدام اللاعبين الاجانب التي ادرجت هذا العام لاول مرة.

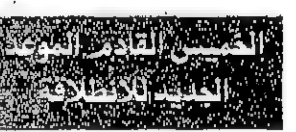
ووافق على اقامة حفل تكريم لفريق اشبال الكرة الطائرة الحائز المركز الاول هذا الموسم وفريق الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم الحائز المركز الثالث وفريق اشبال الطاولة الصاعد للدرجة الاولى هذا الموسم ونجوم الكاراتيه الحائزين بطولات هذا العام.

وينتظر ان يقام الحفل الاسبوع القادم كذلك وافق المجلس على علاج لاعب الفريق الاول لكرة الطائرة جمال عيسى المطروش، واطلع على الرسائل الواردة واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

بسبب التغيرات المفاجئة

«السهيلي» ترفض الامتثال وتجبر المنظمين لتأجيل موقعة «رأس حصيان»

■ رفضت الرياح ان تمتثل لرغبات النواخذة والبحارة واعلنت عصيانها التام صباح امس، وقبل ساعات من انطلاق موقعة «رأس حصيان» للسفن الشراعية ٦٠ قدما واجبرت اللجنة المنظمة لفرض قرار تأجيل موعد السباق ليوم الخميس القادم الموافق ٣٠ من مايو الحالي حيث توقعت هيئة الارصاد ان تستمر حالة عدم استقرار الرياح لليوم، والغد ايضا نظرا لكونها شمالية قوية تزيد سرعتها عن ٢٠ عقدة في الساعة.



هذا وقد شهد صباح امس رياح بدأت بالسهيلي وتحولت تدريجيا الى شمالية غربية ثم جنوبية غربية «عقربي» ثم شمالية شرقية ولم تستقر على اتجاه واحد مما صعب من مهمة وضع بويات مكان الانطلاق، كما ان سرعة الرياح وعدم وضوح الرؤيا كانا وراء القرار الصائب من اللجنة المنظمة بتأجيل السباق ليوم الخميس القادم.

التأجيل يشمل التجديف

من جهة اخرى فقد تم ترحيل موعد سباق التجديف والذي كان مزمع اقامته يوم الاول من مايو الى يوم الثامن من مايو حتى لاتقع اللجان العاملة تحت ضغط العمل اذا اقيم السباقان في نفس الموعد.

وفد اللجنة العالمية لدورة الألعاب الامنية العالمية يزور شرطة دبي ويطلع على الترتيبات الخاصة باللجان الرياضية

■ وصل الى البلاد مؤخرا وفد اللجنة العالمية لدورة الالعاب الامنية العالمية برئاسة نورمان ديمرز، الرئيس التنفيذي للجنة الدولية، واثنين من اعضاء اللجنة، وذلك للاطلاع على الترتيبات الاخيرة الخاصة باللجان الرياضية، لدورة الالعاب الامنية العالمية، التي ستقام في دبي في نوفمبر المقبل.

وقد ترأس العميد سعيد سالم خلفان، مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية، عدة اجتماعات، بحضور رؤساء اللجان واعضاء الوفد الامريكي، نوقش خلالها التجهيزات والتحضيرات لدورة الالعاب الامنية العالمية على ضوء مشاهدة اعضاء الوفد الامريكي للمرافق الرياضية خلال زيارته للدولة في شهر نوفمبر الماضي، وحضر الاجتماع الدكتور عمر عبدالعزيز، المستشار الرياضي للدورة، كما عقدت عدة اجتماعات فرعية لرؤساء اللجان الرياضية، مع الوفد الامريكي تم خلالها مناقشة اهم الترتيبات التي تم التوصل اليها، وبعض الامور المالية، خصوصا فيما يتعلق بتسجيل اللاعبين، ورسوم التسجيل، والاماكن التي ستقام عليها كل لعبة.

ومن المقرر ان تستأنف الاجتماعات بين وفد اللجنة العالمية ورؤساء اللجان الرياضية يوم السبت المقبل، لوضع التصورات النهائية التي تم التوصل اليها، وذلك قبل مغادرة الوفد الامريكي يوم الاحد المقبل.

ويذكر ان وفد اللجنة العالمية لدورة الالعاب الامنية العالمية قام في شهر نوفمبر بزيارة تفقدية للملاعب والصالات الرياضية المتاحة: ومنها الساحات والملاعب التي ستقام عليها مسابقات العاب القوى، وصالات الرماية المغلقة، وصالة رفع الاثقال، وملاعب كرة السلة واليد، والسباحة، ونادي جبل علي للرماية حيث من المقرر ان تقام مسابقات رماية الاطباق، والاهداف المتحركة، والامكانيات والتسهيلات التي سيتم توفيرها للمشاركين في البطولة، ونادي دبي للرياضات البحرية، حيث ستقام مسابقات السباحة، وبعض الالعاب الاخرى التي لها علاقة بالبحر، مثل كرة طائرة الشاطئ وغيرها، كما زار الوفد نادي النصر ليجرلاند، حيث من المقرر ان تقام على ملاعبه مسابقات كرة الطاولة، ومركز دبي للسنوكر، حيث من المقرر ان تقام مسابقات السنوكر والبليردو واطلع على الصالة التي ستقام عليها المسابقات، كما اطلع الوفد على الامكانيات المتاحة في نادي ضباط شرطة دبي، والملاعب الداخلية التي ستقام عليها بعض البطولات خلال فعاليات الدورة، وقد نالت تلك المرافق اعجاب اعضاء الوفد الذين اعربوا عن ارتياحهم لتوفر هذه الامكانيات التي تعد من المقومات الرئيسية لاقامة دورة الالعاب الامنية العالمية في دبي وتعمل على نجاحها.

نهائيات الشيش للمدارس بصالة مدرسة خليفة

■ تقام نهائيات بطولة منطقة ابوظبي التعليمية لسلاح الشيش للمرحلة الاعدادية في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المقبل بصالة ثانوية أبوظبي الرياضية، وكانت التصفيات التمهيدية للبطولة قد تمت يوم الثلاثاء ٤/٢١ وتعتبر هذه البطولة اول بطولة لهذه اللعبة على مستوى الدولة سواء بالمدارس او الاندية الرياضية، وسيقوم الاستاذ/ سلطان محمد السامان مدير منطقة ابوظبي التعليمية بالوكالة بتكريم الفائزين عقب انتهائها.

يقام نهائي بطولة المرحلة الاعدادية في الكرة الطائرة كرة اليد الساعة الثالثة من بعد الظهر السبت ٩٨/٤/٢٥ بالصالة الرياضية بثانوية ابوظبي حيث يتقابل فريق المعتصم مع ابن دريد في الطائرة وفريق الامام البخاري مع ابن دريد في كرة اليد.

تقرر اقامة المهرجان الختامي لنتائجات تعلم السباحة للمرحلة التأسيسية يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٤/٢٨ الساعة العاشرة صباحا بمسبح ثانوية ابوظبي.

كأس رئيس الدولة

اتحاد كلباء يحرم - العين - النوم لحين الجولة القادمة

الجزيرة يكسب الخليج بعقر داره ويقترب من دور الثمانية

بعد التعادل والحسم في القطارة

■ سيد عثمان

■ الحسم سيكون في - القطارة - لان مباريات الكأس لاتعرف سوى لغة الفوز أو الخسارة.. وبالامس لم يحسم فريقا العين واتحاد كلباء أمرهما وتعادلا سلبيا بعد أن أهدر مهاجموهما كما من الفرص أصاب الجماهير بالمرارة.. فالفوز كان يراود أحلام الجميع حتى آخر صافرة.. فلم يكن هناك فرق بين العين - بطل الدوري واتحاد كلباء الذي كان ندا قويا من البداية حتى النهاية فقد كانت المباراة تتأرجح يمينا ويسارا بين نجوم كلباء وأبطال القطارة.

وخلاصة هذه المباراة ان اتحاد كلباء كان بالأمس خصما عنيدا في ملعبه ووسط جمهوره وقاده أمين عرابي خليفة ميجيل ومساعده بنجاح فقدم أبناء القلعة الصفراء كرة سريعة تميزت بالحرفنة وعابها سوء انهاء الهجمات والتسرع رغم ان الوصول الى مرمى العين كان سهلا وهذا ليس من قبيل المبالغة ولولا العارضة لخرج اتحاد كلباء فائزا بأكثر من هدفين.

أما العين فلابد أن يستيقظ لاعبوه قبل فوات الأوان فالعرض الذي قدموه بالامس كان لايليق بهذا الفريق الكبير فقد وضح من البداية ان الفريق اعتقد ان المباراة في جيبه وان الفوز آت قبل النهاية لا محالة ولكن لو لازم الحظ مهاجمي كلباء لضاعت المباراة من العين خاصة خلال الشوط الأول الذي اخترق فيه الاخوين علي ووليد سعيد ومعهما كريمو عبدالكريم حسن الدفاع العيناوي أكثر من مرة ولولا يقظة الحارس زكريا أحمد لحدث ما لا يحمد عقباه.

ففي هذا الشوط صدت العارضة ضربة الرأس الرائعة لكريموفي الدقيقة ٤١ ثم نشهد كرة مقشرة من علي سعيد لشقيقه حسن سعيد الذي يركنها ضعيفة وهو منفرد وينقذها زكريا أحمد نجم العين

ولكن هذا لايمنع ان العين حاول هز شباك اتحاد كلباء في هذا الشوط فقد ارسل عوض غريب قنيفة برازيلية ذهبت بجوار القائم وأضاع ماجد العويس فرصة عمره عندما ارتدت قنيفة سالم علوي من حارس كلباء - المتألق - محمد عبدالله فإذا بماجد يطيح بالكرة في السماء.

ونشط العين خلال الشوط الثاني بعد الدش البارد من القدير شاكر عبدالفتاح وكشر الفريق عن أنيابه ولكن سالم جوهر يطيح بآمال فريقه من الدقيقة الأولى بعد ان راوغ الدفاع والحارس ولكنه سددها بجوار القائم مع ان المرمى كان مفتوحا على مصراعيه.

ويشعر سالم جوهر بالذنب فيحاول اصلاح غلطته بقنيفة نارية حولها حارس كلباء ببراعة للكورنر ومرة أخرى يتخلى الحظ عن ماجد العويس عندما تسلم كرة عرضية فإذا به يودع الكرة في أعالي السحاب وهو على بعد ياردتين والمرمى خال والحارس بالجهة الاخرى.

ويسحب شاكر عبدالفتاح هلال سعيد وينزل فهد النويس لعل وعسى في الدقيقة ٢٦ ولكن المباراة تسير من البداية حتى النهاية الى التعادل.

وقد أدار المباراة فريد علي وساعده حسن عيسى وعلي مخلوف وكان الطاقم موفقا وانذار وحيد للاعب كلباء فهد سعيد وراقب المباراة عبدالرحمن لوتاه.

تصوير: اسامة الحريري

الجزيرة يكسب الخليج ويقترب من دور الـ ١٨

■ وقطع فريق الجزيرة نصف الطريق نحو دور الثمانية بعد أن قاد المدرب القدير الشيخ طه اسماعيل فريقه نحو الفوز على الخليج في عقر داره ٢/١. ورغم تقدم الخليج خلال الشوط الأول بهدف نظيف أحرزه المخضرم عبدالله سلطان في الدقيقة ٣٣ إلا ان حسن سهيل كان بالأمس هو الورقة الرابحة لأبناء الجزيرة بعد أن تمكن خلال الشوط الثاني من تحقيق التعادل في الدقيقة ١٧ ثم نجح في خطف هدف الفوز في الدقيقة ٢٠. وعموما سيطر الخليج على زمام الشوط الأول واستعاد الجزيرة توازنه في الشوط الثاني وحسم الجولة الأولى (الذهاب) لصالحه. وقد أدار المبراة يونس حسن وساعده أحمد يعقوب وعبدالحميد محمد وراقبها عيسى محمد كميل.



صقر القاسمي يشهد المهرجان الختامي لسباقات الهجن العربية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة -وام، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في المحافظة على التراث العربي الاصيل شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة صباح أمس الحفل الختامي لسباقات الهجن العربية الاصيلة والذي جرى بميدان السباق بمنطقة السوان.

وحضر السباق سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين والمواطنين من محبي هذه الرياضة الشعبية.

وقد قام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بتوزيع الجوائز على الفائزين من المراكز الاولى وتسليم الكؤوس والسيارات لهم.

واشتمل سباق اليوم الختامي للمهرجان على اثنى عشر شوطا منها ٦ اشواط للبذاع على كأس صاحب السمو حاكم رأس الخيمة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط من اشواط البذاع..

الاول - طوفان لسمو الامير راشد عبدالعزيز ال سعود ومضمرها السيد حمد خميس الغويص وحصلت على الكأس ومبلغ نقدى، الثاني - رواس للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم وحصلت على سيارة، الثالث -جميله لسعادة احمد بن سلطان الحلامي وحصلت على سياره، الرابع - القاهر لصاحب السمو رئيس الدولة وحصل على سيارة، الخامس - المليدية للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم وحصلت على سياره، السادس -لحقه للسيد حمدان بن مطر بالعرطي الحميري وحصلت على سياره . اما منافسات كأس سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم برأس الخيمة والمخصصة لسن الثقايا فاشتملت على ٦ اشواط .

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط.

الاول - مزعله للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم وحصلت على الكأس ومبلغ نقدي ومضمرها حمد خميس الغويص، الثاني - الفايزه للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم حصلت على سيارة، الثالث - مجد للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم وحصلت على سياره، الرابع - شاهين للسيد احمد بن دغلش غدير الكتبي وحصلت على سياره، الخامس - بنت صوغان للشيخ سيف بن محمد بن خليفه آل نهيان وحصلت على سيارة، السادس - بنت ظبيان للسيد على مفتاح الخاطري وحصلت على سيارة.

وفي نهاية المهرجان قام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بتسليم الكأسين للمضمر حمد بن خميس الغويص كما تم تسليم الجوائز والسيارات للفائزين عن طريق اللجنة المنظمة .

الوصل يفوز بصعوبة وينتظر موقعة الخميس بالرمس
وفرقة ابوالعز تغلق كل المنافذ وتخسر بهدف وحيد

في غياب معظم لاعبيه الاساسيين

■ محمد حمصي:

■ لم يتمكن الوصل من هز شباك ضيفه الرمس سوى مرة واحدة في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول عن طريق لاعبه محمد حسين علي ليفوز بشق الانفس وتتضاعف مسؤولياته في مباراة الاياب التي ستقام يوم الخميس القادم بالرمس وعلى ضوئها يتحدد الفريق الصاعد لدور الثمانية والذي سيلاقي الفائز في مباراتي الخليج والجزيرة.. وقد تأثر الفريق الوصلاوي بغياب سبعة من لاعبيه الاساسيين وهم حارس المرمى عادل انس واسماعيل راشد وعلي حسن وجاسم محمد وراشد حارب وناصر عيسى وطارق درويش الى جانب نجم الهجوم الموقوف زهير بخيت وشقيقه محمد عمر.. وكان اعتماد الفريق على خبرة ناصر خميس الذي حاول تسهيل مهمة زملائه لكن الاستعجال في انهاء الهجمة من جهة وتألق حارس المرمى محمد سالم حالا دون تحقيق المزيد من الاهداف، في نفس الوقت اقيمت لناصر خميس فرصتان ذهبيتان في الدقائق الخمس الاخيرة والمرمى مكشوف امامه لكنه اهدرهما فوق العارضة لينجح الفريق الضيف في مهمته ويخسر بأقل عدد ممكن من الاهداف مستفيدا من اقامة مباراة الذهاب على ارضه وبين جماهيره.. ويحسب لفرقة ابوالعز اغلاقها كل المنافذ نحو مرماها والانتشار الجيد في الملعب معتمدة على الهجمات المرتدة التي كادت احداها في الشوط الثاني ان تحقق التعادل لولا خروج حارس الوصل من مرماه في الوقت المناسب.

وقبل ان يسجل الوصل هدفه الوحيد بدقيقة اضاع مهاجم الرمس عبدالحكيم عبدالله فرصة العمر وهو منفرد بالمرمى تماما اثر كرة هيأها له زميله سالم سلطان لكنه سدد في «الأوت» وسط دهشة الحضور. المباراة بشكل عام كانت متواضعة اختفت فيها الخطورة على المرميين معظم الوقت باستثناء الهدف الوحيد والربع ساعة الاخيرة التي شهدت خمس فرص ضائعة للوصل منها ثلاث فرص لناصر خميس وفرصة لعمر سلطان انقذها القائم الايسر واخرى لماجد سعيد الذي تلقى عرقلة واضحة داخل المربع وهو في طريقه للمرمى لكن حكم الساحة اكمل اللعب.

أدار المباراة عبدالله البناي وعاونه ناصر بهروز وحسن عبدالله.. وانذر ثلاثة لاعبين من الرمس بسبب الخشونة.



فريق الشباب للناشئين

طائرة الشباب تحقق بطولة الدولة للناشئين

■ حقق فريق الشباب للطائرة بطولة الدولة لفئة الناشئين.. وجاءت البطولة ثمره لتضافر العديد من الجهود.. فالفريق يملك مجموعة من اللاعبين الموهوبين.. وضع لهم تخطيط طويل المدى حتى يصبحوا قادرين على تحقيق الانجازات في مختلف الفئات.. وابدوا تعاونا مستمرا مع جهازهم الفني والاداري. بقيادة محمد ثاني رئيس اللجنة الرياضية الذي تابع الفريق خطوة بخطوة حتى تحققت البطولة.

ويضم الفريق ١٢ لاعبا هم: وليد الاهلي كابتن الفريق، محمد عبيد، مروان عبيد، مطر عبيد، عبيد حسن، ماجد ثاني، ناصر حسن، فهد سالم، محمد سالم، محمد عبدالكريم، محمد جمعة، احمد حيدر. والاداري عدنان عبدالرحمن والمدرب السوري طارق عباره.

الإمارات يكسب الأهلي ٣/٢
تقدم الأخضر بثلاثة أهداف ودفع ثمن استعجاله هدفين مباغتين للأحمر

■ ابراهيم العسم:

■ كسب فريق الامارات الجولة الاولى لمباريات دور الـ ١٦ لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة من خلال فوزه المستحق على فريق اهلي دبي بنتيجة ٣/٢ في اللقاء الجميل والسريع والمثير الذي اشترك في تقديمه الفريقان.. تقدم الامارات بثلاثة اهداف نظيفة ودفع ثمن استعجاله بعد الهدف الثالث هدفين مباغتين للاهلي.. بهذا الفوز واصل فريق الامارات نتائجه الجيدة بقيادة البرازيلي جكاريا واسعد جماهيره التي ساندته وشجعته طوال شوطي المباراة.

المباراة ونتيجتها عبرت وبشكل كبير عن مدى الطموح والعطاء الصادق الذي يبذله لاعبو فريق الامارات لعودة الفريق الى سابق عهده من خلال تقديم اقصى ما يملكه اللاعبون من مهارات فنية وتكتيك جديد تعهد خلالها الجهاز الفني الجديد من تنفيذه بشكل دائم.

ولم تقلل الخسارة التي تلقاها رابع الدوري العام فريق الاهلي من قوة وخبرة لاعبي الاحمر الذي كان قاب قوسين من ادراك هدف التعادل حتى الثواني الاخيرة من عمر الوقت الضائع الذي احتسبه حكم المباراة الدولي عبدالعزيز الملا حيث جاهدوا لتحقيق هذا الغرض حتى اطلق حكم المباراة صافرته معلنا فوز الامارات ٣/٢.

الامارات صاحب المبادرة

فريق الامارات هو صاحب المبادرة في المباراة حيث اهدر مهاجموه العديد من الفرص السهلة امام المرمى الاهلاوي الذي انقذ الكثير منها حارس الاهلي فقد تفنن سعيد الشرهان وبدر علوان وخالد الطويل في اهدارها في منطقة الجزاء الاهلاوية ولعل ابرز فرصتين في الشوط الاول تلك التي اهدرها سعيد الشرهان وهو مواجه لمرمى الاهلي كما اهدر بدر علوان فرصة اخرى مماثلة.. الشوط الاول انتهى بتقدم الامارات بهدف سجله جمعة موسى في الدقيقة ٤٠ بعد سلسلة من الفرص الضائعة مستغلا تمريرة من بدر علوان احرز خلالها هدف التقدم.. الاهلي في هذا الشوط لم يظهر بالمستوى المعروف عنه نتيجة لعوامل عديدة اهمها حرارة الطقس التي بدأت بها المباراة ولكن شكلت هجماته العرضية الذي نفذها مهدي علي خطورة بالغة على مرمى حارس الامارات محمد سليمان.

الامارات يكسب الجولة الاولى من الاهلي ٣/٢.. «تصوير: راميش»

شوط الاهداف

الشوط الثاني يستحق ان يكون شوط الاهداف والاثارة والندية بين الفريقين حيث شهد اربعة اهداف تقاسمها الفريقان.. وقد بلغت المباراة ذروتها من حيث السرعة والقوة البدنية والفرص الضائعة في هذا الشوط.. حيث بادر فريق الامارات بتسجيل هدفين متتاليين في مرمى الاهلي مستغلا تقدم وهجوم لاعبي الاهلي الى مرمى الامارات حيث اضاف بدر علوان في الدقيقة ٨ من كرة ثابتة نفذها مباغتة لحارس الاهلي لتستمر المباراة في سرعتها ويواصل الامارات ضغطه على مرمى الفريق الاهلاوي وينجح في الدقيقة ٢٢ من تسجيل الهدف الثالث الذي حول من مجرى المباراة بشكل مختلف ولصالح لاعبي الاهلي حيث استغل الاهلي استعجال واندفاع فريق الامارات وسجل هدفين ثمينين في الدقائق المتبقية بواسطة يوسف عتيق في الدقيقة ٢٤ وفؤاد خليل تسديدة قوية سكنت الشباك الاماراتية.. بعدها واصل الاحمر ضغطه بصورة رهيبة ولكن لم يتمكن من ادراك التعادل نتيجة استبسال لاعبي ومدافعي الامارات.

اربعة بطاقات صفراء

ادار المباراة الدولي عبدالعزيز الملا وعاونه على الخطوط كل من علي خلفان وجمعة عباس وخرجت البطاقة الصفراء اربع مرات وكانت من نصيب محمد خميس من الاهلي وطارش خميس وبدر علوان وسالم الخابوري من الامارات.

بفوزهما على الشعب وكلباء تأهل الوصل والعين الى دور الثمانية بكأس اليد

■ تأهل الوصل مع العين الى دور الثمانية من مسابقة كأس اليد التي انطلقت بالامس.. حيث تمكن الوصل من ابعاد الشعب بعد ان فاز عليه بفارق ثمانية اهداف وبنتيجة (٣٠/٢٢).. وشهدت المباراة الثانية مهرجانا من الاهداف انتهى لمصلحة العين الذي تغلب على اتحاد كلباء بفارق ثمانية اهداف وبنتيجة (٤٢/٣٤).. وبذلك يواجه الوصل الجزيرة يوم الخميس القادم، فيما يواجه العين الشباب يوم الجمعة القادم وذلك في اطار مباريات دور الثمانية.

في تمهيدي كأس السلة النصر يتخطى عقبة العين والشعب يفوز على الامارات في الاضافي

■ تخطى النصر عقبة العين في الدور التمهيدي لكأس السلة وفاز عليه ٧٥ - ٧١ في المباراة التي اقيمت مساء أمس بصالة نادي الوحدة بأبوظبي. وبذلك يلعب النصر في دور الثمانية مع الوحدة حامل اللقب.

كذلك تأهل الشعب لدور الثمانية بعد فوزه على الامارات في الوقت الاضافي ٦٤ - ٧٥ حيث انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ٥٥ - ٥٥ مقابل تقدم الامارات في الشوط الأول بفارق نقطة واحدة ٣٦ - ٣٥، وسوف يلتقي الشعب في دور الثمانية مع الأهلي في اطار المجموعة الثانية.

دورة الوحدة الدولية

سان جيرمان يضمن الصعود بالفوز على العين
الهلال السعودي يحقق فوزه الثاني بالمجموعة الاولى

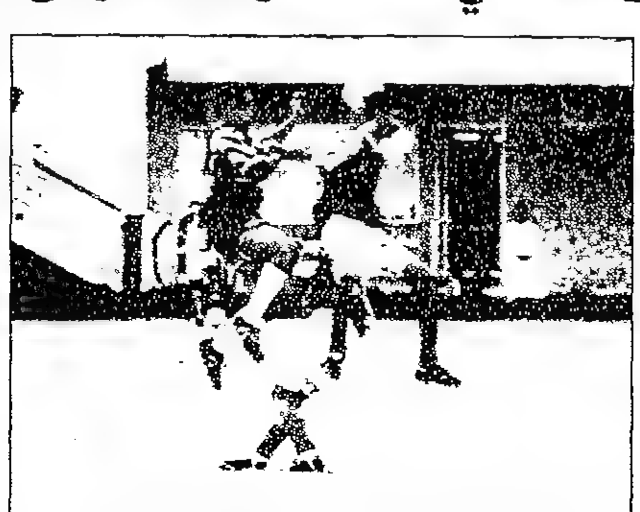
■ صعد فريق باريس سان جيرمان للدور قبل النهائي لدورة الوحدة الدولية السادسة بعد فوزه على العين بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما امس باستاد حمدان بن محمد. انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف. وفي الشوط الثاني احرز هيروجيل وسباستيان هدفي سان جيرمان في الدقيقتين ٢٦ و٣٨ واحرز بدر مصبح هدف العين في الدقيقة ٩ من ركلة جزاء.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد باريس سان جيرمان الى ١٠ نقاط واحتل المركز الثاني بفارق الاهداف بعد الترجي التونسي الذي احتل المركز الاول بالرصيد نفسه. ليؤكد الفريقان صعودهما معا الى الدور قبل النهائي عن المجموعة الاولى

جاءت المباراة متوسطة المستوى، وتساوت الكفتان في الشوط الاول، وتفوق سان جيرمان في الشوط الثاني، وتحسن اداء العين قرب النهاية. حكم المباراة ياسر معوض وجمعة مبارك ومحمد درويش وفاز حارس مرمى سان جيرمان كريستروف بجائزة افضل لاعب.

خسارة الوحدة (أ)

حقق فريق الهلال السعودي فوزه الثاني ضمن منافسات المجموعة الاولى للدورة بعد تغلبه على فريق الوحدة (أ) بهدفين مقابل لاشيء في ختام الادوار التمهيدية. كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر وسجله عبدالله المطرف في الدقيقة ٢٣. واضاف محمد شلهوب الهدف الثاني في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني. بهذه النتيجة ارتفع رصيد فريق الهلال الى ٦ نقاط لكنه خرج من الدور التمهيدي محتلا المركز الثالث في المجموعة. وتجمد رصيد الوحدة (أ) عند ثلاث نقاط. وخرج ايضا من الدور التمهيدي بعد ان احتل المركز الرابع. جاءت المباراة متوسطة المستوى. وكان الهلال الافضل معظم الوقت وحكم المباراة عبدالرحمن الملا ومحمد عمر وعبدالرحمن بالحاج وطرد الحكم خالد عبي لاعب الوحدة (أ) للاعتداء على احد لاعبي الهلال بدون كرة. وفاز محمد شلهوب لاعب الهلال بجائزة افضل لاعب، وهي المرة الثانية التي يفوز بهذه الجائزة.



تعادل السودان مع فينورد

■ احتل منتخب السودان لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة المركز الثاني في المجموعة الثانية من دورة الوحدة الدولية السادسة لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة وصعد الى الدور قبل النهائي وذلك بعد تعادله مع فريق فينورد روتردام الهولندي بدون أهداف في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس باستاد آل نهيان في اطار مباريات الجولة الرابعة والأخيرة من الدور الأول لهذه المجموعة.

وقد أدار المباراة الحكم محمد عمر وساعده عبدالرحمن الملا وعبدالرحمن بالحاج وقد فاز اللاعب السوداني ياسر حسن بجائزة أفضل لاعب في المباراة.

وفي مباراة تحصيل حاصل فاز فريق الوحدة (ب) على منتخب الامارات بستة أهداف مقابل ثلاثة في المباراة التي جرت بينهما على استاد حمدان بن محمد في ختام مباريات الجولة الرابعة من المجموعة الثانية للدورة.

وفد اللجنة العالمية لدورة الألعاب الامنية العالمية يزور شرطة دبي ويطلع على الترتيبات الخاصة باللجان الرياضية

■ وصل الى البلاد مؤخرا وفد اللجنة العالمية لدورة الالعاب الامنية العالمية برئاسة نورمان ديمرز، الرئيس التنفيذي للجنة الدولية، واثنين من اعضاء اللجنة، وذلك للاطلاع على الترتيبات الاخيرة الخاصة باللجان الرياضية، لدورة الالعاب الامنية للعلية، التي ستقام في دبي في نوفمبر المقبل. وقد ترأس العميد سعيد سالم خلفان، مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية، عدة اجتماعات، بحضور رؤساء اللجان واعضاء الوفد الامريكي، نوقش خلالها التجهيزات والتحضيرات لدورة الالعاب الامنية العالمية على ضوء مشاهدة اعضاء الوفد الامريكي للمرافق الرياضية خلال زيارته للدولة في شهر نوفمبر الماضي، وحضر الاجتماع الدكتور عمر عبدالعزيز، المستشار الرياضي للدورة. كما عقدت عدة اجتماعات فرعية لرؤساء اللجان الرياضية، مع الوفد الامريكي تم خلالها مناقشة اهم الترتيبات التي تم التوصل اليها، وبعض الامور المالية، خصوصا فيما يتعلق بتسجيل اللاعبين، ورسوم التسجيل، والاماكن التي ستقام عليها كل لعبة.

ومن المقرر ان تستأنف الاجتماعات بين وفد اللجنة العالمية ورؤساء اللجان الرياضية يوم السبت المقبل، لوضع التصورات النهائية التي تم التوصل اليها، وذلك قبل مغادرة الوفد الامريكي يوم الاحد المقبل.

ويذكر ان وفد اللجنة العالمية لدورة الالعاب الامنية العالمية قام في شهر نوفمبر بزيارة تفقدية للملاعب والصالات الرياضية المتاحة، ومنها الساحات والملاعب التي ستقام عليها مسابقات العاب القوى، وصالات الرماية المغلقة، وصالة رفع الاثقال، وملاعب كرة السلة واليد، والسباحة. ونادي جبل علي للرماية حيث من المقرر ان تقام مسابقات رماية الاطباق، والاهداف المتحركة، والامكانيات والتسهيلات التي سيتم توفيرها للمشاركين في البطولة، ونادي دبي للرياضات البحرية، حيث ستقام مسابقات السباحة، وبعض الالعاب الاخرى التي لها علاقة بالبحر، مثل كرة طائرة الشاطيء وغيرها. كما زار الوفد نادي النصر ليجرلاند، حيث من المقرر ان تقام على ملاعبه مسابقات كرة الطاولة. ومركز دبي للسنوكر، حيث من المقرر ان تقام مسابقات السنوكر والبلياردو واطلع على الصالة التي ستقام عليها المسابقات. كما اطلع الوفد على الامكانيات المتاحة في نادي ضباط شرطة دبي، والملاعب الداخلية التي ستقام عليها بعض البطولات خلال فعاليات الدورة، وقد نالت تلك المرافق اعجاب اعضاء الوفد الذين اعربوا عن ارتياحهم لتوفر هذه الامكانيات التي تعد من المقومات الرئيسية لاقامة دورة الالعاب الامنية العالمية في دبي وتعمل على نجاحها.

في ليلة تكريم نجوم موسم الفروسية

«العنود» لرئيس الدولة أفضل خيل عربي

■ «مدلل» لزياد كلداري حصان العام بالامارات
■ أفضل أداء لبادي رودكين والفارس ويلي سوبل

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: اسماعيل قيلي

■ تحت اضواء البرق التي غطت سماء ند الشبا، مساء امس الاول.. احتفلت أسرة الخيول بنادي دبي للجولف والسباق، بختام موسم الفروسية السادس واختيار نجوم الموسم.

وشهد الحفل سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم ومجموعة من الملاك والمدربين والعاملين بسباقات الخيول.

والى جانب المظاهر الاحتفالية، شهد الحفل الكشف عن نتيجة الاستفتاء الذي شارك به مدربو الخيل ومساعديهم بالاضافة الى الفرسان والصحفيين وذلك لاختيار نجوم موسم ٩٧/ ٩٨.

واسفرت نتيجة الاستفتاء عن حصول سيدة الخيول العربية «العنود» لصاحب السمو رئيس الدولة على لقب افضل خيل عربي لموسم ٩٧/ ٩٨.. فيما حصل «مدلل» لزياد كلداري على لقب حصان العام في الدولة لهذا الموسم.. وهو اكبر تقدير يمكن أن يحصل عليه خيل بالدولة.

واختير سلفرشارم بطل كأس دبي العالمي كأفضل خيل دولي. فيما حصل المدرب بادي رودكين والفارس ويلي سبل على جائزة افضل اداء خلال السباقات.. وتم تكريم المدرب دبليو دي ماتر والمكتب الهندي كأفضل شخصيات قدمت اسهامات في موسم الفروسية.

وكان الحفل قد بدأ بعرض تلفزيوني استعرض سباقات الفروسية منذ انطلاقتها.. والانجازات العالمية التي حققتها خيول الامارات على المستوى العالمي.. بالاضافة الى استعراض ابرز أحداث الموسم الذي حط رحاله قبل ايام.

وتبعه بعد ذلك اعلان نتائج الاستفتاء وكانت البداية مع جائزة نادي دبي للسباق المخصصة لأفضل اداء قدمه أحد المدربين وأحد الفرسان.. والتي حصل عليها المدرب بادي رودكين الذي اشرف على تدريب «واثق» لسعيد الكندي وقاده لاحراز لقب بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم للخيول المهجنة.. وهو اختيار منطقي نظرا لان واثق لم يكن من ضمن قائمة المرشحين للفوز باللقب نظرا لقوة منافسيه وكبر سنه الذي يبلغ تسعة اعوام ولكن اسهامات المدرب ساعدت على الفوز.

وعلى مستوى الفرسان.. كان هناك اكثر من منافس لكن الجائزة حسمت لمصلحة الفارس ويلي سوبل نظرا لقيادته المتميزة «لاوفر ذا لاين» على مضمار جبل علي وتمكنه من تحقيق الفوز في الامتار الاخيرة بعد ان كان قد فقد الفرصة قبل ذلك.. ولكن سرعة بديهة الفارس وحسن تصرفه من تلك اللحظات الحاسمة غيرت من الوضع لصالحه.

سلفر شارم مرة أخرى

جائزة أفضل خيل عالمي من منظور اماراتي وهي الجائزة التي قدمتها العربية للسيارات وتنافست عليها ثلاثة خيول هي: ستواواي وبطل الشوط المزروع.. وسوني ثلني كأس دبي العالمي وكلاهما مملوك للجودلفين.. وسلفر شارم بطل كأس دبي العالمي.

وروعي في اختيار الخيول نتائجها في جميع السباقات التي شاركت بها وجاءت النتيجة كما هو متوقع لمصلحة الحصان الامريكي سلفرشارم.

أفضل خيل عربي.. أفضل خيل مهجن

اتحاد الفروسية قدم جوائز مسابقة اختيار افضل خيل عربي وافضل خيل مهجن في الموسم السادس.. ورشحت ثلاثة خيول للفوز بجائزة الخيول العربية هي: «العنود» و «طلحار روكنيليون» بطل التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم للخيول العربية. وفلنيادي فلدري.. وكان وجود العنود لصاحب السمو رئيس الدولة كفيلا بحسم النتيجة لمصلحتها وان كان ذلك لا يقلل من المستوى المتميز الذي قدمه بقية منافسيها وخصوصا طلحار روكنيليون من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة ايضا.. ولكن تبقى العنود كواحدة من أميز الخيول الموجودة بالدولة وافضلها على مستوى العالم من فئة الخيول المهجنة.

وقام سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بتسليم جائزة اختيار العنود لمدربها يانسي كارتر.

كما اسفرت نتيجة الاستفتاء عن اختيار مدلل لزياد كلداري كأفضل خيل مهجن، وذلك بعد انحصار المنافسة بينه وبين واثق.. وقام سمو الشيخ راشد بتسليم جائزة الاختيار لزياد كلداري.

جوائز متنوعة

تيفاني.. قدمت مجموعة من الجوائز المتنوعة.. حيث حصل مدرب جبل علي دروبا سلفارتنام على جائزة افضل مدرب بالنسبة لتجهيز الخيول حيث لم يسجل على اي من خيول ملاحظات بالنسبة للتأخر عن موعد الانطلاق المحدد أو عدم اجتياز بوابة الانطلاق.

المدرب العجوز دبليو دي ماتر حصل على جائزة افضل شخصية قدمت اسهامات ساعدت على تطوير مستوى السباقات.. كما حصل المكتب الهندسي على نفس الجائزة نظرا لاسهاماته في تجهيز مضمار ند الشبا واخراجه بصورة زاهية من يوم كأس دبي العالمي. وتسلم علي خميس بالجافلة الجائزة نيابة عن اعضاء المكتب.. كما تسلم دبليو ماتر جائزته والتي قدمها مايكل اسبورن رئيس مكتب دبي العالمي.

ناحية انسانية

سمو الشيخ راشد قام بتسليم الجائزة الخيرة لمصلحة مركز النور للمعاقين.. وهي عبارة عن عوائد مالية لشوط الفرسان الهواة الوحيد الذي اقيم بالدولة خلال السباق الختامي على مضمار ند الشبا وشارك به الشيخ راشد.

والمعروف ايضا ان عوائد الحفل الذي بلغت تذكرة دخوله ١٢٠ درهما، خصصت لمؤسسات الاطفال الخيرية.

نجم النجوم

وصل الحفل الى ذروته عندما حانت لحظة اختيار حصان العام بالدولة.. وهي الجائزة التي قدمتها شركة الرستماني.. وحصل الفحل البريطاني «مدلل» لزياد كلداري على لقب نجم النجوم لموسم ٩٧/ ٩٨ بالدولة.. وهو اختيار صادف اهله.

فمدلل قدم موسما ناجحا بكل المقاييس واستطاع تحقيق الفوز في خمس سباقات من اصل ست مشاركات.. وينحدر اصله من الفحل الرائع مكيا فليسان، الذي يملك زياد كلداري نسبة من الاسهم فيه.. ويعتبر من اغلى الخيول في العالم في عملية التهجين.. حيث يبلغ سعر اللقاح الواحد منه ٤٠ الف جنيه استرليني.. اما نسب مدلل من ناحية الام فتنحدر من سونيك ليدي.

مدلل تخصص في مسافات السرعة وثبت اقدامه منذ ظهوره الاول حيث سجل الفوز في مسافة الالف متر في السباق الذي اقيم على مضمار جبل علي في شهر نوفمبر ٩٧.. وجاء ظهوره الثاني في شهر ديسمبر ٩٧.. على مضمار ند الشبا حيث استطاع تحقيق الفوز في مسافة الـ ١٢٠٠ متر.. مسجلا بذلك انتصاره الثاني على التوالي.. ورغم ارتفاع وزنه في مشاركته الثالثة إلا انه لم يجد صعوبة في اضافة انتصاره الثالث خلال مشاركته الوحيدة في شهر يناير الماضي في مسافة الـ ١٢٠٠ متر ايضا على مضمار ند الشبا.

وفي شهر فبراير ظهر للمرة الرابعة ولكن هذه المرة في مسافة اكبر هي الـ ١٤٠٠ متر.. واستطاع يومها من تحقيق فوز جديد متفوقا على كورنيش سنو.

المشاركة في المسافات الاكبر استمرت مع مدلل في ظهوره الخامس حيث شارك لاول مرة في مسافة الميل وذلك في بداية شهر مارس الماضي على مضمار ند الشبا.. ويومها تعرض مدلل لاول خسارة له في السباقات على يد «اللايد فورسس» أحد خيول الجروب.. وظهر ان المسافة لم تكن تناسبه.

وهذا ما اكده الفحل سريعا بعد ان عوض هذه الخسارة بأحلى انتصار يسجله بعد فوزه بشوط السرعة.. امسية كأس دبي العالمي من مسافة الـ ١٢٠٠ متر متفوقا على نخبة من ابرز الخيول بالدولة امثال زعيم واندیان روكيت وكيلبفسكي وبن نشوان.

مدلل الذي يدربه دوبا سلفر تنام ويتولى قيادته الفارس ويلي سبل يبلغ عمره خمس سنوات وكان تصنيفه ٨٤ درجة وذلك قبل مشاركته الاخيرة.

سنة سعيدة

زياد كلداري صاحب نجم النجوم في سباقات الخيل اعرب عن سعادته باختيار مدلل كأفضل خيل بالدولة في الموسم السادس.. قال: لم اتوقع الاختيار.. كنت اعلم انه من ضمن المرشحين لهذا اللقب.. لكن فوزه مفاجأة بكل المقاييس.

واضاف: ان هذا الموسم يعتبر من أسعد المواسم في حياتي.. فلاول مرة احقق اربلحا في السباقات.. كما ان معظم الخيول التي املكها حققت نتائج مرضية.

وحول مشاركات مدلل المستقبلية قال: انه يخطط لمشاركته في اليابان خلال الشهر القادم. بالاضافة الى مشاركة اخرى في شهر يونيو القادم ببريطانيا، على أن يعود الفحل مرة اخرى الى دبي بعد ذلك ليشارك في احداث الموسم القادم.

والجدير بالذكر ان زياد كلداري يعتبر واحدا من الملاك المتميزين.. حيث يملك نخبة من الخيول المعروفة، بالاضافة الى اهتماماته في عالم التهجين حيث يملك اسهما في مجموعة من الفحول العالمية وتتوزع خيوله بين بريطانيا وفرنسا. ويملك بالدولة ١٩ جوادا.

سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم يسلم جائزة الخيرة لمركز النور





العنود افضل خيل عربي



مدلل حصان العام

اتحاد اليد يقيم حفل وداع لسيد سليمان

■ يقيم اتحاد اليد يوم الاحد القادم حفل وداع بقرية البوم للدكتور سيد سليمان مدرب المنتخب الوطني بمناسبة عودته الى بلاده.. والمعروف ان الدكتور سليمان قدم خدمات جليلة لكرة يد الامارات وقاد منتخب الشباب للفوز بكأس آسيا للشباب والوصول الى نهائيات كأس العالم.

وسيشمل الحفل على تكريم خاص للحكم الدولي حميد راشد حميد بمناسبة حصوله على الشارة الدولية.

قطر تتصدر البطولة

بطولة ألعاب القوى الخليجية تختتم اليوم

مسقط - الاتحاد:

■ أختتمت أمس اليوم الخميس بمسقط البطولة الخليجية السابعة لألعاب القوى للعموم وذلك تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية بسلطنة عمان.

وقد تصدر البطولة خلال اليوم الاول المنتخب القطري بعد ان جمع ٦ ميداليات ذهبية و٣ ميداليات فضية ومثلها برونزية وحل المنتخب السعودي في المركز الثاني وجمع ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وميداليتين برونزيتين. فيما حل المنتخب الكويتي في المركز الثالث وجمع ثلاث ميداليات فضية ومثلها برونزية وجاء المنتخب العماني في المركز الرابع بميدالية فضية واحدة والمنتخب البحريني بالمركز السادس بميدالية برونزية واحدة ومنتخب الامارات بالمركز السادس بدون رصيد.

ولم يشهد اليوم الاول للبطولة تسجيل ارقام جديدة سوى رقم جديد واحد سجله السعودي علي محمد صالح في مسابقة رمي الرمح برقم وقدره ٥٥ر٧٥ متر، فيما كان الرقم الخليجي السابق ١٠ر٧٤ متر.

وفي مسابقة ١٠٠ متر عدو جاء القطري سعد مفتاح في المركز الاول بزمن وقدره ٣٤ر١٠ وجاء مواطنه سلطان الشيب في المركز الثاني بزمن وقدره ٥٦ر١٠ ثانية وجاء في المركز الثالث الكويتي مساعد العزمي بزمن وقدره ٦٧ر١٠ ثانية.

وفي سباق ٤٠٠ متر عدو فاز القطري ابراهيم اسماعيل بالمركز الاول بزمن وقدره ٠٧ر٤٦ ثانية وجاء العماني جمال الثانوي في المركز الثاني بزمن وقدره ٤٥ر٤٧ ثانية وحل الكويتي مشعل الحربي في المركز الثالث بزمن وقدره ٦٨ر٤٧ ثانية.

وفي سباق ١٠ آلاف متر جاء في المركز الاول السعودي عليان القحطاني في المركز الاول في زمن وقدره ٧٩ر٥١ر٣٢ دقيقة وجاء القطري عبدالرحمن حسين في المركز الثاني بزمن وقدره ١١ر٣٢ دقيقة والبحريني عبدالله الدوسري في المركز الثالث بزمن وقدره ٨٢ر١٠ر٣٢ دقيقة.

وفاز القطري عبدالرحمن النوبي بالميدالية الذهبية في مسابقة الوثب الطويل بعد ان وثب ٨٤ر٧ متر وجاء الكويتي خالد بخيت بالمركز الثاني ٧٣ر٧ متر والسعودي حسين السبع بالمركز الثالث ٦٥ر٧ متر.

وفي مسابقة دفع الجلة جاء القطري بلال سعد في المركز الاول بمسافة ١٤ر١٩ متر وتلاه السعودي خالد الخالدي ٠٣ر١٧ متر وفي المركز الثالث القطري مصطفى قحطاني ٢٥ر١٦ متر.

وفاز القطري أحمد عبدالكريم بذهبية الزانة بعد أن قفز بارتفاع ٨٠ر٤ متر وتلاه زميله القطري وليد الشالي وجاء الكويتي علي الشواربي في المركز الثالث بارتفاع ٦٥ر٤ متر.

وفاز السعودي علي محمد صالح بالميدالية الذهبية في رمي الرمح برقم خليجي جديد ٥٥ر٧٥ متر وتلاه الكويتي غانم جوهر في المركز الثاني ٩٩ر٦٣ متر وفي المركز الثالث السعودي أحمد العوامي ٦١ر٦٣ متر.

منصور بن زايد يشيد بدعم المؤسسات الوطنية للأنشطة الرياضية
بطولة البواردي تفتتح الملعب الجديد لنادي ابوظبي للجولف والفروسية اليوم

■ اشاد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للفروسية برعاية الشركات والمؤسسات الوطنية للانشطة الرياضية والرياضيين والسباقات التراثية رياضة الآباء والاجداد، وخص مشاريع البواردي بأبوظبي لرعايتها بطولة الجولف التي ينظمها نادي ابوظبي للجولف والفروسية لاول مرة بعد افتتاحه وانطلاقة اولى مبارياته اليوم في السابعة صباحا بمشاركة ٤٥ لاعبا من اعضاء النادي وقد رصدت مشاريع البواردي ١٥٠ الف درهم جوائز للفائزين في البطولة جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته ادارة نادي ابوظبي للجولف والفروسية وحضره عدنان سلطان النعيمي مدير نادي ابوظبي للجولف والفروسية وحسن علي درويش الرئيس التنفيذي لمشاريع البواردي بأبوظبي.

واكد عدنان بان نادي ابوظبي للجولف والفروسية وقع عقدا مع مشاريع البواردي لرعاية مباريات الجولف التي ينظمها النادي وقد رصد لها «١٥٠» الف درهم واضاف عدنان بان فكرة اقامة نادي ابوظبي للجولف جاءت من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان لدعم ونشر هذه الرياضة من خلال اقامة المباريات والمسابقات بين اعضاء النادي شهريا. وبعد ذلك تحدث حسن علي درويش وشكر سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للفروسية لاعضاء مشاريع البواردي لرعاية مباريات الجولف بنادي ابوظبي للجولف والفروسية، والتي تأتي انطلاقا من اهتمام مشاريع البواردي بالنشاط الرياضي وتشجيعا للاعبي الجولف، وسوف تنطلق اليوم اولى المباريات التي يرعاها البواردي وسوف يقدم الميداليات شهريا و٦ جوائز للفائزين في حفل خاص تحضره شخصيات مرموقة.

هذا ومن المتوقع بان يتنافس اكثر من ٦٠٠ لاعب جولف سنويا في ملعب الجولف الاخضر المضاء دون الحفرات التسع.

جانب من المؤتمر الصحفي في نادي ابوظبي للجولف والفروسية

ليلة الختام
٧٠٠ ألف درهم قيمة جوائز آخر سباقات نادي أبوظبي للفروسية



■ يودع نادي أبوظبي للفروسية اليوم سلسلة سباقاته هذا الموسم بسباق ضخم سيكون أشبه بليلة عرس في مهرجان الختام.

جوائز الأشواط تفوق نصف المليون درهم والخيول المشاركة ٥٧ جوادا والألقاب عديدة.. ابرزها لقبا .. بطل الامارات للخيول العربية الاصيلة وبطل ابوظبي للخيول المهجنة الاصيلة واللذان سيتحددان في شوطين متقيين تحت رعاية شركة اتحاد المقاولين العالمية هما الشوطان الرابع والخامس. والرابع هو الأهم لانه شوط الجائزة الكبرى، فمجموع الجوائز الاربع الخاصة بهذا الشوط وحده تبلغ ربع مليون درهم.

وهنك جوائز للجمهور تصل الى ١٢٠ ألف درهم للترشيحات الفائزة بما فيها الجائزة المتزايدة.

وهنك ايضا سيارة سيتم السحب عليها لتكون من نصيب صاحب الحظ السعيد..

ونعود إلى بطولة الامارات للخيول العربية الاصيلة في الشوط الرابع برعاية شركة اتحاد المقاولين العالمية لمسافة ٢٢٠٠ متر والجوائز ربع مليون درهم لنجد أن هناك خمسة خيول عربية اصيلة ستشارك فيه تتقدمها عروس الخيول العربية الاصيلة «العنود» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة الفارس بيتر بريت.. وتنافسها على البطولة كلا من «دجيل لوتوا» لسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان بقيادة الفارس وين سميث و «اليودو كارير» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بقيادة الفارس كارلوس اريلس.. و «ازيل» لصاحب السمو رئيس الدولة والفارس ويلي سنويل.. و «عز العرب» لخالد الغرير بقيادة الفارس كريس افيري.

بطولة أبوظبي للخيول المهجنة

اما بطولة ابوظبي للخيول المهجنة الاصيلة ستجرى في الشوط الخامس برعاية شركة اتحاد المقاولين العالمية.. وستشهد قوة واثارة من الخيول السبعة المشاركة على جوائز السباق وقيمتها ١٢٠ ألف درهم لمسافة ٢٢٠٠ متر وذلك لتقارب مستوى الخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق وهي: «نبهان» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بقيادة الفارس وين سميث و «ايلسبوري» ال. ام. آر. ام والفارس جيرارموبلان و «دوفرستريتس» لـ اتش. ام آر. ام والفارس بيتر بريت و «اجلال» لسعيد الكندي بقيادة الفارس تيدوركلن و «مفرج» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم والفارس جفين بير و «ريفر اسك» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بقيادة الفارس دارا اودونهو و «شرف كبير» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم بقيادة الفارس ويلي سويل.

اما تفاصيل بقية الأشواط فنجدها كالتالي:

منافسة ثلاثية في الأول

١١ جوادا ستشارك في الشوط الأول من السباق المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر للفوز بجوائز قيمتها ٥٠ ألف درهم.. والمنافسة على صدارة هذا الشوط الافتتاحي يمكن أن نرشح لها ثلاثة جياد من الـ ١١ وهي «مرهب» لصاحبه أحمد الشعفار و «سيورل» لصاحبه محمد بن أحمد خليفة اليوسف و «جريت ليون» لصاحبه محمد جابر عبدالله.. وذلك من خلال النتائج التي حققتها هذه الجياد على مدار الموسم وبالتحديد في السباقات الاخيرة.. إلا ان ذلك لن يغلق الباب في وجه المفاجآت امام الخيول الثمانية الباقية وهي:

«جريت شايلد» لسعيد سهيل و «رليكواري» لخالد الشعفار و «بيرل دازور» لمحمد علي الشعفار و «ستار سكوال» لعبدالله حسن الرستماني وهو أحد المرشحين ايضا لتحقيق مفاجأة على حساب المرشحين، و «دارك ريف» لعبدالله حسن الرستماني و «ليتيوس» لمحمد يوسف البدور و «اوسلتو» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم و «شربو وصل» لصاحبه سلطان علي السبوسي.

التنبؤ صعب في الثاني

الشوط الثاني هو أول ثلاثة اشواط متتالية مخصصة للخيول العربية الاصيلة.. وهذا الشوط ستشارك فيه ١٤ جوادا وبالتالي يعد هو الاكبر من حيث عدد الخيول المشاركة في اشواط السباق.. وتبلغ مسافة الشوط ١٢٠٠ متر وقيمة الجوائز ٤٠ الف درهم.

ومن خلال استعراض اسماء الخيول المشاركة نجد انه من الصعب التكهن بهوية صاحب المركز الاول، لانه ليس هناك خيول بارزة يكون من السهل ترشيحها للصدارة.. وحتى تلك الخيول المعروفة منها فقد تراجع مستواها وتأخرت مراكزها خلال السباقات الاخيرة.

ومع ذلك فان اللقب قد يكون من نصيب «شرار» لصاحب السمو رئيس الدولة و «فزان» لمحمد علي الشعفار و «بي ستينج» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم.. أما بقية الخيول المشاركة فهي: «بريجلدير» و «ديما» و «ناكور» و «سمبان» و «كلردامون» و «عناد» و «الدانس سكواير» و «جيم علي» و «طلف إما» .. وذلك اضافة الى جوادين من الاسطبلات السلطانية العمانية وهما المهرة «زينة» وتشارك لأول مرة والمهر «غيلث» وسبق أن شارك في سباقات الدولة مرة واحدة في ند الشبا منذ ثلاثة اسابيع وحل في المركز السابع من بين ١٥ جوادا.

جائزة المهيري

الشوط الثالث هو من سباقات السرعة ومسافته ١٢٠٠ متر وتشارك فيه ٩ خيول عربية أصيلة وجوائزه الست رصدتها مجموعة المهيري والشركات التابعة لها وصلت ٦٠ الف درهم والخيول المشاركة هي:

«سي. آر. شارليد كينز» للشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم و «شحتماه» لـ ال. ام. آر. ام و «السهم» لصاحب السمو رئيس الدولة و «الوجيه» للاسطبلات السلطانية عمان و «أمرك غريب» لاسطبلات زعبيل و «فاميلي جويلز» لـ ام. آل مكتوم و «سبايس بوشن» لصاحب السمو رئيس الدولة و «إس. إس رابيد فاير» لصاحب السمو رئيس الدولة و «المودة» للاسطبلات السلطانية عمان.

آخر أشواط الموسم

الشوط السادس والختامي لسباقات نادي ابوظبي يشارك فيه ١١ جوادا من الخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر على جائزة نادي ابوظبي للفروسية وهي (٦٠) الف درهم والخيول المشاركة:

«هوى الأيام» لعبدالله محمد سهيل و «انتداب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و «بن نشوان» لاحمد محمد بالعبيدة و «خنيفال» لماجد سيف الغرير و «كورنيش سنو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و «تيشامي» لاسطبلات الفيروز و «الرهان» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم و «انجلر» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم و «نايت بل» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم و «رفرتيس رولس» لـ ام. ام. آر. ام و «دويل آت دون» لسعيد سهيل.



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى الوالد صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى الوالد صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف

الخال العزيز العميد سمو الشيخ

سيف بن زايد آل نهيان

وكيل وزارة الداخلية

جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة في ديار آل نهيان



زايد بن طحنون بن محمد آل نهيان



وصيف الدوري في الظهور الاول






الخطوة الثانية للشعب امام جاره الشارقة




لقاء ساخن بين النصر وبني ياس

الوحدة في ضيافة حتا

في ختام ذهاب دور الـ ١٦ لكأس الكرة

الشارقة في ضيافة الشعب في أهم وأصعب اللقاءات

النصر في مواجهة بني ياس بالطموح الأخير وبذكريات ٩١

حتا «بطل الدرجة الثالثة» ومسافي مع بطل كأس ٩٧

■ محمد جاسم:

■ تختتم مساء اليوم مباريات الذهاب لدور الـ ١٦ لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم والتي انطلقت يوم امس، حيث تقام اليوم اربع مباريات يلتقي فيها الشعب والشارقة في اصعب مواجهات هذه المرحلة بينما يستضيف بني ياس بطل الدرجة الثانية فريق النصر في مباراة صعبة ايضا، في الوقت الذي يلتقي فيه حتا مع الوحدة ومسافي مع الشباب حامل اللقب في مواجهة محسومة مسبقا.

أهم واصعب اللقاءات

ولنبدأ مع اهم اللقاءات في هذه المرحلة وهو اللقاء المرتقب الذي سيجمع بين قطبي امارة الشارقة فريقي الشعب والشارقة في مباراة مثيرة بين الفريقين اللذين شاءت القرعة ان يلتقيا وجها لوجه في توقيت مبكر من عمر المسابقة التي يحتم نظامها بقاء واحد منهما وانسحاب الآخر وخروجه، واهمية لقاء اليوم تفرضها عدة اسباب، اولها المنافسة التقليدية القديمة والدائمة بينهما، وثانيا، لان اللقاء هو الاول بين الفريقين هذا الموسم باعتبار ان الشعب صاعد حديثا للدرجة الاولى بعد ان هبط في الموسم الماضي للدرجة الثانية الامر الذي كان وراء عدم التقاء الفريقين معا منذ اكثر من عام.

وبالتالي فان لقاء اليوم يعتبر فرصة لتأكيد حالة المنافسة الدائمة والمستمرة بينهما، وثالثا، يعتبر لقاء اليوم هاما نظرا لاهمية النتيجة التي سينتهي عليها اللقاء الذي من شأنه ان يمنح المتفوق فرصة مواصلة المشوار في البطولة، ورابعا، المباراة اعادة لذكريات لقاء الفريقين في كأس ٩٣ عندما تفوق الشعب على الشارقة وبالتالي وجد الشعباوية المجال مفتوحا للوصول الى نهائي الكأس وتحقيق البطولة في الموسم الذي صعد فيه الفريق لدوري الاضواء، والوضع الحالي مشابه جدا لوضعية الشعب في موسم ٩٣.

الرغبة في التعويض

كل تلك الاعتبارات الى جانب رغبة الشارقة الجارفة في تعويض الاخفاق الذي تعرض له في مسابقة الدوري وضياع اللقب في الرمق الاخير من البطولة خاصة وان بطولة الكأس هي الفرصة الاخيرة امام الشرقاوية للتعويض الى جانب اجادتهم التامة في التعامل مع هذه البطولة التي حققوا لقبها ست مرات من قبل، كل ذلك يضيع لقاء الفريقين اليوم في مواجهة مثيرة وصعبة للغاية لكليهما.. خاصة وان الفريقين اعتادا ان يقدما مباريات مثيرة معا بغض النظر عن موقفهما التنافسي.

مباراة جماهيرية

والمباراة باختصار ستكون مثيرة وجماهيرية وتستحق المتابعة والمشاهدة.. وان كان يغيب عنها نجوم الكرة الاماراتية عدنان الطلياني الذي ينفذ فترة العقوبة المفروضة عليه من لجنة المسابقات، ومع ذلك فان الكم الكبير من النجوم في صفوف الفريقين سيساهم بلاشك في تقديم مستوى يليق بمكانة وسمعة الفريقين الجارين.

الطموح الأخير للأزرق والسماوي

وفي بني ياس حيث يحل النصر ضيفا على أبطال الدرجة الثانية فان اللقاء أشبه بمواجهة اخرى بين فريقين لديهما طموح كبير في ترك بصمة أخيرة في موسم ٩٨.. واذا كان بني ياس قد حقق ذلك فعليا باحرازه لبطولة الدرجة الثانية الا ان ذلك مدعاة لمواصلة التألق في البطولة التي يحمل فيها ذكريات رائعة عندما فاز بها لاول مرة قبل عدة مواسم، وفي المقابل فان الازرق الذي بات يسير بخطى ثابتة في الجولات الاخيرة بمسابقة الدوري بعد ان هضم لاعبوه اسلوب وطريقة مدربهم العالمي دوشان فان النصر وضع في اعتباره تحقيق شيء يذكر يعيد به ذكريات بطولات زمان.. ويقود الازرق اليوم نجمه العائد خالد اسماعيل بعد انقطاع طويل، المباراة رغم صعوبتها للفريقين الا ان النتيجة النهائية ستحكمها امور كثيرة اهمها كيفية تعامل الفريقين مع المباراة التي تعتبر مفتاح التأهل الى دور الثمانية، جدير بالذكر ان فريق بني ياس عندما فاز بكأس رئيس الدولة عام ٩١ كان على حساب فريق النصر في المباراة النهائية التي جمعت بينهما بمدينة زايد.

بعيدا عن الأنظار

وبعيدا عن الأنظار يظهر الوحدة لاول مرة امام حتا في ملعبه، حتا الذي حقق بطولة الدرجة الثالثة بقيادة مدربه المواطن عبدالله صقر بعد اداء رائع قدمه الفريق.. سيسعى على مواصلة ذلك العطاء.. وان كانت المهمة صعبة وهو يواجه الفريق الوحداوي الطامح في التعويض بقيادة مدربه العالمي الجديد جوبونفرير الهولندي الذي يظهر لاول مرة رسميا مع العنابي، وفي نفس الاطار يحمل حامل اللقب فريق الشباب ضيفا على مسافي بالمنطقة الشرقية وهو ظهور وان كان بعيدا عن الانظار الا ان النتيجة تعتبر في غاية الأهمية وفي مقدمة الأولويات من اجل مواصلة المشوار.

تكريم هداف الدوري قبل لقاء الشعب والشارقة




علي ثاني

■ قبل بداية مباراة الشعب والشارقة والتي ستقام باستاد خالد بن محمد بنادي الشعب، سيتم تكريم النجم علي ثاني هداف الدوري حيث يتسلم الحذاء الذهبي المقدم من محال ليدر سبورت والذي اعد خصيصا لهداف دوري ٩٨ كنوع من الدعم والتشجيع.. وسيقوم الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني والسيد عبدالرحيم الطيب مدير محال ليدر سبورت بتسليم علي ثاني الجائزة والحذاء الذي صنع في لندن لتكريم هداف الامارات، بالتعاون مع قناة ابوظبي الرياضية وبرنامج الدوري في الميزان. يذكر ان علي ثاني احرز مامجموعه ٢١ هدفا في بطولة الدوري بمرحلتيه الاولى والثانية، حيث احرز في المرحلة التمهيدية ١١ هدفا وفي المرحلة الثانية ١٠ اهداف.

لأول مرة :

تحديد ملعب نهائي كأس السلة بالقرعة والسماح لمواليد ٨٢ بالمشاركة في المسابقة

الوحدة يعتذر عن بطولة الكؤوس العربية

■ قرر مجلس ادارة اتحاد كرة السلة في اجتماعه أمس الأول برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس المجلس اجراء قرعة لتحديد الملعب بين طرفي المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة والسماح للاعبين مواليد ١٩٨٢ من لاعبي مرحلة الأشبال المشاركة مع فرق الرجال في مسابقة الكأس وهذا القرار سيستفيد منه بشكل خاص نادي الشارقة صاحب الاقتراح حيث سيحق له ضم عملاقه الصغير سالم مبارك الى صفوف الفريق الأول في المسابقة.

كذلك قرر المجلس مخاطبة الاتحاد الكويتي للاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة الدولية التي ينظمها الاتحاد الشقيق خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ مايو القادم.. وتوجيه الشكر على الدعوة، والاعتذار نظرا لظروف الامتحانات في هذه الفترة الأمر الذي يتعذر معه مشاركة معظم لاعبي المنتخب الوطني في هذه الدورة.

واطلع المجلس على خطاب نادي الوحدة بشأن الاعتذار عن عدم المشاركة واستضافة البطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس وتقرر مخاطبة الاتحاد العربي بهذا الاعتذار..

كذلك اطلع على خطاب الاتحاد الآسيوي لكرة السلة بشأن دعوة عبدالله الانصاري أمين السر العام والسكرتير المساعد للاتحاد الآسيوي لحضور اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي الذي سيعقد في ماليزيا في أول مايو القادم والموافقة على هذه الدعوة..

وكذلك على التقرير النهائي للجنة الأولمبية الوطنية بشأن المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الوطنية بشأن المشاركة في دورة الألعاب العربية الثامنة التي اقيمت في لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو الماضي، والذي تضمن اشادة اللجنة بدور اتحاد كرة السلة في اعداد المنتخب وتحقيق النتائج المنشودة وأكثر مما وعد قبل الدورة حيث حقق المركز الثاني والميدالية الفضية..

واطلع المجلس ايضا على دعوة كل من رئيس اللجنة التنظيمية لكرة السلة علي محمد علي وعبدالله جاسم المكلف من قبل الاتحاد لعضوية اللجنة الفنية للبطولة الثامنة عشرة للأندية أبطال الدوري بدول مجلس التعاون المقامة في الدوحة من ٢٥ الى ٣٠ ابريل الحالي.

وتقرر الموافقة على سفرهما وأيضا سفر الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني والمدير الفني للجنة لحضور اجتماعات اللجنة التنظيمية والفنية وفعاليات البطولة.

وكذلك اطلع المجلس على محضر اجتماع اللجنة التنظيمية والذي عقد يوم ١٦ ابريل الحالي بشأن قرعة مباريات البطولة.

استعدادا لمونديال ٩٨

خمسة وعشرون هدفا في إحدى عشر مباراة ودية
ثمانية منتخبات فازت .. وأداء مشرف للمنتخب المغربي

■ [illegible] مباراة ودية ، جذبت اليها انظار العالم قاطبة وجماهير الاثنتين وعشرين دولة بشكل خاص [illegible] وعشرين هدفا ، واسفرت المباريات عن ثمان حالات فوز وثلاثة تعادلات.

ففي صوفيا فازت بلغاريا على المغرب ٢/١ ، اما في كولن فقد فازت المانيا على نيجيريا بهدف نظيف ، كما هزمت النرويج الدنمارك ٢/صفر في كوبنهاجن ، واستعادت الارجنتين توازنها وفازت على ايرلندا بهدفين في دبلن ، وفازت انجلترا على البرتغال ٣/صفر في لندن ، وايطاليا على الباراجواي ٣/١ في بارما ، وتعادل كل من منتخب بلجيكا مع رومانيا في بروكسل ، والسويد مع فرنسا بدون اهداف في ستوكهولم وفازت الولايات المتحدة على النمسا بثلاثة اهداف نظيفة في فيينا ، وتعادل منتخب تشيلي مع كولومبيا ٢/٢ ، وفازت روسيا على تركيا ١/صفر في موسكو.

تعادل السويد وفرنسا بدون أهداف

■ تعادلت السويد وفرنسا صفر-صفر في ستوكهولم امام ١٤٠٠٠ متفرج في اطار استعدادات الثانية للمونديال.

واقيمت المباراة على ملعب موحل بسبب المطر الغزير الذي تساقط في اليومين الاخيرين على العاصمة السويدية، فاعاق تحركات اللاعبين وارتد سلبا على ادائهم.

وتألق حارس مرمى فرنسا برنار لاما العائد الى صفوف المنتخب بعد غياب نحو عام بسبب تناوله الماريجوانا، وانقذ مرماه من اكثر من هدف محقق.

وتصدى لاما الذي انتقل منتصف الموسم الحالي الى وست هام الانجليزي الى عدة محاولات ابرزها لشفارتس (١٥) واندرسون (٧٥)

ولم تبق امام فرنسا سوى ثلاث مباريات تجريبية ضد بلجيكا والمغرب في ٢٧ و٢٩ مايو المقبل في دورة المغرب الدولية، وضد فنلندا في ٥ يونيو.

واشرك مدرب فرنسا ايكيه جاكيه بيريس وتريزيغيه مكان زيدان وانيلكا في مطلع الشوط الثاني من دون ان تتغير النتيجة.

● مثل السويد: هدمان- لوسيتش وبيوركلاند وكاملرك وب. اندرسون (ميللبي)- شفارتس وميلد (بيترسون) ولارسون وزيتربيرغ (د. اندرسون)- بلومكفيست وا. اندرسون.

● مثل فرنسا: لاما- تورام وبلان ودجيتو وليزارازو- ديشان (فييرا) ولموشي وكاريمبو وزيدان (بيريس)- انيلكا (تريزيغيه) ودوغاري (دجوركايف).

خسارة قاسية للنمسا أمام الولايات المتحدة

■ منيت النمسا بخسارة قاسية قوامها ثلاثة اهداف نظيفة امام ضيفتها الولايات المتحدة في فيينا امام ١٧ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وسجل هيدوك (٥٤) وماكبرايد (٨٩) وريينا (٩٠) الاهداف.

ودفع النمساويون غاليا ثمن استهتارهم بالاميركيين وقد تؤثر الخسارة كثيرا على معنوياتهم. في حين سجلت الولايات المتحدة نقاطا ووجهت تحذيرا الى المانيا ويوغوسلافيا اللتين ستلعبان ضدها في الدور الاول من المونديال.

● مثل النمسا: كونسيل (فولفلرت)- هايدن وشوتيل وبفيفر (كوغلر)- تشريني (شوب) وكوهبلور وماهليخ وهيرتزوغ (رينماير) وبريسلنيغ (امرهلوزر)- فلستيتش وبولستر (هلس).

● مثل الولايات المتحدة: كيلر- بوب ودولي وبينز- هيدوك (اوبراين) ومازونوف (رادوسافلييتش) ورينا (ويغيرلي) وديرينغ وجونز- ستيوارت (اغوس) وواغنر (ماكبرايد).

النرويج هزمت الدنمارك في عقر دارها

■ منيت الدنمارك بهزيمة نادرة على ارضها امام النرويج صفر-٢ في كوبنهاغن امام ٢٩٢٧٧ متفرجا ضمن استعداداتهما لمونديال فرنسا.

وسجل اويفيند ليوناردسن (٣٦) وتوريه اندريه فلو (٥٩) الهدفين.

ولم يقدم المنتخب الدنماركي عرضا جيدا، في حين تميز اداء النرويجيين بالواقعية فسجلوا هدفين من الفرصتين اللتين سنحتا لهم طوال الدقائق التسعين.

واستغل لاعب وسط ليفربول الانجليزي ليوناردسن هجمة مرتدة وخطأ من الدفاع الدنماركي ليسجل الهدف الاول. واضاعت الدنمارك فرصا عدة بسبب تسرع مهاجميها.

وفي الشوط الثاني اضاف مهاجم تشلسي الانجليزي فلو الهدف الثاني عندما تطاول لكرة برأسه واودعها داخل الشباك.

وقال نجم المنتخب الدنماركي براين لاودروب: «اعتقد ان الخسارة مفيدة لنا، لانه لو فزنا في هذه المباراة لطالبنا الجمهور باحراز كأس العالم».

● مثل الدنمارك: شمايكل (كروغ)- شيوينبرغ (يورغونسن) وريبر وهوغ وهلينتسه وهيلفيغ- نيلسن (فيغهورست) وفرندسن (كولدينغ) وساند- ميكايل لاودروب وبراين لاودروب.

● مثل النرويج: غرودامس (ميره)- س. نيلسن وايغن وبيرغ ور.نيلسن (بيورنيبي)- سولباكن وه. فلو (ريسيت) وليوناردسن وستراندلي- ت. فلو وريكدال (هيشتاد).

تعادل مخيب بين بلجيكا ورومانيا

■ تعادلت بلجيكا ورومانيا ١-١ في بروكسل امام ٢٢ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وسجل نيليس (٧٢) هدف بلجيكا، ومولدوفان (٤٥) هدف رومانيا (٤٥).

وجاءت المباراة مخيبة للآمال من جانب الطرفين وتميزت بالخشونة الزائدة مما اضطر الحكم الى رفع البطاقة الحمراء في وجه الروماني دوبوس في الدقيقة ٥٣.

وافتتح مولدوفان التسجيل عندما خدع الدفاع البلجيكي بتمريرة من صانع الالعاب الماهر جورجي هاجي وأودع الكرة داخل الشباك.

واستغلت بلجيكا النقص العددي في صفوف رومانيا لتنتزع التعادل عن طريق مهاجم ايندهوفن الهولندي لوك نيليس من زاوية ضيقة.

● مثل بلجيكا: دي فيلده- دو برول (كراسون) وكليمان وفان ميز (دي بويك) وفيرستراتن (فيرهيين) وفان كيركهوفن- فيلموتس وفان در الست وبوفان- نيليس (مبينزا) واوليفيرا (غوسينس).

● مثل رومانيا: ستيليا- بتريسكو وبرودان وفيليبيسكو ودوبوس- ايلي (سيليميس) وهاجي (سربان) وغالكا (دولكا) ومونتيانو- بوبيسكو ومولدوفان (نيكوليسكو).

فوز صعب لبلغاريا على المغرب ٢-١

■ فازت بلغاريا على المغرب ٢-١ في صوفيا امام ١٨ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وسجل بينيف (١٠ من ركلة جزاء)، وستويلوف (٧٨) هدفي بلغاريا، وبصير (٨٣) هدف المغرب.

وخاضت بلغاريا المباراة من دون ثلاثة من نجومها الذين قادوها الى احتلال المركز الرابع في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وهم خريستو ستويتشكوف الذي اصيب قبيل المباراة وكراسيمير بالاكوف واميل كوستادينوف.

وافتتح المنتخب البلغاري التسجيل مبكرا من ركلة جزاء انبرى لها بنجاح لوبيسلاف بينيف في الدقيقة العاشرة.

وقدم المنتخب المغربي الذي يشارك في نهائيات المونديال للمرة الرابعة عرضا جيدا وتألق في صفوفه مهاجم ديبورتيفو كورونا الاسباني صلاح الدين بصير الذي ازعج الدفاع البلغاري كثيرا بتحركاته ومراوغته. وقد اضاع المنتخب الافريقي عددا لا بأس به من الفرص في الشوط الاول.

ودانت السيطرة لبلغاريا في الشوط الثاني لكن من دون خطورة تذكر على مرمى الحارس المغربي بن زكري الى ان تمكن ستويلوف الذي كان يخوض اول مباراة دولية من تسجيل الهدف الثاني بتسديدة رأسية (٧٨).

وقلص بصير الفارق بتسجيل هدف المغرب الوحيد بعد لعبة جماعية رائعة (٨٣).

● مثل بلغاريا: زدرافكوف- كيشيشيف ويوردانوف وزافيروف وبيتكوف ويانكوف- خريستوف (ايفانوف) وستويلوف وغزويف (نانكوف)- بينيف (بالقلوف) وايلييف. ● مثل المغرب: بن زكري- صابر والنيبت ونكروز (العروسي) والحضريوي- شيبو وشيبا والسلامي (رياحي) والوكيلي (ابرامي)- بونوة (روكي) وبصير.

تعادل تشيلي وكولومبيا ٢-٢

■ تعادلت تشيلي مع كولومبيا ٢-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في سانتياغو امام ٤٥ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وسجل مارغاس (٢١) وسالاس (٨٤) هدفي تشيلي وبريسيادو (٧٩ و٨١) هدفي كولومبيا.

وكانت تشيلي تغلبت على انجلترا بهدفين لسالاس في مبارياتها الاخيرة على ملعب ويمبلي في لندن في فبراير الماضي.

وطرد الحكم الارجنتيني هوراسيو اليزوندو مدافع تشيلي رونالد فوينتيس في الدقيقة ٣٠ فاكمل فريقه المباراة بعشرة أفراد.

● مثل تشيلي: تابيا- فوينتيس ومارغاس (روخاس ٨٠) وراميريز وفيلارويل (كورنيخو (٨٠)- روخاس واكونا وبلراغيز وسييرا (فالنسيا٧٥)- سالاس ونييرا (تابيا ٦١).

● مثل كولومبيا: كاليرو (كوردوبا ٤٦)- سانتا وبرمونيز (بالاسيوس ٧٨) وكوردوبا وكابريرا (مافلا ٤٦)- سيرنا واسترادا وبولانوس وهرنانديز- بونيلا (بريسيادو ٥٥) وفالنسيا.

فوز مقنع لألمانيا على نيجيريا ١-صفر

■ فازت المانيا بطلة اوروبا على نيجيريا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ١-صفر مساء يوم الاربعاء في كولن (غرب المانيا) امام ٤٠ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وسجل اندرياس مولر (٥٨) هدف المباراة الوحيد.

وسيعيد الفوز الثقة الى المنتخب الالماني بعد خسارته امام البرازيل ١-٢ الشهر الماضي في شتوتغارت، خصوصا انه قدم عرضا جيدا على الرغم من غياب اكثر من لاعب اساسي في صفوفه. وكما كان متوقعا ابقى مدرب منتخب المانيا بيرتي فوغتس، قائده يورغن كلينسمان على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين ولم يشركه اطلاقا وهو الذي خاض ١٠١ مباراة دولية سجل خلالها ٤٣ هدفا.

وبدا الانسجام غائبا عن الخطوط النيجيرية الثلاثة وهو امر طبيعي لانها خاضت اول مباراة لها بتشكيلتها الرئيسية للمرة الاولى منذ نحو عام.

جاء الشوط الاول مملا وكان فيه المنتخب الالماني افضل وكاد يفتتح التسجيل بواسطة ميكايل تارنات من ركلة حرة مباشرة لكن الحارس شورونمو تصدى لمحاولته (٢٤). وتسديدة اخرى لمولر من ٣٠ مترا مسحت العارضة (٤٢).

وكانت ابرز فرصة في هذا الشوط تسديدة ماركوس بابل الرأسية لكن شورونمو كان لها بالمرصاد (٤٣). وسجل مولر هدف المباراة الوحيد بتمريرة من توماس هاسلر رافعا رصيده الى ٢٨ هدفا في ٧٧ مباراة دولية. وسنحت فرصة ذهبية امام تيجاني بابانغيدا مهاجم اياكس الهولندي لادراك التعادل عندما انفرد بالحارس اوليفر كان لكن الاخير انقذ محاولته ببراعة (٨٥).

● مثل المانيا: كان- فورنز وتون وبابل وجيريميز (رويتر)- هامان وهاسلر ومولر (فروند) وتارنات- كيرشتن وبيرهوف.

● مثل نيجيريا: شورونمو (اوكبارا)- باتريك اوكيشوكوو ووست واجيدي (اوكبارا)- فينيدي (بابانغيدا) واوليسيه واوكوتشا واديبوجي (اكبوبوري)- كانو واموكاشي (ايكبيبا).

فوز صريح لانجلترا على البرتغال

■ حققت انجلترا فوزا صريحا على البرتغال ٣-صفر على ملعب ويمبلي في لندن امام ٦٤ الف متفرج ضمن استعداداتها الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل الن شيرر (٥ و٦٦) وتيدي شيرينغهام (٤٦) الاهداف.

وأغلب الظن ان النتيجة الكبيرة لانجلترا ستسكت الاصوات التي انتقدت اداء المنتخب الباهت في مبارتيه الاخيرتين ضد تشيلي صفر-٢ وامام سويسرا ١-١.

وهز شيرر الشباك مبكرا مسجلا هدفا سهلا جدا. وقد رفع غريام لو سو الكرة عرضية داخل المنطقة فتطاول لها شيرر غير المراقب واسكن الكرة داخل المرمى.

والهدف هو الاول لشيرر مع منتخب بلاده منذ نحو عام عندما سجل في مرمى فرنسا في دورتها الدولية، فرفع رصيده الى ١٨ هدفا في ٣٣ مباراة.

وكادت البرتغال تدرك التعادل عندما تبادل لويس فيغو وجواو بينتو الكرة على حدود منطقة الجزاء وانفرد الاخير بديفيد سيمان لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث (٩).

وانقذ سيمان مرماه من هدف اكيد لبينتو قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة.

وفي مطلع الشوط الثاني مرر بول اينس كرة امامية فاصطدمت بالحكم الاسباني مانويل دياز فيغا وانحرفت لتتهيأ امام شيرنيغهام فلم يجد صعوبة في احراز الهدف الثاني.

واختتمت انجلترا التسجيل عندما سجل شيرر الهدف الثالث بتسديدة رائعة من ٢٠ مترا بعد لعبة مشتركة رائعة بين لوسو وديفيد باتي (٦٥).

وفي الدقيقة العاشرة طرد الحكم مدافع البرتغال كابوتشو لتلفظه بعبارات نابية تجاه الحكم.

وسجل طوني ادامس هدفا في مبارياته الدولية الخمسين لكن الحكم لم يحتسبه بداعي المخالفة قبل النهاية بثلاث دقائق.



■ حققت ايطاليا فوزا سهلا على البارجواي ٣-١ في بارما امام ٢٤٩٢٣ متفرجا في اطار استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وسجل مالديني (٤) وموريرو (١٧ و٦٧) اهداف ايطاليا. وكوستاكورتا (٦٠ خطأ في مرمى فريقه) هدف البارجواي.

وفرض جناح انتر ميلان السريع فرانشيسكو موريرو الذي كان يخوض مباراته الدولية الثانية نفسه نجما للمباراة. فلم يكتف بتسجيل هدفين في منتهى الروعة بل شكل خطرا دائما على الدفاع الامريكي الجنوبي.

وتقدمت ايطاليا بهدف مبكر عندما رفع اليساندرو دل بييرو كرة عرضية داخل المنطقة من ركلة حرة فتطاول لها القائد باولو مالديني برأسه سابحا مسجلا الهدف الاول.

وفي الدقيقة ١٧ رفع دينو باجيو الكرة داخل المنطقة فطار لها موريرو وسددها بطريقة استعراضية خلفية لتسكن الشباك.

وحاولت البارجواي أن تفعل شيئا في الشوط الاول لكن هجماتها كانت خجولة باستثناء تسديدة قوية لراميريز صدها الحارس الايطالي انجلو بيروتزي ببراعة (٣٥).

وفي الشوط الثاني سجل مدافع ايطاليا اليساندرو كوستاكورتا هدفا خطأ في مرمى فريقه عندما حاول تشتيت الكرة من ركلة ركنية فحولها داخل مرمى الحارس الاحتياطي جانلويجي بوفون.

وكانت الكلمة الاخيرة لموريرو الذي سدد كرة قوية من ٢٥ مترا في الزاوية العليا لمرمى الحارس الاستعراضي خوسيه لويس تشيلافيرت.

● مثل ايطاليا: بيروتزي (بوفون)- نيستا (سارتور) وكانافارو وكوستاكورتا ومالديني- البرتيني ومورييرو ودي ماتيو (دي بياجيو)- فييري (كازيراغي) ودل بييرو (رافانيللي).

● مثل البارجواي: تشيلافيرت- سارابيا واروخاس وكانيزا- غامارا واغويليرا برزويلا) وانسيو واكونا- بينيتيز وراميريز (يخروس).

فوز روسيا على تركيا ١ - صفر

فازت روسيا على تركيا ١ - صفر في موسكو في مباراة دولية ودية في كرة القدم.
وسجل بيستشاستنيخ (٨٠) هدف المباراة الوحيد.

الارجنتين استعادت توازنها بفوز على ايرلندا

■ استعادت الارجنتين توازنها فهزمت مضيفتها جمهورية ايرلندا ٢-صفر في دبلن امام ٣٨٥٠٠ متفرج في اطار الاستعدادات الثانية لمونديال فرنسا.

وسجل غابرييل باتيستوتا (٢٧) واريل اورتيغا (٤٠) الهدفين.

وعوضت الارجنتين بالتالي خسارتها المفاجئة امام اسرائيل ١-٢ الاسبوع الماضي. وهي ستلتقي البرازيل في لقاء قمة في ريو دي جانيرو في ٢٩ الحالي.

واضاع باتيستوتا فرصة لا تهدر عندما انفرد بالحارس الايرلندي شاي غيفن وسدد الكرة زاحفة ضعيفة بين يديه (١٢).

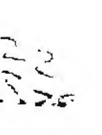
وفي الدقيقة ٢٧ مرر اورتيغا الكرة الى كلاوديو لوبيز على الجناح الايمن فرفعها الاخير داخل المنطقة ليهرب باتيستوتا من المراقبة ويودع الكرة داخل الشباك رافعا رصيده الى ٣٧ هدفا في ٥٥ مباراة دولية (رقم قياسي ارجنتيني).

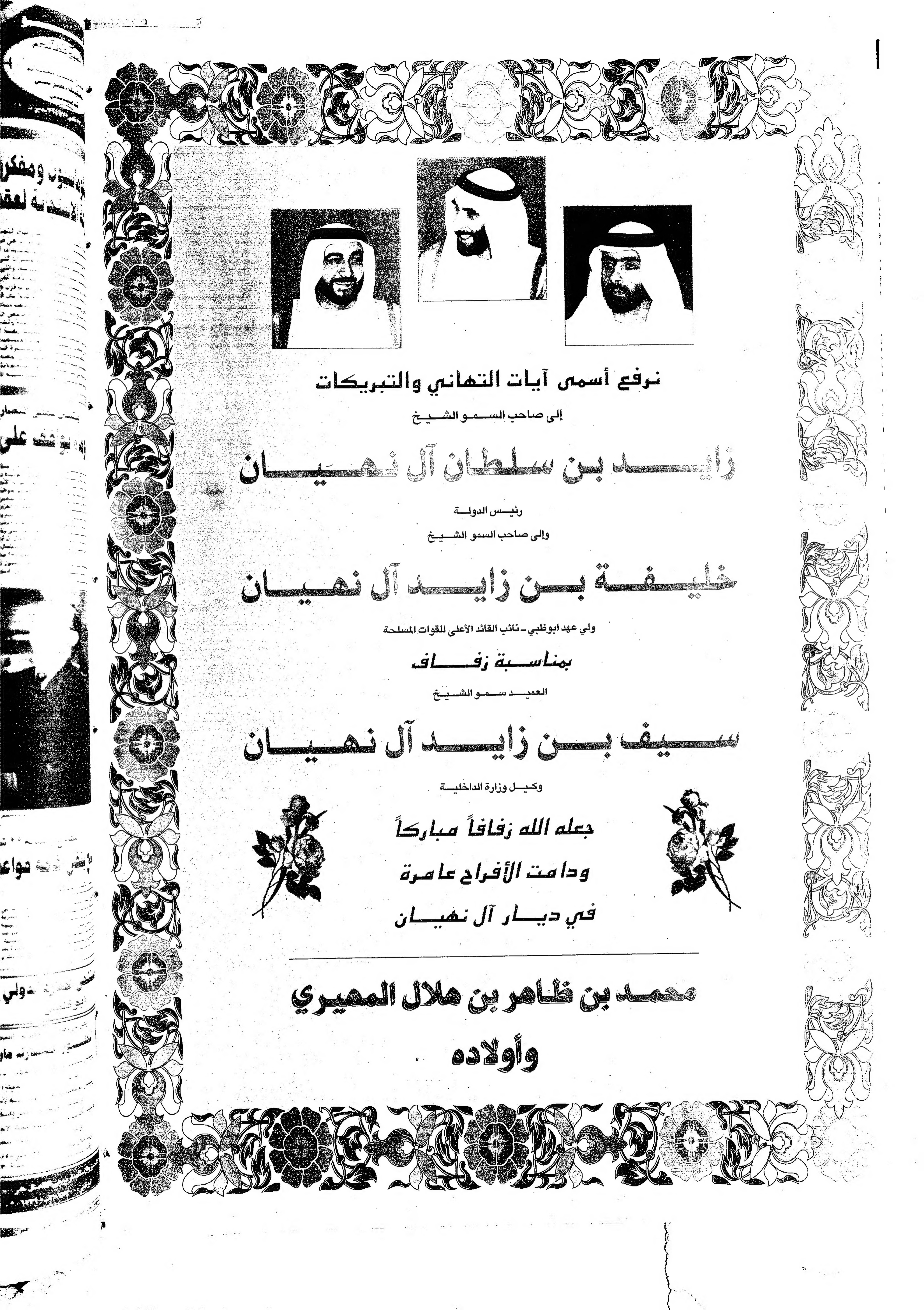
وعزز اورتيغا تقدم الارجنتين عندما لمح الحارس متقدما فارسل الكرة قوسية من فوقه بطريقة رائعة (٤٠).

واضاعت الارجنتين فرصا عدة في الشوط الثاني ابرزها تسديدة رأسية لباتيستوتا في اواخر المباراة.









نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً
ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
محمد بن ظاهر بن هلال المهيري
وأولاده